«لوحة» فى ذاكرة كبار الفنانين والأدباء

السنة ٢٧ ● العدد ٣١٥ أكتوبر ٢٠٠٣م ● شعبان ١٤٢٤ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO.315

الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

قائد منظمة الشباب فى عهد عبد الناصر أمام محكمة «الشباب»

البوسترات: محمد فؤاد - جمال حمزة - راسل كرو - مايكل دوجلاس - روكسانا موسكيدا - انجيلا جو

البحث عن شريكة حياة.. بميكروفون المساجد!







أول وزيرة عربية فى حكومة بلجيكا تتحدث إلى «الشباب»

طبيب أسنان الرؤساء يتحدث عنهم!

غادة رجب تشدو فى لقائها مع قراء الشباب

١٠ أيام فى تونس الخضراء



ذكريات هند رستم وخواطر رانيا محمود ياسين

مذكرات الحارس العملاق نادر السيد

نصائح الدكتور فيل لتحقيق السعادة والنجاح

وحيد حامد يفتح قلبه لـ «الشباب»

وجيه أبو ذكرى يفتح صندوق الذكريات

قاتل شقيقه

يبكى بعد فوات الأوان!


الآن نظام التوفير التخين* من الو
الدقيقة بـ ٥٠ قرش
ALO MobiNil 300
ALO MobiNil 100
ALO MobiNil 200
ALO MobiNil 10
ALO MobiNil 25
ALO MobiNil 50
لو كلامك كتير .. إتصل بـ ٢٤٤
وحول مجاناً لنظام التوفير التخين
ALO MobiNiL LE 10
ALO MobiNiL LE 25
ALO MobiNiL LE 50
ALO MobiNiL LE 100
ALO MobiNiL
ALO MobiNiL LE 300
كروت شحن الو تمنحك دقائق أكثر مع فترتى صلاحية وسماح أقل
وعند إنتهاء فترة الصلاحية ستفقد الرصيد المتبقى فى حسابك.
* فقط لعملاء الو كاش والعرض سارى لفترة محدودة.
موبينيل
حيوة الدنيا!

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام shabab.ahram.org.eg خدمة الإنترنت ٠٩٠٨٠٥٠٥ / ٠٧٧٧٠٥٠٥

مسابقة سياحية جائزتها ٧ أيام فى الوادى الجديد

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تم الاتفاق بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير واللواء مدحت عبد الرحمن مصطفى محافظ الوادى الجديد على تنظيم مسابقة سياحية لقراء المجلة. وسوف تنشر أسئلة المسابقة على حلقتين، الحلقة الأولى هذا العدد والحلقة الثانية فى العدد المقبل وترسل الإجابات عن أسئلة الحلقتين دفعة واحدة على عنوان المجلة.

وسيتم اختيار (١٥) قارئا وقارئة لزيارة محافظة الوادى الجديد لمدة أسبوع، على أن تتحمل المحافظة جميع تكاليف الإقامة والمعيشة والانتقالات الداخلية وتذاكر الطيران.

○ **معلومة الحلقة:**

تقع منطقة الوادى الجديد فى الجزء الجنوبى الغربى من جمهورية مصر العربية وتمتد غرب وادى النيل فى الصحراء الغربية وتحدها من الشرق محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا، ومن الشمال تقع محافظة مطروح والواحات البحرية (التابعة لمحافظة الجيزة) ومن الغرب تمتد حتى حدود مصر الدولية مع ليبيا والى الجنوب حتى حدود مصر الدولية مع السودان وكانت هذه المنطقة تسمى من قبل محافظة الصحراء الغربية أما تسميتها باسم الوادى الجديد فتعود الى عام ١٩٨٥م.

وتبلغ مساحة محافظة الوادى الجديد ٣٦٧,٥٠٥ ألف كيلو متر مربع أى ما يعادل ٣٧,٦٪ من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية. وتشتمل هذه المساحة على ثلاثة منخفضات رئيسية تبعد عن وادى النيل ما بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ كيلو متر وهى واحات الخارجة ـ الداخلة ـ الفرافرة وهى مناطق مأهولة بالسكان.



اللواء مدحت عبد الرحمن

وفى يوم التاسع من يناير عام ١٩٩٧ أطلق الرئيس محمد حسنى مبارك إشارة البدء لإنشاء دلتا جديدة موازية لوادى ودلتا النيل تبدأ بشق قناة من بحيرة ناصر أمام السد العالى لتخترق أراضى الوادى الجديد لتحول مساحات واسعة منها الى أرض خضراء ومدن معمورة ومصانع تعمل وتفتح أبوابا للرزق أمام الملايين من أبناء مصر.

ويهدف هذا المشروع الى رى واستزراع نحو ٢,١ مليون فدان جديدة منها ٥٠٠ ألف فدان بالمرحلة الأولى للمشروع بهذه المنطقة وإقامة ١٠ مناطق صناعية خصصت للصناعات الثقيلة كالأسمدة والأسمنت والمعادن وغيرها من أجل الخروج بمنطقة الوادى الجديد الى حضارة أخرى على أرضها تفوق وتتجاوز بكثير خطط وبرامج التنمية القائمة فيها والتى لا يمكن أن تستجيب لطموحات شعب مصر وتلبى حاجاته فى التوسع الأفقى الى مساحات أوسع يمتد فيها العمران ويرسم من خلالها خريطة سكانية جديدة لمصر فى القرن الحادى والعشرين خريطة تلبى احتياجات العدد المتزايد من السكان والسعى المتزايد نحو حياة أفضل.

● **أسئلة الحلقة الأولى:**

١ ـ اذكر ما تعرفه عن مشروع توشكى؟ ومشروع فوسفات أبو طرطور؟ ٢ ـ ما هى أهم المحاصيل الزراعية التى تشتهر بها المحافظة؟ ٣ ـ اذكر أهم المواقع الأثرية التى تشتهر بها المحافظة؟ ٤ ـ اذكر أهم الفنون والحرف البيئية التى يشتغل بها سكان الوادى الجديد؟ ٥ ـ أين تقع محافظة الوادى الجديد؟ ومتى عيدها القومى؟ ٦ ـ ما هى عاصمة الوادى الجديد؟ وما هى الأسماء الفرعونية التى أطلقت عليها؟

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع «سبرنج تورز»

كتب ـ هشام زكى:

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته مع قراء «الشباب» مع مجموعة جديدة من النجوم، وذلك فى زيارة ممتعة لأحد معالم مصر السياحية والحضارية، بالإضافة إلى مفاجآت أخرى عديدة يستمتع بها القراء بمجرد تحرك الأتوبيس الذى يقدمه الاستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة «سبرنج تورز» ..وعلى من يرغب فى الفوز بالرحلة إرسال اسمه وعنوانه وتليفونه مرفقا بالكوبون المنشور بالمجلة وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة.



يحيى طرباى

منح التدريب على الكمبيوتر مستمرة

وتخريج الدفعة الـ ٣٨ بالاشتراك مع شركة تبارك

كتبت ـ سماح منصور:

تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج المحاسبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة والدبلوم التجارى بالتعاون مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك للحاسبات ونظم المعلومات لتدريب ١٥ قارئا من قراء المجلة كل شهر.. على أن يكونوا من سكان القاهرة الحاصلين على بكالوريوس التجارة ودبلوم التجارة، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه المنزلى مرفقا بكوبون منحة الكمبيوتر فى عدد ... (٨) من الشهر الحالى.

وسيتم ابلاغ الفائزين برقيا أو هاتفيا.. كما ستقوم الشركة بتوفير فرصة عمل كل شهر للحاصلين على البرنامج..

وقد احتفلت مجلة الشباب بالتعاون مع شركة تبارك بتخريج الدفعة الـ ٣٨من قراء الشباب الفائزين بمنحة الكمبيوتر.. وقام المهندس محمد الشربينى مدير الشركة وأسامة صلاح وإيمان محمد السيد بتسليم شهادات التقدير للفائزين وهم جلال محمد ووائل كمال على وانجى محمود ونيفين السيد وإيمان محمد وعمرو محمد محمود ونهلة عادل ونعمه إبراهيم وعادل محمد سالم وهويدا صالح ومروه حامد وسامية بدوى سالم وحصلوا على تقدير إمتياز.

تعيين اثنين من القراء بالمصرية ماركت..

وقد تم تعيين اثنين من قراء الشباب من الحاصلين على برنامج الكمبيوتر بشركة المصرية ماركت بعد إجتيازهما البرنامج بنجاح وهما أحمد مجدى يوسف ونعمة ابراهيم يوسف.

فرصة عمل بشركة الحلاوى ماركت التجارية.. كما تقدم الحلاوى ماركت فرصتى عمل فى الشهر المقبل للحاصلين على البرنامج المحاسبى ... بنجاح.



تصوير: سيد خضر

رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير

راوية سالم ـ بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى

محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ٧٠٠ بيسة ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٢,١٠٠يورو ● النمسا ٤,٣٥٠ يورو ● إيطاليا ٤,٢٠٠ يورو ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٤,١٠٠ يورو ● لوس انجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجماهيرية الليبية دينار.

الاشتراكات السنوية:

خارج جمهورية مصر العربية: الدول العربية ٤٠ دولاراً. دول أوروبا وافريقيا ٥٠ دولاراً. بقية دول العالم ٦٠ دولاراً.

المراسلات: مؤسسة الأهرام مجلة الشباب ـ القاهرة ـ ش الجلاء

أفراح الشباب بالاشتراك مع «أوندين المعادى»

كتبت ـ لميس الطحاوى:

تواصل مجلة الشباب تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للإستثمار والسياحة. على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر بقاعة «ليلتى» للحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠ و٨٠ فردا، ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوة للمدعوين.

ويحيى الحفل محمد منير مطرب المطعم والباند الغربى، وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

كما تم الاتفاق بين مجلة الشباب والسيدة فردوس عبد ربه صاحبة معرض «حنان لفساتين الأفراح» على أن تقدم فستانا لكل عروس على سبيل الإيجار ... مقابل.


Choose Cadbury
لونك إيه..؟
جديد
بسكويت جوز الهند
بـ٥٠ قرش
eazy
Choose Cadbury
Eazy
coconut break time
دلع.. فى شوكولاتة
بسكويت جوز الهند اللذيذ مغطى بشوكولاتة كادبورى الأصلية
STRATEGIES

فرص للتدريب على الإنترنت

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها للتدريب على الإنترنت بالتعاون مع الجمعية المصرية للشباب والكمبيوتر، فتقدم المجلة لـ ١٠ من قرائها فرصة التدريب العملى لمدة ١٠ ساعات على استخدام الإنترنت، كما يحصلون على عضوية شرفية بالجمعية مما يتيح لهم التمتع بكل الامتيازات من الحصول على التخفيضات المناسبة عند شراء الأجهزة والكتب والبرامج والدورات والمشاركة فى انشطة الجمعية خاصة نادى تكنولوجيا المعلومات الذى أنشىء بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمعلومات، طبقا للخطة التى تنفذها الوزارة.

وقد احتفلت مجلة الشباب بالتعاون مع الجمعية المصرية للشباب والكمبيوتر بتخريج الدفعة العشرين من قراء (الشباب) الفائزين بمنحة التدريب على الانترنت.

فعلى من يرغب في الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه ١٥ من الشهر الحالى، وسيتم إبلاغ الفائزين برقيا أو هاتفيا.

والرجاء من المشاركين فى المسابقة أن يكونوا من محافظتى القاهرة والجيزة وأن تكون لديهم معرفة بأساسيات الكمبيوتر وأن يكونوا قد حصلوا على دورة (ويندوز) إلى جانب الالتزام بمواعيد المحاضرات.

○ اسماء الفائزين فى مسابقة التدريب
على الإنترنت عن شهر سبتمبر ٢٠٠٣ ○

● رحاب محمد على محمود سيف ـ الهرم ● خالد حسنى خليل ـ القاهرة ● عمرو حسن على العطار ـ شبرا ● نرمين عبده السيد محمد ـ شبرا ● حازم عبد الكريم احمد جلال ـ امبابة ● محمد جمال الدين محمد ـ وراق الحضر ● أكابر سيد محمد أحمد ـ عمرانية الغربية ● محمد مختار سالم ـ شبرا الخيمة ● ولاء محمد سالم ـ المعادى ● مصطفى بكر ـ الزاوية الحمراء.

شباب سموحة يرفعون فى تونس شعار تنظيم مصر لكأس العالم



وفد شباب سموحة فى تونس



محمد فرج عامر

تونس من ـ هشام زكى:

زار وفد من شباب نادى سموحة يضم ٢٤ شابا وفتاة تونس وقد استمرت الزيارة ١٠ أيام ضمن بروتوكول التبادل الشبابى بين نادى سموحة السكندرى وجمعية بئر الباى بدولة تونس. رأس الوفد السكندرى فى اثناء زيارته لتونس الدكتور محمد بلال عضو مجلس الادارة والأستاذ طارق الشربينى رئيس لجنة الشباب وحسن عبد الغنى مشرف لجنة الشباب وبدأت الرحلة بعد الوصول الى مطار العاصمة التونسية «قرطاج» بزيارة العديد من المدن السياحية التونسية ومنها الحمامات وعين دراهم وطبرقة وسوسة وأخيرا العاصمة تونس.. وانطلاقا من الحملة التى يتبناها المهندس محمد فرج عامر رئيس مجلس إدارة نادى سموحة للترويج لحملة مصر لتنظيم كأس العالم ٢٠١٠ أخذ الوفد الشبابى السكندرى يروجون خلال جولاتهم المختلفة داخل تونس لحملة مصر لإستضافة مونديال ٢٠١٠ من خلال لافتة كبيرة تحمل شعار مصر لتنظيم المونديال حيث طافوا بها معظم مدن وميادين تونس.

وأكد المهندس محمد فرج عامر أن أحد أهم الأولويات لمجلس إدارة النادى هو الاهتمام بقطاعات الشباب المختلفة وأحد مظاهر هذا الاهتمام هو اتاحة الفرص لهم لزيارة الدول الأخرى للاحتكاك بشبابها والتعرف على تجاربهم فى مختلف الميادين..

أما فيما يتعلق بترويج وفد شباب النادى فى اثناء زيارته لتونس لحملة مصر لتنظيم كأس العالم فيرجع ذلك إلى أن هذه الحملة هى جزء من حملة ضخمة تبناها نادى سموحة لتدعيم وتعميق مفهوم إستضافة مصر لكأس العالم ٢٠١٠ رياضيا وشعبيا وكان من نتائجها أن تقرر وضع شارة ملف تنظيم كأس العالم على موقع النادى على الانترنت وأيضا الزى الرياضى لجميع فرق النادى.. بالاضافة الى قيام شباب النادى بارسال خمسة ملايين رسالة عبر الأنترنت الى أصدقائهم حول العالم لحشد أصواتهم لصالح مصر.

شاب مصرى يفوز بمسابقة عالمية للجولف



محمد عبد الحليم

كتبت ـ راوية سالم:

فاز الشاب المصرى محمد عبد الحليم محمد (٢٤ سنة) بالمركز الأول فى البطولة العالمية للجولف التى أقيمت الشهر الماضى بمشاركة ٢٩ دولة.

محمد حاصل على بكالوريوس حاسب آلى عام ٢٠٠٢ وبدأ فى ممارسة رياضة الجولف وعمره ١٠ سنوات حيث قام والده بتدريبه، وسوف يطير إلى المغرب يوم ١١ أكتوبر الحالى لتمثيل مصر فى البطولة العربية.

القوات المسلحة تكرم المتفوقين من أبناء الضباط

كتبت ـ سامية أبو النصر:

أقامت القوات المسلحة حفلا لتكريم المتفوقين دراسيا من أبناء الضباط وضباط الصف والعاملين المدنيين وأسر الشهداء والمصابين.

فى بداية الاحتفال هنأ المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى أبناءه الذين حققوا نتائج ونجاحات دراسية طيبة.

وأكد حرص القوات المسلحة على الاحتفال بالمتفوقين دراسيا من أبنائها. جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها اللواء أ.ح طلال عبود مستشار وزير الدفاع نيابة عن المشير حسين طنطاوى وقام بتوزيع شهادات التقدير والهدايا على المتفوقين تقديرا لتفوقهم وتفانيهم فى أداء واجباتهم خلال العام الدراسى المنقضى.

المعاقون ذهنيا يتعلمون الكمبيوتر والأعمال اليدوية





الاسكندرية من ـ علاء حسب الله:

فى تجربة فريدة تبنت إحدى المؤسسات الخيرية بمنطقة سموحة بالاسكندرية ٣٠ طفلا وشابا من المعاقين ذهنيا بالاسكندرية من سن ١٤ إلى سن ٢٤ سنة لتعليمهم الكمبيوتر والأشغال اليدوية من خياطة وتصنيع سجاد وتصنيع الزهور المجففة وفنون الرسم بهدف مساعدتهم للالتحاق بفرص عمل وتشجيع الاتجاهات الايجابية للمجتمع تجاه تلك الفئة وكذلك تخفيف العبء عن المجتمع والأسرة ومساعدة ابناء هذه الفئة على التعرف على حرف جديدة وتسويق منتجاتهم.

يجرى القائمون على المشروع اختبارات لتحديد ميول المتقدمين ومهاراتهم ثم تجرى فترة إعداد وتدريب لمدة ٣ أشهر، ينتقل بعدها المتدرب إلى مرحلة الانتاج تحت اشراف فريق من المتخصصين والشباب من خريجى كليات رياض الاطفال ومعاهد الحاسب الآلى.

٣ آلاف رياضى يشاركون فى ماراثون الإسكندرية الدولى



ماكس الشاطبى

الاسكندرية من ـ علاء حسب الله:

تستقبل مدينة الاسكندرية أول ماراثون عالمى يومى ٩و١٠ اكتوبر الجارى يشترك فيه اكثر من ٣ الاف مشارك منهم ٢١٤ مشاركا عالميا بالاضافة إلى ابطال العالم التونسى محمد الرشيشى والفرنسى دومنيك جوفاليه والروسى الكسندر كونوف بطل العالم فى الماراثون هذا العام، كما تشارك المغرب وكينيا بأبطالها المشاهير دوليا صرح بذلك ماكس الشاطبى مدير عام البطولة ومدير عام استاد باريس وهو فرنسى من أصل سكندرى. واضاف أن هذا الماراثون هو أول ماراثون عالمى تستقبله مصر فى القرن الجديد وستنقله قنوات الرياضة العالمية على الهواء [illegible] كما

ستشارك القنوات الفضائية المصرية فى نقل الحدث الرياضى وقناة دبى الرياضية وعدد من القنوات الخاصة.

سيتضمن الماراثون ٤ سباقات سيشارك فيها الأطفال والشباب والرياضيون المصريون من اعمار ٧ سنوات إلى سن ٧٠ سنة جنبا إلى جنب الرياضيين العالميين، وسيبدأ السباق من كوبرى استانلى الجديد على كورنيش الاسكندرية وينتهى عند قصر المنتزه بحدائق المنتزه. يفتتح الماراثون الدكتور على الدين هلال وزير الشباب والرياضة واللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية وعدد من الشخصيات العالمية التى تمت دعوتها لحضور الماراثون وفى مقدمتهم رؤساء ماراثون باريس ولندن واثينا.

يوم الإبداع العلمى والتكنولوجى

كتبت ـ راوية سالم:

نظمت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا احتفالا بمناسبة يوم الإبداع العلمى والتكنولوجى بمسرح السلام بشارع قصر العينى.

وصرح الأستاذ الدكتور فوزى عبد القادر الرفاعى رئيس الأكاديمية بأن الاحتفالية تهدف لتكريم الفائزين بجوائز الهيئات والأفراد، والمسابقات العلمية، والاختراعات المصرية المتميزة لعام ٢٠٠٢، وذلك إيمانا من الأكاديمية بضرورة إعداد قاعدة علمية وتكنولوجية عريضة تخدم أغراض التنمية، تقوم فى إطار مهامها بتشجيع شباب العلماء والباحثين بمنحهم سنويا جوائز فى مجالات علمية متعددة لحثهم على مداومة عمليات البحث والتطوير والابتكار [illegible]

ميكروفونات المساجد تبحث عن شريك الحياة!

فكرة جديدة للزواج عن طريق المساجد تساهم فى حل أزمة العنوسة



عروسة متدينة، تجيد الطهى والحياكة وتقدس الحياة الزوجية.. المخابرة مع إدارة المسجد

فكرة جديدة لجأت إليها بعض المساجد فى الأحياء الشعبية للاعلان عن راغبى الزواج عن طريق ورقة صغيرة يقدمها الشاب أو والد الفتاة إلى الإمام قبل صلاة الجمعة وعقب الانتهاء من خطبة الجمعة وأداء الصلاة يعلن الإمام عبر ميكروفون المسجد عن أسماء شباب وفتيات يرغبون فى الزواج على سنة الله ورسوله .

إحدى الفتيات وهى خريجة كلية الآداب حين سألتها «الشباب» عن رأيها فى الفكرة رحبت بها وقالت ان ميكروفون المسجد وسيلة مناسبة جداً للزواج خاصة أنه بدأ فى بيت من بيوت الله ولا أرى فيها أى تقليل أو إهانة للفتاة إذا قام والدها بتقديم بياناتها للإمام حيث إنها قناة شرعية لتقريب وجهات النظر بين الأسر خاصة مع ارتفاع نسبة العنوسة بين الفتيات لكن زميلة لها بالكلية رفضت الفكرة، وقالت إن هذا الاسلوب يجعل الفتيات كأنهن سلعة تجارية وهذا يقلل من قيمة الزواج كما أننى أخجل من الزواج بهذه الطريقة حيث تكون نتيجتها صعبة للغاية على نفسى فى حالة عدم اختيار أحد الشباب لى وأرى الأفضل هو التعارف الأسرى عن طريق الأهل والأصدقاء والأقارب حيث تكون الأمور فى مكانها الطبيعى فالارتباط له شروط ويجب أن يحافظ كل طرف على هذه الشروط.

ويقول ياسر الشحات كلية التجارة أعتقد أن الزواج عن طريق المسجد وسيلة دينية هدفها القضاء على العنوسة ومساعدة الفتيات والشباب على إتمام الرباط المقدس من خلال المسجد وقد تقدمت بنفسى إلى أحد المساجد القريبة من منزلى وتركت بياناتى وشروطى التى أريدها فى شريكة حياتى ولو قدر لى أن اتزوج من فتاة عن طريق المسجد فلن أتردد فى زواجى منها لأننى سوف أبحث عن أصلها وأسرتها وإذا وجدتها مناسبة من حيث المستوى الاجتماعى والمادى وذات دين فسوف أتزوجها ..وأنصح كل أصدقائى بالزواج عن طريق المسجد فما أفضل أن يختار الشاب زوجته من بيت من بيوت الله .

ويقول أحمد البسيونى، محاسب: الزواج عن طريق المسجد فرصة قيمة لاختيار فتاة ذات دين ففى ظل الحرية المتاحة والمتوافرة فى المجتمع وانتشار القنوات الفضائية أصبح من الصعب العثور على فتاة متدينة فأعتقد أن الفتاة التى تتقدم ببياناتها لأحد المساجد من المفترض أنها على خلق وذات سمعة طيبة ومن أسرة فاضلة ولا أجد مانعاً من الارتباط بهذه الفتاة.

ويقول الشيخ ابراهيم جلهوم إمام مسجد السيدة زينب: أقوم بالإعلان عبر ميكروفون المسجد بعد صلاة الجمعة عن أسماء شباب يبحثون عن بنات للارتباط بهن وعندما أعلن عن فتيات اكتفى بالإشارة إليهن بالرموز والأحرف الأولى من أسمائهن ومؤهلاتهن العلمية.

ويرغم أن هذه الفكرة جديدة على أهل منطقة السيدة زينب عندما يستمعون إلى إعلان عن مواصفات الراغبين فى الزواج إلا أن هذه الفكرة لاقت قبولاً فى نفوس كثير من الناس بل إن كثيرا من الزوجات أرغمن أزواجهن على الذهاب إلى المسجد لأداء الصلاة فيه والهمس فى أذن من يعلن عن رغبته فى الزواج ثم إعطائه ورقة بها اسم ومواصفات ابنته ومواصفات العريس المطلوب وهناك اباء يذكرون رقم التليفون للاتصال به فى حالة العثور على ابن الحلال .

ويشير الشيخ ابراهيم إلى أن هذه الفكرة لاقت استحساناً فى نفوس الناس وخاصة أنها انتشرت بين خطباء المساجد ففى مسجد بحى البساتين يتم الإعلان عبر ميكروفون المسجد عقب صلاة العشاء مساء الاثنين من كل اسبوع وعقب المحاضرة التى يلقيها إمام المسجد.

المعارضون: خروج عن مكانة المسجد وإهدار لمكانة المرأة

ويشير الدكتور: عبد العظيم المطعنى عضو مجلس إحدى الجمعيات الأهلية الدينية والأستاذ بجامعة الأزهر.. الى أن فكرة البحث عن شريك الحياة عن طريق المسجد تختلف من مسجد لآخر فنحن لا نستخدم الميكروفات فى البحث عن العريس أو العروس المناسبة وإنما من خلال مندوبين من إدارة الجمعية من أئمة المسجد وذلك بتبادل الصور والأسماء سواء أكان شابا أم فتاة والمواصفات والشروط التى يبحث عنها أو يرتضيها كل طرف فى الآخر وإذا وافق العريس أو والد الفتاة وارتضى كل طرف بالآخر يتم إعداد زيارة للشاب الى منزل الفتاة من خلال الرؤية الشرعية والتى لا تخالف الدين الإسلامى واذا تمت الموافقة تساهم الجمعية فى تدبير الكثير من النفقات .

ويضيف الدكتور عبد العظيم المطعنى أن هذه الزيجات والحمد لله يكتب لها النجاح لأنها تتم عن قناعة ورضا بما قسمه الله ولا تتم هذه الزيجات إلا بعد أن يتحرى أئمة وخطباء المساجد عن أخلاق العريس وسلوكه، وطيب منبت الفتاة وسلوكها وسمعتها بين أهالى المنطقة التى تعيش فيها.

كذلك فإن الشباب الذين يقدمون على الزواج عبر الاعلان عن أسماء الفتيات بواسطة أئمة المساجد غالبا ما يكونون ملتزمين ومحافظين على الصلوات التى هى ...

تحقيق:
عباس فوزى المليجى

رسول الله عليه الصلاة والسلام «الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة».

أما الدكتور عبد المعطى بيومى عميد كلية أصول الدين السابق وعضو اللجنة الدينية فى مجلس الشعب ـ فيؤيد الفكرة ويعتبرها تكملة لرسالة المسجد فى الإسلام قائلا: إن عرض الفتاة نفسها للزواج جائز شرعا بدليل أن امرأة ذهبت لتعرض نفسها للزواج أثناء جلوس الرسول عليه الصلاة والسلام مع أصحابه وقالت يارسول الله جئت أهب نفسى فزوجها لأحد أصحابه ممن كان فى مجلسه.

ويضيف الدكتور عبد المعطى بيومى قائلا: يجوز أن يعرض الرجل ابنته أو اخته للزواج من الرجل الصالح. وهذا العمل جائز شرعا ويجب على الجميع أن يدعمه لمواجهة ظاهرة العنوسة المنتشرة الآن فى المجتمعات الإسلامية وتهدد استقرارها وتماسكها وليس فى ذلك انتقاص من كرامة المرأة التى حفظها الإسلام ...

إمام المسجد: أعلن عن الفتيات بالإشارة إليهن بالرموز والأحرف الأولى من أسمائهن

المؤيدون: الصحابيات فعلن ذلك.. والمسجد ليس للصلاة فقط!



بيوت الله على أساس من المودة والرحمة ويحقق الغاية التى من أجلها شرع الله الزواج وبناء أسرة صالحة التى هى اللبنة الأولى فى بناء المجتمع المسلم القوى المتماسك بعكس الوسائل الأخرى التى انتشرت أخيرا كالزواج عبر الانترنت أو عن طريق مكاتب الزواج التى لا يخلو منها أى بلد اسلامى ويتم الاختيار بشكل عشوائى ويكتب لكثير من تلك الزيجات الفشل الذريع ثم يكون الطلاق بسبب سوء الاختيار.

ويرى المعارضون أن فى ذلك مخالفة لقول الله تعالى: «وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا» ويقول الدكتور عثمان محمد عثمان رئيس قسم أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون :إن عرض المرأة نفسها للزواج مخالف للشرع ولمكانة المرأة فى الإسلام كما أنه يخرج بالمسجد عن دوره ومكانته فى الإسلام فالمسجد له قدسية خاصة.. فقد أعلن أحد الصحابة عقب انتهاء الصلاة فى مسجد رسول الله عن ضياع حاجته فدعى عليه رسول الله قائلا.: «اللهم لا ردها عليه». فكيف يلجأ الأئمة والخطباء الى استخدام المساجد فى مثل هذا العمل وتحويل المنابر الى خاطبة أليس فى ذلك حياد عن دور المسجد ورسالته.

وكيف نجعل المرأة سلعة تعرض نفسها

ويضيف الدكتور: محمد وهدان أستاذ الاعلام بجامعة الأزهر قائلا: إن هذه الفكرة مرفوضة تماما لأنها ليست من صميم عمل إمام المسجد ونحن بهذه الفكرة نحول بعض أئمة المساجد الى خاطبة، والزواج بهذه الطريقة لايكون أسرة على الإطلاق وعلينا أن نقتدى بالسلف الصالح عند اختيار الزوجة فقد كان الرجل إذا أراد أن يتزوج كان يقف وراء شجرة ليرى خطيبته.

وعن موافقة وزارة الأوقاف على هذه الفكرة أعتقد أنها تقوم بتجربتها وخاصة أنها شرعا تجوز بشرط أن تكون لها ضوابط صارمة بمعنى أن يقدم الشاب معلومات صحيحة وكذلك الفتاة ولابد أن تقوم بها إدارة المسجد وليس الإمام لأن المسجد دار للعبادة ولكن هل يقبل المجتمع المصرى هذه الطريقة للزواج.. هذا سؤال أطرحه على الشباب.. وما مدى اقتناعه بالزواج بهذه الطريقة.

وتقول الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الإجتماع: إن الزواج هو رباط مقدس وعلاقة اجتماعية تقوم على أساس متين وعنصر أساسى فى الإشهار ويتم بالخصوصية المطلقة وبه قدر من المشاعر والقدسية ولابد أن يتوافر فيه قدر من التكافؤ والتراضى والتفاهم والقبول وأرى أن الزواج بهذه الفكرة سيئ جدا لأن به إهانة لكرامة المرأة ولكن يجب أن نعود للعلاقات الاجتماعية القوية التى تبنى على الود والحب والتعارف وتبادل الزيارات سواء عن طريق الأقارب أو المقابلات فى الأندية.. ونترك الجامع كمؤسسة دينية تهتم بالأمور الدينية الخاصة بالمجتمع لكن أن يكون الزواج عن طريق ميكروفونات المسجد، فهذا يقلل من هدف المسجد الأسمى وهو العبادة.

وأرى أن هذه الفكرة بأى شكل من أشكال الزواج تهدر مكانة أدمية الإنسان ومشاعره وأحاسيسه وتحولها الى صفقة تجارية ولابد ألا ننخدع بشعارات جوفاء فيمكن أن تكون ستارا تتخفى خلفه كوارث



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١٣٧) بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

البريد الإلكترونى: shabab post@hotmail.com

سؤال عدد أكتوبر ٢٠٠٣

ماهو وضع استراليا على خريطة العالم:-

١ - تقع فى امريكا الجنوبية
٢ - تقع فى امريكا الشمالية
٣ - قارة قائمة بذاتها

ترسل الإجابة مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد اقصاه آخر الشهر الحالى.

حل مسابقة أغسطس:

نشبت الحرب بين الكوريتين عام ١٩٥٠

أخبار الطوابع المصرية

لم تصدر طوابع جديدة

أخبار الطوابع الأجنبية

أصدرت استراليا مجموعة من الطوابع المرفقة بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على إعداد نهر موراى للملاحة والذى يقع بين جنوب ويلز وفيكتوريا وطوله ٢٥٣٠ كيلو مترا جنوب استراليا ، ثمن الطابع ٥٠ سنتا استراليا .

كما أصدرت استراليا طابعا جديدا يتخذ شكل النجمة فى تصميم مبهج للفنان كريس شيرى ، الطابع مربع الشكل فئة ٩٠ سنتا استراليا.

وأصدرت أيضا طابعا جديداً نفس الحجم السابق ولكن التصميم على شكل شجرة وفئة ٥٠ سنتا.



طابع استرالى عن الاعياد



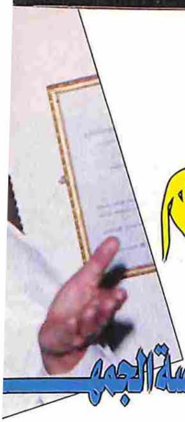
طابع استرالى على شكل شجرة



مجموعة طوابع استراليا عن نهر

مواقع على الانترنت

www.stompozonia.com
www.stamps. org
www.postalmuseum.si.edu



طبيب أسنان الرؤساء يتحدث عن ذكرياته معهم

د. كمـــــال عبيـــــــد:

كنت طبيبا لعبد الناصر ثم السادات وظللت أعمل مع الرئيس مبارك فى رئاسة الجمهـ

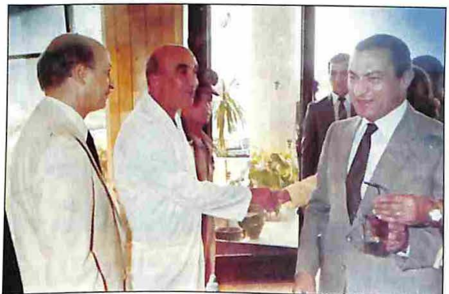
الدكتور كمال عبيد كان طبيب الأسنان الخاص للرئيسين عبد الناصر والسادات... كما عمل لفترة مع الرئيس مبارك الذى عينه مديرا عاما للخدمات الطبية بالقوات المسلحة حتى بلغ سن المعاش.

وبحكم عمله فى رئاسة الجمهورية ومع الرؤساء، قام د. عبيد بعلاج العديد من الملوك والرؤساء والزعماء والوزراء العرب.. وفى هذا الحوار يتحدث عن ذكرياته معهم.

● كيف تم التعارف بينك وبين الرئيس عبد الناصر حتى أصبحت الطبيب الخاص له؟

●● أنا أحد أفراد القوات المسلحة وحينما قامت الثورة كانوا يبحثون عن طبيب أسنان فطلبوا من مدير الخدمات الطبية بالقوات المسلحة وكان وقتها د. محمد نصار ترشيح أحد أطباء الأسنان. فقام بترشيحى للعمل برئاسة الجمهورية ومن هنا بدأت التعرف على كل رجال الثورة وبالتالى أصبحت الطبيب الذى يجرى الكشف على الرئيس عبدالناصر من خلال انتدابى إلى رئاسة الجمهورية وكان عندما يحتاج شيئا بالنسبة لأسنانه يبعث إلى لكى أحضر إليه حتى أصبحت الطبيب الخاص له واستمرت هذه العلاقة حتى وفاته.. وبعدها اختارنى الرئيس السادات طبيبا لأسنانه أيضا، وكنت قد تعرفت على السادات قبل الثورة حينما كنت أعمل بالقوات المسلحة بمدينة العريش وكان أيضا ضابطا بالقوات المسلحة وذلك قبل انتدابى إلى رئاسة الجمهورية للعمل بها.

وبعد رحيل الرئيس السادات ظللت أعمل برئاسة الجمهورية وتعرفت على الرئيس مبارك الذى أصدر قرارا بتعيينى



د. كمال فى استقبال الرئيس مبارك فى أثناء عمله مديرا للخدمات الطبية

بدرجة وكيل أول وزارة برئاسة الجمهورية.

● مَن أهم الشخصيات البارزة الذين تعاملت معهما كطبيب بخلاف الرؤساء عبد الناصر والسادات ومبارك؟

●● رؤساء دول كثيرة كانوا يزورون مصر فكنت أكشف على أسنانهم مثل الرئيس السودانى جعفر نميرى وسلطان عمان والرئيس القذافى وكنت أقوم بتوقيع الكشف الطبى على جميع الوزراء وأبرزهم سليمان متولى وماهر أباظة ومصطفى كمال حلمى.

● ما أهم صور التكريم التى حصلت عليها؟

●● حصلت على العديد من النياشين فمنحنى الرئيس

حوار:
محمد يوسف تهامى
تصوير : سيد خضر

مبارك وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى وحصلت على نيشان من السودان ووسام النيلين وأوسمة من ألمانيا وفرنسا.

عيادة أسنان عبد الناصر كانت بسيطة جدا وكان يرفض تزويدها بالأجهزة الحديثة

● ماذا عن انطباعاتك عن الرئيسين جمال عبد الناصر وأنور السادات؟

●● كان لديهما قدر كبير من الذكاء والبساطة وكلما تقترب منهما تتعرف عليهما أكثر وتتفهم الشخصية بدرجة أكبر فعيادة الأسنان الخاصة بالرئيس عبد الناصر كانت فى منتهى البساطة وكان يرفض شراء الأشياء باهظة الثمن فيها وكانت تؤدى كل المطلوب.

● هل تطورت مهنة طب الأسنان خلال عهود الرؤساء الثلاثة؟

●● مهنة طب الأسنان فى عهد الرئيس حسنى مبارك تطورت تطورا كبيرا جدا ولاشك أن المهنة تطورت خلال الـ٢٠ عاما الماضية عما كانت عليه بحكم التطور التكنولوجى والعلمى.

● هل كان لك نشاط سياسى أم اقتصر نشاطك على الطب فقط؟

●● ليس لى أى نشاط سياسى واقتصر نشاطى فقط على مهنة الطب [illegible] مدير عام

للخدمات الطبية برئاسة الجمهورية أما الآن فأنا عضو لجنة السياسات الدوائية وعضو المجالس القومية المتخصصة وعضو مجلس كلية طب الأسنان.

● ماهى الخبرات التى اكتسبتها من العمل عن قرب مع الرؤساء والوزراء.

●● أولا أن أكون إنسانا كتوما جدا وصبورا أيضا وأن أكون على درجة كفاءة عالية جدا فى مهنة طب الأسنان حتى أمارس عملى بكفاءة تامة.

● ما هى هواياتك المفضلة؟

●● هواياتى المفضلة حاليا القراءة والرياضة وأستمتع بهما جدا وأكسبتنى هذه الهوايات فى حياتى كثيرا فهى بلاشك تضفى على الإنسان سعادة وصحة مما ينعكس على عمل الطبيب.

● مَنْ من الرؤساء الثلاثة كنت تامره وكان أكثر إلتزاما بتعليماتك وماهى الصيغة التى كنت تخاطبهم بها؟

●● كل الرؤساء كانوا يلتزمون بالتعليمات الطبية وكنت أخاطبهم بلفظ «سيادتك».

● كيف كنت تشعر وأنت تعمل داخل فم رئيس الجمهورية؟

●● مما لاشك فيه أنه فى البداية تشعر بالرهبة ولكن بمرور الأيام هذه الرهبة تختفى ولكن بلاشك تظل الرهبة قوية فى البداية لحين التعرف على الشخصية وبعد ذلك أشعر أننى أمام مريض ليس عاديا بالضبط وإنما شبه عادى!

● هل تطرق الحوار بينك وبين عبد الناصر أو السادات يوما إلى الكلام فى السياسة؟

●● أنا لم أكن فضوليا أو أتدخل فيما لايعنينى.

وهما لم يتحدثا معى سوى فيما يخص المرض والعلاج.

● ماسر بقائك فى رئاسة الجمهورية لفترة طويلة؟

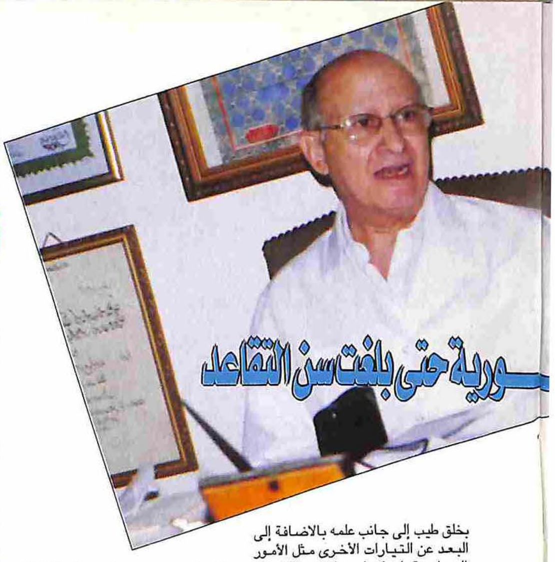
●● الصدق والأمانة والبعد عن كثرة الكلام ومما لاشك فيه أن وجودى فى مكان مثل رئاسة الجمهورية جعلنى لاأتحدث كثيرا أو أنقل الكلام أو أتكلم من وحى نفسى فلقد استفدت دروسا كثيره.

● ماهى الشروط الواجب توافرها فى طبيب الرؤساء والوزراء وهل كل طبيب ناجح يصلح لأن يكون طبيبا خاصا للمشاهير والرؤساء؟

●● أولا لابد أن يكون على وعى جيد جدا بالمعلومات الطبية وبأصول المهنة وأن تكون كفاءته عالية جدا حتى يستطيع أن يقوم بعلاج رئيس الدولة وثانيا أن يتمتع



الزعيم جمال عبد الناصر يصافح طبيب [illegible]



بخلق طيب إلى جانب علمه بالاضافة إلى البعد عن التيارات الأخرى مثل الأمور السياسية ولم تكن لى علاقة مطلقا بهذه الأمور البعيدة عن مهنتى ودورى الطبيعى وليس كل طبيب يصلح لأن يكون طبيبا خاصا للمشاهير والرؤساء لأن الطبيب الخاص بالرئيس لابد أن يكون على مستوى عال جدا وعدم البوح بأسرار العمل أمر مهم جدا والإحتكاك الخارجي.. فكل تصرفاته مراقبة من الجهات الأمنية المختلفة.

● **هل كنت طبيب الرؤساء فقط أم طبيب أسرهم أيضا؟**

●● طبعا كنت الطبيب الخاص للأسر إلى جانب الرؤساء وكانت تتم دعوتى فى جميع الحفلات الخاصة بزواج أبنائهم فحضرت زفاف أولاد عبد الناصر والسادات ومبارك ومنذ فترة قصيرة جدا إتصل بى ابن عبد الناصر عبد الحكيم لحضور زفاف ابنته وبالفعل لبيت الدعوة وكنت أجرى الكشف الطبى على عائلة القذافى وعلاجى لأسر عبد الناصر والسادات استمر حتى بعد وفاتهما فكانت تأتى إلى السيدة تحية عبد الناصر وأولادها بعد وفاته وكذلك السيدة جيهان السادات وأبناؤها حتى بعد وفاة الرئيس السادات والعلاقة طيبة وتتسم بكل الحب والإحترام.

● **ماأهم ذكرياتك وطرائفك فى المهنة داخل مبنى رئاسة الجمهورية؟**

●● كنت فى بوخارست وكان لدى نيشان من الرئيس الرومانى نيكولاى شاوسسكوا وكانوا وقتها يقومون بتفتيش جميع ... [illegible]

عالجت أسنان رؤساء دول وملوك وزعماء وتعلمت من عملى فى رئاسة الجمهورية أن أكون كتوما وألا أنقل الكلام!

علقت النيشان بعد نزولى من الطائرة قال لى المفتش: أعمل منذ ٣٠ عاما ولم أحصل على ربع هذا النيشان.

● **من أصدقاؤك المقربون؟**

●● الدكتور عبد القادر حاتم وسليمان متولى وعلى السيد وزير الإسكان الأسبق وصلاح هدايت.

● **فى سطور ماذا تقول عن مشوار حياتك منذ نشأتك وحتى الآن؟**

●● ولدت بالقاهرة والتحقت بكلية طب الأسنان جامعة القاهرة وتخرجت عام ٥٠ والتحقت بالقوات المسلحة وبعد ذلك إنتدبت للعمل بأسيوط وأسوان والعريش ورفح وبعد قيام الثورة رشحت للعمل فى رئاسة الجمهورية والتحقت بالعمل رسميا برئاسة الجمهورية عام ٥٧ ووصلت إلى رتبة العقيد عام ٦٤ أصبحت مدنيا، ورقيت إلى منصب مدير عام برئاسة الجمهورية عام ٦٤ وبدأت فى التدرج بالوظائف حتى أصبحت وكيل أول وزارة بالرئاسة ولحسن حظى أننى توليت مسئولية كل الخدمات الطبية لجميع الأقسام الطبية وليست الأسنان فقط وحصلت على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من الرئيس حسنى مبارك عام ٨٣.


د. عبيد فى عيادته

● **وماذا عن أسرتك؟**

●● زوجتى هى ابنة خالتى ولدى ابنان الأول مهندس مدنى والثانى طبيب أسنان يعمل معى فى العيادة وهو مدرس ... بكلية طب الأسنان بجامعة ٦ أكتوبر.

مسابقة الشباب العلمية

بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

٣ جوائز مالية كل شهر للفائزين

تواصل مجلة «الشباب» تقديم المسابقة العلمية القيمة التى تمدنا بها لجنة المسابقات العلمية بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.. والمطلوب حل الأسئلة المنشورة وإرسالها إلى المجلة- مرفقا بها الكوبون- خلال ١٥ يوما، يتم بعدها فرز الخطابات واختيار ثلاثة فائزين للحصول على الجوائز التى تمنحها الأكاديمية شهريا، حيث يحصل الفائز الأول على ١٠٠ جنيه والثانى على ٧٥ جنيها، والثالث على ٥٠ جنيها.. ونتمنى علمًا مفيدا وحظًا سعيدا للجميع.

شخصية العدد

من هو؟

ولد فى عام ١٤٧٢ بمدينة تورن فى بروسيا الغربية. التحق عام ١٤٩٠ بجامعة كراكاو ليعد نفسه للقسوسية. وفى جامعة بولونيا من عام ١٤٩٧ إلى ١٥٠٠ درس الرياضيات والفيزياء والفلك ثم ذهب إلى إيطاليا عام ١٥٠٠ ونال درجة فى القانون، ودرس منهجا فى التدريبات الطبية، ثم عاد إلى فراونبورج ببروسيا الشرقية البولندية وهناك وضع الرياضيات الأساسية لنظريته ثم دونها فى مخطوط، لخص فيه ما انتهى إليه من استنتاجات، ولقد وافق عام ١٥٤١ على طبعه، ولكن لم يطبع هذا الكتاب فى حياته بل تم طبعه فى عام ١٥٤٣ عن (فى دورات النجوم السماوية) وكان على فراش الموت فقرأ صفحة العنوان وابتسم ثم مات فى نفس اللحظة. وانتشر الكتاب الذى يتضمن نظريته التي تقول إن الارض هى التى تدور حول الشمس، وليس العكس كما تدعى بذلك الكنيسة. وربما كان هو سبب ابتسامته قبل وفاته.

لمحة عن نظرية الاشتعال

إن عملية الاشتعال تنتج من اتحاد المادة بالاكسوجين من خلال عملية أكسدة سريعة وينشأ عنها حرارة وظهور لهب وهى لاتتم إلا إذا توافرت عدة عوامل تصاغ فى عديد من النظريات. وأشهر هذه النظريات تنص على أنه يتحتم لحدوث الاشتعال توافر ثلاثة عوامل هى:

المادة القابلة للاشتعال ودرجة حرارة اشتعالها ، وغاز الأكسوجين وتكون هذه العوامل بمثابة أضلاع لمثلث يعرف باسم مثلث الاشتعال وبعض النظريات حديثا أضافت عاملا رابعا إلى العوامل الثلاثة السابقة وهو معدل سريان اللهب لتمثل اربعة اوجه لهرم او منشور رباعى الأوجه يشترط توافرها لحدوث الحريق.

المادة (عامل الاشتعال الأول)

يجب أن تكون المادة المشتعلة (الوقود) فى صورة صالحة للاشتعال، فمثلا نجد أن المواد البترولية الملتهبة والقابلة للاشتعال لاتشتعل وهى فى صورتها السائلة بل تشتعل أبخرتها، فالجازولين والكيروسين لايشتعلان كسوائل، بل يشتعل البخار المتصاعد من تأثير الحرارة. وعموما فإن المواد الغازية أسرع فى اشتعالها من المواد السائلة. كما ان المواد السائلة اسرع فى الاشتعال من المواد الصلبة.

الحرارة (عامل الاشتعال الثانى)

لاتتم عملية اشتعال لمادة قابلة للاشتعال إلا إذا بلغت درجة حرارة اشتعالها وتتميز المواد القابلة للاشتعال بأن درجة حرارة اشتعالها منخفضة وكلما انخفضت تلك الدرجة زادت قابلية المادة للاشتعال.

غار الأكسوجين (عامل الاشتعال الثالث)

يلزم توافر غاز الأكسوجين بنسبة تتراوح بين ١٤ ـ ١٥٪ على الأقل ليستمر اشتعال المواد الملتهبة والقابلة للاشتعال فيه. والهواء الجوى يحتوى على ٢١٪ منه أكسوجين وكذلك هواء الزفير يحتوى على ١٦٪ منه اكسوجين. وتلك نسبة كافية لاستمرار الاشتعال فى الهواء الجوى. كما إنه توجد نسبة معينة يجب توافرها بين الغازات المشتعلة والأكسوجين لتحترق احتراقا كاملا ويحدث الاشتعال، وإذا نقصت نسبة غاز الأكسوجين حدثت عملية الاحتراق غير الكامل والذى ينتج عنه غازات وادخنة كثيفة محملة بالسناج مع عدم ظهور اللهب.

معدل انتشار وسريان اللهب:

يعتبر معدل انتشار أو سريان اللهب هو العامل الإضافى اللازم توافره لحدوث الحريق. وذلك لانه ربما تحدث عملية اشتعال نتيجة توافر الثلاثة عوامل السابق ذكرها ولكن اللهب او النيران المتكونة من تلك العملية ليس لها القدرة على السريان او الانتشار فى المادة او فى الوسط المحيط من حولها وبذلك ستظل عملية الاشتعال مستمرة بينما لايحدث لها انتشار وبالتالى لا ينجم عنها حريق. إن المواد تختلف فى خاصية قابليتها لانتشار او لسريان اللهب منها.

والآن هل لك أن تختار الإجابات الصحيحة

١ـ تشتعل المواد القابلة للاشتعال بواسطة (الهيدروجين ـ الاكسوجين ـ النتروجين)

٢ـ أسرع المواد المشتعلة تكون فى صورة (صلبة ـ سائلة ـ غازية) ٣ـ يتحتم لاشتعال مادة أن تصل درجة حرارتها إلى (درجة الغليان ـ درجة الاشتعال ـ درجة الانصهار)

٤ـالمواد البترولية تشتعل وهى فى صورتها (الصلبة ـ السائلة ـ الغازية) ٥ـ الذى يميز عملية الاشتعال عن عملية الاحتراق هو (الهواء ـ اللهب ـ النتروجين)

نتيجة المسابقة العلمية للشهر الماضى

الحل الصحيح للأسئلة:

● **شخصية العدد: ألبرت أينشتاين**

● **لمحة عن المواد العضوية وغير العضوية:**

١ ـ تستخرج المواد العضوية من البترول ٢ ـ الأوليفينات مركبات عضوية تتميز باحتوائها على روابط كيميائية ثنائية ٣ ـ من المركبات غير العضوية الصودا الكاوية ٤ـ تترتب فى الجدول الدورى العناصر ٥ ـ تتفاعل العناصر لتكون المركبات الكيميائية بنسب ثابتة.

● **أسماء الفائزين فى المسابقة العلمية عن شهر سبتمبر ٢٠٠٣:**

● أحمد عبده إبراهيم عبده ـ الإسكندرية ● ليلى إبراهيم زاهر ـ المنصورة ● إلهام إبراهيم ... [illegible]


شعرك كمان محتاج يتغذى
بانتين ميلكي 50% حليب* مغذي
PANTENE PRO-V
١ في ٢
ميلكي
Milky
العناية المكثفة
EXTRA CARE
يحتوى بانتين ميلكى على ٥٠٪ حليب* مغذى وبروفيتامينات ليحول شعرك الجاف والتالف لشعر أكثر صحة وقوة.
PANTENE PRO-V
بانتين - لأن سر لمعان الشعر فى صحته





أحلام سنة أولى جامعة !

الجامعة حلم لكل الشباب ليس فقط لأنها المرحلة التعليمية الحاسمة التى تشكل تخصصاتهم وتؤهلهم للحياة العملية ولكن لما تمثله من حياة أكثر شمولاً وأصدقاء جدد وتجارب متنوعة، والشباب فى بداية التحاقهم بالجامعة تكون لهم طموحات وأحلام يتمنون تحقيقها.. فما هى ؟

النجاح بتفوق وتكوين صداقات جديدة والمشاركة فى الأنشطة الجامعية.. أهم أمنيات الطلاب الجدد !

تحقيق: ماهيتاب أنس

تقول داليا حسن طالبة بكلية الصيدلة:
أنا سعيدة بالالتحاق بالجامعة وبتحقيق حلمى بدخول كلية الصيدلة وأدعوا الله ان يوفقنى فى دراستى وان انجح بتفوق كما أتمنى ان يكون لى أصدقاء كثيرون.

وتقول شيماء سيد طالبة بكلية الآداب قسم فلسفة : الحمد لله أننى التحقت بالكلية التى كنت أحلم بالدراسة بها كما أننى اخترت قسم الفلسفة برغبتى بسبب عشقى منذ صغرى للقراءة فى الفلسفة والمنطق وأنا أشعر انه يوجد اختلاف كبير بين الثانوى والجامعة فالمجال فى الجامعة اوسع وأكبر خاصة فى دائرة تكوين الصداقات وإن شاء الله سوف أحضر جميع المحاضرات لأستطيع تحقيق النجاح والتفوق.

وتقول منى عبد النبى طالبة بكلية التجارة:
اخترت كلية التجارة برغبتى لأننى أحب الرياضيات منذ صغرى وأشعر اننى استطيع تحقيق طموحى من خلال هذه الكلية لأننى اتمنى ان اعمل محاسبة فى بنك والجامعة مجتمع جديد بالنسبة لى مختلف كثيرا عن الثانوى وأنا أتمنى أن يكون لى أصدقاء كثيرون وان انجح كل عام بتفوق..

وتقول فاطمة محمد طالبة بكلية التجارة : بداخلى شعور متناقض: مزيج من الخوف والرهبة الى جانب الفرحة والسعادة نظراً لان الجامعة بالنسبة لى كانت مجرد قصص وذكريات سمعتها من اقاربى وأصدقائى وعموما أنا أعرف ان هذه المشاعر ستتلاشى بالتدريج بعد الانشغال بالدراسة والمحاضرات كما اننى أتمنى المشاركة فى الأنشطة الجامعية والرحلات وغيرها مما سيساعدنى على تكوين صداقات أتمنى استمرارها بعد الجامعة بإذن الله.

وتقول منال عبد المعطى طالبة بكلية الخدمة الاجتماعية : أجمل مافى الالتحاق بالجامعة هو أن الدراسة بها مختلفة عن النظام الذى اعتدت عليه خاصة فى الثانوية العامة سواء فى نوعية الدراسة ومواعيد المذاكرة وخوف الأهل على المجموع وبالرغم من التعب والارهاق الذى أشعر به نتيجة المسافة الكبيرة بين الجامعة والبيت الا اننى احضر الى الجامعة كل يوم لكى أحضر محاضراتى وارى أصدقائى واتمنى ان أعمل إخصائية اجتماعية بعد تخرجى لمساعدة الطلاب فى حل مشاكلهم.

ويقول محمد محمود طالب بكلية الزراعة : والدى يمتلك أرضاً زراعية لذلك دخلت كلية الزراعة لكى أساعده فى زراعتها وأحافظ عليها فأنا ابنه الوحيد وأريد أن ارد اليه الجميل عندما اتخرج واتحمل مسئولية الأرض والبيت واتمنى ان يكون لى أصدقاء ونظل أصدقاء حتى بعد التخرج.

ويقول تامر طه طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : أنا سعيد جداً بتحقيق حلمى الكبير ودخول الكلية التى تمنيتها منذ الصغر وأدعو الله ان يوفقنى فى دراستى وان أحقق طموحى وان اصبح سفيراً لأمثل مصر فى الخارج خاصة اننى أحب السفر وتعلم اللغات.

وتقول استر صدقى طالبة بكلية الخدمة الاجتماعية : أشعر ببعض الخوف لأننى شخصية انطوائية وخجول جدا هذا بالاضافة لأنى لم أدخل كلية الفنون الجميلة كما كنت احلم ولكنى سوف اصقل موهبتى فى الرسم حتى استطيع احتراف الرسم بعد تخرجى كما اننى اتمنى ان اكون محبوبة بين زملائى.

ويقول محمد حسين طالب بكلية الطب: أمنيتى ان اتخرج واصبح طبيبا فسعادتى الحقيقية تكون فى شفاء آلام الناس اما بالنسبة لسنوات الدراسة فأتمنى أن اجتازها بتفوق وأن اكتسب منها الخبرة فى كيفية التعامل مع الشخصيات المختلفة.

ويقول باسم مرسى طالب بكلية الاثار:
أنا عاشق للآثار الفرعونية منذ الصغر وسافرت كثيرا فى رحلات مع المدرسة الى الأقصر واسوان لذلك اخترت كلية الاثار حتى استطيع ان ادرس فى المجال الذى أحبه واتمنى بعد التخرج ان اعمل مرشداً سياحيا واكون واجهة مشرفة لبلدى وهذا لن يتحقق الا بالتفوق والاجتهاد فى الدراسة لذلك سوف احافظ على حضور المحاضرات كلها وبالطبع اتمنى ان يكون لى اصدقاء كثيرون.

وتقول آمال على طالبة بكلية الآداب : أول مرة أشعر بالسعادة بهذه الطريقة فدخول الجامعة يعنى أننى نجحت واستطعت العبور من جسر الثانوية العامة ومخاوفه وأتمنى ان أجد عملاً مناسباً بعد التخرج وان شاء الله سأكمل الدراسات العليا ولن أكتفى بالليسانس.

نهاد عبد المعطى



جيهان الشرقاوى



باسم متولى



هبة حسين



داليا حسن



خالد إبراهيم



حنان حمدى



قائد منظمة الشباب فى عهد عبد الناصر أمام مح

السفير وحيد رمضان فى شهادته للتاريخ:

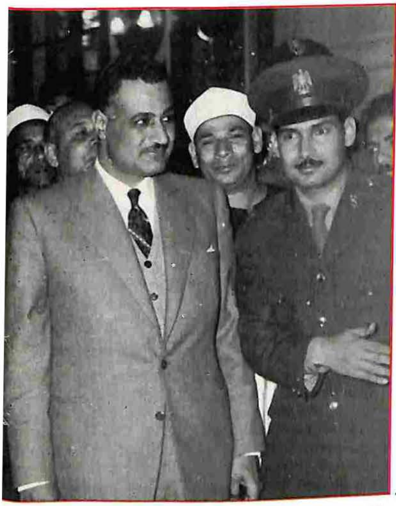
صداقتى لعبد الناصر بدأت عام ٤٤ وغامرت بحياتى من أج

هو أحد الضباط الأحرار الذين كان لهم دور بارز فى تأسيس منظمة الشباب التى كانت بمثابة الجهاز الفكرى لثورة يوليو... إنه السفير وحيد جودة رمضان الذى بدأت علاقته بالرئيس عبد الناصر عام ٤٤ ثم انضم للضباط الأحرار عام ٤٨، وشارك فى قيام الثورة، وظل وفيا لمبادئها برغم اتهامه بمحاولة قلب النظام والحكم بسجنه ١٥ عاما لولا التدخل لدى الرئيس عبد الناصر للافراج عنه..

وفى هذا الحوار يدلى السيد وحيد جودة بشهادته عن هذه الأحداث..

عبد الناصر كان عضوا فى الجهاز السرى للإخوان قبل أن ينقلب عليهم

انضممت للضباط الأحرار عام ٤٨ وقمت بتجنيد يوسف صديق الذى احتل مركز القيادة عند قيام الثورة



وحيد رمضان فى شبابه مع جمال عبد الناصر

حوار: عبير المرسى

تصوير : هاشم أبو العمايم

فى البداية يقول السفير وحيد رمضان كانت تربطنى صداقة بعبد الناصر منذ عام ٤٤ حيث تعرفت عليه عن طريق عبد المنعم عبد الرازق زعيم الإخوان المسلمين فى الجيش وكان عبد الناصر عضوا فى الجهاز السرى للاخوان.

ثم كنا متلازمين طوال الوقت وفى معركة الفالوجا، أذكر أن اليهود هاجموا الموقع الذى كان ناصر مسئولا عنه وكان أركان حرب الكتيبة السادسة وعمل هجوما مضادا أفنى فيه ذخيرته وفشل الهجوم وعلى اللاسلكى الخاص به تكلم مع سيد طه وكان قائد الفالوجا الذى سمى بالضبع الأسود وتحدث عن فشل الهجوم وكان يطلب نجدة فورية وبعد ربع ساعة قال إذا لم تصل النجدة فورا فسنفقد السيطرة على الموقف وكنت أعمل مع صلاح سالم بالحركة السرية وتطوعت من أجل دخول المعركة حتى لاأترك جمال بمفرده وكنت فى ذلك الوقت محكوما علىّ بالإعدام لأنه كان هناك ضابط حاكم إدارى وكان يوزع القمح على الجنود بطريقة غير مشروعة وكادت تحدث مصيبة لكونه مصدر الطعام الوحيد لهم وهم جوعى وكنت متأكدا من أن هناك قمحا بالمخزن وأخذت قوة عسكرية وذهبت لمخزن القمح وأخرجته ووزعته عليه وحكم على بالإعدام.

وفى المعركة.... القانون لايبيح لضابط محكوم عليه بالإعدام بأن يمسك سلاحا لكنى لم أهتم وذهبت لإنقاذ جمال وكان معى مدفع وذهبت إليه وفتحت النار على اليهود وانفرجت أساريره عندما رآنى وكتب عبد الناصر تقريرا بالمعركة بخط يده ومنذ ذلك اليوم صارت علاقتنا وطيدة.

ويضيف السفير وحيد رمضان قائلا: انضممت إلى تنظيم الضباط الأحرار عقب عودتنا من حرب فلسطين فى عام ٤٨ وقد قمت بتجنيد البكباشى يوسف منصور صديق وهو الذى قام باحتلال مركز القيادة العامة للقوات المسلحة فى ليلة ٢٣ يوليو.

وفى أوائل سنة ٥٣ أنشأت الثورة هيئة التحرير وكلفنى جمال عبد الناصر بقيادة منظمات الشباب وقد وضعت لها شعارا بسيطاً يستوعبه الشباب هو:

[نصرة الله وعزة الوطن وتحرير الفرد ولزوم الجماعة] وكل كلمة من هذه الكلمات ألف أستاذ كبير كتاباً لشرح المقصود منها فألف كتاب نصرة الله الأستاذ الدكتور محمد فتح الله بدران وعزة الوطن ألفه الدكتور محمد مندور وكتاب تحرير الفرد ألفه الأستاذ عبدالمغنى سعيد المناضل المشهور ولزوم الجماعة ألفه عبدالمنعم غلاب ليوضح به كيف يفنى الفرد فى المجتمع ويكافح من أجله ويلزم خطة الجماعة فى الحفاظ على المجتمع.

وبدأت منظمة الشباب نشاطها بأن أنشئت فى كل كلية من كليات الجامعات فى مصر لجنة تابعة للمنظمة وكذلك فى كل مدرسة ثانوية وإعدادية

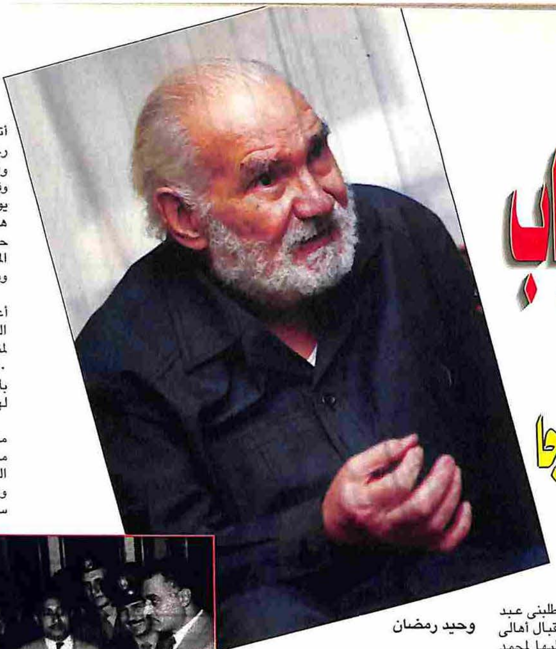
وحيد رمضان يجلس فى اليمين وبجواره حسين الشافعى واللواء محمد نجيب



جمال عبد الناصر كلفنى بقيادة منظمات الشباب وأنا صاحب شعارها الشهير: نصرة الله وعزة الوطن وتحرير الفرد ولزوم الجماعة

...كمة الشباب

...له فى الفالوجا





وحيد رمضان

وأذكر أنه فى مايو سنة ٥٣ طلبنى عبد الناصر ليشكو من سوء استقبال أهالى مدينة «دمنهور» التى أنتمى إليها لمحمد نجيب ووفد هيئة التحرير، فقمت بزيارة لمديرية البحيرة فى ٥ مايو سنة ٥٣ وعقدت جلسة صلح بين عمال شركة كفر الدوار وبين الثورة بعد التوتر الذى حدث بينهما بسبب إعدام عاملين بالشركة ونجحنا فى إثبات قوة منظمة الشباب نجاحاً كبيراً برغم الدعايات المضادة من الفئات المناوئة لثورة ٢٣ يوليو.

وفى يناير سنة ٥٤ وقع صدام كبير بين جماعة الإخوان المسلمين ومنظمات الشباب فى جامعة القاهرة ، وفى اليوم التالى قام مجلس قيادة الثورة بإصدار قرار بحل جماعة الأخوان المسلمين .

ومنظمات الشباب هى فى الحقيقة مشروع حضارى وثورة ثقافية مهمتها كما وضعنا لها فى برنامجها المحافظة على المكاسب التى حققتها الثورة للشعب المصرى، وكانت تكافح لتكسب الشعب المصرى حقوقاً جديدة وكانت الديمقراطية من أهم هذه الحقوق التى سعينا لتحقيقها.

وكنت متفقاً فى الرأى مع يوسف صديق فى أن تسليم الثورة أمر حكم البلد إلى الشعب المصرى ولكن الحجة التى قيلت أن الشعب المصرى غير مؤهل لكى يتسلم بيده مقدراته السياسية.

وأنا غير مقتنع بذلك لأن الحياة النيابية بدأت فى مصر فى عهد الخديو اسماعيل سنة ١٨٦٦ وتألفت هذه الحياة النيابية يوم أن أصر نواب الشعب المصرى على مناقشة ميزانية الحكومة، إذن من خلال التجربة يستطيع الشعب المصرى أن يمسك بيده مستقبله ومقاديره السياسة وبالمناسبة هذا المبدأ كان هو سبب الخلاف الذى اشتعل بين يوسف صديق ومجلس قيادة الثورة فى شهورها الأولى وكان هذا محل خلاف بينى وبين عبدالناصر الذى كان يقول صراحة جيشى هو برلمانى بينما أنا أرى أن الديمقراطية فى الشورى.

ويواصل السفير وحيد رمضان ذكرياته عن ثورة يوليو قائلا:

فى أزمة محمد نجيب مع مجلس قيادة الثورة كنت اول من تلقى هذه الصدمة وأعلن خبر استقالة محمد نجيب فى ٢٥ فبراير عام ٥٤ وإذا بانتفاضة من طلبة الجامعة تهتف بحياة محمد نجيب وبحياة الديمقراطية وبسقوط عبدالناصر وبسقوط مجلس قيادة الثورة وصلاح سالم وطلبت من الطلبة أن ينتدبوا مندوبين عنهم ويجتمعوا معى فى مكتب مدير الجامعة وفعلا اجتمعت بهم وأقنعتهم بأن أسلوب الهتاف لن يوصلنا لنتيجة إنما لابد أن نعرف أسباب الخلاف بين محمد نجيب وبين مجلس قيادة الثورة وشرحت لهم تاريخ الثورة وأن من المصلحة أن يرتبطوا بفكرة وألا يرتبطوا بأشخاص ونجحت فى إقناعهم وفى المساء إتصل بى عبدالناصر وسألنى عن أحداث ذلك اليوم وشرحت له ماحدث .

اختلفت مع عبد الناصر فى موقفه من الديمقراطية وكان يقول: جيشى هو برلمانى!

وفى يوم ٢٩ فبراير عقب استقالة نجيب كان معروفا أن سلاح الفرسان قام بعمل تمرد مسلح ولولا عناية الله لقاتلت القوات المسلحة بعضها البعض فى صورة حرب أهلية وأصدر مجلس قيادة الثورة قرارا بإقامة الحياة الديمقراطية وعمل انتخابات لجمعية تأسيسية تقوم هى بأعمال السيادة وبإقرار الدستور الجديد فى يوم ٢٣ يوليو عام ٥٤ وهذه القرارات صدرت يوم ٢٥ مارس .

ثم قام عمال النقل المشترك بإضراب فى ٢٧ مارس وكان عمال مديرية التحرير يقومون بمظاهرات والحرس الوطنى كان يقوم بمظاهرات وفى هذه الأثناء اتخذ أمين حماد مدير الاذاعة مكتبا فى هيئة التحرير لإذاعة بيانات العمال المضربين والمأساة ظهرت يوم ٢٩ مارس حينما توجهت مظاهرة تهتف بسقوط رئيس مجلس الدولة الدكتور عبدالرازق السنهورى وقامت هذه المظاهرة مرتبة من هيئة التحرير ويقودها ضابط البوليس الحربى حسين عرفة وقاموا بالاعتداء بالضرب على رئيس مجلس الدولة الدكتور عبدالرازق السنهورى والهتافات كانت تنادى بسقوط الديمقراطية والحرية والمثقفين وفى مساء هذا اليوم ابلغت عبدالناصر أن منظمات الشباب لن تتعاون مع هيئة التحرير وهنا أعلن عبدالناصر إلغاء قرارات ٢٥ مارس على أثر هذه المظاهرات وقلت له إننى لن أتعاون مع هيئة التحرير ، لأن هذا نصر رخيص وكاذب وهذا لايتفق مع القيم والمبادئ التى قمنا من أجلها. وبعد ذلك وقعت معاهدة الجلاء مع انجلترا فى ١٧ يوليو ٥٤ والأخوان المسلمون كانوا ضد هذه الاتفاقية إلى حد أن المستشار حسن الهضيبى زعيم جماعة الأخوان المسلمين ترك مصر وذهب لسوريا وهاجم هذه الاتفاقية فى دمشق.

عبد الحكيم عامر استدعانى وخيرنى بين الخروج من الجيش أو ترك مصر فاخترت السفر

وفى سنة ٥٦ وبالتحديد فى ١٦ يناير أعلن الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية وبعد ٤ أيام أعددت مؤتمراً لمنظمات الشباب بالقطر المصرى يوم ٢٠ يناير سنة ٥٦ أبشر الشباب بالدستور وأشرح لهم نظرتنا السياسية لهذا الدستور .

ثم جاء قرار عبد الناصر بحل منظمات الشباب وطلب منى تهدئتها مقابل تعيينى أمينا عاما للاتحاد القومى المنصوص عليه فى قانون ٥٦ وهو التنظيم السياسى الجدى الذى سيحل محل هيئة التحرير ولم أرد بالايجاب أو السلب حتى انتهيت من هذا الموقف.

ثم فى ٨ مايو ٥٦ استدعانى عبد الحكيم عامر فى مكتبه وقال لى إن عبد الناصر يقول لى أن أخرج من البلد أو من الجيش ففضلت الخروج من البلد حتى لا تحاك ضدى أى مؤامرات وأنا خارج الجيش مثلما حدث مع يوسف صديق الذى أرسلوا إلى بيته منشورات سياسة، ففضلت أن أعين ملحقاً عسكرياً فى سويسرا ومكثت ٥ سنوات من عام ٥٦ حتى ٦١ وحتى الانفصال عن سوريا وعدت بعد الانفصال بشهر لمصر.

وكنت قد حذرت عبد الناصر قبل الانفصال فى اجازة زرت فيها مصر وأخبرته أن عبد الحميد السراج يحكم سوريا بالحديد والنار باسمه والشعب السورى لايطيق ذلك الاسلوب وهذا سوف يهدد الوحدة لكن عبد الناصر لم ينصت لى حتى حدث الانفصال ثم لفقت لى قضية محاولة قلب نظام الحكم ولفقت لى منشورات كتبها حارس صلاح نصر اليوزباشى عبد الحفيظ الشناوى على الآلة الكاتبة بالاتفاق مع داود عويس مدير مكتب عبد الحكيم عامر فى إدارة وزارة الحربية وطبعوا ١٢ نسخة ووزعوها على كبار الضباط وقبضوا علىَّ ليلة ٣١ أكتوبر عام ٦١ وحقق معى رئيس نيابة أمن الدولة وواجهنى بالمنشورات ونفيت صلتى بها وكانت محكمة الديجوى أشبه ماتكون بسلخانة ولفقت لى القضية وتم الحكم علىَّ بـ ١٥ سنة. ثم انتحر الضابط الذى كتب المنشورات لمواجهته بها وعليها بصمة إبهامه، ثم حدثت مباحثات الوحدة الثلاثية وكان شمس بدران وصلاح نصر وسامى شرف أطرافا بالموضوع وحزب البعث السورى كان يدافع عن نفسه من تهمة محاولة الإطاحة بعبد الناصر وتم الافراج عنى بعد عامين و٤ شهور لأن المحاكمة كانت سرية وتم الضغط على

ذكريات مناضل فى بلاط صاحبة الجـ

الكاتب الصحفى الكبير وجيه أبو ذكرى:

دخلت فى معركة شرسة مع نواب المخدرات فى مجلس الشعب وكدت أدفع حياتى ثمنا لموقفى

للكاتب الصحفى الكبير وجيه أبو ذكرى تاريخ طويل فى بلاط صاحبة الجلالة فلقد التحق بالعمل الصحفى فور تخرجه فى الجامعة عام ١٩٥٨، وخاض معارك صحفية كبرى فى شتى المجالات ونال ثقة الأستاذ الراحل مصطفى أمين الذى عينه فى «أخبار اليوم» وكلفه بتغطية حرب اليمن، وسجل منها تحقيقات مصورة كانت أحد الأسباب التى دفعت القوات البريطانية الى الرحيل من اليمن.

كما خاض معارك عديدة فى داخل مصر ومن أهمها قضية نواب المخدرات والتى ظل يتناولها حتى تم طردهم من مجلس الشعب.

وفى هذا الحوار يكشف عن جوانب أخرى من حياته، والقضايا التى أثارها وشغلت الرأى العام.



وجيه أبو ذكرى خلال حوار له مع فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد الراحل

حوار : سامح لاشين

● كيف اتجهت إلى العمل الصحفى ومن أين بدأت فى بلاط صاحبة الجلالة؟

●● نشأت بقرية فى المنوفية إسمها شنوان وقرر والدى الهجرة الى القاهرة والاستقرار فيها حيث المدينة التى تحتوى على امكانيات كثيرة تختلف عن حياة القرية البسيطة، وبالفعل هاجرنا الى القاهرة وبدأت حياتنا فيها وشق كل منا طريقه.

وواصلت مشوارى لتعليمى والتحقت بكلية الزراعة ولكن عينى تركزت على العمل بالصحافة التى شغلت تفكيرى منذ التحاقى بكلية الزراعة فقد كنت أنوى أن ألتحق بالمعهد العالى للصحافة حيث لم تكن هناك وقتها كلية متخصصة فى الصحافة وشاءت الأقدار أنه فى نفس عام التحاقى بكلية الزراعة قد تم انشاء قسم بكلية الآداب متخصص فى الصحافة فنقلت أوراقى على الفور إليه وحصلت على شهادة الليسانس فى عام ١٩٥٨.



ويلاعب حفيده محمد فى العجمى

ولعبت الأقدار دورا آخر فى حياتى عندما التحقت بدار أخبار اليوم فور تخرجى من خلال الاستاذ مصطفى أمين الذى كان يعمل استاذا زائرا بالكلية ويحاضر فيها بصورة عملية وعلمية حيث وقع اختياره على ١٠ طلاب ليعملوا معه فى أخبار اليوم وهؤلاء الطلاب رأى بنظرته الثاقبة أنهم يصلحون للعمل الصحفى وكنت أحد هؤلاء الطلبه وهكذا بدأت قصتى مع صاحبة الجلالة.

● كيف بدأت عملك الصحفى بأخبار اليوم؟

●● بدأت الخطوة الأولى فى عملى الصحفى مع بداية حرب اليمن حيث تم تكليفى بإجراء تغطية صحفية خاصة لأخبار اليوم عن يوميات هذه الحرب من داخل اليمن.

نشرت تحقيقا مصورا عما كان يحدث فى جنوب اليمن فكان أحد الأسباب التى دفعت القوات البريطانية إلى الرحيل

ولم أكن فى هذه المرحلة المبكرة شاعرا بأى خطأ فى هذه الحرب بالإضافة إلى الإيمان بما تقدمه مصر ويقوم به الرئيس الراحل جمال عبدالناصر إلا أنه مع نشوب حرب ١٩٦٧ أيقنت حقيقة مهمة وهى أننا ضللنا العدو الحقيقى إذ ان إرسال مصر لجيوشها وامكاناتها العسكرية والمادية الى اليمن شتت جهودنا وأضعفتنا فى ملاقاة اسرائيل ومواجهاتها وقد أسفر ذلك عن نتائج وعواقب وخيمة حيث احتلت اسرائيل جزءا عزيزا من أرض مصر وأراضى بعض الدول العربية الأخرى الأمر الذى جعلنا نعيش فى ظل آثار سلبية، وأعتقد أننا مازلنا نعيش فيها حتى الآن.

وقد قمت أيضا بتغطية الأوضاع فى اليمن الجنوبية المنفصلة عن الشمال والتى كانت تقع تحت الاحتلال البريطانى وأتذكر جيدا اننى سافرت الى الجنوب فى ظل ظروف قاسية وأجريت تحقيقا مصورا عما ترتكبه قوات الاحتلال فى ظل حظر شديد على النشاط الصحفى حتى على الصحفيين الانجليز أنفسهم، ونشرت صور التحقيق وقد اطلع عليها مجلس العموم البريطانى وأصبحت حديثهم الأساسى ولا أبالغ إذا قلت إنها كانت واحدة من الأسباب والدوافع التى عجلت برحيل القوات البريطانية من اليمن الجنوبية.

● من هم الذين تأثرت بهم فى عملك الصحفى؟

●● بالطبع تعلمت الكثير من الأستاذ مصطفى أمين وظلت علاقتى به مستمرة حتى وفاته، كما تعلمت الكثير أيضا على يد الأستاذ صلاح حافظ وادين له بالفضل فى أنه كان يوجهنى دائما، ومازالت بعض كلماته لى بأنه لابد أن يكون لكتاباتك معنى ومغزى وانه ان لم يكن لديك شىء تكتبه فلا داعى أن تكتب من أجل الكتابة ذاتها.

والأمر الثانى أن تكون مع الناس ولا تكون مع السلطة. وهذا ما دفعنى فى مسيرتى الصحفية الى أن أثير قضايا ذات طابع جماهيرى خاصة بعامة الناس وأن أعد حملات صحفية يكون لها صدى واسع وأتذكر من هذه الأعمال حملة مافيا التعويضات التى شغلت الرأى العام وقد جسدتها شاشة السينما فى فيلم أخرجه عاطف الطيب. وحملة نواب المخدرات والتى ادخلتنى فى معركة شرسة مع بعض النواب فى مجلس الشعب ممن كانوا يتاجرون فى المخدرات، وكان عددهم عشرة أعضاء وقد هددونى بالقتل عندما طالبت بطردهم من المجلس، لكنى لم أهتز وظللت أواصل حملتى ضدهم حتى عقد مجلس الشعب لجنة خاصة لدراسة وضع هؤلاء الأعضاء، وتم فصلهم من المجلس.

● ما هى المناصب التى توليتها فى أخبار اليوم؟

●● توليت رئاسة قسم الشئون العربية ثم أصبحت نائبا لرئيس التحرير ثم مديرا للتحرير.

وأذكر أننى فى فترة تاريخية تعرضت لتعطيل وعرقلة لمسيرتى فى أخبار اليوم عندما كانت أخبار اليوم تحت رئاسة الأستاذ موسى صبرى.

● لماذا عرقل موسى صبرى مسيرتك وكيف انتهى الموقف؟

●● عرقلة مسيرتى جاءت من الأستاذ موسى صبرى بناء على صورة غير صحيحة رسمها عنى بواسطة مجموعة من الشخصيات واستمر الموقف على ذلك الى أن مرض المرض الأخير، وقال لأحد الأصدقاء إنه يرغب فى رؤيتى وبالفعل أبلغنى هذا الصديق برغبته وذهبت معه الى الاستاذ موسى وكان وقتها فى حالة إعياء شديد وقد أثرت حالته فى نفسى، وتحدث معى فى الخلاف القائم بيننا وطلب منى أن أسامحه، ثم قال انه يريد [illegible] عن حملة نواب المخدرات التى كان

اختارنى مصطفى أمين للعمل معه فى «أخبار اليوم» فور تخرجى ثم فوجئت به يكلفنى بتغطية حرب اليمن

لالة!



يتابعها وهو على فراش المرض . وأبدى اعتزازه بشخصى فسعدت جداً لهذا الموقف إلى ان جاءنى اتصال منه وطلب فيه رؤيتى وكان صوته مختلفاً فذهبت إليه فوراً وعند دخولى لبيته عرفت أنه لفظ أنفاسه الأخيرة . ومن وقتها وأنا نسيت تماماً اى مشكلة كانت بيننا.

● معظم كتاباتك فى مجال الشئون العربية ..فهل لديك اهتمام خاص بهذا الجانب ؟

●● منذ بدايتى الصحفية وأنا مهتم بالصراع العربى الإسرائيلى، والنقطة الفاصلة هى ما حدث فى عام ١٩٦٧ وأعتقد أن جيلنا قد حدثت له تحولات من جراء هذه الهزيمة .. وهذا ما دفعنى بقوة للعمل والكتابة لكشف حقائق وأسرار الغطرسة والإرهاب الإسرائيلى والاعمال الوحشية والإجرامية التى يمارسها الاسرائيليون وقد صدر تقرير يضم شخصيات تتهمها اسرائيل بمعاداة السامية وتضمنت القائمة إسمى . وبالطبع ما أكتبه هو ليس معاداة للسامية ولكنه كشف لحقيقة الإسرائيليين المتطرفين الرافضين لأية حلول سلمية ويقفون حجر عثرة أمام قيام دولة فلسطين.

وتكرر إتهامى مرة أخرى بنفس التهمة من إحدى الجمعيات اليهودية فى الولايات المتحدة الأمريكية . وعلى الرغم من هذا لن أتردد لحظة فى الاستمرار فى موقفى.

وقد أصدرت كتاباً بعنوان «الارهابيون الأوائل» وهو يتحدث عن فظائع اليهود فى المنطقة وخاصة ما حدث للمصريين فاحتجوا على الكتاب احتجاجاً شديدا وتقدموا بشكوى إلى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية آنذاك ولم يعرهم أى اهتمام.

● ماذا عن قضية الأسرى المصريين ؟

●● هذه قضية مهمة جداً لأن الأسرى المصريين قتلوا على يد السفاح شارون رئيس وزراء اسرائيل الحالى فلقد كان يضع الأسرى على الأرض ويسير فوقهم بالدبابات ..وهذه قضية لا يمكن السكوت عليها .. ويجب محاكمته كمجرم حرب.

● وكيف ترى مستقبل القضية الفلسطينية فى ظل هذه الأجواء ؟

●● الحل هو إقامة الدولة الفلسطينية ولكن قيامها يواجه تحديات وعراقيل يزرعها الطرف الإسرائيلى بتطرفه [illegible]

السلطة الفلسطينية فى محاولة لإغتيال أى محاولة للسلام أو أى مبادرة من شأنها أن تحقق السلام والاستقرار، ولابد أن تعى الحكومة الإسرائيلية ان هذا ليس فى صالحها لانها دولة تقوم على التزوير حتى فى إحصانياتها السكانية لأنها تستقبل الآلاف كل عام وتمنحهم الجنسية الإسرائيلية ويتركون دولهم الأصلية وتعتبرهم إسرائيل من السكان الأصليين وهم فى حقيقة الأمر ليس لهم علاقة باسرائيل والمؤكد أن إحصائية التعداد السكانى لاسرائيل غير صحيحة وهى أقل مما هو معلن أما التعداد الفلسطينى فهو أكبر بكثير سواء فى المخيمات أو خارجها أو فى الضفة وكان إسحاق رابين يعلم هذه الحقيقة وبذلك أتخيل أنه مهما صنعت إسرائيل من عراقيل إلا أن المستقبل للفلسطينيين وان المستقبل لابد أن يكون بين دولتين متعايشتين معا فى سلام .

أطالب بإتاحة الفرصة أمام العقول العربية للعمل داخل أوطانها

● كتبت كثيرا عن القضية العراقية فكيف تراها الآن ؟

●● إنها قضية خطيرة جداً لأن المقاومة العراقية لن تتوقف عن مواجهة القوات الأمريكية فالمقاومة تزداد ومع الوقت يتم تنظيمها وتفعيلها فى الوقت الذى لا يقبل فيه الأمريكيون هذا العدد من القتلى ، وأتصور أن العراق سيكون فيتنام أخرى للأمريكيين كما أن هذه المقاومة تعمل بمنأى عن القوى السياسية المنشغلة بنظام الحكم وكذلك فى إعتقادى أن صدام ليس هو المحرك الوحيد ولا الدافع الأساسى للمقاومة.

[illegible]

الأهلية ؟

●● أتصور أنه عاجلاً أو آجلاً سوف ترحل القوات الأمريكية عن الأراضى العراقية وخاصة مع اشتداد المقاومة . فضلاً عن أن الشعب العراقى فى منتهى الوعى وسوف ينتخب حكومة عراقية ١٠٠٪ وتمثل جميع الأتجاهات وتقوده إلى بر الأمان . أما نذر الحرب الأهلية فأعتقد أن الولايات المتحدة الأمريكية ستحاول اللعب على هذا الوتر وخاصة عندما تعرض الزعيم الشيعى الإمام الحكيم للقتل لأن هذا كان من الممكن أن يشعل العراق إلا ان المسألة تم إحتواؤها ومازال الشيعة مع السنة، وحتى إيران لم تدفع الشيعة ضد السنة بل دفعتها وطالبتها بضرورة الوحدة لأن فى هذه الوحدة قوة العراق التى توقف المحاولات الأمريكية والإنجليزية واليهودية . فاليهود يلعبون دوراً خطيراً فى العراق لأنهم لا ينسون مواقف العراقيين سواء فى عهد صدام أو بعده.

● ما قصة العرب الذين التحقوا بالمخابرات المركزية الأمريكية ؟

●● سنوات الضعف التى نعيشها أخرجت عناصر يتقدمون للعمل مع المخابرات الأمريكية وبالتأكيد لم يتم قبول الجميع ولكن تبقى الحقيقة وهى أن هناك عناصر تعمل مع مخابرات أمريكا.

● وما هى الهموم العربية التى تشغلك الآن؟

●● إتاحة الفرصة أمام العقول العربية للعمل داخل أوطانها والإستفادة بقدرتها فهذه واحدة من القضايا الأساسية فمثلاً الدكتور زويل جهوده كلها مسخرة للخارج وكثيرون من المتخصصين المصريين وكذلك الدكتور مجدى يعقوب فكيف يتم الاستفادة منهم بالخارج.. إننى آمل أن نستفيد من جهود أبنائنا وقدراتهم لتمثل أداة للتنمية والتطور.

● وبماذا تمثل لك الكتابة من خلال عمودك حكايات عربية ويوميات الأخبار ؟

●● الكتابة عموماً تمثل الحياة وسعادتى لا توصف عند الكتابة ولا أتصور أن أتوقف عن الكتابة إلا فى حالة انتهاء العمر ؟



..وهنا فى عقد قران إبنه عماد مع فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى

● ماذا تقول لجيل الشباب ؟

●● بعكس ما يقال عن جيل الشباب فإننى أرى أن الشباب الآن يحاول الإجتهاد فى ظل ظروف صعبة ولذلك أطالبه بالصبر والجلد وبأن يستفيد من التطورات التى لحقت بالحياة من حوله لكى يتمكن من تحقيق النجاح.

● وأخيراً ما هى أمانيك العامة والشخصية بعد هذا المشوار الطويل؟

●● أتمنى أن تعيش الصحافة حرية حقيقية غير منقوصة وبدون قيود.

أما الخاصة فهى أن أستمر فى الكتابة [illegible]

سؤال ساذج!



بقلم: سيد داود

لقد صار شعبولا بطلا شعبيا لأنه يكره إسرائيل فمن منا يحبها؟. هل عندك سبب واحد أو حتى شبه سبب لأن تحب اسرائيل التى زرعتها الصهيونية العالمية فى هذه المنطقة بالذات؟. أعتقد لا.. وهل عندك أمل فى أن تعيش فى سلام فى ظل هذا القهر والظلم الذى نراه كل يوم على شاشات التليفزيون بعد أن صار العالم قرية صغيرة والأبواب والشبابيك مفتوحة وكل شئ على عينك ياتاجر.. وصارت أمريكا تدار إسرائيلياً وأصبح المظلوم عندها ظالما وعدنا لانعرف من الذى يحكم أمريكا.. هل هو بوش الابن أم شارون السفاح فاصبحت الحقائق أكاذيب والاكاذيب حقائق والارهابى رجل سلام ومن يدافع عن أرضه هو ارهابى ولم تعد هناك شفافية فى التصرفات أو وضوح فى الرؤية بل كله لف ودوران ولم يعد هناك رجل يربط من لسانه كما يقولون. لقد أصبح بوش الزعيم الأوحد وتراه مساء بلون وصباحا بلون آخر وعدنا نرى التمادى فى الانحياز الكامل لدويلة لديها أعتى ترسانة من السلاح تحارب شعبا أعزل سلاحه الحجارة ثم يطلب بوش من عرفات القضاء على الارهاب الفلسطينى الذى هو دفاع عن النفس والأرض والعرض.

ومن سخريات القدر أن أمريكا والتى جاءت الى العالم بالارهاب بطرد الهنود الحمر من أرضهم والاستيلاء عليها والتى دكت أخيراً افغانستان المسلمة على من فيها وشردت مئات الألوف وتلعب بأيديها القذرة فى كل مكان.. هذه الدولة تدعى دائماً أنها أم الحريات والديمقراطية!!

ألايكفيها وقوفها دائما مع الباطل واستعمالها حق الفيتو فى كل مناسبة تدان فيها اسرائيل.. الا يكفيها الوقوف ضد إرادة العرب فى كل المناسبات ومناصرتها لإسرائيل عمال على بطال لدرجة تولد معها هذا الشعور بالقهر والظلم لدى العرب والمسلمين.. قد يكون استعراضها الدائم لعضلاتها وقوتها أحد الأسباب ولعل ماحدث للعراق وليبيا والسودان وأفغانستان خير دليل على ذلك.

وقد يكون لأنها تدعى أنها أم الحريات والديمقراطية ولقد ظهرت على حقيقتها بعد أحداث ١١ سبتمبر التى لو حدث ذلك فى أفقر البلاد لتم اقصاء حكومة باكملها.. لكنهم قلبوها لنصر وحرب على العرب وعلى المسلمين المسالمين.

لعل السبب فى كرهنا لها هو فرض الهيمنة على العالم وخاصة فى منطقتنا أو لأنها السبب فى زرع هذا الجسم الغريب فى شرقنا الأوسطى والذى صار شوكة فى ظهر العرب وأحد عوامل التخلف التنموى فى منطقتنا بسبب الحروب السابقة التى قتل فيها الالاف من شبابنا وخيرة رجالنا وقد يكون بسبب امدادها لعدونا بالمال والسلاح ليظل هو الاقوى دائماً، لكنهم لايعرفون قوله تعالى «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين» والغريب أن كل ذلك يحدث وليس هناك حمرة خجل تظهر على وجه بوش الإبن الذى تدعمه وتحركه الصهيونية العالمية واللوبى اليهودى،

ثم يسألون لماذا يكره العرب أمريكا!!

[illegible]


فانتا في شكلها الجديد
Fanta
orange
هتغيّر شكل المرح

●● تشريح جريمة بشعة ●●

قاتل شقيقه يبكى بعد فوات الأوان!



هى جريمة بشعة بكل المقاييس.. القاتل فيها شاب عمره ٢٦سنة..أما القتيل فشقيقه الذى يكبره بأربع سنوات.. والذى كان شريكا له فى مشروع زراعى حصلا على قرض من البنك بضمانه.... وفشلا فى سداده فحدث بينهما خلاف.. تحول الى مشاجرة تطورت الى جريمة...

الكارثة لم تنته عند هذا الحد.. بل تمادى القاتل فى قسوته.. وأشعل النار فى جثة شقيقه ليخفى معالم الجريمة.. ثم ادعى عند اعترافه بالجريمة أنه لم يكن بوعيه عندما فعل ذلك..

روى القاتل أحمد السيد حجر تفاصيل جريمته البشعة قائلا:

وقع خلاف بينى وبين شقيقى أحمد الذى يكبرنى بأربع سنوات بسبب دين لأحد البنوك وطلبت منه أن يبيع السيارة التى اشتراها له والدى حتى نتجاوز هذه الضائقة المالية التى كان سببا فيها لأنه صاحب فكرة الاقتراض من البنك لدعم مشروعنا الخاص بتربية الماشية فى قريتنا بمحافظة الدقهلية، ولما توقفنا عن السداد هدد البنك بالحجز على مشروعنا، فكان الحل فى بيع هذه السيارة... ولكن شقيقى رفض ذلك بإصرار غريب وكان يحب المظاهر كثيرا وفى يوم الحادث كان عصبى المزاج لكنى لم أنتبه لحالته وحدثته مرة أخرى فى فكرة بيع السيارة.. لكنه سبنى وأهاننى، ورفض أن يستمع الىَّ وكان ذلك فى (المعلف) الخاص بالمزرعة فى حوالى السابعة صباحا فبدأت من جانب أرد على إهاناته لى، لكنه دفعنى على الأرض ثم قام بإحضار جاروف كنا نستخدمه فى تنظيف الحظيرة لضربى، فقمت مسرعا وأحضرت عصا من الأرض لأبعده عنى لكننى أخطأت الضربة وأصبت رأسه فسقط على الأرض.. لحظتها ظننت أنه يمر بحالة إغماء مؤقته، فذهبت لاحضار كمية من الماء لافاقته ولكن كل ذلك كان بلاجدوى وتأكدت من أن قلبه توقف عن العمل وهنا عرفت أنه مات وخفت من والدى وتخيلت أنه قد يقتلنى أنا أيضا إذا اكتشفت جريمتى فوضعت جثة أخى فى (جوال) وسرت به إلى خارج المزرعة وطلبت المساعدة من أحد المارة ليحمله معى ويضعه فى حقيبة السيارة وفكرت فى أن أحمله لمكان بعيد ولم أر أى شىء وأنا أقود السيارة حتى وصلت إلى الترعة، وألقيت بالجثة ثم لعب الشيطان بعقلى من جديد فأشعلت النيران فى جثة شقيقى لكيلا يكتشف أحد جريمتى.



المتهم أحمد حجر: والدى كان يفضله علىَّ فى كل شىء لكنى لم أكن أكرهه!

لم أكمل تعليمى وكان شقيقى مهندسا زراعيا ولم يجعلنى أشعر بالحقد!

بعد أن نجح مشروعنا الذى بدأناه صغيرا وكبر بسرعة وشقيقى كان مهندسا زراعيا حصل على بكالوريوس الزراعة وهو الشقيق الوحيد لى مع شقيقتين وكانت العلاقة بيننا عادية فلم تكن بيننا عداوات أو مشكلات برغم انحياز والدى له وتفضيله علىَّ ولكن المشكلة كانت خاصة بالمشروع وموقفنا من البنك خاصة وأننى كنت أريد أن يستمر هذا المشروع لأنه كان فكرتى وقد بدأته بمفردى قبل أن ينضم شقيقى لى فلم يكن متحمسا له وقد قررت الاكتفاء بدراستى حتى حصلت على الدبلوم الصناعى ولم ألتحق مثله بالجامعة من أجل التفرغ للأرض وللمشروع الذى بدأته منذ دراسة الإعدادية . وقد حاول شقيقى من قبل اقامة عدة مشروعات لكنها فشلت وكان يهتم بالمظاهر، ولذلك طلب من والدى أن يشترى له سيارة وبعد ذلك زادت مشاكلنا بعد أن قررت أن ينضم لمشروعى حتى يستطيع الزواج والاستقرار، وبدأ بالاقتراض من البنك وكان لايستطيع تحمل

تحقيق: عبير المرسى
تصوير: حسن شوقى

أى مسئوليات. لكنى لم أكن أشعر تجاهه بالحقد لكونه مالكاً للمشروع ولم أضمر شراً له أو كراهية ربما كنت أعتب عليه لكسله واهتمامه بالمظاهر أكثر من اهتمامه بالعمل وتحمل المسئولية وكان شقيقى لا يستمع لنصائحى وغالباً ما يستهين برأيى وحتى فى يوم الحادث عندما صفعنى وشتمنى قال إن الكلمة والرأى له وبدأ فى استفزازى حتى رددت عليه.

أما مسألة حرق الجثة فأنا حتى الآن لا أعرف كيف تصرفت هذا التصرف وهل هو خوف من والدى أم ماذا لكننى أشعر وكأننى فى حلم أو كابوس وصحوت منه بعد أن ابتعدت عن مكان الجثة وعدت للمزرعة ولم أكن بعد واعياً لأى شىء ولكن انتابنى إحساس بعد عودتى بأننى لا أصدق ما فعلت وكنت أسأل نفسى ماذا فعلت ولماذا وكنت أفكر فى الانتحار وفكرت فى أن أخبر والدى بالقصة لكننى كنت خائفاً من أن يؤذينى وظل الشيطان يصور لى أن والدى قد يقتلنى ولكنى أخبرته بأن شقيقى اختفى وأننى قلق عليه ولا أعرف أين ذهب وأمام بكائى وحالتى الغريبة اتصلنا بمركز الشرطة وأبلغنا عن اختفائه فى الحادية عشرة صباحاً أى بعد الحادث بأربع ساعات وذهبت مع والدى للبحث عنه وفى هذه الأثناء اتصل بنا شخص يخبرنا أن هناك جثة محترقة لشخص بجوار الترعة وذهبنا إلى هناك وعندما رأيت المنظر سقطت مغشيا على ولم أحتمل ما رأيت وكنت أنوى الاعتراف لكننى قررت أن أؤجل ذلك حتى تدفن جثة شقيقى واعترفت فى المساء بعد دفن الجثة بكل ما حدث!

وعن موقف الاسرة يقول: بالطبع الآن هم أكثرحزناً على شقيقى وعلىَّ أيضاً لأن كل شىء ضاع من بين أيديهم ولم أكن بوعيى نهائياً ولم أتخيل يوماً أن تكون نهاية أخى بيدى فكنت أحبه وهو شقيقى الأكبر وكان علىَّ أن احتمله مهما فعل وكان لابد أن أنصت لرأيه وأنا الآن أحمل هم خروجى من هنا لسجن أكبر فنصفى الثانى قتل بيدى ومستقبلى مجهول وكنت أجهز لزواجى ولكن ضاع كل شىء منى وما يتعبنى أننى حرمت أبناء أخى منه فكان لديه طفلة عمرها ثلاث سنوات وطفل لديه شهر ولو اقتصوا منى مستقبلاً فهذا نصيبى وسأسلم أمرى لله.

وأنا لم أقصد قتله وكان ممكنا أن أموت بدلاً منه وهذا قدرى أن يموت شقيقى بيدى وأمام كل ذلك أشعر بالندم والحسرة، ومهما فعلت فلن أكفر عن جريمتى ولن أعوضه ومهما قدمت لأولاده فلن أعوضهم. فقط أتمنى أن يعرفوا أننى لم أكن يوماً عدواً لأبيهم ولم يكن هو عدواً لى.

ويعلق الدكتور عماد شكرى الطبيب النفسى على اعترافات المتهم قائلاً:

هناك نظريات تقول: إن الابن الأوسط يكون أحيانا لديه شعور بأنه مضطهد وأن الأسرة لا تهتم به، وفى ظل هذه الظروف قد تبرز فكرة القتل خاصة عندما يكون هناك ابن تبنى عليه الأسرة كل آمالها وتفرق فى المعاملة بينه وبين الآخرين وكونه أقدم على حرق أخيه بعد موته فهذا من أجل إخفائه لرغبة داخله غريبة على مجتمعنا ونادرة لتشويهه وهذا قد يكون أيضاً من أجل الامعان فى إخفاء الجريمة.

أما عن تفكيره فى الانتحار بعد القتل فهذا شعور طبيعى ورد فعل مناسب وشعور

طلبت منه أن يبيع السيارة التى اشتراها له والدنا لنسدد ديوننا للبنك فرفض وضربنى

لأول مـــرة

لو أحد يقول لى ماهذا الذى يحدث فى المدينة المنورة. حاولت أن أعرف بالضبط، ولكن لم استطع.. شىء غريب عجيب يحدث لأى انسان اذا ذهب إلى المدينة.. أو حتى فى الطريق اليها..
ان أهل المدينة انفسهم يرون ان كل شىء عندهم يبعث على الشفاء وراحة البال.. والصحة والعافية.. ترابهم وهواءهم .. وماءهم وسماءهم.. واذا اكلت التمر.. واحدة أو عشرين.. فكل شىء قد جعله الله مصدرا للشفافية والنور.. فقد كافأهم الله على أنهم احتضنوا الرسول صلى الله عليه وسلم.. حتى كمل الاسلام بينهم وعلى أرضهم.. فعاد الرسول إلى مكة المكرمة.. وهو يقول: لاهجرة بعد الفتح.
أى لا هجرة من مكة أو المدينة إلى أى بلد آخر.. فقد نصر الله الاسلام ولم يعد أحد يخاف أن يجاهر به.. ان اهل المدينة قد ناصروا الرسول وساندوه، فجعل الله كل مايملكه أهل المدينة خيرا لهم وبركه لضيوفهم.

جلست مع عدد من الشبان العلماء والأدباء فى مكان بعيد عن المدينة.. الأرض بساط أخضر.. وجبل أحد قطعة من الظلام بين السماء والأرض.. والنجوم قريبة تكاد تقع علينا.. والسماء عميقة.. ماهذا الذى فوقنا.. كل هذه الأجسام السماوية قطع من نار تدور بعضها حول بعض من الأزل إلى الأبد.. أحجار تتوازن فوق.. بيننا وبينها ألوف.. ملايين السنين الضوئية.. فلا أحد يعرف ابعاد الكون ولا متى كان أوله ولا متى يكون آخره.

وكان الفيلسوف الألمانى كنت يقول: ان الذى أشعر به فى اعماقى أعظم من هذا الكون.. فالله اسمعه وأراه فى داخلى.. وليس هذا الكون إلا صورة متواضعة جداً من هذا الجمال والجلال فى وجدانى!! وكان استاذنا العقاد يقول: ان هذا الكون كله ليس أقوى من حشرة صغيرة.. قل لى كيف خلقها الله بهذا الكمال وبهذه الدقة.. ان عظمة الله تبدو فى أصغر مخلوقاته.. معجزة من المعجزات.. من الذى يستطيع ان يخلق جناح بعوضه؟!!

وكان الأستاذ العقاد يقول: ان معجزة الخلق والابداع وحكمة الله وقدرته المطلقة تظهر فى الحيوان المنوى.. هذا الكائن الضئيل جداً الذى ينقل صفات الأب والأم والجنس البشرى كله.. كيف؟ وأين ينقلها؟ وكيف ينظمها؟ ومن يشرف عليها حتى يكتمل الجنين فيجىء له صوت أبيه ويشبه أمه.. ومزاج أبيه فى الطعام والشراب؟ كيف حدث ذلك؟ ماهو هذا العقل الجبار الذى يشرف على تكوين الحيوان المنوى والبويضة.. ثم كيف يرتب الخلايا المتنوعة.. هذه الخلايا للمخ وهذه للأظافر.. ولون العين وحجم الشفتين.. اين يوجد «العقل المدبر» لكل غدد الانسان وكل عادات الأبوين.. وكل مكتسبات الجنس البشرى فلا تلد سيدة بطة أو ثعبانا أو شجرة.. وإنما تلد إنسانا يجمع صفاتها وصفات زوجها.. بل أحيانا تكون له صفات أبيها أو خالها؟ كيف؟

الجواب: هذه هى عظمة الله!

وكان للقمر لون وحجم هو الآخر لم أرهما من قبل.. فلم يحدث إلا نادرا جداً أن جلست فى الصحراء أتفرج على السماء.. ولم يحدث أن ذهبت اتفرج على القمر.. ان السنين تمضى بنا ليلا ونهارا ولايحدث ان أرى شروق الشمس أو حتى غروبها.. فأنا فى ساعة مبكرة جداً انكفئ على الورق واظل كذلك حتى تعلو الشمس امتارا عن الأرض.. ولم أر شروق الشمس إلا نادرا ولا غروبها إلا قليلا.. أما القمر هلالا وبدرا فهو مفاجأة كل شهر.. وأرى القمر من نافذة السيارة أو على زجاج النوافذ.. ولكنهم هنا فى الصحارى يرون السماء يكادون يلمسونها بأيديهم..

قال لى أحد الأدباء : ماهذا الذى نشرته الصحف العالمية عن خلق الكون؟ وإن العلماء يعرفون الآن يقينا كيف خلق الله هذا العالم.. ومتى؟ أى كلام هذا؟ هل يستطيع أحد ان يقطع بذلك؟

ولم أنطق. فالإجابة طويلة، وكلها احتمالات.. ومن السابق لأوانه جداً ان اقول كلاماً محددا، وكل معلوماتى هى التى نشرتها المجلات والكتب العلمية..

قل لنا!!

أنا اقول؟ أنا فقط انقل ما قاله علماء الفلك والفيزياء.. وسوف أحاول أن اجعله بسيطا دون ان نضيع معا فى تفاصيل لا أول لها ولا آخر.

قلت وأنا أنظر إلى القبة السماوية.. وقد تناثرت بينها البقع البيضاء اللامعة.. واضحة.. وبعضها أقل وضوحا ولا أول لها ولا آخر.. وهذه البقع المتقاربة هى التى نسميها «المجرة» والمجرة تضم الوف ملايين النجوم التى تشبه الشمس.. وحول كل نجم عشرات الكواكب مثل الأرض.. وفى الكون ألوف ملايين ملايين المجرات.. ولو انطلق نجم مثل الشمس فى أى اتجاه وبأية سرعة فإنه لن يصطدم بأى نجم آخر.. فإلى هذه الدرجة اتسع الكون فوقنا وتحتنا وحولنا.. تماماً كما لو قلت لك: ان أية نملة فى استراليا مهما سارت فى أى اتجاه وبأية سرعة ولأى وقت فلن تصطدم بنملة أخرى فى القاهرة!!

واضح الكلام؟

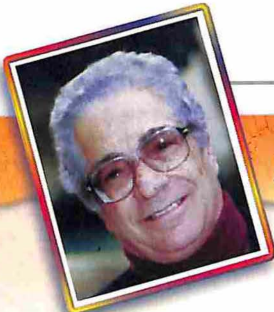
- نعم..

اذن أنقل ما قاله العلماء.. من خمسين عاما ظهرت نظرية تقول ان هذا الكون كانت له بداية.. وهذه البداية عبارة عن انفجار كبير.. انفجار مادى.. هذا الانفجار أدى إلى تناثر المواد الملتهبة مع الغازات فى الفضاء.. وظلت هذه المواد تتباعد بسرعة هائلة.. ملتهبة.. ثم تعرضت للبرودة فتجمدت.. ودارت حول بعضها البعض تتوازن وتتجاذب.. ألوف ملايين السنين.. وكانت هذه النظرية مجرد فرض علمى.. أى انه لابد ان يكون للكون بداية.. ولابد ان المواد أو المادة الأولية التى خلق الله منها الكون كثيفة جداً.. صدر لها أمر بأن تنطلق وان تنفجر ساخنة شظايا بسرعة هائلة.. فحدث الانفجار.. وكانت الشظايا مجرات ونجوما وكواكب.. بعضها لايزال ساخناً وبعضها قد أصبح باردا وجوفه ساخن.. كالأرض مثلا.. ولأن الانفجار كان هائلاً.. والغازات سريعة.. تطوحت المادة فى جوانب لا نهاية لها فى هذا الكون.. واضح؟

- نعم..

وبقيت هذه النظرية مجرد





بقلم: أنيس منصور

الكون.. ولم تظهر نظرية أخرى تقول انها باطلة أو انها خرافية.. ولكن العلماء حاولوا فى الأعوام الخمسين الماضية ان يجدوا تفسيرا أخر، ولكنهم لم يجدوا، فسلموا بهذه النظرية مؤقتا إلى أن يهتدوا الى حل لمشكلة بداية الكون.. أو بداية الخلق.. حتى الشهور الأخيرة!!

- فماذا حدث؟

ونظرت الى السماء فوجدت النجوم كأنها تقترب اكثر واكثر تريد أن تسمع ما نقوله نحن عنها وعن ميلادها من الوف ملايين السنين وموتها بعد ألوف ملايين السنين..

فالنجوم كالحيوان تولد وتنمو وتزدهر وتذبل ثم تموت..

قلت: وكان الأمريكان قد اطلقوا منذ ثلاث سنوات سفينة فضاء تدور فى الفلك حول الأرض ارتفاعه ستمائة كيلو متر.. والسفينة ترصد درجات حرارة الكون والاشعاعات فى الفضاء الخارجى وتسجل الأصوات.. وتبعث بملايين الصور إلى محطات المتابعة الأرضية فى أمريكا واستراليا.. ولم يجد العلماء شيئا جديدا. وفجأة حدث اعظم اكتشاف فى هذا القرن.. أو فى كل القرون.. لقد أرسلت السفينة «صورة تذكارية» للكون بعد ان خلقه الله بمئات الوف السنين..

- يعنى؟

يعنى ان السفينة أرسلت معلومات عن انفجار حدث بعيدا جدا، المسافة بين السفينة ومكان الانفجار عبارة عن رقم ستة وامامه واحد وعشرون صفرا من الأميال.. أى ألوف ملايين السنين الضوئية .. السنة الضوئية هى حاصل ضرب ١٨٦ ألف ميل (سرعة الضوء فى الثانية) × ٦٠ ثانية × ٦٠ دقيقة× ٢٤ ساعة × ٣٦٥ يوما.. الصورة التى التقطتها السفينة هى عبارة عن شكل المادة وهى تتباعد إلى الوراء وبسرعة واحدة متسقة منظمة.. وهذا هو أخطر مافى الاكتشاف. ومعنى السرعة الواحدة ان الانفجار لايزال قويا وانه لم يضعف بعد بسبب انه قد بدأ قبل ذلك بألوف ملايين السنين.. والصورة التى التقطتها المركبة الفضائية (كوب) تؤكد ان الانفجار العظيم قد حدث منذ ١٦٠ ألف مليون سنة.. وان هذه الصورة قد وصلت المركبة الفضائية بعد خلق الكون مباشرة.. أى بعد حوالى خمسة عشر ألف مليون سنة، وان الانفجار لايزال قويا.. وان شظايا الانفجار تتحرك بسرعة هائلة لم تضعف بعد.. وان الغازات لاتزال فى درجات حرارة مئوية بالملايين.. وان سرعات الغازات أضعاف أضعاف أضعاف سرعة الضوء.. وان مادة الكون التى انفجرت بهذه الصورة الجبارة لابد ان تكون صغيرة جدا.. وان انفجارها كان عنيفا جدا لأن المادة الأولى للكون كانت لا متناهية الكثافة.. فاحتاجت إلى انفجار جبار لكى يفكك ذراتها وهذا الانطلاق لا يتصوره العقل.. ومن يدرى ربما حدث انفجار آخر بعد ألوف ملايين السنين، [illegible]

لتكون أصغر وأصغر وأصغر كما كانت عند بداية الكون.. ويولد الكون مرة أخرى ويكون الانتشار والازدهار إلى غير نهاية! واضح؟

- نعم..

لابد أن أوضح هذه الصورة التى يعجز العقل عن تصورها أو ادراكها.. نفرض.. نفرض ان هذا الكون عمره سنة واحدة.. نفرض .. اذن فالله قد خلق الكون فى الثانية الأولى من الدقيقة الأولى يوم أول يناير.. واضح؟

- نعم..

- أى ان الانفجار العظيم للمادة الأولى التى استخدمها الله فى صنع هذا الكون قد نفخ فيها فتفجرت فى أول ثانية من أول دقيقة من أول يوم فى شهر يناير.. هل نعرف متى ظهر الانسان على سطح هذا الكوكب؟ لقد ظهر الانسان قبل ثلاث دقائق من منتصف ليلة ٣١ ديسمبر.. وظهرت كل حضارة الانسان فى الثانية الأخيرة من ليلة ٣١ ديسمبر .. أى أن عمر الحضارة الانسانية كلها لا يزيد على ثانية ونصف فى عمر هذا الكون.. كل الذى أنجزناه وقاتلنا من أجله .. وحاربنا وانتصرنا وانكسرنا على الأرض وفى الماء وفى الهواء .. وكل عظمة الانسان فى العلم والأدب والفن.. كل ذلك عمره ثانية ونصف فقط.. واضح؟

- نعم..

- لابد من توضيح آخر.. اذن أين نحن من هذا الكون كله.. أى الكون الذى نعرفه.. أى الكون الذى نقلته لنا سفينة الفضاء.. فالمادة الأولى التى خلق الله منها هذا الكون مادة مظلمة.. اذن لايزال فى هذا الكون ما لا ندرى من المساحات والمسافات المظلمة، فالكون أضعاف هذه الصورة المتواضعة التى تلقيناها أخيرا.. والتى أطلقتها أصابع الله - سبحانه - إلى جوانب الفضاء اللانهائى فى امتداده .. أين نحن.. من مثل هذه؟

ومددت يدى إلى ثمرة من تمور المدينة المنورة وقلت: بل نحن مثل هذه.. مثل هذه النواة التى فى داخل الثمرة.. اذا ما قورنت بجبل أحد الذى وراءنا.. ونحن نسكن هذه النواة .. وكل تاريخ الانسان وحضاراته القديمة والجديدة.. كلها تتصارع فوق هذه النواة.. اما سفينة الفضاء هذه ليست إلا ميكروبا يدور حول النواة ويلتقط صورة لجبل أحد..

كل الذى أقمناه وندافع عنه ثم نخترع لأنفسنا ما لا نهاية له من النظريات العلمية والفلكية والاخلاقية.. ثم نخترع أسلحة الدمار .. كل ذلك يتحرك على سطح هذه النواة.. أما الكون حولنا فهو مثل هذا الجبل الهائل الضخم الأشم.. نحن هكذا والكون كله هكذا.. [illegible]

قد خلق الكون من أجل أن يتفرج عليه الانسان اذا اتسع وقته؟! فقط هذه الأكوان للزينة؟! لتكون فى شرف استقبال نظرات الانسان. الحقيقة نحن كائنات ضئيلة جدا فوق بلحة نطلق حولها فى سعادة وغرور ميكروبا يدور حول البلحة ويمد خراطيم هزيلة وعدسات بدائية تلتقط مايصدر من اشعاعات وموجات صوتية تنبعث من جبل أحد ومن جبال أخرى لا نراها ولا نعرفها.. فجبل أحد ليس إلا التكوين الهائل الذى بعث باشعاعاته إلى أجهزة الرصد الدقيقة البديعة التى ابتدعها الانسان ووصفها فوق هذا الميكروب.. أما ما وراء الجبل؟ وكم عدد الجبال الأخرى؟ ومتى ظهرت؟ ومتى تكونت ؟ وكيف هى؟ فلايزال الميكروب عاجزا عن معرفتها.. لأن سكان البلحة لم يهتدوا إلى أجهزة بالغة الدقة.. واضح هذا الكلام؟

نعم..

لابد من توضيح آخر.. فالانسان رغم ضآلته.. فإنه لاشك يشعر بالعز والكبرياء.. فهو رغم هذه الضآلة ورغم أنه حديث العهد بالظهور على مسرح هذه البلحة فى هذا الكون اللانهائى، فقد استطاع ان يعرف..

والانسان حيوان عنده استطلاع وخيال وكبرياء.. وفى الوقت نفسه يشعر هذا الانسان بأنه تافه جدا اذا ما قورن بهذا الكون.. واذا ما أدرك أن فى الكون ألوف ملايين ملايين الكواكب الأخرى - مثل الأرض - تدور حول ما لا عدد له من النجوم مثل الشمس.. وفى هذه الكواكب أشكال وألوان من الحياة العاقلة.. أعقل وأعظم من الانسان.. أو فى مراحل سابقة على تكوين الانسان.. فليس وحده فى هذا الكون ويستحيل ان يكون كذلك.. تماما كما قال النمل الذى يجرجر صرصارا: نحن الكائنات الوحيدة فى هذه الأرض.. أو فى كل الكواكب الأخرى، فقدرة الله لا حد لها.. والذى نراه فى أنفسنا وفى تكويننا والاكوان حولنا، ليس إلا صورة متواضعة جدا لعظمة الله التى لا حدود لها! واضح؟!

نعم. واضح وباق.. ويبعث على الايمان بعظمة الله.

لابد من توضيح أخير.. ما الذى جعلنا ننتقل إلى الكلام عن الكون وعظمة الله؟! إنها هذه الصورة الرائعة حولنا.. إنه هذا الشعور الباهر لأعماقنا والذى لا يجده الانسان الا فى المدينة المنورة.. هو الذى أطال أعناقنا ووسع عيوننا وفتح عقولنا لتتلقى هذا الفيض اللانهائى من النور والصفاء والاقتراب من السماء التى أحسسنا أنها تقترب منا أكثر وأكثر - [illegible]

مرافئ

حلم قديم



بقلم: هدى أحمد جاد

اسمها (هند) قابلتها فى مشوار اغترابى الطويل، عرفتها وكأنى عرفت نفسى، كانت روحا حرة مريدة يشغلها دائما طموح ربما كان أكبر من عمرها حين عرفتها، كانت فى سمت الصبية الصغيرة خصال كثيرة تؤهلها إلى أن تكون فى دائر الألق ، كانت تتفوق على أقرانها بذكاء ترفوه رغم العمر الطرى شخصية متميزة، لم تخطئ مدرسة منذ الابتدائى الوقوف أمام عينيها النجلاوين، وذهنها المتوقد، وأسئلتها الكبيرة، بل واجاباتها التى تسبق عمرها بكثير ، كانت مدرستها تستدعيها من فصلها لتحل مسألة فى الكسور العشرية لأختها التى تكبرها بفصل فى نفس المدرسة إمعانا فى توبيخ اختها وتتويجا لذكائها.

دائما كانت تعود وجيوبها ملآنة بالبنبون لأنها حلت أسئلة الامتحان أول واحدة ، لاتكاد حصة تمر دون ان تصفق لها البنات بعد أن تضع لها المعلمة نجمة حمراء ، وعشرة على عشرة ، ومع كل صف تجتازه كانت شخصيتها تتبلور بشكل لافت، وفى عيد العلم كان اسمها يتصدر أسماء الطالبات المحتفى بهن، أستاذ العربى سألها مرة وهو يشيد بأسلوبها فى كراسة التعبير « إنتى عايزة تطلعى إيه لما تكبرى» ردت بثقة: أستاذة فى الجامعة، عرفت متعة القراءة وكيف أنها ترتب عالمها الداخلى وتزيده جلاء وفى القلب الصغير راح حلم جميل يكبر ويتبلور ، لكن فجأة تغير المسار ، واختزل مشوار الجامعة. وتحول الدرب ، واغتيل الحلم ، ففرمان الأسرة لايوافق على اغتراب البنات وسفرهن بمفردهن، اكتفت بشهادتها المتوسطة ، بمسارها الذى لم تختره، وسريعا دق بابها من أحبها وتزوجها، وركضت السنوات لتغرق فى مسئوليات الانجاب، والعمل، والبيت، كانت السنوات تباعد بينها وبين أمل ارتجته يوما، دخول الجامعة، لكن ظل فى خاطرها دائما رغبة فى اكمال طيف حلم قديم، ركض العمر، كبر الأولاد ، وكحلت عينيها رؤية الأحفاد، وأخذ كل طريقه وفى يوم من ايام نيسان تجدد أملها فى عناق حلمها، وقالت سأدخل الجامعة، انفلتت ضحكات، تصور البعض أنها تمزح، ابنتها الكبيرة سألتها باستنكار ودهشة « بعد العمر ده كله ترجعى تذاكرى آه وجع قلب» هو قال لها بإعجاب، اعرف أنك مختلفة وتستطيعين ، راح يحوطها بمشاعر التشجيع والرعاية ووقف ينتظر قطوفها سعيدا بقلبها وعقلها اللذين مازالا قادرين على كتابة سطور جديدة فى دفتر العمر ،عادت مربية الأحفاد طفلة صغيرة تتعلم ، وتقرأ، وتذاكر وتدخل الامتحان متجاوزة رهبته القديمة، يملأ صدرها حلم قديم يشغلها عن الخوف أو الاحجام أو الملل أو التكاسل، فى كل سنة كانت تنجح فيها كان شريك العمر الذى أمن بها يقف الى جوارها محتفلا محتفيا بطموحها وانتصار إرادتها كانت هى ترمق اولادها بنظرة تقول دون كلام ليس الامل حكرا على الصغار والكبار ... أيضا أمل من حقهم ان يحلموا به وأن يعانقوه حقيقة مهما [illegible]

لوحة فى ذاكرتى

فى حياة مشاهير الأدب والفكر والصحافة والفن أعمال فنية ولوحات ارتبطوا بها وحفرت فى ذاكرتهم انطباعات استمرت معهم بمرور السنوات فهى تعكس تفكيرهم وربما أثرت على بعض أعمالهم ولذلك فهى بمثابة شاهد على الأحداث والمواقف والحياة عموما.

«الشباب» التقت مع بعضهم لتشاهد معهم هذه اللوحات وتتعرف على ذكرياتهم عنها.

د.مصطفى محمود:

بورتريه رسمه لى الفنان رجائى ونيس وأتأمله كلما خلوت إلى نفسى





صلاح منتصر:

وقعت أسيرا للوحة عن طبيعة الحياة فى الريف لفنان لا أعرفه

تحقيق وتصوير:
وليد فاروق محمد

فاروق شوشة:

أهدانى الفنان على دسوقى لوحة لفتاة تشبه «عروسة المولد» فوجدت فيها رمزا للدور الذى تلعبه المرأة فى الحياة



يقول د. مصطفى محمود: أنا من الأشخاص الذين يرتبطون دائما بالاشياء حسب قيمتها التاريخية والنفسية خاصة أنه يوجد تلازم دائم بداخلى بين الأشياء والذكريات بصفة عامة ولذلك فإن كل شىء فى منزلى ومكتبى مرتبط لدى بذكرى ما، واكثر هذه الأشياء هى الأعمال الفنية واللوحات التى أحتفظ فقط منها بما يثير اعجابى وأفهمه ولذلك أعشق فن البورتريه لأنه فى رأيى الأكثر وضوحا وجمالا وقدرة على ابراز ملامح موهبة الفنان، وأعز لوحاتى إلى قلبى هى تلك التى رسمها لى فنان الكاريكاتير رجائى ونيس الذى يعيش حاليا فى استراليا وهى بورتريه واقعى مرسوم بالزيت.

ورجائى ونيس كان من كبار الرسامين فى روزاليوسف وكان يقيم عدة معارض لأعماله سنويا فى فرنسا فى فن البورتريه الذى يرسمه بموهبة واقتدار، وقصة اللوحة هى انه بعد انتقالى للعمل فى روزاليوسف فى عام ١٩٥٩ بدأت فى نشر سلسلة بعنوان «اعترفوا لى» إلى جانب روايات وقصص وبدأ التفكير فى ظهور كتاباتى مقترنة بصورة مرسومة لى بدلا من الصورة الفوتوغرافية واشترطت أن تتناول اللوحة الأبعاد النفسية لوجهى لتعكس حالتى الداخلية وتصبح مناسبة لكتاباتى فمثلا لايصح فى سلسلة مثل «اعترفوا لى» التى أسمع فيها لمشاكل القراء أن تظهر بها صورتى وأنا أضحك أو متجهم.

المهم تبارى رسامو روزاليوسف فى رسم لوحات لوجهى وفى كل مرة كنت

النتيجة عدم رضائى عن أعمالهم حتى جاء رجائى ونيس وأعلن التحدى بل وتمادى ولم يطلب منى الجلوس أمامه وكل ماطلبه هو صورة حديثة لى فانتظرت وكانت النتيجة مدهشة لى لدرجة أننى أقمت حفلا فى روزاليوسف عام ١٩٦٢ دعوت فيه كل الزملاء للاحتفاء بهذا الفنان الموهوب ووصل إعجابى باللوحة إلى أننى من جمالها رفضت نشرها فى المجلة وظللت أظهر فى كتاباتى بصورة فوتوغرافية واحتفظت بها.

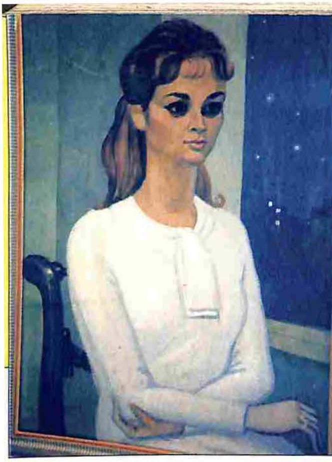
والآن وبعد ٤٢ عاما استمرت هذه اللوحة بمثابة الونيس والصاحب لى وكلما اردت الحديث مع نفسى أنظر إليها وأبدأ فى التفكير والتأمل فيها ولو دفعوا لى مقابلها ملايين الجنيهات فلن أتخلى عنها فهى تحقق لى الأمان النفسى الذى عكسته من داخلى والهدوء الذى يلازمنى بالرغم من الأفكار العاصفة المتوهجة فى حياتى.

ويقول الاستاذ رجاء النقاش: أحتفظ بلوحة جميلة لها فى نفسى مكانة عزيزة ولها ذكرى طيبة أشعر بكثير من السعادة كلما عدت إليها وفكرت فيها، والفنان الذى أبدعها هو العبقرى الموهوب صلاح جاهين الذى أعتبره فى رأيى من أبرز رسامى الكاريكاتير فى العالم، وقد ربطتنى به صداقة طويلة بدأت فى عام ١٩٥٣ عن طريق صديقنا المشترك زكريا الحجاوى ثم عملنا معا فى مجلة الاذاعة عام ١٩٥٤ وأجمل شىء فى علاقتى بصلاح جاهين أننى عرفته وأحببته قبل أن يصبح مشهورا ومعروفا للناس، وكان خفيف الظل حاد الذكاء ومهذبا لأبعد الحدود فقد تربى

والثقافة ولذلك كان إنسانا لايعرف الصغائر وتوطدت علاقتنا أكبر بعد انتقالنا للعمل معا فى روزاليوسف عام ١٩٥٩ وكنا نشترك فى غرفة واحدة إلى جانب الشاعرين الكبيرين صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطى حجازى ولكن بالرغم من كل ذلك كنت أعتقد أن صلاح جاهين لايجيد من فنون الرسم سوى الكاريكاتير فقط ولذلك أعتبر اللوحة التى أملكها «فلقه» من لمحات عبقرية هذا الفنان العجيب وقصتها تعود إلى عام ١٩٦٥ حينما تزوجت بالدكتورة هانية عمر وكانت أيامها لاتزال طالبة فى كلية الطب وفى ذلك الوقت كان صلاح جاهين

يوميا تقريبا وفاجأنى فى أحد الأيام بأنه قرر ان يرسم لوحة لزوجتى فاندهشت لأننى لم أكن أعلم أنه يجيد فن «البورتريه» الذى لم يقدمه من قبل فأخبرت زوجتى بما قاله فسعدت كثيرا وسرعان ما انتهى صلاح جاهين من اللوحة التى أعجبتنى جدا وأبرزت مدى موهبته فى تجسيد الملامح وحاولت إقناعه بأن يستمر فى تقديم هذا الفن ولكن يبدو أن أحزانه ومشاغله كانت أكبر من نصائحى، وبالرغم من مرور نحو ٤٠ عاما على هذه اللوحة فانا اعتز بها كثيرا وأعلقها فى صدر صالون بيتى فهى تذكرنى

هى تذكرنى أيضا بأيام السعادة



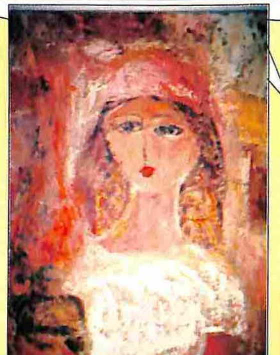
رتى!

رجاء النقاش:

لوحة بريشة صلاح جاهين تذكرني برفيقة الحياة وصديق العمر







الحقيقية فى حياتى وهى قليلة ولكنها لاتنسى بالتأكيد!

ويقول الاستاذ صلاح منتصر: أنا من المهتمين باللوحات الفنية وبالرغم من عشقى للمدارس الواقعية والطبيعية بعيدا عن السيريالية بتعقيداتها فإننى أحب المفهوم الخاص بى فى تحليل اللوحة وهو مايضفى عليها الغموض من ناحية والثراء من ناحية أخرى بمعنى أننى فى كل يوم اكتشف فيها الجديد وأكثر لوحة من مقتنياتى تحمل بداخلى ذكريات نفسية واجتماعية هى

مكان الجلوس المفضل لى فى منزلى، وقد قمت بشرائها من معرض فنى ووقعت فى عشقها من النظرة الأولى كما يقولون، فى البداية أنا ولدت فى دمياط احدى مدن الوجه البحرى ثم انتقلت إلى القاهرة وبالتالى لم أعش فى الريف كما اننى تعودت منذ فترة طويلة على قضاء اجازة الصيف فى الريف النمساوى الذى تغلغل داخلى وكلما رأيت اللوحة أحسست كأننى عثرت على أحد أفرع جذورى واكتشفت جمالا فى الريف المصرى لم أعشه من قبل.

وتفاصيل اللوحة نفسها تبهرنى بداية من الحمار الواقف فى منتهى الهدوء والامتثال وكأنه يعلن عن خضوعه لجمال الطبيعة من حوله، وقد كانت عقدتى فى أثناء الدراسة هى الرسم وكنت دائما أرسب فيه لأننى ببساطة لم أكن أفهم معنى الظل الذى كان يطلبه منى المدرسون فى الرسم وحتى بعد تخرجى وعملى بالصحافة لم أكن أعرف كيفية التعبير عن ظل الأشياء حتى شاهدت هذه اللوحة والتى تنعكس فيها ظلال مفرداتها فى تناسق رائع خاصة الشجرة وهى براعة وموهبة غير عادية من الفنان إلى جانب الاشخاص بالطبع وهم بائعة تجلس تحت الشجرة وسيدة تودع زوجها الشيخ وهو خارج مع ابنته وأخرى تقوم بتنظيف واجهة المنزل. وتفاصيل الحياة الريفية تمت مراعاتها بدقة خاصة فى حبل الغسيل المنشور عليه ملاءات، لأن الفلاحين لديهم حياء رائع فهم لايقومون بنشر ملابسهم الخاصة فى الطرق إلى جانب طبيعة

وأماكن الشبابيك بل وحتى تقسيم ألوان ورق الشجرة وانعكاس ضوء الشمس عليه.

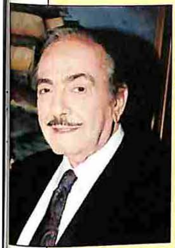
والغريب أن هذه التحفة الفنية التى وقعت فى حبها منذ سنوات لاأعرف على وجه التحديد من هو مبدعها بالرغم من الامضاء على اللوحة باسم «مشعل» ولكننى لم أتوصل إليه وبصراحة أنا لم أهتم فأكثر مايلفت انتباهى هو التحاور العقلى مع هذه المفردات كلما نظرت إليها.

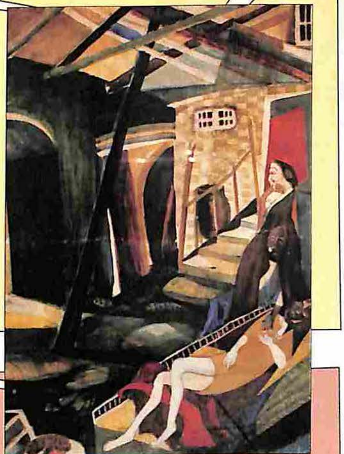
ويقول الشاعر الكبير فاروق شوشة: فى حياتى لوحات كثيرة استمد منها انطباعات وأفكارا ومشاعر ولكننى سأركز بصفة خاصة على لوحة عزيزة على قلبى للفنان الكبير على دسوقى والمعروف بأنه الفنان الأول لفن «الباتيك» فى مصر، والباتيك هو فن الرسم بالألوان على القماش، وقد أهدانى لوحة فى عام ١٩٧٠ بمناسبة زواجى وأعتقد أنه رسمها لى خصيصا لأنها شديدة البساطة والدلالة فهى لفتاة جميلة تشبه الشكل التقليدى لعروسة المولد بملامحها الدقيقة وهى تحمل فى يديها مصباحاً أو هكذا أراد التعبير لأنها تحمل «لمبة جاز» وهو مصباح الريف المعروف فى ذلك الوقت، والدلالة واضحة فهو يشير الى الدور الذى يمكن أن تلعبه المرأة فى حياتنا فهى كالنور الذى يضىء حياة الرجل واصبح للوحة لون من الرمز والايحاء الرومانسى الهادىء بما يتمناه الرجل من زوجته فى بداية ارتباطهما وفى الوقت نفسه فإنها تعبر عما يتمناه على دسوقى لى، وبمناسبة اللوحات أنا عندى لوحة ثانية للفنان الكبير فؤاد كامل أحد أقطاب المدرسة السيريالية التى تقوم على علاقات شديدة التعقيد والإغراق فى البعد الفنى عن طريق الدوائر والفراغات والاشكال الهندسية ولذلك هى تحتاج لتذوق فنى خاص وتأمل والفنان فؤاد كامل بالمناسبة خال زوجتى وعندما تزوجت كان يرغب فى إهدائنا لوحة من اعماله ولكن معظم لوحاته الأخيرة كانت تتفجر باللون الأحمر والطابع الدموى ولاتدعو مطلقا إلى التفاؤل والبهجة وبالرغم من ذلك فأنا أعتز بها كثيرا لأننى أستمد منها فى كل مرة أشاهدها معانى مختلفة، ولكن اللوحة الأولى لها الذكرى الأكبر فى قلبى لأنها كانت دائما تذكرنى بقريتى «الشعراء» وهى إحدى قرى محافظة دمياط لأن سنوات

«لمبة جاز» هى وسيلة الإنارة الوحيدة بالليل وبالتالى هذا المصباح فى اللوحة يذكرنى دائما بالقرية أما الفتاة فهى نموذج للفتاة المصرية الطيبة الرقيقة المتعاطفة وبالتالى فإن اللوحة بمثابة مبدأ عام يسرى على الجميع وربما فى قصائدى بعض المشاهد التى تبرز خلالها هذه الفتاة المتألقة التى تحمل الهدى للآخرين ويكون فى ذهنى فتاة لوحة على دسوقى ببراءتها ورومانسيتها.

ويقول الطبيب النفسى د. عادل صادق: الفن التشكيلى هو اعمق الفنون وأكثرها ارتباطاً بالطب النفسى ولذلك فإن علاقتى باللوحات الفنية قديمة وكان تذوقها هوايتى الوحيدة فى وقت فراغى ومن شدة دراستى وعشقى للنفس البشرية بكل تناقضاتها كنت أنظر للوحاتى باعتبارها حالات نفسية وأشغل نفسى دائما فى التحليل النفسى للفنان الذى رسمها من خلال ألوانه وأشخاصه ومفردات العمل الفنى والجو العام الذى إختاره لنفسه بل وأيضا من طريقة توقيعه على اللوحة بالإضافة لتحليل المكونات النفسية للاشخاص الموجودين باللوحة ولذلك فإن حوائط عيادتى تغطيها اللوحات الضخمة التى أعتبرها أحد أشكال الكتابة ودورى هنا محاولة قراءة ما يكتبه الفنان بانفعالاته وبعض هذه اللوحات استخدمها فى العلاج لتحقيق الصفاء النفسى والانفعالى للمرضى من خلال وصفهم لتركيباتها باعتبار ان الفن التشكيلى إحدى وسائل تحريك الأمواج الراكدة بداخل الإنسان، وأقرب هذه اللوحات إلى نفسى والتى أضعها أمامى فى أى مكان أذهب إليه هى لوحة للفنان حسين يوسف والذى كانوا يطلقون عليه لقب فان جوخ مصروقد رسم نحو مائة لوحة خلال ١٠سنوات فقط فى مرحلته العمرية من ٢٠ إلى ٣٠ سنة، وقد ظهر خلال الثلاثينيات وغير معروف سبب اعتزاله للرسم ولكن لوحاته حالياً لايقل ثمنها عن مائه ألف جنيه للوحة الواحدة، واللوحة التى أعتز بها اسمها لوحة المدفأة وهى تعبر عن الحياة البائسة لفتاة فقيرة لم تجد فى ليالى الشتاء القارصة ما تفعله سوى حياكة أحد ملابسها أمام مدفأة حديدية قديمة تعلوها الأتربة والغبار وتظهر أعواد

وواضح من التحليل النفسى للوحة





كمال الشناوى:
لم أستطع استكمال اللوحة التى بدأت رسمها فى سنوات شبابى حتى الآن

أن الفتاة بالرغم من البؤس الذى يعيشه فإنها تشعر بالرضاء النفسى فأهم ما تفكر فيه هو الاحتماء فى منزل من المطر وأمام المدفأة من البرد غير عابئة بأن منزلها حسبما شرحت تفاصيل اللوحة شبه خال من الأثاث وتبدو حوائطه متهالكة، عموما فهى تعبر عن الحياة الصعبة وأكثر ما أعجبنى فى اللوحة هو أن الفنان تعمد عدم إظهار ملامح وجه الفتاة لدعم الفكرة التى أراد شرحها وأنا شخصيا مرتبط بهذه اللوحة وأستمد منها فى كل يوم معانى مختلفة وأفهم منها عشرات المبادىء التى لم أتعلمها فى مراجع الطب النفسى ولكننى أقابلها فى وجوه العشرات الذين اشاهدهم يوميا!.

ويقول الفنان الكبير كمال الشناوى: منذ صغرى وأنا أعشق الفن التشكيلى والرسم وكنت أحمل معى دائما ورقة وقلما لأرسم أى شيء حولى وأذكر أننى شاهدت عندما كان عمرى ١٢عاماً فلاحة جميلة تجلس على ناصية شارع خيرت بالسيدة زينب حيث كنت أسكن وكانت تبيع الفول السودانى فعرضت عليها رسمها مقابل ١٠قروش فوافقت وأحضرتها إلى منزلنا لأتقمص دور الرسام المشهور واجلستها فى أحد الاركان وبدأت فى رسمها ولكن جدى رحمه الله حضر فجأة وأنهال على ضرباً وطردها فقررت من يومها عدم رسم البورتريه مرة أخرى، وبعد حصولى على التوجيهية التحقت بمدرسة الفنون الجميلة وأذكر أن الفنانة فاطمة رشدى عرضت علي بعد تخرجى بطولة فيلم ولكننى رفضت بسبب عشقى للرسم والتدريس فذهب الدور إلى أنور وجدى وبدأت رحلتى مع الرسم وكانت اللوحة التى سأتحدث عنها ويرجع تاريخها بالتحديد الى عام ١٩٤٥ وكانت الحرب العالمية على وشك الانتهاء وقد تم تعيينى وقتها مدرساً للرسم بإحدى المدارس الثانوية - وبدأت فى رسم هذه اللوحة وسط مزيج من مشاعر مختلطة كوميدية وسيكولوجية ورومانسية وتجريبية وعموما كانت الدراما هى السباق الأساسى الذى يحكم مفرداتها فهناك أشخاص هم: مريض وقع على السلالم من الألم وزوجة تحاول اسعافه وأمها فى الخلفية تحمل الطفل الصغير الذى لايدرى عما يحدث أى شيء، وهناك مكان هو بيت ريفى متهالك لدرجة أن الأعمدة الخشبية مترامية فى كل جزء بالبيت لتدعيمه، هناك مفردات المنزل الريفى المعتادة من «زير» وحصير متموج وشبابيك فى أعلى الحوائط للتهوية وسلم خشبى يصل للسطوح، انها لوحة من الدراما الاجتماعية التى تناولت من خلالها تصوير الفلاح البسيط وماحدث له من الحرب والاحتلال ولكن من داخل بيته حيث تكاثرت عليه الأمراض والمرأة التى لاحول لها ولاقوة والطفل الرضيع الذى يستقبل الدنيا بالأحزان.

ولم تكن تفاصيل هذه اللوحة الحالية هى التى أقصدها بل كنت أنوى إكمالها بلوحات أخرى ورتوش متنوعة داخل اللوحة نفسها ولكننى تعرضت للفصل من المدرسة التى كنت أعمل بها بعد أن أكتشف الناظر أننى أحضر حيوانات إلى الفصل ليرسمها الطلاب على الطبيعة، ثم أحترفت التمثيل وانشغلت كثيراً على مدى ٥٨عاماً ولم أستطع إكمال اللوحة التى أعتبرها أغلى ما أملك لأن الرسم هو كل حياتى وهذه اللوحة هى فقط ما تبقى منه لى.





يحيى الفخرانى:
لوحة التاريخ أبدعها والدى على القماش منذ ٦٧ عاما وتمثل لى تحفة نادرة!

ويقول الفنان يحيى الفخرانى: والدى كان يعمل تاجرا لماكينات الخياطة ولم تكن له أي اهتمامات فنية وكان شاغله الأول هو أسرتنا الصغيرة المكونة من والدى وأنا ابنها الوحيد إلى جانب عشقه لحزب الوفد الذى كان فى ذلك الوقت يمثل الأمل لاستقلال مصر وحكم الوطنيين، وبداية من عام ١٩٣٠ كان والدى مثل كل المصريين يعيش فى تعاسه بسبب إلغاء دستور عام ١٩٢٣ وحكم إسماعيل صدقى المتعسف وحتى بعد استقالته عام ١٩٣٣ استغل الملك فؤاد الفرصة وقام بتعليق الدستور ليتحكم فى كل مقاليد الحكم، وفى عام ١٩٣٥ إندلعت مظاهرات ضخمة انطلقت من الجامعة وامتدت إلى شوارع مصر واشترك فيها والدى بدافع الوطنية للمطالبة بعودة الدستور وقد سقط عشرات الضحايا على أيدى البوليس السرى ولكن بعد اشتداد المظاهرات إلى جانب وفاة الملك فؤاد وتولى الحكم ابنه الملك فاروق، عادت وزارة النحاس باشا وحزب الوفد فانطلقت الأفراح في كل مكان ولم يجد والدى محمد ابراهيم الفخراني الرجل البسيط طريقة ليعبر بها عن فرحته سوى تطريز لوحة بالقماش بالرغم من عدم معرفته بالفن بل وكان لايتقن الكتابة بالخطوط التشكيلية ومع ذلك أبدع لوحة بسيطة أعتبرها أغلى وأهم ما تركه وكلما نظرت اليها أتخيل انه ينظر لى من داخلها ويضحك.. هذه اللوحة القماشية اسميها« لوحة التاريخ» فهى ترجع إلى عام ١٩٣٦ وكانت أشبه بـ «المفرش» الدائرى ومطرز بداخله عبارة «محمد رسول الله» بخط بديع منقوش ومطرز بدقة عجيبة وحولها عبارة «ذكرى عيد الفطر المبارك فى ظل الحياة النيابية والوزارة النحاسية» وهى كلمات تدل على مدى الوعى السياسى لهذا الرجل البسيط الى جانب الخطوط الفنية التى تشبه النقوش الاسلامية فى الفن المغربى، وبالرغم من مرور ٦٧ عاماً على هذه التحفة البسيطة فإنها لاتزال سليمة لحرصى على الاعتناء بها وأضعها فى مكان بارز فى منزلى وكلما نظرت إليها أتذكر عشرات الأحداث الوطنية والخاصة بوالدى والسر الحقيقى لجمال هذه اللوحة [illegible] [illegible] فى بساطتها والتلقائية التى تبرز من كل أجزائها.

د. عادل صادق:
أتأمل يوميا لوحة «المدفأة» لفنان جوخ مصر!






Fair & Lovely
World's No.1
Fairness Cream
Gentle & Safe
فير أند لفلى الغنى ببروتينات اللبن.
فير اند لفلى يحتوى على فيتامينات طبيعية ، بروتين اللبن وحواجز طبيعية لأشعة الشمس ولهذا فكل مكونات فير اند لفلى تتكامل معا لتعمل تدريجيا وبطريقة لطيفه وآمنة ، لتحصلى على بشرة أنعم وأكثر صفاءا وتألقا خلال ستة أسابيع . أليس طبيعيا.. أن يصبح فير اند لفلى اكثر كريمات تفتيح البشرة مبيعا فى العالم ؟
كريم تفتيح البشرة الأول فى العالم.

أول وزيرة عربية .. فى حكومة بلجيكا

أنيسة التمسمانى مغربية الأصل لـ «الشباب»:

اندمجت فى الحياة السياسية البلجيكية فأصبحت وزيرة فى الحكومة



صورة تذكارية لأعضاء الحكومة البلجيكية الجديدة ومن ضمنهم أنيسة التمسمانى

أنيسة التمسمانى ٣٧ عاماً سيدة بلجيكية من أصل مغربى فازت فى انتخابات الحزب الفلمنكى البلجيكى وأصبحت وزيرة فى الحكومة البلجيكية لشئون تنظيم العمل والأحوال الاجتماعية لتكون أول مواطنة بلجيكية من جذور عربية تشغل هذا المنصب وفى ١٤ يوليو الماضى أدت اليمين الدستورية أمام العاهل البلجيكى الملك الدير الثانى ومعها ١٤ وزير دولة آخرين ليصبحوا أعضاء فى الحكومة الجديدة التى يرأسها «جى فيرهوفستاد» الذى يقود تفويضاً حكومياً جديداً لمدة أربع سنوات وفى هذا الحوار تتحدث عن مشوارها السياسى وأحلامها للمستقبل وتقول أنيسة التمسمانى ..أنا من مواليد ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٦٦ بمدينة طنجة المغربية، هاجرت إلى بلجيكا برفقة والدى بعد شهور من ولادتى ونحن أسرة بسيطة وكان والدى يعمل فى مصنع للمشروبات طوال أيام الأسبوع كما يعمل سائقاً لسيارة أجرة فى عطلة نهاية الأسبوع، ونظراً لظروف المعيشة الصعبة فقد بحثت والدتى عن عمل لمساعدة والدى على مواجهة تكاليف حياة المهجر الصعبة.

ولقد تلقيت تعليمى فى مدرسة بلجيكا الكاثوليكية، والتحقت بالجامعة الحرة ببروكسيل وسجلت بالمدرسة العليا للتجارة «أيكو» وبعد تخرجى عملت فى مؤسسة بنكية، ثم فتحت قريبة لزوجى متجراً للإستيراد والتصدير ، فعملت معها لفترة طويلة حتى جاءت لحظة التحول فى حياتى فى عام ١٩٩٩م، فانتقلت من عالم التجارة والزبائن إلى عالم السياسة والمناصب، إذ عينت عضواً فى ديوان وزير المالية البلجيكى «يوهان فان دى لانوط» واجتهدت وكافحت وكنت أعمل ليلاً ونهاراً لكى اثبت جدارتى وكفاءتى ، والحمد لله كان هذا كافيا لاقناع الآخرين بكفاءتى العالية، مما فتح أمامى مجال الترقى والشهرة، لأكون أول مواطنة بلجيكية من أصل مغربى تعين عضواً فى الحكومة الفيدرالية البلجيكية.

● **ما هى ملامح الحياة السياسية فى بلجيكا ؟**

● تشير خريطة الأحزاب الآن إلى هزيمة ساحقة لحزب حماة البيئة أو الخضر، وتقدم متواصل لليمين العنصرى المتطرف، وتماسك الحزبين الكبيرين يمين الوسط ويسار الوسط وهذه هى المعالم الرئيسية للانتخابات البلجيكية سواء فى جنوب البلاد الناطق بالفرنسية أو شمالها الناطق بالفلامانية وهى إحدى اللهجات الهولندية، ونظراً لرفض المجتمع والطبقة السياسية إدخال أحزاب اليمين المتطرف إلى الحكومة، فإن الحكومة المقبلة ستكون بالتأكيد حكومة ائتلاف بين الاشتراكيين والليبراليين، الأمر الذى يعنى استمرار الخط السياسى الذى اتبعته الحكومة السابقة مع تعديلات طفيفة، فمنذ سنوات طويلة والناخب البلجيكى يميل إلى عدم منح الأصوات لحزب واحد، ليشكل حكومة بلون واحد، فكل الحكومات البلجيكية ائتلافية، لا بل مزدوجة الائتلاف، فكل حزب له فروع فى الشمال وأخرى فى الجنوب، وهو ما يعنى أن كل حكومة تضم على الأقل أربعة أحزاب نصفها على أساس سياسى، والنصف الآخر على أساس قومى أو منطقى.

● **بصفتك عضوا فى الحزب الاشتراكى الفلمنكى .. هل آن الأوان ليكون للمهاجرين حزب خاص بهم؟**

●● هناك أجيال من المهاجرين فى بلجيكا ومن الطبيعى : حسب وجهة نظرى ، أن يشاركوا فى الحياة السياسية، خاصة أن بعض القضايا التى تخصنا لايمكن للمواطن البلجيكى أن يفهمها جيداً ولذلك أعتقد أنه من الطبيعى أن يشارك المواطنون من أصل أجنبى فى الحياة السياسية ولذلك تميزت الانتخابات البلجيكية بالحضور اللافت للأسماء العربية والمسلمة فى قوائم المرشحين، وفاز منهم سبعة بمقاعد فى البرلمان الجديد وكنت واحدة منهم، لأن كل الأحزاب البلجيكية وضعت على قوائم مرشحيها أسماء عربية ومسلمة، فالمهاجرون أصبحوا جزءاً من المجتمع البلجيكى ، ولابد من أن يترجم ذلك فى الواقع السياسى للبلاد والنتائج الكبيرة التى حققها المرشحون تعد بتحول المهاجرين العرب والمسلمين من قوة انتخابية إلى قوة سياسية يحسب لمطالبها وتطلعاتها ألف حساب.

● **معنى ذلك أنك توافقين على فكرة تشكيل حزب خاص بالمهاجرين؟**

●● بالطبع لا ...لأننى لا أعتقد أن فكرة إنشاء حزب سياسى للمهاجرين سيتحقق لها النجاح، بل أرى أنها غير واقعية، لأننا نعيش معاً، والأهم هو أن نتمكن من الاستمرار فى العيش سوياً فى المستقبل أيضاً : وأنا اشتراكية ومرتاحة لانتمائى الفكرى، لأنه يلبى كافة تطلعاتى .

● **هل يمكن أن يلعب المهاجرون من أصل عربى ومسلم دوراً فى التأثير على السياسة الخارجية لبلجيكا؟**

●● بالتأكيد، فنحن كعرب لدينا حساسيتنا الخاصة تجاه القضايا العربية، ويتجاوز اهتمام الرأى العام البلجيكى، فمثلاً نجد أن بلجيكا رفضت المشاركة فى الحرب ضد العراق، لأنها كانت حرباً غير شرعية، والعديد من المهاجرين شاركوا فى النقاش



أنيسة التمسمانى
مع وزير المالية البلجيكى

حول هذه الحرب خلف الستار، وأنا أعرف ذلك جيداً، لأننى كنت أعمل فى ديوان وزير بلجيكى ، وأنا على يقين بأن هذه المشاركة إذا حدثت كان سيكون لها تأثير سلبى على نفوس كل العرب والمسلمين !

● **من وجهة نظرك .. هل يمكن أن يتكرر ذلك فيما يخص القضية الفلسطينية؟**

●● طبعاً ..لأن ما يترتب على عدم احترام القرارات الدولية ينطبق أيضاً على إسرائيل، وأنا متيقنة تماماً من أن هذه الحساسية للقضية الفلسطينية حاضرة عند المهاجرين فى بلجيكا وفى أوروبا أيضاً، فقد شاهدنا ذلك خلال المظاهرات التى شارك فيها المهاجرون بكثرة، ولذلك من المؤكد أننا سنعمل من أجل احترام متساو من قبل الجميع للقرارات الدولية.

حوار: ليلى محمد مصطفى

● **إذن لماذا لم يهتم المهاجرون بالمشاركة فى الحياة السياسية من قبل؟**

●● أعتقد أن هناك العديد من الأسباب التى تفسر احجام المهاجرين عن المشاركة السياسية، فمثلاً وصل والداى إلى بلجيكا عام ١٩٦٦ وركزا اهتمامهما بتربية أطفالهما والحصول على عمل وشراء مسكن وتوفير المأكل والملبس لنا، وعندما كبر الأطفال ، واكمل بعضهم دراسته، واهتموا كثيراً بالسياسة تغيرت أفكارهم .

كما أعتقد أن شروط الحصول على الجنسية التى كانت سارية من قبل هي من بين الأسباب التي منعت الكثيرين من المشاركة في الحياة السياسية علي المستوي الفيدرالي، بينما يختلف الوضع علي المستوي المحلي، حيث أن عددا كبيرا من الفائزين في الانتخابات البلدية في بروكسل عام ٢٠٠٠ هم جميعا من أصل أجنبي، وهذا أمر طبيعي لأن بعض أحياء بروكسل مثل «سان جونس» يقطنها حوالي ٤٢٪ من الأجانب فشاركوا في الحياة السياسية، والحمد لله في بلجيكا حقق المهاجرون نتائج ممتازة في الانتخابات البلجيكية.

● **هل يمكن للمسئولين من أصل عربي أن يلعبوا دورا في الضغط من أجل تغيير ديمقراطي في الدول العربية؟**

●● [illegible] المستوي الأوروبي يجعل من الصعب تحقيق

تعلمت أنه لا يوجد شئ مستحيل وأن النجاح يتحقق بالعزيمة ومواجهة الصعاب



أسعى إلى القضاء على التمييز العنصرى والقضاء على البطالة بين المهاجرين

لا أؤيد فكرة تكوين حزب خاص بالمهاجرين ...والأهم هو أن تندمج فى نسيج المجتمع البلجيكى

ذلك، لكنني متأكدة فيما يخص الحزب الذي كنت أنتمي إليه أنه سيعمل بكل ما في وسعه لتشجيع المسلسل الديمقراطي في كافة الدول العربية، ومن جهتي أسعي لتحقيق ذلك في المستقبل.

● مــا هو الدافع الذي جــعلك تخوضين المعركة السياسية في هذا البلد الأوروبي الصغير بالغ التعقيد؟

●● تشجيع والدي لي كان عاملاً مهما لخوض المعركة السياسية، كما أنني عشت طوال حياتي في مدينة تعرف حضوراً مهما لليمين العنصري المتطرف المعادي للأجانب عامة وللعرب والمسلمين خاصة، وهذا دفعني لخوض انتخابات الحزب الإشتراكي الفلامنكي، وفي سنة ١٩٩٧ أدرجت اسمي ضمن لائحة الانتخابات التشريعية لأول مرة وذهلت حينما حصلت علي ٣ آلاف صوت، وبالرغم من أن هذا العدد غير كاف للدفع الي البرلمان، إلا أنني تلمست الطريق الصحيح، وعدت الي التجربة مرة أخري وحصلت علي ١٠ آلاف صوت لأصبح عضواً في البرلمان.

● ما هي العوامل التي ساهمت في وصولك الي هذا المنصب؟

●● وصلت الي هذا المنصب، بعد أن تآلفت مع المجتمع الذي هاجرت إليه، وأؤمن بأن انعزال المهاجرين عن المجتمع الذي يعيشون فيه يزيد العنصرية ضدهم، ولذلك توافقت مع مبادئ الحزب الاشتراكي البلجيكي، وعملت بداخله، وتفاعلت معه وحين نضجت رشحت نفسي للانتخابات البرلمانية، التي فتحت لي الباب أمام اختياري وزيرة الدولة لشئون تنظيم العمل والأحوال الاجتماعية، لأصبح أول وزيرة بلجيكية من جذور عربية، ربما أول عربية ترقي الي هذا المنصب في أوروبا، وهذا الأمر غير مسبوق

بقدرة فائقة علي الاندماج والتعايش مع هذا المجتمع.

● ما هي المهام التي تسعين الي تحقيقها بعد توليك هذا المنصب؟

●● أسعي للقضاء علي التمييز العنصري خصوصا في ميدان العمل ، ولا أميز في عملي بين اللون والعرف والدين والجنس، لأنني ديمقراطية في كل شيء وعلي جميع المستويات. إلا مع حقوق المهاجرين، حيث تتشدد القوانين، ويسود قانون الغاب!!

● وماذا عن مشكلة البطالة؟

●● البطالة ظاهرة عالمية وعلي الشباب أيضا مسئولية مكافحتها ومواجهتها والتغلب عليها بحسن التدريب علي وسائل العصر من التكنولوجيا حتي يكون الشباب مسلحا وقادرا علي العمل في المشروعات التي توفرها الدولة.

● هل الشباب في الخارج يختلف عن الشباب في المجتمع العربي؟

●● الشباب فى الخارج مثقف ويتمتع بالكثير من الحريات التي لا يمكننا أن نقبلها في بلادنا ونحن كعرب مازلنا نتمسك بالقيم والتقاليد الاجتماعية.

وفي الخارج لا توجد للأسرة أي جذور وليس بينها أي ارتباط أسري، ولكن لديهم فرصا أكثر للعمل واثبات الذات.

كما توجد ديمقراطية داخل البيت ، فالأب والأم يحاولان توجيه الأبناء ولكنهما لا يفرضان عليهم اختيارات معينة، وهذا هو سر نجاح الشباب في الخارج.

● من هو الشخص الذي تدينين له بالفضل في نجاحك؟.. وماذا تعلمت منه؟

●● هو والدي الذى تعلمت منه الكثير فلقد علمني أنه لا يوجد شيء اسمه مستحيل، فقوة الإرادة عامل مهم من عوامل النجاح خاصة فى الغربة، لأن الإرادة هي الدافع لكل انسان لكي يعمل بروح العزيمة والإصرار.

وقد تعلمت منه هذا الدرس بصفة خاصة عندما رشحت نفسي للانتخابات لأول مرة، ولم أنجح في الحصول علي أصوات بالشكل المناسب. ومن وقتها وأنا أحرص في عملي وحياتي الخاصة علي عدم التعامل مع الصعوبات علي أنها صعوبات، لأن الخوف من اجتيازها سوف يولد الفشل وانما يجب مواجهتها لكي يتولد النجاح.

وهذا هو الفرق بين انسان ناجح وآخر فاشل. أيضا تعلمت منه كيفية التعامل مع الآخرين واكتساب ودهم وتكوين علاقات معهم، لأن هذا التعامل سيوجد نوعا من التفاعل الذي سيؤدي في النهاية الي تكوين علاقات ناجحة وقادرة علي الانجاز.

● بصفتك أم لثلاث بنات، ألا يؤثر عملك بالسياسة علي واجباتك المنزلية تجاه أسرتك؟

●● إطلاقا، لأن ذلك يعتمد علي شخصيتي وقدرتي علي التنظيم والإدارة، بالإضافة الي حبي للعمل السياسي وتشجيع عائلتي لي لخوض الانتخابات.

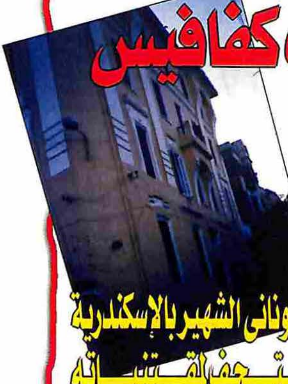
● أخيرا ماذا عن أسرتك؟ وأحلامك المستقبلية؟

●● أنا مواطنة بلجيكية من جذور عربية، ومعظم أقاربي يعيشون في المغرب، ورغم وجودي في بلجيكا منذ طفولتي ، إلا أنني مازلت متشبثة بهويتي العربية الإسلامية ، وربما تكون هذه الهوية هي التي مهدت أمامي الطريق الي الخارج، لأنني علي اتصال دائم بحضارتي وبلدي.. وبناتي الثلاث يتكلمن العربية بطلاقة.

وكنت أحلم دائما بأن أتبوأ منصبا سياسيا رفيعا في بلجيكا، والحمد لله تحققت هذه الأمنية في ١٤ يوليو الماضي، وكل ما يشغلني حاليا هو كيفية الحفاظ علي هذا المنصب وتحقيق مزيد من النجاحات وأن أري العرب المهاجرين يشغلون مناصب قيادية في معظم

●● متاحف لا يعرفها أحد ●●

متحف كفافيس



كفافيس أحد شعراء اليونان الكبار، وقد عاش فى الاسكندرية ، وكتب فيها أجمل أشعاره.. وبعد وفاته تم تحويل شقته الى متحف يضم بعض مقتنياته وأشعاره.

«شقة» الشاعر اليونانى الشهير بالإسكندرية تحولت إلى متحف لمقتنياته

تحقيق: وحيد مهدى

هذه الشقة عاش فيها كفافيس من عام ١٩٠٨ الى ١٩٣٣أى أنه قضى بها أخرخمسة وعشرين عاما من حياته وبعد وفاته نفذت وصيته التى كان قد كتبها قبل رحيله بعشر سنوات وأوصى فيها بتوزيع أمواله بين بنات أخيه أما مقتنيات هذه الشقة فقد اصبحت من نصيب أحد أصدقائه الذى نقل أغلبها لليونان ونجحت الجمعية اليونانية فى الاحتفاظ ببعض متعلقات الشاعر وخصصت لها قسما باسمه داخل القنصلية اليونانية أما هذه الشقة فقد بيعت إلى أحد اليونانيين ثم اشتراها يونانى آخر وحولها الى بنسيون حتى تدخلت السفارة اليونانية عام ١٩٩٢ وحولتها لمتحف يشرف عليه القسم الثقافى بالسفارة والغريب انه بالرغم من شهرة كفافيس العالمية كشاعر الا انه لم يكتب سوى ١٥٨ قصيدة جمعت بعد وفاته فى ديوان واحد حيث لم يحاول فى حياته التى امتدت من عام ١٨٦٣ الى عام ١٩٣٣ جمع قصائده او طبعها للتكسب من ورائها وقد تنقل شاعرنا اليونانى الاصل بين مصر وانجلترا وتركيا مع أسرته ولم يزر اليونان إلا مرة واحدة فقط قبيل وفاته وقد اشتغل بوزارة الرى المصرية لاكثر من ثلاثين عاما ثم انتقل للعمل كسمسار بالبورصة فى أواخر عمره.

يقول محمد السيد - أمين المتحف: فى عام ١٩٩٢ حضر الى مصر المستشار الثقافى اليونانى موسوف الذى أسس جمعية لمحبى كفافيس وبدأت هذه الجمعية التفكير فى تحويل شقته الى مزار لمحبيه ونجحت الفكرة وتحولت الشقة الى متحف يضم مقتنيات الشاعر وأثاث منزله مثل سريره ومكتبه بالاضافة « للمبات الجاز» والشمعدانات والمشربيات الى جانب تمثال نصفى له وقناع أصلى لوجهه صنع بعد موته مباشرة طبقا للاعراف السائدة عند اليونانيين كما يضم المتحف صورا عديدة تمثل مراحل عمر الشاعر المختلفة بدءًا من طفولته وحتى شيخوخته ونسخا مترجمة لديوانه الوحيد الذى ترجم الى سبع وسبعين لغة كذلك توجد بالشقة غرفة مخصصة لمقتنيات الكاتب سركس الذى عاش فى الفترة من عام ١٩١١ الى ١٩٨١ وكتب كثيرا عن الشاعر وعشق مصر وقاد مجموعة من المثقفين الأجانب ووقعوا وثيقة تطالب بالاعتراف بحق مصر فى تأميم قناة السويس أثناء أزمة العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦. والغريب أن زوار المتحف من المصريين قلة .

وعن تاريخ هذه الشقة قبل أن تتحول الى متحف يقول أحمد حنفى شاعر ومهتم بالتاريخ الحياة الثقافية بالاسكندرية



تمثال للشاعر كفافيس

زواره من المصريين قليلون والأجانب يحرصون على رؤيته

بقلم: د. مصطفى محمود

الأولون والآخرون

كان للإسلام فى الماضى حضور فى سياسة الدولة وفى حياة الفرد وفى معنى كلمة عروبة وفى الأمة العربية كلها من المحيط إلى الخليج.. وكانت الشريعة الإسلامية هى عين القانون السائد وكانت هى التى تحكم حركة المسلم فى كل الأقطار الإسلامية فى زمان الخلافة.. ولكن الاستعمار الفرنسى والإنجليزى والأمريكى الذى بدأ يحكم أخيرا سلوك الأفراد من خلال الاقتصاد الحر والعولمة تدخل فى صياغة حياة المسلمين والإخوة المسيحيين على اتساع رقعة الشرق الأوسط والشمال الأفريقى والعالم كله.. وتراجع الإسلام وتراجعت معه المسيحية الأصولية فى تقهقر منتظم خطوة بعد خطوة لتكتفى بحضور محدود فى الكنيسة والمسجد وفى منبر رمزى فى الأزهر والفاتيكان.. وانسحبت المرجعية الدينية إلى قرآن محفوظ يتلى وأناجيل مدونة يقدسها المسلمون والنصارى.. فى بحر طام من العلمانية المتحررة من كل الشرائع المتحللة من الأخلاق.. فى شبه إجماع على التحرر من كل المقدسات والحياة فى وثنية جديدة بلا أصنام.. معبودها الوحيد.. هوى النفس ولذاتها ومشتهيات الجسد ورغائبه.. وضمير جديد لا يخشى إلا القانون المدنى الوضعى ولا يحسب حسابا لأى سلطة سوى سلطة الشرطة وضباط الأمن.. وفيما عدا ذلك.. الدنيا لك تغترف منها كما تشاء.

وفى هذا البحر الطام تراجع الإسلام إلى رقعة صغيرة هى مساحة السجادة وإلى مخبأ مستور هو القلب.. لمن كان له قلب وألقى السمع وهو شهيد.

وفى قلوب هذه القلة المباركة يسكن الإسلام الحقيقى التى بلغها الإعلام الإلهى كاملا غير منقوص.. والله وحده يعلم تعدادها.. هل هى بضعة ملايين.. أو أقل.. أو أكثر..

وكم من هؤلاء اشتمل إيمانه القلب والقالب وسكن الوجدان والبنيان ؟؟ وكم منهم وقف إيمانه عند حدود القلب وقصر عن شمول الجوارح.. وكم منهم اكتفى باللسان وبالإسلام الشفوى وبشهادة لا إله إلا الله.

يقول ربنا عن المؤمنين.. «وقليل ما هم»..

وسيظل هذا القول نافذا إلى يوم القيامة..

لقد بدأ الإسلام غريبا.

وسيعود غريبا.

ونحن الآن فى زمان هذه الغربة.. رغم كثرة المساجد وجلبة الميكروفونات وضجيج المنابر ونداءات المآذن.. وهرولة المصلين.. وصراخ المتشددين.. فهم إلى الآن قليلون.

وهم يزدادون قلة.. يوما بعد يوم.. رغم أنهم يزدادون كثرة فى العدد.

والمطحنة الأمريكية تطحن من النفوس ما يقبل الطحن.

والمطحنة الدنيوية تذرو الباقى هباء.

والأرحام تدفع.

والأرض تبلع.

والتاريخ ماض لا يلوى على شىء.

هل تكون للإسلام عودة ؟؟

سؤال يلح على ذهنى دوما.

ربما.. بعد كوارث آخر الزمان حينما تزول طواغيت الدنيا.

والله يختار الأصلح دائما.

والنظام عند الله أفضل من اللا نظام ولو كان على رأسه طاغوت.. فالفوضى شر مطلق وخراب مطلق.

والله قد يترك العولمة بشرورها لأنها شكل من أشكال النظام.. والنظام أفضل من الفوضى.. والعلمانية تسمح للمؤمن بأن يؤمن فى مواجهة أغلبية تخالفه طالما أنه يحتفظ بإيمانه لنفسه ولا يتدخل فى اختيارات الآخرين.. ولا يكره أحدا.. وهذا لن ينقض قانون الابتلاء الكونى وسيظل المؤمن قادرا على اختيار الإيمان.. وفى ناموس الله وسنته ألا يكره أحد على عبادته.

ويقول ربنا عن المؤمنين.. ثلة من الأولين وقليل من الآخرين.. أى أن الكثرة من المؤمنين كانت للأولين.. أما الآخرون المؤمنون فسيكونون قلة فى آخر الزمان.. لأن الحريات العلمانية لن تشجع على إيمان المؤمن وإن كانت لن تمنعه من اختيار الإيمان إذا أراد.

والله وحده يعلم كيف سيكون حال «الآخرين»..

ونحن ولا شك فى ظروف أفضل من ظروف هؤلاء «الآخرين» فى آخر الزمن وفى ختام أيام الدنيا.

ولم تبلغ الروح الحلقوم بعد..

ومازلنا نقول لا إله إلا الله بالفم المليان ومازال يقوم بحق هذه الشهادة القادرون عليها.. وفى أقصى الأرض فى بلاد الشيشان من يقاتل دونها وإن عدم النصير.

ومازال للطامعين فى جنة الله فرصة.. لم تأت بعد العلامات الكبرى للساعة.. ولم تغلق أبواب التوبة..

سبحوا ربكم واعبدوه يا إخوة وأنتم فى عافية فلا أحد يعلم متى تفاجئنا النهاية.

ولا تقولوا مع الشاعر الجالس على مائدة الشراب.

دعنا نعش يوما وفى العمر فسحة.

وربك غفار وربكم أكرم.

فلا أحد يدرى متى تطول هذه الفسحة.. وهل نجد فيها فسحة فعلا لنعود إلى الله وإلى أنفسنا.. أم تفاجئنا الزلزلة فتموت فى فمنا الكلمات ويطبق علينا صمت القبور.

وقصة صراع الإيمان والكفر على هذه الأرض التى انتهت بغلبة الكفر وشيوع المادية والإلحاد.. هى قصة غلبة المصالح الدنيوية العاجلة على إنسان قصير النظر متعجل بطبعه.

«خلق الإنسان من عجل» (٣٧: الأنبياء) هكذا يقول ربنا.

وهذا هو الامتحان الصعب الذى طرح على الإنسان من البداية.. لأن الله كان يريد لفردوسه الصفوة وكان يريد استخلاص هذه الصفوة من الخبث الكثير.. وكان يعلم أن أكثر الناس لا يفقهون وأن أكثر الناس لا يعقلون.. وأن أكثرهم كالأنعام بل هم أضل.. ومع ذلك اقتضت رحمته أن يعطى الجميع فرصة متساوية وأن تصل كلماته وكتبه وهديه وإلهامه إلى الجميع..

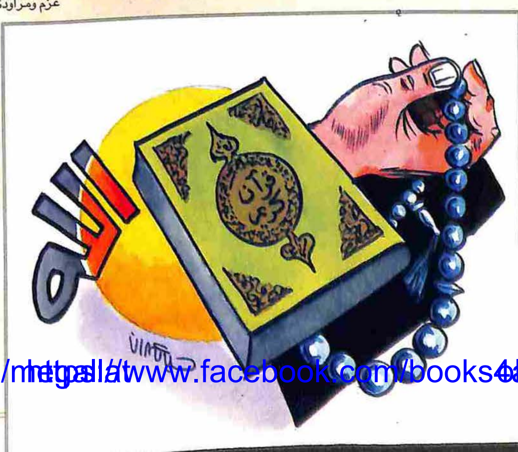
وقد وصلت كلماته وكتبه عبر الرسل والأنبياء وعبر العلماء وعبر المطابع وعبر أجهزة الراديو والتليفزيون والانترنت بجميع اللغات وساهمت مخترعات الكفرة فى نشرها بأكثر مما ساهمت وسائل المؤمنين.

وأوحى الله إلينا من خلال عقولنا وضمائرنا ونفوسنا وأرواحنا ومن خلال ملائكته.

واقتضت عدالة الامتحان أن يطلق علينا شياطينه حتى يبلغنا وسواس أبالسته مع خواطر ملائكته من جميع الجهات لنختار على علم وعلى بينة ونفعل ما يحلو لنا بعد عزم ومراودة وتدبر وتفكر.. وليجد كل منا بغيته.. الذى أراد أن يقتل واستولى عليه شيطانه تركه الله ليقتل.. والذى أراد أن يسرق واستولى عليه طمعه تركه الله ليسرق.. والذين أقاموا المذابح للشعوب تركوا ليباشروا الذبح على راحتهم.. والظالمون ظلموا والجبارون تجبروا والسفاحون سفحوا والعلماء عكفوا فى محاريب العلم والفنانون سبحوا فى سماوات الإلهام.

وأهل الخير والصالحون والمفكرون والبناؤون هواة الجمال فتح لهم ربنا كنوز إلهامه والأولياء والصوفيون تتنزل عليهم بأنواره.

يقول القرآن عن رب العزة فى سورة إبراهيم.





(وأتاكم من كل ما سألتموه) [٣٤: إبراهيم].

اختار لنا ربنا من كل بستان الزهرة التى تناسب سؤلنا والفكرة التى تناسب استعدادنا وطبيعتنا.

(والله مخرج ما كنتم تكتمون) [٧٢: البقرة].

أخرج الله منا ما نكتم من مواهب وما نخفى من أطماع وما نضمر من نيات وخفايا.. لنتعرف على فضله وإلهامه وهباته.. وأيضا لنتعرف على شرورنا وآثامنا وخطايانا.. ولنكون على بينة من أنفسنا ومن أعمالنا.

وما جرى لنا وما جرى علينا يؤكد أن هناك بعثا وأن هناك مساءلة وأن هناك وقفة وأن هناك خاتمة بدونها تبدو حياتنا عبثية وتبدو دنيانا مصادفات عشوائية بلا سياق وبلا نتيجة.

البعث حقيقة.. بدونها تفتقر الحكاية الى المعنى.

وكفة الحياة بدون البعث ساقطة.

والبعث سوف يعيد الكفة الى اعتدالها وسوف يكشف لنا المعنى والعبرة والغاية من كل ما حدث فلسنا مسرح عرائس نتحرك بالخيوط وينتهى العرض بإسدال ستار.. وما كان ربنا يلهو.. تعالى ربنا سبحانه عن ذلك علوا كبيرا..

بل هناك معنى وغاية من كل ما حدث.

وسوف يلقى كل مجرم جزاءه.

(فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) [٦٨ - ٧١: مريم].

سيؤتى بنا جميعا فى مشهد رهيب جامع ليوقف بنا فى حلقة حول الجحيم لنراها رأى العين ثم ينزع من كل شيعة أيهم أشد إجراما ويلقى به فى سعيرها..

وهذا هو مشهد «الورود» الجامع المذكور فى القرآن.. ثم يختم القرآن بلا لبس أو إبهام مجىء ذلك اليوم (كان على ربك حتما مقضيا) [٧١: مريم].

لا كلام عن عذاب نفسى أو رمزى بل هو إلقاء فى النار ومباشرة للجحيم.

وسوف تكون لنا أجسام من نوع آخر تتحمل أهوال السعير..

وسوف يتكلم أهل النار وهم فى النار ويتحاورون ويتلاعنون..

(كلما دخلت أمة لعنت أختها) [٣٨: الأعراف]. إنها أبدان من نوع آخر.

وسوف تكون فى النار حياة وطعام وشراب فيأكل أهلها الزقوم ويشربون الماء الحميم.

والجنة خلود ولا موت والنار خلود ولا موت.

يقول ربنا عن أهل النار وأهل الجنة (فمنهم شقى وسعيد) [١٠٤: هود].

(فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك) [١٠٥ - ١٠٦: هود].

واستثناء المشيئة هنا لا يعلم معناه إلا الله.

(أما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها مادامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ) [١٠٨: هود].

واستثناء المشيئة هنا لا يعنى الإخراج من الجنة فالعطاء غير مجذوذ أى غير منقطع.. وربما كانت المشيئة تعنى الخروج من الجنة الى جنات أخرى وسماوات وحيوات متنوعة بلا انتهاء.

والآخرة عوالم من الأسرار يبوح القرآن عنها بمقدار.

ولا يصح أن نقرأ ما جاء فى القرآن بشأن الآخر كما نقرأ رواية خيالية أو أسطورة من أساطير ألف ليلة.. فالقرآن دقيق وهو حق مطلق وصدق مطلق.. والله يتحدث عن واقع سيقع حتما وعقلنا المحدود يفهم على قدر استطاعته دون تأويل.. فنحن هنا أمام القادر بلا حدود..

والعاقل من يرتدع ويلزم حدوده دون جدل فالفارق كبير بين رب يتكلم وإنسان يتكلم.. والبون شاسع بين نص بشرى ونص إلهى.. وبين قرآن محكم يتحدى ربنا بكلماته العلماء والبلغاء.. وبين كلام مرسل يأتينا عفو الخاطر فى صورة مقال أو رواية.

يقول ربنا لنبيه:

(إنا سنلقى عليك قولا ثقيلا) [٥: المزمل].

فهو ليس أى قول.. بل هو القول الثقيل.

(لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله) (٢١: الحشر).

الجبال تتصدع من الخشية إذا نزل عليها هذا القول.

إن القول الثقيل ليس تعبيرا مجازيا.. وإنما هو أمر ثقيل لا تحتمله الجبال.

وعبر كلمات القرآن تصلنا رسالة يتصدع لها القلب وهو يصغى.

وهذا شعور يعرفه كل مؤمن.

إن مباشرة الكلمة القرآنية للقلب هى التى صنعت هذا الدين وهى التى أطلقت الأولين من المسلمين كالزوابع فى كل أرجاء الأرض.. يفتحون أقطارها يحملون معهم شعلة التوحيد أينما ساروا.

كم من الأميال قطع عقبة بن نافع على فرسه من جبال مكة الشهباء الى أقصى الشمال الإفريقى فى الصحراء الليبية الجرداء.

إنها رواية من روايات الفروسية العجيبة تخطف القلب.

وكيف انطفأ سراج القلب وتفرقت الأمة أشتاتا لا تجتمع على كلمة.

تلك رواية الأولين والآخرين عبر قرن من الزمان.

وهل يكون هناك بعث لهذه الصحوة من جديد..؟؟

ذلك سؤال يجيب عنه التاريخ.

ولا أرى لهذه الصحوة بوادر..

بل أرى سحابا منذرة.

[illegible]



نادى هواة العملات



إعداد: أحمد عبد الله اليظى

عملة ورقية مصرية فائقة الندرة:

وقد صدرت هذه الورقة بقيمة خمسين جنيها مصريا، وهى الورقة الأولى فى الإصدار بهذه القيمة، صدرت فى ٢١ مارس ١٩٠٤، وعليها رسم لواجهة معبد الرامسيوم لرمسيس الثانى بالأقصر، وسبب ندرتها أنه غير معلوم وجود نسخ منها. وقام البنك الأهلى المصرى بعد ذلك بإصدار ثلاث ورقات أخرى تحمل نفس القيمة، إحداها تحمل صورة لمقابر المماليك بمنطقة الدراسة والأزهر وصدرت فى عام ١٩١٣، والثانية عليها صورة الملك فاروق آخر ملوك أسرة محمد على بمصر وصدرت عام ١٩٤٩، والثالثة وعليها صورة الملك توت وصدرت عام ١٩٥٢.



النقود المتداولة ضرب (١٢٩٣)

ذكرنا فى الحلقة السابقة أن السلطان عبدالحميد ضربت له مجموعتان إحداهما على النظام القديم «التى نحن بصددها الآن» وهى من معدنين، ذهبية: بعيار ثابت هو: ٨٧.٥٪ ذهب، وفضية: بعيار ثابت كذلك هو ٨٣.٣٪ فضة، وجميعها بالطغراء وعلى يمينها الوردة، وأسفل الطغراء القيمة، وهى بخلاف ما ذكرناه فى الحلقة السابقة، وهى كالآتى:



ظهر العملة — وجه العملة



ظهر العملة — وجه العملة



ظهر العملة — وجه العملة

القطع الفضية: ● ١٠ بارا (ب ١٠) بقطر ١٣مم تاريخ الضرب من ١ - ٥ ● ٢٠ بارا (ب ٢٠) بقطر ١٥ مم تاريخ ضرب / ٦ ● قرش (ش ١) بقطر ١٨ مم ضرب من ١ - ٥ ● قرشان ونصف (ش ٢.٥) بوزن ٣.٦٤٠ جرام وقطر ٢١ مم ضرب/ ٦ ● خمسة قروش (ش ٥) بوزن ٦.٩٢ جرام وقطر ٢٦ مم ضرب ٢، ٦ ● عشرة قروش (ش ١٠) بوزن ١٤ جراما وقطر ٢٨ مم ضرب/ ٦ ● ريال عشرون قرشا (ش ٢٠) بوزن ٢٧.٥٧ جرام وقطر ٣٨ مم ضرب / ١، ٥، ٦.

القطع الذهبية: خمسة قروش (ش٥) بوزن ٠.٤٢ جرام وقطر ١٢مم ضرب من ١ - ٧، ٢٢ علما بأن ضرب/ ١ غير مؤكد وقد يتبع العملة التى سكت قبل التوقف عن السك ● خمسة قروش (ش٥) بجوار الوردة كلمة «غازى» ضرب ٧، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٤ وضرب / ٧ غير مؤكد ● خمسة قروش (ش٥) عليها من الخلف زخارف نباتية على شكل طوق حول عبارة «ضرب فى مصر ● عشرة قروش (ش١٠) بوزن ٠.٨٥٤٤ جرام ضرب / ٤ ● عشرة قروش (ش١٠) على يمين الطغراء كلمة «غازى»، ضرب ١٧، ١٨، ٢٣ - ضرب ٥، ٧، ٨ غير مؤكد ● خمسون قرشا (ش٥٠) بوزن ٤.٢٧٢ جرام وقطر ١٨ مم ضرب / ٣٢ غير مؤكد ثم ٦ ● جنيه واحد (ش ١٠٠) بوزن ٨.٥٤٤ جرام وقطر ٢١ مم ضرب ١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨ (٣، ٥، ٧ غير مؤكد) ● خمسة جنيهات (ش٥٠٠) بوزن ٤٢.٧٩٠ جرام وقطر ٣٦ مم ضرب ١ ن ٦ (فى الدفاتر الرسمية سك منه ١٠ قطع، والواقع يؤكد وجود خمس فقط).

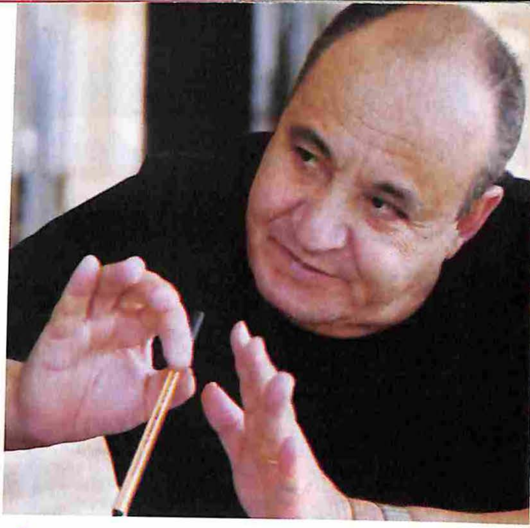
ثم توقف سك العملة لمدة أربع سنوات من (١٢٩٧/ ١٨٨٠) إلى (١٣٠١/ ١٨٤٤) وقد أدى هذا التوقف إلى صعوبة المبادلة بين الناس (حدثت أزمة فكة) فحلت العملة الأجنبية محل المصرية وطغى الجنيه الإنجليزى على جميع العملات وأصبحت الحاجة ماسة إلى إيجاد نظام نقدى مصرى يؤسس على (وحدة) ثابتة لنقود، مع سك نقود مساعدة تحل محل العملات الأجنبية - وكان الخديو إسماعيل قد عزل وتولى ابنه محمد توفيق الحكم، فأصدر ديكريتو بتاريخ ١٨٨٥/١٢/١٤ ينص على أن تكون وحدة العملة المصرية هى: الجنيه المصرى - ويقسم إلى ١٠٠ قرش - والقرش عشرة أعشار (أجزاء) وكل جزء يسمى «مليم» - وبذلك أصبح - الجنيه: هو وحدة النقود الكبيرة والقرش: هو وحدة النقود المتوسطة - المليم: هو وحدة النقود الضئيلة - ثم قسم هذا المليم إلى: نصف مليم، ربع مليم ومنذ ذلك التاريخ وبهذا الدكريتو (القانون)، حدث الإصلاح الفعلى «الأول» للعملة المصرية وأصبح لها طابع مميز، وإن كانت تحمل اسم السلطان العثمانى، كما تحددت فئاتها وعياراتها وأوزانها وأحجامها. وابتداء من هذه المجموعة، انتهى عهد التعامل مع الأسماء القديمة للعملة والتى ذكرناها على امتداد الحلقات السابقة عند استعراض النقود المصرية ذات الطابع العثمانى - وبدأت قيمة المشتريات تحسب (بالمليم) وبعدت عن متاهات البارة والميدى والحكشة والأسبر. وتعتبر هذه المجموعة، (١٢٩٣) والمجموعة التى بعدها (١٣٢٧) من أغنى المجموعات المصرية التى تحتوى على عدد كبير من القطع ذات القيمة المتدرجة من الريال (٢٠ قرشا) إلى القرش (عشرة مليمات) إلى دولة المليم (المليم، ونصفه، وربعه) - كما أدى جمال سكه ونقوشه الكثيرة أن استخدمته النساء فى الزينة، وعلقته على الصدور وفى الأيدى والمعاصم.

(وللحديث بقية)

● بريد الهواة ●

● طارق السيد حمدى شاهين المشاعلة أبو كبير، ستجد فى هذه الحلقات الحالية الاجابة على رسالتك ● أحمد عطا شربين دقهلية - ليت القطع (١٢٩٣) نادرة حيث إنها متوفرة لدى كثير من الهواة، أما عن الجنيه فارجع للعدد ٣٠٩ ● حمدى أحمد عفيفى - القاهرة، ومحمد أحمد محمد السيد هندسة الزقازيق - الجنيه الفلسطينى موجود قبل الانتداب على فلسطين، أما اليهود فالتاريخ يدرجهم تحت قائمة (ضيوف ثقلاء على أرض مغتصبة) ● سلامة محمد حامد يوسف - السيفا طوخ - مازال الحديث قائما عن العملة المصرية، أما العملة التركية فكانت متداولة فى مصر جنبا إلى جنب مع العملة المصرية التى لم تترك الساحة لغيرها حتى ومصر تحت الاحتلال العثمانى ● سعد بدرى النوام - فوة كفر الشيخ - عملة السلطان حسين والملك فؤاد وفاروق هى بالفعل من أهم القطع [illegible]

وحيد حامد يفتح ق



الكاتب والسيناريست وحيد حامد أحد أبرز نجوم الدراما السينمائية منذ كتب فيلم طائر الليل الحزين، مرورا بسلسلة افلامه مع عادل امام وأحمد زكى وبرغم حرصه على ألا يقدم اعمالا للتليفزيون الا على فترات متباعده قد تصل الى ٥ سنوات بين العمل والذى يليه، فإن أعماله تظل علامات مضيئة فى تاريخه منذ بدأها بمسلسل أحلام الفتى الطائر حتى أوان الورد .. وفى هذا الحوار يفتح وحيد حامد قلبه وعقله للشباب.

بدايتى فى التليفزيون كانت بمسلسل «أحلام الفتى الطائر».. لكنى أحببت السينم

لم يوجهنى أحد لكتابة مسلسل «أوان الورد».. لكنى حصلت على موافقة من وزير الإعلام بسبب حساسية الموضوع

حوار: رانيا نور
تصوير: أحمد عبدالرازق

● كيف بدأت رحلتك مع الكتابة؟

●● الكتابة هوايتى الوحيدة منذ كنت فى المرحلة الاعدادية ، وظلت مجرد هواية حتى تخرجت فى كلية الاداب وبرغم اننى لست من أسرة ثرية بل من أسرة فقيرة، ولم أكن أستطيع أن أوفر مصروفى الشخصى، فإننى لم أعمل بأية وظيفة، وظل حلم ممارسة الكتابة هو أملى وهدفى الوحيد حتى جاءت سنة ١٩٧٠ وكلفت بكتابة مسلسل اذاعى بطولة محمود مرسى وسميحة أيوب واعتبرت هذا العمل أهم اختبار لى ونجح المسلسل نجاحا كبيرا وقتها واكتسبت من نجاحى ثقتى بنفسى ومن هنا كانت بدايتى فى الاذاعة وبعدها قدمت عدة مسلسلات فى الاذاعة هى التى صنعت اسمى وبعد ذلك ذهبت الى التليفزيون وقدمت أول مسلسل لى «أحلام الفتى الطائر» وقد حقق هو الاخر نجاحا كبيرا مما جعل اسمى معروفا فى التليفزيون أيضا .. ثم بعد ذلك ذهبت الى السينما فقدمت طائر الليل الحزين بطولة محمود مرسى ومحمود عبد العزيز فحقق هو الاخر نجاحا كبيرا وقتها. ولكنى وجدت نفسى عاشقا للسينما فكانت معظم كتاباتى لها.

● تتعرض فى كتاباتك للمشكلات ونقاط الضعف التى يعانى منها المجتمع فكيف تستطيع ان تتعايش معها الى مثل هذه الدرجة؟

●● أنا لا أستكتب نفسى بمعنى اننى لا أكتب لان المفروض على أن أفعل ذلك وانما أكتب عندما أشعر بأن لدى رغبة شديدة لأن أمسك بالقلم وأكتب وان لم أشعر بمثل هذه الحالة لا أكتب حرفا واحدا [illegible] أتعايش مع كل فكرة أقدمها وأكتبها، بل أتحول فى لحظة الى جزء منها، وأشعر بأننى صاحب المشكلة التى يتعرض لها بطل الرواية.

● هل صحيح انك كنت مدفوعا من قبل بعض الجهات للكتابة فى موضوعات بعينها مثلما حدث فى مسلسل أوان الورد؟

●● اطلاقا هذا غير صحيح وكل مافى الامر اننى التقيت مصادفة بالسيد صفوت الشريف، وقال لى: منذ قدمت مسلسل العائلة ولم تقدم عملا تليفزيونيا .. لماذا؟ فقلت له أنا عندى فكرة مسلسل جاهزة ولكنى أخشى ان يكون موضوعا شائكا فسألنى عن الموضوع ثم قال لى لا توجد أى مشكلة اكتبه وبالفعل كتبت مسلسل أوان الورد أى انى لم أكن مدفوعا إليه من قبل أى أحد إنما كل مافى الأمر إنى أخذت تصريحا من وزير الاعلام.

لا أكتب إلا عندما أشعر برغبة شديدة فى الكتابة ولهذا تنجح أعمالى!

● ما الذى تهدف اليه من كتاباتك؟

●● يكفينى [illegible] جدلا فالمؤلف لا يستطيع أن يحل مشاكل المجتمع وانما هو مجرد أداه تنوير قد يخطىء وقد يصيب وكل ما عليه هو انارة الطريق وترك الباقى للناس.

● أنت والرقابة.. بم تصف هذه العلاقة؟

●● الرقابة جهة تتبع الدولة لذلك فهى دائما لديها حساسية من أى شىء يمس الدولة وقد بدأت مشاكلى معها منذ كتبت فيلم الغول وكان يتكلم عن فساد النظام ولكن لاشك أن الامر الان اصبح اقل حدة فأنا مثلا فيلمى القادم (دم الغزال) بعد أن أرسلته الى الرقابة أبدت عليه عدة تحفظات ولكنى اعترضت على هذه التحفظات وأرسلته مرة أخرى فتجاوزوا عنها وكل هذا باستخدام حقى القانونى فى الاعتراض على هذه التحفظات أى أن الامور الان أصبحت اكثر مرونه وكل هذا راجع الى زيادة الوعى عند الجمهور وعند المسئولين فى الرقابة الى اننا يجب ان نناقش مشاكلنا بصراحة وحرية حتى نستطيع ان نفرز الحل ونستطيع ان نرى أنفسنا [illegible] فكرة العدالة الاجتماعية [illegible] **تؤرقك كما نشعر فى أغلب أعمالك؟**

●● بالتأكيد تؤرقنى جدا ولكنى ككاتب لا أملك الا أن أعرض الفكرة ولا أستطيع تطبيقها وإنما التطبيق مسئولية الدولة والشعب نفسه.

● سينما وحيد حامد ساهمت فى تنمية وعى الجمهور وكانت بمثابة أداة تنوير له فأين هذه السينما الآن؟

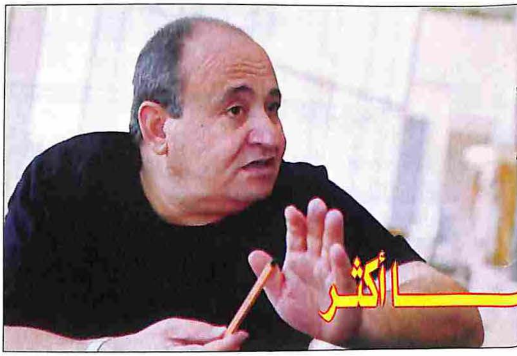
●● هذا للأسف ليس زمنها ولا وقتها لانها حتى اذا كان لها جمهور فلن تجد الممول فمن المنتج الذى يمكن أن يدفع ٦ ملايين جنيه فى فيلم قد يخسر لمجرد أنه فيلم هادف وذو مضمون حقيقى بالتأكيد لا يوجد أى منتج عنده هذا الاستعداد. فمثلا أنا عندما كتبت واحدا من أجمل وأحب أفلامى الى قلبى «وهو إضحك الصورة تطلع حلوة» نزل فى دور العرض فى نفس توقيت فيلم لمحمد هنيدى وما حدث وقتها أن فيلم هنيدى سحق فيلم إضحك الصورة تطلع حلوة ولم يستطع فيلمى أن يقف أمامه إذن الجمهور أيضا انصرف عن السينما الهادفة ذات المضمون وذهب الى الكوميديا التى أصبحت تحقق ايرادات خيالية ولكن أعتقد أن المرحلة القادمة قد يحدث بها تغيير لان الجمهور تشبع من هذا النوع من الافلام فالسينما ليست موجة واحدة ولا فيلما واحدا.

● هل معنى كلامك هذا أنه أصبح هناك حماه للاسفاف وسواعد قوية تساند الفيلم الهابط متمثل فى الجهة الانتاجية التى هدفها الربح فقط دون أى اعتبارات أخرى؟

●● بالتأكيد هذا بالاضافة الى أن السينما أصبح فيها نوع من الفن التجارى مثال على ذلك ما يحدث فى العروض الخاصة للافلام التى كانت من المفروض أنها تقام للنقاد والصحفيين والشخصيات العامة إنما ما يحدث الآن ان قاعة العرض مثلا يكون بها ٦٠٠ مقعد نجد منها ٢٠ مقعدا لأشخاص مأجورين يضحكون بمناسبة وبغير مناسبة لمجرد اشعار الآخرين بأن الفيلم كوميدى وهذا طبعا [illegible] كبيرة جدا من الجمهور لا يريد أن يشغل



...لبه لـ «الشباب»



فكره وإنما يريد أن يضحك فقط ومادمنا وصلنا الى هذه المرحلة اذن فقد أصبح بالتاكيد لنا حماه للانفاق وللفيلم الهابط.

● ولكنك كتبت أفلاما من هذه النوعية مثل فيلم «محامى خلع» فلماذا تهاجم الافلام الكوميدية؟

●● أولا فيلم محامى خلع ليس أول فيلم كوميدى لى وإنما فى بداية الثمانينات كتبت أجمل فيلم كوميدى حتى الآن وهو «غريب فى بيتى» بطولة سعاد حسنى ونور الشريف اذن أنا لست غريبا عن الكوميديا.. ولا هى غريبة عنى، لكنى فقط أعترض على الكوميديا التى لا هدف ولا مضمون لها.

● وماذا عن الفيلم الذى كنت ستكتبه عن قصة حياة عمرو دياب؟

●● كان هناك مشروع لكتابة قصة حياة عمرو دياب ولكنه توقف فلقد كنت معجبا بطموح هذا الرجل فهو إنسان طموح وذكى ومحب لعمله بشكل غير عادى وهذا هو ما كنت أنوى التركيز عليه فى الفيلم أى فكرة الطموح نفسها ولكن توقف الموضوع. وهنا أحب أن أقول إن الكتابة تحديدا تحتاج الى موصل جيد حتى تصل الى الناس خاصة اذا كانت تحمل فكرا هادفا فمثلا هنا عندما أحب أن أمجد صفة أو فضيلة مثل الطموح فلماذا لا أوصلها من خلال مطرب له شعبية كبيرة مثل عمرو دياب حتى أضمن انها سوف تصل لأكبر عدد من الناس.

● بعيدا عن السينما لماذا أنت مقل فى الدراما التليفزيونية؟

●● أقدم عملا كل خمس سنوات لان التليفزيون يحتاج الى مجهود كبير جدا. [illegible] شخصياتى.. أحلم [illegible] فى كل حرف قبل كتابته أكثر من مائة مرة أى إن التليفزيون يحتاج الى مجهود مضاعف ألف مرة عن السينما لذلك أنا مقل فى زياراتى له حتى أكون ضيفا مرغوبا وعلى قدر مسئوليته.

● ما هى أصعب شخصية جسدتها على الورق؟

●● شخصيات كثيرة منها شخصية عادل إمام فى الهلفوت وفى طيور الظلام وشخصية أحمد زكى فى البرىء.

● هناك رأى يقول إنك استطعت أن تحافظ على شعرة معاوية بينك وبين السلطة أو بمعنى آخر إنك لك صلاحيات أكثر من غيرك فى الكتابة؟

●● هذا غير حقيقى وإنما كل الصلاحيات التى أخذتها هى أنى أعرف حقوقى جيدا وأعرف كيف أحصل عليها وكله بالقانون أى أننى دائما أدافع عن حقى الشرعى بالقانون والكل يعلم ذلك ولا توجد صلاحيات أو تساهلات هذا بالاضافة الى اننى لا أضطهد الحكومة فأنا أكون ضدها فقط عندما تخطىء أما عندما تفعل شيئا نافعا ومفيدا للناس فأنا سأكون أول من يرفع لها القبعة وهذا واضح فى أفلامى ومقالاتى..

لست مسئولا عن حل مشاكل المجتمع.. فقط أتمنى أن أكون مثيرا للجدل!

● هل تعتبر هذا من المتاعب التى سببتها لك الكتابة؟

●● ياليت كل المتاعب تكون بهذا الشكل وإنما متاعب الكتابة من نوع آخر فمثلا أنا أول أزمة قلبية حدثت لى كانت بسبب مسلسل أوان الورد فأنا عندما كتبت هذا المسلسل كنت أقصد خيرا ولكنى فوجئت أن كل من حولى أساء فهمى وصدرت أحكام مبكرة على العمل قبل نهايته وهذا من الاشياء التى أتمنى جدا ولكن بعد أن اكتمل المسلسل ظهر الخيط الأبيض من الخيط الأسود [illegible]

مسابقة «مخترع ٢٠٠٠»

بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ومعهد تكنولوجيا المعلومات «ITI»

sabulnasr15@hotmail.com

إعداد: سامية أبو النصر

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع الدكتور سامح سعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ليفوز ١٠ قراء بالقرعة كل عدد من أصحاب الاجابات الصحيحة بدورة متميزة متكاملة فى علوم الكمبيوتر وتشمل:

(Dos, Windows, Winword, Excel, Internet)

وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها كما سيحصل الفائزون على موسوعة العلماء الذين أثروا الحياة العلمية فى عالمنا العربى والأوروبى.

كما وافق الدكتور محمد سالم مدير معهد تكنولوجيا المعلومات **ITI** على تقديم خمس دورات متميزة للإنترنت أو أية دورة أخرى يرغب الفائز فى الالتحاق بها وفقا لمؤهلاته بمقر المعهد للفائزين بالمسابقة دون التقيد بالسن والمسابقة ترحب بأية اختراعات أو ابتكارات حديثة مع كتابتها بأسلوب مبسط ليستفيد منها أكبر عدد من القراء حتى موعد غايته ١٥ من الشهر الحالى.

● مخترع الشهر

الكسندر فلمنج مكتشف البنسلين ورائد المضادات الحيوية (١٨٨١ - ١٩٥٥) من اسكتلندا وعالم البكتيريا ومكتشف أول مضاد حيوى (البنسلين عام ١٩٢٨) كان يقوم بأبحاث عن إنزيم فى اللعاب وافرازات الأنف والعين.

اكتشف بالمصادفة فطراً على أحد أطباق المزرعة ففصله ودرسه وأدى ذلك إلى اكتشاف البنسلين.

استخدم البنسلين عام ١٩٤١ كمضاد حيوى لعلاج كثير من الأمراض ومازال يستخدم.

نال جائزة نوبل فى الطب بالاشتراك مع فلورى رشين عام ١٩٤٥.

ولد فلمنج فى أيشاير ودرس الطب فى مستشفى مارى فى لندن وأصبح أستاذا لعلم البكتيريا عام ٢٨، ودرس فلمنج الكائنات المسببة لتلوث الجروح وكيفية حدوث العدوى ودرس تأثير أنواع مختلفة من المطهرات على أنواع مختلفة من البكتيريا والخلايا الحية.

● أسئلة المسابقة هذا الشهر

السؤال الأول - برنامج **Internet Explorer** يستخدم فى:

١ - تصفح الإنترنت ٢ - تحرير النصوص ٣ - عمل البرامج ٤ - رسم الصور

السؤال الثانى - مخترع الآلة الحاسبة:

١ - الايطالى تورشيلى ٢ - الألمانى جوتنبرج ٣ - الفرنسى باسكال

السؤال الثالث -

• من الطحالب البحرية التى تستخدم كغذاء للإنسان

١ - الطحالب الخضراء ٢ - الطحالب اللبنية ٣ - الطحالب الحمراء

● اجابة مسابقة الشهر الماضى

١ - الذى بنى فناء الإسكندرية: محمد مظهر ٢ - أضخم الثدييات الموجودة حالياً على الأرض: الحوت الأزرق ٣ - عملية **Download** تحميل ملفات من على الإنترنت للجهاز

عملية **upload**: تحميل الملفات إلى الإنترنت

● أسماء الفائزين بدورة الكمبيوتر بمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم من شهر سبتمبر ٢٠٠٣ عليهم التوجه لمقر المركز فى بداية الشهر لبدء الدورة والحضور لمجلة الشباب بشارع الجلاء لتسلم الموسوعة العلمية.

● أميرة الشربينى الزينى - دمياط ● إبراهيم محمد سيد - البساتين ● محمد حسين محمد عطية - عين شمس الشرقية ● محمد السيد إسماعيل - طنطا ● سحر محمد حسنى حسنين - مصر الجديدة ● سامح مختار محمود الخولى - الزاوية الحمراء ● طارق سمير خالد الروينى - منوفية ● كريمة حسن السيد - حلوان ● نعمة محمد المغربى الجميزى - المنوفية ● محمد السيد على شرف - الخلفاوى

● أسماء الفائزين بدورة الإنترنت فى معهد تكنولوجيا المعلومات عن شهر سبتمبر عليهم التوجه لمقر المعهد ٢٤١ ش الهرم أمام مطبعة البنك المركزى لبدء الدورة.

● محمد عبد الجواد عمران - البحيرة ● محمود سيد محمد نجم - عزبة النخل ● أمير أحمد عبد المجيد بدر - البحيرة ● أحمد عبد الغفار - طنطا ● [illegible] حسن حسين - دار السلام

بقلم: أحمد رجب

ما هو لونك المفضل؟

لا أعتقد فى الفلسفة الشائعة عن الألوان.. ويذهب البعض أن الأصفر هو لون الخبث والكراهية والغيرة، فهذا رجل صفراوى، وتلك ابتسامة صفراء.. ويقول رامى بلسان ليلى مراد: ودى وردة صفرا الغيرة تضنيها، ويقول الأخطل الصغير بلسان عبدالوهاب: أصفر من السقم أم من فرقة الأحباب. بينما تذهب مدرسة أخرى فى فلسفة الألوان الى أن اللون الأصفر يثير الهمة ويضفى شعورا بالراحة وأن بعض درجات الأصفر توحى بالسلام وإشراقة الشمس والدفء الجميل، وأن الأصفر الليمونى ـ كثوب ـ يضفى توهجا جميلا على صاحبات البشرة السمراء.

وقيل إن اللون الأحمر ينبه العقل والقلب والشهية ـ والأزرق يوحى بالاسترخاء والصفاء ـ والارجوانى يوحى بالغموض ـ والرمادى محايد.. و... و.. الى آخر هذا الكلام الفارغ فى رأيى.

فأنا أعتقد أن الاحساس نحو اللون يتحدد بنوعية الارتباط العاطفى به. يكفى أن ترى حبيبة قلبك متعلقة باللون الأصفر حتى تنحسر عن أفكارك أنه لون الحقد والغيرة ويصبح الأصفر ـ فى عواطفك ـ ملك الألوان.

ومن المؤكد مثلا أن الرئيس ريجان يشترك مع الزملكاوية فى النفور من اللون الأحمر الذى هو لون جورباتشوف والأهلى، وإذا كانت فلسفة الألوان تقول إن اللون الأبيض هو لوحة المحبة والطهارة والاخلاص فإن فانلة الزمالك البيضاء تستفز الأهلاوى بالهتاف المأثور: أهلى حديد!

ولا أعرف الآن سببا واضحا يفسر حبى للون الأخضر.. ففى طفولتى كنت أبكى لأننى أريد أن ألبس طربوشا أخضر، وقد انتهزت أمى هذه الفرصة فوعدتنى بشراء طربوش أخضر اذا نجحت فى مادة الحساب، وكنت فى الحساب ـ ولا أزال ـ طور الله فى برسيمه.

وقد برت أمى بوعدها فعادت من القاهرة الى الاسكندرية ومعها طربوش أخضر زرعى لعله من مخلفات أحد رواد قهوة المجاذيب فى سيدنا الحسين، وتولى عم عرفة الطرابيشى كى الطربوش الأخضر وتركيب زر له ولم تتصور أمى أننى سوف أذهب بالطربوش الأخضر إلى المدرسة حيث أصبحت فى طابور الصباح عبرة لمن يعتبر وجرجرونى الى غرفة حضرة الناظر حيث فتحوا محضر تحقيق معى: كيف ولماذا أهنت هذا الرمز القومى الجليل الذى هو الطربوش!

وقد اضطررت أمام بشاعة التهمة الكبرى التى لم أكن أعرف حجمها أن أدعى أن الطربوش سقط منى فى حلة الملوخية.

وتم فض الاشتباك بينى وبين المدرسة بتعهد ولى أمرى بألا أعبث باللون الرسمى لغطاء الرأس القومى الشريف.

وقد انزعج أبى انزعاجا شديدا فى أعقاب هذا الحادث القومى المؤسف إذ أيقن أن أزمة نفسية أصابتنى فلم أعد أتعرف أو أميز اللون الأخضر، ولم يكن أحد يدرى فى تلك الأثناء اننى كنت أحب طاطا بنت الجيران، وكلما أبديت اعجابى بالفيونكة الخضراء فى شعرها قالت لى: إن الفيونكة ليست خضراء وإنما بنفسجية.

وتبين أن طاطا مصابة بعمى الألوان فى الأخضر فكانت ترى الأخضر بنفسجيا، ومن فرط حبى لها أسميت الأخضر «بنفسجى» فالخيار بنفسجى، والملوخية بنفسجى، والسلاطة بنفسجى، وبينما كانت أمى تدعو الله أن يجعل السنة الجديدة خضراء علينا كنت أردد معها اللهم أجعلها سنة بنفسجى ياكريم.

ولعل الدليل على أن فلسفات الألوان الشائعة لاتنهض على أساس أن اللون الأزرق يختص بالعفاريت الزرق والعدو ذى الناب الأزرق، وعين الحسود الزرقاء، بينما ترى فلسفة أخرى أن الأزرق يوحى بالاسترخاء والصفاء، وفلسفة ثالثة تقول إنه لون يوحى بالبرودة، ونفس هذا اللون فى الأندلس أيام الفتح الاسلامى كان لون الحداد بينما كانت الأسرة الحاكمة هى أسرة بنى الأحمر التى شيدت قصر الحمراء بغرناطة.

وفى غالبية شعوب العالم يعتبر اللون الأسود رمز الكآبة والحزن ومؤلفى المسلسلات، كما أنه لون بدلة العريس فى جميع أنحاء العالم، ولايخفى على أحد طبعا سبب سواد بدلة العريس فى تلك الليلة المبروكة.

واذا كان اللون الأبيض هو رمز النقاء والطهارة وصفو الوداد، فهو فى الصين يرمز الى لون الحداد، فاحترس أن تحيى الصينى فى الصباح بأن تقول له نهارك أبيض بل قل بابتسامة: نهارك أسود..



عربى من فضلك..!!

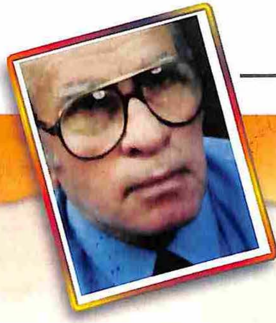
حواجز اللغة بين شعوب الأرض شىء سخيف يحول دون تفاهمها، ولا توجد لغة موحدة بين الشعوب الا لغة الحب، فالسويدية تستطيع أن تقرأ فى عيون الهندى ما يريد قوله، والاسبانى يمكنه أن يستشف من نظرات اليابانية ما هو أبلغ من الكلام، وفى الخمسينيات ـ فى القاهرة ـ اتجه شاب ألمانى الى كشك مرطبات ليروى عطشه، وما أن نظر إلى وجه نوسة بائعة الكازوزة حتى وقع صريع هواها فأشهر اسلامه وتزوج منها دون أن تعرف نوسة كلمة ألمانية ودون أن يعرف الهرشموخلر كلمة عربية!

وفيما عدا لغة الحب يصبح التفاهم عسيرا، وعندما اكتشف الكابتن جيمس كوك استراليا مثلا راح يسأل الأهالى ـ بالانجليزية التى لا يفهمونها ـ عن اسم الحيوان الذى أمسك به، فلما قالوا له كانجارو، فهم خطأ أن هذا هو اسم الحيوان، بينما عبارة كانجارو بلغة سكان استراليا الأصليين معناها: ماذا تقول؟!

وفى ألمانيا وجدت محلا للهدايا مكتوبا عليه بالانجليزية هنا نتكلم جميع اللغات، ودخلت المحل لأجد أن أصحابه لم يكذبوا، فجميع الزبائن يتكلمون بكل لغات الأرض وأصحاب المحل لا يتكلمون إلا الألمانية ولا يفهمون حرفا من الزبائن!

وفى أول زيارة لايطاليا دخت السبع دوخات لأطلب من خادم الغرفة قطعة صابون، فقلت له «صابون» بالانجليزية والفرنسية واليونانية والخنفشارية وكل لغة فلم يفهم، وأخيرا اصطحبته الى الحمام وفتحت حنفية الحوض ورحت أحرك يدى كما لو كان بينها قطعة صابون، وهنا صاح قائلا بالعربى: صابونة! ثم تبين أنه لا يعرف العربية وان اسم الصابون بالايطالية هو صابونة!

وفى المكسيك تعرضت لمواقف متعبة بسبب عدم القدرة على اختراق حواجز اللغة، ففى المكسيك يكتسب الانسان الاسبانى اللغة خبرة عظيمة فى التفاهم باشارات الخرس، فبرغم تدفق السياح الأمريكيين على المكسيك الا أن أهلها يتكلمون الانجليزية عمدا ومع سبق الاصرار ربما بسبب عدم استلطاف تاريخى للعم سام الذى نشل من المكسيك ولايات كاملة مثل أريزونا وتكساس وكاليفورنيا فما من انسان تتعامل معه [illegible] نوانجليش سنيور!



وهو عادة لا يتوقف بعد هذه العبارة التى يعلنك فيها انه لا يعرف الانجليزية، بل يفترض أنك مولود فى نفس الشارع الذى ولد فيه وينطلق فى الكلام بالأسبانية كمدفع رشاش لتقول له فى النهاية: نوسبانيش سنيور!

ويرون فى ذلك حكاية المكسيكى المهذب الذى كان يختار مائدته فى مطعم الفندق بجوار مائدة نزيل يابانى، وفى اليوم الأول نهض المكسيكى بنصف انحناءة يقول لليابانى: بويناس ابيتيتوس ـ فنهض اليابانى يقدم اليه نفسه: ياساهيرو تاكيشاكى، ولمدة أربعة أيام متوالية كان المكسيكى يعيد تقديم نفسه بويناس ابيتيتوس فيرد عليه اليابانى: ياساهيرو تاكشياكى، ثم شرحوا لليابانى ان بويناس ابيتيتوس ليس اسم الرجل وإنما هو عبارة معناها: اتمنى لك شهية طيبة، وما ان جاء المكسيكى الى مائدته حتى بادره اليابانى قائلا فى انحناءة: بويناس ابيتيتوس، فرد عليه المكسيكى قائلا: ياساهيرو تاكيشاكى.

وإذا كان التفاهم بالاشارة صعبا، فالحديث فى التليفون مع ادارة الفندق يصبح عقيما، كذلك النزيل العربى الذى رفع السماعة يطلب مخدة بكل لغات الأرض، ثم صاح يائسا بالعربى: مخدة الله يتعب قلبكم، ففهموا على الفور واتضح أن المخدة اسمها موهدة، وهى ضمن كلمات عربية كثيرة تركها العرب فى اللغة الاسبانية.

لكنى عندما احتجت الى كرسى فى غرفتى لم تفلح مع خادم الفندق كلمة كرسى التى قلتها له بالعربى، ولا فهمها بالانجليزية أو الفرنسية، فلجأت الى فن البانتوميم، إذ وقفت أمثل امام الخادم تمثيلا صامتا كأننى أجلس على كرسى، فبان على وجهه الفهم فورا، وبأدب أفسح لى الطريق كى أتقدمه، إلى أن وصلنا الى باب الحمام، فأشار الى الكرسى إياه الذى يعلوه السيفون!

شكر الله سعيكم

أوصيت الأقربين بألا ينشر لى نعى عند وفاتى، فبينى وبين صفحة الوفيات خصومة شديدة، فهى فى رأيى حقل خصب للنفاق الادارى والاجتماعى والنصب أيضا، كأن يكتب نصاب لايعرف المتوفى بضعة سطور حزينة ينعى فيها صديقه ورفيق عمره فلان، ثم يتوجه الى أهله معزيا وهو يذرف الدمع الهتون. وينجلى الأمر بقوله إن المتوفى مدين له بألف جنيه دين شرف فى لعب البوكر، وأن الله يرحمه كان شريفا جدا فى لعب الورق وعمره ماغش.

ولقد كانت أول صحيفة مصرية أدخلت هذه البدعة فى ... [illegible]

إذ نشر بها أول نعى عن وفاة احدى بنات محمد على باشا تحت عنوان: ارتحال بنت افندينا ولى النعم من دار الفناء الى دار البقاء، وقال كاتب النعى إن القلم فى يده «يذرف ويبكى حزنا على حضرة المعصومة والدرة المعدومة فرع الأصل الأصفى» ويلاحظ أن وفيات جريدة الوقائع اقتصرت على أفراد الأسرة الحاكمة. وكان النعى مقصورا على نشر الخبر دون أن ينشر بجوار الخبر ذلك البكاء المصطنع من المنافقين والنصابين.

وإذا كانت صفحة الوفيات لم تظهر فى صحافة الغرب، فإن الغربيين يناجون المتوفى فى لوحات توضع على القبور بدلا من سطور الصحيفة،وتضم هذه اللوحات أحيانا مايثير الضحك فى موقف بعيد تماما عن الضحك، فهذه مثلا لوحة فى بروك فيلد بولاية كونكتيكت أوصى الزوج بكتابتها قبل مماته:«هنا يرقد جون فليبروك وزوجته ظهرا لظهر وحين ينفخ فى الصوريوم القيام ستنهض هى ولكنى أتمنى أن لا أراها».

وفى سيلبى بمقاطعة يوركشاير بانجلترا:«هنا ترقد زوجتى وأكون كاذبا لو قلت أنى حزين عليها فقد كانت عديمة التربية سليطة اللسان»

وفى مدينة لينكولن: «هنا يرقد جيردبيتس الذى تعيش أرملته فى شارع ايلم رقم ٦ وهى فى الرابعة والعشرين من عمرها ولديها كل مقومات الزوجة العظيمة المريحة»..

ولوحة أخرى:«هنا ترقد سينثيا ستيفنز زوجتى عاشت ست سنوات فى الهموم والمنازعات وأخيرا استراحت وكذلك أنا»

ويبدو أن أرملة السيد جيمى ويت كانت فى شدة البخل إذ كتبت على قبره فى فولكيرك بانجلترا:«مات ذات صباح فى الساعة التاسعة فوفر بذلك وجبة الغداء ووجبة العشاء يوم وفاته».

وفى ميدواى لوحة تقول: «هنا يرقد العم دانيلز لأنه للأسف خلع فانلته الشتوية مبكرا قبل حلول الصيف».

وفى بدفورد بانجلترا:«هنا يرقد مستر دادلى وزوجته التى كانت متفوقة عليه دائما ولكن انظر كيف هزمها الموت».

ولكن الأمريكيين من هواة التقاليع، فإن الحانوتية يعرضون على أهل المتوفى أبياتا شعرية يمكن وضعها على اللوحة حسب الأحوال مثل: «هنا يرقد فلان كان قويا وعظيما ولكن فرامل السيارة لم تكن كذلك»

ومن أغرب اللوحات لوحة تقول: «صدق أو لاتصدق ، هنا يرقد رجل شريف»

أما فى صحفنا فقد نشرت زوجة هذه المناجاة فى صورة هذا التهديد:

«ياحبيبى ارقد فى سلام وهدوء.. حتى ... [illegible]»



أبحث عن شريك فى العمل

إعداد: حاتم الشربينى

تنشر «مجلة الشباب» فى هذه المساحة بيانات بعض قرائها الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعات صغيرة.. وعلى من يجد فى أحد أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه.. إرسال بياناته مرفقة بكوبون «أبحث عن شريك» مع تحديد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل قيام المجلة بالتوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته للبحث عن شريك مناسب فعليه إرسال اسمه وعنوانه وبياناته كاملة وتحديد المشروع الذى يرغب فى إقامته والمطلوب من الشريك.. على أن ترفق كل هذه المعلومات بكوبون «أبحث عن شريك».. ويقتصر دور مجلة الشباب على التوفيق بين الشركاء دون الدخول فى تفاصيل المشروعات.

(٦٠)

الدقهلية ـ شاب من هواة جمع المقتنيات القديمة ويمتلك مجموعات قيمة من الكروت والبطاقات التذكارية بالإضافة لعملات ورقية قديمة من أوائل القرن الماضى بالإضافة إلى طوابع بريد قديمة عثمانية ومصرية حوالى ٣٠٠ طابع ومجموعات من الصحف والكتب المطبوعة فى أوائل هذا القرن إلى جانب اللوحات التاريخية والصور الفوتوغرافية النادرة ومصاحف وميداليات برونزية ومعدنية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر بالإضافة إلى مسابح ومكاحل وعقود قديمة من الممكن عرضها فى أى مكان كمعرض ويرغب فى شريك له بالمكان لتنفيذ المشروع.

(٦١)

الغربية ـ شاب يمتلك مجموعة من المحلات ولديه رأس المال الكافى ويرغب فى شريك يمتلك الخبرة الكافية فى مجال التجارة لإستكمال المشروع.

(٦٢)

حدائق القبة ـ شاب يمتلك قطعة أرض حوالى ٢٠٠ متر ويريد استغلالها كمشتل وهى حالياً مزروعة ببعض نباتات الزينة ويرغب فى إنشاء منتجات المشتل لذا فهو يرغب فى شريك لديه خبرة جيدة لمساعدته فى تنفيذ هذا المشروع.

(٦٣)

العريش ـ شاب لديه مشروع قائم فعلاً وهو مكتبة لتصوير المستندات والأدوات المدرسية ولقلة رأس المال لم يستطع شراء ماكينة تصوير المستندات الجديدة لذا فهو يرغب فى شريك يقوم بشراء ماكينة التصوير على أن يكون الربح بالنصف (ربح الماكينة فقط)

(٦٤)

البحر الأحمر ـ شاب لديه مكتب تصدير وإستيراد بسفاجا ويرغب فى شريك للتوسع فى العمل ويكون جاداً فى عمله ومستعدا لإستكمال المشروع إلى جانب أن المكتب كامل التراخيص.

(٦٥)

كفر الشيخ ـ شاب لديه الخبرة الكاملة فى الأنتيكات والتحف القديمة وتصديرها للخارج وخاصة إلى فرنسا ويرغب فى شريك له بالمكان لعرض هذه الأنتيكات والتحف لتنفيذ المشروع.

(٦٦)

الإسكندرية ـ محام يمتلك مكتباً يصلح كمكتب محاماه واستشارات قانونية غير مجهز يبحث عن محامية مقيدة بالإستئناف العالى أو على الأقل ذات ... [illegible] العمل كشريكة فى المكتب مع العلم بأنه يرفض الكثير من القضايا لعدم تفرغه للمهنة ولديه قاعدة عريضة من المعارف.

(٦٧)

الإسكندرية ـ شاب لديه المكان لإقامة أى مشروع مربح ويرغب فى شريك له برأس المال المناسب لإقامة هذا المشروع وتنفيذه ويفضل (انترنت كافيه ـ تصوير مستندات ـ مكتب لتدريس دورات الكمبيوتر)

(٦٨)

أسيوط ـ شاب يدير مشروعاً صغيراً لتسمين وتربية الدواجن البيضاء مع العلم بأن المشروع كامل المستندات والتراخيص الرسمية والمكان به كافة المعدات ويعمل حالياً فالعنبر الواحد يمكن أن يسع ٣٠٠٠ دجاجة وهو حالياً يقوم بتربية ١٠٠٠ دجاجة فقط لعدم توفر الإمكانيات المادية ويرغب فى شريك له برأس المال للتوسع فى المشروع.

(٦٩)

الشرقية ـ شاب لديه رأس المال فى حدود ١٠ آلاف جنيه ويرغب فى شريك معه لديه فكرة مشروع مناسب فى حدود هذا المبلغ وهو على إستعداد أيضاً للمشاركة فى مشروع قائم بالفعل مع الشريك ويرغب فى التوسع والشراكة بهذا المبلغ.

(٧٠)

سوهاج ـ مهندس زراعى لديه رأس المال ويرغب فى شريك له بالمكان لإقامة مشروع لتربية الماشية وإنتاج الألبان ويكون لديه الخبرة الكافية لإقامة المشروع وتنفيذه .

(٧١)

كفر الشيخ ـ شاب يعمل فى مجال صناعة الإيشاربات الحريمى وتجارة الشنط والجلود ومشروعه قائم بالفعل ويود التوسع فيه لهذا يرغب فى شريك معه برأس المال للتوسع فى المشروع.

(٧٢)

حدائق المعادى ـ شابة لديها رأس المال وترغب فى شريك معها بالمكان لإقامة مشروع إنترنت كافيه وكتابة الرسائل العلمية وتعليم الكمبيوتر وتسجيل اسطوانات وتصوير مستندات.

(٧٣)

الجيزة ـ شاب لديه فكرة مشروع كشك لبيع الصحف والمستلزمات المدرسية ويرغب فى شريك له برأس المال المناسب لتمويل وتنفيذ المشروع.

(٧٤)

القاهرة ـ شاب لديه فكرة مشروع زراعة عيش الغراب ويرغب فى شريك له ... [illegible] صالحة لزراعته.



ندرة ابنة شقيقة
زينات صدقى

خالتى ... زينب

ندرة سويدان:

زينات صدقى تولت تربيتى وأخذتنى لأقيم معها منذ كان عمرى ع

للفنانة الراحلة زينات صدقى مكانة متميزة في قلوب المصريين الذين لايزالون يستمتعون بما يعاد عرضه من أفلامها برغم مرور أكثر من ٢٠ عاما على رحيلها وفى هذا الحوار تتحدث السيدة ندرة سويدان،ابنة شقيقتها التى كانت تلازمها لفترة طويلة عن ذكرياتها معها! تتحدث ندره على سويدان عن خالتها الراحلة زينات صدقى قائلة:

تحقيق : نادية فؤاد

تصوير : مجدى عبد السيد



خفة ظل زينات
كانت أهم
مميزاتها

خالتى كانت خفيفة الظل فى الحقيقة وزملاؤها كانوا لايستطيعون أن يتمالكوا أنفسهم من الضحك أمامها فى أثناء التمثيل



لقطة من أحد الأفلام

علاقتها بوالدتها لم تكن طبيعية حتى أنها فضلت الانفصال عن زوجها لتظل تحت قدميها

نشأت بينى وبين خالتى علاقة حب وأمومة لاأستطيع نسيانها.. فعندما كنت طفلة فى الثانية من عمرى إنتقلت لأعيش فى أحضان خالتى التى أصرت على تربيتى لحبها الزائد لى ، وكانت زينات صدقى تحب أسرتها جدا خاصة والدتها وكانت بارة بها لأقصى درجة... وعندما بلغت سن الزواج أصرت على تحمل تكاليف زواجى بجانب إصرارها ايضا على أن اعيش معها فى شقتها بعماد الدين والتى اعيش بها حتى الآن وكانت قد استأجرتها عام ١٩٣٦ بايجاز شهرى بجنيهين ونصف الجنيه..

وزينات صدقى اسمها الحقيقى زينب محمد سعد وهى من مواليد سنة ١٩١٣ بحى الجمرك بالاسكندرية وقد اختار لها الفنان الراحل نجيب الريحانى اسم زينات واختارت هى اللقب «صدقى» نسبة إلى صديقتها المقربة إلى قلبها جدا خيرية صدقى والتى عاصرت بداية مشوارها الفنى وكانت لاتبخل عليها بالنصيحة والمساندة وكانت الراحلة تأخذ رأيها فى كل كبيرة وصغيرة والفنانة زينات صدقى فى شبابها كانت تتمتع بخفة ظل وجمال من نوع خاص وجسمها كان ممشوقا ومتناسقا وكانت أنيقة جدا وقد تزوجت وعمرها ١٤ عاما من أحد أقاربها وكان يعمل طبيبا بعد إلحاح من العائلة ولكن صغر سنها وقلة خبرتها وقفت أمام استمرار زواجها الأول الذى لم تنجب منه أطفالا.

وكان [illegible] الكبير وشغلها الشاغل وكانت لاتترك [illegible]

وراءه وشاهدته لأكثر من مرة وعندما لاحظت صديقتها خيرية صدقى تعلقها بالفن وبالعروض المسرحية نصحتها بأن تلتحق بمعهد أنصار التمثيل والسينما لتكتسب الخبرة وتنمى موهبتها وهوايتها وفرحت جدا ولم تتردد فى أن تلتحق بهذا المعهد ولكنها سرعان ماتركته لاعتراض أهلها على عودتها فى المساء متأخرة وعندما توفى والدها بعد ذلك بفترة لم يعد لاسرتها عائل ففكرت فى ان تعمل حتى جاءتها فرصة السفر إلى لبنان مع والدتها للعمل كمطربة وقد لايعرف الكثيرون انها فى البداية كانت تمتلك صوتا جميلا يؤدى معظم الألحان الصعبة بنجاح وقبول وتعرفت فى لبنان على الفنانة بديعة مصابنى وعملت مع فرقتها كمطربة لفترة من الوقت ولكن الفنانة بديعة أرادت أن تحولها إلى مجال الرقص وألحت عليها حتى أنها عهدت بها إلى مدرب متخصص بالفرقة لتدريبها على التابلوهات الراقصة التى تؤديها الفرقة ولكن خالتى لم يكن يعجبها مجال الرقص ولم تستمر فيه وعادت إلى مصر مرة أخرى.

وبعد عودتها لعبت المصادفة أهم دور فى حياتها عندما ذهبت إلى احدى صديقاتها وكانت تعمل «ككومبارس» فى فرقة الريحانى وبروحها المرحة وخفة ظلها وقفت خلف الكواليس تمرح مع صديقاتها وتقلد [illegible]

الفنان الراحل نجيب الريحانى فانبهر بأدائها وعرض عليها العمل مع فرقته وكانت البداية ككومبارس أيضا مقابل ٨ جنيهات فى الشهر.

وكانت هذه اللحظة أسعد لحظة فى حياتها لأنها فى كل الأحوال كانت تعتبر الريحانى الاستاذ الاول للكوميديا فى ذلك الوقت.

وبدأ بعد ذلك الحظ يبتسم لها عندما مرضت إحدى الممثلات البطلات فى فرقة الريحانى واعتذرت عن عدم الحضور فجأة وكان الوقت لايسمح بإعداد وتدريب وتحفيظ بديل لدورها فى المسرحية وبجرأة متناهية قفزت أمام الريحانى تعرض عليه وهى تحفظ تماما دور الممثلة الغائبة بل وكانت تحفظ معظم ادوار باقى الممثلات والممثلين حفظا لايتخلله أى خطأ وكانت المفاجأة ايضا للريحانى انها ادت هذا الدور على خشبة المسرح وبشهادة الجميع أحسن من أداء الممثلة الأصيلة وكانت هذه الليلة سببا فى تبنى الريحانى للفنانة زينات صدقى حتى وصل الأمر إلى تعليماته للمؤلفين بأن يكتبوا أدوارا مخصوصة ليسندها إليها وتؤديها وبدأ يخترع لها الشخصيات والأدوار التى تناسبها خاصة أدوار بنت البلد التى تساند [illegible]

خفيفة الظل وتستكمل ندرة سويدان الحديث عن رحلة حياة خالتها فتقول ..

عندما سمع الفنان يوسف وهبى عن نجاحها المسرحى وعن صوتها القوى وحضورها والقبول التى كانت تحظى به إستأذن الريحانى فى أن يستعين بها فى إحدى مسرحياته خلال اجازة فرقة الريحانى السنوية، ثم عملت بعد ذلك مع عدة فرق أخرى مثل فرقة إسماعيل ياسين وأبو السعود الابيارى عام ١٩٥٤. وقد قدمت حوالى ٣٠٠ مسرحية فى حياتها .

أما مشوارها السينمائى فقد بدأ مع فيلم «سلامته عايز يتجوز» فى عام ١٩٣٦ وتوالى أشتراكها فى الأفلام فى بداية الأربعينات [illegible] الذهبى للكوميديا الراقية وحققت الفنانة الراحلة



في شبابها كان لها جمال من نوع خاص

الشهرة الحقيقية لها فى مجموعة عظيمة وغاليه من الأفلام المتميزة وكانت لها أدوار محفوره فى ذاكرة الفن الكوميدى مثل أدوارها فى «شارع الحب» و«أيامنا الحلوة» ومع السعادة وياسمين وابن حميدو والقلب له أحكام والستات مايعرفوش يكذبوا وتحيا الستات ومعبودة الجماهير، والبنات شربات وذهب وغيرها من الأفلام العديدة الناجحة.

كل هذه الأدوار سجلت لها الكثير والكثير جداً لدى جمهورها الذى أحبها إلى درجة العشق ووصل عدد الأفلام التى أشتركت فيها إلى أكثر من أربعمائة فيلم سينمائى، حيث كانت القاسم المشترك فى معظم أفلام العديد من النجوم المرموقين مثل عبدالحليم حافظ وعبدالسلام النابلسى وإسماعيل يس وأنور وجدى وعبدالفتاح القصرى وفريد الأطرش وكان كل هؤلاء النجوم يعتبرون اشتراكها فى أعمالهم السينمائية نوعاً من التفاؤل وبشرة خير لنجاح هذه الأفلام



وكانوا جميعاً يعتبرونها نموذجاً للفنانة الملتزمة المحبة لدرجة العبادة لعملها وفنها وكان الجو المرح والبهجة التى تظهر على الجميع لمجرد وجودها كفيله لنجاح كل الأعمال التى إشتركت بها.

ومن المواقف الإنسانية التى لاتنسى لزينات صدقى أنها فضلت البقاء بجانب أمها لترعاها من مرض الشلل الذى كانت تعانى منه عندما أصر زوجها الثانى الذى تزوجته عن حب شديد فى بداية الأربعينيات على إنتقالها معه إلى شقته بمصر الجديدة وتترك أمها فى رعاية إحدى شقيقاتها، ورفضت بإصرار غريب وفضلت أن تنفصل عن زوجها وحبها الوحيد لتظل تحت أقدام أمها ترعاها بحنان وحب صادق لايعادله أى حب آخر فكانت والدتها هى كل حياتها ومرتبطه بها جداً.

وكانت صباح كل يوم أول شىء تفعله هو تقبيل يد أمها والركوع تحت أقدامها لاتنتهى حتى ترسم ... لها

ومن أغرب المواقف التى تدل على إلتزامها وإحترامها لفنها وجمهورها أنه فى اليوم الذى توفت فيه والدتها عن عمر يناهز الـ ٩٣ عاماً كانت حالتها النفسية غاية فى الإنهيار وكنا جميعاً حولها لانتصور أنها سوف تعيش بدون والدتها من شدة الإرتباط بينهما حتى فى أحلك لحظات المرض فى ذلك اليوم ظلت بجوارها تقرأ لها القرآن وتدعو لها بالرحمة والمغفرة وتبكى وبدون إنقطاع حتى تورم وجهها بالكامل ولم نصدق عندما جاء موعد المسرح فدخلت إلى غرفتها لترتدى ثيابها وكانت وقتها تعمل مع فرقة إسماعيل يس وعرضنا عليها أن تتصل به وبالفرقة لتعتذر لهذه الظروف القاسية ولكنها ردت أن المسرح والعمل به مسئولية وهناك موظفون وعمال يعيشون على هذا الدخل اليومى وليس لهم ذنب هم والجمهور الذى ذهب إلى هناك وقالت إن الحزن حزنى ودعت الله أن يلهمها الصبر حتى تمر هذه الأيام عليها بالخير.

وفى هذه الليلة ذهبت معها إلى المسرح وكانت شديدة التماسك على المسرح فى مواجهة الجمهور وأدت دورها بمهارة فائقة على الرغم من أن الدور كان كوميديا مثل كل أدوارها التى أشتهرت بها وكانت تمسك فى يديها بصاجات وتغنى وترقص وكانت بين كل الفقرات التى تؤديها تدخل غرفتها وتبكى بحرقة وكنت بجانبها أحاول تهدئتها بدون جدوى ثم تصلح مكياجها وتمسح دموعها وتخرج مرة أخرى لجمهورها ولاحظ الفنان اسماعيل يس ذلك وعندما سألنى وعلم بوفاة والدتها أمسك بيديها بعد إنتهاء المسرحية وقدمها للجمهور فى كلمات مملوءة بالتقدير وقال لجمهورها: إنها تركت والدتها بعد أن توفاها الله على فراش الموت ولم تدفن بعد وجاءت لتسعدكم وتمتعكم بفنها وظل جمهورها فى هذه الليلة يصفق لها أكثر من نصف ساعة متصلة وكلما نزلت الستارة لينصرف الجمهور ترفع مرة أخرى وسط التصفيق وهتاف وتقدير لها ولفنها.

وتضيف ندرة سويدان قائلة: هناك مواقف انسانية كثيرة تدل على ارتباطها بأسرتها ورعايتها لهم وخوفها على مستقبل كل افرادها وتفكيرها فى صالحهم ومايحقق السعادة لهم



مشهد فى فيلم

وكانت رحمها الله تعتبر أبنائى عزة وطارق أعز مالديها فى الوجود وتعتبرهما أولادها لعدم انجابها وفى الحقيقة هى التى كانت تقوم بتربيتهما وكانت توجههما وتسدى لهما النصح وكان كلامها ورأيها نافذا ومسموعا، ومن المواقف التى لا أنساها عندما حصلت ابنتى عزة على الثانوية العامة وأرادت أن تجرب حظها فى طريق الفن اقتداء بالفنانة زينات صدقى وبالفعل قدمت أوراقها فى معهد التمثيل وعندما علمت الفنانة زينات صدقى بهذه الخطوة قالت لها «برافو» ولكن كانت متحفظة.

وفى صباح اليوم التالى ذهبت بدون أى مقدمات وسحبت أوراق إبنتى من المعهد وصممت وأقنعت ابنتى بخوفها عليها من صعوبة هذا المشوار وقالت لها: إنها حفرت فى الصخر حتى وصلت إلى ماهى عليه وأنها تخشى عليها من هذا الشقاء وهذه المعاناة وقارنت بين الفن الراقى الذى كان على أيامها وماتراه الآن وفى النهاية احترم الجميع رأيها وكان لها ما أرادت.

كرمها الرئيس السادات وطلب منها أن تتصل به شخصيا إذا احتاجت شيئا بعد أن ساءت أحوالها المالية

ومن مواقفها الكريمة والمساندة لزملائها الفنانين باخلاص ووفاء وحب عندما عرض عليها زميلها المقرب إلى قلبها جدا الفنان عبدالسلام النابلسى مشاركتها معه فى أول فيلم يقوم بانتاجه وهو فيلم «حلاق السيدات» كانت فى قمة السعادة والكرم معه وفرحت جدا بهذه الخطوة ورفضت أن تتقاضى أى مقابل أو أجر نظير مشاركتها فى هذا الفيلم بل ورفعت من جيبها الخاص كل الملابس التى شاركت بها وكان دورها سيدة ثرية ترتدى الملابس الفخمة الغالية وكلفها ذلك مبلغا كبيرا فى ذلك الوقت دفعته مشاركة لها لزميلها بوفاء واخلاص دون غيرة أو حقد كما نرى الآن.

وعن مرض الوسوسة الذى كانت تعانى منه الفنانة الراحلة زينات صدقى تقول ندرة سويدان: - خالتى كانت تعانى من الوسوسة منذ صغرها وكان لها فى الاستوديو أدوات خاصة بها لعمل القهوة وكانت لا تثق فى أحد ليعمل قهوتها غيرى أو تقوم هى بعملها بنفسها..

وكان لها فى البيت مجموعة من الأطباق والأكواب والملاعق الخاصة بها كما كانت تغسل الخضراوات بنفسها عدة مرات لضمان نظافتها ودائما كانت فى حقيبة يديها زجاجات الكولونيا أو السبرتو الأبيض تضعها على يدها عندما تسلم على أى شخص باليد وهذا ماجعل الريحانى يقول عنها: انها تغسل الماء قبل شربه من قبيل التشنيع على داء الوسوسة الذى اشتهرت به.

وقد كرمها الرئيس الراحل أنور السادات فى عيد الفن وحصلت على جائزة الجدارة وقيمتها ألف جنيه فى حفل اقيم فى قاعة سيد درويش، وعندما علم الرئيس الراحل بظروفها المادية التى ساءت فى أيامها الأخيرة أمر بصرف معاش استثنائى لها وقال لها الرئيس السادات: الجميع يتذكر السعادة التى ادخلتيها فى قلوبنا، أرجو الاتصال بى فى أى ظرف تحتاجين فيه واعطاها أرقام تليفوناته الخاصة، وأذكر انها طلبت منه أن تحج لكن القدر لم يمهلها وتوفيت بعد عدة أشهر من التكريم.





القراء فى حمام السباحة

٥ أيام بين ربوع شرم الشيخ وطابا

قراء «الشباب» يزورون محمية رأس محمد وجزيرة فرعون فى طابا ويقومون بجـ

انطلقت رحلة الشباب إلى محافظة جنوب سيناء والتى قام خلالها ٢٥ فائزاً فى المسابقة التى أجريت تحت اشراف عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة ومصطفى بدير رئيس قطاع السياحة الداخلية، وتم استضافة الشباب فى فندق ٥ نجوم بمدينة شرم الشيخ لمدة خمسة أيام - أربع ليال - وتنظيم مزارات سياحية لهم فى محمية رأس محمد وطابا.

وقد بدأت الرحلة بتجمع الشباب فى السادسة صباحا أمام برج مصر للسياحة فى ميدان العباسية ليستقلوا الأتوبيس المتجه بهم إلى شرم الشيخ وكان فى استقبالهم منى فهمى مدير عام التوعية الداخلية وهدى كامل وأسامة فهمى من إدارة التوعية الذين رافقوا الشباب طوال الرحلة وقاموا بتذليل كل العقبات وبعد رحلة استغرقت ٦ ساعات وصلنا إلى الفندق الذى يوجد بعد مطار شرم الشيخ حيث خليج نبق وتم تسكين الشباب وذهب كل منهم إلى غرفته لأخذ قسط من الراحة لحين موعد العشاء فى السابعة مساء ثم قاموا بجولة فى أرجاء الفندق للتعرف على معالم المكان، وقام البعض بنزول حمامات السباحة بينما اندمج البعض فى متابعة حفلات السمر. وفى ثانى أيام

أعدت الرحلة وكتبتها:

نادية منصور

الرحلة تجمع الشباب فى العاشرة صباحا وبعد تناول الافطار استقلوا الأتوبيس فى طريقهم إلى محمية رأس محمد التى أنشئت عام ١٩٨٣ وكانت مساحتها فى البداية ٩٧ كيلو مترا زادت الآن إلى ٤٨٠ كيلو مترا لتشمل المناطق البحرية واليابسة عند شبه جزيرة رأس محمد وجزيرة تيران والشريط الساحلى لأعلى حد بين ميناء شرم الشيخ الرئيسى حتى الحد الجنوبى لمحمية نبق، وتشتهر محمية رأس محمد بالشعاب المرجانية الحفرية الحادة المرتفعة التى تمثل الشريط الساحلى القديم، وتتراوح أعمار هذه الشعاب بين ١٥ ألف عام ومليونى عام، وتظهر الشعاب الأحدث تشابها فى التكوين والبناء مع أنواع الشعاب المرجانية القائمة الجديدة، وبالمحمية الأسماك النادرة من الوقار والحداية والباراكودة، كما توجد الطيور النادرة مثل البلشون (مالك الحزين) بأنواعه الأشهب والعملاق وبلشون الشعاب وأخضر الظهر وكذلك النورس والخرشنة وهى تتغذى على اللافقاريات الصغيرة التى توجد على شواطىء الخليج الخفى، ويوجد العقاب النسارى واللقلق الأبيض الذى يهاجر إلى شرق افريقيا، كما توجد الأسماك والثدييات من الحيوانات مثل الغزال والوعل.

واستقبل القراء مشرف من المحمية وفى قاعة الزوار تم عرض شريط فيديو عن المحمية يوضح على الطبيعة كل الكائنات الموجودة بها من نباتات وشعاب وأسماك وطيور وحيوانات ثم بعد انتهاء الفيلم قاموا بجولة فى متحف صغير يضم بعض الكائنات المحنطة من تلك الموجودة فى جنوب سيناء ويتم التنبيه على الجميع بعدم لمس هذه الكائنات.

بعد انتهاء الزيارة حرص الجميع على التقاط الصور التذكارية فى المكان وعلى الشواطىء بالتحديد، ثم غادروا إلى الأتوبيس فى رحلة العودة إلى الفندق وفى الطريق ذهبوا إلى السوق التجارية القديمة لشراء ما يلزمهم من مياه معدنية أو أطعمة لأن الاقامة بالفندق تشمل الافطار والعشاء.

قضى الشباب باقى اليوم بين السباحة ولعب كرة الماء والكرة الطائرة وفى المساء كان هناك حفل سمر حيث قدمت فرقة فنون شعبية بعض العروض الراقصة بالإضافة لأغانى دى جى شرقية وغربية على حمام السباحة.

فى صباح اليوم الثالث تجمع الشباب بعد تناول الافطار فى طريقهم إلى طابا حيث شاهد الشباب منفذ طابا البرى والتقطوا عنده الصور





دردشة حول الحيوانات البرية

هيئة تنشيط السياحة تستضيف

٢٥ قارئا فى فندق ٥ نجوم



لقطة تذكارية بالفندق

ـــولة بحرية فى خليج نعمة بشرم الشيخ

التذكارية، والمسافة من شرم الشيخ إلى طابا يقطعها الأتوبيس فى ثلاث ساعات تقريبا عبر طريق ممهد بين سلسلة جبال على الجانبين، وفى طابا قام بعض الشباب باستئجار لانش للوصول إلى جزيرة فرعون وهى جزيرة مرجانية تقع على بعد نحو ٨ كيلو مترات جنوب طابا وتتوسط قمة خليج العقبة ومقام عليها قلعة صلاح الدين التى تعتبر من أهم الآثار الإسلامية فى سيناء، شيد هذه القلعة صلاح الدين الأيوبى فى الفترة بين [٥٨١ و٥٨٣ هجرية] وهى تبعد عن سيناء ٢٥٠ مترا ومساحة القلعة نفسها ألف متر مربع أقيمت على تلين مرتفعين بينهما طريق ضيق، وكان الهدف من بنائها السيطرة على الطريق البحرى وتأمين الطريق الأوسط بين سيناء والعقبة من معالم القلعة السور المحيط بها وهو من الحجر تدعمه مجموعة من الأبراج المربعة، ويتوج السور والابراج شرفات تتخللها أماكن مخصصة لضرب النار، وتضم القلعة صهاريج للمياه وذلك ما يميزها عن قلعة صلاح الدين فى القلعة، تجول الشباب فى القلعة والتقطوا الصور التذكارية بها ثم عادوا إلى اللانش الذى أقلهم إلى



شاطىء طابا الذى يتميز بالسحر والجمال حيث تحتضن الجبال شواطىء البحر الأحمر ذات المياه الفيروزية بدرجات متدرجة ما بين الأزرق والأخضر، ومكث الشباب فى طابا ثلاث ساعات قضوها فى زيارة القلعة والسباحة فى البحر وحمامات السباحة ثم عادوا للأتوبيس فى رحلة العودة إلى الفندق ونالوا قسطا من الراحة فى غرفهم حتى موعد العشاء.

فى رابع أيام الرحلة كان البرنامج عبارة عن جولة فى خليج نعمة وركوب القارب الزجاجى هناك للقيام بجولة بحرية لمشاهدة قاع البحر وما يضمه من كنوز ممثلة فى الشعاب المرجانية والأسماك الملونة ومن أشهر الشعاب (جونيا ستريا) و (جالاكسيا) و (بورايتس) ..

عاد الشباب من الرحلة البحرية إلى الفندق وفى المساء تم اصطحابهم بالأتوبيس فى جولة حرة بالمدينة للتسوق وشراء الهدايا التذكارية حيث انتشرت محلات الهدايا التى تجتذب السياح كتلك الموجودة فى خان الخليلى والتى شيرتات المرسوم عليها معالم جنوب سيناء، وعادوا إلى الفندق لينتهى اليوم الرابع للرحلة، وفى صباح اليوم الخامس والأخير تم التنبيه عليهم لإعداد حقائبهم وتركها أمام غرفهم حيث سيتم نقلها إلى استقبال الفندق وتناولوا طعام الافطار فى التاسعة صباحا وبعد ساعة استقلوا الاتوبيس بعد التقاط آخر لقطات الوداع فى الفندق وتبادلوا أرقام التليفونات فيما بينهم وبدأت رحلة مغادرة شرم الشيخ إلى القاهرة حيث وصل الأتوبيس إلى منطقة العباسية فى الخامسة والنصف بعد الظهر، وقاموا بتوديع بعضهم البعض وغادر كل فرد إلى وجهته.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

المسابقة الثقافية أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة الطوابع أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

المسابقة الدينية أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة المراسلة أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أين الكرة؟ أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أجمل تعليق أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أفراح الشباب أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الأغانى العربية أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الأغانى الأجنبية أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

المسابقة السياحية أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

التدريب على الانترنت أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة مخترع ٢٠٠٠ أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

التدريب على الكمبيوتر أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أتوبيس المفاجآت أكتوبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هواة العملات أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة كوكا كولا أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

المسابقة العلمية أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

صحة الشباب أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

شريان الحياة أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة الطيران أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

ابحث عن شريك فى العمل أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

طريق السعادة أكتوبر
الشباب
الإسم:
رقم التليفون:
أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات:

سباق الشباب الغنائى أكتوبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب
افضل مطرب:
افضل مطربة:
افضل ملحن:
افضل شاعر غنائى:


بونتريمولى
للقصور و الفيلات
بونتريمولى ... إسم عظيم لمتجر كبير
٥ ش طلعت حرب - القاهرة



● بقلم : صلاح منتصر

الصحافة بين الموهبة والثقافة

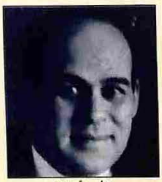
بدأت الصحافة فى مصر قبل أن يكون للصحفيين معاهد أو كليات يدرسون فيها فن العمل الصحفى بمختلف فروعه وتخصصاته.. وقد اصبحت كليات الاعلام اليوم من كليات القمة التى لا تقبل سوى اصحاب المجاميع المرتفعة، كما أن قدر المجموع هو الذى أصبح يتحكم فى مصير ومستقبل الطالب.. فكم من طلبة حصلوا على مجاميع مرتفعة كانت هواياتهم دخول كليات عادية لكنهم بسبب المجموع العالى «استخسروا» عدم الاستفادة من هذا المجموع ودخلوا كلية من كليات القمة لا تتفق مع ميولهم فكانت النتيجة فشلهم فى هذه الكلية..!

ولقد أنشئ أول معهد للصحافة فى مصر وكان معهدا محدودا اشرف على تأسيسه الدكتور محمود عزمى عام ١٩٤٦ وهو المعهد العالى للتحرير والترجمة وكان يتبع جامعة القاهرة وقد تخرج فيه عدد محدود من هواة الصحافة، وبعد ذلك فى ٥٤ تم انشاء قسم التحرير والترجمة فى كلية الآداب او ما اشتهر باسم قسم الصحافة، ثم فى عام ٧٤ تم انشاء أول كلية للاعلام.. وهكذا من معهد الى قسم فى كلية الآداب الى كليات متخصصة.

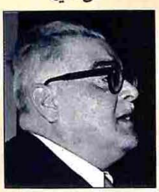
وقد أصبح شرطا من شروط الالتحاق بالمجال الاعلامى اليوم تخرج طالب العمل من كليات الاعلام، فى الوقت الذى لم يدرس فيه فى تلك المعاهد او الكليات عدد كبير بل ربما كل الذين تولوا العمل الصحفى ووصلوا الى مواقع القيادة.. فالتابعى وفكرى أباظة واحمد بهاء الدين من خريجى الحقوق وكذلك نفس الشىء بالنسبة لابراهيم نافع وصلاح منتصر ووجدى قنديل وأحمد بهجت، وسعيد سنبل من خريجى كلية العلوم وابراهيم سعدة خريج الاقتصاد والعلوم السياسية وعلى أمين خريج هندسة وغير هؤلاء مئات الأسماء الذين افنوا واعطوا عمرهم لمهنة الصحافة ولم يدفعهم سوى عشق هذه المهنة رغم أن العاملين فيها كانوا يعانون الكثير قديما سواء من قلة الدخل أو حتى من نظرة المجتمع اليهم.. ومع ذلك فإنهم تحملوا كل ما لاقوه من متاعب لأنهم جميعا دخلوا الصحافة من [illegible] وليس من باب المجموع والوظيفة.

وحتى اليوم فإن جيل الموهبة الخالصة يبدو افضل من حيث ارتفاع نسبة عدد الذين ترك منهم بصمته فى المهنة.. ولا يعنى هذا أن الأجيال الجديدة خريجة كليات الاعلام لن تفرز اعلامها التى تميزها.. ولكن من المؤكد الا يفعل ذلك من ليست لديهم اساسا موهبة الصحافة ودخلوا تخصص الاعلام استنادا الى المجموع وحده... فهذا المجموع يمكن ان يخرج اعلاميا، ولكنه لا يخرج مبدعا.. وبين الاثنين فرق كبير.

وإذا كان من المستحيل بناء عمارة أو مبنى بدون أساس خرسانى فكذلك من المستحيل أن ينجح صحفى أو فنان بدون أساس من الموهبة. صحيح ان بعض البنايات لا تحتاج الى هذا الأساس الخرسانى ولكنها دائما بنايات ضعيفة هزيلة محدودة لا يمكن بصاحبها ان يرتفع بها أكثر من طابقين وإلا انهارت وسقطت.. ولهذا من الممكن أن ينجح فى دخول بلاط صاحبة الجلالة البعض من [illegible] ولكنهم فى العادة يظلون مثل البيوت العشوائية التى لا يستطيع صاحبها الارتفاع بها.



على أمين



فكرى أباظة



إبراهيم سعدة

ولقد قلت مرة ان كثيرين من الشباب تجذبهم مهنة الصحافة متصورين أنه من السهل النجاح فيها ولكن الفيصل فى النجاح هى الموهبة.. وإذا كان من المستحيل تصوير الصور بدون آلة تصوير إلا أنه من الممكن القول انه إذا كان كل إنسان عبارة عن آلة تصوير إلا أنه من المستحيل ان ينجح واحد فى تسجيل أى صورة إذا لم يكن هناك الفيلم الحساس داخل آلته... من الممكن أن تسجل صورة مهزوزة أو غير واضحة ولكن بدون فيلم لا يمكن أن تسجل أى معالم للصورة. ومثل هذا تكون الموهبة.. انها الفيلم داخل الكاميرا والأساس الذى تقوم عليه العمارات، وبعد ذلك يمكن ان يتعلم صاحب الكاميرا كيف يحسن تسجيل الصور والتقاط الزوايا وقواعد الظل والضوء كما يمكن لصاحب العمارة الذى اقام الأساس أن يرتفع بالمبنى [illegible] طوابق.

لكن مشكلة بعض الشباب الذين يمتلكون الموهبة الصحفية التوقف عند حد امتلاك هذه الموهبة دون ان ينموها بالثقافة.. ونتيجة لذلك نجد صحفيين كثيرين لديهم موهبة العمل الصحفى لكنهم يتجمدون أو يتوقفون عند حد معين لأنهم تصوروا ان مجرد العمل فى الصحافة هى محطة الوصول فى حين ان العمل فى الصحافة بداية طريق لا نهاية له من القراءة والاطلاع والمعرفة والمتابعة والمذاكرة المستمرة.. وفى مجال المطربين والمطربات فإننا نجد ان الذين حلقوا فى سماء الفن هم الذين عملوا على تثقيف أنفسهم مثل محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم.. ونفس الشىء فى مجال التمثيل والأدب والشعر ومختلف الفنون.

ولقد عرفت زملاء امتلكوا الموهبة والأسلوب المميز لكنهم تصوروا ان ذلك وحده قادر على ان ينطلق بهم كالصاروخ الى القمة متناسين ان هذا الصاروخ لابد له من وقود من الثقافة خاصة فى زمن تطورت فيه وسائل الاتصال وزادت فيه وسائل المعلومات وأصبح القارئ لا يكتفى بجمال الكلمة وإنما أيضا بمضمونها وما تحويه وما تضيفه من معلومات ومعرفة إليه.

ومنذ خمسين سنة كان الكاتب يكتفى بوضع سن قلمه فى مداد خواطره التى يطلقها ويملأ بها الصفحات، أما اليوم فلقد أصبح القارئ ينطلق الى الكاتب الذى يضيف الى ثقافته.. ولأن فاقد الشىء لا يعطيه لذلك من المستحيل أن يضيف كاتب الى ثقافة القارئ دون ان يكون هو مهتما بزيادة حصيلة ثقافته..

واوجز ما قلت فى نتيجتين مهمتين.. الأولى أنه لا نجاح لصحفى حقيقى دون أن يمتلك الموهبة.. والثانية أنه لا ترقى لصحفى دون ان يمتلك الثقافة.. [illegible] فقدت الألوان والظلال.



مقهى الحب كله!

متحف مصغر لأسطوانات ومقتنيات أم كلثوم داخل مقهى!

صور مشاهير الفنانين فى مختلف أرجاء المقهى

تحقيق: نادية فؤاد
تصوير: مجدى عبد السيد

هو أحد عشاق صوت كوكب الشرق أم كلثوم، وقد ورث هذا الحب عن والده، كما ورث عنه أيضا المجموعة الكاملة لأسطوانات أم كلثوم، وبعض مقتنياتها الشخصية التى كان الأب يهوى جمعها..

واختمرت فى ذهن الابن صفوت بباوى فكرة الاستفادة بهذه المقتنيات، فافتتح مقهى جعله بمثابة متحف مصغر لأعمال ومقتنيات سيدة الغناء..

يقول صفوت بباوى صاحب المقهى:. الحب كله بلا مبالغة زرعه فى قلوب كل الأسرة والدى العاشق لصوت أم كلثوم والذى لم يفته حفل واحد من حفلات أم كلثوم طوال حياته حتى رحيلها رحمها الله وكانت كل اسطوانات أغانى أم كلثوم موجودة فى منزلنا داخل مكتبة كبيرة مخصصة لتراث وفن كوكب الشرق منذ بدايتها حتى أن والدى كان يتحدى بالتسجيلات التى يمتلكها كل عشاقها وكان كلما حصل على تسجيل جديد لاحدى أغانيها يدعو اليه الأقارب والاصدقاء للاجتماع فى بيتنا لسماعه وكانت هذه التسجيلات بالنسبة لوالدى أغلى من حياته وحافظ عليها بطريقة لايمكن وصفها ولم تكن التسجيلات والأسطوانات فقط هى التى تحتفظ بها الأسرة ولكن هناك المئات من الصور وقصاصات الجرائد لاحاديثها فى الجرائد والمجلات المصرية والعربية والعديد من الصور الزيتية التى رسمها بعض الفنانين وكذلك بعض الإهداءات الموقعة بخط أم كلثوم كان والدى يعتبر هذه الأشياء التى تخص كوكب الشرق تذكارات شخصية له وكان ينفق على اقتنائها الكثير جداً من دخله حتى أصبحت لديه ثروة وتراث عن أم كلثوم يحكى جزءاً كبير جدا من مشوار حياتها وكانت فعلا سعادته الحقيقيه فى لحظات الاستماع اليومية لصوتها.

وكان طبيعياً وسط هذه النشأة التى رأيتها منذ طفولتى أن يتولد داخلى حب أم كلثوم بالوراثة مثلى مثل أفراد الأسرة ولكن الاختلاف الوحيد هو أننى فكرت فى ترجمة هذا الحب الى شىء ملموس، وافتتحت مقهى يحمل اسمها، ووضعت اسم وصورة أم كلثوم على كل شىء داخله من الأدوات المستخدمة حتى الجدران. ويقول حنا فرج مدير المقهى: كل جدران المقهى وواجهته تحمل ذكريات كوكب الشرق - فهناك تمثال نصفى نادر صممه الفنان طارق الكومى يزين مدخل المقهى الذى تحول إلى حب متحف شعبى مصغر مخصص لإحياء تراث هذه الفنانة العظيمة..

تمثال نصفى لكوكب الشرق يستقبلك.. ولوحة جدارية تحكى مشوارها مع الغناء ترحب بك

ونعرض أيضا بعض المتعلقات الشخصية النادرة التى تم الحصول عليها من بعض المزادات وهى عبارة عن ايشارب من الإيشاربات الشهيرة التى كانت تمسك بها اثناء حفلاتها وكذلك نظارة لها وكل الأسطوانات والشرائط التى تسجل أشهر أعمالها على مدار عشرات السنين ونقوم باذاعتها على مدار اليوم وحسب ما يطلبه الرواد بالإضافة الى مجموعة كبيرة من الصور النادرة لها فى مراحل مختلفة من حياتها وهناك العديد من الصور الفوتوغرافية لأم كلثوم مع الملوك والرؤساء والمشاهير.

كما توجد اللوحة الجدارية التى قمت بتصميمها واخراجها واعتبرها تحفة جميلة تحكى مشوار حياة كوكب الشرق ويحيط بها كل عظماء الفن الذين اشتركوا معها فى اعمالها الفنية الخالدة من مؤلفين وملحنين عظماء مثل أحمد رامى وبيرم التونسى، والموسيقار الخالد رياض السنباطى والموسيقار محمد عبد الوهاب، وبليغ حمدى ومحمد القصبجى وسيد مكاوى وزكريا أحمد وكأنهم جميعا باقة زهور محفورة فى عيون وأذهان عشاق الفن الأصيل.



لوحة جدارية تحكى مشوار سيدة الغناء العربى



صورة لام كلثوم تتصدر واجهة المقهى



الرواد يستمتعون بلوحات المقهى وتسجيلاته ...



Close up
ULTRA WHITENING
Best Smile
الفائــــزون !
1st Boy
035
يوسف مجدى
1st Girl
062
إجلال فاروق
2nd Boy
036
خالد النقيب
2nd Girl
004
دينا رفعت
1st Couple
099
ريهام حسن و عمرو حسن
2nd Couple
075
شيماء يوسف و وليد الشريف
Close up
STRONG TEETH · DAZZLING WHITENESS
Ultra-

مع الأستاذ هيكل فى عيده الثمانين

عندما فكرت فى الكتابة عن الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل بمناسبة عيد ميلاده الثمانين فى ٢٣ سبتمبر الماضى، وجدت أننى أقف أمام موضوع كبير واسع متعدد العناصر والجوانب، ولم أجد وسيلة لمواجهة فيض الأفكار التى تملأ قلبى وعقلى حول شخصية الأستاذ هيكل الباهرة إلاأن أسجل بعض الخواطر المتفرقة حول هذه الشخصية الكبيرة، فالأستاذ هيكل فيه من العمق والتنوع مايمكن أن يكون موضوعا لكتب كثيرة، ولايمكن الإحاطة بهذه الشخصية الرائعة فى مقال واحد أو مقالات عديدة.

هيكل والشباب:

يستحق الأستاذ محمد حسنين هيكل أن يكون واحدا من أنبل وأرفع الأمثلة العليا للشباب الذين يحلمون بالمستقبل ويتطلعون إلى أن يحققوا لأنفسهم آمالا كبيرة.

الأستاذ هيكل بدأ حياته الصحفية فى أوائل الأربعينيات من القرن الماضى، وبالتحديد حوالى سنة ١٩٤٢، وذلك قبل أن يصل هيكل إلى سن العشرين. وقد وصل هيكل فى رحلته الصحفية إلى قمة النجاح والقدرة العالية على اكتساب محبة الناس وثقتهم والتأثير فيهم خلال أكثر من نصف قرن ونحن نعلم أن الأستاذ هيكل كتب قصته مع العمل الصحفى فى كتاب له هو «بين الصحافة والسياسة»، فماذا نجد فى حياة هيكل الخصبة مما ينبغى أن يتعلمه الشباب وينتفعوا به؟ إننا نجد الكثير فى هذا المجال.. فقد حدد هيكل هدفه منذ البداية، وهو أن يكون صحفيا كاتبا ولاشىء غير ذلك. وهكذا كان هيكل صاحب هدف واضح لا ارتباك فيه منذ الخطوات الأولى فى الحياة.. وهذا أمر مهم جدا بالنسبة للذين يسعون إلى النجاح فى حياتهم ويحلمون بذلك، فعدم تحديد الهدف يؤدى إلى الاضطراب وإضاعة فترات ثمينة من العمر دون جدوى. والعشوائية فى الحياة تبتلع الجهد والأيام ولاتصل بصاحبها إلى أى شاطئ يستقر عليه.

على أن تحديد الهدف لابد أن يكون مرتبطا بقدرات الإنسان الحقيقية، ولامجال للأوهام فى هذا الأمر. فلايصح أن يحدد الانسان لنفسه هدفا لا يتفق مع إمكاناته وميوله واستعداداته الطبيعية ،أى أن تحديد الهدف يحتاج إلى الأمانة الشديدة مع النفس.. والذى يخدع نفسه فى ذلك لابد أن يتعرض لضياع لا نجاة منه.

بعد تحديد الهدف تأتى الخطوة المهمة التالية وهى الجدية فى اكتساب الخبرات والوسائل التى تتلاءم مع هذا الهدف والتى بدونها لايمكن تحقيق شىء. والأستاذ هيكل حريص منذ البداية على ذلك أشد الحرص، فقد أتقن اللغة العربية اتقانا تاما، وذلك عن طريق قراءته ودراسته للأدب العربى قديما وحديثا وحفظه المعروف عنه لمئات الأبيات من شعر شوقى والمتنبى وغيرهما من كبار الشعراء. وإتقان اللغة العربية وحسن تذوقها [illegible] بهذه اللغة، فضلا عن أن يكون كاتبا له أهمية وتأثير. وأسلوب هيكل الرائع المتميز هو دليل حى يكشف لنا بوضوح عن أنه درس اللغة العربية والأدب العربى، والأهم من ذلك أنه أحبهما وأقبل عليهما فى نشوة وابتهاج. فدراسته للغة العربية وآدابها كانت قائمة على الجهد والعاطفة العاشقة معا، وعندما يلتقى الجهد مع العاطفة فإن النتائج الكبيرة تكون طبيعية ومنطقية ولابد من الوصول إليها.

على أن هيكل لم يتوقف عند حدود معرفته الدقيقة باللغة العربية، بل أدرك منذ البداية أنه بحاجة إلى لغة عالمية أخرى غير لغته القومية، فأقبل على دراسة اللغة الانجليزية منذ بداية شبابه حتى أتقنها اتقانا تاما من حيث قراءتها وكتابتها والتحدث بها ولعل من المفيد هنا أن نشير إلى أن أول عمل صحفى قام به هيكل هو أنه كان محررا فى جريدة «إجيبشيان جازيت» المصرية اليومية التى تصدر بالانجليزية منذ سنة ١٩١٤ حتى الآن. واللافت للنظر هنا أن الأستاذ هيكل لم يتعلم الانجليزية فى مدرسة أو جامعة، بل تعلمها بجهد استثنائى قام به وحده، وهذا دليل على أن الإرادة الثقافية وحدها يمكن أن ترفع الإنسان إلى أعلى الدرجات. والأستاذ هيكل يكتب بالانجليزية إلى جانب العربية، وتنشر له أهم الصحف العالمية مايكتبه، بل تسعى إليه وتتنافس عليه وتتخاطفه من بين يديه المبدعتين.

من ناحية أخرى فإن تاريخ الأستاذ هيكل يؤكد على معنى أساسى لايمكن أن تزدهر الموهبة بدونه، وهو أنه رجل يصح وصفه بالاستقامة الشخصية، فلم يعرف عنه أحد أنه خاض مغامرات أو تجارب عشوائية، وهو، فى انضباط حياته الشخصية، يشبه ماهو معروف عن نجيب محفوظ فى هذا المجال، ومن هنا جاءت غزارة الإنتاج عند هيكل ونجيب محفوظ مع حرصهما على القيمة والمستوى فى هذا الإنتاج. والاستقامة الشخصية هى أمر أساسى فى خدمة [illegible] إذا كان هذا الهدف كبيرا ومهما، وليس فى حياة الأستاذ هيكل مايشير إلى أى نوع من المغامرات المالية أو السياسية أو العاطفية، وقد كانت الفرص والإغراءات واسعة أمامه للخوض فى مثل هذه المغامرات، ولكنه بطبيعته الصافية المستقيمة أغلق باب المغامرة منذ أن بدأ أول خطوة له فى الحياة العامة ، ومن المعروف عن الأستاذ هيكل أنه يعيش حياة عائلية مستقرة وكريمة ونظيفة وغاية فى الاستقامة، وهذا الأسلوب الأخلاقى الرفيع فى الحياة الشخصية هو الذى أتاح لهيكل أن يستثمر كل وقته وجهده فى علمه، وأتاح له أن يقدم هذا الإنتاج الغزير الذى لم ينزل مستواه أو تضعف قيمته فى يوم من الأيام. وتلك شهادة ثابتة لهيكل حتى فى نظر خصومه الذين يختلفون فى القليل أو فى الكثير مع ما يراه ويؤمن به ويدعو إليه. وهذه الإستقامة الناتجة عن رضا واختيار واقتناع فى الحياة الشخصية، مع التركيز على هدف كبير واضح، هما سر دقيق من أسرار النجاح والتوفيق والتقدم المتصل فيما يريد الإنسان أن يحققه فى حياته الخاصة وحياته العامة.

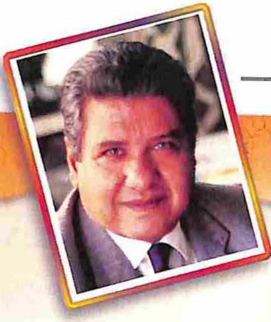
● الاستقلال وصداقة الكبار :

لا يوجد مفكر كبير وحقيقى ومؤثر يمكنه أن يكون تابعا لشخص أو لحزب من الأحزاب، فاستقلال المفكر هو مصدر القوة فيه وهو النبع الصافى الذى يستمد منه آراءه ومايريد أن يطرحه على عصره وعلى الناس الذين يخاطبهم ويتحدث إليهم. ومعظم المفكرين الكبار فى العالم كله تحرروا من أن يكونوا تابعين لأشخاص أو أحزاب مهما كانت درجة اقترابهم من هؤلاء الاشخاص أو هذه الأحزاب، فالكاتب العالمى الكبير «برنارد شو» «١٨٥٦ - ١٩٥٠» كان من المؤسسين «للجمعية الفابية» فى إنجلترا مع «سيدنى ويب» وزوجته «بياتريس ويب». والجمعية الفابية هى التى قام على أساس مبادئها حزب العمال البريطانى، ومع ذلك فلم يكن «برنارد شو» محسوبا على حزب العمال وزعمائه، ولم يقبل أن يكون [illegible] «برناردشو» ظل طيلة حياته المديدة محسوبا على «برناردشو» نفسه لان استقلاله الذى حرص عليه كان هو الأساس فى تعبيره عن تفكيره ورأيه، فهو لم يردد فيما كان يكتبه أصوات غيره، بل كان يردد صوت نفسه، وقد يكون هذا الصوت متفقا أو قريبا من هذا الحزب أو هذا الزعيم، ولكنه يبقى فى النهاية صوت «برنارد شو» وحده وليس صوت أحد سواه.

وكان «أندريه مالرو» (١٩٠١ - ١٩٧٦» الروائى الفرنسى الكبير صديقا حميما للزعيم الفرنسى الجنرال ديجول «١٨٩٠ - ١٩٧٠»، وعندما تولى ديجول حكم فرنسا سنة ١٩٥٨ وقع اختياره على «مالرو» ليكون وزيرا للثقافة، وبقى الروائى الكبير فى منصبه الرفيع طيلة عهد ديجول الذى امتد من ١٩٥٨ الى ١٩٦٩، ومع ذلك لم يكن «مالرو» تابعا بأى حال لديجول، ولم تذب شخصية الأديب الفنان فى شخصية الزعيم السياسى، بل حرص «مالرو» على استقلاله، واستطاع دائما أن يتحدث بصوته الخاص، ولم يكن أبدا صدى لصوت ديجول أو غيره. فالفكر والأدب لهما زعامة توازى غيرها من الزعامات، والاستقلال أساس لا غنى عنه لزعامة المفكر والأديب والفنان.

وهناك نماذج كثيرة أخرى فى هذا المجال تثبت كلها أن المفكر الكبير هو مستقبل كبير أيضا، مهما كانت متاعب الاستقلال وصعوباته ومايجره على صاحبه من منغصات. فالمفكر إذا فقد الاستقلال فإنه يفقد معه حرية عقله وضميره، ويفقد قلمه قبل ذلك كله.

وقد كان الأستاذ هيكل طيلة حياته شديد الحرص على صداقة الكبار، وكان - كما هو معروف للجميع - من أقرب الناس الى الزعيم جمال عبد الناصر، وكان هيكل مؤمنا بعبد الناصر مدافعا عنه مناصرا لسياساته وأفكاره، وكانت شخصية عبد الناصر شخصية طاغية يمكن أن تذيب فيها كل المحيطين بها، ولكن هيكل لم «يذب» فى عبد الناصر، بل حافظ على استقلاله وكانت له مواقفه وملامحه الخاصة. وفى تلك المرحلة المهمة من حياة هيكل كان الحزب أو التنظيم السياسى الواحد الذى يحكم مصر هو «الاتحاد الاشتراكى». ومن الثابت أن هيكل لم يكن على وفاق مع «الاتحاد الاشتراكى» أبدا، وفى حدود علمى فإنه لم يدخل «التنظيم الطليعى» الذى أنشأه عبد الناصر داخل «الاتحاد الاشتراكى». وكان عدد من كبار قادة ثورة يوليو العسكريين يضيقون بهيكل ولا يخفون هذا الضيق. وقد تصادف مرة أن التقيت بأحد هؤلاء القادة العسكريين، [illegible] ناصر رحمه الله كان لا يرتاح الى هيكل،



● بقلم : رجاء النقاش

وكان كثيرا مايعمل على التقليل من تأثيره ونفوذه الصحفي، ولكن المشير عامر برغم قوة سلطانه في زمانه لم يستطع أن يصنع شيئا ذا بال ضد هيكل، لأن هيكل كان يستمد قوته من فكره وقلمه وإعجاب الناس به. وكان هيكل في عصر عبد الناصر يستطيع ان «يستسهل» الاعتماد على سلطة كان يملك بعضها والباقي كان قريبا من يديه، لو أراد، ولكنه ظل حريصا أكبر الحرص على أن يكون سلطانه هو لسانه وقلمه ووجدانه، وليس في منصب أو مركز رسمي. ولذلك لم يكن هيكل مستريحا لتعيينه وزيرا للإعلام حوالي سنة ١٩٦٩، وقد استقال من هذا المنصب في أول فرصة أتيحت له سنة ١٩٧١. وعندما زالت عنه كل مظاهر السلطة بخروجه من منصبه كرئيس لتحرير الأهرام سنة ١٩٧٤، انطلق في سماء الفكر كأنه عصفور جميل خرج من قفصه، فارتفعت قامة هيكل وازدادت أهميته مستندا في ذلك الى أفكاره ومواهبه وجهده وثقافته.

هيكل، وإن حرص على صداقة الكبار، هو كاتب ومفكر كبير مستقل، وهو حريص أشد الحرص على هذا الاستقلال دون تردد أو افتعال أو مساومة. وإذا كان هيكل كبيرا بمواهبه وهو في السلطة، فقد أصبح أكبر بكثير وهو خارج السلطة.

● الأديب الفنان :

لا أريد أن يسرقني الحديث فأبتعد عن نقطة جوهرية في شخصية هيكل، وهذه النقطة هي التي تتصل بهيكل الأديب الفنان، وقد كنت في الأصل أريد أن أجعل من هذا الجانب موضوعا أساسيا لحديثي، ولكن الجاذبية الهيكلية - نسبة الى الأستاذ هيكل - سحبتني من قلمي الى مناطق أخرى، فالجاذبية الهيكلية عالية جدا والإفلات منها صعب وعسير.

وقد كتب صديقي الشاعر الكبير فاروق جويدة مقالا بديعا في عدد الأهرام الصادر بتاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠٠٣، وأشار فاروق جويدة في مقاله الرائع الى هذا الجانب الأدبي في شخصية الأستاذ هيكل حيث يقول :

«كان من الممكن أن يكون هيكل روائيا متفردا وهو يحفظ مئات الأبيات من الشعر وكتب الشعر في صباه وهو عاشق لشوقي والمتنبي وكلاهما يبهره، والغريب أن تجد ظلال الأدب بكثافة في مقالات هيكل السياسية وتشعر معه في كل لحظة أنك أمام أديب كبير اختار أن يكتب السياسة ولم ينس في لحظة أنه عاشق للأدب».

وكلام الصديق فاروق جويدة كلام جميل وصحيح تماما، ووصفه للجانب الأدبي والفني عند هيكل وصف في منتهى الدقة. والحقيقة أن هذا الجانب في كتابات هيكل يستحق دراسة واسعة وشاملة. ولا أملك هنا إلا أن أشير اشارات سريعة إلى بعض ما يوحي به التفكير في شخصية هيكل الأدبية والفنية.

في كتابات هيكل وبعيدا عن مضمونها الفكري والسياسي، نشعر دائما أننا أمام دنيا من الموسيقى العذبة الجميلة، وهذه الموسيقى هي ثمرة لسيطرة «الشاعر» الكامن في هيكل على كل ما يكتبه. فهيكل هو شاعر لم يهرب منه الشعر ولم يفلت من [illegible]

ليتسلل بعد ذلك في كتابات هيكل المختلفة. ولأن هذا الشاعر «المستتر» هو شاعر موهوب، فقد كان تأثيره على كتابات هيكل شديد الوضوح. والجميع، ومن بينهم أعداء هيكل، لا يملكون الا أن يعترفوا بأن هيكل له جمهور بالملايين يحبه ويسعى الى متابعة كل ما يكتبه. والشائع عند الناس أن أفضل الكتب توزيعا في العالم العربي وربما في العالم كله هي الكتب التي تتصل بالدين والجنس. وهيكل لا يكتب في الدين ولا في الجنس، ولكنه رغم ذلك يقف على القمة بين أصحاب الاقلام الذين يحظون بجمهور واسع يقرأ له ويحرص على متابعة كل حرف يكتبه. فبعض كتب هيكل فيما أعلن وزعت مليون نسخة، مثل كتابه الشهير «خريف الغضب»، وهذا الرقم في التوزيع هو رقم استثنائي جدا وخاصة بالنسبة للمؤلفات العربية. وتفسير هذا النجاح الواسع لكتابات هيكل لا يمكن أن يكون في المعلومات المهمة التي يقدمها أو في التحليل السياسي الدقيق الذي تتميز به كتاباته، فهذه كلها عناصر مساعدة على نجاح الكاتب، ولكنها وحدها لا تفسر هذا الاقبال الاستثنائي الواسع على كتابات هيكل. والذي يفسر ذلك، في تقديري، هو أسلوب هيكل الجميل الفني بموسيقاه الفاتنة. فقراءة هيكل هي متعة فنية كبيرة إلى جانب ما تضيفه إلى القارئ من وتحليلات، وبدون هذه القوة الأدبية والفنية الكبيرة في كتابات هيكل فإنه ما كان بالإمكان أن يصل الى جمهوره الواسع بهذه القدرة

وهذا الاستمرار منذ أكثر من خمسين سنة، ومنذ كتابه الاول «ايران فوق بركان» الى أحدث كتبه وهو «سقوط نظام».

يقول علماء اللغة ان اللفظ هو «صوت ومعنى»، وبعض الذين يكتبون لا يدركون أو يهتمون أو يملكون القدرة على الاستفادة من «صوت الالفاظ» أي موسيقاها. ولكن هيكل يدرك- بالفطرة والموهبة والثقافة- قيمة الصوت في الكلمات، بل انه يستمتع بذلك ويحرص عليه، ولذلك فإن كتاباته تمتلئ بما يحس به الجميع من الإيقاع الموسيقى الجميل الذي هو مصدر أساسي للسحر والجاذبية في هذه الكتابات.

على أن حدود الموهبة الادبية والفنية عند هيكل هي أوسع من ذلك الفيض الموسيقى الذي تتميز به كتاباته، فالاستاذ هيكل هو صاحب موهبة أساسية أخرى هي «الموهبة الروائية»، وعندما نقرأ كتابا من كتبه ونحذف منه الأسماء المعروفة ونضع مكانها أسماء خيالية، وليست تاريخية فسوف نجد أنفسنا فورا أمام «رواية» بالمعنى الفني الدقيق لهذه الكلمة. وأذكر أنني عندما كنت أقرأ كتابه «الانفجار» الذي يتناول فيه تفاصيل مأساة ١٩٦٧، كنت أقف أمام بعض الصفحات لاهث الأنفاس كأنني أقرأ رواية كبرى شديدة الإحكام والقوة. أما كتابه «خريف الغضب» فهو من الناحية الأدبية والفنية كتاب فريد.

وقد أثار هذا الكتاب عاصفة من الغضب الشديد من جانب أنصار الرئيس الراحل أنور السادات والمعجبين به والذين يرون فيه نموذجا للواقعية والشجاعة اللتين غابتا عن السياسة العربية لأجيال عديدة، ضاعت فيها علينا كل فرص الخلاص والتحرر. هذا الكتاب، برغم كل ماقيل حوله، لو أننا غيرنا فيه اسم الرئيس السادات وغيره من الأسماء المعروفة الاخرى، لأصبح الكتاب رواية كاملة وبديعة ولا ينقصها من عناصر الرواية الحديثة أي شيء. وقد نذكرني كتاب «خريف الغضب» برواية عالمية أخرى مشهورة هي «خريف البطريرك» للكاتب الكولومبي العالمي «جارسيا ماركيز»، ورواية «ماركيز» تقوم على تصوير الاستبداد وتحليله، وهذه الرواية العظيمة لم تفارق خيالي أبدا وأنا أقرأ «خريف الغضب» للأستاذ هيكل ولم يكن ما دفعني الى ذلك هو مجرد اشتراك عنوان الكتابين في كلمة واحدة هي « الخريف » ، فذلك تشابه شكلي لا قيمة له، ولكن الكتابين يشتركان في المضمون والمعنى العام والأجواء المختلفة التي عبر عنها الكاتبان كل منهما بطريقته وأسلوبه.

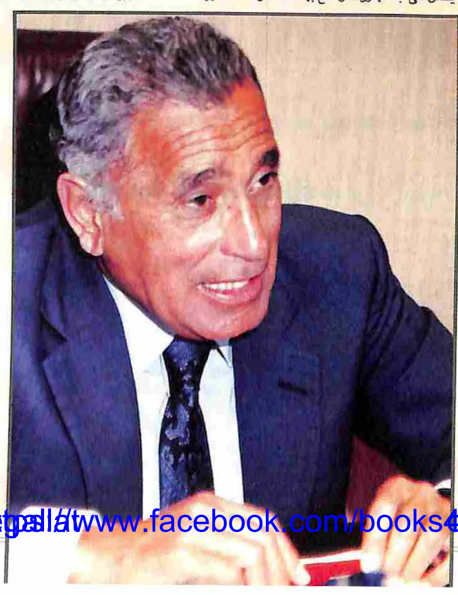
ومما يلفت النظر في كتابات الأستاذ هيكل ، أنه يملك أداة مهمة من الأدوات التي يعتمد عليها كبار الروائيين الموهوبين وهي « دقة الوصف وعمق الإحساس بالتفاصيل» ويكفي هنا أن أقدم نموذجا واحدا لذلك هو وصف هيكل لمكتب العالم الكبير « أينشتين» عندما زاره هيكل في بيته بمدينة «برنستون» الأمريكية سنة ١٩٥٢ حيث يقول في كتابه « رحلة جديدة إلى التاريخ »:

«قاعة كبيرة وراء المدخل تفضى إلى باب مغلق على كل ناحية، و القاعة الكبيرة تسبح في الضوء يصل إليها من الحديقة المحيطة بالبيت عبر جدران من النوافذ .

الحوائط الأخرى كلها كتب، مائدة عريضة في طرف القاعة عليها إناء عتيق من المعدن تملؤه مجموعة زهور برية صغيرة متنوعة الألوان . ساعة قديمة كبيرة تقف في جانب آخر من الغرفة بجوارها مقعد عليه آلة كمان، وبجوار المقعد حامل عليه نوتة موسيقية».

هذا الوصف الذي يقدمه هيكل لمكتب « أينشتين» هو وصف لا يكتبه إلا أديب فنان روائي، يحسن ملاحظة التفاصيل ويلتقط الجزئيات ويرسم منها لوحة حية متكاملة لها في العين والنفس أجمل تأثير. وهذه القدرة على الوصف والعناية به تملأ « أدب » هيكل كله مما يضعه في مقدمة الموهوبين في الآداب والفنون، وهو أيضا ما يفسر بعض ما في كتاباته من سحر يجمع حوله القلوب بصورة كبيرة لا ينكرها أحد.

تلك هي إرشادات عامة سريعة إلى بعض الجوانب في شخصية محمد حسنين هيكل العظيمة المتنوعة، ولا مفر من أن أضع القلم هنا، فالمساحة المخصصة للمقال انتهت، وربما أكون قد تجاوزتها . ولا يبقى أمامي إلا أن أهنئ أستاذنا هيكل بعيد ميلاده الثمانين داعيا له بالصحة والعافية والسعادة، راجيا أن تكون هناك فرصة أخرى لمزيد من البحث والدراسة حول هذه الشخصية الرائدة والنادرة في الفكر والأدب والحياة. وإذا كان من الثابت أن هناك أعداء وحسادا كثيرين للأستاذ هيكل، فالذى لاشك فيه أيضا أن محبيه والعارفين بفضله وقدره هم أكثر بكثير، بل هم بالملايين ، فليحفظه الله لهؤلاء.





ذكريات هند رستم

الفنانة الكبيرة هند رستم بدأت مشوارها مع التمثيل منذ ٥٠ عاما بعد أن اكتشفها المخرج حسين حلمى المهندس بالمصادفة وأقنعها بالقيام بدور البطلة فى أحد أفلامه وتوالت أعمالها الناجحة التى جعلت البعض يطلق عليها «مارلين مونرو الشرق» وقدمت العديد من الأعمال الخالدة فى السينما المصرية أبرزها «باب الحديد» و«الراهبة» و«شفيقة القبطية» و«رد قلبى» و«الزوج العازب» و«موعد مع الجنة» و«صراع فى النيل» و«اشاعة حب» .. وغيرها وفى هذا الحوار تتحدث النجمة هند رستم عن نكرياتها خلال مشوارها مع الفن.





أنا وعمر الشريف ورشدى أباظة وفريد شوقى شلة المشاغبين فى السينما المصرية!

فريد الأطرش كان طفلا كبيرا ولذلك كنا نتشاجر دائما

يوسف وهبى نهرنى أنا وعمر الشريف أثناء تصوير فيلم إشاعة حب لأننا ضحكنا فى وجوده!

● ماهى نكرياتك مع مشاهير الفنانين الذين عملت معهم؟

●● من المواقف التى لا أنساها تلك التى كانت مع الفنان محمود المليجى عندما كنت أمثل أمامه مشهدا فى أحد الافلام وقدمت هذا المشهد ببراعة وقمت بسرقة الكاميرا منه وفوجئت به بعد المشهد يجرى ورائى وظننت أنه سوف يضربنى، ولكنه قال بصوته الحنون : «برافو ياعفريتة!»

وقد ربطتنى علاقات صداقة قوية مع أبناء جيلى مثل رشدى أباظة وعمر الشريف وشكرى سرحان وصلاح نو الفقار وفريد شوقى وعماد حمدى فكان المخرجون يصفوننا بأننا شلة المشاغبين فأى فيلم يجمعنا معا يتحول الى حالة من الكوميديا والضحك وكان نلك يحدث قبل تصوير المشاهد.

أما فريد الاطرش فهو فنان كبير ولكنى كنت أتشاجر معه كثيرا وقد قدمت معه دور زوجته فى فيلم (الخروج من الجنة) وتخاصمنا فى هذا الفيلم فترة طويلة فى الحقيقة فهو مجموعة متناقضات وكان كريما جدا وانسانا .. فكان فى الخفاء يساعد المحتاج دون الاعلان عن نلك وطيب القلب ولكنه مع نلك كان طفلا صغيرا يغضب بسرعة، فهناك جملة فى الفيلم يقول فيها للخادم «هات الهون» فعلقت للمخرج بأن الموقف شيك وكلمة هون غير متناسقة مع الحوار ولكن رفض المخرج تغيير الكلمة فتضايقت ومن المعروف عنى أننى عندما اتضايق أضحك ولا انفعل فبمجرد ان نبدأ التصوير ويقول هو هذه الجملة انطلق فى الضحك وقمنا باعادة المشهد اكثر من مرة وكل مرة كنت اضحك فيها وتصور فريد الاطرش أنى أضحك عليه فانفعل قائلا بصوت عال يامدام انا لست ممثلا ولكنى مطرب كبير جدا فرددت عليه بجملة سخيفة وصورت المشهد كما طلب منى وتركت البلاتوه وعدت الى البيت واشتكيت لزوجى الدكتور محمد فياض فوجدته متضايقًا وقال لى ان اسلوب النقاش الذى اتبعته كان خاطئا ففريد الاطرش كان مريضا بالقلب ويجب علىّ ألا اضايقه لأنه مريض والانفعال خطر على حياته وفى اليوم التالى من التصوير دخلت غرفة الماكياج فوجدته جالسا فقلت له صباح الخير فنظر الى ثم التفت الى الجهة الاخرى ولم يرد على فقلت له انت حر اذن وبعد نلك جاء ليتحدث معى وتعاتبنا وانتهى الخلاف ثم بكيت بشدة عندما احضروا شخصا بدلا منه (دوبلير) عندما هاجمه المرض وأوقفنا التصوير حينما سافر الى انجلترا وكانت هناك أغنية واحدة فى الفيلم لم يسجلها وهى تصوير خارجى فى الاوبرا وهى قصيدة (لا وعينيك) فاقترحوا أن يحضروا بدلا منه دوبليرا يرتدى نفس البدله الخاصة به ونقوم بتصويره من بعيد شرط أن يكون مشابهًا له الى حد ما فبكيت عندما عاد بالسلامة مرة أخرى.

وأتذكر أيضا أن الفنان الكبير يوسف وهبى نهرنى أنا وعمر الشريف عندما كنا نقوم بتصوير فيلم (إشاعة حب) فى اللقطة

حوار: شيرين أبو شعيشع

التى أتعرف فيها على عمر الشريف وأقابله ثم يتعرف عليه الطفل أحمد فرحات على أنه والده فقد اصابتنا نوبة ضحك فى هذه اللقطة فوبخنا يوسف وهبى لأننا نضحك فى وجوده وهذا دليل على عدم احترامنا له.

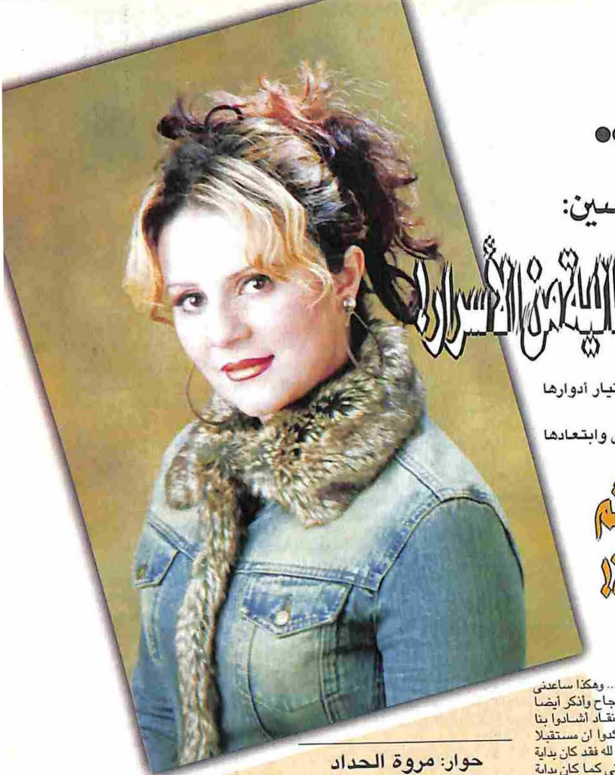
أما الاستاذ حسين رياض فهو صاحب فضل علىّ فكان يحبنى مثل ابنته ويخاف على فكنت دائما استشيره فى نوعية الأدوار التى تعرض على ودائما كان يقول لى: لا تحبسى نفسك فى دائرة واحدة من الأدوار ففى فيلم (الراهبة) عندما عرضوا عليه السيناريو قال بالحرف الواحد: هند هى الممثلة الوحيدة القادرة على أداء هذا الدور.

كنت أستشير حسين رياض فى كل أدوارى وهو الذى رشحنى لبطولة فيلم «الراهبة»

وأذكر أننى كنت أشترك فى تصوير أحد أفلام المخرج فطين عبد الوهاب داخل أحد البلاتوهات وعلم رشدى أباظة بوجودى حيث كان يعمل فى بلاتوه أخر بنفس الاستوديو فحاول ان يسلم على ولكن فوجىء بالمخرج فطين عبد الوهاب يطرده حتى لا يتحول البلاتوه الى دار للزيارات الخاصة فرشدى أباظة كان يعتبرنى صديقة قريبة.. فلا أنسى عندما كنا نقوم بتصوير فيلم (أعظم طفل فى العالم) فى لبنان كان يحكى لى عن زوجته الفنانة العظيمة سامية جمال ويقول عنها :إنها سيدة بمعنى الكلمة وتستحق جائزة ووساما لأنها تتحمله . فكان يقول: صعب جدا أن تتحملنى امرأة فكان يحبها كثيرا ويقدسها فهذه السيدة كانت تأتى لرشدى فى الاستوديو وتقوم بتنظيف غرفته بنفسها وتضع له الورود فى الغرفة وتحضر له الطعام الذى يحبه.. ولن انسى عندما تحدثت مع ساميه جمال فى التليفون لمدة ساعتين لأقنعها بأن تقوم بزيارة رشدى فى المستشفى فى أيامه الأخيرة فبكت وهى تقول لى: لن أتحمل رؤية أعز الناس الى قلبى فى هذه الصورة وكلفتنى أن أقوم بزيارة رشدى فى المستشفى بدلا منها وفعلا ذهبت إليه ولكنه رفض مقابلتى وأدركت أنه لا يريدنى أن أراه وهو مريض فى أيامه الأخيرة.

رشدى أباظة كان أعز أصدقائى ويوسف شاهين أنقذنى من الموت

وهناك أيضا المخرج الكبير حسن الامام وكان قاسيا جدا اذا لم يحترم الممثل ميعاد التصوير ويأتى متأخرا فهو أستاذ ومعلم فيكفى أننى عندما أعرف أن هناك فيلما لى مع حسن الامام أشعر اننى أمسكت السحاب بيدى كما أتذكر أول يوم تصوير فى فيلم (باب الحديد) كنا نعمل فى جو غريب فلا توجد حمامات أو أماكن لتغيير الملابس بالاضافة الى أننى أصبت فى أثناء مشهد هروبى من البوليس وقفزى من السبنسة ووقعت على الارض وأصبت فى ظهرى ونقلونى الى المستشفى ولازمت الفراش لمدة اسبوع وكان من المفروض أن أقضى أسبوعا أخر للنقاهة لكننى حرصت على العودة الى التصوير حتى لا أخرب بيت المنتج .وأتذكر أثناء تصوير أحد المشاهد أننى كنت أجلس على القضبان والقطار يتحرك والمفروض أن أحد العاملين فى الفيلم سيضرب جرسا فيتوقف القطار ولكن للأسف لم يسمع سائق القطار الجرس ولذا لم يتوقف وأنا لا أستطيع أن أتحرك لأن ظهرى مصاب فارتبك مدير التصوير وشدنى يوسف شاهين من على القضيب بسرعة حتى لا أموت.. لقد رأيت الموت بعينى فى هذا



●● فنانة شابة فى لحظة صدق ●●

رانيا محمود ياسين:

أنا شخصية واضحة وحياتي خالية من الأسرار

«رانيا محمود ياسين» فنانة شابة تتميز بقدرتها على اختيار أدوارها بدقة ولها اسلوب خاص فى الأداء.

وفى لحظة صدق تتحدث للشباب عن بداية مشوارها الفنى وابتعادها عن الساحة الفنية ثم عودتها بأعمال جديدة وفكر جديد.

عارض أبى دخولى مجال التمثيل.. ثم فوجئت به يعرض علىَّ دور البطولة!

تقول رانيا :كانت بدايتى فى فيلم «قشر البندق» الذى انتجه والدى الفنان محمود ياسين وكنت وقتها طالبة فى الفرقة الثانية بكلية الآداب قسم انجليزى وعندما عرض على أبى الدور لم أتمالك نفسى من الفرحة فأطلقت صيحة تعبر عن الأمل الذى انتظرته طويلا ، فلقد كان يرفض طلبى باتاحة الفرصة أمامى للتمثيل، وعندما لمس أن بداخلى رغبة حقيقية للتمثيل طلب منى أن انتظر قليلا حتى أنهى دراستى، وبعد حصولى على الثانوية العامة طلبت منه ان التحق بمعهد الفنون المسرحية ولكنه رفض تماما وغضب وقتها غضبا شديدا وأعتقدت أن أبى يقف فى طريق مستقبلى الفنى ولكنه جلس معى وأقنعنى أن الفن موهبة ولا يشترط فيه الدراسة وأنه لابد وأن أحصل على شهادة يمكننى العمل بها فى مجال أخر إذا فشلت فى مجال التمثيل وقد اخترت كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية وانهمكت فى الدراسة انتظارا للفرصة التى حدثنى عنها أبى ، وإذا به يفاجئنى بأنه سوف ينتج فيلما يقوم ببطولته مجموعة من الشباب الجدد وأن هناك دورا يناسبنى فيه .. وهكذا بدأت الخطوة الأولى على طريق الفن.

والحقيقة أننى لا أخجل من أن أقول إن والدى أنتج فيلما لى فى أولى تجاربى الفنية ولا يقلل هذا من شأنى، ويكفينى أنه لم يفرضنى على أحد وتحمل هو مسئولية نجاح أو فشل الفيلم، والحمد لله فقد حقق الفيلم وقت عرضه نجاحا لا بأس به وأستفدت من هذه التجربة كثيرا وأرى أننى كنت أكثر حظا ممن حولى فقد كان الفيلم بمثابة بداية قوية لى وبداية حقيقية لأفلام جيل الشباب أيضا فقد أسعدنى الحظ ووقفت مع عملاقين من عمالقة التمثيل فى مصر هما حسين فهمى ومحمود ياسين وأعتقد أن أى ممثل فى بدايته يحتاج لنجوم كبار من أجل ضمان نجاح عمله.

● ما الذى تحمله ذاكرتك من هذه التجربة؟

●● بالرغم من سعادتى الشديدة فى البداية بموافقة والدى على تحقيق حلم حياتى بالتمثيل إلا أننى بمجرد دخولى إلى العمل شعرت برهبة شديدة من عدم نجاحى وتخوفت أيضا من رد فعل الجمهور والنقاد وبدأت أفكر كيف سيستقبلوننى ولكن كان المخرج خيرى بشارة يطمئننى ويقول لى: إنه يريد ان يعرفنى الجمهور [illegible] ومجموعة من الشباب الجدد.. وهكذا ساعدنى جو العمل فى الفيلم على النجاح وأذكر أيضا بعد عرضه أن جميع النقاد أشادوا بنا كمجموعة شباب جديدة وأكدوا ان مستقبلا باهرا ينتظرنا جميعا والحمد لله فقد كان بداية مهمة جدا فى مشوارى الفنى كما كان بداية لجيل الشباب فقد جمع الفيلم محمد هنيدى وعلاء ولى الدين رحمه الله وحميد الشاعرى وماجد المصرى وغيرهم.

● وماهى أهم محطاتك الفنية بعد هذا الفيلم؟

●● أعتبر كل عمل قدمته محطة مهمة فى حياتى مادمت قد تعلمت منه سواء لقى نجاحا أم لا مع أنه والحمد لله منذ بداياتى وحتى الآن لم أقدم عملا يسىء إلى كفنانة ولكن من أكثر الأعمال القريبة الى قلبى هو مسلسل «زواج بدون ازعاج» الذى قدمته مع فنان الكوميديا الشاب وائل نور فبالرغم من تخوفى من تمثيله عندما كنت أقرأ السيناريو وتساءلت كيف سأؤدى هذا الدور الجديد وكيف سأساير وائل نور ولكن وقف بجانبى وشجعنى كثيرا وأزال الخوف الموجود بداخلى وعندما شاهدت المسلسل اشاد به الجميع من النقاد والجمهور وهناك أيضا مسلسل «ريح الشرق» الذى أعتبره أحد أصعب الأعمال التى قدمتها لأنه مسلسل تاريخى وكنت أؤدى فيه دور فتاة اسمها ماريه وهى شخصية متسامحة وعلاقتها جيدة بمن حولها وتسعى الى الوحدة بين المسلمين والأقباط وتدور أحداثه بعد سقوط الأندلس فى يد الخلافه الاسلامية فقد كانت تقف ضد اضطهاد كاردنال الكنيسة للمسلمين الذى كان يقوم بدوره والدى محمود ياسين الذى كنت عدوته التى تقف له بالمرصاد طوال المسلسل.

● ما الذى استفدتيه من الدراما التليفزيونية؟

ابتعدت عن الفن بعد ولادتى ابنى عمر وعدت إليه عندما وجدت الوقت مناسبا

حوار: مروة الحداد

الجمهور يعرفنى جيدا من خلال العمل بالتليفزيون فهو قادر على عمل أرضية جماهيرية عريضة جدا لأى ممثل إذ لا يوجد بيت يخلو من هذا الجهاز الخطير وقد زادت من موهبتى ودعمتها فى مجال التمثيل.

● انقطعت فترة طويلة عن التمثيل فلماذا؟

●● كان ذلك بسبب ابنى عمر فمجرد أن علمت أننى حامل قررت أن أجلس فى البيت من أجل رعاية طفلى طوال سنواته الأولى التى تعتبر أخطر مرحلة يمر بها الطفل. ومن المهم ان تكون أمه بجواره كى ينشأ نشأة سليمة فالأمومة أجمل شىء فى الدنيا ولم أندم لحظة واحدة لتركى العمل فى السنوات الماضية وبمجرد ان تأكدت أن عمر أصبح لا يحتاجنى طوال الوقت عدت مرة أخرى الى الفن.

● عدت الى التمثيل فى شخصية جديدة عليك فى مسلسل «الأحلام البعيدة» هل كنت ترتبين لذلك؟

●● بعد فترة غياب تأنيت فى إختيار عمل أعود به الى الجمهور وقد وجدت العمل الذى أريده فى مسلسل الأحلام البعيدة الذى لقى نجاحا كبيرا عند عرضه وقد سعدت كثيرا بدور فريده فلقد تجاوب الجمهور مع هذه الشخصية التى استفزت الناس بسبب تهورها وحبها لذاتها وفقدانها لكل قيمة.. والحقيقة أن هذا الاحساس شعرت به وأنا أقرأ السيناريو لدرجة جعلتنى أكره الشخصية وهو ما لمسته لدى الجمهور أيضا.

● وما رأيك فى بنات جيلك؟

●● كلهن ممتازات ولكننى أحب منى زكى جدا وحنان ترك وجيهان فاضل ومنه شلبى وريهام عبدالغفور وأشعر أننا جميعا مظلومات فى مجال السينما.

وأعتقد الان بعد فيلم «خالتى فرنسا» أن منى زكى أصبحت الأمل لجيلنا كبنات وسننتظر بعد هذا الفيلم أفلاما مماثلة وأتمنى أن أجد دورا جيدا.

● ما هى أخر أعمالك الفنية؟

●● بدأت الآن تصوير الجزء الثانى من مسلسل «العصيان» مع والدى «محمود ياسين» وسوف أؤدى دور «ناهد» الذى كانت تلعبه الفنانة الشابة نورهان والتى أعتذرت عن عدم تقديم الجزء الثانى منه ودور ناهد فى ذلك مختلف تماما عن دورها فى الجزء الأول.

● جمع العمل بينك وبين والدك أكثر من مره ترى كيف تتعاملين معه داخل كواليس العمل؟

●● أنسى تماما أنه والدى وأستفيد من خبراته وأسمع نصائحه جيدا.

● بعيدا عن الفن كيف نشأت بينك وبين زوجك الفنان محمد رياض قصة الحب التى أدت الى زواجكما؟

●● أول مره رأيت فيها محمد رياض كانت فى مسلسل العائلة وأعجبت بشخصيته أما أول مره رأيته وجها لوجه عندما كنا نقدم مسرحية «الإخوة الأندال» معا وقد أصبحنا بعدها أصدقاء وصارح كل منا الآخر بحبه ثم تقدم لخطبتى ووافق أبى لأنه يحب محمد كثيرا.

● من أنت فى كلمتين؟

●● أنا شخصية واضحة جدا وحياتى خالية من الأسرار.

● ماذا تمثل الأسرة بالنسبة لك؟

●● الدفء والأمان والسعادة بمعناها [illegible]



صفحات من تاريخ الجاسوسية

صاعقة الثانى من أكتوبر

فجأة ، وعلى عكس كل التوقعات، حتى توقعات الاسرائيليين أنفسهم، وقعت نكسة يونيو ١٩٦٧م، واجتاحت (اسرائيل) أراضى ثلاث دول عربية فى آن واحد، لتحتل مساحة تقترب من ثلاثة أضعاف مساحتها الرسمية حينذاك..

كانت القيادة السياسية قد ملأت الدنيا تهديدا ووعيدا، وتوعدت (اسرائيل) بالهزيمة والعار، وأكدت أنها ستلقيها فى البحر ، وأن قواتها ستبلغ (تل أبيب)، خلال أيام قليلة، ولم تكتف بهذا ، وإنما طالبت برفع قوات الطوارىء الدولية، من المناطق الحدودية بينها وبين (اسرائيل)، وعندما اعترض مسئول الأمم المتحدة ـ آنذاك (يوثانت) على هذا المطلب، وأعلن أنه لا انسحاب جزئى لقوات الطوارىء الدولية، فإما أن تنسحب بأكملها، أو تبقى بأكملها، أخذت العزة القيادة السياسية، وطلبت سحب قوات الطوارىء الدولية فى (سيناء) كلها..

وانسحبت قوات الطوارىء الدولية..

وهنا شعرت (اسرائيل بالخطر) وبخاصة مع دخول القوات المصرية إلى (شرم الشيخ) ، ومنعها السفن الاسرائيلية من الملاحة، وأدركت أن هذا يهدد ٨٠٪ من تجارتها بالتوقف ، وقررت أن تنتقل إلى الخطوة التالية..

إلى الحرب..

وفوجئت القيادة السياسية ، كما فوجىء الشعب المصرى كله، بأن الجيش، بكل قواته، وكل قياداته، وعلى الرغم من كل تأكيداتهم، لم يكن مستعدا فعليا للحرب..

ووقعت النكسة..

وفى حديث صحفى ، تساءل أحد الاسرائيليين: كيف استخدم وزير الدفاع نفس الخطة، التى هاجمت بها (اسرائيل) (مصر) فى عام ١٩٥٦م، للهجوم عليها فى ١٩٦٧م؟!

وبمنتهى الصفاقة والسخرية، اجابه وزير الدفاع الاسرائيلى، بأن هذا لم يقلقه قط، لأن المصريين لا يقرأون..

وضحك الصحفيون لعبارة وزير الدفاع الاسرائيلى ، ورددتها الصحف لعدة أيام ، تجاوزت الشهر الكامل، وأصبحت حكمة تتردد فى (اسرائيل) كلها، كلما بلغ الحديث منطقة العرب، والمصريين، وقياداتهم ، وثقافتهم ..

وعلى الجانب الآخر، شعر المصريون بالأسى والألم والعار، وهم يسمعون عبارة وزير الدفاع الاسرائيلى، ويقرأونها، ويتابعون ترددها، فى كل وسائل الاعلام العالمية..

أما هناك، فى قلب المخابرات العامة المصرية، فقد كانت الصورة تختلف تماما..

تختلف بحكم طبيعة الرجال ، الذين تعلموا كيف يسيطرون على مشاعرهم، وعلى انفعالاتهم ، وكيف ينظرون الى الصورة كاملة، بمنظار رائق شفاف، لا تشوبه أية توترات، أو عصبيات تفسد المشهد، أو تضيف اليه مايخفى حقيقته..

لقد التقطوا العبارة، وصنعوا بها ما اعتادوا صنعه، مع كل معلومة تقع تحت أيديهم..

لقد درسوها ، وحللوها، وفحصوها، ومحصوها، ثم توصلوا فى النهاية إلى نتيجة خاصة، تعتمد، أكثر ماتعتمد، على ضرورة تحويل دفة كل موقف الى صالحهم ، أو بمعنى أدق، على نظرية (الاستفادة من الكوارث)..

القيادة الاسرائيلية، سواء السياسية أو العسكرية، تتصور إذن أن المصريين لا يقرأون، ولا يستفيدون من تاريخهم ، أو من أخطائهم..

فليكن.. دعهم يتصورون هذا، ويعتقدونه، بل [illegible] تماما، ويثقوا فيه كل الثقة..

هكذا قرر الرجال، فى قلب المخابرات المصرية..

ومن هنا كانت نقطة البداية..

ونقطة الانطلاق..

ولأن المخابرات ـ كل المخابرات ـ تعتمد فى الحصول على معلوماتها، على الوسائل العلنية ، مثلما تعتمد على الوسائل والمصادر السرية، فقد بدأت المخابرات المصرية مرحلة جديدة..

مرحلة تعتمد على القراءة..

كان عليها أن تقرأ كل مايكتبه العدو، فى صحفه ، ومجلاته، ودورياته، وحتى فى نشراته العامة والخاصة..

وفى الوقت ذاته، عليها أن تدرس كل ماينشر فى صحف الوطن، ومجلاته، ودورياته ، ونشراته أيضا، حتى لا تتسرب أية معلومات إلى العدو، أو حتى يصل اليه منها ماترغب هى فى توصيله اليه فحسب.

ومع مرور الأيام والشهور، توسعت الفكرة أكثر وأكثر ، بحيث لم تعد القراءة والمتابعة تقتصر على ماينشره العدو فحسب، وإنما امتدت الى كل ماينشر فى الصحف العالمية أيضا، مما يمس القضية ، من قريب أو من بعيد، وبشكل مباشر أو غير مباشر..

وفى الوقت ذاته، تطور القسم المسئول عن متابعة النشر الداخلى، وانضمت اليه بعض العقول المثقفة الواعية، القادرة على دراسة وتحليل أى خبر قبل نشره، وتحديد ما إذا كان من الممكن أن يترك لدى العدو الانطباع المطلوب أم لا..

ووسط كل هذا ظل هناك سؤال مهم، يطرح نفسه طوال الوقت، بمنتهى القوة، ومنتهى الشدة..

ترى ماذا يفعل العدو الاسرائيلى ، فى هذا الوقت؟!

هل أنشأ فى أعماقه جهازا مماثلا، أم أنه مازال يعتمد على أساليبه القديمة، باعتبار أن العرب لا يقرأون؟!..

ثم جاء الجواب، من حيث لا يتوقع أحد..

جاء مع سقوط (باروخ)..

و«باروخ» هذا ضابط مخابرات (اسرائيلى) ، سافر الى اليمن ، متنكرا فى شخصية تاجر مغربى، يدعى (أحمد الصباغ) ، لرصد حركة السفن المصرية فى باب المندب، ثم سقط فى قبضة رجال الأمن اليمنيين هناك، والذين أبلغوا المخابرات المصرية، فأرسلت للتحقق من هويته هناك، ثم حمله فى مغامرة مثيرة [illegible] بتهمة التجسس ، وصدر ضده حكم بالسجن..

ففى لحظة سقوطه ، أعلنت احدى الاذاعات المصرية عن سقوط جاسوس اسرائيلى فى (اليمن) ، ثم نشرت احدى الصحف الخبر، فى ركن صفحتها الأولى ، قبل أن يصدر قرار بمنع النشر والاذاعة..

أيامها، وضعت المخابرات المصرية يدها على قلبها، وهى تدرك جيدا أن الاسرائيليين لديهم الاستعداد لشن حرب جديدة، أو حتى قصف اليمن كلها بالقنابل الحارقة، حتى لا يصل ضابطهم حيا إلى (القاهرة)..

ولكن الاسرائيليين لم يسمعوا الخبر..

ولم يقرأوه..

وكان هذا دليلا حاسما، على أن (اسرائيل) لم تنشىء فى مخابراتها قسما مماثلا للقراءة والمتابعة.

ووصل (باروخ) إلى (مصر)..

واطمأن رجال المخابرات العامة..

ولكن هذا لم يدفعهم الى الثقة الزائدة، أو التراخى فى أداء العمل، بل دفعهم إلى مزيد من النشاط والمتابعة، لضمان التفوق المستمر، حتى اللحظة الأخيرة ، عندما تحين ساعة الصفر..

وفى ديسمبر ١٩٧٢م، وقبيل عشرة أشهر فحسب من ساعة الصفر، ظهرت إحدى المجلات الأمريكية، ذات الشهرة الواسعة، وهى تحوى بين غلافيها مقالا علميا، كتبه أحد علماء الملاحة الأمريكيين، من ذوى الاصول اليهودية وليحلل فيه فكرة واحتمال قيام المصريين بمغامرة لعبور قناة (السويس)، على الرغم من الساتر الترابى الضخم، وخط (بارليف) الرهيب، الذى وصفه المحللون العسكريون بأنه أقوى خط دفاعى عسكرى، منذ خط (ماجنيو) الفرنسى، وأنه حتى القنابل النووية، تعجز عن اختراقه.

وفى مقاله، أكد العالم الامريكى أن عبور القناة نفسه ليس بالأمر الهين أو الممكن، نظرا لأن حركة المد والجذرفيها عسيرة ومعقدة وتختلف تماما عن حركات المد والجذر والتيارات المائية العادية، نظرا لأنها تصل بين بحرين كبيرين، لكل منهما تياراته، وحركات مده وجذره ، وفى نهاية المقال، وضع جدولا بالتوقيتات المناسبة لعبور القناة ، وكان على رأسها الاسبوع الاول من أكتوبر ١٩٧٣م..

وقرأ رجال المخابرات المصرية المقال..

ولم يقرأه الاسرائيليون..

[illegible] عندما ابرقت إليه المخابرات المصرية شفريا،



بقلم: د. نبيل فاروق

لتساله عن ردود الفعل الاسرائيلية، فأجاب بانه لا توجد أيه ردود أفعال على الاطلاق..

فالقيادة الاسرائيلية مازالت تحيا فى نشوة النصر، بعد كل هذه السنوات، وجنرالاتها أصابهم الترهل، مع زهوة الظفر وغروره، واقتنعوا تماما بمقولة وزير دفاعهم : بأن العرب لا يقرأون. واستكانوا للفكرة، واسترخوا مع ايمانهم بها، وتركوا الامور تجرى.

وفى قلب (اسرائيل) نفسها.. نشر أحد المعلقين العسكريين مقالا، يحذر فيه من حالة الاسترخاء والبلاده، التى أصابت المجتمع العسكرى الاسرائيلى، ويؤكد فيه أن طبيعة المصريين لن تقبل باستمرار حالة احتلال أراضيهم طويلا، وأنهم سيهبون للقتال يوما، على حين غرة ، ليستردوا أرضهم وعرضهم.

والعجيب أنه فى مقاله،قد حدد ثلاثة مواعيد لهذا الهجوم المفترض، أولها فى الاسبوع الاخير من مارس، والثانى فى منتصف يوليو، والثالث فى الاسبوع الاول من اكتوبر..

وعلى الرغم من أن الرجال فى (القاهرة) قد قرأوا المقال الاسرائيلى، وقاموا بدراسته وتحليله، وإرسال تقرير بمحتواه الى رياسة الجمهورية، الا أن الاسرائيليين فى (تل أبيب) لم يقرأوه، ولم يبالوا به، أو يقوموا بدراسته أو تحليله..

وفى نهاية مارس ١٩٧٣م، نشر المعلق العسكرى مقالا آخر، يعلن فيه غضبه من تجاهل مقاله الاول، واتهم القيادة العسكرية الأسرائيلية بالاستهتار والتراخى ، وعاد يؤكد أن الهجوم المحتم سيأتى فى منتصف يوليو، أو اوائل اكتوبر ١٩٧٣م.

ومع نبراته الغاضبة، أعلن أحد جنرالات (اسرائيل) أن ما يقوله هذا المعلق مجرد أوهام، وأنه ليس عرافا أو متنبئا، حتى يضع مثل هذه التوقيتات الدقيقة، دون ان يدرس العسكرية كما ينبغى، ثم أكد فى نهاية الرد، أن المصريين لن يحاربوا أبدا، وأنه ليست لديهم الشجاعة الكافية، لاتخاذ قرار ببدء هجوم ضد جيش (اسرائيل)الأسطورى، الذى لا يقهر..

أيامها ، كانت كل الاحداث السياسية تؤيد رد الجنرال الاسرائيلى فالرئيس (السادات) لم يعد يتحدث عن الحرب، ونبرة قيادات الجيش المصرى كلها هادئة، وحتى صورهم وأخبارهم ، التى تملأ الصحف ، لا توحى سوى بالاسترخاء والاستسلام ، والرضوخ لحالة اللاسلم واللاحرب، كما [illegible]

حينذاك.

ولكن الشيء، الذى لم يخطر ببال أحد قط، هو أن كل الاخبار، والنبرة الهادئة ، وحتى الصور التى توحى بالاسترخاء والاستسلام ، كانت تتم تحت اشراف المخابرات المصرية، وبوساطة مجموعة من أفضل الخبراء النفسيين، ليس فى (مصر) وحدها، ولكن فى العالم أجمع..

واقتربت ساعة الصفر أكثر وأكثر، وتضاعف نشاط الرجال فى (القاهرة) مرة.. ومرة.. ومرات..وبخطة عبقرية مدهشة، بدأت مرحلة العبث بالعقول الاسرائيلية، ومرحلة الخداع الكبرى لجهازى المخابرات، الإسرائيلى والامريكى، تمهيدا لشن حرب التحرير الحتمية، المنتظرة..

ومع قدوم سبتمبر ١٩٧٣ م، بدأت الاخبار المدروسة تتسلل إلى الصحف رويدا رويدا، وعلى نحو لا يمكن أن يثير شكوك العدو الاسرائيلى أبدا، فى نفس الوقت الذى راح فيه خبراء المخابرات المصرية يكثفون نشاطاتهم، لمتابعة كل ما ينشر فى (اسرائيل) ، والولايات المتحدة الامريكية، ودول (أوروبا) أيضا..

ولم يكن هذا بالعمل السهل..

لم يكن كذلك أبدا، ولكن الرجال قاموا به بمهارة مذهلة، تستحق كل التقدير والاعجاب..

وبناء على ما جمعه الرجال، ودرسوه ، وحللوه ، وفندوه، أصبحوا على يقين من أن أحدا لا يتوقع قط ان تهب (مصر) من رقادها، وأن تضرب ضربتها القوية القاصمة..

وفى أوائل اكتوبر ١٩٧٣م، كانت الساحة قد تهيأت تماما للمفاجأة الكبرى، فصحفنا تحمل أخبار زيارة الاميرة البريطانية لمصر، فى القريب العاجل، وزيارة وزير دفاع اوروبى، فى السابع من اكتوبر، مع خبر عن الزيارة المرتقبة، التى سيقوم بها قائد القوات الجوية لدولة (ليبيا) المجاورة، واعلان عن فتح باب عمرة رمضان أمام ضباط وجنود القوات المسلحة.

كل شيء تمت دراسته بمنتهى الدقة، ووضعه بمنتهى العناية.

ولكن كل شيء أصيب بصاعقة عنيفة، فى الثانى من أكتوبر..

ففى مقال رئيسي ، فى صحيفة بريطانية شهيرة، تحدث أحد القادة الانجليز عن الصراع العربى الاسرائيلى الطويل، وعن احتمالات نشوب حرب اخرى فى المنطقة الشرق أوسطية، وقال: انه من العسير، فى ذلك الوقت، أن يشن المصريون حربا ضد جيش (اسرائيل) الذى لا يقهر، لأنهم غير مستعدين لمواجهة هزيمة أخرى، ولكن لو ان الفكرة راودتهم، فهذا أنسب موعد لتوجيه ضربة مباشرة الى الاسرائيليين، فالطقس مناسب، وكذلك حركة المد والجذر فى قناة السويس، كما أن المسلمين تزداد حماستهم دوما فى شهر رمضان المعظم، ثم ان الاسرائيليين يستعدون للاحتفال بعيد (كيبور) أحد أهم وأشهر أعيادهم.

وفى نهاية المقال، وإجابة على سؤال أخير حول الموضوع، أكد ذلك القائد الانجليزى أن أنسب موعد لشن حرب المصريين، ضد العدو الاسرائيلى، هو غروب شمس السادس من أكتوبر.. وحبس الرجال أنفاسهم، فى المخابرات العامة المصرية، ونشطت اتصالاتهم، على نحو غير مسبوق، ونشطت عيونهم فى كل مكان فى (إسرائيل)، لرصد ودراسة رد الفعل الرسمى والعسكرى، على هذا المقال، الذى جاء فى وقت شديد الحساسية، مع اقتراب ساعة الصفر، وبدء العد التنازلى للمعركة الحاسمة.

ولكن النتائج جاءت كلها سلبية، على الرغم من خطورة ما قاله القائد العسكرى البريطانى فى تحليله للموقف.

وحانت اللحظة..

وإنطلق المارد المصرى، يسحق أسطورة الجيش الإسرائيلى ، الذى لا يقهر ، ويهدم خط (بارليف) المنيع على رءوس الاعداء، ويعبر الهزيمة، على زوارق من الارادة الفولاذية، ، وجسور من عزم لا يلين، ويزلزل صحراء(سيناء) بذلك الهتاف الذى ارتجت له قلوب الاعداء..

الله أكبر..

وفى هذه المرة، انخفضت عينا وزير الدفاع الاسرائيلى، وانحبست الكلمات فى حلقه، مع غصة الهزيمة، فلم يستطع أن يدلى بتصريح ساخر واحد بعد أن أثبتت التجربة والأيام، أن الإسرائيليين هم الذين لا يقرأون..

أثبتت هذا فى يوم النصر،

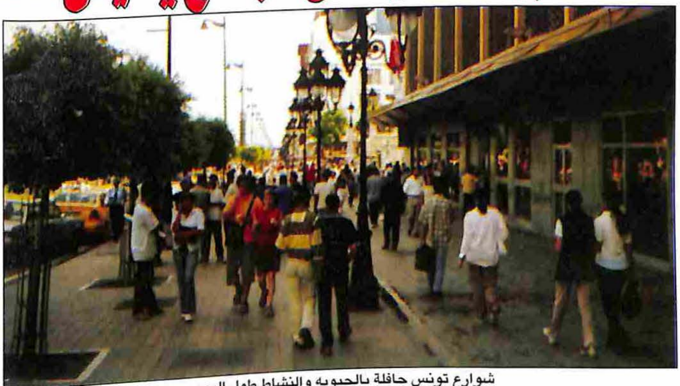
فى أكتوبر..



١٠ أيام فى تون

«الشباب» تستكشف طبيعة الحياة فى مجتمع يعيش عل

شاركت مجلة «الشباب» فى وفد نادى سموحة الذى زار «تونس» بدعوة من جمعية بئر الباى التونسية.. وخلال أيام الرحلة التى استمرت ١٠ أيام سجلت الشباب صور الحياة المختلفة فى تونس وحاولت استكشاف طبيعة الحياة فى هذا البلد الذى يعيش على السياحة وكرم الضيافة وابتسامة الناس.



شوارع تونس حافلة بالحيويه والنشاط طول اليوم

بمجرد أن تهبط الطائرة فى مطار «قرطاج» بالعاصمة التونسية تدرك على الفور السبب وراء تسمية تونس بالخضراء.. فالخضرة هى أحد كنوز كثيرة وهبها الله لبلد صغير على خريطة الأرض حيث تستلقى العاصمة تونس فى واد دائم الخضرة يمتد من سفح جبل «بوقرنيه» وحتى ساحل البحر المتوسط أما الشوارع فتتراص وتتزاحم فيها الأشجار حتى تكاد تتعانق أغصانها تعانقا متواصلا فتلقى بظلالها الوارفة على أنحاء المدينة.. وبمجرد أن تتجاوز مطار العاصمة تونس وتخرج الى شوارعها وميادينها تستشعر بأنك فى بلد أوروبى.. فالنظافة سمة عامة والمحافظة على البيئة فعل وليس مجرد شعار لدرجة أن كل شارع كبير فى أى مدينة تونسية يطلقون عليه «شارع البيئة».. اما حركة المرور فى شوارع تونس فهى انسيابية الى حد ما حيث يوجد احترام شديد لقواعد المرور فضلا عن عدم الضوضاء.. فنادرا ماتستخدم آلات التنبيه فى الشوارع خاصة شوارع منتصف المدينة التى تتشابه الى حد كبير مع شوارع القاهرة فى زحامها الشديد وكذلك مبانيها ذات اللون الأبيض التى تتنوع مابين القديم والجديد وان كان الفارق بينهما فى الارتفاع حيث لا ترتفع المبانى فى تونس عن طابقين أو ثلاثة باستثناء بعض الأبنية ذات الطابع الخاص مثل الفنادق والمتاجر الكبرى والمنشآت المصرفية والدولية أما الحركة فى شوارع تونس فتبدأ فى الصباح الباكر وتستمر الى منتصف العاشرة مساء ثم تهدأ الحركة تدريجيا إلى أن تنعدم عند منتصف الليل ولأن تونس وجهة جذابة لكل قادم إليها لما تزخر به من ثراء ثقافى وحضارى وجمال طبيعة فنجد ان نسبة كبيرة من سكانها يعيشون على السياحة والضيافة، والناس فيها دائمو لكل ضيوفهم لذلك فالسياحة هى عنوان معظم المدن التونسية وتأشيرة الدخول لها دائمة على مدار العام وهذه التأشيرة يحصل عليها سنويا حوالى ٥ ملايين سائح مما جعلها من الدول المتقدمة سياحيا فى العالم العربى وافريقيا . وتبدو مظاهر الثراء الحضارى التونسى من خلال عمر مدينة تونس العريقة الذى يقترب من ١٢ قرنا من الزمان.. وقد تعاقبت عليها حضارات شتى اندثرت وانصهرت داخل البوتقة الإسلامية ذات المعالم الواضحة فى كل المدن التونسية ولعل أبرزها وجود أول مسجد فى شمال أفريقيا وهو جامع الزيتون وكذلك مدينة القيروان أول حاضرة اسلامية التى وضع أساسها الفاتح الإسلامى العظيم عقبة بن نافع ويمكنك أيضا ان تلمس الثراء الحضارى من خلال المتاحف والقصور والقلاع القديمة التى يمكنك أن تلحظها فى العديد من المدن التونسية، وبصفة خاصة متحفها الوطنى الذى ماأن تطأ قدمك بابه حتى يدعوك للدخول الى فناء التاريخ والاستمتاع بحكايات الماضى

الرائعة والنحوت والمجوهرات والمجموعات الأثرية الثمينة التى ترجع الى كل العصور عصر ماقبل التاريخ مروراً بالعصر البونيقى والرومانى والمسيحى واليونانى الى العصر الاسلامى.

أما عن الحركة الثقافية والمهرجانات العديدة المشهورة بها تونس والتى تعد أحد المظاهر الهامة للرواج السياحى وهى كثيرة بصورة تدعو الى الدهشة لكثرتها وتنوعها واستمراريتها على مدار العام وعن هذه الحركة يقول الكاتب الصحفى صالح الحاجة رئيس تحرير جريدة الصرح التونسية :

الثقافة فى تونس عريقة للغاية وجذورها قديمة حيث يسجل التاريخ على صفحته اسماء خلدت ذكراها فى دنيا البطولات والملاحم والمعارف والعلوم والفنون كأسماء ابن خلدون وابن الجزار وابن شرف وابن هانئ وابن رشيق وأبى القاسم الشابى وغيرهم ممن اثروا الحياة بعطائهم على مر العصور.. ولأننا دولة ليست من الدول ذات الثروات المعدنية أو البرولية المهمة لذلك كان التركيز مع بداية الاستقلال وقيام الدولة الوطنية الحديثة على الاهتمام بالإنسان ونشر المعرفة والتعليم الذى يعتبر الزاميا حتى بداية المرحلة الثانوية وتوقع عقوبة على الأب الذى يهمل فى تعليم ابنه وقد قلص ذلك الأمية فى المجتمع التونسى بشكل كبير وبفضل التعليم ازدادت الحركة الثقافية نشاطاً وكان أحد مظاهرها كثرة التظاهرات الثقافية والفنية التى تقام فى تونس سنويا حيث يقام قرابة ٤٠٠ مهرجان كل عام وهو مايفوق عدد أيام السنة حيث يمكن أن يكون هناك أكثر من مهرجان فى يوم واحد وهى تتنوع بين مهرجانات داخلية محلية خاصة بتونس مثل الاحتفال بعيد الشباب والعيد الوطنى للمرأة والزى الوطنى لتونس - الى مهرجانات عالمية فى مختلف الميادين سواء علمية أو أدبية أو سياسية أو ترفيهية ولاشك أن أشهرها على

رسالة تونس:



هشام زكى محمود

الاطلاق هو مهرجان «قرطاج» للسينما والمسرح والأغنية وهذه المهرجانات تنشط الحياة اليومية فى المجتمع التونسى وهو مايساعد على خلق مناخ سياحى جيد لان السائح الى جانب سعيه للاستجمام ومشاهدة الطبيعة وزيارة الاثار يسعى أيضا الى برامج تتيح له التعرف على الشعوب الأخرى واكتساب الخبرات الجديدة..

ولاشك أن الاهتمام الثقافى فى تونس أعقبه حدوث طفرة على المستوى الصحفى.. فعدد الصحف فى ازدياد دائم ومستمر حيث يوجد فى تونس حوالى ١٠ يوميات و٤٠ صحيفة ومجلة اسبوعية بالاضافة الى العديد من المجلات الشهرية والنشرات الدورية.. وهذه المطبوعات تسعى دائما فى عملها لمواكبة تطورات العصر فضلا عن تقديمها مايطلبه القارئ وتوفر له ما لا يجده فى الفضائيات ولكن للأسف الشديد هذا التطور لا يقابله ازدياد فى عدد القراء مما يؤثر على انطلاقة الصحافة التونسية ويبقيها فى إطار المحلية..

اما فيما يتعلق بحرية الصحافة التونسية فهى بالطبع لم تصل الى قدر الحرية فى المجتمعات العريقة مثل المجتمع الانجليزى والامريكى ولكن يمكن ان نقول انها اتخذت خطوات طيبة فى الاتجاه نحو الحرية حيث يوجد حرص على الاستماع الى الرأى الآخر ولا توجد فى

الصحافة التونسية رقابة على ماتتناوله الصحف من موضوعات اطلاقاً وفى حالة التجاوز هناك قانون يحكم العلاقة بين الصحف والآخرين فالمحاكم يمكن أن يتم اللجوء إليها لتقدير الضرر وتحديد التعويض اللازم.

ومن حرية الصحافة الى حرية المرأة كان لابد من البحث عن حقيقة الدور الذى تلعبه المرأة فى المجتمع التونسى خاصة أن كل الشواهد تؤكد أن قاعدة النساء التونسيات ترتكز على قاعدة صلبة ومتينة وهذا ماتؤكده الاعلامية «صوفية الهامى» قائلة : تحررت المرأة التونسية منذ زمن بعيد من قيود التبعية والوصايا وفتح الطريق أمامها لتخرج الى الحياة العامة وتنخرط فى معترك الحياة اليومية ونظراً لجديتها وكفاءتها فى الحياة العملية أصبح العصر الذى تعيشه الآن يقوم على كلمة سحرية واحدة هى المساواة وقد عزز ذلك التشريع التونسى بعد أن أكد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة فى مجال العمل باعتبار أن حقوق المرأة هى جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان. وقد فتح مبدأ المساواة بين الجنسين وعدم التمييز بينهما فى مجال العمل بكل ميادينه المجال أمام المرأة التونسية التى تعتبر العمل مسئولية وطنية وحضارية مطالبة بتأديته والنجاح فيه لتقتحم كل مجالات العمل التقليدية وغير التقليدية وقد نجحت السيدات التونسيات فى ان تضربن أروع الأمثلة فى النجاح فى معترك الحياة العملية ومنهن السيدة نزيهة زروق أول وزيرة لشئون المرأة والأسرة.

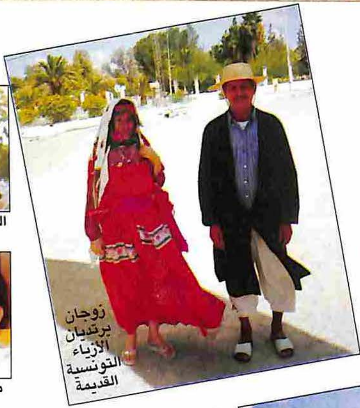
والسيدة فائزة الكافى وزيرة البيئة والتهيئة الترابية والسيدة شاذلية بوخشينة مستشارة الرئيس السابقة ونائبة رئيس البرلمان والسيدة نزيهة مزهود أول رئيسة بلدية فى تونس وغيرهن من السيدات اللاتى اثبتن كفاءة جعلتهن يشاركن فى أصعب وأهم المناصب..

وهكذا نرى أن التجربة التونسية تعاملت مع

أغانى أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد المطلب هى الخبز اليومى فى كل مقاهى تونس



الصحفى صالح الحاجة



زوجان يرتديان الأزياء التونسية القديمة



مراد عز الدين

ـس الخضـراء
ـى السياحة وكرم الضيافة



تجربة ناجحه للمرأه فى مجال المرور



ميدان ٧ نوفمبر أشهر ميادين تونس

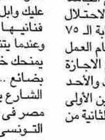
قضية المرأة وحريتها بفكر أكثر ايجابية وتميزا فصارت مثلاً يحتذى به وهو مايؤكده دائما الرئيس زين العابدين بن على بقوله : «لقد بوأنا المرأة مكانة متميزة فى مشروعنا الحضارى بوصفها قوة طلائعية فى التقدم والرقى، فلم نكتف بالحفاظ على مكاسبها، بل تقدمنا بها وعززناها، بما ارتقى ببلادنا الى مصاف المجتمعات الأكثر تقدما فى هذا المجال وجعلنا منها مثالاً يحتذى».

والحقيقة ان المكاسب العديدة التى حققتها المرأة التونسية لن تؤدى بأى حال من الأحوال الى التعدى على حقوق الرجل أو التخلى عن قيمها وانتمائها الى تراثها الشرقى الأصيل.. فالمرأة التونسية كما انها انسان له كامل الحقوق فهى تدرك تماماً ان عليها جميع الواجبات باعتبارها شريكا للرجل فى كل مايخص شئون الحياة وقد توج إدراج حقوق المرأة التونسية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان بان أصبح لها عيد وطنى تحتفل به الدولة فى ١٣ أغسطس من كل عام لتجسيد المكاسب والانجازات التى حصلت عليها والتى عززت مكانتها وارتقت بها الى مواقع متقدمة من العطاء والبذل بفضل ماوفره لها العهد الجديد من أرضية قانونية وسياسية صلبة تحسدها عليها الحركات النسائية فى البلدان الأخرى.

وعلى نفس الاهتمام الذى تجده المرأة فى تونس يحظى قطاع الشباب باهتمام خاص على جميع المستويات ويتوج هذا الاهتمام أيضا باحتفال سنوى خاص بالشباب يوم ٢١ مارس ولكن هذا لا يمنع كما يقول الشاب «عمار الشيخى» ٣٥ عاما ان الشباب التونسى يعانى مثل غيره من الشباب فى العالم من مشكلة مهمة ورئيسية فى حياته وهى البطالة وبصفة خاصة بين المتعلمين الذين يزدادعددهم كل عام نظرا لارتفاع مستوى التعليم بشكل كبير وانعدام نسبة الأمية بدرجة تقترب من الأنعدام فأصبح الشغل الشاغل للحكومة هو محاولة توفير فرص عمل للشباب ليستوعب طاقاتهم.. ولاشك ان ظروف البطالة التى يواجهها الشباب أدت إلى صعوبة الزواج فالمهور المرتفعة [illegible] قبل سن الثلاثين صعبة للغاية.

وتواصل « الشباب » جولتها داخل المجتمع التونسى فتلاحظ فى الشارع أو المحلات أو المتاجر أو الجلسات الخاصة استخدام الشعب التونسى فى حديثه للغة العربية القريبة إلى حد ما من اللهجة الخليجية والطريف أن اللغة العربية تختلط عند معظم التوانسة فى اثناء الحديث باللغة الفرنسية التى تعتبر اللغة الثانية فى تونس ويتقنها جميع التونسيين بمختلف اعمارهم حيث تدرس مثل العربية ابتداء من المرحلة الأولى للتعليم الاساسى وحتى الجامعة وامتداداً لتأثر المجتمع التونسى بالاحتلال الفرنسى لبلادهم الذى استمر قرابة الـ ٧٥ عاماً نجد المجتمع التونسى يطبق نظام العمل الموجود فى فرنسا وأوروبا حيث إن الاجازة الاسبوعية فى تونس يوما السبت والأحد والعمل بقية أيام الاسبوع على فترتين الأولى من ٨ صباحاً وحتى الواحدة ظهراً والثانية من ٣ إلى ٦ مساء .

أما أشهر مكان يمكن أن تنطلق منه فى رحلتك داخل العاصمة تونس هو شارع الحبيب بورقيبه الرئيس الاسبق لتونس وهو شارع يعد من أشهر شوارع المدينة على الاطلاق واكثرها جاذبية لدرجة انهم يطلقون عليه شارع الشانزليزيه حيث يمتلئ هذا الشارع الطويل بالمحلات والكافيتريات ودور السينما والملاهى واكشاك الصحافة ومحلات بيع الزهور ويتوسط الشارع مساحة بها ساحة كبيرة يطلق عليها ساحة ٧ نوفمبر وهو تاريخ هام فى حياة الشعب التونسى حيث تولى الرئيس التونسى زين العابدين بن على مقاليد الحكم فى هذا اليوم من عام ١٩٨٧ .ويقودك شارع الحبيب بورقيبه إلى أشهر أسواق تونس التى تدخل إليه عبر باب البحر الذى تقودك إلى شوارع تنتشر فيها الأسواق أو المغارات بلغة أهل تونس حيث يباع فيها كل شئ ابتداء من التقليدى برائحة ونكهة التاريخ وانتهاء بالحديث [illegible] المتاجر التونسية تكاد تصل إلى ضعف الأسعار مع مثيلتها فى مصر .. وفى تونس يتعاملون بالدينار وهو ما يعادل حوالى ٥ جنيهات مصرية ومن الظواهر الملفتة للنظر لكل زائر مصرى إلى تونس هو الترحاب الشديد .فالحب الجارف نحو كل ما هو مصرى متغلغل فى قلوب الجميع بداية من اللهجة المصرية المحبة والمفهومة لديهم مروراً بشغفهم الدائم لكل صنوف الابداع المصرى .. فبمجرد أن يلتقط أحد التونسيين لهجتك المصرية يدخل معك فى حوار حميم وكأنه يعرفك منذ زمن طويل ولا يخلو الحديث من الاشارة إلى عبد الناصر وأم كلثوم وعبد الوهاب والاهرامات وهذا وأن دل على شئ فانما يدل على أن مصر مرتبطة باذهان التونسيين بالزعامة والفن والحضارة .وعند التجوالى فى الاسواق والشوارع والمحال يمكن أن تلاحظ مدى حب الشعب التونسى لمصر .. فبمجرد أن يعلم البائع انك مصرى .. ينسى سؤالك عن السلعة التى ذهبت لشرائها ويطرح عليك وابل من الاسئلة عن مصر وأهلها واخبار فنانيها وعما إذا كنت اهلاوياً أم زملكاوياً وعندما يتنبه إلى انك جئت لشراء سلعة لابد أن يمنحك خصماً خاصاً على ما تشتريه من بضائع ... وبمجرد أن تغادر البائع وتسير فى الشارع يمكنك أن تلحظ بسهولة مدى وجود مصر فى الوجدان السياسى والفكرى والثقافى التونسى فالعديد من الشوارع فى تونس تجدها مسماه باسماء رموز السياسة والفكر والادب والفن المصرى فتجد شارع باسم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وأخر باسم كوكب الشرق أم كلثوم وثالث باسم الاديب العالمى نجيب محفوظ ورابع باسم العندليب عبد الحليم حافظ .وإذا أردت أن تجلس بعض الوقت على أحد المقاهى فلن تسمع من كاسيت المقهى سوى اغانى واحد من ثلاثة من عمالقة الغناء المصرى والعربى وهم أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد المطلب وكأن اغانى هؤلاء هى اللحن المميز لمقاهى عاصمة ومدن تونس الخضراء .



الإعلامية صوفية الهمامى

أما النظام السياسى فى تونس فهو قريب الشبه بالنظام فى مصر .فالى جانب المجالس النيابية توجد فى تونس عدة احزاب حوالى ٧ أحزاب اكبرها واكثرها شعبية هو حزب المجتمع الدستورى الديمقراطى وهو الحزب الحاكم وصاحب الاغلبية ويرأسه الرئيس زين العابدين بن على الذى يتمتع بشعبية كبيرة فى تونس تؤكدها اللافتات المنتشرة فى كل مكان من مختلف [illegible] بقبول ترشيحه لفترة رئاسة رابعة فى نوفمبر ٢٠٠٤ لمواصلة مسيرة الاصلاح والانجاز.

اما ابرز التجارب التى استفاد بها المجتمع التونسى من المجتمعات الاوروبية كما يقول الاستاذ مراد عز الدين رئيس جمعية صداقات البحر المتوسط فهى ضبط النسل .فقد ادرك المسئولون فى تونس منذ زمن طويل أن أحد ابرز مشكلات الزيادة السكانية الكبيرة هى التهام الأخضر واليابس وكل معدلات التنمية على نحو يقف حجر عثرة امام التقدم ورغد العيش .فعملوا على تشجيع عملية تحديد النسل من خلال الحملات التنورية الدائمة التى تهدف إلى توضيح ابعاد وخطورة الانفلات السكانى على مستويات المعيشة والتقدم وقد حققت هذه الحملات الدعائية المكثفة غرضها وساعد على ذلك ارتفاع الفكر الثقافى فى المجتمع التونسى وكانت نتيجة هذا النجاح أن تعداد تونس اليوم لا يتجاوز العشرة ملايين بينما المغرب اكثر من ثلاثين مليوناً برغم تساوى العدد بين البلدين منذ نحو ٣٠ عاماً

ولان تونس دولة سياحية فى المقام الأول فقد اختتمت « الشباب » جولتها لتونس الخضراء بزيارة العديد من مدنها منها الحمامات ونابل وسوسة والقيروان وطبرقه وعلى الرغم من جمال هذه المدن التى تعتبر مزارات واماكن للاستجمام اساسية لكل زائر لتونس الا أن أشد المدن التى لفتت نظرنا جمالاً خلال جولتنا هى منطقة « عين دراهم» وهى قرية صغيرة احتضنت الجبل الذى يبلغ إرتفاعه ٨٢٣م والقرية تطل على غابة كثيفة ومتنوعة الأشجار يحلو التجول تحت ظلالها الوارفة وعلى ضفاف بحيرة صارت ملتقى للطيور بكل أنواعها مما يمكن الزائر المغرم بالصيد من أن يجد فى هذا المكان الجميل كل ما يبحث عنه من طرائد .ولان هذه القرية تقع فى الشمال القريب لتونس فتجد طقسها مختلفا والى حد كبير عن بقية مدنها ففى الوقت الذى كان الطقس فى مدينة مثل الحمامات حار جاف كانت عين دراهم تسقط فيها سيول من الأمطار وهى مقدمات لفصل الشتاء القارص فى هذه القرية التى تتحول فى الموسم الشتوى إلى قرية من الثلج ..أما مسك الختام لأى زائر لتونس لابد أن يكون بضاحية « بوسعيد» أجمل مدينة على ضفاف البحر الابيض المتوسط فهى تقع على قمة جبل يشرف على البحر وهى ملتقى كل الفنانين والرسامين والشعراء اذ يحلو لهذه الفئات بصفة خاصة والجميع بصفة عامة المجئ إليها من كل بقاع الأرض ناشدين سحرها ومبانيها التى مازالت تحافظ على الطابع الاسلامى وتزداد هذه الضاحية جمالاً فى المساء حيث تتملى شوارعها ومقاهيها بالساهرين على ضوء القمر المتلالئ على صفحة البحر ومع الشاى الأخضر والقهوة البلدى يحلو السهر على مقاهيها ولا يستشعر الساهر فيها بالوقت الا حيث يأتى الصباح وتبعث الشمس اشعتها الجميلة ايزانا ببدء يوم جديد .ولان الأيام الجميلة تنقضى سريعاً فقد انقضت الأيام العشرة مدة زيارتى لتونس [illegible] ستبقى خالدة فى الذاكرة.

٤ أيام من المتعة والمـ

قضى ٤٥ قارئا وقارئة من قراء مجلة الشباب أربعة أيام حافلة بالزيارات والمفاجآت فى مدينة الغردقة وزاروا خلالها أهم المعالم السياحية بالمدينة وقد تم الاتفاق على تنظيم الرحلة مع اللواء احمد رفعت مكاوى رئيس مجلس إدارة جمعية بيوت الشباب حيث وافقت الجمعية على استضافة القراء وتحمل تكاليف الإقامة والانتقالات وقد تلقت مجلة الشباب آلاف الخطابات التى تحمل الإجابات على أسئلة المسابقة السياحية وأجريت القرعة لاختيار الفائزين من بين أصحاب الاجابات الصحيحة.

قراء «الشباب» يزورون الغردقة ويتعرفون على معالم البحر الأحمـــر


الفائزون فى قرية جولدن فايف السياحية

القراء يستمتعون بالطبيعة الساحرة

القراء عند مدخل بيت الشباب

إعداد: عبير المرسى
تصوير: حسن شوقى

وفى صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ أغسطس الماضى، توافد الشباب الفائزون بالرحلة على مبنى الاهرام الجديد ، وكان فى استقبالهم الأستاذ ممدوح الجندى مدير المعسكرات والرحلات بجمعية بيوت الشباب المصرية والذى حضر خصيصا فى الصباح الباكر لاتمام اجراءات الرحلة ومراجعة بطاقات العضوية الخاصة بقراء الشباب والتى تم استخراجها من بيوت الشباب المنتشرة على مستوى الجمهورية، وبعد انهاء الاجراءات وإكتمال العدد المحدد للرحلة صعد الجميع إلى الأتوبيس المخصص لها فى تمام الساعة الثامنة صباحا فى طريقه الى الغردقة.

وبعد دقائق من انطلاقه الاتوبيس علم القراء أن رحلة الذهاب سوف تستغرق ٨ ساعات وأخذ القراء يتجاذبون أطراف الحديث ثم قدمت القارئة نهلة حامد بعض اشعارها وصفق لها الجميع اعجابا بموهبتها كما قدم بعض القراء الأغانى التى أضفت جوا من البهجة والمرح على الرحلة وبمجرد الوصول تم استقبال القراء ببيت الشباب الدولى بالغردقة وجرى الحديث معهم عن تاريخ انشاء البيت الذى تم تجديده أخيرا وفى المساء توجهت المجموعة الى السوق فى جولة حرة .

وفى صباح اليوم التالى توجهت المجموعة لنادى الرياضات البحرية وكان فى استقبالهم اللواء ثروت أبو المجد مدير النادى الذى دعا القراء للاستمتاع بوقتهم واستقل البعض القارب الزجاجى بينما فضل البعض الآخر قضاء وقتهم فى حضن المناظر الخلابه على شاطىء البحر.

وتوجه الجميع بعد ذلك الى بيت الشباب لتناول طعام الغداء وفى المساء توجهت المجموعة لقرية جولدن فايف السياحية لمشاهدة العروض الفنية بالحى الريفى ورقصة التنورة.
وفى صباح اليوم الثالث توجه القراء لمتحف الأحياء المائية وشاهدوا مجموعة نادرة من الأسماك التى لا توجد إلا فى البحر الاحمر وعروس البحر الشهيرة وسمك القرش وكان فى استقبال القراء الدكتور محمد عبد الوهاب مدير المتحف ثم توجهت المجموعة الى مكتب رئيس مدينة الغردقة اللواء محمد مؤمن حيث استقبلهم وتحدث معهم عن تاريخ المدينة وأهم المعالم السياحية بها قائلا.. الغردقة مدينة فرعونية ساحلية على البحر الاحمر وطولها حوالى ٥٥ كيلو مترا وعرضها أى عمقها يتراوح بين ١٥و٢٠ كيلو مترا وهى عاصمة البحر الاحمر وتعداد سكانها يصل الى ١٢٠ الف نسمة وبها ١٥٤ قرية سياحية وفندقا تضم ٣٠ الف غرفة وهذا اكبر عدد من الغرف السياحية الموجودة بمصر وأكثر الزوار من المانيا وروسيا. ودول «اسكندفاكيا» ووفقا لاحصائية عن عدد السياح الذين يزورون الغردقة فان الالمان يمثلون ٣٨٪ من سياحة البحر الأحمر والهولنديون والروس يمثلون ٢٠٪ ويعد ذلك إضافة للسوق العربية والملاحظ أن السياحة الداخلية زادت نسبتها وكانت تمثل السياحة العربية ٢٪ وهذا العام إرتفعت إلى ٩٪ والسياحة الداخلية كانت تمثل ٣٪ وإرتفعت هذا العام إلى ١٥٪ .

ويعود تاريخ الغردقة إلى نشأتها الفرعونية والمنطقة القريبة من الجونة وكان الفراعنة يحترفون فيها الصيد فى المنطقة الواقعة بجوار مارينا الغردقة .

ويجرى حاليا إعادة تخطيط المدينة، وقد أنشأنا طريقا دائريا لسفاجا دون دخول الغردقة فى جنوب غرب الجونة وطريقا دائريا

جمعية بيوت الشباب استضافت القراء وأعدت لهم برنامجا حافلا بالزيارات والمفاجآت

ـــرح.. فى الغردقة



قراء الشباب على شاطئ الغردقة

وطورنا الطرق الموجودة بالمدينة ولدينا شبكة طرق ليست موجودة فى مصر بدليل إمكانية قطع الطريق البالغ طوله ٥٥ كيلو مترا فى ١٠ دقائق من داخل المدينة لخارجها وقد أعددنا مركزاً نموذجياً لخدمة المواطنين فى الغردقة وهو مركز إلكترونى يماثل المركز الموجود فى سفاجا ولكن للآن الضغط لدينا أكبر من سفاجا فقد أنشأنا مبنى خدمات تكلف مليونى جنيه وبه نظام مراقبة تليفزيونية وشبكة داخلية وأجهزة إنذار ضد الحريق والسرقة وشئون العاملين بالبصمة وجمعت فيه كل الادارات التابعة للمدينة وهناك شباك للتأمينات الاجتماعية لتسهيل الخدمة على المواطنين.

أيضا فى خطتنا نهتم بالشباب سواء فى الدراسة أو بعد التخرج والمدينة تتكفل بأعمال رصد وتطوير المدارس ومدها بالخدمات وتشغيل الشباب فى فصل الصيف كل فى الحى التابع له وذلك فى أعمال النظافة والتشجير مقابل أجر وبالنسبة للخريجين فإننا نوزع عليهم الآن ٣٢٠٠ قطعة أرض لمشروعات الشباب وبتسهيلات فى سداد ثمن الأرض على ٥ دفعات وقمنا باعداد دليل الكترونى للسائح لكى يوفر له الوقت والجهد ووجدنا سعادة كبيرة لدى السائحين به.



وبعد عودة القراء من لقائهم مع رئيس المدينة أعددنا لهم ندوة حول دور المحميات الطبيعية وتحدث فيها الدكتور المتولى الشحات شبانة منتدباً عن المحميات وهو متخصص فى الشعب المرجانية فى البحر الأحمر وفى الأمراض التى تصيب الشعب وتحدث قائلا :المحمية مكان له مميزات كثيرة فلو اعتبرنا أن جزيرة معينة بها نوع من الطيور وهذا النوع يندر وجوده فلابد هنا من حمايته ولذلك تعلن محمية طبيعية ومثلاً هناك نبات مثل نبات «المانجروف» الذى يوجد فى البحر الأحمر ويتعرض لظروف ومؤثرات سلبية ويحتاج للحماية والمكان الذى يوجد به ولذلك تعتبر أي منطقة

طبيعية والمحمية بتعريف بسيط هى مكان من الأرض أو الماء يتمتع بخصائص معينة، هذه الخصائص تحتاج للحماية والحفاظ وتوجد فى البحر الأحمر ٢٢ جزيرة محمية وعدد الجزر فى البحر الأحمر ٤٤ جزيرة ..كل واحدة منها تتمتع بخاصية مختلفة عن الأخرى.

جولة فى نادى الرياضات البحرية.. وعروض فنية فى قرية جولدن فايف السياحية

ونبات المانجروف الموجود فى البحر الأحمر له قدرة هائلة على النمو فى ظروف ومكان عالى الملوحة كما أنه يثبت الرمل على ساحل البحر، وله أهمية خاصة كمنظر جمالى وسط الصحراء. مثل الغابات وكان قديماً يستخدم كمصدر للأخشاب فى صناعة المراكب ويستخدم حاليا فى صناعة بعض المواد الدباغية والدوائية وهذا النبات مأوى للطيور حيث تسكن فيه وتضع صغارها كما أن صغار الأسماك تهرب من البحر لتجد فيه المأوى حتي تكبر ولدينا نوعان منه أشهرهما ابن سينا فجذر النبات ينبت لأعلى ويعد مقبرة لمن يجهل بيئته إذا دخل فى وسط الزراعة ولايعرف عن خصائصه شيئا لأن التربة الخاصة به غالبا تكون رخوة ولزجة وكل شجرة حولها آلاف الجذور.

وهناك ٤ أنواع نادرة من السلاحف البحرية الموجودة فى مصر وهى مهددة بالانقراض ونحن لدينا ٤ أنواع منهاوقد يصل عمر السلحفاة إلى ١٥٠ سنة لذا أعلنت منطقة وادى الجمال محمية طبيعية وكل مكان تعيش فيه السلاحف أعلن محمية.

أيضا هناك خيار البحر والذى لم يعيره البعض ادنى اهتمام فى الفترة الماضية وتكمن أهميته فى انه يحافظ على درجة صفاء مياه البحر الأحمر وهذا بدوره يساعد فى الحفاظ على الشعب المرجانية التى هى مصدر للدخل القومى فى مصر وهى تحتاج لدرجة صفاء ونقاء بالماء وكذلك تنقية الرمال من الملوثات ولدينا منه مخزون كبير فهو موجود فى الأعماق والغواص لايستطيع اصطيادها ومؤخرا صدر قانون بمنع تداول خيار البحر.

أيضا هناك محمية جبال علبة ومساحتها ٣٦ ألف كيلو متر مربع وبها غزلان كانت تتعرض كثيرا للصيد الجائر وتم إعلام وادى الجمال وعلبة ضمن المحميات الطبيعية ثم حدث وفر بالغزلان التى بدأت تشعر بالأمان وزاد عددها عن الطبيعى.

أيضاً الكبش الاردى الذى كان يقال: إنه انقرض رصدنا منه أربعة ويعنى ذلك إنه موجود.



اللواء محمد مؤمن
رئيس المدينه

أيضاً عروس البحر التى كان يتصادف وجودها فى الغردقة وجدنا منها اثنين بسفاجا ومرسى علم وزدنا من وعى الصيادين والغطاسين من أجل الحفاظ على البيئة وعلى الشعب المرجانية التى لاتنمو إلا ببطء فلا تنمو سوى ٢،سم فى السنة و٧،فى سم بعض الشعب وهى تعد عصب الحياة فى محافظة البحر الأحمر وبدأنا نحافظ عليها من أن أجل يظل ماء البحر نقياً ولكيلا تصطدم بها اى مراكب أو يلتهمها حيوان نجم البحر التاجى الشوكى الذى يتغذى على الشعب فبدأنا نجمع نجم البحر ونعدمه بعد فحصه

وبعد المحاضرة التى إستمرت ساعة عن المحميات تناولت المجموعة طعام الغداء ثم ذهب الجميع للاسترخاء حتى موعد جولتهم بالمساء فى المدينة وقد تجولوا فى مجموعات لشراء بعض الهدايا وللتسوق بالبازرات المختلفة ثم كانت رحلة العودة فى تمام العاشرة وكان الجميع فى سعادة غامرة آملين تكرارها فى زيارات قادمة لمجلة الشباب.

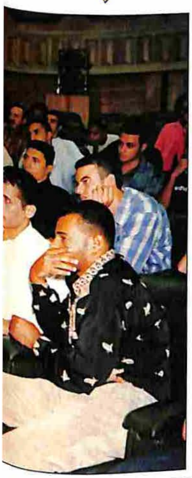


حوار مع القراء عن المحميات الطبيعية

سهرة مع نجمك المفضل

غادة رجب تشدو فى لق

بدأت الغناء وعمرى ٨ سنوات وتعلمت على أيدى محمد عبدال





قارئة تطرح سؤالا على الفنانة غادة رجب



التقى قراء الشباب فى سهرة غنائية ممتعة مع المطربة غادة رجب التى أجابت عن اسئلتهم واستفساراتهم الخاصة بمشوارها مع الغناء ورؤيتها فى بعض الظواهر الموسيقية المنتشرة حاليا، كما شدت بمجموعة من أشهر أغنياتها تلبية لرغباتهم..

● كيف استطعت التعامل مع عمالقة التلحين بالرغم من بدايتك المبكرة؟

نهلة نبوى

●● أنا من مواليد عام ١٩٧٩ وبدأت مشوارى مع الغناء وعمرى ٨ سنوات وكان السبب الاول وراء تأقلمى بسرعة مع الوسط الفنى هو أننى نشأت أصلا فى عائلة فنية فوالدى الموسيقار د.رضا رجب كان معاصرا لكبار المطربين والفنانين وأمى عازفة بيانو وشقيقتى الكبرى «نيفين» مطربة وهو ماجعل حلمى دائما هو ان أصبح مطربة وكانت البداية من الحفلات الغنائية فى المدرسة وتصادف وجود أحد الصحفيين فى اثناء حفل نهاية العام الدراسى فقدمنى للدكتور أحمد يونس وظهرت لاول مرة فى حفل عيد القمح ثم قدمت أغنية بعنوان «ياخسارة» فى أثناء حرب الخليج لاقت نجاحا كبيرا وهو ماساعدنى على اصدار أول ألبوم لى وعمرى ٩ سنوات وكان الثانى وعمرى ١٢ عاما، وفى تلك الفترة وجدت نفسى أغنى «القمح الليلة» من ألحان موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب ثم «أنا من البلد دى» مع العبقرى بليغ حمدى وهو ماجعل مهمتى أسهل بعد ذلك فى الوقوف أمام الملحنين الكبار أمثال: عمار الشريعى ومحمد الموجى وحلمى بكر ثم استمرت مسيرتى حتي الآن.

● بماذا تتميزين عن مطربات جيلك؟

رانيا عبدالهادى

●● بالخبرة والممارسة واكتساب مهارات الغناء المختلفة فأنا عمرى ٢٣ عاما ولكننى أغنى منذ ١٥ عاما ومطربات جيلى مازلن فى البداية فى حين اننى بدأت مبكرا ولم أتوقف ولذلك أنتهت لدى رهبة الوقوف على خشبة المسرح ومواجهة آلاف المستمعين واكتسبت حساسية التعامل مع المواقف المفاجئة وأصبحت على دراية بكل مايحدث حولى فى الاستديو وأعرف تماما دور كل عازف ولذلك الحمد لله كونت لنفسى شخصية فنية متميزة عن زميلاتى وهى ليست بالضرورة الأفضل ولكن على الأقل أعمالى أصبح لها سمة خاصة عند الجمهور.

● لماذا تصرين دائما على الغناء بلهجات خليجية فى ألبوماتك؟

عدد من القراء

●● فى البداية أنا لم أغن فقط باللهجات الخليجية بل قدمت أغنيات ليبية وتونسية وعراقية وكانت كلها بعد أن أصبح اسمى معروفا فى هذه البلاد وبالتالى لم أكن أسعى لشهرة وكل هذه [illegible] متعصبة للهجة ما والفنان فى رأيى هو أقدر الناس على تقريب الشعوب العربية من بعضها ثم لماذا لايعترض أحد على غناء المطربين العرب باللهجة المصرية؟ هذا طبيعى ولايقلل منهم لأن كلها فى النهاية لهجات عربية وبالمناسبة هذه الأغنيات أضافت لى شيئين مهمين الأول هو ثقتى فى نفسى فمثلا خلال مهرجان قرطاج كان يحضر الحفل الذى غنيت فيه ١٥ ألف تونسى على رأسهم رئيس الجمهورية زين العابدين بن على وعندما قدمت أغنية باللهجة التونسية شعرت من خلال تصفيقهم بنجاحى، الشىء الثانى هو تعاملى مع مشاهير الفنانين العرب من خلال هذه الأعمال مثل عبدالله الرويشد وكاظم الساهر والفيصل والياس الرحبانى وقريبا محمد عبده وهو ما أضاف لى بالتأكيد.

● كيف تجمعين فى أعمالك بين الطرب ومسايرة الألوان الغنائية السائدة؟

ريم سليمان

●● بالابتعاد عن الكلمات والألحان التقليدية خاصة أن معظم الأغانى حاليا بصراحة شكل ولون واحد وهو مايجعل الفنان المتميز هو الذى يلجأ للتنوع ويبرز موهبته، وعالم الغناء فى تطور مستمر ولذلك يجب علىّ مسايرة ذلك مع المحافظة على الطرب الأصيل من خلال موهبتى.

● ماسبب الاختفاء المفاجىء لغادة رجب بعد صدور كل البوم لها؟

أعد الندوة وكتبها:
وليد فاروق محمد
تصوير: أحمد لطفى

ألبير أديب

●● هذا طبيعى لأننى لاأتواجد لمجرد الظهور ولكن أغنياتى يستغرق التحضير لها وقتا طويلا كما أن الظروف التى مر بها العالم العربى مؤخرا لم تكن ملائمة فى رأيى لتقديم أي حفلات أو أعمال فنية ولذلك لم أجد ما أفعله سوى المشاركة مع عدد من النجوم العرب فى أوبريت «بغداد لاتتألمى» ثم توقفت لفترة حتى يحين الوقت المناسب.

● ماهى قصة تعاونك فى ألبومك الأخير مع الملحن الياس الرحبانى؟

سماح جمعه

●● كنت ضيفة فى برنامج تليفزيونى لبنانى اسمه «خليك بالبيت» وقدمت أغنية بصوتى على الهواء فجاءنى اتصال تليفونى من الفنان الكبير الياس الرحبانى واشاد بصوتى وطلب منى الحضور فى اليوم التالى إلى الاستديو وذهبت وتم الاتفاق على أغنية «ياسارق قلبى» التى تعتبر من المحطات المهمة فى حياتى وتكريما لى فى التعامل مع ملحن متميز مثله.

● لماذا لم تفكرى فى خوض تجربة التمثيل

ليس لدىّ استعداد للتنازلات حتى ولو اضطررت لاعتزال الغناء!

لا أفكر فى خوض تجربة السينما الآن لصراحتى [illegible] فى التمثيل



ـــــائها مع قراء الشباب!

ـــوهاب وبليغ حمدى ومحمد الموجى وعمار الشريعى!



اخترت قصيدة «لماذا» من بين عشرات الدواوين لنزار قبانى لأنها الأقرب إلى قلبى و«كاظم الساهر» رفض تقاضى أجر عن تلحينها!

أتميز عن كل مطربات جيلى بالخبرة التى اكتسبتها من خلال ١٥ عاما من العمل الفنى المتواصل!

قراء الشباب يستمعون إلى إجابات الفنانة على أسئلتهم

نهال عبدالله

●● تلقيت عدة عروض للعمل فى السينما ولكننى بصراحة غير موهوبة فى التمثيل ولذلك قررت تأجيل التفكير فى هذه التجربة ولكن حتى لو حدث ذلك فلابد ان تكون القصة أصلا لمطربة فانا لن أظهر مثل الديكور لتجميل الفيلم.

● بعض المطربين العرب يتهمون جيلك بأنهم بلاطموح..مارأيك؟

سهام رجب

●● للأسف سمعت هذا الكلام وهو غير صحيح بالمرة بدليل أنهم عندما أرادوا الحصول على الشهرة والانطلاق حضروا إلى مصر وهذا دليل علي أن المطرب المصرى هو الأكثر انتاجا وابداعا أما بالنسبة للطموح عند الفنان فهو يتوقف على أحلام هذا الفنان وشخصيته وهى صفة لايتوقف وجودها أو غيابها على المطربين فى مصر أو أى مكان آخر.

● لماذا يقارن البعض دائما بينك وبين أنغام؟

رياض سعيد

●● لتشابه ظروفنا ، فأنا غنيت فى سن مبكرة وكذلك أنغام ووالدى ملحن وساعدنى فى بدايتى وكذلك هى كما أن لوننا الغنائى متشابه ولكننا فى النهاية لانتمائنا [illegible]



غادة رجب تجيب على سؤال لأحد القراء

والعمل الجيد فى المقام الأول يلقى الاعجاب من الجميع وبالمناسبة أنا أعجبنى جدا ألبومها الأخير. لأنها فعلا مطربة موهوبة ومتميزة.

● هل صحيح أنك ستقدمين آخر ألحان الموسيقار كمال الطويل؟

نهى زكريا

●● أغنية «ولا كل من ضحكت عينيه عاشق» من كلمات الشاعر عبدالرحمن الأبنودى والحان الموسيقار الكبير كمال الطويل كان المفروض ان يغنيها العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ ولكنه توفى قبل تسجيلها وكان مرشحا لها عمالقة مثل وردة ونجاة وأصالة وسميرة سعيد وهانى شاكر ولكن الاستاذ كمال الطويل رحمه الله شرفنى بأن منحنى الأغنية وأصر على الا يقدمها مطرب آخر غيرى وكنت سعيدة للغاية ولكن قبل تسجيلها بأيام رحل الاستاذ كمال الطويل وبسبب مشاكل بعد ذلك لم استطع تسجيل الأغنية حتى الآن وعموما أنا نسيت الأمر تماما وأصبح مايهمنى فقط ويكفينى ان فنانا بحجم وقيمة كمال الطويل أشاد بى.

● ما مدى تدخل والدك فى اختياراتك الفنية؟

أشرف توفيق

●● من حق والدى أن يضمن ظهورى فى أفضل صورة لى كمطربة وله كفنان كبير ولكنه لايفرض على رأيه وألبومى الأخير بالتحديد أنا كنت مسئولة عنه تماما وبالمناسبة أنا لم أغن لوالدى سوى أغنية واحدة من ألحانه فى كل ألبوم.

● ماهى ذكرياتك عن قصيدة «لماذا» التى لاقت نجاحا كبيرا بعد غنائك لها؟

ماهر الرشيدى

●● منذ صغرى وأنا أحلم بغناء قصيدة للشاعر الكبير نزار قبانى وعندما ألتقيت مع الفنان كاظم الساهر أتفقنا على أن يقوم بتلحين احدى قصائد نزار قبانى لى وترك لى حرية اختيارها وبدأت رحلة البحث فى عشرات الدواوين لهذا الشاعر العبقرى ولكننى توقفت عند قصيدة لماذا الذى جذبنى فى البداية عنوانها ثم شعرت بأنها قريبة إلى قلبى وشخصيتى فاتصلت بالفنان كاظم الساهر وقلت له أبيات القصيدة ففرح كثيرا وساعدنى فى الاتصال بإبنتة الشاعر الراحل للحصول على تنازل عن القصيدة ومن شدة حماسه للقصيدة رفض ان يتقاضى أجرا عن تلحينه لها وكان من أسباب نجاحها أيضا المخرجة ساندرا نشأت التى قدمتها فى فيديو كليب متميز جسد بالفعل كل أفكارى عن القصيدة.

● لماذا لم يستمر تعاونك مع الفنان كاظم الساهر؟

سحر عبدالغنى

●● بالعكس نحن اتفقنا على أن يقوم بتلحين عدة قصائد وأغنيات لى ولكن ظروفنا لم تسمح فى الفترة الأخيرة بسبب أحداث العراق ثم انشغاله فى اسفاره الكثيرة ولكننا نحاول حاليا الإعداد لأغنية فى ألبومى

القادم.

● **مارأيك فى ظاهرة الإحتكار المنتشرة حاليا فى سوق الغناء؟**

عبدالرحمن أحمد

●● الفن فى أساسه حاليا صناعة وطبيعى أن يكون من أهدافه الربح سواء للفنان أو المنتج ولذلك تحاول شركات الانتاج حاليا التعاقد مع أكبر عدد من المطربين وهذا لايضر الفنان مادامت الشركة لا تتحكم فى أختياراته بالعكس أحيانا عندما تكون امكانات هذه الشركة ضخمة وتسخرها لخدمة الفنان فإنها تصنع منه نجما ولذلك نجد حاليا أعدادا كبيرة من المطربين يظهرون فجأة ويحصلون على شهرة ونجومية ربما من أغنية واحدة ولذلك أيضا أحيانا نجد التعارض بين مصلحة شركة الأنتاج وطموح الفنان فى الأنتشار مثل ظاهرة نسخ الألبومات المزيفة غير الأصلية فهى تعنى خسارة لشركة الأنتاج أما المطربون فهم يسعدون لذلك لأنه يعني انتشاراً ورواجاً أكبر لأغنياتهم!

● **لماذا لم تخض المطربة غادة رجب تجربة الدويتو؟**

فاطمة أحمد

●● بالعكس أنا قدمت الدويتو منذ صغرى ولكن بطريقتى فالمهم هو الموضوع المناسب وليست مجرد أغنية عادية يتم تقسيم غنائها على مطربين، فمثلا أوبريت «القمح الليله» وأنا من البلد دى كان دويتو ولكن مع مطربين كثيرين كما أننى قدمت دويتو مع «صابر الرباعى» وعبدالله الرويشد» وليس لدى أى مانع فى الغناء مع أى مطرب أو مطربة ولكن يشترط أن تكون الأغنية مناسبة ليقدمها مطربان!

● **نلاحظ أنك تمردت بعض الشىء على شكل غنائك المعتاد.. ما السبب؟**

سليمان زهدى

●● نعم ولكن هذا فى الالحان والتوزيع الموسيقى فقط فقد تعاملت مع محمد عبد الوهاب ومحمد الموجى وبليغ حمدى ثم حلمى بكر وعمار الشريعى ومحمد سلطان وجمال سلامة ثم انتقلت لمرحلة أخرى مع عمر خيرت وكان التطور الطبيعى أن أعمل مع ملحنين شباب مثل محمد ضياء ورياض الهمشرى وزياد الطويل والمهم أن يكون هذا التمرد محسوباً وله هدف ليقبله الجمهور وليس لمجرد التغيير الذى لايضيف شيئاً.

● **يتهمك البعض بانك تبالغين فى اظهار امكاناتك الصوتية ماردك؟**

نجوى رؤوف



مقارنتى بأنغام تسعدنى لأنها مطربة موهوبة ومتميزة ولكننى أقدم فنا مختلفا!

●● ليس استعراضا ولكنه محاولة لابراز موهبتى التى ميزنى بها الله سبحانه وتعالى فلماذا اخفيها خاصة أننى لا أبالغ فى التطريب لأننى أغنى باحساسى وهو وحده الذى يقودنى وبالمناسبة أنا أغنى ما أشعر به سواء كان مناسبا لسنى أم لا وقد وصفنى الأستاذ محمد الموجى رحمه الله بأننى أملك صوتاً عجوزاً فى الغناء يحمل خبرة الفن وليس ذنبى ان بعض المطربات يقدمن مواهبهن الصوتية ويعتمدن على أشياء أخرى من المستحيل أن أفكر فيها يوما ما حتى ولو أعتزلت الغناء أصلا!



الاستاذ فاروق المليجى يسلم القارئة فاطمة الزهراء عبدالله ببلبيس - الشرقية جائزتها ..جهاز تليفزيون

والدى لايفرض رأيه فى اختياراتى ولكن من حقه ضمان ظهورى فى أفضل صورة!

● **ما سبب كثرة اسماء الملحنين والمؤلفين فى ألبوماتك؟**

على حافظ

●● هذا موجود لأننى أكره فكرة فريق العمل المتكرر الذى يضع الفنان فى قالب جامد حتى ولو حققوا نجاحا بعد فترة تصبح أعمالهم متشابهة ولذلك أعشق التنوع للاستفادة من كل الخبرات التى أتعاون معها.

● **ماهو الحفل الغنائى الذى لايمكنك نسيانه؟**

منى الهلالى

●● أهم الحفلات التى قمت بالغناء فيها هو الحفل الذى أقيم فى متحف اللوفر إحياء للذكرى المئوية لميلاد سيدة الغناء العربى أم كلثوم وكنت أغنى أمام ١٥ ألف متفرج وقدمت مجموعة من أجمل أغنيات كوكب الشرق وكانت سعادتى لا توصف عندما وجدت الفرنسيين الذين لايفهمون العربية أصلا يرددون اسمى لأن صوتى أعجبهم، إلى جانب حفلات مهرجان الموسيقى العربية التى أحرص دائما على المشاركة بها سنوياً لأنه شرف لأى فنان عربى الوقوف على خشبة مسرح دار الأوبرا إلى جانب عشقى لتقديم الأغنيات القديمة لكبار المطربين والمطربات لأن مساحة الطرب بها أكبر.

● **لماذا لم تظهر غادة رجب بشكل جديد «نيولوك» مثل معظم المطربات؟**

زكى الشيشتاوى

●● هذه مسألة لاتهمنى لأن الجمهور الحقيقى يبحث عن شكل جديد لأغنيات المطرب سواء الكلمات أو الألحان أو تصوير الفيديو كليب وقلة من الشباب فقط هم من يهمهم شكل الملامح ومن صغرى لا أحب تغيير شكلى لأن هذا كان يحدث لى أصلا بشكل طبيعى وفى رأيى أن الجمهور يشعر بالملل من المطرب الذى لايطور نفسه ويعيد تقديم اللون نفسه إلى ما لانهاية وهذا هو الشىء الوحيد الذى يهم الجمهور فى المطرب وأفضل أن يعجب الجمهور بصوتى لا بشكلى طالما أرتدى ملابس لانقة وأهتم بشكلى فى حدود التقاليد أما الذين يهتمون بأكثر من ذلك فهم مزيج من مطربين ومهن وصفات أخرى.

● **كيف تنظرين للجوائز؟**

كريمة عبد الله

●● اعتبرها دفعة للأمام والدليل على أننى فى الطريق الصحيح وقد حصلت والحمدلله على عدة جوائز مهمة أبرزها تلك التى حصلت عليها وعمرى ١٥عاما عندما مثلت مصر فى مهرجان بالأردن وكانت الميكرفون الذهبى كما حصلت على عدة جوائز أخرى منها جائزة منظمة الفيدوف الغنائية وجائزة أفضل فيديو كليب عن تصوير قصيدة لماذا؟

● **ما هو أطرف موقف قابلك خلال مشوارك مع الغناء؟**

سميرة اسماعيل

●● كنت مع والدى وعمرى ٧ ... فى استديو الملحن سمير حبيب والتقيت بالمصادفة مع الفنانة الكبيرة نجاه فسلمت على بحرارة وقبلتنى وسألتنى عن المطربين الذين أحبهم فقلت لها بسرعة.. طبعاً حضرتك فضحكت وانصرفت ومرت السنوات وأخبرنى والدى منذ فترة ان المطربة القديرة نجاة اتصلت به لتقول له أنها تحب صوتى جداً بل وقالت إنها مستعدة للظهور فى إحدى حفلات ليالى التليفزيون بشرط أن يكون الحفل مخصصا لنجاة وغادة رجب فقط وهذا شرف لى، كما أتذكر فى موقف سقوطى من على الكرسى فى أثناء بحثى عن الكتب من فوق الدولاب خلال مشاهد تصوير قصيدة «لماذا» فقد أصرت المخرجة ساندرا نشأت على أن أقوم بتصرير السقوط بنفسى بدون الاستعانة بفتاة بديلة وكنت خائفه جداً من الإصطدام بالأرض من فوق هذا الإرتفاع ولكن التصوير تم بسلام والحمد لله .

● **ما الذى تحلم به غادة رجب ؟**

علياء نجم

●● أتمنى ألايصبح صوتى مجرد سلعة فى أيدى تجار الكاسيت ويصبح كل الهدف منه تحقيق مبيعات أكبر،وألا أصبح اسيرة لرغبة غير واقعية للوصول لما يسمى بالعالمية لمجرد الظهور مع مطرب أجنبى يغنى بلغة غير مفهومة لجمهورى ..وأمنياتى الحقيقية فى عمل رصيد غنائى محترم يجعل الناس تذكرنى بالخير دائماً مثلما نتذكر ، نحن حاليا أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وفريد الأطرش وغيرهم من أصحاب الفن الأصيل الحقيقى.

الجمهور لايهمه شكل المطرب بقدر الفن المحترم الذى يقدمه!

حصولى على الجوائز دليل على أننى فى الطريق الصحيح وشهادة المطربة الكبيرة نجاة لى تكفينى!

● **من هو مطربك المفضل؟**

عدد من القراء

●● ليس اسماً واحداً ولكنهم كثيرون خاصة العظام الذين تأثرت بهم مثل أم كلثوم وليلى مراد ونجاة ووردة وعبد الحليم حافظ ومن الجيل الحالى أنغام وهانى شاكر وكاظم الساهر وعلى الحجار وأصالة وفضل شاكر ومحمد منير ولكن هناك حالة خاصة تنتابنى كلما استمعت إلى ماجدة الرومى حيث اشعر بأننى أطير فى السحاب من شدة إعجابى بصوتها وأغنياتها.

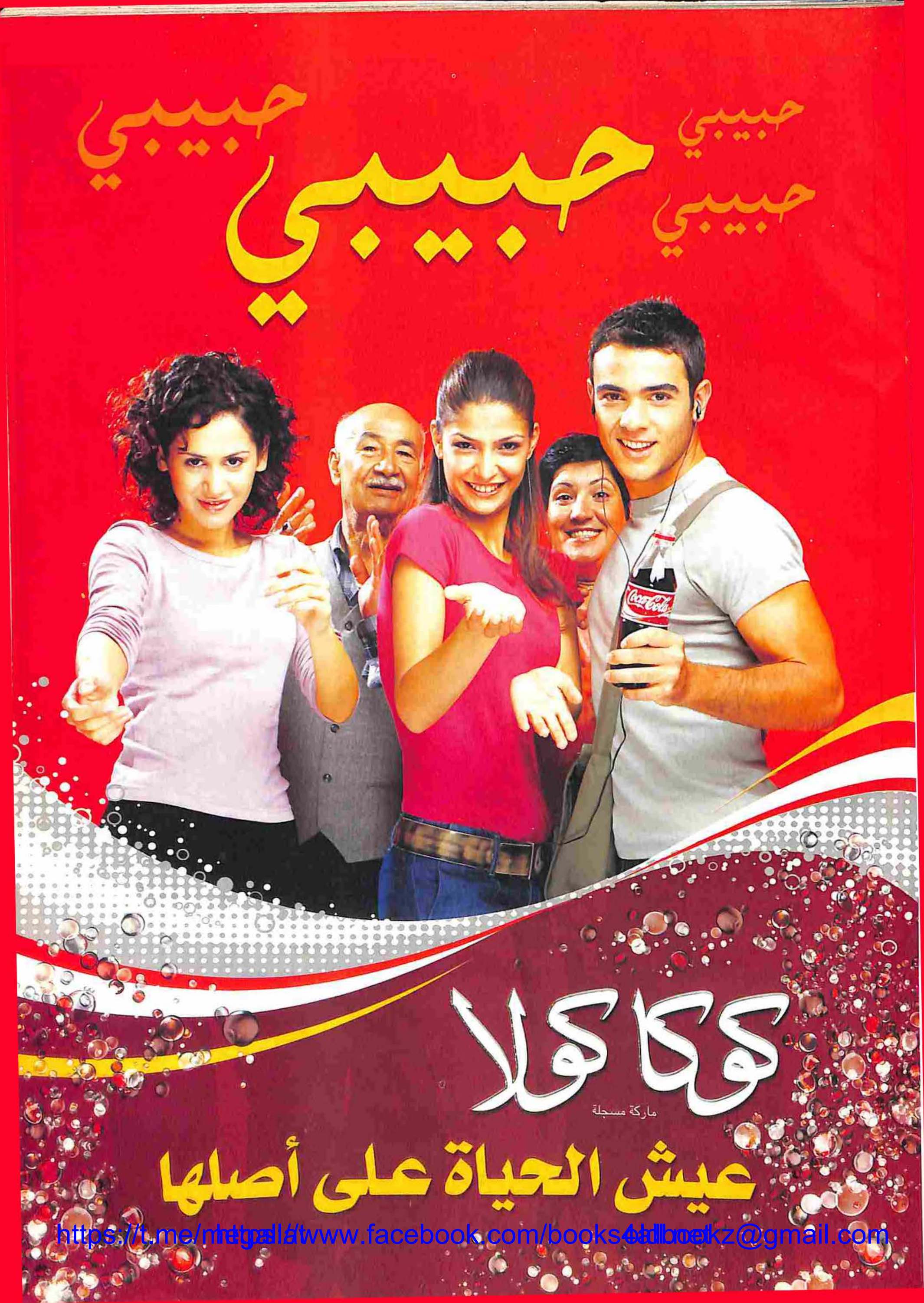
● **ماهو أكثر شىء يضايقك؟**

نوال مصطفى

●●الفراق ووداع الأحباب وللأسف تعرضت لهذه المواقف كثيراً منذ صغرى فكل العمالقة الذين عرفتهم وعلمونى رحلوا واحداً تلو الآخر بداية من الموسيقار عبد الوهاب ثم بليغ حمدى ومحمد الموجى وسيد مكاوى وأخيرا كمال الطويل ولكنهم مازالوا باقين بأعمالهم ونصائحهم لى.

على هامش الندوة

على مدى ثلاث ساعات استغرقتها الندوة قامت غادة رجب بناء على رغبة القراء بغناء عدد من الأغنيات القديمة مثل «أيظن» «بلاش تفارق» و«الف ليله وليله» بالإضافة لمجموعة من أغنياتها الخاصة مثل «أوقات بحن» و«لماذا» فيها



حبيبي
حبيبي
حبيبي
حبيبي
Coca-Cola
كوكا كولا
ماركة مسجلة
عيش الحياة على أصلها

فى أروع مهرجان رياضى و اجتماعى بالمقطم

تم افتتـــاح نــــادى الشــرق للتأميــن

ليصبح منارة رياضية و اجتماعية بالمقطم



بتشريف د . عثمان محمد عثمان وزير التخطيط ورئيس المجلس الأعلى للتأمين

وحضور د. على الديـن هـلال وزيــر الشـبـاب والـريـاضـة

و نخبة من رؤساء و قيادات شركات التأمين و لفيف من قيادات وزارتى التخطيط و الشباب و عدد من المسئولين بالهيئـــات و الحكم المحلى



فريق مدرسة الكاراتيه بنادى الشرق للتأمين

أنــور زكــرى

رئيس الشرق للتأمين

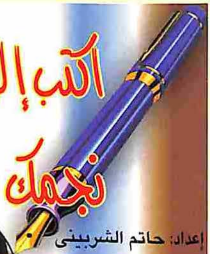
أتعهد بتكريم كل من يحصل على ميدالية رياضية لمصر فى بطولات عالمية

النادى إضافة حضارية ورياضية و اجتماعية لساكنى المقطم



عاصى الحلانى

اكتب إلى نجمك المفضل



إعداد: حاتم الشربينى



حسين فهمى



أحمد الكاس



توم كروز

● نجوم الفن والفكر والأدب ●

● الممثلة الشابة: روجينا
الهرم - مساكن الضباط - عمارة ١٤ - الدور السابع - الجيزة

● الفنان: يونس شلبى
١٠ شارع يوسف عباس أمام نادى الزهور - مدينة نصر - القاهرة

● الفنان: حسين فهمى
١٧ شارع قصر النيل - وسط المدينة - القاهرة

● المطرب: عاصى الحلانى
بيروت - الحازمية - ساحة مار تقلا - ملك عاصى الحلانى

● الممثلة الشابة: علا غانم
٧/١٠ زهراء المعادى - مدخل ٢ - القاهرة
قارىء الرؤساء: د. أحمد نعينع
١٨ شارع مصدق - الدقى - الجيزة
المطربة المغربية: ليلى غفران
٦٤ شارع شهاب - المهندسين - الجيزة
البريد الإلكترونى للمطربة أنوشكا:
anoushka selim @ hatmail . com

● الأستاذ الدكتور: شوقى ضيف - رئيس مجمع اللغة العربية
ش الشاعر عزيز أباظة - الزمالك - مجمع اللغة العربية - القاهرة

● د. عبدالسلام عيد - الفنان التشكيلى الكبير
٢٤٧ طريق الحرية سبورتنج - الدور الأول - عمارة نادر درويش - الأسكندرية

● نجوم الرياضة ●

● كابتن أحمد رمزى - نجم الزمالك والمنتخب القومى السابق
٢٧ شارع عبدالحميد بدوى - أمام نادى الشمس - مصر الجديدة - القاهرة

● أحمد الكأس - كابتن النادى الأوليمبى
الأسكندرية - ميامى - شارع زعمور أمام سنترال ميامى - محل كاسو

● رضا حسن - لاعب ومدرب الكونغ فو
١٨ شارع الأسكندرية - عمرانية غربية - خلف قاعة سيد درويش بالهرم - جيزة

● عبدالحليم على - نجم نادى الزمالك والمنتخب الوطنى
شارع السلام من شارع الثلاثينى - عمرانية غربية - الهرم - الجيزة

● أحمد السيد - مدافع النادى الأهلى
١١ شارع محمد سالم - منيل الروضة

● مواقع بعض النجوم والأندية العالمية على الانترنت:

● نادى برشلونة الأسبانى
www. fcbarcelona - com

● نادى ليفربول الانجليزى
www. liverpool fc. net

● جوركاييف الفرنسى - لاعب المنتخب الفرنسى
www. jorkaeff. com

● نجوم الفن الأجانب ●

● الممثلة الأمريكية: نيف كامبل
Neve campbell
c/0 creative Artist
Agemcy 9830 wilshire Bd,
Beverly Hills, Ca 90212
1825, U.S.A

● المغنى: إينريكو إجلاسياس
ENRIQUE IGLESIAS,
301 BRICKELL KEY DR.
MIAMI, FL 33131, U.S.A

المطربة الفرنسية: إميليا
EMILIA
c/0 Pol YDOR 22,
RUE DES Fos - SES SAINT
JACQUES, 7500 5PARIS
FRANCE

● مواقع بعض النجوم الأجانب على الانترنت:

● الممثل العالمى: توم كروز
Tom CRUISE @ scientol. org

● الممثل: برادبيت
PRIITOOI @ aol. com

● المطربة الانجليزية: بريتنى سبيريز
BRITNY @ britney spears. com

●●●



نادى هواة المراسلة

إعداد: بدرية شفيق

● محمد عبد الحميد أبو العلا حميدة طالب بالثانوية العامة
يهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية
بنى سويف - ش عبد السلام عارف مساكن الشرطة العسكرية مدخل ٢٩ شقة٥

● أحمد محمد السيد عبد الحميد طالب بالثانوية العامة
يهوى المراسلة، كرة القدم، القراءة
أبو كبير - ش السوالم - الشرقية.

● ياسمين محمود محمد عدلى طالبة بالثانوية العامة
تهوى المراسلة، الموسيقى، القراءة، السباحة
الزيتون - ٣ اش وابور المياه، القاهرة.

● مصطفى على محمود معهد فنى صناعى
يهوى المراسلة، سماع الاغانى، كرة القدم
كفر الشيخ - قلين - أبو اسماعيل..

● محمد الشافعى برهام محمد (٢٠ سنه) طالب بالسنة الرابعة بالجامعة العمالية شعبة تكنولوجيا
يهوى المراسلة، الكونغ فو، الرحلات، التصوير الفوتوغرافى
ش ابراهيم الدسوقى - العصارة الجديدة - عزبة النخل الشرقية - القاهرة.

● شيماء الدسوقى الشافعى بكالوريوس تربية، جامعة حلوان، قسم لغة عربية
تهوى المراسلة، قراءة الادب، سباحة، كاراتيه
١٤ ش مصطفى محمود - صفط اللبن، فيصل، الجيزة.

● عبد العزيز عبد الغنى طالب بالفرقة الرابعة، كلية الحقوق، جامعة حلوان
يهوى المراسلة، القراءة، كرة القدم
مدينة المنيا - ميدان الحلمية - ٢ ش عبد الجواد البنا.

● وفاء ممدوح خفرجى خلاف طالبة بالسنة الرابعة، كلية التربية النوعية
تهوى المراسلة، عزف الموسيقى وسماعها، وكتابة القصص، القراءة.
منوف - عزبة الكنيسة - ش أبو خلف - المنوفية.

● زينب محمد شرقاوى سيد حسن طالبة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية.
تهوى المراسلة، الاطلاع، كرة القدم، سماع الموسيقى، الكمبيوتر والانترنت.
محافظة قنا - ش المنطقة التعليمية القديمة - عمارة الحاج شرقاوى.

● هشام البنا بكالوريوس خدمة اجتماعية
يهوى المراسلة، تاليف الشعر الغنائى، سماع الاغانى العربية والاجنبية
الواسطى - الفتح - أسيوط.

● محمد كامل عبد الرحمن مصطفى طالب بكلية الآداب قسم ترميم اثار
يهوى المراسلة، قراءة التاريخ، الرياضة
جامعة جنوب الوادى - فرع سوهاج.

● سمر شوقى السعداوى طالبة بالفرقة الثالثة، كلية الاداب، قسم لغة انجليزية
تهوى المراسلة باللغتين الانجليزية والعربية، القراءة، الشطرنج، الكمبيوتر
محافظة كفر الشيخ - ش غزة - عمارة ٥ شقة ١٢

Mr. ELEFTHERIOS BAKKER (27Years)
He likes reading letters,photography,music
KANAAL WEG 27
1165 LV HALF WEG
HOLLAND

● محمود رفعت سيد طالب بالفرقة الثالثة بكلية التجارة، قسم ادارة اعمال
يهوى المراسلة، سماع الاغانى و الموسيقى الرومانسية، متابعة الاخبار
محافظة شمال سيناء - مدينة العريش - ضاحية الجيش - عمارة ٢٢ مدخل ا شقة ١٠ عمارة الشرطة.

● أيمن محمد عبد الكافى محمد راجح ليسانس آداب قسم لغة فرنسية، جامعة المنصورة
يهوى المراسلة، القراءة، الرياضة، الخط العربى، تبادل الاراء
الدقهلية - مركز طلخا - قرية ميت عنتر - ش السوق.

● شعبان أحمد حسان خليل (٢٠ سنه) طالب بالفرقة الثانية، كلية الهندسة، قسم كهرباء، جامعة أسيوط
يهوى المراسلة باللغتين العربية والانجليزية، القراءة، تبادل المعلومات
اسيوط - ديرو ت - الكوم الاخضر.

● أحمد محمد ابراهيم محمود (١٩ سنه) طالب بالفرقة الثالثة، كلية الحقوق جامعة القاهرة
يهوى المراسلة، قراءة الشعر، سماع الموسيقى مشاهدة الافلام الاجنبية.
الفيوم - قرية العدوة - ميدان الزهراء - خلف المعهد الدينى - منزل محمد ابراهيم محمود.



وفاء ممدوح — زينب محمد — شيماء الدسوقى — أحمد محمد — محمد عبد الحميد — ياسمين محمود

أحلامك لها معنى



خدمة صحفية تقدمها مجلة الشباب لقرائها وهى تفسير الأحلام والرؤى عن طريق كبار المتخصصين في هذا المجال وتقوم بتفسير الأحلام الدكتورة سهام على شريف استاذة الصحة النفسية بجامعة حلوان.
فمن كان لديه حلم او رؤيا يريد تفسيرها عليه إرسالها على عنوان مجلة الشباب.

خبراء تفسير الأحلام يشرحون لك دلالات أحلامك السعيدة!

إعداد: سماح منصور

الحلم: رسالة من القارىء (ع.أ.ع) المنوفية يقول فيها: رأيت فى الحلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس فى سيارة مع مجموعة من الناس وكانت السيارة واقفة ولكننى لم أتذكر ملامحه سوى أننى علمت أن هذا هو الرسول الكريم وكان شديد الجمال عليه الصلاة والسلام.

التفسير: هذه رؤيا صادقة تبشر صاحبها بالخير وبضرورة تعميق صلته بالله وسنة رسوله

●●●

الحلم: رسالة من القارئه (أ.أ) تقول فيها :لقد صليت صلاة الإستخارة فى شخص تقدم لخطبتى وكنت أرى أحلاما مختلفة فمرة رأيت إحدى جاراتى تخبر شقيقتى أن جاراً لى يحبنى ويريد خطبتى ثم رأيت والدة جارنا تطرق الباب وكنت متردده فى أن أفتح لها ثم رأيتها تدخل من الباب وتدخل غرفه المعيشة وترتب فراشها ثم رأيت مرة أخرى جارنا ووالده يجلسان معاً فى منطقة خلاء لايوجد بها منازل يضحكان ويتكلمان وأنا أنظر اليهما من بعيد فى دهشة ثم رأيتهما ذاهبين لإقامة الصلاة بعد ذلك رأيت أننى أسير فى الشارع وأقف أمام منزل جارى ثم رأيت والده يخرج من الباب ويعطى لى مفاتيح الشقة ويطلب منى غلقها وعندما دخلتها وجدتها متسعة ونظيفة وتشع منها الشمس.

التفسير: هذه الأحلام نابعة من بعض المشاعر الدفينة داخل الفتاة ولعل العقل الباطن لها يكن مشاعر داخلية لهذا الجار الذى يراودها فى الحلم كثيرا أما الإستخارة فعليها أن تنتظر حتى ترى رؤيا حق بكيفية أختيار الشخص الصالح.

●●●

الحلم: رسالة من القارئة (ع.هـ) تقول فيها: رأيت في الحلم أننى فى البحر مع شقيقتى وعندما خرجنا منه وجدت نفسى أمام مسجد بالقرب من منزلنا فأخبرت شقيقتى أننى ذاهبة لأتوضأ حتى أصلى مع الناس وكان الناس يصلون امام المسجد فى الشارع وعندما ذهبت للوضوء لم أجد ماء وحزنت ولكننى تذكرت أننى نزلت البحر وبهذا أكون تطهرت وجريت ...

الحلم: رسالة من القارئه (ش - ى) القاهرة تقول فيها :رأيت فى الحلم أننى أجلس مع أبى وأخى وشقيقى نشاهد التليفزيون مساء ثم خرجت للشرفة فرأيت ضوءاً يسطع فى السماء لونه أحمر يأتى بشكل مخروطى على الحائط المجاور لنا فكشف الضوء عن شىء فى الحائط وهو شكل سيف جميل مرصع بالألماظ الناعم ومكتوب عليه (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ثم ذهبت لوالدى ووالدتى لأخبرهما بما شاهدت وفوجئت بقطع الإرسال وأنهما شاهدا ما أخبرتهما به فى التليفزيون ويقولان إنها ظاهرة ووقعت خائفه مذهوله.

التفسير: هذه الفتاه لا يجب عليها أن تنتابها مشاعر الخوف أو القلق بل عليها الإقتراب من تعاليم الدين وتقوية صلتها بالله سبحانه وتعالى ورسوله.

المتوفاه أمامى ففرحت جدا وأخذتها فى حضنى وقبلتها ثلاثا.

التفسير: هذه رؤيا فوجود والدتها يدل على أنها تطلب منها قراءة القرآن لها وتتذكرها بهذه القراءة عقب الصلاة وهذه رغبة لأمها.

●●●

الحلم:- رسالة من القارئه (وس - ز) تقول فيها: رأيت فى الحلم شابا أعرفه من بعد مرة أتشاجر معه لأننا إختلفنا على شىء لا أعرفه ثم تركته وذهبت مع أخوتى. وفى المره الثانية رأيته يطرق الباب وعندما فتحت وجدته ومعه فتاة جميلة جداً متبرجه وطفل عمره عامان وتعجبت من ذلك لأنه فى الحقيقه لم يأت عندنا أبداً ودخل وجلس معنا ثم استأذن فى الانصراف وأردت أن أسأله عن الفتاة ولكننى تحرجت وعندما سألته عن الطفل أخبرنى أنه ابن شقيقته.

التفسير: هذا الحلم نتيجة بعض الذكريات والمشاعر داخل هذه الفتاة نحو هذا الشاب وهذه الذكريات لم تنته فى العقل الباطن بل مستمرة أما



د. سهام على شريف

بالنسبة للفتاة التى معه والطفل الصغير فهما ليس اكثر من قلق تجاه الشاب لعله يكون قد ارتبط بغيرها.

●●●

الحلم: رسالة من القارئة (ف - م - أ) تقول فيها: رأيت فى الحلم بعد فسخ خطبتى بفترة أننى أسبح فوق خشبه صغيرة فى بحر واسع جداً وأنا أحمل فوق الخشبة ولا أعرف البر وفجأة وجدت نفسى فى منزلنا وعندما دخلت وجدت خطيبى السابق لكنه صغير جداً وبنفس هيأته والفارق أنه جسمه يشبه الطفل ونظرت إليه نظرة عتاب ولم أكلمه ثم جلست وسط الحجرة بمفردى وقرأت جزءاً من سورة يوسف.

التفسير: هذه رؤيا تطلب من الفتاة ألا تشعر بالحزن تجاه ما مضى من ذكريات أليمه أو ترك هذا الشخص لها (خطيبها أو نحو ذلك) فإن الله سيجعل غيره خيراً منه أو يعوضها خيرا وعليها الاستمرار فى قراءة القرآن والألتزام بما أمر الله به.

●●●

الحلم: رسالة من القارئه (ع - م - أ) طنطا تقول فيها: رأيت فى الحلم أمى المتوفاه تنادينى وتنبهنى إلى شىء فى السماء وعندما نظرت وجدت ثلاثة أقمار قالت أمى أن هذه ليلة القدر ويجب أن ندعو الله وكنت أنا وشقيقى نقف بالشرفة ورفعت يدى للسماء أدعو وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه وأنا أبكى حتى تحولت هذه الأقمار إلى طيور بيضاء جميلة وسكت فجأة عن الدعاء وأخبرت والدتى التى طلبت منى أن أقول الشهادة فردّدتها بصوت مرتفع.

التفسير: هذه رؤيا تبشر ...

الفتاه بخير الجزاء إذا رجعت إلى الله سبحانه وتعالى وتابت عن أى سلوك قد يغضب الله وعليها قدر المستطاع المحافظة على صلاة الفجر.

●●●

الحلم: رسالة من القارئه (ن - ر - ع) تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أسافر مع والدى وجدتى المتوفاه إلى طنطا بلد والدى وعندما وصلنا قال والدى لنا يجب أن نصلى الفجر فى السيد البدوى وذهبنا إليه وعند إقامة الصلاة أخذت الدنيا تمطر مطراً رهيبا مثل السيول وكان المسجد بدون سقف فتفرق الناس ولم تؤد الصلاة وذهبوا جميعاً ولم أجد والدى ولا جدتى وخرجت أبحث عنهما فى كل مكان ولم أجدهما وسرت وسط الزحام عارية من نصفى العلوى وكنت أضع إيشاربا يستر جسدى وسألت مجموعة من الشباب عن والدى.

التفسير: هذا الحلم يرمز إلى فقدان هذه الفتاة لسندها فى الحياة وهو الوالد فهى تشعر بعدم وجود من يساندها فى الدنيا أما الجزءالعلوى من الجسد الذى تراه عاريا فهذا معنى أنها تخشى من حديث الآخرين عنها وأن ملابسها فى الحياة الطبيعية قد تصف وتشف فعليها أن تستر جسدها بصورة كافيه.

الحلم: رسالة من القائة (س - س) تقول فيها رأيت فى الحلم أننى أرى «شبكه» تدخل منزلنا لا أعرف من يقدمها ولم أكن أعرف إذا كنت موافقه أم لا وفى مره تحولت الشبكه كلها إلى بلاستيك عندما ألبسها مباشرة ومرة تحولت إلى خيوط من البلاستيك وكنت أربطها اعتقاداً منى أن أرجعها كما كانت.

التفسير: هذا الحلم يدل على أن صاحبته تعرضت كثيراً لمواقف من إهتمام الآخرين بها أو اهتمامها بشخص اخر ولكن قد تفشل هذه المشاعر وتنتهى دون جدوى فوجود الشبكه فى صورة بلاستيك رمز لعدم إتمام التعارف بالآخرين بدرجة ارتباط رسمى وهذا يقلق الفتاه بدرجة كبيرة وتخشى أن يمر العمر بها ...

أفكار الشباب

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم، تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها وبغير تدخل من مجلة الشباب. البريد الالكتروني:

afkar elshabab @hotmail.com

تقدمها: نادية منصور

رغم الفناء.. مازالت تحلم بالسلام

فى طريقها إلى فلسطين حاملة غصن الزيتون.. حلمت بأشياء كثيرة تمنت أن تتحقق عندما تصل إلى هناك.. تخيلت نفسها تطير فى سماء القدس وتلقى بأوراق وأغصان الزيتون فى كل مكان.. وتزرع بساتين مليئة بالورود الحمراء والبيضاء.. كانت تتمنى أن تصبح فلسطين جنة.. لحظات ودخلت فلسطين.. ومع كل ورقة زيتون تنثرها كانت هناك رصاصة تنطلق إلى صدرها.. ظلت تثابر وتقاوم.. سقطت وسقط معها الكثير من الاحلام.. نعم احلام وريقات الزيتون.. لفظت أنفاسها الأخيرة فى المكان الذى حلمت يوما أن تراه.. بستانا مليئا بالورود الحمراء والبيضاء ولكنه.. كان يحترق

خالد محمد صبرى - صافور - الشرقية

سنوات من الحرمان

حبيبى جاءنى يوما
يجرجر قلبه الولهان
كان الحب فى فمه
شراب ليس فى الحسبان
كتبت إليك مشتاقا
وقلبى يملؤه الحنان
فإذا بالناس تخبرنى
بأنك تبتغى الهجران
سابحر عبر أشرعتى
وأحمل راية الغفران
رقيق القلب ياعمرى
فكيف تحاول النسيان
وكيف تصوغ ملحمة
وتعزف أجمل الألحان
هلم نكرر الذكرى
ونلثم خدك الفتان
أتخفى الحب ياقدري
وتطلب مني السلوان
وتمسح من قلبى
سنين الغلب والحرمان
وتابى أن تراودنى
ببعض من ثنا الاحضان
ساجعل كل أبياتى
تندد فعلك الميعان

حمودة المطيرى

قصر ثقافة قوص

رثاء وطن

كيف أحكى عن ماض قد ذهب تحت الرماد
والأنامل لوثت بلون الجريمة والعقاب
والحقيقة دنست باقدام واقع كذاب
والدموع تحجرت والأمل صار كالسراب
والقلوب تخضبت بدماء الحرب مع الضباب
كيف أحكى عن بقايا مجد فى طور الغياب
ووطنى قد أصبح فريسة لكل غاصب نهاب
وذلك الضبع ينهش من وطنى أحلى الشباب
كيف يعلو الحق فوق نعيق الغراب
إنى أرثيك ياوطنى.. يامن ذقت مر العذاب
يامن كنت بالامس مجدا قد عانق هذا السحاب

مروة القط

باقة ورد «للشباب»

إليك كم يذوب القلب شوقا
أناديه ألا ياقلب رفقا
غدا تقرأ مجلتك «الشباب»
تسر بما سما عرضا ونسقا
فدونك لن ترى حسنا عيونى
ولو طفت الدنا غربا وشرقا
ودونك بلسما لم يلق جرحى
ولو أنى شققت الأرض شقا
فأنت النور إن يبدو ظلام
وأنت أنيستى بسواك أشقى
رأيت لكل مايربو حدودا
سوى حبى فكاد يكون عشقا
يبالغ حين ينشد مصر شوقى
وشوقى كل أن كان صدقا
وددت بأن أرى نورا لعينى
وقط دون نورك لست ألقى
كأنى صائح فوق التلال
قريض الشعر أجلك صار أرق
سيسطر بالدوام مداد قلبى
لأفنى والحنين إليك يبقى

أحمد عشرى

العهد

بعد فقد شريك حياتى أصبحت أعيش مع ذكرياتى، وأريد أن أتحدث لفتيات هذا الجيل عن خلاصة تجربتى التى عشتها مع رفيق عمرى.

برغم صعاب كثيرة قابلتنا كان يربطنى بزوجى خيط رفيع لأيكاد يرى لكنه يحس ويحتويك بحب ودفء فى كل أزمة من أزمات الحياة، عندما عرفته لم تكن تربطنى به قصة حب بل زواج تقليدى وبعد الارتباط أحسسنا براحة نفسية وثقة واحترام متبادل وتلتها أحاسيس قوية لحياة عائلية مستقرة وحب دافئ، تعاهدنا من أول يوم على أن نكون كقلب وحيد لأيخفى أحدنا مشاعره عن الآخر وألا نسمح لأحد بالتدخل فى حياتنا، وانه من نبل الأخلاق أن يتفهم كلانا الآخر بدون إيذاء المشاعر فى نقاط الضعف التى يراها فى الآخر، ومعه كنت أشعر بالسعادة فى حمايته ليس عن ضعف منى ولكن عن حب، أقول هذه الكلمات لفتيات يبحثن عن أسباب السعادة.

سهير عباس القطان

بيت أم محمد

لم تكن تدرى أن هذا المكان الذى شهد عرسها وميلاد محمد واخواته توالت عليها الأحداث والايام بحلوها ومرها.. يضيق بها.. يلفظها لاتصدق انه من الممكن أن تحيا على هذه الأرض فى أى مكان آخر.. فهو جزء منها.. حياتها ماضيها.. حاضرها.. تضافرت أيادى الشر على بقعة صغيرة من الأرض لاتملك غيرها.. تزعمت حركة الدفاع عن هذه البقعة بشتى الطرق بيت عريق أصيل.. وهم ادعوا ضعفه ليزيلوه ويقيموا مكانه برجا ظنا منهم أن هذا سيعلى قدرهم.. هيهات.. صرخت فى جيرانها ليستيقظوا من سباتهم شجبوا ونادوا بحقهم.. اجتمعوا ..تفرقوا.. لم تتكلم.. أمسكت بورقة لتسطر ذكرياتها.. وتكتب شكوى رسمية لمن يهمه الأمر.. منهم من صمت ومنهم من اعتذر ولم يوقع.. فقط ملأوا جدران البيت بالكلام والصياح

نسرين جمعة

أقوال مأثورة

- يقول الإمام الشافعى:
قبح من الانسان ينسى عيوبه
ويذكر عيبا فى أخيه قد اختفى
ولو كان ذا فضل لما عاب غيره
وفيه عيوب لو رآها بها اكتفى
- الحياة قماش كبير أبيض.. انثروا عليها ما أمكنكم من ألوان جميلة
- الضمير.. هو ذلك الصوت الخافت الذى يدوى أحيانا فيقض مضجعك

وليد فتح الله محمد

البحيرة

عهد الحنين

وقفت أعاتب فيك الزمان
وفى ظلمة اليأس جاء الأمان
وجاءنا الحب بعد الأوان
واليوم تجمعنا الليالى
بعدما مات الحنين
قضيت العمر أسأل عنك
طيف العاشقين
وجعلت حبك نجمة
تهدى ظلام الحائرين
ورجعت يادنياى
وا أسفى لقد مات الحنين
وغدا تسافر كالرياح عهودنا
ويعود للحن الحزين شراعنا

العربى موسى



سباق الشباب الغنائى

قراء «الشباب» يختارون نجوم أغسطس ٢٠٠٣

محمد محيى على القمة يليه فؤاد ودياب

أصالة أفضل مطربة.. ونيولوك أنغام محل انتقاد

تواصل مجلة الشباب نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء الذين يشاركون فى رصد وتحليل الاعمال الغنائية ويعتمد السابق على الاختيار من بين الاعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية. برجاء ارسال الخطابات والمساهمات قبل منتصف الشهر الحالى حتى يتم فرزها والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والهبوط للشهر نفسه وذلك على عنوان المجلة.

● **سباق المطربات**

١ـ اصالة
٢ـ شيرين
٣ـ شيرين وجدى
٤ـ شيماء سعيد
٥ـ مايا نصرى
٦ـ نانسى عجرم
٧ـ اليسا
٨ـ انغام
٩ـ نوال الزغبى
١٠ـ غادة رجب

ـ ويبدو ان انغام هذا الشهر هى مثار الجدل بين القراء بعد صدور البومها الجديد (عمرى معاك).. فنجد اثراء على ـ هندسة القاهرة تقول: ان هذا الالبوم لا يحتوى اى جديد ونسخة باهتة من (سيدى وصالك) وصوت انغام فيه مختلف ولا يظهر اى مساحة للقوة او الشجن وهو ما اشتهرت به وخير دليل على ذلك انه منذ خمس سنوات كانت انغام تقارن باكبر المطربات العربيات وتنافس على لقب مطربة العرب الاولى أما الآن فهى تتنافس وتتصارع مع شيرين وجدى لدرجة ان خلافاتهما وصلت لصفحات الجرائد.

أما حسام السيد شوشه ـ المنصورة ـ فيعارض هذا الرأى حيث يقول نستطيع ان نقول عن انغام انها مطربة الجيل وهذه هى الحقيقة لأنها التزمت بمبادىء احترام الجماهير فى الاداء واختيار الجيد من حيث الكلمة واللحن لذا تستحق ان تكون مطربة الجيل الأولى بلا منافس.

لكن عارف ابو الفتح ـ سوهاج ـ يتحفظ بشدة على الصورة الجديدة (النيولوك) لانغام ويقول: هذه المطربة كانت أخت وبنت وصديقة كل بيت مصرى الا انها منذ فترة تنافس اللبنانيات فى نوعية الملابس.

ـ وتؤيده ابتهاج سهير كلية الاعلام جامعة القاهرة ، حيث تقول: كنا نقول أن الفن اللبنانى الغنائى يصدر لنا العرى والاباحية وبدلا من ان نحاربه بالفن الجيد نزعنا ملابسنا وصرنا نحاربهم بروبى وانغام.. فيبدو انه بعد ان كانت لنا الريادة فى كل ما هو قيم سنصبح روادا فى الابتذال.

● **أفضل مطرب**

١ـ محمد محيى
٢ـ محمد فؤاد
٣ـ عمرو دياب
٤ـ محمد حماقى
٥ـ كاظم الساهر
٦ـ محمد منير
٧ـ رضا العبدالله
٨ـ جورج وسوف
٩ـ مصطفى كامل
١٠ـ ايهاب توفيق

ـ وواضح من ترتيب الاسماء داخل قائمة أفضل المطربين ان هناك انقلابا ضخما حيث تربع محيى للمرة الاولى على قمة القائمة كما ان صوتا شابا أصدر اول البوماته منذ أقل من ثلاثة أشهر استطاع أن يخلق قاعدة جماهيرية ترشحه بقوة لنيل لقب أفضل مطرب وهو اللقب الذى ظل متداولاً بين عمرو دياب ومحمد فؤاد فقط لفترة طويلة ورغم خسارة محمد حماقى لهذا اللقب لهذا الشهر الا ان تواجده القوى داخل القائمة أمر يحسب له .

ـ وتقدم لنا القارئة كاملة عاطف ـ ثانوية عامة ـ البطاقة الفنية الكاملة لهذا الصوت الجديد .. بدأ محمد علاقته بالموسيقى فى الحفلات المدرسية ثم التحق بكلية التربية الموسيقية . تدرب على يد الموزع الموسيقى



عالم الكاسيت

إعداد: إلهام رحيم - نادية فؤاد

طارق مدكور الذى شجعه على تقديم أولى اغنياته (الحلو يحب الحنية) عام ١٩٩٨ فى البوم جماعى . ثم اصدر اغنية «ويلك» فى الالبوم الذى تضمن اغنيات فيلم «صعيدى فى الجامعة الامريكية» ثم اصدر اغنية ..سلطان جمالك أمر . فى البوم فيلم (همام فى امستردام) وقدم فقرات فى اوبريت «إيد على إيد» والقدس هترجع لنا . ثم كان البومه الناجح (خلينا نعيش) الذى تضمن أغنيته الشهيرة (بتضحك)

- وهذه الاغنية يعرض لنا كلماتها عبد المنعم فوزى نجيد - طالب من محافظة دمياط

- آخر كلام اطمئن هنساك قوام .. اصل خلاص ...هعملك ايه ولا حاجة فيك بتأثر وعتابى ليك يا حبيبى استهترت بيه بتضحك طيب اضحك ..وابقى شوف مين يوم يسامحك

لما تندم على اللى قولته ندم كبير.
اسامحك لا لا اسامحك لو بموت ولا يوم هصارحك
اصلك انت كسرت فيا حاجات كتير.
هو انت مش حاسس قلبك ده ايه متأثرش بأى لون
ذنبى الوحيد .حبيتك غلطة واكيد لكن تتصلح فى يوم

● أفضل شاعر غنائى

١- بهاء الدين محمد
٢- مصطفى كامل
٣- محمد رفاعى
٤- فوزى ابراهيم
٥- كوثر مصطفى
٦- كريم العراقى
٧- منصور الشادى
٨- ايمن بهجت قمر
٩- جمال بخيت
١٠ - مصطفى مرسى

- أما بالنسبة لأفضل البوم الشهر فيرشحه محمود فتح الله اللبودى والذى اختاره لافضل مطرب وهو البوم (قادر وتعملها) حيث يقول « لقد اكد به المطرب محمد محيى انه مطرب يستطيع التجديد والابتكار فى عمل يقدمه من حيث الكلمة والجودة لاسيما فى اغنيات قادر وتعملها وخلينا اصحاب وبتحب نفسك.

-- ويقول علاء الدين ظاهر سالم - القارئ الدائم للسباق - ان الفنان محمد محيى فنان متميز له جمهور عريض ينتظر البوماته بشوق كبير وهو يتبع مقولة (فى التأنى السلامة) حيث يأخذ وقته الكافى وينتقى الكلمات والالحان المناسبة لصوته ولهذا يأتى البومه جميلاً وهو يستحق عن جداره لقب أفضل مطرب.

- ويعلق اسلام ابو الحسن اسماعيل - طالب جامعى - على ظاهرة « النيولوك» ...ان المطرب لا يصنع ارتباطه وقربه من جمهوره بما يطلق عليه (الطلة الجديدة) فيغير من مظهره ليتقرب لجمهوره وليس هذا ما يصنع ارتباطه به وانما يصنعه ويبقى عليه جمال صوته وصدق احساسه واختياره لنوعية الاغانى التى يغنيها لجمهوره وهذا ما يميز دوماً مطربنا محمد فؤاد الذى أهنئه بالبومه الجميل (شارينى)

- ويقول محمود السيد خليل - طنطا - أثبت محمد فؤاد بهذه المجموعة الغنائية انه قادر على الاستمرار والتجاوب مع الشباب لتضمنه توليفة خفيفة الدم قدمها مجموعة من الوجوه الجديدة فى الكلمات والألحان وهو حاول بصوته ان يعيش فى حالة كل أغنيه.

● افضل ملحن

١- حسن أبو السعود
٢- صلاح الشرنوبى
٣- عمرو مصطفى
٤- وليد سعد
٥- مصطفى كامل
٦- محمد رحيم
٧- عمار الشريعى
٨- أمير عبد المجيد
٩- عصام كاريكا
١٠ - أمجد العطافى



● بورصة الكاسيت ●

إعداد: إلهام رحيم

محمد محيي ومحمد حماقي يلحقان بقطار النجاح السريع.. ومنير وفؤاد ينتظران

إيهاب توفيق وأنغام ولطيفة يشكلون مثلث الفشل المستحق

مادامت ان المنافسة لم تعد شريفه تماماً وصارت شركات الانتاج مهتمه بتصفية الحسابات فيما بينها اكثر من اهتمامها بوضع انتاجها الغنائى فى أفضل اطار دعائى وتسويقى فلابد ان تحفل ساحة الكاسيت بما يسمى حرق النجوم والالبومات فهذا الموسم بكل المقاييس التجارية فاشل والركود والكساد ابرز سماته ورغم ذلك صدر فيه وخلال مدد قصيرة البومات كثيرة لا يتفق مع الاحوال داخله .حيث من المعروف ان فكرة العرض والطلب هى السائدة وعندما أقدم اكثر من المطلوب فمعنى ذلك اننى غير مهتم برواج ما اقدمه او وصوله للجمهور بالصورة الصحيحة ..واحدث ضحايا الاصدار العشوائى للمجموعات الغنائية محمد فؤاد بالبومه (شارينى) وكاظم الساهر بـ (حافية القدمين) وعامر منيب بـ (حب العمر) وباسكال مشعلانى بـ (شو عملتلك » وخالد سليم بـ (ولا يوم ولا ليلة) .وكلها البومات لم تحقق فى المجمل ما تستحقه من صدى أمام الكساد الرهيب الذى يعد من ابرز اسبابه ارتفاع اسعار بعض المجموعات لـ ١٢ جنيها لذلك فكل ما فى السوق من اعمال قديمة او جديدة فى حالة سكون وهدوء بيعى ووسط هذه السوق المصاحبة بأزمة مبيعية حادة نجد محمد محيى يحاول باجتهاد ان يحافظ على وتيرة مبيعاته المعقولة منذ صدوره وهو أمر صعب حتى على اكبر الاسماء التى لم تصمد اغنيات أنجحها لمدة تزيد على اسبوع فى الحفاظ على جماهيرية أعمالها وذلك منذ بداية الموسم - البومه الجديد قادر وتعملها الذى استطاع محيى ان يلون فى مضمونه ويبتكر بمساعدة المؤلفين والملحنين موضوعات وقوالب موسيقية متميزة وغير تقليدية كذلك الاغنية التى صورها - والتى يحمل الالبوم اسمها - جاءت هادئة ورومانسية وتصويرها جاء بسيطا مع المخرج نصر محروس مما اعطى لالبومه صبغة مبتكرة ومحببة وذلك كله جعل من عمله الجديد اضافة بعد البومه الناجح (صورة وديعة) محمد فؤاد منذ اكثر من عام و الحديث عن البومه لا يتوقف والسؤال عليه لا ينتهى لاسيما انه اعلن اكثر من مرة عن صدوره ثم تأجل وكان من المتوقع الا يحرقه فؤاد داخل هذا الاتون المستعر فى عالم الكاسيت والذى التهم قبله بلا هوادة البومات اسماء كبيرة وادخلها محرقة الركود لكنه جازف واصدر جديده (شارينى) وليته ما فعل فمع بداية موسم دراسى وارتفاع سعر المجموعة وعدم تضمنها جديداً مبهراً بصورة ترضى جمهوره الذى اعتاد منه على ذلك لم يصمد العمل كثيراً وهبطت اسهمه بعد ايام الرواج الاولى فور صدوره . انما يظل هبوط فؤاد معتدلا مقارنة بما حدث لهانى شاكر هذا الاسم الكبير فى عالم الغناء والذى صدر البومه (بحبك يا غالى) يتيماً لا يجد من يرعاه فنياً او دعائياً فمطربه لم يقدم جديداً بل ظل متمسكاً بمعادلة النجاح التى استرضى لها جمهوره منذ قدم متهديش بالانسحاب وغلطة وغيرهما من الالبومات التى مزج فيها بين اللون الخفيف والدرامى الرشيق الكلمة واللحن الا انه يبدو فى حاجة لتغيير بعض مكونات هذه المعادلة لاسيما مع تقدمه فى السن وتزايد خبراته التى تضعه وبلا منازع كرائد لهذا الجيل الذى يجب ألا يجارى اخطاء خاصة فى تصوير الكليبات .وزاد من سوء وضع البوم هانى قلة الدعاية لكن اسماء كبيرة فى حجمه الفنى اغلب الظن لم تعد فى حاجة لتسويق اعمالها وعمل مؤتمرات صحفية لها . محمد منير مع أحمر شفايف كعادته متألق فى اختياراته وجاد فى التواصل الراقى مع جمهوره الا ان مبيعاته حتى الآن - ورغم حداثة صدور المجموعة - لا تتناسب مع درجة اجتهاده فيه .

أما كاظم الساهر فكعادته يعتمد على الدعاية الحية لاعماله لذا فقد جاء حفل التليفزيون المصرى الاخير دعاية لالبومه (حافية القدمين) والذى جاء متنوعاً فى كلماته ثريا فى الحانه بعد نزار قبانى نجمه الاول ويحسب لكاظم اختياره لهذه القصائد الرشيقة لهذا الشاعر الراحل والتى صحبتها الحاناً جذابة وسلسة ..أما تصوير الاغنية التى حمل الالبوم اسمها فقد جاء معبراً بدرجة رائعة مما يحسب لمخرجه طونى أبو الياس والذى يعد منذ فترة المخرج اللبنانى الاشهر فى عالم الفيدو كليب . اصالة ترتدى اجمل اثوابها الغنائية والكليبية فى (أد الحروف) وهنا يكمن استمرار التجاوب الجماهيرى الملحوظ مع هذه المجموعة التى ذاع منها صيت اغنية «تصور» بفضل رشاقة لحنها للملحن صلاح الشرنونى وكلماتها للمؤلف رضا أمين وجمال صورتها التليفزيونية للمخرج الموهوب عثمان ابو لبن الذى قدم مع عامر منيب ايضا واحدة من أجمل الاغنيات المصورة هذا الموسم (شوق وحنين) والتى تضمنها البوم (حب العمر) الذى يتفاعل مع قطاع كبير من الشباب بشكل يحسب لعامر . إنما يظل القطاع الاعرض من الشباب هذه الايام فى حالة اعجاب واضح بالبوم محمد حماقى الاول (خلينا نعيش) والذى تتردد منه بقوة اغنية (بتضحك طيب اضحك) .والنجاح الواضح لهذا الصوت الشاب الدافئ يؤكد أنه صاحب واحد من انجح البومات هذا الموسم الغنائى ويشير لظهور اسم جديد فى دنيا الاغنية المصرية قد يكون له شأن اذا ما حافظ فى اعماله القادمة على ما حققه من رصيد جماهيرى . مصطفى كامل بـ(حكايتى أنا) وجورج وسوف بـ(سلف ودين) يسيران بوتيرة مبيعات معتدلة تعكس رواجاً غير مدو لكنه مستمر وطويل الأجل عكس الحال بالنسبة لايهاب توفيق الذى صادفه فى (ليه الخصام) فتور جماهيرى غير محدود لكنه معروف الاسباب فالبوم بلا جديد او دعاية من غير المنتظر ان تتعاطى معه المستمعين بصورة جيدة.

أما لطيفة فلم تجد كل محاولاتها لتسويق البومها (ماتروحش بعيد) الذى ذهبت الجماهير بعيداً تماماً ويبدو ان الذهاب سيكون بلا عودة فهناك حلقة مفقودة تمنع تواصل لطيفة مع جمهورها بالصورة السابقة والتى كانت عليها فى البومات اوعى تغير وأصالحك وما له ويحب فى غرام - انغام كانت قبل خمسة اعوام تتذرع بالتمسك بالاصالة والرصانة لتبرر ركود مبيعات البومها لكن مع سيدى وصاله اكتشفت ان المزيد من الخفة الفنية لا يضر شريطة الا يجور ذلك على موهبتها الكبيرة لكنها فى (عمرى معاك) بدأت اكثر اهتماما بالطلة الشكلية على حساب المضمون الذى لم يأت مختلفاً عما يمكن ان تقدمه اى مطربة عادية ذات امكانيات محدودة لذا عليها العودة للتعصب لانغام المطربة ثقيلة الوزن فمزيد من الخفة قد يفقدها جمهورها للأبد.

عاصى الحلانى كذلك بات مشغولاً بصورته اكثر من صوته وهذا يفسر الفشل الذريع الذى لاقاه احدث اعماله (فرصة عمرى) .نفس الفشل منيت به باسكال مشعلانى بمجموعتها (شوعملتلك).

يبقى هناك البوم لفريق غنائى جديد أسمه - ولا نعرف لماذا هو باللغة الانجليزية .«أم . تى . أم» يتضمن اغنية لها جمهور تليفزيونى (أمى مسافرة) الا ان رصيد البومهم فى بورصة الكاسيت لا شئ. ومع بداية الموسم الدراسى سيكون من الصعب صدور البومات الا ان هناك احاديث تتردد عن قرب صدور البومات بهاء سلطان وتامر حسنى.

● مصادر البورصة

- خالد عايش (وسط البلد) - ... (الاسكندرية)

ميادة الحناوى: ظروفى العائلية أبعدتنى لبعض الوقت

كتبت - إلهام رحيم:



بعد صمت فنى امتد ثلاث سنوات عادت المطربة السورية ميادة الحناوى لاحياء حفل ناجح فى القاهرة وتستعد لاصدار البومها الجديد الذى تتعاون فيه مع الملحن الكبير محمد سلطان ومن الشباب وليد سعد ورياض الهمشرى وستقوم خلال ايام بتصوير اكثر من أغنية داخله لعرضها تليفزيونيا . ومن الجديد أيضاً لدى ميادة غناؤها للمرة الأولى تتر مسلسل تليفزيونى بعنوان (العمة نور) والذى تقوم ببطولته نبيلة عبيد.. ميادة سعيدة بهذه التجربة التى تقول عنها: «اشتقت لجمهورى للغاية بعد غيبة اضطرارية نتيجة ظروف عائلية حالت بينى وبين الوجود على ساحة الغناء خلال عدة سنوات شعرت خلالها بحنين جامح للعودة... وعندما تلقيت الدعوة من التليفزيون المصرى لاحياء احدى حفلاته وجدتها أفضل مناسبة للعودة بصورة لائقة. وتفاعل الجمهور الكبير معى فتح شهيتى لتقديم الكثير والكثير من الاعمال منها الالبوم وهذا التتر الذى عرض على غناءه الفنان محمد سلطان ووجدته فرصة جيدة ليطل صوتى على قطاع عريض سيتابع هذا العمل خلال شهر رمضان القادم. كما أنه عمل تليفزيونى ضخم وشرف لى أن أكون احد عناصره وهى تجربة أنا سعيدة للغاية لتقديمها لأول مرة وأرجو أن تتكرر. كما أطمح أن يجد البومى القادم صدى يؤكد ثقتى فى ذوق الجمهور العربى دائماً فى ظل فيض من اللاغناء الذى يحاول اغراق [illegible]



القصة البوليسية

لغز شـ

لم يكن فى مسرح الجريمة دليـــل واحـــد على القاتل... لابصمات.. ولامنديل.. ولابقعة دم.. ولاولاعة... لاأثر على الإطلاق.. ولكن كان هناك شيء يغنى عن كل هذا.. شريط تسجيل لحوار القاتل والقتيل! وبالطبع لم يكن القاتل هو الذى وضع شريط التسجيل حتى يترك دليل إدانته.... ولكنه القتيل... ولكن هل يكفى صوت القاتل علي الشريط للدليل على ارتكابه الجريمة... كيف يمكن فرز صوته من بين مئات الأصوات التي يمكن الاشتباه في أصحابها.. وقد لايكون القاتل بينهم.

قال المفتش «سامى» وهو يستمع الى التسجيل للمرة الخامسة:

- إنه دليل هام.. ولكن من هو صاحبه؟

- أدار المفتش الشريط وجلس مساعده المقدم «حسام» يستمع معه!

من البداية يهاجم القاتل القتيل قائلا: لقد شردتنى وخربت بيتى... إما أن تعيد ما اخذته منى أو أقتلك!

القتيل: أنا لم آخذ منك شيئا... أنت الذى دفعت المال للشركة!

القاتل: شركة النصب التى استوليت بها على أموال مئات الأشخاص ثم أعلنت إفلاسك!

القتيل: هذا إجراء قانونى!

القاتل: إن هؤلاء الأشخاص لن يتركوك حيا بعد أن استوليت على أموالهم وتستعد للسفر إلى الخارج!

القاتل: إن هناك مائة شخص ... السفر وأنا منهم!

القتيل: لا أنت ولاسواك يمكنه منعى!

القاتل: راجع نفسك.. وراجع ضميرك.. وإلا!!

القتيل: وإلا ماذا؟

القاتل: وإلا سأقتلك!

ثم دوت طلقتان.. وبعد لحظات طلقة ثالثة وكلها مكتومة وواضح أنها من مسدس كاتم للصوت.. ثم صوت أقدام تبتعد ثم باب يغلق.. وظل الشريط يدور ويدور حتى نهايته..

أخذ المفتش يدير الشريط عند نهايته ويستمع الى صوت الطلقات الثلاث والأقدام وإغلاق الباب ثم قال: الآن يمكنك تسليم الشريط الى خبراء الأصوات.

ثم سأل: هل رفعت البصمات من على الشريط؟

حسام: نعم.. ووجدوا البصمات مطابقة لبصمات القتيل!

المفتش: سأقرأ المحضر وتحقيقات النيابة ثم نرى ماذا سنفعل!

خرج المقدم «حسام» وجلس المفتش يتصفح المحضر والتحقيق وبالطبع كان واضحا أن القاتل يعرف القتيل جيدا... فلم يكن هناك آثار عنف... والقتيل كان قد أنشأ شركة لتوظيف الأموال دون إذن من السلطات، فقد اعتمد على صلاته الشخصية وعلاقاته المتشعبة وسمعته التى لم تكن قد تلوثت بعد.. وكان معه شريك كان يعمل فى السعودية وعاد بثروة لابأس بها.. وأقنعه القتيل بإنشاء الشركة.. ولكن لاثروة الشريك ولا الأموال التى جمعاها أفادت فقد دخلا البورصة وراهنا وضاربا فى الأسهم والسندات... وانتهت الأموال وبدأ أصحابها يطالبون بأموالهم.. وهكذا قرر «السيد عباس» جمع مايمكنه من أموال والهرب الى الخارج.

وكما جاء فى تحقيق النيابة أن شريك «السيد عباس» اختفى ولم يظهر له أثر.. وهناك احتمال أن يكون قد عاد الى «السعودية» .. وقد خاطبت النيابة الجهات المعنية للبحث عما اذا كان قد غادر البلاد أم لا.

وقد قام رجال الشرطة بتفتيش شقة «عباس» تفتيشا دقيقا فلم يجدوا أثرا للأموال التى جمعها والمجوهرات التى قيل إنه اشتراها..... وقد وجدت آثار أوراق تم حرقها فى المطبخ.. ولم يكن فى الشقة المفروشة التى كان يقيم بها فى الفترة الأخيرة أية بصمات عدا بصماته مما يعنى أنه كان يقيم فيها وحده.. وهى فى عمارة جديدة ليس فيها سكان سوى واحد فقط فى الدور الثانى... وقد تمت الجريمة فى الدور الرابع.

ومضى المفتش «سامى» يقرأ والحادث يزداد غموضا... فقد جاء فى اقوال معارفه أنه كان ينتقل بين الشقق المفروشة هربا من دائنيه ولم يكن يستخدم سيارة خاصة ويستخدم سيارات الأجرة فى تنقلاته حتى لايتبعه أحد.

وقد استمعت النيابة الى عدد من الشهود منهم البواب الذى لم يشاهد أحدا لأنه كان نائما فقد تمت الجريمة فى الرابعة صباحا.

كل هذه التفاصيل لم تضف شيئا الى صورة «عباس» وكل مايملكه المحققون هو شريط التسجيل.. فلابد من انتظار رأى خبراء الاذاعة الذين يستمعون الى الشريط ثم الى المشتبه فيهم لمقارنة بصمة الصوت.

وعاود المفتش التفكير فى الشريط.. كان قد حفظه لكثرة ماستمع اليه.. كان واضحا أن القاتل باغت القتيل باطلاق الرصاص فلم تكن هناك مقاومة ... لقد اطلق عليه طلقتين ثم سار.. واطلق رصاصة ثالثة

وأخذ المفتش يعيد تصور الجريمة... ويكاد يرى مشهد القاتل وهو يطلق الرصاصتين... ثم يسير نحوه خمس خطوات ثم يطلق الرصاصة الثالثة... ويقول المفتش محدثا نفسه... إنه كان يريد التأكد من قتل «عباس» ويبدو أنه شك الا تكون الرصاصتان قد قتلتا الرجل لهذا سار اليه وأطلق الرصاصة الثالثة التى كانت القاضية!

ويتصفح المفتش تحقيق النيابة... لقد وجد رجال المباحث القتيل جالسا فى مقعده وقد انحنى جسده الى الأمام.. ووجد الطبيب الشرعى أن الرصاصتين أصابتاه فى صدره.. وأن الطلقة الثالثة كانت فى جبهته بعد أن اقترب القاتل منه.

وقد شهد البواب الذى أجر الشقة «لعباس» أنه كان يحمل حقيبة واحدة كبيرة وثقيلة وأخرى صغيرة.. ويقول ضابط المباحث إنه لم يكن هناك أثر للمبيت فى المنزل.. وأن الفراش الوحيد فى الشقة لم يستعمل.

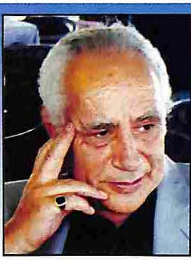
طوى المفتش الأوراق فقط حفظ مايريده منها ثم انهمك فى عمله اليومى فلم يكن هناك ما يمكن عمله الا انتظار تقرير خبراء الأصوات...

وفى اليوم التالى وصله تقرير الخبراء... هناك اشتباه فى ثلاثة أشخاص من بين سبعة عشر شخصا تم اجراء الاختبار عليهم.. والثلاثة من الذين أودعوا أموالهم فى شركة «عباس» ... وعلى الفور طلب المفتش مقابلتهم.. وإرسال شريط القتل أيضا..

بعد ساعة كان الرجال الثلاثة فى غرفة المفتش «سامى» ومعهم ضابط المباحث الرائد «أمين» وانضم اليهم المقدم «حسام» وخبير الأصوات.

شريط القتل!

بقلم: محمود سالم





الثلاثة عن التهمة الموجهة اليهم وهى قتل «السيد عباس» فانكروا جميعا.

كان المفتش يرقب وجوه الرجال الثلاثة وهم يجيبون عن أسئلته والتى قصد بها الاستماع اليهم.. ثم استمع الى الشريط وهو يرقبهم.. ثم الاشرطة التى سجلت لهم بواسطة خبراء الاصوات وكان أقرب الاصوات الى صوت القاتل رجل فى نحو الخمسين طويل القامة بادى العصبية قال انه أودع لدى القتيل مبلغ مليون ومائتى الف جنيه هى نتيجة عمل وجهد سنوات طويلة.

سأله المفتش فجأة: وهل قتلته!

أجابه الرجل: لا.. لم أقتله.. ولو كنت أملك أن أقتله لقتلته!

المفتش: ولكنك هددته بالقتل!

تردد الرجل لحظات ثم قال: نعم.. ولكننى لم أقتله!

المفتش: وهذا التسجيل بصوتك!

الرجل: نعم!

المفتش: فكيف تنكر انك قتلته؟

الرجل: لم أقتله!

المفتش: وكيف عرفت عنوانه؟

الرجل: من شريكه!

كانت مفاجأة ودار ذهن المفتش بسرعة وقال:

– هل شريكه له قدم أقصر من الاخرى؟

ذهل الرجل وهو يقول: نعم.. كيف عرفت؟

المفتش: ليس هذا مهما الان.. أين هو شريكه؟

الرجل: لا أعرف.. ولكنه اتصل بى على رقم تليفونى المحمول وقال لى ان «عباس» فى انتظارى ليعطينى اموالى.. وأوصانى ان اكون عنيفا معه لانه رجل حقير.. وقد سرق اموال شريكه وكان على وشك مغادرة البلاد!

المفتش: والنقود والمجوهرات التى كانت معه!

الرجل: لا اعلم عنها شيئا!

المفتش: هل يمكنك استخراج الرقم الذى طلبك منه الشريك؟

الرجل: ممكن!

وأخذ يعالج التليفون لحظات ثم قدمه للمفتش وقال: هذا هو الرقم على الشاشة!

نظر المفتش الى الرقم وقال: هل تعرف اسم الشريك بالكامل؟

الرجل: نعم.. «ابراهيم احمد شرف»!

التفت المفتش الى مساعده المقدم «حسام» وقال: اتصل بشركة المحمول.. واطلب عنوان هذا الرجل.. وأصدر أمرا من النيابة بالقبض عليه.. وابلاغ منافذ السفر بذلك،، إنه هو القاتل!

كان الرجال الجالسون فى الغرفة ينظرون بذهول الى المفتش الذى التفت اليهم قائلا: المسألة لم تعد لغزا.. فهذا الشريك اتفق مع «السيد عباس» على استقبال الاخر.

قال الرجل: أدهم لطفى!

مضى المفتش يقول: اتفق الشريك «ابراهيم شرف» مع شريكه «السيد عباس» على استقبال ادهم لطفى وطلب منه تسجيل المحادثة التى ستدور بينهما.. وقد أوصى «أدهم» ان يكون عنيفا مع «سيد عباس».. وبالطبع كان واثقا انه سيهدده بالقتل!

ادهم لقد هددته مرارا لعله يرتدع!

المفتش: وذهب «ادهم» دون ان يدرى الفخ الذى اعده «ابراهيم شرف»،، فهو سيهدد «عباس» بالقتل.. ويتم تسجيل هذا التهديد.. ثم ينصرف «أدهم» ويأتى «شرف» ويجلس الشريكان يستمعان الى شريط التسجيل.. وعندما ينتهى الشريط يقوم «شرف» بوضعه فى وضع التسجيل وكأنه سيخرج الشريط من مكانه.. ثم يدير الشريط، ويلتفت الى شريكه ويطلق عليه طلقتين من بعيد.. وحتى يتأكد من موته يتقدم خطوات ويطلق عليه رصاصة أخرى.. وقد لاحظت من الاستماع الى خطواته بين جهاز التسجيل والقتيل .. ثم خطواته وهو يخرج وعرفت من الصوت أن احدى قدميه أقصر من الاخرى.

أدهم : هذا صحيح.. فهو أعرج تقريبا.

التفت المفتيش الى أدهم وقال: أنت برىء رغم شريط التسجيل!

أدهم : لست بريئا فقط ولكننى مظلوم أيضا فقد سرق أموالى!

المفتش: سنعثر على «شرف».. قبل أن يهرب.. وسنرد لك أموالك!

«تمت»

كيف تتعامل مع الآخرين؟

إعداد: سحر الأبيض

التعامل مع الآخرين فن يحتاج الى خبرة وتدريب فمن خلاله تظهر سمات شخصيتك وعن طريق سلوكياتك مع من حولك تكتسب احترامهم لك.. وللوصول إلى ذلك ننصحك باتباع الخطوات التالية:

- تحمل مسئوليتك كاملة. فأنت المسئول عن عملك ولكن لا مانع من طلب المشوره بين الحين والآخر بشرط الا يكون هذا اعتمادا على الآخرين بصفة مستمرة مما يقلل من نظرة الناس اليك واعتبارك شخصية غير مسئولة عن اعمالها.

- لتكن لك أراؤك الخاصة بك، والتى تحكم بها على الاشياء من وجهة نظرك انت.

كن مستعداً لسماع النقد ولكن بطريقة تليق بك كشخصية جديرة بالاحترام ولا تستمع الى النقد الذى يكون فيه أحد الالفاظ غير المناسبة لأن النقد يجب ان يدل على شخصية المستمع والمتلقى فى الوقت نفسه.

- اذا كنت من الشخصيات الحساسة تجاه مشاعر الآخرين وتخاف عليهم لاتكثر من الاعتذارات اليهم لان ذلك يقل مصداقية الاعتذار.

- الحصول على احترام الآخرين لايقتصر فقط على الاصدقاء والكبار والاطفال والزملاء ولكن الاعداء ايضا لهم سلوك معين للاحترام.



■ **إتيكيت معاملة الاصدقاء**

يجب ان تكون تصرفاتك رقيقة مع الآخرين فما بالك بالاصدقاء الذين ترتبط بهم ولذلك هناك بعض النصائح لكى تحافظ على الصداقة وتستطيع التعامل معهم بصدق:

- المحافظة على المواعيد شيء مهم جداً.. ولاتظن أن محبه صديق لك يتطلب منه أن يتنازل عن الحق فى احترام المواعيد الخاص به.

- اذا دارت مناقشة مابينك وبين مجموعة من الاصدقاء فلا تحاول فرض رأيك عليهم وأعلم أن المرونة فى المناقشة دليل على نضج شخصيتك، وأنه فى حالة وجود أى خطأ فى الرأى الذى تقوله فهذا لايضرك ايضا، لانه ليس مهماً أن تكون آراؤك صحيحة دائما.

- اذا دعاك أحد الاصدقاء لتناول الغداء فى الخارج، فكن لبقا فى تصرفاتك، ومن اللباقة فى هذه الحالة تجنب اختيار الأطباق الغالية الثمن ومراعاة أن تكون طلباتك معقولة وفى حدود امكانات صديقك الذى يدعوك.

- اذا جلست مع مجموعة من الاصدقاء، وتكلم احدهم بشيء لايعجبك فلا تحاول أن تجعل الموضوع مضحكاً لكى تبعد عن فكرة الموضوع اساساً لان ذلك لايدل على احترام الآخرين.

- اذا كنت ترغب فى نيل اعجاب الآخرين فحاول أن تبتعد عن الحديث تماما عن نفسك واترك للاخرين الفرصة للتحدث عن مزاياك واعجابهم بك، فإن الحديث

ويجعلهم يعتقدون أنك مغرور.

- اذا ذهبت لزيارة صديق، فحاول أن تكون بسيطاً فى تصرفاتك بأن تقوم بمساعدته فى اى عمل يقوم به وهذا يشعر بعدم وجود حواجز بينكما.

- لكى تكون محبوبا من اصدقائك فحاول عدم فرض وجودك عليهم دائما مهما كانت الصداقة التى تربطك بهم، فقد يفضلون قضاء بعض الوقت بمفردهم وتأكد أن فرض النفس على الآخرين يشعرهم بالمضايقة منك.

- لاتتدخل فى اساليب معاملة اصدقائك لأقاربهم الا اذا طلبوا منك هذا.

- اذا تعرض صديقك لمشكلة أشعر صديقك أن مشكلته هذه من الممكن أن تحدث وتتكرر لأى شخص ولاتشعر. بالضعف أو بالتقصير أو التأنيب.

- ساعد صديقك على اكتشاف اهمية العمل على ايجاد الحل لأن التفكير والبحث هما أول خطوة للخروج من المشكلة.

- لاتعرفه بطريقة مباشرة أن الخطأ يرجع اليه شخصياً، بل بمساعدتك معه يتوصل بنفسه الى هذه النتيجة.

- اذا كان صديقك يشعر بالتشتت وعدم التركيز لمواجهة هذه المشكلة فابدأ أولاً بأن تحدد معه المشكلة ومن ثم ترتيب واختيار افضل النتائج.

- ركز على صاحب المشكلة وليست المشكلة نفسها، حتى لايشعر بالضعف أو الخوف تجاه المشكلة، فمن الممكن الا تستطيع معه التوصل لنتيجة نهائية لكنك ستكون قد ساعدت صديقك على اكتساب الثقة بنفسه واحترامه لذاته.

- اذا باحت لك صديقة بسر فاحتفظى بالسر جيداً واحرصى على عدم التدخل فى شئونها

■ **إتيكيت معاملة الجيران:**

انتهز الفرصة من وقت لآخر لمجاملة جيرانك، فيمكنك مثلاً إرسال باقة من الزهور فى المناسبات السعيدة. والوقوف بجانبهم فى وقت الضيق والاحزان سواء بالمشاركة الوجدانية أو الفعلية.

- اذا ذهبت لزيارة جيرانك ووجدت الباب مفتوحاً فلا تدخل منه دون استئذان لأن التداخل وتبادل الزيارات يتم فى حدود معينة.

- اذا كان هناك موقف يحتاج الى مساندة منك لجيرانك فلاتتردد فى القيام به.

- اذا لاحظت وجود علاقة سيئة بين بعض الجيران والبعض الآخر فحاول تجنب الدخول فى تفاصيل أى مشكلة وراع دائما موقف الحياد بطريقة لطيفة مع الجميع.



- راع تنظيم مواعيد زياراتك للجيران فمن الخطأ الذهاب إليهم فى أى موعد دون مراعاة أوقات راحتهم لان هذا يشعرهم بالمضايقه منك.

- راع دائما مشاعر الجيران مع عدم إحداث ضوضاء تؤثر عليهم.

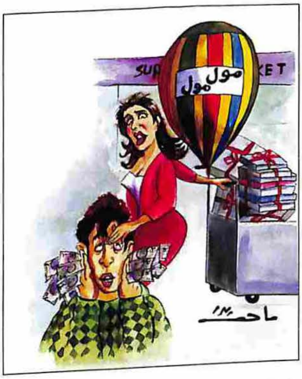
- من المفضل أن تضع اطاراً محدداً فى التعامل مع جيرانك منذ أول يوم لسكنك حتى يعتادوا عليه.

- لاتتباهى بمجوهراتك أو قلائدك الثمينة أمام الجيران حتى لاتجرحى قلوب المحرومات.

- احفظى اسرارك عن الجيران.

- عدم نقل الاخبار بين الجيران فهذا امر سيىء جداً.

- اذا لاحظت إلحاح إحدى جاراتك لمعرفة سبب مشكلة ما تخصك، قولى ببساطة إن هذا الموضوع يخصك ولايخص أحدا غيرك.



■ **إتيكيت المخطوبين**

- تعاملى مع خطيبك بالرقة والاحترام. ودائما اختيار الوقت المناسب لمناقشة المسائل المهمة بينكما.

- احذرى مناقشة ما يضايقك من طباعه ورغبتك فى تغيير هذه الطباع امام صديق أو قريب لكما.

- لاتقارنى خطيبك بأحد مهما كان افضل منه لأن ذلك يشعر خطيبك بضيق.

- لاتكثرى من الكلام حتى لاينقلب ذلك عليك.

- لاتنسى المناسبات المهمة فى حياة خطيبك فهذا شيء مهم.

- اذا كنت تريدين تغيير طباع خطيبك، فعليك بالحرص والحذر التام حتى لاتأتى المحاولة بنتيجة عكسية.

- حاولى التعبير عن مشاعرك من وقت لآخر.

- لاتوجهى له اللوم باستمرار ولاتذكرى له كل مشاعرك السلبية تجاهه مرة واحدة.

- يمكن تأجيل المناقشة فى موضوع مهم اذا كنت غير مؤهلة لذلك حتى لا تقعى فى خطأ اكبر.

- عند نقد خطيبتك لأى سبب يكون ذلك بطريقة لطيفة ولباقة.

- ناقشا كل اموركما سويا وحذار من إقحام الغير فى مشكلاتكما حتى وإن كانوا من عائلة احدكما ولكن إذا وصلت الامور لمرحلة عدم التفاهم فيمكن إدخال أحد الافراد المخلصين لكما.

- لاتتعاملى معه بمنطق الحقوق والواجبات ... بل علاقة رسمية.





أنوشكا فى حوارها مع قراء الشباب

«قعدة» مع أنوشكا

المطربة الشابة فى إجاباتها عن أسئلة القراء:

لا يغضبنى لقب مطربة المهرجانات

إعداد: حاتم الشربينى
تصوير: يسرى عقل

استقبلت الفنانة (أنوشكا) عددا من قراء الشباب بمنزلها وتحاورت معهم حول أهم النقاط فى حياتها الخاصة والفنية وأبرز أعمالها الحالية وأجابت عن أسئلة واستفسارات بعض القراء كما شاركتهم الاستماع الى أحدث أعمالها الفنية.

● **هل يغضبك لقب مطربة المهرجانات؟**

(سيد شوقى زهران)

●● لا يغضبنى هذا اللقب خصوصا أننى لم أطلقه على نفسى وإنما الإعلاميون هم الذين أطلقوه علىَّ وإن كنت أكتفى بلقب فنانة وأيضا اللقب جاء نتيجة اهتمام المهرجانات الفنية والرياضية والسياحية على المستويين المحلى والدولى بأن أشارك بالغناء فيها.

● **هل استطعت خلال السنوات الماضية أن تضعى يديك على لون غنائى خاص بك؟**

●● كان ذلك من أول يوم وبشهادة المسئولين بالاذاعة والتليفزيون المصرى فاللون الذى قدمته كان مختلفا تماما عن أى زميل أو زميلة والدليل على ذلك أن جمهورى يشعر فى كل مرة بأن هناك شيئا جديدا مما يزيد من إقباله عليه واستطيع أن أؤكد أن نجاحى سواء فى الحفلات أو الألبومات خلال السنوات الماضية كان بسبب احتضان جمهورى لى سواء فى مصر أو فى الخليج حيث أقدم له مزيجا من الثقافات الشرقية والغربية ولكن إذا قدمت أغانى عاطفية فلن أختار سوى الكلاسيكى وأحاول من جانبى أن اثبت للغرب أن أعمالنا قادرة على المنافسة ولكن مشكلتنا الوحيدة أن المطربين المصريين بحاجة الى احتضان ومساندة من قبل المؤسسات والشركات الكبيرة لأن المطرب بمفرده لا يستطيع أن يحقق كل هذه الخطوات.

● **إلى أى الأبراج تنتمين؟ وماهى عيوب وميزات برجك؟**

(عبدالرحيم محمد)

●● أنا من مواليد ٩ مارس وأنتمى إلى برج الحوت. والإناث اللاتى ينتمين اليه طيبات ويعشقن الطبيعة ومتقلبات وتلقائيات ولا يحملن ضغائن لأحد ويحببن الهدوء والاستقرار العائلى ويتميزن بالجرأة والعصبية أهم عيوبهن.

● **لماذا لم تحاولى تقديم أصوات غنائية جديدة من خلال شركتك الإنتاجية؟**

(عزة سعيد)

●● هذا لم يحدث لسبب بسيط هو أن شركة الانتاج أديرها بنفسى فليس هناك الوقت الكافى لإدارة عملى ولا أعتقد أننى أتحمل مسئولية تقديم صوت جديد على مسئوليتى ولكن خبرتى تكفينى فقط.

● **بصفتك منتجة مارأيك فى الظاهرة التى بدأت تغزو السوق المصرية فى سيطرة جهات معينة على الانتاج الغنائى؟**

(محمد حلمى)

●● أنا أعرف شيئا واحدا وهو أن الانتاج يعنى نقودا توضع فى مكانها عن دراسة ويجب أن نترك الهجوم بمجرد سماع كلمة (احتكار) ففى الخارج احتكار تعنى «نظام وأسس» ولايوجد شىء اسمه نجاح فردى بل النجاح يكون جماعيا من خلال مؤسسات فلا يصح أن يقوم الفنان المصرى بتجديد أغانيه وملابسه وحفلاته ويجرى وراء إذاعة أغانيه ويتحدث مع الصحافة ففى الخارج لو فنان أجرى حوارا صحفيا يأخذ عليه أجرا. ويوجد شخص اسمه المنتج الفنى بجوار المنتج المالى. ويجب أن نستمع أولا للقواعد التى ستسير عليها هذه الشركات الجديدة قبل أن نبدى رأينا فى صحة أو خطأ موقفهم.

● **معروف عنك عشقك لركوب الخيل فما السر فى ذلك؟**

(آمال سعيد محمد)

●● بالفعل أنا أعشق الخيول منذ طفولتى وتعلمت من ركوب الخيل الكثير مثل الصبر وقوة التحمل والمغامرة فأنا أعشق المغامرة منذ الصغر.

● **يغلب على أدائك فى الفيديو كليب لأغنيتك «لمحونى» اللون الاستعراضى فهل هذا الأداء عن قصد؟**

(وفاء سيد)

●● الغناء الاستعراضى الذى أقدمه هو لون عالمى وله نجومه العالميون ويعتمد على اللياقة البدنية للمطرب فى الأداء إلى جانب قوة الصوت وحلاوته وهذا اللون من أرقى الفنون ويقدم على أشهر المسارح العالمية لأنه فن قائم بذاته وينال اعجاب الجمهور الذى يتجاوب معه وينفعل به.

● **لماذا لا تشاركين فى تقديم الإعلانات على الأقل للاستفادة منها فى تمويل أغنياتك؟**

●● ربما لا يعرف البعض أننى بدأت حياتى الفنية مع طارق نور وهو من الناس الذين تعلمت منهم أننا فى مصر قادرون على تقديم اعلان لا يقل جاذبية عن الاعلانات الأجنبية فلا مانع عندى من تكرار التجربة مرة اخرى بشرط أن يكون التركيز على المنتج وأن أقدم اعلانا لائقا حتى لا تبدو المسألة وكأن الهدف أن أظهر يوميا فى التليفزيون.

● **أين أنت من السينما حاليا؟**

●● لى تجارب سعيدة بها منها (السيد كاف) لكن النصوص التى تعرض على لا أجد فيها مايحفزنى على تقديمها وخصوصا أن الفيلم الكوميدى أصبح هو السائد وهو سيد الشباك لدى السينما المصرية ولست ضد هذا فقد ساهم نجاح الفيلم الكوميدى فى إنعاش حركة الانتاج المصرية على أيدى الشباب أمثال محمد هنيدى وأحمد السقا ومنى زكى وحنان ترك ومع هذا أشيد بمغامرة الفنان العبقرى أحمد زكى عندما قدم وسط هذا الطوفان من الأفلام الكوميدية فى الفترة الماضية فيلمه الناجح جدا جدا (أيام السادات).

● **مارأيك فى المطربات اللائى يعتمدن على الشكل الجمالى لا الصوت؟**

●● لا يمكن النظر الى الفنانة لمجرد أنها جميلة فهناك عناصر أخرى منها الأداء الصوتى والكلمات المغناة لكن الاعتماد على الجمال فقط مرفوض وهناك مطربات كثيرات فشلن لهذا السبب.

● **ما الطقوس الخاصة بك فى تعاملك مع الفن؟**

●● أنا من عشاق النظام والتخطيط جيدا لكل خطوة أخطوها وقراراتى دائما تأتى بعد دراسة متأنية لكل شىء واختياراتى لكلمات الأغنية لابد أن تعتمد على احساسى بها وأتعامل معها كمستمعة أولا قبل كونى مطربة أتغنى بها وينطبق هذا الاحساس على اللحن أيضا لأن الأغنية النابعة من الاحساس بها تصل مباشرة الى المتلقى وتداعب إحساسه.

● **هل لديك بريد الكترونى خاص بك؟**

●● بالطبع لدى إى ميل خاص بى للتحدث معى فى أى وقت وأتمنى أن يكون بينى وبين جمهورى خط ساخن نتحاور عن طريقه وبريدى الإلكترونى هو:

Anoushka selim @ hot mail . com

● **أى المطربين العرب والعالميين تفضلين سماعه؟**

●● أحب أنغام ومدحت صالح وعلى الحجار وأيضا المطربة الاماراتية أحلام فهى صوت خليجى جرئ محمد فؤاد. أما المطربون العالميون فالمطرب الأوبرالى (بتشيلى) أحبه ومعجبة به أكثر لأنه كفيف البصر ولديه هذه القدرات والإصرار على الإبداع.

استطعت أن أجد لنفسى لوناً غنائياً خاصاً بى من أول يوم

الغناء الاستعراضى الذى أقدمه يعتمد على اللياقة البدنية بجانب قوة الصوت!

مقهى الفكر.. والحكاوى!



المقهى يجذب الرواد من كل مكان

شاب مثقف يتبنى مشروعا لنشر الثقافة بين الشباب

«الساقية» هو اسم مركز ثقافى شامل للشباب فى الزمالك أقامه المهندس محمد نجل عبدالمنعم الصاوى وزير الإعلام والثقافة الأسبق عبارة عن مكتبة للاطلاع والاستعارة ومكتبة للأطفال ومكتبة موسيقية وقاعة للانترنت وقاعات للفن التشكيلى ودورات لتعليم الكمبيوتر وورش للرسم والتصوير والنحت على الخامات المختلفة، ومكان لإقامة عروض مسرحية وموسيقية.

الاشتراك السنوى فى الساقية ٢٠ جنيها ويوجد أكثر من ألف عضو من الشباب، ويمكن إعفاء غير القادر على دفع الاشتراك.

فما هى فكرة هذا المشروع والهدف منه ومدى استفادة الشباب؟

يقول المهندس محمد الصاوى صاحب فكرة الساقية: أثناء عملى فى تجليد نفق ابو الفدا تمهيدا لعمل الواجهات الإعلانية عليه شاهدت الفراغ الداخلى للمكان عبارة عن مقلب قمامة ومساحة مهملة وفكرت فى الاستفادة من هذا المكان فى نشر الثقافة وهو هدف ربانى والدى عليه ولذلك أطلقت عليه إسم «ساقية الصاوى» كمركز مفتوح ناحية إمبابة وبولاق والزمالك ولا يعنى وجود هذا المركز فى الزمالك أنه يجتذب شباب هذه المنطقة الراقية فقط بل بالزمالك عدة كليات تابعة لجامعة حلوان للفنون والتربية الفنية والموسيقية والمدارس ويجتذب أيضا شباب المناطق الشعبية، وعرضت فكرة المركز على محافظ القاهرة وبادر بالموافقة على الفور وتحمس للفكرة، وألهمنى الله أن نستغل الحديقة الملاحقة للمكان خاصة وأن بجوارها أرصفة عريضة تستخدم كمدخل وهى محصورة بين المسجد والنفق وتستكمل بالمساحة ما بين المطلع والمنزل للكوبرى وحتى التقاء المكان مع شارع ٢٦ يوليو أى أن مساحة المركز ١٥٠٠ متر مربع، اخترت فى البداية إسم «مركز عبدالمنعم الصاوى الثقافى» وهو إسم المجموعة القصصية الخماسية لوالدى، «الضحية» و«الرحيل» و«النصيب» و«التوبة» و«الحساب»، والساقية توحى بالخير والدوران المستمر والانتظام وجعلت شعارها «تسقى فكرا وثقافة».

الخطوة التالية كانت التفكير فى برنامج الساقية وكانت أركانها عبارة عن نشر الثقافة بالاطلاع من خلال مكتبة للكبار واخرى متخصصة للأطفال، ومكتبة الكترونية مع «انترنت» ومكتبة موسيقية فى نفس الوقت.

وبالمركز قاعتان أطلقنا عليهما «الحكمة» و«الكلمة» والحديقة سميت «حديقة الساقية»، وجعلنا نشاط المركز شبه منتظم وثابت فالجمعة والسبت للعروض المسرحية، والأحد والخميس للحفلات الموسيقية لفرق الجاز والكلاسيك والموسيقى الهادفة فقط، والأثنين والثلاثاء تعقد فيها ندوات أدبية وشعرية وفتحنا المجال أمام عقد ندوات فى كل العلوم المختلفة وليس الأدب فقط، ويوم الأربعاء مخصص للعروض السينمائية، أما معارض الفنون التشكيلية فتقام ثلاثة معارض شهريا بمعدل معرض كل ١٠ أيام ووضعنا لها نظاما فيفتتح معرض جديد أيام ١، ١١، ٢١ من كل شهر.

ويتم وضع برنامج الساقية لشهرين قادمين وعادة لا يحدث أى تعديل إلا فى أضيق الحدود وأى تعديل أو تحديث يظهر على موقع الساقية على الانترنت وهو: WWW.CVLTUREWHEEL.COM

وتوجد مطبوعات ببرامج الساقية توزع مجانا على الأعضاء.

يتم استغلال الحديقة المجاورة للمركز فى الصيف بتقديم عروض موسيقية لآلات الهارب والجيتار والسولو، وتذاكر الحفل تتراوح ما بين ٣ و١٠ جنيهات.

تنظم الساقية ورشة فنية لتعليم الرسم والنحت والتصوير وتشكيل خامات الخزف والنحت وثمن الحصة ٥ جنيهات ويتم تخفيضها فى حالة تقديم كورس كامل للدارس، كما نقدم البرنامج الدراسى «فن السيطرة» ويمزج ما بين علم النفس وتمارين اليوجا ويتعلم الشباب من خلاله كيفية السيطرة والتحكم فى النفس والتفاهم مع المجتمع.

المشروع يضم مكتبة وإنترنت وتقام به دورات كمبيوتر ومعارض تشكيلية وعروض مسرحية وموسيقية

تقدم أيضا دورات تعليم الخط العربى واللغة العربية للأجانب ونخطط لنعد دورة للغة العربية للشباب المصرى لكى تستعيد اللغة العربية وضعها.

وعضوية الساقية رمزية باشتراك سنوى ٢٠ جنيها تتيح للعضو الإشتراك فى الأنشطة المختلفة وإستخدام الانترنت وسعر الساعة لا يزيد على جنيهين وغير متاح لغير الأعضاء، وفى حالة عدم قدرة الشاب على تسديد الاشتراك، يتم إعفاؤه، وعدد الاعضاء زاد على الألف عضو حاليا منهم حوالى ٨ شباب فقط تم قبولهم بشكل مجانى.

وأملنا أن نفتح الباب أمام الشباب وفى نفس الوقت لانفرض فكرا عليهم بل نتبنى أى فكرة جديدة ونتيح لهم المكان لتنفيذها سواء فى مسابقات التصوير الفوتوغرافى أو مهرجانات مسرح فقد أتحنا الفرصة أمام ٣٠ فرقة هواة

تحقيق: نادية منصور

تصوير: سيد خضر

مسرحية لتقديم عروضها أمام رواد الساقية، وبالمناسبة تتوافر فى الاعضاء الجدية والالتزام وممنوع الاصوات المرتفعة والتدخين محظور تماما حتى فى الحديقة ولعلنا أول حديقة فى مصر محظور التدخين فيها وهذا يستحق التسجيل. وفى الطريق قاعة ثالثة ستفتتح قريبا هى قاعة النهر وافق عليها محافظ القاهرة وهى بين جدار النفق والنيل والذهاب لها من كوبرى المشاة من نفس الحديقة أى ستكون فى الناحية الأخرى من النفق وستكون على شكل مسرح رومانى خشبى يطفو فوق صفحة النيل مثل المرسى وتقدم عليها كافة الانشطة مثل المسارح والمعارض التشكيلية، ونخطط أيضا لاستقبال رحلات مدرسية ونقدم لهم أنشطة فنية وسينمائية، كما نخطط للساقية فى رمضان بعمل ورشة خشب ونحاس وزجاج فى جو رمضانى إسلامى حقيقى مع حفلات الانشاد الدينى والمحاضرات الدينية وعروض لفرقة الورشة المهتمة بالتراث المصرى، ومواعيد الساقية العادية من السابعة صباحا حتى العاشرة مساء وفى رمضان من التاسعة حتى الثالثة ظهرا ثم بعد الإفطار حتى السحور ويمكن لأى جهة خيرية مثلا أن تقدم طعام إفطار أى فتحها المكان إذا أرادت بدلا من أن تذهب لأى جهة وتدفع مبلغا لاستئجاره.

ويتحدث المهندس محمد الصاوى عن نفسه وعن والده فيقول: تخرجت فى كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٩، وانا أصغر اشقائى ولى اخت عملت محامية لفترة ثم تفرغت لأسرتها وشقيقى طبيب بشرى توفى عام ١٩٨٧ وهو اول من تبنى فكرة انشاء قاعة الصاوى للفنون والآداب بمدينة نصر وانتهت بوفاته، وشقيقى عبدالمنعم شاركنى فى شركة اعلانات ووالدى عبدالمنعم الصاوى كان وزيرا للثقافة والاعلام لفترة قاربت العامين فى وزارة ممدوح سالم وقد توفى فى بغداد بالعراق فى ديسمبر ١٩٨٤ اثناء إلقاء كلمه فى مؤتمر دفاعا عن القضية الفلسطينية حيث أصيب بنوبة قلبية توفى على أثرها وقد تعلمت من والدى حرية التفكير وعدم وجود مسلمات فكل شىء قابل للنقاش ماعدا القرآن وسنة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، أما الكتابة فقد ورثت عنه محاولات كتابة بسيطة تتمثل فى الكتابة لمسرح العرائس لمدة عشر سنوات فى المدرسة الألمانية وحاليا لى مسرحية تقليدية أسعى لتقديمها.

من المواقف التى تذكرنى بوالدى رحمه الله وكان عمرى ١٢ عاما فقد تعرض لاضطهاد مهنى فى محاولة لعزله من مناصبه لخلافه مع مسئول واجتمع بنا والدى وقال لنا انه ربما يقوم باخراجنا من المدارس الخاصة ويلحقنا بمدارس حكومية وانه لن يسعنا شراء ملابس جديدة وسيتم الاقتصاد فى نفقاتنا وفى مقابل ذلك سنحتفظ بكرامتنا.. هكذا كان منطقه جميلا وتحدث معنا وكأننا كبار، واذكر انه كان يحرص على أن نجلس معه فى جلساته مع أصدقائه ومنهم الاذاعى الكبير على خليل وفؤاد البديوى وكان سفيرا وكان يترك لنا الفرصة للحوار والنقاش.

قبل وفاته بأعوام أصيب بشلل نصفى فى الجانب الأيسر وواجه الأمر بشجاعة وكان كل همه ألا يمنعه الشلل عن الكتابة وكان يذهب للنادى يوميا محاولا المشى والحركة تدريجيا حتى لايستسلم للمرض، والطريف انه أصيب بعدة قرح عام ١٩٦٤ ومنعه الطبيب من تدخين السجائر فاستجاب ولكنه قال سأعود للتدخين عام ١٩٧٠ وفى هذا العام قابله رسام الكاريكاتير رخا وقال له: لم تف بوعدك وأعطاه سيجارة فعاد للتدخين لكن خارج البيت خوفا من ضغوط الأسرة لمنعه حتى تم كشف أمره وهنا أصبح يدخن بشراهة خارج وداخل البيت، وعندما سافر لبغداد لم يكن يشكو من أى تعب لكن فاجأته النوبة القلبية هناك ليلقى وجه ربه.

والحقيقة اننى فخور بوالدى وتعلمت منه الكثير من المبادىء ودروس الحياة فقد كان مؤسسا لفكرة الاحزاب عبر المنابر فى عهد الرئيس السادات وكان يؤمن بالديمقراطية من خلال وجود أحزاب معارضة ومن أفكاره انه لايوجد فى الدنيا فقر فالرزق موجود فى كل مكان لكن كسبه لايكون إلا بالسعى له، واقتبس هذه الفلسفة لأقول للشباب لابد أن تتحدوا التقاليد والافكار الجامدة وان تثقوا فى الله وتتبنوا الحلول فلاتوجد مشاكل بلا حلول فإذا كنت غير قادر على شراء كتاب اعتمد على استعارته أو اشترك مع مجموعة فى شراء كتاب وتبادلوا استعارته وأقول للأسر يسروا على الشباب، ففى الخارج الشاب يخطب الفتاة بدبلة معدن أو من أى خام ولاتوجد التعقيدات الموجودة لدينا.

وبالنسبة لحياتى الخاصة متزوج ولى بنتان: منة الله (١٨ عاما) وجنة الله (١٣ عاما) أتمنى أن أراهما زوجتين صالحتين.



الحوار الفكرى والثقافى لا ينقطع بين الرواد



شباب إلى الأبد!

أكبر معمرة فى سيناء تجاوز عمرها ١٠٠ عام ومازالت تعمل راعية للأغنام

السيدة سلمية سالم:

لم أزر الطبيب فى حياتى.. وطعامى المفضل لبن الجمال والجرجير الجبلى

هى سيدة بدوية تعيش فى سيناء وتجاوز عمرها ١٠٠ عام، لكنها مازالت تتمتع بصحة جيدة وتمارس عملها بانتظام فى رعى الأغنام وغزل السجاد من صوف الأغنام.

وفى حوار للشباب تروى السيدة سلمية سالم قصتها منذ أن تزوجت عندما كان عمرها ١٤ عاما ثم رحلتها مع الحياة طوال هذه السنين.



الحاجة سلمية مع أحد أحفادها

حوار: رانيا عبدالله

تقول سلمية سالم سليمان: نشأت فى منطقة بدوية بسيناء باسم «أبو عجيلة ثم انتقلنا إلى منطقة العصيمة وبعدها منطقة المنبطح وقد عملت مع والدى فى إنشاء طرق العصيمة فى عهد الأتراك ثم تزوجت من سالم سعد وكان عمرى وقتها ١٤ عاماً وأنجبت منه ٨ أبناء ٥ ذكور و٣ فتيات أصغرهم عمره ٦٨ عاماً وجميعهم متزوجون، ولى ٩٠ حفيداً وقد توفى زوجى منذ عشر سنوات عن عمر يناهز ١٢٠ عاماً وكان رحمة الله عليه متزوجاً من ثلاث سيدات غيرى، ويتنقل أولادى بين القرى حسب ظروف عملهم ما عدا ابنى على «٦٨ عاماً» الذى يعيش معى هو وزوجته وأولاده وهو معوق إعاقة تجعله نائماً على ظهره باستمرار ولا يتحرك من مكانه ومنذ سنوات توفى ثلاثة من أولادى.

وأحيا حياة عادية حيث أبدأ يومى بصلاة الفجر وأعمل معظم ساعات النهار فى جمع الحطب والأعشاب ورعى الأغنام وأقوم بغزل سجاد من صوف الأغنام والسجاد الأحمر البدوى. كما أغزل المفارش وأحرص على النوم لمده ساعه فى وقت الظهيرة وأتبادل الزيارات مع جيرانى وأقاربى فى القرية.

ومعظم الغذاء الذى أتناوله مصنوع من القمح البلدي المطحون والشعير كما أتناول أيضاً لبن النياق «الجمال» وقد عرفت أن له قيمة غذائية كبيرة لا [illegible] أنواع الألبان الأخرى.

وأفضل الأكله الشعبية المشهورة فى سيناء وهى الصيحة وأتناول الجرجير الجبلى بكثرة.

- وتقول الحاجة سلميه:

لم أذهب إلى أى طبيب طوال حياتى وأعتمد فى علاجى من الأمراض على النباتات والأعشاب الطبية مثل الشيح، والحرجل، والثوم وهذه الاعشاب يتداوى بها أهلنا منذ مئات السنين ومازلنا نعتمد عليها كوسيلة للعلاج واكتسبت خبرة فى علاج جيرانى بهذه الطريقة.

> **أهوى غزل السجاد من صوف الأغنام.. وأرتدى الملابس الثقيلة صيفا وشتاء!**

أما عن ملابسى فأنا أرتدى الملابس الثقيلة صيفاً وشتاءً لكى أحافظ على درجة حرارة جسمى حتى لا اتعرض لتقلبات الجو بين الشمس والهواء ولتعطينى قوة وطاقة لكى أتحمل الجو.

ولا شك أن حياة الصحراء اكسبتنى صبراً وجلداً وخشونه فقد عشت حياتى متنقله وسط الصحراء وعملت برعى الأغنام فكنت أسير يومياً لمسافات طويله بحكم هذه المهنه التى إعتادت أن تقوم بها المرأة فى سيناء ثم أقوم بجمع اللبن من الأغنام.

وكنت أعد كل وجبة فى حينها لكى تكون طازجه حتى صنع الخبز كنت أعده مع كل وجبة.. وأيضا أربى الدجاج لأجمع منه البيض لأسرتى واحياناً اقوم ببيعه لأقضى حاجات أخرى للمنزل.

وأقيم حاليا فى منزل بدوى عبارة عن «كوخ» مبنى من شعر الحيوانات وبعض خامات البيئة السيناويه وهو يصلح للحياه الشتويه حيث ينبعث منه الدفء. ويصلح للحياه الصيفيه حيث تنخفض فيه درجة الحرارة ويتجدد فيه الهواء.

وأفضل المواسم التى تشعرنى بالسعادة هو موسم حصاد القمح الذى ينمو على مياه الأمطار ونعتبره موسم الخير ونلتقى فيه مع الأقارب والأحباب الذين يأتون من المدن المجاوره والبعيده كى يشتركوا معنا فى جمع محصول القمح.

واحياناً يكون هناك اشخاص أراهم للمرة الأولى فنبدأ لحظات التعارف واكون فى قمة السعاده عندما نتجاذب أطراف الحديث والحكايات.

وأحب شهر بالنسبة لى هو شهر رمضان وأحمد الله الذى اعطانى الصحة والقدرة على الصيام حتى الآن.

وعن الأحداث التاريخيه التى عاصرتها تقول السيدة سلمية: عاصرت أحداثا تاريخية مهمة فقد عشت الفترات الأولى للإحتلال وعايشت الثورات الوطنية والكفاح ضد الاستعمار وكذلك أحداث ثورة ١٩ وثورة يوليو٥٢ كما عاصرت الحربين العالميتين الأولى والثانية وعاصرت حرب ١٩٤٨ التى تعد اكثر حرب مؤلمة فى نفسى حيث تم فيها إحتلال أرض فلسطين.. أيضا شهدت حرب ١٩٥٦ خلال العدوان الثلاثى على مصر ثم نكسة ١٩٦٧،أما الحرب التى لن انساها ابداً فهى حرب اكتوبر ١٩٧٣ التى أعادت إلينا كرامتنا وأرضنا واحتفلنا بنصرنا على العدو ومازلنا إلى الآن نحتفى بنصرنا كل عام.

وتضيف الحاجة سلميه قائلة: نعتمد على التخزين فى تدبير أمور حياتنا فبعد أن نجمع محصول القمح نخزنه فى حفرة برميلية أسفل الأرض تكفى حاجاتنا طوال العام.

أما عن المياه فإننا نحصل عليها من خلال سيارات محمله بالخزانات ويتم توزيعها على السكان ولأنها لا تكفى حاجاتنا فلنا وسيلة أخرى للحصول على المياه هى تخزين مياه الأمطار فى خزان أرضى يطلق عليه اسم هرابه ونعتمد على هذه المياه طوال العام

الفنان التشكيلى الكبيـ

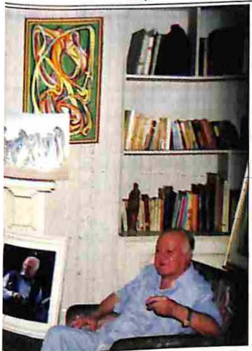
٩٢ عامـا.. من الإبـداع

معظم أعمالى مستوحاة من الوجـ

شاهدت فى أمريكا لوحة عن الطبيعـ

احتفل الفنان التشكيلى الكبير صلاح طاهر ببلوغه ٩٢ عاما من عمره المديد بإذن الله وقد شاركته مجلة الشباب الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة، وأجرت معه حوارا حول مشواره الفنى الذى قدم خلاله حتى الآن ٢٠ ألف لوحة على مدى ما يقرب من سبعة عقود.

وقد استقبلنا الفنان الكبير فى شقته الخاصة بميدان الجيزة والتى يسكن فيها منذ أكثر من ٧٠ عاما وشهدت أحلى ذكرياته وهى تتكون من ست غرف وصالة استقبال كبيرة، وجميع حوائطها محاطة بالرسومات واللوحات الجميلة، كما تضم مكتبة بها أكثر من ٣٠ ألف كتاب فى مختلف المجالات.



صلاح طاهر وسط لوحاته



أم كلثوم تتأمل الفنان الكبير صلاح طاهر وهو يرسم صورتها

بهرتنى شخصية زوجة الزعيم اليوجوسلافى «تيتو» فرسمتها

حوار:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

فى بداية الحوار تحدث الفنان الكبير صلاح طاهر عن مراحل حياته الفنية فقال:

لقد مررت بعدة مراحل فنية.. المرحلة الأولى بين عامى ١٩٣٤، ١٩٣٩ وتفوقت خلالها فى تصوير الأديب الكبير عباس محمود العقاد فى عدة صور، وتلتها المرحلة الطبيعية بين عامى ١٩٤٠ و ١٩٤٣، وقد أظهرت فيها براعة تصوير جسم المرأة، واتسمت هذه المرحلة بإطلاقى سراح الألوان، التى أصبحت أكثر نضارة وحيوية، أما المرحلة الوحشية القوية فكانت بين عامى ١٩٥٣ و ١٩٥٦ وكان لها دورها فى مرحلة التحويرات البسيطة التى حدث فيها بعض التمرد فى تحويل بعض الرسوم من الريشة الدقيقة الى الفرشاة العريضة واستخدام المعجون.

ثم انتقلت بعد زيارتى الى أمريكا فى عام ١٩٥٦ الى مرحلة نصف التجريدية ونصف التشخيصية «الوسطية» ولازمتنى هذه المرحلة حتى عام ١٩٦١ بعد أن تأثرت بالفن التجريدى، وقد أظهرت الشخصية كجزء من نسيج كلى حر بلا تفصيل، لا هو بالتشخيص ولا هو بالتجريد، وبدءا من عام ١٩٦٢ وحتى الآن دخلت الى مرحلة التجريد الخالص، التى انقسمت الى قسمين متوازيين، هما، التجريدية التعبيرية وفيها يترك الفنان العنان لانفعالاته الإنسانية، والتجريدية الغنائية، وهو ما يطلق على انحسار الألوان الداكنة عن الصارخة ذات الوجود المتألق.

وخلال المراحل السابق التقيت بكبار الموسيقيين والعازفين والمؤلفين، واكتسبت منهم الخبرة والمعرفة التى ساعدتنى على شق طريقى الفنى وكنت أعود الى منزلى بعد منتصف الليل مشحونا بطاقة هائلة وأبدأ فى العمل المتواصل وأنا أرتدى ملابس السهرة التى كانت غالبا ما تتعرض للهلاك بسبب الألوان والزيوت التى استخدمها فى رسم لوحاتى، كما تتلمذت على يد المصورين: أنيوشينى، يوسف كامل وبرتغال وأحمد صبرى.

وأما عن مشوارى الدراسى، فقد التحقت بكلية الفنون الجميلة (قسم تصوير) عام ١٩٢٩ وكان عمرها حوالى ٤ أو ٥ سنوات فقط وقد انشأها البرنس يوسف كمال جد العائلة المالكة فى مصر قبل قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢، وكانت الحياة الفنية وقتها فى حالة ترقب وانتظار للرعيل الأول الذى تخرج من الفنون الجميلة لكنه سافر الى بعثات خارجية ولأول مرة على نفقة الدولة لدراسة الفن فى أوروبا عام ١٩٢٥م.

وبعد تخرجى فى الفنون الجميلة عام ١٩٣٤ عينت مدرسا للرسم بمدرسة المنيا الابتدائية، التى شهدت أول معرض خاص لى فى عام ١٩٣٥، ثم أقمت معرضا ثانيا فى شمال الوادى بالاسكندرية فى عام ١٩٣٩ وتأثرت بتعليمات أستاذى أحمد صبرى، ثم [illegible] بمدرسة فاروق الأول الثانوية، ثم سرعان ما عينت مدرسا للتصوير الزيتى فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٤٢م.

وفى عام ١٩٤٣ أصبحت أستاذا مشرفا على مرسم كلية الفنون بالأقصر، وكان يحظى بعضويته المتفوقون من خريجى أقسام الفنون بكلية الفنون الجميلة لمدة لا تقل عن عامين يقضونها فى تفرغ تام للعمل الفنى شتاء بالأقصر، وصيفا بحى الغورية بالقاهرة، حيث التراث المعمارى والإسلامى والحياة الشعبية فى المدينة.

وخلال هذه الفترة استلهمت الكثير من المناظر الطبيعية واستمرت هذه الفترة حتى عام ١٩٥٣م، ثم عينت مديرا لمتحف الفن الحديث بالقاهرة عام ١٩٥٤. واستطعت أن اجعل منه مركز اشعاع ثقافيا وقبلة للمثقفين والفنانين فى فترة شهدت تحولات كثيرة أقلها التحول من نظام ملكى الى جمهورى ومن سيطرة الاقطاع الى السعى للحصول على مكاسب اشتراكية. وفى عام ١٩٥٦ سافرت الى الولايات المتحدة الأمريكية، ومكثت بها ثلاثة أشهر تشبعت خلالها بالتجريدية.

وفى عام ١٩٦٢ عينت مديرا لدار الأوبرا، وظللت أشغل هذا المنصب لمدة أربع سنوات عايشت خلالها الأوبرات العالمية والفرق الموسيقية الشهيرة.

وفى عام ١٩٦٦ انضممت الى أسرة الفنانين والكتاب بجريدة الأهرام، وأنجزت عددا كبيرا من الجداريات لمبناه.

■ **اذن ما هى نقطة التحول فى [illegible]**

■■ كان عام ١٩٥٦ حاسما فى مسيرتى الفنية حيث انتقلت فيه من المرحلة الواقعية الى التجريدية، ودخلت فى منافسة شديدة مع مجموعة كبيرة من الفنانين التجريديين، وكنت وقتها فى سن ٤٣ عاما، وقطعت شوطا كبيرا كفنان أكاديمى يستوحى فنه من الطبيعة ومن الريف، بالإضافة الى الرسوم العارية والوجوه.

وكان هذا التحول ثورة فى حياتى، تحولت من النقيض الى النقيض بمعنى أننى تحولت من الرسوم الواقعية والتكوينات المقيدة الى الحرية والألوان والأشكال التخليقية الجديدة.

■ **وما هى أسباب هذا التحول؟**

■■ عندما سافرت الى الولايات المتحدة الأمريكية لمشاهدة معرض كبير للفن الأمريكى المعاصر فى بوسطن، توجهت لرؤية اللوحة الفائزة فوجدتها تحت اسم «طبيعة صامتة صينية» وكانت لفنان من ولاية الاباما، وقد توقفت طويلا أمام اللوحة فلم أجد أى أثر للطبيعة فيها فلا هى طبيعة صامتة ولا هى صينية، فجلست أتأملها لمدة خمسة أيام متتالية فإذا بى اكتشف فيها كافة القيم الفنية ولكن فى قالب تجريدى بحت، ووجدت فيها قيم مايكل انجلو، ودافنتشى وتيرز، وبيكاسو، ورفائيل ورمبرانت، وموسيقى فاجنر، وقد دفعتنى هذه اللوحة إلى اعادة النظر فى كل ما أرسمه الى أن اكتشفت ذاتى فى الإبداع التجريدى، وكانت هذه اللحظة بداية الشقاء.

وهذا التحول جاء فجائيا، وإن ظل أحد سمات إبداعى فقد كان من غير المتصور أن [illegible] الموضوعات التقليدية الوصفية «الكلاسيكية» ولذلك تمردت على النمطية ليس فقط بهدف اتباع أسلوب جديد لكن أيضا زهدا فى الألوان فقد اتجهت الى اللون الواحد الأسود بدرجاته الرمادية.

وبعد أربع سنوات من ظهور اشارات تجريدية فى أعمالى، لجأت إلى استخدام الألوان المائية العنيدة الشفافية ومنها الى ألوان الجواش، ثم عدت مرة أخرى إلى الألوان الزيتية وهذا دليل على أننى تحررت من النمطية وسلكت اتجاه التجريب المستمر الحر، وهذا ينطبق على الرياضة فقد اخترت رياضة أخرى غير الملاكمة التى بدأت بها حياتى فاتجهت الى اليوجا وأصبحت رياضيتى المفضلة

فلا شك أننى أميل الى التغيير دائما حتى لا تسير الحياة على وتيرة واحدة.

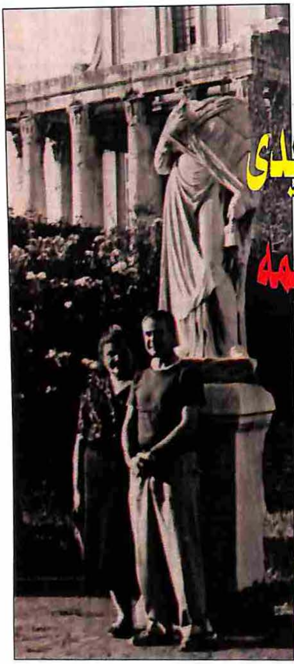
■ **يقال إن الفنان صلاح طاهر ابتكر أسلوبا لا يستطيع أحد أن يقلده فيه وهو سر تميزه عن باقى الفنانين التشكيليين فماذا تقول عن هذا الاسلوب؟**

■■ بدأت الرغبة الشديدة لدى فى تغيير أسلوبى بعد أن تخرجت فى كلية الفنون الجميلة مباشرة، حيث وجدت نفسى اعيد ما يقوله أساتذتى برغم ايمانى بأن الفنان هو الأسلوب، والفن هو الابتكار وليس التقليد، ولكن مع الأسف الشديد يوجد عدد لا يحصى من الفنانين يشبهون بعضا فالتميز هو أساس الابداع فى الفن بحيث يسعى الفنان الى أسلوب ليس له نظير، لا يقلد فيه فنانا [illegible] استطعت خلال تاريخى

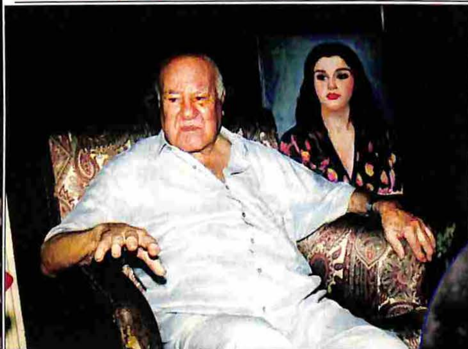
ـــــر صلاح طاهر لـ «الشباب»:

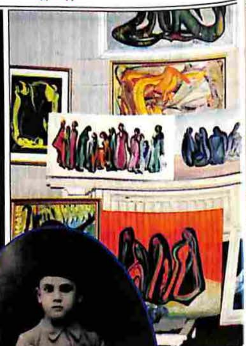
ـــــوه والبيئة المصرية.. واكتشفت ذاتى فى الإبداع التجريدى

ـــــة الصينية الصامتة فقررت إعادة النظر فى كل ما أرسمه



صلاح طاهر وزوجته عايدة







لقطه للفنان فى طفولته

الفنى أن ابتكر أسلوبا، لا يستطيع أحد أن يقلده، كما أسهمت بنصيب زاخر فى مسيرة الفن الإسلامى واتخذت من دراستى وثقافتى الصوفية الهاما تراثيا لإبداعاتى التشكيلية المتطورة، وشكلت الحروف العربية ولفظ الجلالة وأسماء الله الحسنى فى صور نورانية تتماوج بين التجريد والتسبيح.

■ ماذا تمثل لك كلمة «هو» التى كتبتها فى معظم لوحاتك؟

■■ هذه الكلمة مكونة من حرفين وتحمل بين طياتها موسيقى روحانية وبالرغم من تكرار الكلمة فلا يوجد أى تشابه بين لوحة وأخرى وأتذكر عندما أقمت معرضا يضم ثمانى لوحات لكلمة «هو» بيعت جميعها فى ثوان معدودة.

وقد اخترت كلمة (هو) كنوع من التحدى لأننى لاحظت أن معظم الفنانين أصحاب المواهب قد اتجهوا الى كتابة أبيات الشعر بالفرشاه والريشة ورسم الآيات القرآنية فى لوحاتهم ومع احترامى الشديد لما قدموه فإننى لا أرى ان له أى علاقة بالفن التشكيلى وإنما هو نوع من فن الخط العربى، لذلك قرأت أن أقدم شيئا جديدا فتناولت أبسط كلمة مكونة من حرفين وتضم أعظم معنى «هو الله» ليس كمثله [illegible]

كلمة «هو» وكانت هذه الكلمة «وش السعد على»، وبعت اكثر من ٢٠٠ لوحة تحمل هذه الكلمة.

■ ما هى أهم الشخصيات التى رسمتها وارتبطت بها؟

■■ رسمت شخصيات كثيرة شهيرة سواء لفنانين أو لشخصيات سياسية، ومن بين هذه الشخصيات الرئيس الراحل أنور السادات والسيدة جيهان السادات وسيدة الغناء العربى أم كلثوم والأديب الكبير نجيب محفوظ، والأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام والدكتور طه حسين ورفاعة الطهطاوى وأحمد لطفى السيد وثروت أباظة وعزيز أباظة ومديحة يسرى وأيضا توفيق الحكيم واحسان عبدالقدوس فلقد كان من أعز أصدقائى وكانت تجمعنا غرفة واحدة فى مؤسسة الأهرام التى أحمل لها العديد من الذكريات كما رسمت لعباس محمود العقاد ثلاثة بورتريهات لأننى كنت أعرفه عن قرب، وأمثل الابن الروحى له برغم فارق السن الكبير بيننا ولقد تبنانى روحيا وكان دائما يأتى الى بيتى فى مصر الجديدة، لنتمشى سويا الى طريق المطار وكنا نتحدث فى كل شىء وظلت صداقتنا حتى انتقل الى الرفيق الأعلى.

■ وما هى أغرب شخصية رسمتها؟

■■ شخصية «زوجة» الزعيم «تيتو» رئيس يوجوسلافيا السابقة وذلك خلال زيارتها لمصر بصحبة زوجها فى عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وعندما فكر الرئيس فى منحها شيئا قيما وجد أن لوحة من أعمالى تعد أفضل هدية لها وبالفعل رسمت «بورتريه» عند الصديق «حسين الشافعى» نائب رئيس الجمهورية الأسبق فى حديقة منزله، ولم أرسمها فور لقائى بها وصممت على لقائها عدة مرات قبل أن أبدأ فى تنفيذ البورتريه، واكتشفت وقتها أنها تتمتع بشخصية نادرة فلقد شاركت زوجها فى الحرب وكانت تتسم بالقوة والجرأة والحزم وكانت محاربة ترتدى بدلة عسكرية وتقف فى مقدمة صفوف المحاربين.

وكل هذه الصفات كانت تظهر على ملامح وجهها وتركيبة بدنها مما جعلها تبدو مثل مصارعة شرسة والمدهش أنها كانت أيضا تتمتع بأنوثة ورقة ونعومة تفوق نجمات السينما، كل هذه الصفات كانت مغلفة ببساطة وخفة ظل وقد عبرت عن ذلك فى اللوحة.

■ ماهى الطقوس التى تتبعها قبل رسم البورتريه، وكيف نجحت فى أن تعكس أعماق هذه الشخصيات من خلال ملامح وجوهما؟

■■ عندما كنت أرسم أى شخص كنت أحرص على لقائه مرات عديدة حتى أتمكن من رؤيته من الداخل، فكل لوحة كنت اعمل لها دراسات كثيرة بالقلم الرصاص قبل تنفيذها ، والحمد لله عندما كنت أبدأ فى رسم لوحة لا أتركها إلا بعد الانتهاء منها.

فالبورتريه ليس مجرد تصوير للملامح والشكل الخارجى للشخصية.. وانما هو بمثابة نقل لـ «تاريخ حياة الإنسان» الذى أرسمه من الداخل قبل أن أخط ملامحه وأبحث دائما عن أفضل مافى الانسان لكى أقدمه فى اللوحة، فكل شخص منا يمثل روحاً وعقلاً وجسداً وهذه العناصر الثلاثة أقوم بتشكيلها وأقدم منها المعانى التى تعكس الصورة

وقد أفادتنى كثيراً قراءاتى المتعمقة فى علم النفس فى تحقيق هذا الهدف، وهو الأمر الذى ساعدنى على قراءة واستطلاع الملامح التى لاتظهر على السطح.

كما أننى أحب الاستماع للسيمفونيات الكلاسيكية الشهيرة فى اثناء الرسم، وأعشق أيضاً الموسيقى العربية، وعندى آلاف السيمفونيات لكبار الموسيقين أمثال: بيتهوفن وشوبان وفاجنر وهو أقربهم إلى عقلى وقلبى وعندما قررت تطبيق قواعد الموسيقى على اللوحة وجدت نفسى أنتقل إلى مرحلة فنية أكثر رقياً وإبداعاً فالموسيقى فن له لغة خاصة والمتذوق لهذا الفن يجب أن يدرسه جيداً، فكل فن من الفنون يجب أن تتحقق فيه قوانين الموسيقى حتى يصل إلى القمة.

أما فيما يتعلق بإنتقالى الى مرحلة التجريدية، فإن ذلك لم يتم بشكل مفاجىء فهناك مرحلة سبقتها هى مرحلة التعبيرية التى مر بها كل الفنانين، وهناك من استمر فيها، وهناك أيضا من اتخذها كمرحلة انتقالية والتعبيرية ليست مجرد فوتوغرافيا أو تكعيبية وانما هى طريقة تتكون فيها شخصية الفنان بشكل ظاهر وهى مرحلة اعتز بها، ولاتقل عن التجريدية، لكننى تطورت فيها إلى التجريد وذلك من خلال حبى للموسيقى، ومراحل التطور تعنى لى أن أكون فناناً مبتكراً ومبدعاً.

■ إذن ماهو الابتكار؟

■■ الإبتكار هو روح الفن ومحوره ، وهو أشبه بالولادة، وكل مولود لابد من أن يحمل هوية جديدة، وعادة ماسبق الإبداع

اقتربت كثيرا من توفيق الحكيم واحسان عبد القدوس.. وربطتنى صداقة قوية مع عباس محمود العقاد

العصر، ويأتى بالجديد، وهذا مايسمى بالمستقبلية فى الفن، بحيث تجعل للفنان طريقة خاصة به فى التعبير عن شخصيته الفنية، وتجعل الناس يتعرفون على صاحبها على نحو مباشر، وبغير دليل.

■ وماهى شروط الإبداع؟

■■ الحرية.. هى الشرط الأساسى للإبداع، بل هى الإبداع ذاته، فإذا ما انتفت الحرية انتفى الإبداع.

■ لماذا لم تعترف بالبورترية كفن، برغم أنك رسمت العديد من البورتريهات لأغلب رموز المجتمع؟!

■■ لأننى تمسكت بأسلوب الوصف الاكاديمى لفترة طويلة لذلك ظللت أرسم البورتريه على مدار تاريخى الابداعى كله، حتى عندما تحولت من الوصفية الأدبية إلى التجريد، ولكن تمسكى بالبورتريه يرجع إلى حبى ووفائى لأستاذى المرحوم أحمد صبرى صاحب الأسلوب الاكاديمى الرصين ومبدع لوحة «الراهبة».

■ كيف ترى لوحاتك؟

■■ أنا رسام شرقى ولوحاتى تمتزج فيها الألوان الرئيسية الثلاثة.. الأصفر والأحمر والأزرق، وفيها ايضا التوازن والايقاع والاستجابة للحس مع مراعاة بناء اللوحة، واللحن المميز وإعادة التشكيل والاستجابة السلسة والتناغم والترابط.

■ كيف يكتشف الانسان موهبته؟ وكيف ينميها؟

■■ المحيط الموجود حوله هو الذى يشجعه على اكتشاف نفسه أكثر، وهذا يظهر من خلال اهتماماته وميوله، بالإضافة إلى التجارب والإطلاع والثقافة التى تعد عناصر اساسية لتنمية الموهبة، فإذا كان الشخص يحب الرسم عليه أن يغذى عينه باللوحات والمعارض، وإذا كان يحب الموسيقى يغذى اذانه بسماع الموسيقى ويستمع إلى كبار الموسيقيين، بالإضافة إلى الثقافة، لأن الثقافة هى حضارة، والحضارة هى ثقافة، ولابد من توافر عنصر الثقافة عند كل انسان مهما كانت مهنته.

■ ما هى أهم المعارض التى شاركت فيها والجوائز التى حصلت عليها؟

■■ أقمت مايقرب من ٨٠ معرضاً فردياً داخل مصر وخارجها، كما اشتركت فى حوالى ٧٠ معرضا جماعيا فى معظم دول العالم مثل باريس، امريكا، انجلترا، فرنسا، ايطاليا، اليونان، وتقدر لوحاتى بحوالى ٢٠ الف لوحة ومعظمها موجود فى بيوت الزعماء والمشاهير ومنها لوحتان فى البيت الأبيض، و٦٠ لوحة فى مؤسسة الأهرام بكافة الأطوال ابتداء من ٢.٥ متر × ١.٥ متر.

كما حصلت على العديد من الجوائز منها جائزة الدولة التشجيعية فى فن التصوير الزيتى عام ١٩٥٩، وجائزة جوجنهايم العالمية عام ١٩٦٠، وجائزة التصوير الأولى لبينالى فى مهرجان الاسكندرية الدولى عام ١٩٦١، وكرمتنى الدولة بمنحى وسام الفنون والاستحقاق عام ١٩٧٤، كما منحتنى اكاديمية الفنون الجميلة الدكتوراه الفخرية.

وفى عام ١٩٩٩ كرمتنى السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة الرئيس مع الأديب العالمى نجيب محفوظ بمناسبة احتفالية اقيمت باسم الريشة والقلم.

■ ماهى أسعد لحظات حياتك؟

كل الايام الحلوة والمواقف السعيدة تعد من أسعد لحظات حياتى وهى أشياء كثيرة لاتسعفنى الذاكرة لسردها، ولكن وجودى فى مرسمى والساعات التى أقضيها فى ممارسة الفن، ومشاهدة ما صنعته يداى تعد من أسعد لحظات حياتى.

وهذه اللحظات تجمع بين الإحساس بالمعاناة وأقصد هنا المعاناة الفكرية التى تعتصر عقل الفنان لتنتهى به إلى مرحلة [illegible]



رسمت ٢٠ ألف لوحة منها ٥٠٠ لوحة تحمل كلمة «هو»

البورتريه ليس مجرد تصوير للملامح.. وإنما هو نقل لتاريخ حياة الإنسان الذى أرسمه

الإحساس بالراحة لأنه يستخرج من داخله أفكاراً تؤرق عقله وتفكيره إن بقيت داخله.

■ لمن تدين بالفضل؟

■■ أمى لها فضل كبير على، لأنها كانت بالنسبة لى تمثل أجمل وأروع أم فى حياتى وقد تعلمت منها الكثير فعندما كنت بطل مصر فى الملاكمة لمدة أربع سنوات من سن ١٨ سنة الى ٢٢ سنة وكنت مهتما بالرياضة والتدليك والمسياج، كانت أمى تقوم بتدليكى بيد واحدة برغم اصابتها بشلل فى يدها وكانت تمسك عصا بيد وتدلك باليد الأخرى دون ملل أو شعور بالعجز.

لهذا ورثت من عائلتى التعاطف والحب والمودة والحياة وتعلمت أن الدنيا بدون حب لا تساوى شيئا، حتى جلسات عملى اشترطت أن تكون جلسات حب ومودة!!

■ ما هى هوايتك المفضلة؟ وما هى علاقة الرياضة بالفن وكيف أثرت فى مسيرتك الفنية؟

■■ أهوى القراءة منذ الصغر واستطعت فى سن مبكرة أن أكون مكتبة بقروش قليلة، وظلت المكتبة تكبر حتى أصبحت تحوى آلاف الكتب والسيمفونيات فى مختلف المجالات مثل الأدب والفن والدين وعلم النفس والرسم ..الخ وكنت أيضا عازف كمان متمكنا ولاعب اسكواش وبطل مصر للملاكمة من سن ١٨ الى ٢٢ سنة وكنت أحقق فيها انتصارات بالضربة القاضية ثم اتجهت الى اليوجا وظللت امارسها على مدى ٤٥ عاما بعد أن تعلمتها على يدى أستاذ هندى فى نادى الجزيرة وعندما توقفت عن ممارسة اليوجا شعرت أننى كبرت مائة عام لذلك نصحنى صديقى الدكتور على عرفات بأن أعود لليوجا مرة أخرى وأن أمشى يوميا نصف ساعة لكى اعود مرة أخرى الى حياتى الطبيعية.

■ هل تتفق مع من يقولون إن الفن التشكيلى فى مصر فى أزهى عصوره؟

■■ لا.. لأن الفن التشكيلى دائما مظلوم اذا قارناه بأنواع الفنون الأخرى التى تسيطر على اهتمام الجمهور المصرى وهو فن يصعب فهمه للشخص غير المثقف لذلك فإن الثقافة تعنى الحضارة، وكلما اتسعت دائرة الثقافة فى دولة من الدول ارتفعت حضارتها، وقياسا على ذلك نجد أن المجتمع الغربى متقدم جدا فى الفن التشكيلى الذى يشغل مكانة متميزة بعكس المجتمع المصرى الذى لم يصل الى درجة النضج والابداع التى تؤهله لذلك.

■ فى سطور.. ماذا تقول عن نشاتك؟

■ أنا من مواليد ١٢ مايو فى حى العباسية الشرقية ولى خمسة أخوه أنا أصغرهم، وهم ولدان وبنتان أما أمى فكانت ربة منزل تعشق بيتها وأولادها ولم يشغلها فى الدنيا سوى تعليمنا والسهر على راحتنا وكان والدى تاجرا مشهورا.

وكان لنشاتى دور كبير فى تنمية الجانب الفنى أو الموهبة لدى لأننى تربيت فى منزل عاشق ومحب للأدب والتراث الفنى، فقد كان لاهتمام والدى البالغ بالآداب والفنون أكبر الأثر على حبى واتجاهى للفن، رغم أن طبيعة عمله كانت تسيطر عليها الأرقام.

وأتذكر عندما كنت طفلا صغيرا أن والدى شجعنى على قراءة الشعر، وكان يمنحنى «قرش صاغ» عن كل قصيدة أحفظها وكانت توجد مكتبة بأسم المكتبة السلفية وكان رئيسها محب الدين الخطيب فى شارع عبدالعزيز وتحوى بداخلها صالونا أدبيا وفنيا وفكريا وكان صاحب المكتبة صديق والدى ويدعوه دائما كل يوم خميس لحضور صالونه الأدبى وكان والدى يأخذنى معه فحفظت الشعر والأدب وكنت أصغر واحد يحضر هذا الصالون ويتابعه.

ويشاء القدر أن يتخرج أخى الأكبر محمد مهندس معمارى وتكون لديه خلفية بالفن التشكيلى فكان يشجعنى على الاستمرار فى هذا الاتجاه باعتبارى أصغر أخواته وعندما بلغت الثامنة أهدانى أخى علبة ألوان وكراسة رسم وظللت يومها أرسم وألون حتى الصباح فطلبت منه أن نجلس معها فشدتنى اليها بخفة ظلها وعلمت أنها خريجة الجامعة الأمريكية ولم يمضى سوى ٣ أشهر حتى تزوجنا.

وقد أنجبت منها أيمن وهو فنان تشكيلى ومبدع فى فن التصوير تحت الماء وله عدة مؤلفات عن صحراء سيناء وقاع

ولقد عشت طفولتى فى العباسية ثم انتقلنا الى مصر الجديدة وبعد زواجى انتقلت الى الجيزة لأن زوجتى كانت من سكان الجيزة وكانت ترغب فى المعيشة بجوار والدتها وبالفعل سكنا فى شقة فى العمارة المجاورة لأهل زوجتى ومازلت أعيش فيها حتى الآن.

وقد تعرفت على زوجتى الراحلة عن طريق صديقى محمد الطالب فى كلية الهندسة وكنت أنا طالب فى الفنون الجميلة، وكنت يوميا أتى من مصر الجديدة الى الجيزة لرؤيته وذات مرة كنت جالسا معه فى غرفته وسمعت موسيقى لموتسارت وبيتهوفن وكنت وقتها أعزف الكمان فسألته من الذى يعزف على البيانو؟ فقال أختى البحر، وهذه الكتب ترجمت فى اليابان وفرنسا والمانيا وقد ورث حفيداى حب الفن فعلاء عاشق للرسم ويتمتع بأسلوب تجريدى بحت أما صلاح فلديه موهبة النحت خاصة فى الأحجار والأشياء الصلبة كالحديد، وأعتقد أنه ورث حب النحت عن والدته فقد كانت عاشقة له وقدمت فيه أعمالا جميلة.

كما شاركت ابنى أيمن فى معرضين ونجحا تماما وكان لدى إحساس جميل كله حب ورضا ومودة، لأننى عشت ورأيت ابنى محبا لفن والدي [illegible]

آراء وأهداف



اختر همك بنفسك!

بقلم: محمود الخطيب

سُئل سيدنا على كرم الله وجهه عن أعتى الأشياء وأشدها فى الحياة.

فقيل له: أهى النار؟ قال: النار يطفؤها الماء. قيل: أهى الرياح؟

قال: الجبال تقف فى وجه الرياح. قيل: أهى الجبال؟

قال: بل الهم، فالهم يهد الجبال. كما أن الهم يهد الرجال أيضا.

وربما من نعمة الله علينا أنه منحنا رفاهية اختيار الهم. فأنا على قناعة بأن المرء منا هو الذى يختار همه وليس الهم هو الذى يختار صاحبه.

فكثيرا ما نرى أصحاب ابتلاءات ونظن بل نجزم بأن الهم لابد وأنه يصاحبهم فى رواحهم وغدوهم، وعندما تستفسر منهم عن أحوالهم يقولون: والله نحن فى أفضل حال وأحسنه.

ماسر هؤلاء؟ أهو الإيمان؟ أهى القناعة؟ ام هى طبائع البشر؟ أم هى عوامل كثيرة تشكل فكر الإنسان وتوجه إهتماماته بحيث لاتكون همومه إلا تعبيرا عن شخصيته التى تكونت عبر أعوام كثيرة. ولذا فقد يهتم إنسان لتقصيره فى حق ربه وحق دينه بينما آخر لايرى بأسا فى هذا التقصير، ولكن الهم كل الهم فى فقدان صفقة تجارية أو خسارة مادية من أى نوع.

إذن فالموضوع ليس إختيارا خالصا وإنما يدخل فى صلبه كل هذه العوامل التى ذكرناها، ولكن..

تلك ليست الصورة كاملة، يبقى الجزء الغائب من الحقيقة وهو الجزء المكمل لقضية الاختيار التى طرحناها. هناك محاولات الإنسان لنفسه وبنفسه للإرتقاء بأفكاره والسمو بإهتماماته بحيث تصغر الدنيا فى عينيه فلا يلهى نفسه بالهم إلا بما هو جدير حقا بهذا الهم.

وكما يقول سيدنا على: إنما الصبر بالتصبر ومن تصبر صبره الله.

وقديما مر رجل على آخر قد إبتلى بسائر أنواع الأمراض حيث لايتحرك فيه سوى لسانه.

وجده يقول: الحمد لله الذى عافانا مما إبتلى به غيرنا وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا.

فتعجب الرجل وقال: ياهذا والله ما وجدت داء إلا وقد إبتلاك به الله فما الذى عافاك منه فتحمده عليه؟؟

قال: إبتعد عنى ياشيطان، والله.. لله الحمد كله على أنه حبانى قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا لايفتر عن ذكره أبدا وآتانى عقلا واعيا يعى نعم الله فى ملكه وملكوته.

صدق الرجل، فوالله إنى لأتساءل كم منا تغمره النعم فلا يراها ولايردها إلى المنعم، وكم منا تثقل الهموم - صغرت أم كبرت - كاهله فلا يرى تَنَزُّل الرحمات والسكينة وقت نزول البلاء!!

ولذا فإن كان ولابد لنا من الهم فليتخير كل منا همه ولايترك نفسه فريسة لشتى أنواع الهموم صغيرها وكبيرها تتجاذبه كما تتجاذب الأمواج شراعا ضائعا فى مهب رياح عاتية.

وأخيرا: من يتوكل على الله فهو حسبه.

معهد المحاماة يفتح أبوابه



سامح عاشور نقيب المحامين: الدراسة بالمعهد مدتها عام واحد ويمنح الخريج دبلوما يؤهله للإلتحاق بالنقابة

معهد المحاماة هو أحدث المعاهد المهنية التى تم انشاؤها بهدف رفع مستوى المحامين وتاهيل خريجى كليات الحقوق للانضمام إلى نقابة المحامين..

وصاحب فكرة المعهد هو الأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين الذى يوضح الهدف من هذه الفكرة الجديدة فى هذا الحوار:

● ماسبب التفكير فى إنشاء معهد المحاماة؟

●● تواجهنا فى نقابة المحامين مشكلة كبيرة منذ سنوات وهى الارتفاع المتزايد فى عدد الأعضاء سنويا بسبب تزايد أعداد خريجى كليات الحقوق وأغلبهم للأسف ليسوا على المستوى المطلوب من الكفاءة المطلوبة وبالتالى جاءت فكرة إنشاء معهد المحاماة للدراسة به لمدة عام كامل والحصول على دبلوم لتأهيل الخريج للانضمام للنقابة والمعهد تم انشاؤه بشكل قانونى بعد تعديل المادة ٨٧ الخاصة بأتعاب المحاماة وتوفير التمويل اللازم للمعهد.

● ماذا أضفت للنقابة من خلال عملك كنائب لرئيس الاتحاد الدولى للمحامين؟

●● وفقنى الله فى إدخال اللغة العربية كلغة معترف بها فى الاتحاد الدولى كما ساعدت فى إجراء انتخابات عاجلة لنقابة المحامين العراقيين بعد سقوط بغداد مباشرة بالإضافة للمشاركة فى كل القضايا التى تضم المحامين على مستوى العالم وتحسين فرص معيشتهم والارتقاء بهم مهنيا.

● كيف يتم صياغة موقف نقابة المحامين من القضايا القانونية المثارة فى المجتمع المصرى حاليا؟

●● هذه مشكلة كبيرة لأن النقابة لاتتدخل فى مناقشة بعض القوانين وهو مايضعنا كمحامين فى مأزق، فمثلا قانون الخلع بالرغم من أننى أؤيده تماما ولكن توجد عيوب خطيرة فى تطبيقه لاتخفى على أى محام

تحقيق : عمر رشاد

تصوير: عبدالعزيز النمر

مبتدئ بالإضافة لقضية ازدواج الجنسية المثارة فى مصر منذ فترة طويلة.

● هل يمتد تاثير اتفاقية «الجات» إلى المحامين؟

●● بدون شك وهذا أمر خطير لأنه يعنى حرية الانتقال والعمل فى كل دول العالم أى الانفتاح المهنى وسنرى غزوا للمحامين الأجانب وهو مايعنى ضرورة اعادة تأهيل المحامى المصرى بأحدث وسائل التكنولوجيا ودراسات القانون ليصمد أمام هذا التحدى.

● ألا تجد تعارضا بين عملك كنقيب للمحامين وانضمامك لحزب سياسى؟

●●لا أعتقد ذلك لأننى خارج النقابة مواطن عادى من حقى ان تكون لى قناعاتى السياسية خاصة اننى لست دخيلا على هذا المجال، فأنا كنت رئيسا لإتحاد طلاب كلية الحقوق عام ١٩٧٣ وتم اعتقالى فى سبتمبر عام ١٩٨١ بسبب افكارى السياسية وكان لى دور فى نقابة المحامين منذ انضمامى إليها، واختيارى للحزب الناصرى لأنضم إليه فى بداية التسعينيات جاء لأنه الأقرب لأفكارى وتوجهاتى ولكن هذا لايعنى أننى مرشح الحزب فى النقابة أو أعانى بتطبيق أفكاره على مواقف النقابة التى تضم كل التيارات السياسية الأخرى.

● كيف ترى مستقبل مهنة المحاماة فى مصر؟

●●المحاماة مهنة متجددة وليست متصلبة فى حدود مواد القانون كما يظن البعض وتحتاج لقدرات خاصة بعيدا عن أعداد خريجى الحقوق والحمد لله لدينا فى مصر كفاءات كبيرة مؤثرة فى المجتمع وتقوم بدورها على أكمل وجه.

لماذا يقرأون الكتب الصفراء؟!

بعض الشباب يحبون قراءة كتب الجن والعفاريت.. والعواقب وخيمه

بعض الشباب يقبلون على قراءة الكتب الصفراء القديمة والحديثة المتعلقة بالجن والعفاريت وما يتصل بها من حكايات واساطير غير حقيقية.. وقد يركز بعضهم فى قراءة هذه الكتب بشكل كبير فيتأثر نفسيا بما فيها من قصص.. لدرجة أن يصاب بالامراض النفسية، ويضطر لتلقى العلاج فى المصحات.

تقول شيماء الصاوى ٢١ عاما: أقرأ هذه الكتب من باب التسلية فهى تحتوى على قصص مثيرة ومشوقة تدور أغلبها فى إطار علاقة الانس بالجن، ومايحدث أثناء جلسات المشعوذين والدجالين.. وأنا لا أصدق ماتحتويه هذه الكتب، لكنى اعتبرها مجرد تسلية. وعن اقتران قراءة هذه الكتب بالرغبة فى البحث عن المجهول يقول أحمد عواد ٤٠ عاما: قضيت عدة سنوات من عمرى ابحث عن هذه الكتب وأقرؤها، وحاولت اتباع الخطوات والتعاويذ المذكورة فيها فى محاولة منى للاتصال بعالم الجن المجهول لكنى لم أصل إلى شئ والآن أصبحت هذه الكتب مجرد مرحلة سابقة من حياتى وأصبحت أكثر تفاعلا مع الواقع

وتقول مني منصور: لم أقرأ هذه الكتب بتمعن ولم تستهونى فى يوم من الأيام ولكن إحدى صديقاتى مرت بتجربة قاسية بسببها فقد بدأت قراءتها بغرض التسلية وقتل الوقت ثم وصلت لمرحلة ادمانها وبعد ذلك بدأت تتوهم أن هناك أشياء تحدث لها وتسبب لها المشاكل وانتهى بها الحال إلى أن قضت فترة بمصحة للأمراض النفسية.

ويقول خالد محمود ٢٦ عاما بعض المجلات والصحف الفنية تتحدث عن اتجاه بعض نجوم الفن إلى معرفة طالعهم عن طريق السحرة والمشعوذين وهذا فى حد ذاته يكفى ليتجه الشباب الاتجاه نفسه بحثا عن المجهول.

وتضيف (ص. س): عمرى الآن

تحقيق: وحيد مهدى

٣٦ عاما وبدأت قراءة كتب فك الأعمال وطرق الاستعانة بالجن منذ ست سنوات حين أكد لى الأهل والمعارف أن سبب تأخرى فى الزواج يرجع إلى وجود عمل سفلى من صنع إحدى بنات جنسى الحاقدات على فقررت أن أبحث داخل هذه الكتب عن العلاج وكررت النصائح الموجودة بها لأكثر من عامين وبدأت حالتى النفسية تسوء ولم أجد أى فائدة من هذه الكتب فقررت مقاطعتها.

أما باعة هذه الكتب فلهم رأى أخر.. يقول محسن على عبد الجواد: نحن مثل «جرسونات المقاهى» حتى إذا كانوا لايشربون القهوة ويعرفون أضرارها لا يستطيعون منعها عن زبائن المقهى نحن أيضاً لانستطيع منع هذه الكتب طالما كانت مطلوبة ولايوجد أى قانون يجرمها وهناك بعض الكتب يطلبها الزبائن بالاسم وتكون أغلب هذه الكتب مليئة بالتعاويذ والصفات الغريبة.

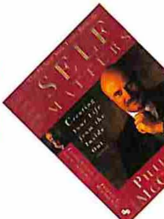
الإكثار من قراءتها يسبب أمراضا نفسية خطيرة



د. لطفى الشربينى

وعن رأى علم النفس فى هذه الظاهرة يقول الدكتور لطفى الشربينى استشارى الطب النفسى: بعض الناس لديهم استعداد نفسى لاكتشاف المجهول والتعمق فى عالم الغيبيات والروحانيات والانبهار بالروايات والقصص الخيالية التى تنسب كل الأفعال الخارقة لقدرات الكائنات الخفية مثل الجن والعفاريت وأغلب هذه النوعيات تهرب من الواقع وضغوطه إلى الأحلام الأسطورية من خلال قراءة هذه النوعية من الكتب التى تمثل خطرا كبيرا فمجرد قراءتها تعد إهدارا للوقت والطاقة وتحجيما للقدرات الابداعية ومن الممكن أن تزداد الخطورة ويتحول القارئ إلى مريض نفسى يعيش فى الأوهام بشكل دائم.

كل إنسان يـ



نصائح د. فيل لتحقيق السعادة والنجاح

ترجمة وعرض : راوية سالم

الحلقة التاسعة

صارح نفسك بكل الحقائق وناقشها فيها بموضوعية ثم ضع خطوات الحل

أبدأ اليوم بتجربة غريبة قام بها بعض الباحثين على مجموعة من الطلبة، إذ ألبسوا مجموعة منهم نظارات تقلب الأشياء رأسا على عقب وطلبوا منهم ممارسة حياتهم على هذا النحو. في البداية كان الطلبة يقعون على الأرض ويصطدمون بالمقاعد والحوائط وغير ذلك من أشكال الفوضى، وذلك لأنهم يعرفون الصورة الحقيقية لهذه الأشياء في الواقع. وبعد عدة أيام بدأ الطلبة يعتادون على هذا الوضع ويمارسون حياتهم بفوضى أقل وحوادث أقل وفي خلال أسبوع كانوا قد تعودوا على الوضع الجديد، وفي نهاية الشهر كانوا يقرأون ويكتبون ويصعدون عدة أدوار من السلالم بدون أي تردد، وبدا كما لو أن هذا الوضع الجديد هو الوضع الأصلي الطبيعي.



والدرس المستفاد من هذه التجربة هو إننا يمكن أن نتكيف مع اعتقاداتنا وتخيلاتنا حتى لو كانت مشوهة ونعتاد عليها ونتعامل معها كأنها حقائق عادية. لذلك فإنك إذا أمطرت الناس بكمية كبيرة من المدخلات والمعلومات وألححت عليها بشكل مستمر ومتكرر فإنك تستطيع إقناع أي إنسان بأي شيء، وهذا مايحدث في عمليات غسيل المخ التي نقرأ عنها، فالإنسان يمكنه أن يتقبل عمليات غسيل المخ سواء أكان كبيراً أو صغيراً، ذكياً أو غبياً، مثقفا أو بسيطاً إذا سلطت عليه المعلومات المشوهة بطريقة معينة، بحيث يمكن أن يتقبل الخطأ على أنه صواب، والحرام على أنه حلال، مهما كانت قيمه الروحية والمعنوية والأدبية.

وأخلص من هذا إلى أنك معرض لمثل هذه العملية من غسيل المخ، وليس من شخص شرير يريد أن يوقع بك، ولكن من داخلك أنت شخصيا، وذلك عن طريق الحوار الداخلي الذي يدور في نفسك طوال الوقت.. فإذا ظللت تردد لنفسك إنك خاسر، ضعيف الشخصية، لا تصلح لتقلد المناصب المهمة، أو إنك غير محبوب، أو إنك غير أنيق لأنك بدين، أو إنك غير مرغوب لأنك دميم، أو .. أو.. إذا ظللت تردد لنفسك هذه الأشياء فإنك في النهاية ستصدقها وستتصرف على أساس أنها الحقيقة التي لا تقبل الجدل، وبذلك تشوه ذاتك الأصلية تشويها تاما وتعيش بهذه الذات المشوهة المختلقة التي تعتبر أكبر عدو لك.. وسنحاول فيما يلي معرفة كيف يحدث ذلك.

المرشحات (الفلاتر)

نحن جميعا ننظر إلى العالم وإلى أنفسنا من خلال مجموعة من الفلاتر (المرشحات) التي تسمح بدخول بعض الأشياء وتستبعد بعض الأشياء الأخرى، مثل المصفاة أو نظارة الشمس.. ولكن الفلاتر التي أتحدث عنها ليست مادية ولكنها معنوية داخلية ومن خلالها نقيم جميع أحداث حياتنا وتكون النتيجة أن ندخل بعض المعطيات، بينما تبقى الأخرى في الخارج.

ويجنح الإنسان إلى أن يصدق ويهضم كل مادخل إليه من خلال هذا الفلتر، بينما يستبعد كل ماتبقى خارجه، حتى لو كان مادخل ليس دقيقا بالدرجة الكافية، وهو يشبه في هذه الحالة هؤلاء الطلبة الذين اصبحوا يرون العالم بنظارة مقلوبة وهم معتقدون أنها سليمة. لذلك أحذرك هنا أن تأخذ أي معتقد لم يختبر وكأنه قضية مسلم بها، لأن الإنسان يميل عادة إلى الإحساس بالسلبيات وتضخيمها وهضمها وكأنها حقيقة، في حين أن الايجابيات قد يبقيها الفلتر في الخارج، وسأعطى مثالا على ذلك.. إذا كان أحدهم يصوب إليك مسدسا،

نظرهم مركزا على فوهة المسدس بدلا من أن يحاول البحث بعينيه عن مخرج أو منقذ.. ويبلغ من تركيز الإنسان على هذا الجانب السلبي أنه لن يشعر حتى بانهيار المبنى من حوله.. إلى هذه الدرجة يصل تركيزنا على الجوانب السلبية، إنها تمنعنا من ملاحظة أية إيجابيات أو أية بدائل أخرى.

كذلك إذا كان كل من حولك يمتدحك ويثني عليك باستثناء واحد فقط ينتقدك فالملاحظ أن كل مؤيديك سيتلاشى تأثيرهم في مقابل هذا الناقد الواحد، لأنه يؤلم الإنسان ويحز في نفسه أن يكون مرفوضا أو منتقداً أو مكروها. وهذه السلبيات تظل معنا فترة طويلة جداً من العمر وليس من السهل نسيانها أو محوها من الذاكرة، وهكذا إذا مررت بتجربة سلبية مع أحد الأشخاص فإنك تظل تختزنها في ذهنك وتطلق حكما عاما بأن كل الأشخاص سيئون وسيقومون بإيذائك إذا أتيحت لهم الفرصة. إذن فكل ذلك يعتمد على الفلتر الذي يسمح بدخول هذه الأشياء التي تختزنها وطرد باقي الأشياء التي تعتقد انها غير مجدية أو غير صحيحة، برغم ان العكس قد يكون هو الصواب.

بمعنى أدق فإن الفلتر لديك ينتج من مجموع تجاريك السابقة ومع ذلك تظل تسحبها معك طوال العمر، دون أن تدرك أن هذا الفلتر قد يكون على صواب في مرحلة معينة من حياتك ولكنه لم يعد يصلح للزمن الحالي، فكيف تصدر حكما اليوم بناء على شيء حدث في الماضي وانتهى ؟ وهل تقيم الناس اليوم بناء على تصرفاتهم أم بناء على تصرفات أشخاص آخرين معك في الماضي؟

إن الذي اعتقدته في الماضي لابد لك من مراجعته اليوم، فالظروف تتغير والبشر يتغيرون، أما إذا ظللت معتقدا في شيء قاله لك الناس وأمطروك به ليلا ونهارا دون أن تتحقق منه فأنت تعيش في كذبة كبيرة، والكذبة إذا لم تجد من يفندها فهي تصبح حقيقة في نهاية الأمر. هل يمكنك غربلة معتقداتك ومراجعة الفلاتر الموجودة لديك أم أنها أصبحت مشبعة بمشاكل البيت والأولاد والعمل والتوتر بحيث إنها لا تؤدي عملها على الوجه الأكمل ؟

الحوار الداخلي

فإذا عدنا إلى المدركات التي دخلت إليك عن طريق مجموعة الفلاتر، فإننا نجد أنك تبدأ في التفكير حولها واستيعابها وهضمها، وذلك في حوار داخلي تجريه مع نفسك (وبالمناسبة فليس من الجنون في شيء أن تتحدث إلى نفسك، إلا إذا كنت واقفا في طابور السوبر ماركت تتحدث بصوت عال).

والحوار الداخلي حوار تجريه مع نفسك في

طبعا) وهو يدور حول شخصك ومعتقداتك عن ذاتك. ويتميز هذا الحوار الداخلي بعدة صفات:

١ ـ إنه مستمر، فالوقت الذي تمضيه مع أقرب الناس إليك لا يمكن مقارنته بالوقت الذي تقضيه مع نفسك، فهو معك ٢٤ ساعة في اليوم، و٧ أيام في الأسبوع ماعدا أوقات النوم فقط، وأنت لا تتوقف عن محادثة نفسك.

٢ ـ إنه يحدث في وقت حقيقي، ويأخذ نفس الزمن الذي يأخذه الحديث العادي، ويحدث وكأن شخصا آخر يقف بجانب أذنك ويهمس فيها طوال الوقت بصرف النظر عن العمل الذي تقوم به في هذا الوقت، فهذا الحوار يجري بالتوازي مع أي شيء آخر، وقد يكون هامشيا إذا كنت مشغولا بشدة في شيء ما، وقد يكون مركزا تماما حين لا يشغلك عمل آخر، بل إنك حتى قد يعلو صوتك به في بعض الأحيان.

٣ ـ إنه يحدث تغييرات فسيولوجية، فإذا كان حوارك الداخلي يقول لك إنك لن تنجح في هذه المهمة وسينتهي بك الأمر إلى إحراج نفسك، فستجد أن يديك تعرقان أو إنك ترتعش وقد تسرع دقات قلبك، وهذه النتائج الفسيولوجية ذات صفة تراكمية، لذلك تجد أن النظرة المتشائمة الانهزامية عند بعض الناس تسبب لهم تدميرا فعليا في صحتهم مثل أي فيروس أو بكتريا.

٤ـ إنه يتأثر بشدة بنقطة السيطرة لديك والتي تحدثنا عنها العدد الماضي، فإذا كنت من الداخليين فإنك تقول لنفسك مثلا «لن أستطيع أن أغامر بإفساد هذا المشروع، سأنتظر حتى ينصرف الجميع وأنجزه بنفسي» وإذا كنت من الخارجيين فإنك تقول لنفسك مثلا: «لن أستطيع إصلاح هذا الجهاز، لابد من إحضار شخص آخر لإصلاحه» وهكذا لو كنت من القدريين، ففي كل الأحوال يتأثر حوارك الداخلي بنقطة السيطرة لديك.

٥ـ إن الحوار الداخلي احتكاري، أي إنه يستبعد أية معلومات أخرى من أي مصدر آخر لأنه يعتقد اعتقادا جازما إنك صادق مع نفسك ولن تكذب عليها أبدا ولن تدخل إليها أية مدخلات أو معتقدات أو معلومات خاطئة.. لذلك قد تكون في تأنيب مستمر لذاتك لأنك فشلت في كذا، أو تكون في مدح متضخم لذاتك لأنك أنجزت كذا.. فإذا كان حوارك الداخلي نشيطا جدا ويستحوذ عليك فإنه يمنعك من تلقي رسائل خارجية مهمة، وقد يضيع عليك رؤية أحداث تجري حولك وبذلك تفقد فرصة الاستفادة من مواهبك.

٦ـ إن حوارك الداخلي يكون في اعلى درجة

الموضوع، فهو يعلو حين تكون مضغوطا، إنك حين تتقدم إلى عمل جديد مثلا تحتاج أن تكون في كامل لياقتك الذهنية، ولكن من كثرة التوتر فإنك تحدث نفسك قائلا في حوار داخلي: «انت لست ذكيا بما يكفي، إنك لاتستحق هذا العمل الرائع؟» ويعلو صوت هذا الحوار الداخلي وأنت في أقل الأوقات احتياجا إليه فيسبب لك الفشل وبذلك تصبح عدو نفسك.

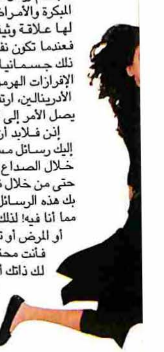
التكلفة

ماذا يكلفك هذا الحوار الداخلي المعن في السلبية؟ إن أثره تراكمي ويعمل بهمة ونشاط على تثبيطك وتدمير

ـدور داخله حوار مع نفسه قد يكون إيجابيا أو سلبيا

المناعة مرتبطة تماماً بالأعصاب.. وكلما كنت متوتراً قلت مناعة جسمك وأصبت بالأمراض

فأنت حين تكون فى حرب معنوية وعقلية مستمرة مع نفسك فهذا يغير فسيولوجية الجسم ويقلل مناعته ويعرضك للشيخوخة المبكرة والأمراض، فقد ثبت أن خلايا المناعة لها علاقة وثيقة بالخلايا العصبية.. لذلك فعندما تكون نفسيتك فى الحضيض يترجم ذلك جسمانيا إلى عدة أعراض منها زيادة الإفرازات الهرمونية، ارتفاع مزمن فى مستوى الأدرينالين، ارتفاع ضغط الدم، ويمكن أن يصل الأمر إلى أزمة قلبية.



إذن فلابد أن تنصت لجسمك لأنه يرسل إليك رسائل مستمرة، وهو يتحدث إليك من خلال الصداع أو آلام الظهر أو الاكتئاب أو حتى من خلال نزلات البرد المتكررة.. تستغيث بك هذه الرسائل بصوت عال قائلة: انقذونى مما أنا فيه! لذلك فإذا كنت دائم التعب أو الألم أو المرض أو تعانى من أى اعتلال جسمانى فأنت محتاج لأن تصغى جيدا لما تقوله لك ذاتك أو بالأصح لحوارك الداخلى مع نفسك.

وكما قلت سابقا فإن حوارك الداخلى السلبى مع نفسك يجعلك لاتلتفت إلى أية معلومات إيجابية حولك، وبذلك تضيع منك فرص كثيرة.. فإذا ظللت مثلا تردد لنفسك إنك أحمق واستمر هذا الحوار الداخلى بهذا الشكل فإنك فى النهاية ستصدق نفسك وستتوقف عن البحث عن حلول وعن فرص وعن أية عوامل إيجابية أخرى قد تلوح لك ولكنك لن تلتفت إليها لأن مركز الاستقبال عندك قد أغلق على المعلومة الزائفة التى غذيت بها نفسك حتى أصبحت وكأنها حقيقة.

مصادر الحوار الداخلى

إذن فمن أين تستقى ذاتك الحوار الداخلى الذى تحاورك به؟ إن الذى لايعرف نفسه جيدا من الداخل يكون عرضة للتأثير عليه من مصادر خارجية مثل الأهل والجيران والزملاء والمسئولين والإعلاميين ونجوم السينما والإعلانات والإنترنت وغير ذلك. إذن فإنك إذا لم تؤمن بشىء ما فإنك عرضة لأن تسقط أمام أى شىء، ونحن نرى ونسمع كل يوم عن تورط بعض الشباب فى مشاكل أو جرائم ماكانوا لينزلقوا إليها لو كانوا يعرفون أنفسهم جيدا ويؤمنون بالفضيلة، لذلك سقطوا سريعا أمام الإغراءات الخارجية، كذلك قد نتأثر بشدة مما نسمعه حولنا من زملاء العمل أو إعلانات التليفزيون لأننا لانعرف حقيقة انفسنا ولا ماذا نريد حقا.. وكلما زادت هذه المؤثرات الخارجية زاد حوارنا الداخلى ولأنه ليس داخلنا فعل حقيقى أو إيمان حقيقى بأنفسنا يصبح حوارنا الداخلى رد فعل لكل هذه المؤثرات. وهذه الرسائل الخارجية التى نتلقاها ممن حولنا تؤثر كثيرا فى قيمتنا وكبريائنا مثل انتقاد من شىء ما، أو ملاحظة عابرة، أو تصرف أنانى، فكل هذا قد يصيب الجوانب المعنوية فينا مثل الذكاء، أو القبول لدى الآخرين، أو الموهبة، أو الحساسية، أو الشخصية، أو القيمة. إنك قد نتأثر بمثل هذه الرسائل السلبية وبالتالى تناقشها مع نفسك فى حوار داخلى وقد ينتهى بك الأمر إلى تصديقها وترديدها كالببغاء والعمل بموجبها وكأنك لاتعرف نفسك الحقيقية.. وهكذا تبدأ فى الحياة بذات مختلقة بعيدا عن ذاتك الأصلية. ومثل الشاب الذى انجرف إلى المخدرات بتأثير الآخرين فإنك تنجرف إلى كراهية نفسك بتأثير الآخرين أيضا. لذلك فإنه من المهم جدا جدا أن تعرف ذاتك الحقيقية بحيث لايؤثر فيها رأى الآخرين.

موضوعات الحوار الداخلى ومكاسبه

صحيح أن الحوار الداخلى يكون رد فعل للمستجدات، وبذلك يكون مختلفا فى كل موقف، ولكنه يميل إلى أخذ نفس النغمة فى كل المواقف، فمثلا إذا كنت تعانى من السمنة فإنك ستظل تقول لنفسك: «كيف واتتنى الجرأة على الظهور مع هؤلاء الممشوقى القوام؟ لابد وأننى أبدو مثل البقرة وسطهم.. لابد أن أبدأ فى الريجيم مهما كلفنى الأمر.. و..» وسيكون الأمر دائما على هذا الحال سواء كنت فى العمل أو فى زيارة أو فى النادى أو فى حفل أو غير ذلك.

لكن الحوار الداخلى لكل واحد منا خاص به وحده ويشبه البصمة الوراثية، قد يكون فيه تأنيب ضمير إذا جلست طويلا أمام التليفزيون أو قرأت كثيرا من الصحف، قد يكون مثل الناظر يعطى التعليمات الواجبة التنفيذ، وهكذا.. ولكنه غالبا مايكون سلبيا ونادرا ما يكون محايدا. وقد يشتمل على إجراء المقارنات او الخوف او القلق أو التشاؤم، وقد يكون اجترارا لكل التفاصيل الصغيرة والكبيرة فى حياتك، وقد يقنعك بأن الأمر لايهمك فى حالة فشلك فى إنجاز شىء معين أو الحصول على شىء محدد.

وهنا قد تسأل نفسك: إذا كان الأمر بهذه السلبية وهذا التأثير الضار فلماذا اداوم عليه؟

السبب الأول قد يكون تفوق السلبية على الإيجابية فى المواقف الخطرة كالمثال الذى سقناه سابقا عن وقوعك تحت رحمة فوهة المسدس الذى يمنعك التركيز فيه من محاولة إيجاد مخرج.. ولكن هناك على الجانب الآخر « ميزة» لهذا الحوار الداخلى السلبى وإلا لما كنت قد تماديت فيه.. وسأضرب هنا مثالا بالسيدة كارول.. إنها تفكر بشدة فى إكمال دراستها الجامعية حتى ترتقى وتحصل على شهادة عالية ولكن حوارها الداخلى مع نفسها يقول لها: إن الدراسة ليست بالعملية السهلة فهى محفوفة بالصعوبات والعقبات..

وفى الحقيقة فإن مايعتمل داخلها هو أنها إذا حصلت على الشهادة الجامعية فلن يكون لها عذر فى الاستمرار فى عملها الحالى أو أنها إذا حصلت على الشهادة فسيكون عليها الدخول فى منافسة شرسة فى سوق العمل الذى لا يرحم، وهكذا تجد نفسها متوترة ومشدودة فى حين إنها حاليا مستكينة.. صحيح أن عملها ليس على المستوى المطلوب ولكن عذرها على الأقل إنها ليست مؤهلة جامعيا.. فماذا لو حصلت على المؤهل الجامعى ثم لم تستطع الالتحاق بعمل أحسن ، سيكون موقفها سيئا أمام الناس فلا عمل جيد ولا عذر مقبول. وهكذا نرى أن الحوار الداخلى السلبى قد يخرب أعظم الأهداف ويأدها قبل أن تبدأ ، حيث يبدأ فى تضخيم المخاطر التى قد تصادفك.. فماذا لو اعترفت كارول أن عملها الحالى لا يناسبها؟

إن ذلك سيبدأ فى الضغط عليها وإصابتها بالتوتر لأنها إما ستضطر للتظاهر بأنها سعيدة وهذا يسبب لها ألما نفسيا ، وإما ستضطر لاتخاذ إجراء أخر يحتوى على [illegible] الفشل وكلنا بالطبع نخشى الفشل.

وهنا تصبح الحياة غير محتملة لذلك فالحوار الداخلى هنا يقول لك: إن العمل لا بأس به، واحمدى الله على إنك تعملين أصلا بينما غيرك لا يجد فرصة للعمل ، إن عملك هذا يحسدك عليه مئات الناس، وهكذا .. فالمكسب هنا واضح وهو إنك تطمئن نفسك وتقنعها بقبول الأمر الواقع فيتحول الأمر وكأنك اصبحت مشلولا غير قادر على أية مبادرة.

إن أى إنسان من حقه أن يقلق على بعض الأشياء، وأن يشعر بالتوتر أو الشك أو الخوف ولكن يجب أن تظل هذه المظاهر فى النطاق المقبول.. أما أن تتمركز حول حياتك نتيجة حوارك الداخلى مع نفسك فتتركك بلا أية رغبة فى المبادرة أو الحركة فهذا ما نرفضه.

الحوار الداخلى الإيجابى

أفضل مثل أضربه هنا هو حين بدأت تعلم التنس، وكان من حسن حظى أن وقعت فى يد مدرب يعرف جيدا أثر الحوار الداخلى فى الإنسان، فقد قال لى: إذا أخطأت فى ضربة الإرسال الأولى لا تقل لنفسك: وماذا لو أخطأت المحاولة الثانية؟ بل قل: «المرة القادمة صحيحة إن شاء الله» . وفعلا كانت نصيحة غالية وطبقتها بعد ذلك فى مختلف مجالات حياتى، لا تدع الفشل مرة يؤدى بك إلى فشل آخر بسبب التوتر والشد العصبى والخوف الزائد وكلها تحدث حين تحاور نفسك داخليا بسلبية شديدة.

وفى هذه الحالة تتغير أيضا فسيولوجية جسمك استجابة لحوارك الداخلى الإيجابى فتجد نفسك مبتهجا منشرح الصدر مقبلا على الحياة. إن كل المنجزين العظام أثبتوا لنا أن حوارهم الداخلى مع ذواتهم كان حوارا إيجابيا يرفع الروح المعنوية ويدفع إلى الأمام وأنصحك بأن تفعل مثلهم.

ولكن هناك نقطة مهمة، هى أن هذا الحوار الداخلى الإيجابى يجب أن يكون مبنيا على أسس سليمة وليس مجرد «نفخة كذابة» كما يقال.. الحوار يكون بناء على مدخلات صحيحة ورسائل حقيقية وأفكار بناءة ومناقشات جادة مع نفسك وليس تخيلات أو أوهاما نرجسية أو أكاذيب وظنونا لا أساس لها من الصحة. فالحوار الداخلى ارتباط حقيقى بالعالم وليس ابتسامة تخفى كوارث.

إذن فحين تكون فاشلا فليس الحوار الإيجابى أن تقول لنفسك : «أنا ممتاز، أنا ذكى، أنا أستطيع أن أفعل ما أريد» ولكن الحوار الإيجابى يكون بوضع يدك على نقاط ضعفك ومحاولة علاجها بموضوعية فى حوار جاد مع نفسك . إذا كنت أحمق فصارح نفسك بذلك ، وإذا لم تكن فكف عن نعت نفسك بهذه الصفة . إذن ابدأ فى مصارحة نفسك بالحقائق وناقشها بكل موضوعية وابدأ فى وضع الحلول التى تراها مناسبة مبتدأ بالأهم ثم الهام ، والمطلوب هو الموضوعية والمصارحة الذاتية.

إذن فالحوار الداخلى الذى أعنيه ليس هو أن تغذى نفسك دائما بأوهام القوة والعظمة والامتياز ، فهذا أيضا مضر مثله مثل الحوار الداخلى السلبى.. إنك إذا كذبت على نفسك وأعطيتها فوق ما تستحق فإنك تجنى الثمن المر أيضا.. وهذا الكذب قد يكون متعمدا أو نتيجة تشوهات متتالية تسللت بخفة إلى حياتك.

إن معرفة ذاتك هى قوة فى حد ذاتها، والحوار الداخلى الإيجابى يدفعك إلى معرفة ذاتك جيدا والمضى قدما بما يتوافق مع هذه الذات، ولو تذكرتم حين قلت فى الفصل الأول إن والدى كان أول شخص فى عائلته أو عائلة أمى يحصل على شهادة جامعية، فلعل حواره الداخلى كان: «إن كل أفراد عائلتى فقراء وغير متعلمين، ولكنى سأشذ عنهم، سأشق طريقى بقوة وأكافح لبناء مستقبل أحسن وسأخرج من هذا المستنقع بكل الطرق الممكنة».

ماذا تقول لنفسك؟

والآن وقد أصبحت تعرف ما هو الحوار الداخلى ابدأ فى عمل التدريبات الآتية التى تحتاج إلى ورق وقلم.

التدريب الأول:

انتق يوما من أيام الأسبوع، يوما عاديا لا يكون فيه نشاط استثنائى وضع الورق والقلم فى مكان يسهل الوصول إليه كلما أردت ، واضرب لنفسك سلسلة من المواعيد المتقاربة.. مثلا كل ساعتين توقف عما تفعله واكتب موجزا لكل الحوار الداخلى الذى حدثتك به نفسك خلال الساعتين الماضيتين.. وهكذا حوالى ٨ أو ١٠ مرات فى اليوم بحيث لا تتجاوز المرة الواحدة بضع دقائق.. اكتب فى هذه الدقائق ماحدثتك به نفسك فى كل المجالات: العمل، الأسرة، مظهرك، ذكاؤك، مواهبك، إمكانياتك، قيمتك فى نظر نفسك، الخ..

ويمكنك ألا تنتظر كل ساعتين بل يمكنك أن تكتب أولا بأول مايدور داخلك من حوار ، وهذا سيعطيك فكرة فى نهاية اليوم عما تحدث به نفسك.

التدريب الثانى:

تخيل إنك مكلف بإلقاء محاضرة فى العمل غدا أمام رئيسك وزملائك وبعض العملاء المهمين، وتخيل إنك مستلق فى السرير فى الظلام ليلة المحاضرة .. فماذا تقول لنفسك؟ اكتب بكل صدق وموضوعية الأفكار التى تمر فى خاطرك.

التدريب الثالث:

عد لإجابتك على التدريبين الأول والثانى.. هل هناك خيط مشترك بينهما؟ إذا لاحظت ذلك اكتب عن هذا الخيط المشترك.

التدريب الرابع:

عد لإجاباتك على التدريبين الأول والثانى.. ماهو المزاج الغالب عليها؟ هل هو مزاج متفائل وإيجابى أم مزاج محبط ومتشائم وانهزامى؟ وإذا كان إيجابيا هل هو موضوعى أم تسيطر عليه النزعة النرجسية والذات المتضخمة ؟ هل هناك بعض المجالات التى بها بعض النقد؟ هل لفت نظرك شىء شديد الإيجابية أو شديد السلبية؟ ضع دائرة حول أى من هاتين النقطتين إن وجدتهما .

التدريب الخامس:

عد لإجاباتك على التدريبين الأول والثانى.. ماذا تستنتج منها بخصوص نقطة السيطرة لديك؟ هل اكتشفت إذا كنت من الداخليين أم من الخارجيين أم من القدريين؟

التدريب السادس:

بالنظر إلى إجابتك السابقة اسأل نفسك هذا السؤال: هل أنت صديق لنفسك؟ وأى نوع من الأصدقاء أنت لنفسك؟ هل أنت صديق يخلق لصديقه جوا مسموما أم صديق يخلق لصديقه جوا إيجابيا منتجا؟

قراءة جديدة فى أعمال خالدة

الأوديسة لشاعر الخلود هوميروس (٤)

ترجمة درينى خشبة

ونصل الى الحلقة الأخيرة فى هذه الملحمة الشعرية الخالدة، وهى الحلقة التى تصور نجاح «أوديسيوس» فى العودة إلى وطنه «إثياكا» وعودة ابنه تليماك. واللقاء بين أوديسيوس وابنه وكيف تعرفت المرضعة العجوز عليه، ثم الانتقام الهائل من الذين استباحوا قصره وعبثوا بحرماته وحاولوا إغواء زوجته الوفية بنيلوب..

ونتأمل من خلال السطور هذا النفس الشعرى الزاخر بالعواصف الانسانية والتفاصيل التى لا تحصى ، والخيال الملحمى الذى هو سمة العبقرية عند هوميروس ، وهو يفتن فى التصوير، ورسم الجو والملامح والظلال والألوان والعطور، لا يترك شيئا للمصادفة ، وإنما سيطرته الخارقة وقدرته الفذة التى واجهت ألوان الصراع والحروب وغضب الآلهة، والظروف القاسية التى لا يصبر عليها إلا أشجع الشجعان.

كانت «بنيلوب» جالسة فى الحريم تسمع ضجيج القوم وعجيجهم، فبدا لها أن تضع حدا لهذا العبث العقيم الذى استمر كل هذه السنين الطوال، فأمرت بعض وصيفاتها فتبعتها إلى المخبأ الذى حفظت به أذخار الملك وعتاده، والسلاح الذى رجفت منه قلوب وارتعدت فرائص وزاغت من هوله أبصار!

لله ماكان أشجاها ذكريات حافلة بأروع ضروب المجد!

هاهى ذى تلك القوس العظيمة معلقة فوق الحائط تلمع وترقص من حولها المنايا. القوس ذات الذكر التى أهداها إلى أوديسيوس أحد المعجبين به. هاهى ذى بعد هذه السنين الطوال لم يحملها أحد غير أوديسيوس ، لأن أحدا غير أوديسيوس لا يستطيع أن يثنى قوس أوديسيوس.

وأشارت إلى وصيفاتها فحملن القوس العظيمة، وحملن «الدناجل» ثم حملت هى السهام وسارت أمامهن، وعلى وجهها نقابها السادر الحزين، حتى إذا كانت عند الأمراء هتفت بهم فصمتوا ، ثم قالت وفى صوتها نبرة الحزن وموسيقى الآلام:

«هاهى قوس أوديسيوس وتلك هى سهامه أيها السادة الأمراء ، فمن استطاع أن يثنيها فيرسل عنها سهما يخترق الدناجل الاثنى عشر فإنى له، وهو صاحبى وعسى أن تبطل [illegible] طالما ذهبتهم بخير هذا القصر، وأرعتم الجميع بحجة أنكم خطابى ، كما استبحتم أن تسموا أنفسكم ، فإليكم القوس فانظروا ماذا تصنعون!

ونهض «تليماك» فقال: إنه سيسهم فى الرماية فإذا استطاع فإنه سيبقى أمه لديه ولايتركها تغادر منزل أبيه أبدا. وتناول القوس العظيمة وألقمها السهم، وجمع قواه وطفق يشد، ولكنه فشل مثنى وثلاث، وكانت القوس تشمخ عليه فلا تكاد تنثنى، حتى إذا حاول الرابعة وأوشك أن يظفر، أومأ إليه والده ففهم مايريد وقال: أوه، لا يقدر على هذه القوس إلا من هو أقوى منى وأكمل جسمانا وأتم بنية، فليتقدم لها من شاء منكم حتى نرى.

وتقدم الجميع من القوس يحاولون ثنيها وإطلاق سهامها، ولكن دون جدوى.

وهب أوديسيوس - المتنكر فى صورة الراعى بأسماله البالية - فقال: «ياسادة، مادمتم لم تنجحوا فى الرماية اليوم فأرجو أن تدفعوا إلى هذه القوس لأجرب أنا أيضا، ولأرى هل لا تزال بقية من قوة الشباب مخبوءة فى أعصابى أم ذهبت بها جميعا متاعب الحياة وكثرة التجوال فى أطراف الدنيا». وجن جنون القوم لما قال أوديسيوس هذا، وعجبوا كيف يجسر شحاذ فقير مثله أن يطلب أن يشارك السادة والأمراء فى مباراتهم!

وتقدم الراعى إلى القوس فاحتملها، وذهب بها قدما إلى مولاه أوديسيوس، وانطلق بعد هذا الى الداخل فنادى المرضع يوريكليا - التى سبق لها التعرف على أوديسيوس - وقال لها: «إن مولاى يأمرك أن تغلقى جميع الأبواب ويقول لك: إنه إذا سمع النساء ضجة فى البهو أو قتالا فليجلس حيث هن ولا ينزعجن، وليأخذن فى عملهن، أتسمعين؟

وغلقت المرضع الأبواب وبلغت رسالة مولاها ، ثم هم فيلوتيوس فغلق باب البهو وأحكم اقفاله وربطه بسلب طويل كان لسفينة، وعاد فجلس مكانه وعيناه لا تريمان عن مولاه.

وتناول أوديسيوس القوس فجعل يفحصها ويبحث فى أجزائها، مخافة أن يكون السوس قد نخرها إذ هو ناء عن بلاده، وزاغت أبصار القوم، وجعلوا يحدقون فى الشحاذ الفقير ويقولون: «الهلفوت الزنيم » إن له لعينا فاحصة كأن لها عهدا بالرماية، وإنه ليبحث القوس كأنه يقتنى أمثالها!» ثم قبض أوديسيوس على القوس وشد طرفها فى سهولة وفى يسر، كما يشد الموسيقى وترا من أوتار قيثارة، ونظر إلى الأهداف المتراصة أمامه، وأرسل سهما اخترقها جميعا، وسمع له صوت كسقسقة العصافير.

ياعجبا! لقد أراش أوديسيوس السهم، وأرسل زيوس العلى زلزلة ورعدا مدويا وثب له فؤاد البطل، وطارت منه عقول القوم، وانقذف الرعب فى قلوبهم. ثم أخذ أوديسيوس سهما



بقلم : فاروق شوشة



آخر فثبته، ثم أراشه فتخترق الأهداف مرة أخرى.

قال أوديسيوس : « تليماخوس أيها العزيز! إن ضيفك لم يخيب رجاءك ولا أضاع عشمك، ولقد أصبت الأهداف كلها على حداثة عهدى بالرماية. والآن هلم فإن النهار يوشك أن يولى، وإنه لينبغى أن نعد وليمة المساء للسادة الأمراء، ولن يعدموا بعدها ما دأبوا عليه من رقص وعزف، وقصف وغناء!»

وهم تليماك، فألقى حمائل سيفه على كاهله وتناول رمحه العظيم.

وفى الفصل الذى يحمل عنوان «الانتقام الهائل» يروى هوميروس كيف ألقى أوديسيوس أسماله ، وأطرح مزقه، وبرز للملأ أوديسيوس القوى الحديدى الجبار، وتناول كنانة الأسهم التى تهمهم فيها المنايا وتغمغم ، والقوس العتيدة العنيدة ، ووقف عند الوصيد حتى لا يفر أحد من أعدائه فينجو من الموت الذى هو ملاقيه، ثم نثر الكنانة عند قدميه وهتف بالعشاق قائلا: «وهكذا ياسادة تتم فصول المأساة ، وهكذا أيضا تنتهى المباراة التى لم يفز فيها واحد منكم، والآن انظروا ، إنى لن أسدد سهامى إلى هذه الأهداف بعد، بل إنى مسددها الى غرض آخر. وأرسل الى حلقوم أنطونيوس سهما عجل به الى الآخرة، وذعر الآخرون حينما رأوا أخاهم يسقط إلى الأرض لا نفس فيه ولا حراك. فهاجوا وماجوا، وهبوا يبحثون عن أسلحتهم ولكن هيهات! لقد أخفاها أوديسيوس وولده ليلة أمس فأنى لهم بها.

وانكشف الستر، وعاد إلى الشحاذ الفقير عنفوانه ، وانقذفت من فمه الحمم فقال: أيها الكلاب، خاب مازعمتم أن أوديسيوس لن يعود ، هأنذا أيها العبيد، لقد استبحتم حمى بيتى وأذللتم قدسه الحرام، وأسرعتم فى الفتنة، واعتديتم على نسائى، ولم تبالوا أن تتعشقوا زوجى، بينما رجلها حى يسعى على قدميه، غير عابئين بمن يطلع عليكم فى السماء وهو بكم محيط ، ولا مبالين بما تضج به الرفات الكريمة فى ثرى هذه الأرض من فعالكم، فويل لكم ، لقد حان حينكم!»

ثم مضى أوديسيوس يبحث فى البهو وتحت المناضد عمن يكون به رمق من الحياة فيجهز عليه، بيد أنهم خروا جميعا بدمائهم فى التراب، وقد تكبكبوا فوق بعضهم كالسمك فوق الساحل يقذف به الصياد فى يوم صائف. ثم قال لابنه أن يدعو المرضع العجوز يوريكليا، فأقبلت ورأت أوديسيوس واقفا كالمارد بين القتلى، وقد لطخت الدماء يديه ورجليه وضرجه فكادت [illegible] تجن من الفرح لهذا المنظر [illegible] أن تصيح وتزغرد، لولا أن ردعها أوديسيوس عن ذلك: أيتها المرضع العجوز، اكتمى فرحتك، فإنه ينبغى ألا تكون شماتة فوق جثث القتلى، وألا يكون صياح، لأن إرادة السماء قد نفذت فيهم بما أسرفوا من قبل وكانوا من المفسدين. والتفت الى المرضع يحدثها ويقول: أرأيت؟ اذهبى الآن، فاحضرى نارا وكبريتا كى نطهر الحجرة، ثم أخبرى بنيلوب أن تلقانى هنا!»

وهرولت المرضع العجوز وصعدت الى الطابق العلوى، حيث كانت سيدتها المحزونة تتقلب على فراش الهموم والأحزان فهتفت بها وهى تكاد تجن من الفرح:« هلمى يا بنيتى، فاشهدى بعينيك كيف حققت الآلهة أحلامك واستجابت لصلواتك. هلمى. لقد عاد أوديسيوس وبطش البطشة الكبرى بأعدائه فقتلهم عن بكرة أبيهم، بعد ما كان من خباثاتهم، وبعدما استباحوا من حرماته وما أراغوا من خيره، وهزئوا بولده.. انهضى! ولم تصدقها بنيلوب، وقالت مستهزئة بها: «لشد ما عدوت طورك، وغبت عن صوابك أيتها المرضع العزيزة حين توقظيننى بمثل هذا العبث وهذا الحديث الملفق.

وأنشأت تقول: خبرينى بالله عليك أيتها العزيزة، خبرينى بالله عليك، إذا كان ما تقولين حقا فأنى لأوديسيوس أن يلقى وحده كل هؤلاء! وأنى لواحد أن يهزم فيلقا من مائة أو يزيدون؟

فقالت المرضع : «تعالى، هلمى معى الآن وانظرى بعينيك لترى إن كنت كاذبة، تعالى جعلت فداك. وانطلقتا معا، وأطافت الذكريات برأس بنيلوب، ولم تدر ماذا عساها فاعلة، إذا كان ما أنبأت به المرضع حقا. فلما دخلتا البهو، جلست بنيلوب على مقعد كبير قريب من المدفأة، ثم طفقت تحدق ببصرها فى أوديسيوس وكان جالسا وظهره الى عمود من أعمدة البهو، وعيناه تبحثان فى الأرض، وكأنه كان ينتظر أن تتكلم بنيلوب قبل أن ينطق هو بكلمة، بيد أنها لم تنبس، بل كانت ذاهلة شاردة.

وقال تليماك آخر الأمر: «أماه، لشد ما تحجر قلبك، وغلظت كبدك، لم لا تنهضين فتعانقى أبى، أية زوجة ينحبس لسانها كما انحبس لسانك، فما تكلم زوجها الذى آب من سفر سنين كلها أشجان وكلها أحزان، وكلها آلام متصلة، ومتاعب تنوء بحملها الجبال!.

فقالت أمه تجيبه: تالله يا بنى لقد ذهلت عن نفسى، وإنى لفى تيه فما أكاد أبين، ولكن إذا كان حقا أوديسيوس، فإن لنا علامات سر [illegible] لا يعرفها أحد سوانا!».

ولما كان الشك يرين على فؤاد «بنيلوب»، قالت تختبره: مولاى! إنى وايم الحق لا معجبة ولا بى خيلاء، ولكنى أذكر أحسن الذكر كيف كنت يوم همت بك سفينتك الجبارة إلى طروادة. يوريكليا ، اذهبى أيتها المرضع فأحضرى سرير زواجنا من المخدع، واجعلى عليه الوسائد ليستريح عليه مولاك كما أمرك»

وعجب أوديسيوس لما تكلمت به زوجته، فقال: إنك يا زوجتى تمزقين نياط قلبى بما تقولين! أنى لأحد من العالمين أن يحرك سريرى بله أن يحمله! إن لم تكونى قد أطلعته على سره؟ لقد صنعت مخدعى واتخذت سريرى فى جذع الزيتونة الهائلة. فهل لا يزال يرى فى موضعه أم أن أحدا قطع الجذع العتيد واحتمل السرير الى مكان بعيد؟ وهنا مادت الدنيا برأس بنيلوب، وتأكدت أن الرجل زوجها من غير شك، فخفق قلبها خفقانا شديدا. وانطلقت تعدو نحوه، ثم طوقت عنقه بذراعيها، وراحت تبكى وتنتحب، وتقول له: لا تنقم علىّ إذن يا أوديسيوس! لقد قضت الآلهة أن نفترق وأن نتعذب كل هذه السنين، وما كان من شكى فهو أثر من احتراسى خشية أن يخدعنى أحد فيدعى أنه أنت، أو يزخرف على ويبهرج حتى ينالنى بالخداع والحب. ولكن، مادمت قد ذكرت لى سر المخدع والسرير والزيتونة وهو ما لا يعلمه أحد غيرى وغيرك وغير يوريكليا، فالآن فاهنأ، ولأهنأ أنا، وليطمئن قلبى. قلبى الوفى الذى أرده اليك كآخر عهدك به، لا ينطوى إلا على حبك ولا يضمر غير الوفاء لك».

وعانقها أوديسيوس، وضم إلى صدره صدرها، والتف حول عنقها ذراعاها البضتان البيضاوان، وجمد عاجهما الناعم الأملس حول كاهله، ووقف أوديسيوس على شاطىء الذكرى كما يقف السباح المتعب المنهوك على شاطىء اليم وقد بلغه بعد جهد، فأعضاؤه متراخية وأعصابه موهونة، وقلبه خافق، وروحه نشوى، وذراعاه مع ذاك معلقتان بالشاطىء وقد تسمرتا فيه.

وقال بعد لأى: والله يا زوجتى العزيزة إنا ما بلغنا بعد نهاية أشجاننا وأحزاننا، وإن أمامنا لأمدا بعيدا وهموما أخرى تنبأ لى بها الكاهن تيرزياس حينما رحلت اليه فى هيدز (العالم الآخر)، وإنى لا أدرى ماذا يكون من أمرى، ولكن، لا.. لننطلق الآن إلى مخدعنا العزيز الطاهر، فإن بى حاجة الى الراحة والاستجمام..» فقالت بنيلوب: «المخدع الطاهر النقى معد فى أيما لحظة أردت يا أوديسيوس العزيز، بيد أنك أثرت شجنى وفزعت شجوى بما ذكرت عما يتربص بنا من هم جديد. فهلا ذكرت لى ماذا زعم لك تيريزياس فى العالم الآخر؟ إنى مشوقة إلى ما قال، فاذكره بحق الآلهة عليك» فأجاب أوديسيوس: «لقد أشار بأن أحمل مجدافا عظيما على كاهلى، ثم أنطلق مهاجرا إلى ممالك نائية وأصقاع سحيقة، حتى أكون فى قوم لم يسمعوا عن البحر قط، ولم يروا فى حياتهم مجدافا ولا سارية، فإذا لقيت أول من يسألنى عما أحمل وهل هو مذراة مما ينسف به القمح، غرست المجداف فى الأرض، ثم تقربت إلى إله البحار نيبتون الجبار بقرابين تمحو ما بينى وبينه، وتعقدت بيننا أواصر السلام والوئام، كما تقربنى الى أعوانه الآخرين من آلهة الماء، فإذا فعلت استرحت من لأواء الحياة، ونأت عنى أرزاؤها، وعدت الى شعبى وإليك، وإلى ولدى وقصرى فعشت بينكم بسلام، حتى يأتينى الموت، هادم اللذات، من أعماق البحر. لكنه سيكون موتا طيبا لا مخيفا ولامرهوبا، بل سكرة بين أمان ونعاس، بعد إذ الجسم موهون، والقلب فارغ، والرأس مشتعل والروح سالية قالية.

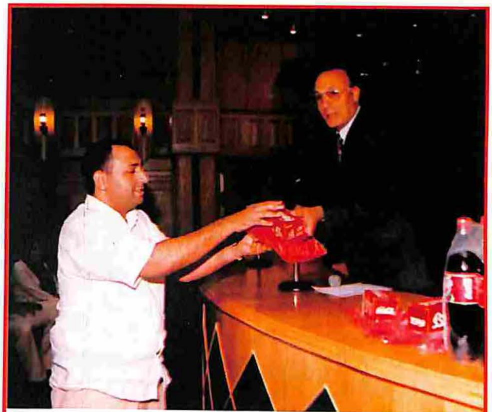
وهكذا ظل الحبيبان المشوقان يتحدثان قطعا من الليل، بينما كانت المرضع وخادمة أخرى تمهدان الفراش على ضوء المشاعل، ثم أقبلت الوصيفة فذهبت تمشى بين يديها إلى المخدع، وفى يديها المشعل المقدس يفيض نورا ولآلىء، كما أفاض منذ عشرين سنة.

ولفهما ظلام الليل وستر الهوى، وسكن البهو بعدما ضج بالعزف والقصف، وهدأ القصر فى سدول السعادة.

ويرحل أوديسيوس بعد ذلك لينفذ وصية «تيريزياس» له فى العالم الآخر، وينتصر على كل أعدائه، وعندما تبدو له مينرفا ـ ربة الحكمة ـ فى صورتها الإلهية المقدسة ـ وهى تناديه: يا أوديسيوس، يا ابن ليرتس النبيل، لا تتجاوز الحد فى القتل والانتقام، وضع حدا لهذه المجزرة المروعة، وإلا جلبت عليك غضب «جوف» العلى!

وهدأ أوديسيوس، وسرت منيرفا، وعقد منظور الصلح بين الفريقين، ودخل الناس فى السلم كافة!

وهكذا تنتهى الملحمة الشعرية «الأوديسة» لشاعر الخلود هوميروس، وتكون آخر سطورها دعوة إلى السلام بعد أن امتلأت صفحاتها بأهوال الحرب والدمار، والقتل والموت والدماء!



الأستاذ/ فاروق المليجى يسلم القارئ إيهاب الدين توفيق من الهرم جائزته

وهى إحدى الجوائز العديدة التى تقدمها كوكاكولا لقراء مجلة الشباب

مصرى من زمن العباقرة!



الدكتور محمد شريف أستاذ الهندسة بجامعة الأزهر:

حصلت على أرفع جائزة علمية يابانية بفضل أبحاثى الخاصة فى التعدين والبترول

الدكتور محمد شريف أستاذ الهندسة بجامعة الأزهر استطاع بالرغم من سنه التى لا تتعدى ٤٢ عاماً الحصول على مكانة علمية عالمية بالرغم من عدم شهرته فى مصر، فقد حصل على بكالوريوس الهندسة قسم تعدين وبترول فى عام ١٩٨١ ثم سافر إلى اليابان فى عام ١٩٨٥ ومكث بها عدة سنوات حصل خلالها على رسالتى الماجستير والدكتوراه وقام بعمل عدة أبحاث وتوصل لاكتشافات مهمة فى مجال التعدين حصل بعدها على الجائزة الملكية اليابانية كأول عربى وإفريقى يحصل على هذا التقدير العلمى ثم تم اختياره كأحد أفضل علماء العالم وتم ادراج اسمه ضمن الموسوعات العلمية الدولية بفضل نشاطه المتميز.

حوار : هالة سعيد
تصوير: سيد خضر

فى البداية يقول الدكتور محمد شريف : منذ صغرى وأنا أعشق الهندسة والرياضيات والفيزياء ونجحت بتفوق فى الثانوية العامة وحققت حلمى بالالتحاق بكلية الهندسة قسم تعدين وبترول وبعد تخرجى فى الجامعة لم يتوقف طموحى عند التعيين بالكلية كمعيد بل قررت مواصلة دراساتى العليا فى الخارج للارتقاء بخبراتى والاستفادة من التقدم التكنولوجى فى مجال الأبحاث، وكان اختيارى لليابان على أساس أنها من الدول الرائدة فى مجال العلوم الهندسية ويحتل خبراؤها المرتبة الثانية دائما فى المجال البحثى بعد الولايات المتحدة ، كما أننى كنت معجباً باليابان وحضارتها العريقة والنهضة الحديثة التى حققها الشعب اليابانى، والحمد لله استطعت الحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه خلال فترة قصيرة قمت خلالها ببعض الابحاث العلمية والاكتشافات فى مجال البترول والتعدين وبدأت رحلتى مع تكريم المؤسسات العلمية لى منذ عام ١٩٩٧ بعد حصولى على عدة جوائز أمريكية حتى حصلت على الجائزة الملكية اليابانية وهى تمنح سنوياً لأحد العلماء فى العلوم الهندسية وكنت أول عالم من خارج اليابان والولايات المتحدة الذى يفوز بهذا التكريم الكبير ثم تم اختيارى بعد ذلك ضمن أشهر علماء العالم الذين [illegible] مفيدة لخدمة البشرية والحمد لله تم إدراج اسمى فى بعض الموسوعات العلمية الدولية إلى جانب نبذة عن الأبحاث التى قدمتها ثم جاء أخيراً تتويجاً لمشوارى العلمى التتويج الأقرب إلى قلبى بحصولى هذا العام على جائزة الدولة فى العلوم الهندسية.

ويكمل قائلاً : من الفترات الفاصلة فى حياتى تلك التى عشتها فى اليابان فقد تعاملت مع شعب يعشق العمل والالتزام ونكران الذات وبالرغم من بساطتهم الشديدة فالحزم فى العمل يضفى عليهم الجدية وهو ما يجعل للدقيقة قيمة وكل ذلك ينعكس بالطبع على مجالات البحث العلمى خاصة ان الحكومة والمؤسسات هناك يعتبرون العلماء هم صفوة المجتمع والمثل الأعلى للشباب، ومن شدة اعجابى بالشعب اليابانى تزوجت من يابانية تعرفت عليها خلال زيارة عابرة لى لإحدى المدارس هناك حيث كانت تعمل مدرسة ومسئولة عن تنظيم ندوات ولقاءات بين الطلبة والباحثين للاستفادة من خبراتهم وقد اعجبنى التزامها الشديد وقربها من الشخصية المصرية وتزوجنا فى عام ١٩٨٧ بعد ان اشهرت اسلامها عن اقتناع ، وهى كانت تعرف منذ البداية أننى لن أهاجر لليابان وسأعود إلى مصر ولذلك لم تعارض عندما قررت العودة إلى مصر بصفة نهائية عام ١٩٩٣ وبالرغم من سفرى المتكرر لليابان حيث مازلت أعمل فى عدة جامعات هناك كأستاذ زائر فإنها هى التى تفضل البقاء مع ابنائنا فى مصر ولا تسافر لليابان سوى مرة واحدة سنوياً لزيارة أهلها خاصة أنها اندمجت كثيراً مع المجتمع المصرى وتعلمت اللغة العربية.

ويضيف قائلاً : الحمد لله أننى حصلت على مكانتى فى وطنى وليست لدى أية حاجة للسفر والهجرة للخارج وأنا حالياً ضمن خمسة أعضاء مسئولين عن تأسيس المواد المتقدمة فى مدينة مبارك العلمية إلى جانب عضويتى بعدة جمعيات علمية فى اليابان وعملى كمحكم دولى فى مجال تقويم الأبحاث العلمية.

قاموس المصرى الشهير (١)

للمصرى قاموسه الخاص الذى يعبر به عن رأيه فى الأحداث ، وهذه محاولة لفهم الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية لمفردات القاموس المصرى.

التلكيك

بقلم: نبيل غزلان

التلكيك مصطلح متفرد نحتته عبقرية العامية المصرية لتعبر به عن حالة هى مزيج من التربص والاستدراج إلى الوقوع فى الخطأ.

وإذا كان التربص - كما يقول المعجم - هو انتظار أن يأتى خير أو شر، فالتلكيك لا يأتى بخير غالباً، والمتلكك هو عدوك الذى يتمنى لك الغلط .

وقد استمد التلكيك قواعده من التقاليد العريقة الممتدة فى أعماق الزمن إلى الجد الأكبر والرائد الأول لعلم أو فن التلكيك السيد «تحوتى نخت» الذى عاش فى مصر بمقاطعة الفيوم، فى نهاية الألفية الثالثة قبل الميلاد، والذى تم تدوين سيرته فى البرديات ليتوارثها أبناؤه وأحفاده متلككاً عن متلكك.

وإذا كان التاريخ قد ذكر اسم المتلكك الأول - فى تاريخنا المكتوب - فإنه قد أغفل - ربما عن عمد - اسم الطرف الاضعف فى معادلة فن التلكيك وهو المتلقى أو المتلكك له الذى عرف تاريخياً باسم الفلاح الفصيح.

وملخص القصة أن هذا الفلاح حمل حميره بمحصولات قريته واتجه إلى العاصمة (أهناس) طلباً للمبادلة بالغلال، وقد راقت هذه الحمير فى عين « تحوتى نخت» أحد موظفى المدير العظيم لبيت الملك، فاتخذ من أكل أحد الحمير بضع سيقان من القمح سبباً لضرب الفلاح واغتصاب حميره .

والقواعد الذهبية لعلم التلكيك فى التراث المصرى يمكن استخلاص بذورها من هذه القصة أما الإبداع فى الجانب الفنى فقد أفاض فيه المتلككون على مر القرون والسنين حتى تبلورت لدينا القواعد العشر فى علم وفن مصرى عريق.

القاعدة الأولى : المواطن عدو، ويجب التربص به تحسباً لخطورته ودرءا لشره.

القاعدة الثانية : المواطن متهم لا سبيل إلى إثبات براءته، فاحكم عليه بما تشاء.

القاعدة الثالثة : عليك بالضعفاء ولا تتربص بالأقوياء، فالضعيف أقصى ما يمكن أن يفعله أن يجأر بالشكوى، وهى لن تصادف إلا أذنا من طين، أو فى أحسن الأحوال من عجين .

القاعدة الرابعة: تخير المدخل المناسب للضحية، اشرع سلاح التلكيك،، التلكيك الأكثر فاعلية هو الإيهام بمخالفة القانون ، أو الاعتداء على أموال الدولة.

القاعدة الخامسة : استغل احتياج الناس، فكلما زادت درجة الاحتياج ، تعاظمت قدرتك على التربص، و « العائد» على التلكيك..

القاعدة السادسة: تربص تحت عباءة القانون واظهر بمظهر من يحميه، حمايتك للقانون توفر لك الحماية إذا تأزمت الأمور.

القاعدة السابعة : ابرز موهبتك مع الأغنياء الجهلاء، فهؤلاء هم صيدك الثمين لأن أيديهم تمتد إلى محافظهم، ولا يجيدون المجادلة ، وفى أعماقهم خوف فطرى من الموظف العام .

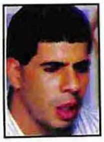
القاعدة الثامنة : أطعم الفم تستحى العين، فكن كريماً خصوصا مع رؤسائك.

القاعدة التاسعة : كن جشعاً واختلق المبررات لتنال الكثير، أوهم الضحية بارتفاع الرسم والدمغات وأنك لا تحصل على المعلوم لك وحدك وإنما يشاركك فيه ناس من الكبار.

القاعدة العاشرة : كن كالحاوى فلابد كل يوم من لعبة جديدة، فاجئ عدوك بما لا يعرفه ولا يفهمه، كلما ارتج عليه الأمر والتبس وفوجئ وبوغت كان صيده سهلاً .

●● أما التطبيق العملى لتلك القواعد الذهبية لفن عريق يضرب بجذوره فى التربة المصرية الخصبة الى عمق ينيف على خمسة آلاف عام فذلك يحتاج الى صفحات كثيرة.

كلام فى المرمى



رجال من الزمن الجميل

بقلم: أحمد شوبير

طارق سليم

آخر عناقيد عائلة سليم الكروية والتى ضمت الثنائى صالح سليم وعبد الوهاب سليم اللذين رحلا وتركا طارق يصارع بمفرده أهوال الحياة بدونهما.

وطارق سليم لمن لايعرفه يملك وجه أسد وقلب طفل صغير فهذا الأسد الذى لايتوانى عن المواجهة والدخول فى معارك داميه من أجل النادى الأهلى ومن أجل الحق.. هو نفس الرجل الذى يبكى بحرارة عند.. شعوره بظلم أى انسان كبيرا كان أو صغيرا وهو الرجل الذى يرفع يديه معتذرا عن أى خطأ أرتكبه أوسوء فهم أدى إلى اتخاذه قرارا غير مناسب فى وقت من الأوقات.. أذكر فى احدى المرات وهو مدير للكره بالنادى الأهلى أن خسر الفريق الأول بطولة الدورى فى أسبوعه الأخير واجتمع طارق سليم مع اللاعبين وتوقع الجميع ثورة عارمة من هذا الوحش الكاسر فإذا بنا نفاجأ ببكائه المستمر حزنا على ضياع البطولة من الأهلى عشقه الأول والأخير فما كان من الجميع إلا أن تعاهدوا على الفوز ببطولة أفريقيا والكأس وتحقق ما وعد به اللاعبون بسبب حبهم وعشقهم لطارق سليم مدير الكرة المتطوع بالنادى الأهلى فالرجل لم يقبض فى يوم من الأيام مليما واحداً مقابل ادارته للكرة بالنادى الأهلى بل كان دائما أول شروطه هو عدم الحصول على أيه مكافآت أو رواتب مقابل عمله فى النادى الأهلى ولما حاولنا اقناعه أننا نعيش فى عصر الاحتراف كان رده القاطع أن كل حياته هى ملك للأهلى وهناك ثوابت فى حياته لايمكن له أن يغيرها وأن الأهلى أعطاه كل شىء وهو فقط يرد الجميل لهذا الصرح الكبير.. أذكر أيضا أننا قد فزنا على الإسماعيلى فى مباراه فاصلة على بطولة الدورى العام لكرة القدم وكان فريقنا متقدما بأربعة أهداف نظيفة ولكن حدثت نوبه من الدلع والاستهتار كان على أثرها أن دخل مرمانا ثلاثة أهداف بسبب بعض اللاعبين فما كان من طارق إلا أن حيا أولاً لاعبى الاسماعيلى وجهازهم الفنى وأشاد بهم أكبر اشادة ثم توجه بعد ذلك إلى رجال الاعلام ليطلب منهم الاشادة بفريق الاسماعيلى ثم كان الأهم أن قرر خصم مبالغ مالية محترمة من المستهترين من الأهلى رغم فوزنا بالبطولة ليعطى الجميع الدرس الصحيح فى أسلوب الادارة والتعامل مع الحدث من الناحية السلوكية والرياضية.

والحق أن طارق سليم منذ وفاة الأخ الاكبر صالح تشعر به وكأنه أصبح وحيدا حزينا مهموما أو بمعنى أدق تشعر وكأن ظهره قد انحنى من حزنه أولا وغياب سنده الأكبر ثانيا وهو ما أثر بشده عليه فى الفترة الأخيرة فغلبت عليه الوحدة وأصبحت ضحكته نادرة وقفشاته قليله وعلى الرغم من ذلك فلا يكاد يمر يوم إلا ونجد طارق سليم فى النادى من أول اليوم حتى آخره يمارس رياضة التنس ويجلس مع الأعضاء وأيضا اللاعبين يحاول ويجاهد ليبقى دائما فى أعينهم وقلوبهم أحد أهم رجال الزمن الجميل.



محمد مونامور وكمال كومارساها خلال زيارتهما لمصر

دعوة للسلام بالدراجة !

شابان من بنجلاديش يطوفان العالم على دراجتين لرفض الحروب والدعوة للسلام

هما شابان من بنجلاديش قررا القيام برحلة حول العالم على دراجتيهما، فزارا ١٧٨ دولة تحت شعار «من أجل عالم بلا حروب» بهدف تحقيق حلم السلام فى كل أنحاء العالم، وفى أثناء زيارتهما لمصر التقت مجلة الشباب بالثنائى محمد مونامور رحمن وكمال كومارساها.

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى

يقول محمد مونامور رحمن ٢٨ عاماً : بدأت الفكرة منذ أربع سنوات، واستطعنا أن نكون فريق عمل يتكون من أربعة شباب اثنان مقيمان فى بنجلاديش واثنان يجوبان العالم كله على دراجة من أجل رفض الحروب والدعوة الى السلام، وقد قمت أنا وزميلى كمال كومارساها بهذه الجولة التى بدأت من بلدنا بنجلاديش لتشمل ١٧٨ دولة على أربع سنوات تحت شعار «من أجل عالم بلا حروب».

زارا ١٧٨ دولة قبل أن يصلا إلى مصر

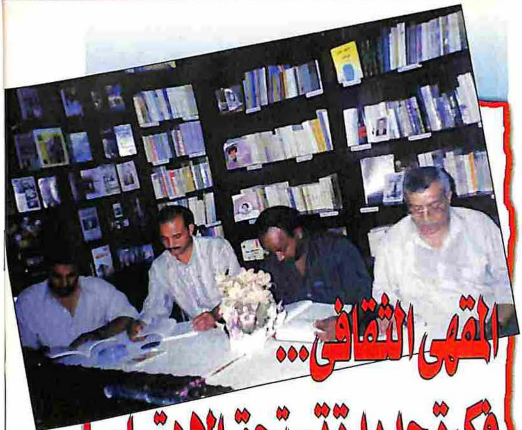
ويواصل حديثه قائلاً : لقد بدأنا جولتنا الحالية فى ٢٠ ابريل الماضى وزرنا خلالها ٨ دول منها الهند وإيران وسيرلانكا وباكستان وأذربيجان ثم مصر، ومن مصر سوف نتجه الى السودان.

وعن اختيارهما لمصر يقول : قررنا أن نزور مصر كأول دولة عربية وأفريقية فى رحلتنا، تقديراً لدور مصر البارز فى إرساء السلام ليس على مستوى الشرق الأوسط فقط، ولكن على جميع المستويات، ومن هنا كانت نقطة انطلاقنا الى ٥٠ دولة افريقية أخرى.

وحول الدعم المادى للرحلة يقول كمال ساها ٢٥ سنة : رفضنا عرضاً من شركة مشروبات أمريكية لها شهرة عالمية بتقديم ٢٠ ألف دولار لدعم رحلتنا بشرط تغيير شعار الرحلة، إلا أننا رفضنا ذلك الاقتراح دون أى مناقشة، رغم عدم وجود راع لتلك الرحلة النبيلة، لأن الدعم المادى الوحيد الذى نتلقاه هو الإقامة فى مقار اتحادات الكشافة وهى غير متوافرة فى كل الدول، على أن يتكفل رجال الأعمال فى كل دولة نزورها بتغطية مصاريف وصولنا إلى المحطة المقبلة.

كما رفضنا تماماً فكرة السفر الى إسرائيل حتى ولو فى مهمة من أجل السلام، كما أن قانون بنجلاديش لا يسمح لنا أساساً بتلك الرحلة إلى اسرائيل، لأن جواز السفر الذى نحمله مكتوب عليه عبارة «صالح لزيارة كل الدول إلا إسرائيل» !!

ويواصل حديثه قائلاً : أنا هندوسى ورفيقى مسلم، وبرغم ذلك هدفنا واحد وأملنا أن نترك بصمة وأملا فى نفوس كل الشعوب التى تحب السلام. وخاصة الشباب الذين يتابعون رحلتنا من أجل السلام.



المقهى الثقافى... فكرة جديدة تستحق الاهتمام

لعبت المقاهى دورا سياسيا واجتماعياوثقافيا فى حياة المصريين قبل ان تتحول إلى مجرد أماكن لاضاعة الوقت.

وهذا ماجعل وزارة الثقافة بالاشتراك مع الحزب الوطنى تفكر فى إقامة مشروع المقهى الثقافى الذى بدأ بالفعل فى الاسكندرية.

فى البداية يقول خميس السيد متولى صاحب مقهى: فكرة المقهى الثقافى ليست غريبة علينا فنحن من الخمسينيات نقدم وجبة ثقافية لزبائننا فبحكم قرب المقهى من مبنى إذاعة الاسكندرية كان يرتادها الرواد حافظ عبد الوهاب وعبد الحى شحاته وهنادى محمود وقد تبرع بعض هؤلاء بإمداد المقهى بالكتب لرفع المستوى الثقافى لزبائن المقهى وعندما سمعنا عن تفكير وزارة الثقافة فى تحويل ركن من المقاهى إلى مقهى ثقافى رحبنا بالفكرة وقد أفادنى هذا المشروع فى استقطاب نوعية جديدة من الزبائن بالاضافة إلى تخصيص يومين أسبوعيا للسيدات.

تحقيق: **وحيد مهدى**



جانب من مكتبة المقهى الثقافى

وعن تفاصيل الفكرة يقول عوف همام رئيس لجنة الثقافة بالمجلس المحلى للأسكندرية :الفكرة ببساطة هى اقتطاع جزء من المقهى لإقامة مكتبة يمدها صندوق التنمية الثقافية بالكتب المختلفة فى مجالات الأدب بالإضافة إلى دراسات عن المسرح والسينما والأديان ودواوين الشعر والسير الذاتية بالاضافة لجهاز فيديو لعرض الأفلام الوثائقية عن الحرب العالمية مثلا أو عن المعلومات العامة مع أفلام تسجيلية لرموز الثقافة مثل نجيب محفوظ وأخيرا المقهى مزود بجهاز كاسيت وشرائط نادرة لأم كلثوم وعبد الوهاب فى [illegible]

ولاتوجد شروط لتنفيذ الفكرة فى أى مقهى غير تخصيص مساحة وتفهم صاحب المقهى لأهداف المشروع.

أما عن رأى الشباب فى التجربة فيقول إبراهيم منصور شاعر شاب: يجب توفير الكتب الحديثة من إصدارات مكتبة الأسرة لدعم هذه التجربة وكذلك يجب فتح حلقات نقاش ومحاورات بين رواد المقهى من الشباب مع مراعاة أن يدير هذه المناقشات شخص أكبر سنا وأكثر خبرة.

ويضيف عمر عبد الله طالب جامعى - ألتقى بأصدقائى أسبوعيا على المقهى وكم أسعدنا إضافة المكتبة للمكان ولكننا كنا نظن أن الوضع لن يقف عند مجرد مكتبة خشبية فنحن نريد أن نلتقى بأحد الكتاب أو الشعراء والمفكرين الكبار بشكل دورى وبالرغم من هذه المقترحات منا إلا أن الفكرة جميلة وخصوصا ونحن لم نحاول من قبل دخول أى قصر للثقافة فهناك حافز نفسى بيننا وبين هذه الأماكن بالرغم من اهتماماتنا الثقافية والمقهى الثقافى يأتى إلينا وفى أماكن تجمعاتنا فهى كما قلت فكرة جميلة وجديدة.

أما أشرف محمد فؤاد فيضيف قائلا: أتمنى تطوير هذه الفكرة بشكل مستمر بتنظيم مسابقات ثقافية مثلا أو بفتح الباب للشباب لعرض انتاجهم الأدبى من قصة وشعر على مسامع رواد المقهى فى لقاء ودى بعيدا عن توتر الندوات الكبرى بالاضافة لتخصيص مسابقة مستقلة باسم المقاهى الثقافية لاختيار أفضل كتابات الشباب وطبعها فى سلسلة جديدة تضاف [illegible] مكتبة الأسرة.

عدالة الأستاذة «نجيبة»

هى واحدة من السيدات التونسيات اللاتى لمعت اسماؤهن فى سلك القضاء وقد تدرجت فى السلك القضائى حتى وصلت الى اعلى المناصب لتؤكد ان المرأة التونسية جديرة بالعمل فى هذا المجال الذى وصلت نسبة مشاركتها فيه الى حوالى ٣٠٪.

إنها السيد ة «نجيبة الشريف» المستشارة فى محكمة التعقيب وهى من أعلى الرتب القضائية فى تونس وتعادل لدينا محكمة النقض.. وقد التقت بها الشباب للتعرف على تجربتها فى العمل القضائى على مدى ٢١ سنة منذ التحاقها به ورؤيتها لعمل المرأة فى هذا المجال.



المستشارة نجيبة الشريف

نجيبة الشريف المستشارة بمحكمة النقض التونسية تروى تجربتها القضائية على مدى ٢١ سنة

رسالة تونس:

هشام زكى محمود

تقول السيدة نجيبه الشريف: أعتقد أن بلادى محظوظه لان الله حباها برئيسين هما الحبيب بورقيبه الرئيس السابق لتونس وزين العابدين بن على الرئيس الحالى فلقد نادى بضرورة مساواة الرجل بالمرأة فى كل ميادين العمل ومنها القضاء وتمكنت بدعمهما من الجلوس على منصة القضاء منذ عدة عقود ووصلت نسبة مشاركتها فى السلك القضائى إلى نحو ٣٠٪ كما وصلت إلى أعلى المناصب القضائية وهو منصب رئاسة محكمة التعقيب الذى يعادل منصب رئيس محكمة النقض فى مصر وقد تولته السيدة «جويده جيجه».

وتاريخ المرأة التونسية مع القضاء كبير فقد بدأته القاضية «أمنه شايتونس» ولم تستمر فيه طويلا حيث انتقلت بكامل ارادتها الى السلك الدبلوماسى قبل ان تمسك بملف اول قضية وتحكم فيها.

أما السيدة «جويده» فكانت اول قاضية تونسية تجلس على المنصة وتصدر حكما فى قضية وكان من الرجال من يرفض هذا العمل بالنسبة للمرأة بل ان بعضهم وضع سكينا مسنونا لذبح قدراتها وقالوا ما قالوا.. فتم رفع الامر الى رئيس الجمهورية وكان وقتها الرئيس «بورقيبه» فحسم الامر بكل وضوح قائلا: تعامل المرأة كما يعامل الرجال.. لها مالهم وعليها ما عليهم.. وقد كان.. فالارادة السياسية من وقتها مع المرأة وادماجها فى جميع القطاعات وابراز دورها وتحسين أوضاعها.. هذه الارادة ساعدتنا كثيرا فى تحقيق ما نطمح اليه.

● **ما مدى تقبل الرجل فى تونس للاحكام التى تصدرها المرأة؟**

●● لقد جعل جلوس المرأة منذ عدة عقود على منصة القضاء من ممارستها لعملها امرا عاديا سواء بالنسبة للرجال من المحامين او المتقاضين بل لن تصدق ان معظم الرجال الان يفضلون النساء على منصات المحاكم فجديتها الشديدة فى التعامل مع وضعها كقاضية جعلها اكثر صرامة وهى تفتش عن العدل وتبحث عنه وتسعى لسرعة الفصل فى الدعاوى المعروضه عليها.

● **هناك اتجاهات مختلفة لعمل المرأة فى سلك القضاء.. وأبرزها شيوعا هو [illegible] الاتجاهات؟**

●● لا مبرر من وجهة نظرى لهذه المعارضة خاصة انه لا يوجد نص فى الشريعة الإسلامية يمنع شغل المرأة للمنصب القضائى كما لا يوجد نص يشرع للرجل دون المرأ ة تولى هذا المنصب وأظن ان الذين ينظرون بمعارضة لعمل المرأة فى سلك القضاء هم رجال يخشون على انفسهم من أن تسحب منهم امتيازاتهم وسلطتهم.

● **وبماذا تردين على من يدعون امكانية ان تؤثر مشاعر المرأة الرقيقة على موضوعيتها وحيادها؟**

●● العواطف ليست مقصورة على السيدات بل هى سمعة مشتركة بين الجنسين فهناك من الرجال من هم اكثر عاطفية من بعض السيدات كما أن الجدية والصرامة ليست حكرا على الرجال ثم أن القاضى سواء كان رجلا أو امرأة يحكم بما يتوافر أمامه من اوراق وأقوال ووقائع ومستندات ولا يحكم بما يشعر به او يتصوره.

● **هل تتذكرين اول قضية قمت بالفعل فيها؟ وماهى أصعب القضايا التى واجهتك؟**

●● القاضى بصفة عامة فى بادية مشواره فى السلك القضائى تسند اليه القضايا البسيطة وتتدرج القضايا المعروضة عليه فى الحجم والمضمون مع ازدياد خبرته وانا مثل غيرى من زملائى القضاه فقد بدأت بالقضايا البسيطة التى تركزت فى القضايا الخاصة بحوادث المرور وتعويضات المتضررين. اما اصعب القضايا التى واجهتها فكانت عام ٩٧حيث كان هناك ثلاثة اطفال عاشوا نوعا من التهديد حيث قامت عمة الاطفال برفع دعوى تطلب بمقتضاها اسناد الحضانه لجدتهم على اعتبار ان والد الاطفال متوفى ووالدتهم ليست اهلا لحضانتهم لأنها تمارس اعمالا منافيه للاداب وتدعو اطفالها للقيام بأفعال لا أخلاقيه وتقوم بتصويرهم فى اوضاع جنسية مشينة.. وفى بداية نظرى القضية شعر المحامون بالحرج من أن يقرأوا بعض صفحات القضية لما تحتويه من عبارات تخدش الحياء ويصعب على سيدة أن تسمعها فطلبوا منى أن اقرأها بنفسى فى سرى... فى هذه اللحظة شعرت أن مستقبلى كقاضية يتوقف على سرعة تصرفى وتماسك اعصابى فقلت لهم فى هدوء سأقرأ أنا عليكم الملف وقرأت عليهم كل كلمة فى هذه الصفحات بما فى ذلك مايوصف بالقبح ودون أن اتوقف عنده أو أشعر بالحرج منه، وبعد أن انتهيت من قراءتى للملف نسى المحامون والموجودون بالقاعة أننى امرأة وتذكروا فقط اننى قاضية فى محكمة... وكان لهذا الموقف من جانبى أبلغ الأثر فى فحصى لوقائع القضية ودراستها بشكل واف مما كان له ابلغ الأثر فى الوصول إلى حقيقتها غير المتوقعة.. حيث اثبتت تقارير الطبيب الشرعى خلو الاطفال من أى اعتداءات جنسية وياستدراجهم فى الحديث توصلت إلى أن ماقالوه كان بتلقين من اقارب والدهم وتحت تهديدهم لرغبتهم فى اخذ حضانتهم من والدتهم وهذا مارفضته فى حكمى وقمت باعادتهم لحضانة أمهم.

عندما أصعد إلى منصة القضاء أنسى أننى امرأة

● **وكيف تغلبت على حرج سماع مثل هذه القضية التى تحتوى على الفاظ تخدش الحياء؟**

●● دور القاضى هو تطبيق القانون بجميع اختصاصاته وفى جميع المنازعات لذلك عندما أصعد لمنصة القضاء لنظر قضية أيا كانت.. أنسى وضعى كامرأه ولاأتذكر سوى اننى قاضية لابد أن تحكم بالعدل.. وقد سألت أحد أطباء أمراض النساء عما إذا كان يشعر بأى مشاعر رجولة أحيانا تجاه النساء المرضى فى عيادته... فنفى على الفور.. وقال إن العقل البشرى وصل الى درجة من الرقى والتعليم والثقافة والوعى إلى الحد الذى يجعله يفرق بين مواقف تبدو متشابهة.. وهذه التفرقة هى سر نجاح أى انسان فى عمله رجلا كان أو امرأة.

● **من وجهة نظرك كقاضية ماهى ابرز ملامح قانون الاحوال الشخصية التونسى الذى يقال انه أعطى امتيازات خاصة للمرأة لاتوجد فى معظم الدول العربية؟**

●● أصبح قانون الاحوال الشخصية التونسى نموذجا تسعى إليه بلدان عديدة كما أصبح هدفا لكل الحركات النسائية العربية لما فيه من إنصاف لحقوق المرأة فقد الغى حق الجبر الذى يمارسه الولى الشرعى على ابنته فى الزواج ورفع سن الزواج إلى ١٧ سنة على الأقل ومنع تعدد الزوجات وعاقب على ذلك بالسجن وابطال الزواج الثانى.. كما منح الجنسية التونسية لكل ابناء المرأة التونسية ولو تزوجت من أجنبى وجعل الزواج تعاونا ومساواة لاحاكما ولامحكوما أما الطلاق فلابد أن يكون أمام المحكمة وليس غيابيا ولافوريا ولاشفهيا.. كما منح القانون المساواة بين الطرفين فى طلب الطلاق وتم تنقيح هذا القانون ليتضمن العديد من الفصول المهمة فى مجال الاحوال الشخصية وأبرزها الذى يتضمن نظرة إنسانية إلى المرأة المطلقة الحاضنة لاطفال وتعذر عليهم تنفيذ النفقة فقد تم إنشاء صندوق يقوم بدفع النفقة نيابة عن الزوج غير القادر أو الهارب أو الرافض لتنفيذ الحكم على أن تتولى الدولة تحصيل هذه المبالغ منه.

● **أخيرا ماذا عن حياتك الاسرية؟**

●● انا زوجة ولدى بنت وولدان وأنا حريصة مثل اية امرأة على اداء دورى الاجتماعى مثل حرصى تماما على اداء دورى العام ولايوجد دور يأتى على حساب الآخر. فانا قاض فى المحكمة وست بيت فى منزلى [illegible]

المرأة التونسية تشغل ٣٠٪ من الوظائف القضائية



شباب × شباب

abdalla_m_@
hotmail.com

يكتبه:
محمد عبد الله

الرمز البريدى ١١٥١١ـ فاكس ٥٧٩٢٩٠٦

مجنون ليلى!

تعرفت عليها عن طريق التليفون منذ ٨ سنوات.. كانت جارتى ولا أعرف ما الذى جذبنى اليها من أول مكالمة..

وظللنا نتحدث يوميا فى التليفون لفترات تصل الى ١٢ ساعة حتى عرف والدها بالقصة فعنفها وطلب منها أن تقطع اتصالها بى، وكانت تغيب شهرا أو شهرين.. وأحيانا ٩ أشهر.. ثم تعود فتتصل بى لتتجدد أشواقى وحنينى.

ظللنا على هذه الحالة ٤ سنوات كاملة، لم أرها خلالها وجها لوجه باستثناء اللحظات التى كنت أشاهدها فيها وهى تعبر الطريق إلى منزلها.

ثم قرر والدها أن يترك شقته وينتقل الى سكن آخر بعيد.. وكانت تتصل بى أحيانا.. ثم تنقطع.. ثم تعود، وعرف والدها للمرة الثانية فعاقبها عقابا شديدا، وأمرها بأن تقطع اتصالها بى نهائيا فلم تستطع..

وكنت قد تخرجت فى كلية التجارة، وأصبحت هى فى كلية الطب وأردت أن أتقدم لخطبتها، لكنها حذرتنى من رفض والدها لى لأنه أخبرها بأن سمعتى فى المنطقة سيئة وأننى حاولت أن أقيم علاقة مع ابنة عمها من قبل ولم يكن ذلك صحيحا، فقد كنت ناشئا فى صفوف الزمالك وأصبت فتركت النادى ولم يكن لذلك علاقة بسلوكى.. المهم أننى حاولت أن اقنعها كثيرا ببراءتى ولم استطع، فقررت أن استعين بشقيقتى لتساعدنى فى توضيح الحقيقة أمامها لكنها رفضت الاستماع اليها...

وأنا أحبها جدا.. لدرجة أنها جاءت لزيارة أقاربها فهم جيراننا مرة، وكنت مصابا بحمى.. فوقفت فى الشرفة طوال الليل لكى اراها عندما تخرج..

أحبها لدرجة أننى لم أحضر جنازة والدى الذى توفى وتم دفنه، وأنا واقف أمام باب كليتها أنتظر لحظة ظهورها لأروى ظمأى برؤيتها..

أحبها لدرجة لا أعرف آخرها.. ولا أعرف ماذا أفعل؟

●● هذا ملخص لرسالة من ١٢ ورقة فلوسكاب.. لا أشك لحظة فى أن صاحبها كتبها من قلبه.. وبدموعه.. ولهذا فانا أصدقه وأتعاطف مع مشاعره.. وأقدرها.. ولكن:

ماذا بعد؟

لقد كنت أتمنى أن تكون شاعرا لتترجم قصتك فى ديوان لعلك تنافس مجنون ليلى..

فأنت فعلا أجن منه.. ومن كثيرين ممن قرأنا عنهم فى الاساطير.. أنت الذى تركت نفسك حتى وصلت الى هذه المرحلة المتقدمة جدا من المرض العاطفى.. حتى يكاد يدخل فى نطاق المرض النفسى.

فبدايات العلاقة.. وإن كانت مرفوضة طبقا للقواعد والاعراف والعادات والقيم.. الخ - فإنها كانت عادية جدا.. تحدث فى كل يوم ألف مرة.. وتنتهى فى كل يوم ألف ألف علاقة من هذا النوع..

أما أن تستمر ٨ سنوات، ثم تتحول الى حب أسطورى بهذا الشكل فلابد أن هناك خللا ما فى شىء ما.. أظنه عقلك الذى أغلقته على هذه المكالمات بالذات حتى أصبحت بالنسبة لك نوعا من الادمان الذى لم تعد قادرا على الحياة بدونه.. وأظن أن هذا التعبير هو الأقرب للواقع.. فانت مدمن ياصديقى - وادمانك لايقل خطورة عن أنواع الادمان الأخرى وعلاجك فى يديك أكثر من غيرك..

ولكيلا تتصور أننى أرفض علاقتك بهذه الفتاة أو اقبلها.. دعنى أوضح لك: أنا اريدك أن تشفى أولا مما أنت فيه، وبعد ذلك تتزوجها أو لا تتزوجها، أمر يدخل فى إطار النصيب والقسمة وما الى ذلك.. لكن المهم الآن أن تعالج..

لابد أن تغير أرقام تليفونك.. وتشطب أرقامها من ذاكرتك..

لابد أن تنشغل بشىء آخر.. وبآحد آخر..

لابد أن يكون لك أصدقاء يخرجونك من هذه الحالة غير الطبيعية..

إن هذه الفتاة ليست نهاية العالم.. ولا هى مركز الكون فبدونها ستشرق الشمس كل صباح.. ويطل القمر كل مساء وبدونها ستصبح أفضل.. بدونها ستجد نفسك التى تكاد تفقدها.. وارادتك المسلوبة ستعود اليك..

أنا شخصيا ـ لو سالتنى ـ لا أتمنى أن تتزوج هذه الفتاة وأنت على هذه الحال، فلابد أن تشفى منها أولا.. وبعد ذلك نفكر!

اكتمال الدائرة

لاأعرف من أين أبدأ رسالتى.. لكننى سأحاول تلخيص مشكلتى فى سطور قليلة.. فأنا شاب فى المرحلة الجامعية.. لم أمر بأية تجربة عاطفية من قبل ولا أعرف كيف يمكن أن يحدث ذلك لأن علاقاتى بزميلاتى عادية جدا.. أتحدث إليهن باستمرار وأتعامل معهن فى المحاضرات.. واستعير الكشاكيل منهن أحيانا.. لكنى لا أشعر بأى ميل تجاه إحداهن.. وهذا الأمر يقلقنى جدا.. ولدى سؤال أيضا.. وهو: هل لابد من أن تكون لى تجارب من هذا النوع؟ أم أنه من الممكن أن أتخرج فى الجامعة دون أن يحدث؟

ليس بالضرورة أن يكون العيب فيك.. أو فيهن لكن الحب دائرة.. تكتمل عندما يلتقى الطرفان بالمصادفة فى أى لحظة، ويلتقط قلب أحدهما الاشارة الصادرة من قلب الآخر فتشتعل الأعصاب حتى تحترق..

فلا تقلق.. وانتظر أن تجد من يستقبل اشارتك أو العكس..

وبالمناسبة - وردا على سؤالك - فالطبيعى أو المفروض أن تتخرج فى الجامعة دون أن يحدث ذلك لأنها ليست ساحة للحب.. لكن المفروض شىء.. وما يحدث فى الواقع شىء آخر؟

حب بالإكراه

انا طالب فى السنة الثانية باحدى الكليات العملية والحمد لله امتاز ببعض الصفات الجيدة مما يجعل اصدقائى يتقربون منى فانا احترم الذى يقف بجانبى واعامل الجميع معاملة حسنة والتزم بدراستى سعيا للنجاح والتفوق ولكن تواجهنى مشكلة يرى البعض انها بسيطة ولكنى اراها مشكلة كبيرة لانها تؤثر على بشكل غريب فانا بطبعى حساس واقل شىء يؤثر فى.. ومع بداية الدراسة تعرفت على مجموعة من الأصدقاء الجدد، وكان من ضمنهم فتاة اعتبرتها كزميلة من زميلاتى فانا اعامل الفتيات بطريقة محترمة كانهن شقيقاتى ولكن لاحظت مع مرور الوقت أن هذه الزميلة تتقرب منى بشكل غريب واصبحت تهتم بى اهتماما ملحوظا من الجميع وبدأت تتبعنى اينما ذهبت بل وتبحث عنى اذا اختفيت حتى توصلت فى يوم من الايام الى رقم هاتفى بالرغم من انى لم أعطه لها وبدأت فى الاتصال بى بصفة مستمرة حتى ازعجتنى فواجهتها بطريقة لطيفة وطلبت منها ان تكف عن ذلك ولكن بأدب فزاد اهتمامها بى بل وانتشرت الشائعات حول قصة الحب التى تجمعنا فانزعجت بشدة وذهبت اليها وسألتها عن حقيقة الموقف فقالت: إنها تحبنى ولاتستطيع التخلى عنى فصارحتها بانى لا املك اى مشاعر تجاهها ولا احبها كما تعتقد فاخذت فى البكاء حتى أثرت فى لانى لن اعامل اى فتاة بطريقة تجعلها تبكى ولم اتخيل انى سافعلها فى يوم من الايام.

باختصار انا اطلب منك المشورة والنصيحة كحل لهذه المشكلة التى لم ارتكب فيها اى خطأ.

أنت تملك قلبك ولاهى - إن كان حبها لك صادقا - لكنى على أية حال أحترم صراحتك مع نفسك ومعها.. وأدعوها لأن تفكر فى موقفك تفكيرا هادئا بعيدا عن الانفعال.. فواحد غيرك كان يمكن أن يستغل الفرصة ويخدعها، ويتظاهر بمالا يشعر به ولو لمجرد أن يمضى معها وقتا لطيفا مثلما يفعل بعض الشباب مع زميلاتهم.. لكنك آثرت أن تحافظ عليها وتحترم مشاعرها كجزء من احترامك لنفسك، وهذا شىء يحسب لك بلا شك.. وبغض النظر عن مشاعر الصدمة التى ربما شعرت بها زميلتك، فلا شك أنها ستحترم فى النهاية هذا الوضوح.. لكن المهم أن تظل مصرا على موقفك.. وألا تضعف لأن رفضك لها ربما يسبب لديها نوعا من رد الفعل العكسى قد يؤدى إلى الشعور بالرغبة فى الانتقام - وهذا يحدث أحيانا فى بعض المواقف المشابهة.

وهذه الرغبة قد تدفعها لأن تكثف من محاولاتها لاغتصاب حبك حتى إذا بدأت تستجيب لها فتتركك على الفور لتقنع نفسها بانها هى التى ترفضك وليس أنت.. وأكرر أن هذا يحدث أحيانا، وليس دائما من الشباب والفتيات على حد السواء.. فالمفروض فى مثل هذه الظروف.. أن تكف زميلتك عن مطاردتك فورا، وتلتفت لدروسها ومستقبلها - فضلا عن الكلام الكثير الذى يمكن أن يقال عن

إلى:

صلاح كلية التربية:

من الوارد جدا أن يحدث سوء فهم أو «لبس» فى بعض الأحيان ومن الوارد أيضا أن يكون هناك تشابه بين بعض المشكلات.. وأنا أرد على المشكلة المنشورة، فإذا شعرت أنها ليست مشكلتك فمؤكد أنك لست المقصود بالرد..

وعلى أية حال.. يمكن أن تتفضل بالاتصال بى فى أى وقت.

بنات X بنات



تقدمه:
نجلاء محفوظ
nmahfouz @ ahram 0505.net

حب وهدوء !!

شخصى إلى إيمان

تقولين : أعانى من العصبية وعلو الصوت وأكره ذلك ولا استطيع التخلص منه وأهلى يتحملونني واقترب زواجى وأخاف ألا يتحملنى زوجى لعصبيتى، كيف أجعل الإنسانة العاقلة بداخلى التى تفكر قبل التصرف تسيطر على المتسرعة المتوترة ؟ كيف أكون أسرة يسودها الحب والهدوء ؟ كيف أكون زوجة صالحة ؟ كيف أعين نفسى على بر والدى لأننى أتشاجر معهما كثيراً مؤخرا ويؤنبنى ضميرى وأخشى غضب ربى ؟

وأقول لك : إذا اقتنعت ان العصبية لا تجلب سوى الخسائر الفادحة، حيث تسلب منك ـ لا قدر الله ـ الجمال والصحة وتحرمك من الاقتداء برسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم وهو القائل : (إن الرفق ماوجد فى شىء إلا زانه ومانزع من شىء إلا شانه) كما أنها تخصم كثيرا من رصيدك لدى الآخرين وتقلل بصورة رهيبة من فرصك فى الاستمتاع بالحياة..

وعلى الوجه الاخر تجدين مكاسب الهدوء النفسى، وتجنب التوتر ما أمكنك أكثر من أن تحصى وهى عكس عيوب العصبية..

أرجو أن تتدربى فورا على الهدوء النفسى بالاكثار والاسترخاء الذهنى والبدنى وتذكير النفس بفوائد الهدوء وبأنك تستحقين ذلك والابتسام دائما وتسليم أمورك لله عز وجل بعد فعل مايمكنك لتحسينها.. وترديد الأدعية بفهم واستغراق فى معانيها طلبا للطمأنينة والتنفس بهدوء وعمق وتخيل جلب الهدوء للنفس مع الشهيق وطرد التوتر مع الزفير، والإكثار من تناول الخضراوات والفواكه ومنتجات الألبان ومزاولة التمرينات الرياضية والتأمل فى جمال الطبيعة والتسامح مع الآخرين وعدم التوقف عند الصغائر واستحضار الذكريات الجميلة فى ذهنك والاستغراق فى إعادة الاستمتاع بها وتكرار ذلك عدة مرات يوميا وقبل ذلك التركيز فى الصلاة وطلب السكينة من الله..

ويمكنك بعد ذلك ان تكونى الزوجة الصالحة المبتسمة دوما والتى تعين زوجها على صعوبات الحياة فتشيع المرح والبهجة فى البيت ولا تنشغل بالتوافه وتتعامل بمرونة وتستمتع هى وزوجها بمباهج الزواج وتشجع زوجها على حسن التعامل معها برقة ولطف وعدم التنازل بذكاء وليس بحدة ـ عن حقوقها، و (تحرضه) على المزيد من الحب لها ولأهلها بالاهتمام بشئونه الخاصة وعدم مجادلته وبالاستماع باهتمام الى كل مايقوله حتى لو لم يدخل فى دائرة اهتمامها، وبالتجاوب العاطفى معه فى كل الأوقات وإسعاده بالقول وبالفعل وأن تكون صاحبة لسان حلو يدعو له ويناديه بأحب الألقاب إليه وتكون الزوجة والحبيبة والأخت والأم والصديقة، واذا وجدت مايضايقها منه فلا تثور فى وجهه حتى لا تزيد المسائل سوءا بل تلفت نظره بلطف وبرقة وتتسلح بالنفس الطويل..

ويمكنك البر بوالديك عن طريق إسعادهما بالقول والفعل وبالاعتذار لهما وطلب الصفح وإدراك خطورة عقوق الوالدين فهى من الكبائر والتقرب الى الله بحسن التعامل معهما ومساعدتهما فى أمورهما مااستطعت والدعاء لهما وطلب العفو من الله ومواصلة ذلك بعد الزواج والاكثار من زيارتهما حتى يرضى الله عنك ويبارك لك فى زواجك. وفقك الله.



● **إلى A. A. D**

قريبك يرسل إليك نظراته الملحة ولا يتكلم وتتساءلين : هل أبدأ بمصارحته أم ستتراجع مكانتى لديه ؟ كما أخاف أن أصارحه ثم يصدنى.

النظرات وحدها ليست دليلاً على الحب، فقد تكون مجرد إعجاب أو رغبة فى الاستئثار باهتمام الجنس الاخر والفتاة الذكية هى التى تتشاغل عنها ولا تنمى اهتمامها بها بداخلها حتى لا تتحول الى مشكلة تؤذيها وقد تدفعها الى أخطاء قاتلة مثل الاندفاع العاطفى نحو الشاب والتجاوب المتسرع معه مما يؤدى الى تنازلات عاطفية وأخلاقية أو مصارحته بالحب مما يؤدى الى استهانته بمشاعرها واستغلالها عاطفيا..

أتمنى أن تعيدى النظر فى الموضوع برمته وان تقولى لنفسك : ماجدوى النظرات وتعجل الحب سوى ضياع احترامه لى وإذا كان يريد الزواج فمازال أمامه الكثير لكى يفعل والشاب لن يتزوج بفتاة عرضت نفسها عليه أو تساهلت معه، واذا كان (من نصيبى) فسأحصل عليه متى تمسكت بكبريائى ورفضت الانزلاق الى علاقات عابرة.

فكرى وأخبرينى بالنتيجة. حماك الله.

● **إلى ن. م. الزقازيق**

أرسلت عدة رسائل تتساءلين فيها عن الشباب الذى يلح الواحد منهم على الفتاة بالنظرات والكلام ليوقعها فى حبه ثم ينصرف عنها وتندهشين لعدم اهتمامهم بمشاعر البنات، ثم تبدين ألمك من شاب أخذ ينظر إليك وانشغلت به وأحببتيه عامين ثم تجاهلك بدون أسباب..

أتمنى بدلا من أن تتألم الفتيات لعبث بعض الشباب بهن ان تكون الواحدة منهن أكثر حرصا على نفسها وأكثر حماية لمشاعرها فلا تستجيب للإلحاح العاطفى بل تجعل عقلها يقودها وتتساءل عن نهاية التجربة العاطفية قبل ان تخطو أى خطوة، والا تعتبر النظرات والكلام دليلا على الحب فكثيرا مايكونان تعبيرا عن رغبة الشاب فى إرضاء غروره والفوز بقلوب أكبر عدد ممكن من الفتيات، كما ان الحب فى السن المبكرة لا يقود ـ عادة ـ الى نهايات سعيدة بل يرسخ فى النفس مشاعر مؤلمة وقد تفقد الفتاة سمعتها أو ثقتها فى نفسها أو فى الشباب. أما الشاب الذى تجاهلك، فلا مفر من تجاهله وعدم السماح لشاب آخر بتكرار هذه التجربة معك، ولا تستغرقى فى الألم واقفزى ـ سريعا ـ خارج التجربة ولا تكرريها واشغلى وقتك لما يفيد ونمى مواطن القوة فى شخصيتك وحاربى مواطن الضعف فيها وادخرى مشاعرك لمن يحترمها وفى الوقت المناسب والظروف الجيدة التى تؤدى الى ارتباط حقيقى وليس إلى توهم الحب. وفقك الله.

● **إلى التى لم توقع رسالتها بالبريد الإلكترونى**

● صديقتك أساءت إليك .وأنت تتجاهلينها.. وهى تصر على العودة إليك للاستفادة منك ـ كما تعتقدين ـ وأرى أنه كان بإمكانك مساعدتها دون الإضرار لابوقتك ولابمشاعرك فأتمنى أن تفعلى ذلك تقربا إلى الله وليس من أجلها ولكن لاتمنحيها مساحة كبيرة فى حياتك مادامت لاتعرفك إلا من أجل مصلحتها فقط كما تشعرين بذلك فى قرارة نفسك وفى الحياة متسع لصديقات أفضل فلا تمنحى مشاعرك لمن لاتقدرها.

● **إلى منى**

● زميلك فى العمل يتابعك بنظراته وتردين عليه بنظرات متكبرة ولاتعرفين لماذا تفعلين ذلك وتقولين : هل يكون ذلك لأننى لا أعرف كيف أتعامل مع الشباب وقد سبق أن تعرضت لنفس الموقف فى الجامعة وتعاملت بالتكبر وفشل الأمر ولا أريد أن أصدم للمرة الثانية....

● أتمنى أن تعيدى النظر فى تعاملك مع الشباب، فإذا أبدى شاب إعجابا بك بالنظرات حتى ... لأنه مرفوض دينيا ودنيويا ويؤدى إلى إلحاق صفة الغرور بك وهى صفة منفرة وتجعل الناس لايحبون التعامل معك، فإذا لم تبادليه الإعجاب فيكفى تجاهله، أما إذا شعرت بالإعجاب نحوه فامنحيه فرصة للحديث المهذب والمحترم معك حتى تعرفى حقيقة نواياه وكى تتعرفى عن قرب على شخصيته لتدركى إمكانية ارتباطكما العاطفى ونهايته بالزواج . وأرجو أن تتعاملى ببساطة مع الشباب وكأنهم اخوة لك ولكن مع التزام قدر معقول من التحفظ وتجنب المزاح الزائد والحديث الشائك والتحلى بالابتسامة . وفقك الله.

● **إلى ع . م**

● أحببت شابا رفضت والدته ارتباطه بك وتزوج بأخرى ومن يومها وأصبحت حياتك جحيما وترفضين كل من يتقدم لخطبتك ولا تريدين الارتباط بغيره مع انك تتمنين الزواج .. ارجو ان ترى الواقع كما هو وليس كما تتمنين ان يكون، وان تكفى فورا عن البكاء لانه لا يستحق ذلك فهو اضعف من ان يتمسك باختياره كما انه ينعم بحياته بعيدا عنك ولا مجال للحديث عن عودته اليك فليس من الذكاء إضاعة الحاضر والمستقبل من اجل ماض ولى ولن

● **يعود ابدا..**

ابخلى عليه بأى لحظة ألم او اى تفكير واستعيدى توازنك فورا واستقبلى اى خاطب بقلب خال وعقل متفتح واسعدى بحياتك ولا تنظرى الى الوراء أبدا فالحياة اجمل ● **من ان تهدرى لحظة منها.**

تعليقات كثيرة وردت على رسالة القارئة نورا الحائرة بين خطيبها الذى يلح عليها فى طلب تنازلات عاطفية بحجة قرب عقد القران وشقيقها الذى ترك فتاته التى كان ينوى خطبتها بعد ان قدمت له بعض التنازلات.

● ايمان هاشم من سوهاج تؤكد خطأ الفتاة التى تتجاوز بالقول والفعل مع اى شاب لا تربطها به صلة شرعية وترى ان هذا ضعف منها كما ترفض استغلال الشباب لهذا الضعف بهدف التسلية ثم البحث عن الافضل.

● وتأتى النصيحة من س ش من طلخا ـ دقهلية الى نورا بأن تؤكد لخطيبها حبها له وبضرورة الانتظار حتى عقد القران وضرورة الثبات والتمسك بمبدئها.

● وترى قارئة نورا أن اخاها ينتمى الى شياطين البشر حيث يزين الواحد منهم الخطأ للفتاة ويعتبرها (شطارة) وكلما زادت مقاومة الفتاة زاد اصراره على ايقاعها واستغلال نقاط ضعفها، وكلما اوصدت بابا جاء من باب اخر.. وتبشرهم بعقاب دنيوى ودينى. وتحذر الفتيات منهم.

● شيرين محمود النحاس من قنا تطالب الفتاة بألا تكون ضعيفة فتوافق على ما يطلب منها ولا تفكر فى سمعتها او مستقبلها وان تترك هذا المخادع ولا تجعله يسيطر عليها بوعوده الكاذبة او كلامه المعسول. وتطالب نورا بتحذير الفتيات من شقيقها المخادع وألا تتنازل مع خطيبها..

● ونتوقف مع تجربة لمياء ـ مصر الجديدة فتقول : اذكر ان أخى الذى يصغرنى بتسع سنوات والذى يدرس بالمرحلة الثانوية ، قد حكى لى عن صديقاته البنات اللاتى يخرجن معه ومع اصدقائه إلى الرحلات، وعن تصرفاتهن والاغانى الايحائية التى يغنيهن ، وعندما ابديت اندهاشى من سلوكهن، وقلت له «اذا فنحن لم نكن بنات غضب وثار وقال لى بالحرف «هل تقارنى نفسك بهؤلاء الفتيات المنحلات؟!!!! هذا على الرغم من انه بلا مبادىء فى علاقاته العاطفية ويعرف اكثر من فتاة فى وقت واحد فإذا كان هذا رأيه فماذا يكون رأى الشباب الاكبر سنا والمفروض انهم اكثر تعقلا وإدراكا، وانا احكى هذه القصة لتنبيه كل فتاة مهما كان عمرها، لا تقدمى تنازلات مهما كانت المغريات، ومهما سمعت من كلام معسول ، فسوف تفقدى احترامك لنفسك واحترام من حولك لك.

طريق السعادة

إعداد:
بدرية شفيق

(٢٢٧٩)

● أعـزب «يعمل ويقيم في الصعيد» ٤٥ سنة.. مؤهل جامعي، بعمل مرموق، لم يسبق له الارتباط لظروف اجتماعية خاصة، جاد في الزواج»، يريد الارتباط بآنسة بسن مناسبة، مؤهل جامعي، يفضل أن تكون من بنات الصعيد، وتقبل الاقامة فيه، جميلة، أو مقبولة الشكل والملامح، متدينة، هادئة الطباع، تشارك في الأثاث.

(٢٢٨٠)

● آنسة (شبرا ـ القاهرة) ٣٠ سنه، مؤهل جامعي بيضاء، جميلة، لا تعمل، من أسرة طيبة ومتدينة، هادئة الطباع، تجيد أعمال المنزل والطهي، تحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها، رقيقة المشاعر، متزنة.. تريد الارتباط بأعزب، بمركز محترم، لديه دخل مناسب، بسن مناسبة، لديه شقة.

(٢٢٨١)

● آنسة (الجيزة) ٣٣ سنه، مؤهل جامعي وتعمل في مجال تخصصها، خمرية اللون، طيبة، طول ١٦١سم، ملفوفة القوام.. تريد الارتباط بأعزب، السن حتى ٤٠ سنة، طبيب او مهندس، طويل القامة، وسيم، رشيق، حنون، من أسرة طيبة.

(٢٢٨٢)

● آنسة (الاسكندرية) ٤٧ سنه، مؤهل جامعي + دراسات عليا، تعمل بوظيفة مرموقة، طول ١٦٠ سم، متوسطة القوام.

(٢٢٨٣)

● آنسة (المعادي الجديدة) ٢٩ سنه، فلسطينية من أم مصرية، مؤهل جامعي، لا تعمل حاليا، من أسرة محترمة، بيضاء، على قدر من الجمال، طول ١٧٠ سم، محجبة.. تريد الارتباط باعزب أو مطلق أو أرمل، بدون أولاد، السن من ٣٦ ـ ٤٨ سنه ومؤهل جامعي أو فوق المتوسط يشارك في الاثاث والشقة،أبيض اللون، وسيم، طويل القامة، رياضي، لا يدخن، ميسور الحال، هادئ الطباع، يحترم شريكة حياته، بمستوى اجتماعي مناسب.

(٢٢٨٤)

● أعزب (أبو حماد ـ الشرقية) ٣٠ سنه، مؤهل جامعي يعمل بالتدريس، رياضي، طول ١٨٠سم، رومانسي جدا، غير مدخن، يقدس الحياة الزوجية.. يريد [illegible] خلق، من أسرة كريمة، متدينة، تعينه على دنياه وتحقق معه أسرة تتمتع بالحب والسكينة.

(٢٢٨٥)

● أعزب مسيحي (شبرا الخيمة) ٣٠ سنه، مؤهل متوسط + دراسات في اللغة الانجليزية ويجيدها اجادة تامة، يعمل في احدى شركات السياحة، وسيم، أنيق، هادئ الطباع لا يدخن، حنون، رومانسي جدا، قمحي اللون، معتدل القوام، متوسط الطول، يريد الارتباط بانسانه محترمة، مخلصة، طيبة القلب وتملأ حياته بالحب، وتشاركه أسرة ناجحة ويعمل كل منهما على إسعاد الآخر، بسن مناسبة.

(٢٢٨٦)

● مطلقة بدون أولاد (الزقازيق) ٤٢ سنة مؤهل جامعي، موظفة خمرية اللون،ترعى الله في كل تعاملاتها،وملتزمة بتعاليم الدين .. تريد الارتباط بزوج متدين،بوظيفة محترمة،أعزب أو مطلق أو أرمل بدون أولاد، تفضل الاقامة في محافظة أخرى.

(٢٢٨٧)

● آنسة (حدائق القبه) ٣٧ سنه، مؤهل جامعي رشيقة، مرحة، جميلة، بيضاء، من أسرة طيبة، الوالدان متوفيان، ويتولى أمرها شقيقها، لم يسبق لها ارتباط تريد الارتباط بإنسان أعزب ومحترم جداً، مؤهل جامعي، يعمل ولديه دخل يكفي لبناء أسرة كريمة. يرعى الله في كل أمور حياته، لديه شقة.

(٢٢٨٨)

● آنسة (المعادي) ٣١ سنه، مؤهل جامعي، تعمل بمجال التدريس، متناسقة الملامح، واسعة العينين، بيضاوية الوجه. بشعر أسود ناعم، بيضاء اللون، طول ١٧٠ سم ممتلئة القوام نسبيا، محجبة متدينة، طيبة القلب، حنون. تقدس الحياة الزوجية وتعرف مكانة الزوج، سبق لها الخطبة فقط، تجيد الاعمال المنزلية، من أسرة محترمة ميسورة الحال، يشغل افرادها مراكز مرموقة.

(٢٢٨٩)

● أعزب (فيصل ـ الجيزة) ٢٧ سنه، مؤهل جامعي، عمل حر، طول ١٦٠سم، على خلق ودين، لديه اعاقة خفيفة في الساق اليمنى ويمارس حياته وتنقلاته بشكل طبيعي فائق.



خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين في الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين في العثور على نصفهم الآخر..
وعلى من يجد في أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التي وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة في التوفيق بينهما.
أما من يرغب في نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..
وعلى الآنسات اللاتي يرغبن في نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن في أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا..وفي كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التي لاترفق بكوبون «طريق السعادة».
وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين في نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون في اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

● أعزب (أوسيم ـ الجيزة) ٢٧.٥ سنة، مؤهل جامعي، محاسب باحدى الشركات ويعمل أيضا في مجال تصميم الاعلانات. يواظب على الصلاة، يرعى الله في شريكة حياته، هادئ جدا، ويحب الهدوء والاستقرار، لا يدخن، طول ١٨٠ سم، مثقف.. يريد الارتباط بآنسة، مؤهل جامعي أو فوق المتوسط على الأقل، على خلق ودين، ترعى الله في كل تصرفاتها، تقدس الحياة الزوجية، على قدر من الجمال والبساطة، لا تزيد السن على ٢٧ سنة.

(٢٢٩١)

● آنسة (الاسكندرية) ٢٦ سنة، مؤهل جامعي، محجبة، جميلة، مثقفة، تحب القراءة والكمبيوتر، تقدس وتحترم الحياة الأسرية وتسعى لبناء أسرة محترمة متحابة، من أسرة كريمة، ذات أصل طيب، متدينة ومواظبة على الصلاة والصوم، وترعى الله في كل أعمالها، مرحة، جذابة، رومانسية، على استعداد للانتقال حيث محل عمل الزوج، لم يسبق لها أي ارتباط طول ١٦٧ سم، هادئة الطبع، طيبة، تجيد الأعمال المنزلية.

(٢٢٩٢)

● أعزب (برج العرب ـ الاسكندرية) ٣٨ سنة، يعمل مديرا لكافتيريا، لم يكمل دراسته الجامعية ولكن درس اللغتين الانجليزية والأسبانية، قمحي اللون، طويل، لم يرتبط بسبب سفره الكثير للدول العربية والاوروبية قبل استقراره في العمل بمصر، لديه إمكانيات الارتباط، مثقف، يكتب الشعر العامي.

(٢٢٩٣)

● آنسة (شبين الكوم) ٢٩ سنة، لا تنجب، مؤهل جامعي، بيضاء، معتدلة القوام، محجبة، متدينة، هادئة الطباع مرحة، من أسرة طيبة، لديها شقة بها بعض الأثاث، ويمكنها المشاركة في اتمام الفرش.. تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق، لا ينجب، أو لديه أطفال، بوظيفة مرموقة، لديه دخل معقول لتحقيق حياة كريمة، لا تزيد السن على ٤٣ سنة، معتدل القوام، متفاهم.

(٢٢٩٤)

● آنسة (شبرا) ٢٧ سنة، دبلوم زخرفة، موظفة، قمحية اللون، هادئة [illegible] الأعمال المنزلية وخاصة الطهي، مستعدة للتفرغ للأسرة بعد الزواج، إذا لزم الأمر.. تريد الارتباط بأعزب بسن مناسبة، موظف، من أسرة كريمة، طيب الخلق لديه شقة وامكانيات اقامة أسرة.

(٢٢٩٥)

● أعزب (السيدة زينب ويعمل في شرم الشيخ) ٣٦ سنة مؤهل فوق المتوسط يعمل كمسئول باحد الفنادق، لم يسبق له ارتباط، متدين، حسن المظهر، طيب القلب، وسيم، على خلق، طول ١٩٠ سم، رياضي جدا، مثقف، مكافح، طموح، يرعى الله في شريكة حياته، يقدس الحياة الزوجية.

(٢٢٩٦)

● أعزب مسيحي، ارثوذكسي (شبرا) ٣٣ سنة، مؤهل جامعي، رجل اعمال، عضو بجمعية رجال الأعمال العربية، يتطلب عمله الحالي السفر كثيرا، مثقف، هادئ الطباع، لديه شقة للاقامة بعد الزواج بمنطقة متميزة بمدينة نصر.. يريد الارتباط بآنسة مسيحية، من ٢٤ ـ ٣٠ سنة، متعلمة، مثقفة، جميلة، لا يزيد الطول على ١٦٣ سم، من عائلة محترمة، لا يهم المستوى المادي.

(٢٢٩٧)

● آنسة (باب الشعرية) ٤٢ سنة، مؤهل جامعي، تعمل بالتدريس، بيضاء، جميلة، أنيقة، هادئة الطباع، من أسرة طيبة، محترمة، لديها شقة تمليك باحدى المدن الجديدة.. تريد الارتباط بأعزب أو أرمل بدون أولاد، على خلق ودين، لا تزيد سنه على ٥٠ سنة.

(٢٢٩٨)

● أعزب (الامارات) ٤٤ سنة، مهندس، مثقف، رومانسي، حنون، هادئ الطباع، طيب القلب، أشقر، طول ١٧١ سم، وسيم جداً، ميسور الحال، كريم، لديه شقة تمليك بحي راق بالمقطم. بها جميع الاثاثات والكماليات، على استعداد للزواج خلال شهر، لديه سيارة حديثة.. يريد الارتباط بآنسة، جميلة، بيضاء، لديها سيارة، دون أن تتحمل أي نفقات، يفضل طبيبة أو تعمل بالسياحة.. لا تزيد السن على ٣٢ سنة، من عائلة محترمة جداً.

(٢٢٩٩)

● آنسة (قصر النيل ـ القاهرة) ٣٣ سنة، مؤهل جامعي + دراسات عليا، قمحية اللون، جذابة، مرحة، جميلة، رشيقة، [illegible]

طريق السعادة

خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها

على القراء الراغبين فى إرسال بياناتهم لنشرها أو لاختيار إحدى الحالات المنشورة للارتباط إرفاق الآتى:

- ○ صورة البطاقة الشخصية أو العائلية فى حالة من سبق لهم الطلاق.
- ○ كوبون المجلة المعد لهذا الغرض بصفحة الكوبونات.
- ○ كتابة عنوان الراسل أو ولى أمر الراسلة بوضوح ليسهل موافاته بالبيانات المطلوبة بالبريد.

■ ملحوظة: لن ينظر للطلبات التى لا تستوفى الشروط

متدينة، تحافظ على الصلاة والصوم، من أصل طيب وعائلة مرموقة، لم يسبق لها أى ارتباط، ترعى الله فى كل أمور حياتها، ذات شخصية محبوبة، تجيد جميع الأعمال المنزلية.. تريد الارتباط بأعزب، بسن حتى ٤٠ سنة فقط متدين،يعمل بوظيفة مرموقة، (ضابط، طبيب، مهندس، محاسب) من عائلة محترمة، رياضى، طويل، وسيم، حسن المظهر، على خلق، طيب القلب، صادق وأمين، يرعى الله فى جميع تصرفاته.

(٢٣٠٠)

●آنسة (الاسماعيلية) ٢٧ سنة، مؤهل متوسط+ مؤهل جامعى، لاتعمل، متدينة، محجبة، مرحة، مثقفة، تحب الحياة الأسرية المستقرة، مثقفة.. تريد الارتباط بأعزب، متدين مثقف، يقدس الحياة الزوجية، مستعدة للسفر بعد الزواج.

(٢٣٠١)

● آنسة (الفيوم) ٢٦ سنة مؤهل جامعى، تعمل، ملفوفة القوام، جميلة، هادئة الملامح، مرحة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بأعزب بسن مناسبة، على خلق (مهندس، طبيب، محاسب، بمركز مرموق)، لديه شقة.

(٢٣٠٢)

● آنسة (الدقى) ٣٤ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بوظيفة مرموقة، بيضاء، ممشوقة القوام، طول ١٧٠سم، من أسرة محترمة، يشغل الاخوة مراكز متميزة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث... تريد الارتباط بأعزب، السن حتى ٤٠ سنة، جامعى، طويل، مقبول الشكل، من أسرة كريمة، لديه شقة.

(٢٣٠٣)

● أعزب (البحيرة) ٣٣ سنة، اخصائى علاج طبيعى، طول ١٨٠سم، حسن المظهر، ميسور الحال، يمتلك سيارة خاصة، مستعد للحصول على شقة.

(٢٣٠٤)

● انسة (بورسعيد) ٣٠ سنة، مؤهل فوق المتوسط، جميلة بيضاء، مثقفة، هادئة الطباع، طيبة القلب، مهذبة، متفهمة للظروف الاقتصادية التى يمر بها الجميع، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، تتقى الله فى كل شئون حياتها، تجيد الأعمال المنزلية، تتميز بالقناعة والأخلاق العالية بشهادة من حولها.. تريد الارتباط بانسان يخشى الله فى أمور حياته، السن من ٣٢ - ٤٥ سنة بمؤهل مناسب وبمركز محترم، من أبناء بورسعيد ويقيم بها.

(٢٣٠٥)

● آنسة (الهرم - الجيزة) ٣٢,٥ سنة، مؤهل جامعى+ دراسات عليا وتعمل بالتدريس بمدارس اللغات، جميلة، متدينة، من أسرة عريقة، محترمة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.

(٢٣٠٦)

● آنسة (الاسكندرية) ٢٨ سنة، مهندسة، على خلق، بشخصية محترمة، من أسرة محافظة، قمحية اللون، رقيقة الملامح، شعر أسود طويل ناعم، طول ١٧٠سم، وزن ٦٨كجم، محجبة، أنيقة، تريد الاقامة بعد الزواج بالاسكندرية.

(٢٣٠٧)

● آنسة (حدائق القبة - القاهرة) ٣٢ سنة، حاصلة على مؤهل فوق المتوسط وطالبة بالسنة النهائية بالتعليم المفتوح، موظفة، ليس لديها مانع من السفر بعد الارتباط بانسان طيب القلب، عطوف، من أسرة كريمة، يحترم ويقدر الحياة الزوجية.

(٢٣٠٨)

● آنسة (القاهرة) ٤١ سنة جامعية، موظفة باحدى الوزارات المرموقة، بيضاء اللون، طويلة، جميلة، محجبة، من أسرة طيبة، رومانسية، أنيقة، تبدو أصغر من سنها، مستعدة للمشاركة فى الأثاث وتوفير شقة اذا لزم الأمر. تريد الارتباط بأعزب أو مطلق (بدون أولاد) مؤهل جامعى، لايدخن، بسن مناسبة، حنون، من القاهرة.

(٢٣٠٩)

● آنسة (امبابة - الجيزة) ٣٦ سنة، دبلوم تجارة، موظفة بجهة حكومية، متدينة، محجبة، على قدر من الجمال، تريد الارتباط بأعزب، بوظيفة محترمة، وسيم، على خلق، متدين، يحب الهدوء والاستقرار، يعرف حدود الله ويلتزم بها، لديه شقة.

(٢٣١٠)

● آنسة (الجيزة) ٢٤ سنة، مؤهل جامعى، على خلق ودين، هادئة الطباع، بيضاء، جميلة، رشيقة، هادئة الطباع، حنون، رومانسية، من أسرة طيبة، لم يسبق لها أى ارتباط، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، ولاتمانع فى السفر بعد الزواج.. تريد الارتباط بأعزب بسن مناسبة، جامعى، يعمل بوظيفة محترمة، لديه شقة، على خلق ...

(٢٣١١)

● مطلقة، لديها ولدان، ٨,٦ سنوات (من سكان الهرم) ٣٦ سنة، مؤهل جامعى، بيضاء، جميلة، من عائلة طيبة ومحترمةو تمتلك شقة.. تريد الارتباط بمطلق أو أرمل، لديه أولاد أو لا، مؤهل جامعى، بوظيفة محترمة، متدين، السن من ٣٦ - ٥٠سنة، طويل أو متوسط الطول، مقبول الشكل، طيب، محترم، كريم، ميسور الحال، يرعى الله فى ولديها وألا يفرق فى المعاملة بينهما وبين أولاده.

(٢٣١٢)

● آنسة (الاسكندرية) ٢٨ سنة، مؤهل متوسط، لاتعمل، متدينة، محجبة، خمرية البشرة، متوسطة القوام، على قدر من الجمال، تحب الاستقرار، تجيد الأعمال المنزلية، من أسرة طيبة، تشارك فى الأثاث.. تريد الارتباط بأعزب حتى ٣٨سنة، متدين، أسمر البشرة، مقبول الشكل، موظف أو بالاعمال الحرة، يحب الاستقرار، لديه شقة بنفس المحافظة، لايدخن، يرعى الله فى أمور حياته.

(٢٣١٣)

● انسة (الورديان - الاسكندرية) ٣٣ سنة، مؤهل فوق المتوسط موظفة بالقطاع الخاص، قمحية اللون، ممتلئة القوام بعض الشىء، متوسطة الجمال، مرحة،حنون، من اسرة طيبة، تعتمد على نفسها فى الانفاق، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، توافق على السفر بعد الزواج .. تريد الارتباط بمصرى، بمؤهل جامعى أو فوق المتوسط طموح، مرح رومانسى، حنون، صبور، طويل، ميسور الحال، من الاسكندرية أو من القاهرة، من أسرة محترمة، أعزب أو مطلق بدون أولاد لا تزيد السن على ٤٠ سنة

٢٣١٤

● آنسة (المحلة الكبرى) ٢٦ سنة، مؤهل جامعى ، متدينة من أسرة كريمة، لديها عيب خلقى خفيف فى العين اليمنى ... تريد الارتباط بأعزب، بسن مناسبة ، متدين، يقدس الحياة الزوجية، ويرعى الله فى أسرته ، لا يدخن.

٢٣١٥

● آنسة (شبرا) ٢٦ سنة، مؤهل فوق المتوسط تستكمل دراستها بالسنة الرابعة بالتعليم المفتوح، من أسرة طيبة محترمة، متدينة، على خلق ، هادئة الطباع، متوسطة الطول ، ومتوسطة القوام، محجبة، بيضاء ، على قدر من الجمال، تعمل بوظيفة حكومية، تريد الارتباط بأعزب، متدين فعلاً وعملاً،على خلق ..يرعى الله فى زوجته، وفى أسرته ، طيب القلب ، متفائل ، بسن مناسبة، مؤهل جامعى، يعمل بمركز مرموق، ذى دخل ثابت، من أسرة طيبة.

(٢٣١٦)

● آنسة(عين شمس) ٣٠ سنة مؤهل جامعى، لا تعمل، خمرية اللون، محجبة، متدينة، تجيد الأعمال المنزلية، وتحبها، مرحة جداً، من أسرة كريمة، تشارك فى الأثاث ..تريد الارتباط بأعزب ، بسن مناسبة، بمؤهل جامعى، متدين، يتقى الله فى تصرفاته، لديه شقة، لا تشترط الاقامة بالقاهرة.

(٢٣١٧)

● آنسة (مدينة نصر) ٢٦ سنة، تعمل بوظيفة حكومية بمؤهل جامعى، لم يسبق لها الارتباط من أسرة طيبة، رومانسية، مرحة ، سمراء البشرة، من أصل أسوانى ، ذات ملامح رقيقة وجميلة، ملفوفة القوام، لا تمانع فى السفر بعد الزواج ..تريد الارتباط بأعزب أو مطلق، بدون أولاد، لا تزيد السن على ٣٧ سنة، متدين ، حاصل على مؤهل جامعى، ويعمل بوظيفة تيسر له تحقيق حياة كريمة ، لديه شقة، من عائلة طيبة ، طيب حنون، حسن المظهر، ذى شخصية محترمة، طويل القامة.

(٢٣١٨)

● آنسة (القاهرة) ٣٩ سنة ، موظفة بأحد البنوك، تم عقد قرانها فقط ولم يتم الزفاف، وذلك بناء على رغبتها، تبدو أصغر من سنها، خمرية اللون، على قدر من الجمال، متوسطة القوام، طيبة، حنون، على خلق ودين، تحب الأطفال وتعشق الحياة الأسرية، صريحة، هادئة الطباع، متفائلة، من أسرة محترمة، ذات أصل طيب ودين ..

(٢٣١٩)

● أعزب (الإسكندرية) ٣٢ سنة، مؤهل فوق المتوسط ويكمل التعليم الجامعى بالجامعة المفتوحة، متدين، من أسرة كريمة، ميسور الحال، يمتلك شقة، مرح ، أبيض اللون وسيم، حنون، يعشق الحياة الأسرية المستقرة يريد الارتباط بانسة، لا تزيد السن على ٢٥ سنة، تعمل بالقطاع الحكومى ، يفضل مدرسة ، من أسرة طيبة، جميلة، جذابة ، متدينة، على خلق ، وأن تكون من أهل الاسكندرية.

(٢٣٢٠)

● مطلقة بسبب مشكلة لديها فى الانجاب (مصر القديمة) ٣٥ سنة، مؤهل جامعى + ماجستير، تعمل، محجبة، من عائة طيبة ... تريد الارتباط بانسان مناسب، متدين، على خلق، من عائلة طيبة ومن أصل طيب، له ظروف مماثلة، أو أرمل، لديه طفل أو اثنان، على الأكثر، فى سن صغيرة، يوافق على عمل الزوجة، لا يدخن، بسن مناسبة.

(٢٣٢١)

● مطلقة بدون أولاد (المعادى) ٣٠ سنة، مؤهل جامعى، بعمل مرموق ، ترغب فى الانجاب، والاستقرار الأسرى، من أسرة طيبة، محجبة، رشيقة، جميلة، رومانسية تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو أرمل، لا يعول، بمركز محترم وعائلة طيبة، على خلق، لا تزيد السن على ٤٠ سنة، رومانسى، وسيم ، رياضى.

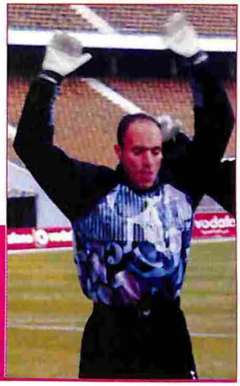
(٢٣٢٢)

● أعزب (العاشر من رمضان) ٣٤ سنة، مؤهل فوق المتوسط فنى الكترونيات ، على خلق ، متدين، حسن المظهر، أبيض اللون، وسيم ، طويل ، لا يدخن، من أسرة محترمة، متدينة، طيبة، جميع أفرادها بمراكز مرموقة، لديه دخل شهرى مرتفع، يوفر حياة كريمة، لديه شقة تمليك ٧٠م٢ بمنطقة العمرانية بالجيزة، بها بعض الكماليات، وشقة سكن الزوجية بمدينة العاشر من رمضان، عمل فى بلد عربى لمدة أربع سنوات.

(٢٣٢٣)

● مطلق لديه طفل يقيم مع أمه (مصر الجديدة) ٤٠ سنة محاسب، طول ١٧٠سم، يحب السباحة والجرى، سماع الموسيقى، الهدوء ، البساطة، السفر للخارج كلما تيسر الحال .يريد الارتباط بآنسة جامعية، على قدر من الجمال، حسنة المظهر، القناعة من طبعها ، هادئة ، متدينة، رومانسية، حنون ، تقدر معنى وقيمة الحياة الزوجية السعيدة، من عائلة طيبة





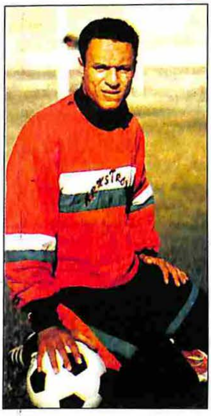
مذكــــرات الشـ

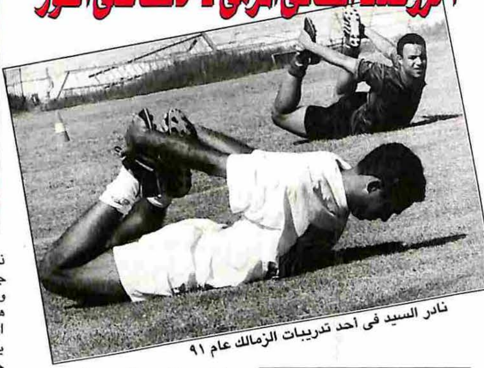
نادر السيد:

الحلقة الأولى

سنواتى الأولى فى دكرنس هى الأجمل فى حياتى لأنها كا

بدأت ممارسة الكرة فى حقول القرية فى أوقات الفراغ كنت ألعب مع فريق قريتى كمهاجم وبعد أن أحرز هدفا أقف فى المرمى لأحافظ على الفوز





نادر السيد فى أحد تدريبات الزمالك عام ٩١

مشوار نادر السيد حارس مرمى المنتخب الوطنى مع الكرة يستحق التأمل، فهو أصغر حارس مرمى ينضم للمنتخب الوطنى الأول والوحيد الذى شارك اساسيا فى البطولات العربية والأفريقية والأوليمبياد.. إلى جانب كأس العالم للناشئين وكان عاملاً مؤثرا فى الفوز بالكثير من هذه البطولات سواء للمنتخب أو الزمالك، كما كان أول حارس مرمى مصرى يحترف فى أوروبا بداية من بروج البلجيكى ثم اكراتيوس اليونانى بالإضافة إلى مشواره المحلى من دكرنس ثم الزمالك وجولدى وأخيرا الإتحاد السكندرى الذي لعب له حالياً، وهو من أعضاء نادى المائة مباراة دولية وابتداء من هذا العدد يروى نادر قصة حياته ومشواره مع الكره.

يقول نادر السيد:

اسمى نادر السيد ابراهيم من مواليد ٣١ديسمبر عام ١٩٧٢ فى كفر الصلحات بمركز دكرنس التابع لمحافظة الدقهلية، نشأت فى أسرة بسيطة مكونه من والدى ووالدتى وأخى الأكبر ابراهيم وأنا ثم بنتين هما سماح وسوزان، والدي كان يعمل موظفا فى الشهر العقارى بمدينة دكرنس أما والدتى فكانت مثل معظم السيدات فى الريف ربة منزل متفرغه لرعاية أولادها، وأعتبر سنوات عمرى الأولى هى أجمل فترات عمرى لأننى أعشق حياة الريف كما أنها كانت أياماً خالية من الهموم ومتشبعة بالحب، ذكرياتى كثيرة مازلت أحملها لأيام البراءة والصداقة الحقيقية، ومن فضل الله على نشأتى فى الريف حيث العادات والتقاليد التى تجعل التمسك بالدين مثل التنفس لبقاء الحياة فنشأت على الحفاظ على العبادات مهما كانت الظروف وعلمت منذ صغرى أن الفضائل مثل إحترام الآخرين والحياء والندم على الأخطاء والتسامح كلها من الواجبات التى لا تكتمل الرجولة بدونها، وفى الوقت نفسه ساعدنى الريف على ممارسة هوايتى فى لعب كرة القدم التى عشقتها منذ صغرى وكانت الاراضى الزراعية المجاورة لمنزلنا هى الملعب الذى تعلمت فيه فنون الكرة ولم يكن يشغلنى وقتها تشجيع الزمالك أو الأهلى أو حتى أى فريق أخر لأن الكرة كانت مجرد هواية أمارسها في وقت الفراغ ولم يكن فى بالى مطلقا أن أحترف اللعبة، وكنت ألعب مع فريق بلدتى كمهاجم والحمد لله كنت أتمتع بمهارات عالية وأحرزت أهدافا كثيرة ولكن سوء مستوى حارس مرمى الفريق كان يعرضنا لمواقف محرجة ولذلك أعتدت أن [illegible]

إعداد:

وليد فاروق محمد

أكبر عدد من الأهداف ثم أعود لحراسة المرمى للحفاظ على الفوز، وبعد فترة عشقت حراسة المرمى واستمررت فى هذا المركز وساعدنى على تنمية موهبتى أنضمامى لمركز شباب كفر الصلحات الذى كان والدى رئيسا له وبالتالى تعددت مشاركاتى فى دورات الناشئين واكتسبت خبرة كبيرة، كان نجوم منتخب مصر فى ذلك الوقت اكرامى وثابت البطل وأحمد شوبير هم المثل الأعلى لى إلى جانب عادل المأمور حارس مرمى الزمالك الكبير، والطريف أننى ظللت حتى سن ١٦عاما ألعب الكرة فى مركز الشباب بدون الانضمام لأى ناد ولم يكن ذلك يقلقنى لأن الكرة لم تكن هى مستقبلى الذى رسمته لنفسى ولكن عام ١٩٨٨ كان حاسماً لى كما أراده الله، فقد شاهدنى طارق البرعى وهو حالياً يعمل حكم كرة وأنا ألعب مع فريق مركز شباب الصلحات وأقنع والدى بأننى حارس مرمى جيد وخسارة ألا أنضم لأى فريق وكان والدى أيضا يشجعنى على ممارسة الرياضة خاصة [illegible]

بأيام كدت أطير من الفرح وطارق البرعى يخبرنى بأنه سيساعدنى فى الانضمام للمنصورة وهو الفريق الحلم بالنسبة لأى ناشيء فى محافظة الدقهلية وذهبت إلى النادى فى اليوم التالى ولكننى فوجئت بأنه لم يكن يوجد ملاعب ليتدرب عليها الناشئون وظللت أذهب للنادى يوميا لمدة أسبوع لمشاهدة تدريبات الفريق الأول فقط ولكن نظراً للمسافة البعيدة بين النادى والبيت قررت عدم الذهاب مرة أخرى وبعدها بأيام انضممت إلى نادى دكرنس أحد أندية الدرجة الثانية الذي كان نموذجيا بالنسبة لى لأنه ببساطة قريب من منزلى، وخلال شهر واحد كنت ألعب فى فريق تحت ١٨ عاما بالنادى بالرغم أن عمرى وقتها كان ١٦عاما، ولكننى لم أشارك كأساسي إلا فى شوط واحد بعدها أخبرنى والدى أن الأستاذ عبد المنعم خليفه رئيس نادى دكرنس رشحنى للانضمام لمنتخب الدقهلية الذى كان يشرف عليه سعد سليط والهدف منه اختيار عناصر لمنتخب الناشئين الوطنى عن طريق عمل بطولة بين كل منتخبات محافظات الجمهورية، والحمد لله وصلنا إلى النهائى وظهرت بشكل طيب واختارنى الكابتن طه بصرى المسئول وقتها عن منتخب الناشئين [illegible]

ذلك الوقت كان زملائى فى المنتخب عقل جاد الله وتامر عبد الحميد وياسر ريان وغيرهم ولكن أبرز هؤلاء بالنسبة لى كان هادى خشبة الذى كان لاعباً فى منتخب اسيوط، وحاول زملاؤنا فى المنتخب الذين يلعبون فى الأهلى والزمالك إقناعنا بتجربة حظنا فى الانضمام لأحد الناديين الكبيرين، فقرر هادى الانضمام للأهلى أما أنا فذهبت لمقابلة الكابتن غانم سلطان والكابتن عادل المأمور اللذين كانا المسئولين عن فريق الناشئين بالزمالك وقتها والحمد لله تم قبولى وانضممت للزمالك وعمرى ١٦عاما بعد أن لعبت مع دكرنس شوطا واحداً!

وفريق الناشئين بالزمالك كان يضم فى ذلك الوقت مجموعة من أعز اصدقائى حالياً أبرزهم عمرو عبد السلام والشيشينى ويحيى نبيل وتامر عبدالحميد وعقل جاد الله وكانت المرة الأولى لى التى أترك فيها أسرتى وأعيش بمفردى فى القاهرة ولكن ثقة والدى فى ايمانى بالله وعشقى للكرة كل ذلك جعلنى أتأقلم بسرعة مع الحياة فى العاصمة، فى البداية كنت أسكن فى شقة بالمهندسين مع مجموعة من الناشئين المغتربين بالنادى ثم انتقلنا إلى شقة أخرى بالعجوزة، ولكن الأمر الذى لم استطع التعود عليه بسهولة هو المدرسة، فقد كنت فى قرية الصلحات أتعلم فى مدرسة بسيطة وهادئة لايزيد عدد الطلاب فى الفصل الواحد على ٢٠طالبا. وكلنا من الجيران والأقارب الذين يعرفون بعضهم جيداً، ولكننى فوجئت بعد نقل أوراقى إلى مدرسة [illegible]

...سيخ نادر

...تا بلا هموم!



نادر السيد مع منتخب الشباب خلال اوليمبياد برشلونة عام ١٩٩٢

عندما نقلت أوراقى من مدرستى فى القرية إلى المدرسة الثانوية فى القاهرة فوجئت بأننى فى مدرسة المشاغبين

يوسف السباعى الثانوية بالقاهرة بوجود ٦٥ طالبا فى الفصل ولا أعرف منهم أى زميل ولأول مرة أشاهد مدرسة المشاغبين على الطبيعة بالإضافة لمتاعب الغربة، وكنت اذهب المدرسة فى الصباح ثم إلى النادى للحاق بموعد التدريب وفى المساء أعود لطهى طعامى والمذاكرة، فى الموسم الأول مع الزمالك كان عمرو عبد السلام أساسيا وأنا دائما على دكة الاحتياطى ولم يكن فى بالى وقتها بعقلية الناشئين أن هذا الوضع يقلل منى فقد كنا صغاراً وأصدقاء، وتعلمنا أن المدرب هو سيد الموقف وطاعته هى الوسيلة الوحيدة للارتفاع بالمستوى والحفاظ على وحدة الفريق.

فى الموسم الثانى لى مع الزمالك ٨٩/ ٩٠ كان يدربنى عماد المندوه الذى قال لى :إننى سأصبح أفضل حارس مرمى فى مصر إذا ارتفعت بمستواى وفى الوقت نفسه انضممت لمنتخب تحت ١٩عاماً مع الكابتن ابو العز وشاركت كأساسى فى المنتخب خلال تصفيات كأس أفريقيا وحصلت على لقب افضل حارس فى البطولة، ثم كان الحلم الذى لم أتوقعه في المشاركة فى كأس العالم للناشئين بالبرتغال عام ١٩٩١ وكانت كل الفرق تضم وقتها ابرز نجوم العالم فى السنوات الأخيرة ويكفى ان نشير إلى كابتن منتخب البرتغال وقتها وهو لويس فيجو نجم ريال مدريد، وقد لعبنا ثلاث مباريات خسرنا فى الأولى والثانية أمام استراليا وروسيا بنتيجة واحدة هى ١- صفر ثم فزنا فى الثالثة على منتخب ترينداد الذى كان يلعب له نجم مانشيستر يونايتد دوايتايورك، واختارنى الاتحاد الدولى لكرة القدم ـ فيفا ضمن افضل ٦حراس مرمى ناشئين على مستوى العالم، وبالمصادفة كان ٧من أفراد الفريق فى ذلك الوقت فى الثانوية العامة فقمنا بأداء الامتحانات فى السفارة المصرية بالبرتغال والحمد لله نجحنا وقررت أنا وصديق العمر هادى خشبة الالتحاق بكلية التربية الرياضية.

كان ... الزمالك أن يتم ... الفريق الأول ...

ذلك الوقت البرازيلى كارلوس ومعه الكابتن محمود الخواجة ومحمد الشناوى لحراسة المرمى وكنت سعيدا بأول مرتب حصلت عليه فى الفريق الأول وهو ١٠٠جنيه وهو كان أكبر بكثير من راتب فريق الناشئين الذى كان لايزيد على ٣٠جنيها، وبالرغم من فوز الاسماعيلى بالدورى فى هذا الموسم ٩١/ ٩٢ فإن اكثر ما كان يشغلنى هو مشوارى مع المنتخب الاوليمبى الذى كان يشرف عليه الكابتن محمود سعد ومصطفى عبده وحسن مختار ولعبنا التصفيات الافريقية المؤهلة للإوليمبياد أمام ملاوى وزيمباوى وفزنا والحمد لله وحققنا حلم الوصول لاوليمبياد برشلونه عام ١٩٩٢ بعد غياب ٨سنوات منذ مشاركتنا فى أوليمبياد لوس انجلوس، لم يكن الحظ معنا فى هذه البطولة الكبيرة فقد قدمنا مباراة رائعة أمام قطر واضاع مهاجمونا عشرات الأهداف ولكننا فوجئنا فى النهاية بخسارتنا صفر ـ ١ ثم زاد الأمر صعوبة بمواجهتنا اسبانيا البلد المضيف فى المباراة الثانية وكان الفريق يضم وقتها النجمين لويس أنريك وكيكو وغيرهما والحمد لله ظهرت بمستوى رائع بالرغم من خسارتنا صفر ـ ٢ وفى المباراة الثالثة حققنا فوزا شرفيا على كولومبيا ٣-٢ وودعنا البطولة ولكننا تركنا ذكرى طيبة لدى كل المتابعين لها.



نادر فى أول صورة التقطت له بعد انتقاله للزمالك

لعبت فى نادى دكرنس وعمرى ١٦عاما ولم أشارك معه سوى فى شوط واحد ثم انتقلت للزمالك!

كانت الاوليمبياد فى شهر اغسطس ١٩٩٢ وعدت إلى الزمالك فى طريق البحث عن فرصة فى الفريق الأول ولكننى لم أستمر أكثر من يومين فقط وتلقيت بعدها مفاجأة مذهلة، فقد اختارنى الكابتن محمود الجوهرى مدرب المنتخب الوطنى الأول للانضمام للفريق خلال البطولة ... الحارس الأول للمنتخب أحمد شوبير وهنا سأتوقف قليلا لوصف مشاعرى فى ذلك الوقت، فأنا كنت حتى ٤سنوات من ذلك التاريخ مجرد لاعب كرة فى أحد مراكز الشباب بالأرياف ولم يكن فى بالى إحتراف الكرة مطلقا، وفجأة انتقلت إلى فريق بالدرجة الثانية واعتبرته مثل ريال مدريد بالنسبة لى لأنه على الاقل يلعب فى دورى حتى ولو كان متواضعاً، وتوالت المفاجآت المذهلة بداية من الانضمام السريع للزمالك ورؤية نجومه الكبار هشام يكن وأحمد رمزى وممدوح عبد العليم الذين كنت أشاهدهم فقط فى الصحف، ثم لا أسافر فقط إلى القاهرة بل أركب طائرة منتخبات الناشئين متجولاً فى دول أفريقيا ثم البرتغال للعب كأس العالم واسبانيا للمشاركة فى الاوليمبياد، حصلت على لقب أفضل حارس مرمى أفريقى وضمن افضل ٦على مستوى العالم بعد لعبى فى مركز حارس المرمى ب٤سنوات فقط، ولكن كل ذلك لايقارن بانضمامى للمنتخب الأول لأننى حققت الحلم الكبير باللعب مع المدرب الأول محمود الجوهرى ومع جيل كأس العالم ١٩٩٠، وانضممت لتدريبات المنتخب وزادت ثقتى فى إمكاناتى ثم سافرنا للأردن حيث أقيمت البطولة العربية وكان ينقصنا بعض لاعبى الأهلى الاساسيين ولكننا حققنا إنجازا، في البداية تعادلنا مع الأردن ١-١ وظهرت بشكل جيد ثم فزنا على الكويت وسوريا وكانت المباراة النهائية أمام السعودية مسك الختام بعد فوزنا ٣-٢ بفضل أهداف حسام حسن الرائعة وتم اختيارى أفضل حارس مرمى عربي وعمرى ٢٠عاماً تقريباً وبذلك جمعت فى وقت قصير بين أهم ألقاب حراس المرمى على المستوى العربى والأفريقى والعالمى والحمد لله ولكن كل ذلك وأنا فى رحلة البحث عن ذاتى فى الزمالك، حققت كل هذه الانجازات وأنا لم ألعب دقيقة واحدة مع الفريق الأول ولم يكن فى ذلك الوقت مفهوم الاحتراف قد تم سريانه وبالتالى لم يربطنى بالفريق عقد ولكن عشقى للزمالك كان أكبر من اية إغراءات ورحبت بالجلوس على دكة الاحتياطين منتظرا الفرج من الله الذى انصفنى سبحانه وتعالى وجاءت الفرصة أقرب وأجمل من كل توقعاتى..

البقية فى العدد القادم

الفائزون فى المسابقة الدينية «أغسطس ٢٠٠٣»

● سعاد سيد رفاعى على ـ الوادى الجديد ● محمد زكريا أحمد حسنين ـ المحلة الكبرى ● أسماء أحمد ضاحى محمود ـ قنا ● مروة أحمد عبد العزيز أحمد ـ المنيا ● منى أبو العباس أحمد معوض ـ الفيوم ● منى على محمد على ـ المنيا ● لولة بنت عبد الرحمن الطاسان ـ السعودية ● إيمان حسن السيد ـ قنا ● عايدة حامد سليمان ـ الإسماعيلية ● هالة أحمد نجيب زكريا ـ أسيوط ● أحمد عبد الحميد السيد زين الدين ـ المحلة الكبرى ● أحمد عبدة غريب ـ بورسعيد ● أحمد عبد الجواد سلامة أبو شادى ـ طنطا ● سارة السيد بيومى السيد ـ عين الصيرة ● زينب أحمد شرقاوى سيد حسن ـ قنا.

أسماء الفائزين فى مسابقة هواة الطوابع عن شهر أغسطس ٢٠٠٣

● هيام بهى الدين يونس ـ البحيرة ● إيمان شوقى حسن السروى ـ الدقهلية ● يحيى أحمد محمود راضى ـ حدائق حلوان ● سميرة طه الصيفى ـ طوخ ـ قليوبية ● سحر عبد الغنى السيد صقر ـ طوخ ـ قليوبية ● على بدرى سعد ـ كفر الشيخ ● طارق جلال الدراكسى ـ دمياط ● محمد سعد محمد الأشقر ـ البحيرة ● لولية محمد العكيه ـ كفر الشيخ ● شوقى عبد الحميد محمد السيد ـ المنصورة ● إيمان محمدى عبد الحليم حسن ـ منيا القمح ● دينا محمود إبراهيم محمد ـ الإسماعيلية ● أحمد مصطفى محمد محمد ـ الزقازيق ● أحمد عبد الحميد السيد زين الدين ـ المحلة الكبرى ● على سلامة محمود ـ المنصورة ● أميمة حسن موسى على ـ الشرقية ● يسرى محمود سطوحى ـ المنيا ● فايدة حامد حسن عوض ـ المنصورة ● مازن على محمد على محمد ـ المنيا ● سوزان حسن السيد ـ قنا.



أحمد رمزى يجيب على أسئلة قراء الشباب



أحمد رمزى مع قراء الشباب

سأعود للزمالك مدربا عاما.. أو أصبح مديرا فنيا لأى فريق آخر

التوءم حسن من أعز أصدقائى.. لكن علاقتى بهما فى الملعب أمر مختلف!

التقى الكابتن أحمد رمزى نجم الزمالك ومدربه السابق بعدد من قراءة الشباب في حوار مفتوح بقاعة الندوات بالمجلة.. أجاب خلاله على أسئلتهم واستفساراتهم.

● ما رأيك فى فينجادا المدير الفنى للزمالك وأوليفيرا المدير الفنى الأهلى؟

●● لايمكن الحكم على أى مدرب من خلال ثلاث أو أربع مباريات فقط قام بإدارتها فيجب إعطاؤه الفرصة لموسم كامل وبعد هذا نقوم بتقويمه مثلما حدث مع مانويل جوزيه المدير الفنى السابق للأهلى والذى بدأ يظهر وتظهر بصماته على الفريق من بداية الدور الثانى للموسم وقتها مع إن الجميع كان ينتقده فى الدور الأول للدورى.

● هل خسر نادى الزمالك مستر كابرال؟

(كريم مصطفى عبدالبار)

●● أقولها صراحة كابرال خسارة للكرة المصرية وليس للزمالك فقط لأن وجود مدير فنى مثل كابرال فى الأهلى أو الزمالك يرفع من مستوى الكرة المصرية فأنا أعتقد أن رحيله خسارة فادحة لنادى الزمالك ومنتخب مصر وأنا حزين لرحيله بالفعل وكنت سأبقى بالجهاز الفنى فى حالة قيادته للفريق.

● أين أحمد رمزى حاليا؟

(لؤى إحسان)

●● تلقيت كثيرا من العقود لتدريب بعض أندية الدرجة الأولى ولكن أفضل الراحة في هذه الفترة لإجهادى فى السنوات الأربع الماضية مع نادى الزمالك فقد حصل نادى الزمالك خلال السنوات الأربع الماضية على كثير من البطولات منها بطولتان للدورى المصرى الممتاز وبطولة أفريقيا مرتين إلى جانب السوبر المصرى والسوبر الأفريقى.

●ماذا عن بدايتك مع نادى الزمالك؟ ومن هو مثلك الأعلى؟

(هانى صبرى)

●● بدايتى فى نادى الزمالك كانت عام ٧٩ وكان عندى وقتها ١٤ عاما وتدرجت فى فرق الناشئين حتى وصل المطاف بى للفريق الأول ومنتخب مصر بعد ذلك. أما عن مثلى الأعلى كمسلم فهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لكن كرياضى فمثلى الأعلى كل شيء جيد فى الرياضيين والابتعاد عن الجوانب السلبية فقد إكتسبت الكثير من الكابتن صالح سليم وحسن شحاته وفاروق جعفر

● رحيل مستر كابرال.. من المسئول عنه؟

(دسوقى أبو العزم صقر)

●● مستر كابرال قبل رحيله جلس معى بعد مباراة السوبر الأفريقى مع الوداد المغربى وكان قد اتخذ قراره بالرحيل لظروف كثيرة منها مرض زوجته ووفاة والدته وأخيه وكان يمر بحالة نفسية سيئة للغاية لعدم سفره لمقابلة والدته وأخيه قبل وفاتهما ولكن ليس صحيحا أن مجلس الإدارة هو السبب فى رحيل كابرال.

●البعض يعتبر توليك هذه المناصب فى الزمالك مجاملة لك؟

●● توليت هذه المنصب بناء على نتائجى التى حققتها مع الفريق خلال السنوات الأربع الماضية وبعد كل هذا إعتذرت عن عدم الاستمرار مع الفريق وأعلنها لأول مرة .. هناك إلحاح شديد من كل الناس المميزين في مجلس إدارة الزمالك وكانوا مصرين على بقائى مع الفريق وأنا لم أرفض ولكننى أحتاج فترة للتفكير حتى أصل إلى أفضل قرار.

● يقال إن علاقتك بحسام وإبراهيم حسن لم تعد كما كانت فما تعليقك؟

(ايهاب محمد حسين)

●● من الطبيعى أن يحدث تأثر واختلاف فى وجهات النظر بينى وبينهما فليس مهما أن تتأثر علاقتى بحسام وابراهيم حسن من أجل الزمالك فهما أصدقائى فعلاً ولكن فى الملعب الوضع يتغير فهما مثل أى فرد فى الفريق فكان من الطبيعى أن تتأثر العلاقة خاصة أننى لا أنظر إلا لعملى ومصلحة الزمالك وقتها وهذا

إعداد: حاتم الشربينى
تصوير: محمد عطية

أسلوبى مع كل اللاعبين ولكن أيضا هذا لايمنع أن حسام وابراهيم صديقان دائمان لى على المستوى الرياضى وخارجه.

● أين وليد صلاح عبد اللطيف من الفريق حالياً؟

(عمرو النجار)

● فترة إصابته بالفعل طالت ولكنه فى طريقه للعودة لصفوف الفريق مرة أخرى وأعتقد أنه سيكون من العوامل التى ستزداد بها أسهم نادى الزمالك فى فوزه بالدورى هذا الموسم لأنه لاعب ذو كفاءة عالية وهو من اللاعبين المقربين لى جداً فهو على مستوى عال فنيا وأخلاقيا.

●يقال أن روح التحدى والإصرار انتقلت من التوءم حسام وابراهيم حسن للزمالك بعد انتقالهما له فما ردك؟

●● حسام وإبراهيم حسن من نجوم القرن ومن أفضل اللاعبين ومن أصدقائى المقربين وأعرفهما منذ أن كان عمرى ١٣ سنة ولكنى أرفض أن ينسب الفضل لهما فيما حصل الزمالك عليه من بطولات وانتقال روح الإصرار والتحدى منهما إلى الفريق فالنجاح جماعى ففريق نادى الزمالك ٢٥لاعبا ومجلس إدارة محترم وجهاز فنى على أعلى مستوى إلى جانب جماهيره الواعية فالنجاح ينسب لكل هؤلاء بمن فيهم حسام وابراهيم حسن.

●هل ترفض منصب المدرب العام

(خالد محمد حسين)

●● هذه فترة وإنتهت وقد تركت الفريق وأنا مدرب عام لأننى نجحت فى المنصب وهناك دلائل على نجاحى وأعتبر أن المنصب نقلة لن أتراجع عنها وهذا حقى الشرعى ولوعدت مرة أخرى لنادى الزمالك فسأعود مدربا عاما أو مديرا فنيا لأحد الأندية الأخرى.

الزمالك خسر كابرال وفكرة العمل مع فينجادا مرفوضة من وجهة نظرى

●ولكن هناك من هم أكبر منك سناً ولم يصلوا لمنصب المدرب العام؟

(نفس القارىء)

●●المسألة ليست بالسن وإنما بالموهبة فهناك من يتخطى الستين عاما ولا يتقدم لأكثر من مدرب مساعد الموضوع يتعلق بالموهبة والطموح والعلم بدليل نجاحات (كويمان) في أياكس وتولى (ديكارد) منصب المدير الفنى لهولندا منذ عامين وحتى الآن يكفينى أننى فتحت الباب لجيل جديد ليتولى المناصب.

●هل ساندك أبناء جيلك فى المنصب؟

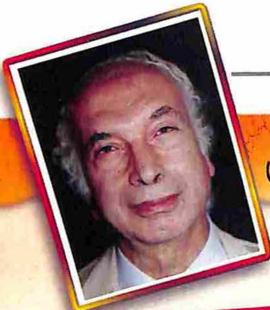
(أحمد شعبان العوفى)

●● الكثير منهم حرص على المساندة مثل اسماعيل يوسف وهشام يكن وأيمن منصور وأيمن يونس وعصام مرعى. فقد رفعوا من روحى المعنوية كثيرا.

●ألم يكن سبب إعتذارك عن عدم الاستمرار مع الفريق عودتك لمنصب المدرب المساعد؟

(أحمد عاشور سالم)

●● هذا أحد الأسباب ولكن ليس كلها ثم أننى كنت سأعتذر حتى لو تم تعيينى مدرباً عاماً مع البرتغالى فينجادا فقد كان الإعتذار قرارى الذي يعلمه المقربون منى والأصدقاء بدليل سفرى وقتها للساحل الشمالى تاركاً الأوضاع الفنية



● بقلم: عبد الرحمن فهمى

القصة المثيرة لأول مونديال فى التاريخ

مصر كلها مشغولة منذ فترة بمحاولة الفوز بشرف استضافة مونديال (نهائيات كأس العالم) ٢٠١٠.. وفى ظل هذا الجو المتوتر تعالوا نضحك ونتسلى مع أول مونديال فى العالم.. أول نهائيات كأس عالم ١٩٣٠.. أولا لم يكن اسمها (نهائيات).. كان اسمها (كأس العالم) فقط.. لماذا؟!.. لأنها لم تقم بناء على تصفيات بين دول القارات المختلفة، بل كانت (الدعوة مفتوحة) لكل الدول!!.. ومع ذلك تعالوا نعرف ماذا حدث!!

تم اختيار دولة أورجواى لاقامة أول بطولة كأس العالم... لماذا؟ لأن هذه الدولة الصغيرة المسماة اورجواى التى جاءت لتشترك فى اوليمبياد باريس ١٩٢٤ ثم اوليمبياد امستردام ١٩٢٨ عبرت المحيط من شاطئ امريكا الجنوبية الى شاطئ اوروبا فى ثلاثة اسابيع!! لم يكن هناك طائرات ولا صواريخ!! وكانت السفن بطيئة تدور بموتور فحم!!

هذه الدولة الصغيرة التى يقل، تعدادها عن مليونى نسمة فازت ببطولة الأوليمبيتين باريس ثم امستردام.. ثم هناك مناسبة هامة دفعت حكومة أورجواى لطلب تنظيم المونديال.. فعام ١٩٣٠ هو العيد المئوى لاستقلال أورجواى وخروج المستعمر الاسبانى منها.. لذا فضل المحامى الفرنسى (جول ريميه) رئيس الاتحاد الدولى ورئيس الاتحاد الفرنسى لكرة القدم. فضل أورجواى على ايطاليا التى كانت حريصة على استضافة المونديال لان الدوتشى المجنون موسولينى ديكتاتور ايطاليا كان يريد المونديال لاثبات عظمة بلاده ودعاية له ولبلاده.. وكان جول ريميه حكيما حينما قرر أن تكون أول بطولة فى اورجواى والثانية ١٩٣٤ فى ايطاليا..

– فماذا حدث فى أول بطولة؟

– قرر الاتحاد الدولى عدم اقامة تصفيات لهذه البطولة الوليدة بطريقة (عد غنمك ياجحا).. كان عدد الدول المشتركة فى الفيفا ٢٦ دولة!! ولو اشتركت كلها لن تكون هناك مشكلة، وكان هذا مستحيلا طبعا، نظرا لتكاليف السفر.. وكانت المفاجأة الكبرى لأورجواى ان اعتذرت دول أوروبا كلها عن عدم الاشتراك!! لبعد المسافة وتكاليف السفر!! جاء هذا الاعتذار قبل موعد اقامة أول مباراة بشهرين اثنين فقط واسقط فى يد الجميع: الاتحاد الدولى واتحاد أورجواى واتحاد امريكا الجنوبية الكروى الذى قرر مقاطعة بطولات أوروبا تطبيقا للمعاملة بالمثل.. تحرك بسرعة جول ريميه رئيس اتحاد فرنسا وقرر ارسال فريق على (متن) باخرة خاصة، قامت فورا من ميناء مارسيليا لكسر القرار الاوروبى بسرعة.. ثم اتصل جول ريميه بصديقه (كارول) ملك رومانيا الذى كان لاعبا دوليا، ولعب ضد جول ريميه بالذات، وتحمس ملك رومانيا لخوض أول بطولة عالم بفريق قام باختياره بنفسه، واعطى اللاعبين اجازة بمرتب لمدة ثلاثة أشهر، ودفع المرتبات الثلاثة قبل السفر، وكانت رومانيا ثانى دولة تكسر هذه المقاطعة.. ثم تبعتها بلجيكا ويوغوسلافيا.. ولكن اربع دول من أوروبا عدد غير كاف للبطولة الوليدة.. لذا أصدرت حكومة أورجواى قرارا يعتبر الأول من نوعه فى تاريخ الرياضة العالمية، قررت الحكومة فى اورجواى تحمل تكاليف سفر واقامة اى [illegible]

بلجيكا ويوغسلافيا، رغم أن اورجواى كانت تطمع فى حضور اسبانيا وايطاليا، فمعظم المهاجرين من اوروبا من هاتين الدولتين، ولهما جاليتان كبيرتان حتى إن معظم دول أمريكا الجنوبية تتحدث بالاسبانية والايطالية.. وكما قال رئيس اتحاد اورجواى إن لغياب كل من اسبانيا وإيطاليا بالذات طعما خاصا فى فم دول امريكا الجنوبية واورجواى بالذات ولكنه كان طعما اقسى من طعم المر نفسه.

والى الذين يتشاءمون من رقم ١٣.. كان العدد النهائى للدول المشتركة ١٣ دولة والمباريات ستبدأ يوم ١٣ يوليو ١٩٣٠ ومع ذلك نجحت البطولة رغم كل هذه الظروف الصعبة!

وبمناسبة اقامة أول مباراة يوم ١٣ يوليو، لفت أحد الصحفيين نظر اللجنة المنظمة أن فرنسا صاحبة الفضل على هذه البطولة من الالف إلى الياء.. فرئيس اتحادها (جول ريميه) هو صاحب فكرة كأس العالم أصلا، وهو الذى قرر إسناد أول بطولة لاواجواى ثم هو الذى انقذ البطولة حينما كسر مقاطعة أوروبا للبطولة وارسل فريقه على سفينة خاصة فى اليوم التالى لقرار المقاطعة، ورفض ان يكون السفر والاقامة على نفقة أورجواى كما اعلنت الحكومة في اورجواى.. بعد كل هذا أليس من باب الذوق ورد كل هذه الجمائل أن تقرر اللجنة المنظمة اقامة المباراة الافتتاحية يوم ١٤ يوليو بدلا من يوم ١٣ يوليو ليكون الافتتاح فى نفس يوم عيد فرنسا القومى!!

نزلت مقالة هذا الصحفى مثل الصاعقة على رؤوس اعضاء اللجنة المنظمة.. الصحفى معه كل الحق.. ولكن كيف وقد تم طبع التذاكر وبيعها، وصدر جدول المباريات واستعدت الفرق بناء على الجدول

قرأ جول ريميه المقال طبعا، فكانت المبادرة من جانبه.. اعلن فى الصحف شكره للصحفى الذي كتب المقال، ولكن جدول المباريات سيسير كما هو بلا أى تعديل.. ولكن رئيس اللجنة المنظمة كان له رأي أخر.. بدلا من أن تقام مباراة أورجواى - بيرو يوم الافتتاح قرر أن تكون مباراة فرنسا - المكسيك هى مباراة الافتتاح ليدخل كابتن فرنسا (لويس لوران) مهاجم فرنسا التاريخ باعتباره صاحب أول هدف فى كأس العالم، وأحد اثنين من كباتن الفرق قاد فريقه فى [illegible] تاريخ كأس العالم.. وفازت

فرنسا على المكسيك ٤ ـ ١ بمعجزة.. كيف؟.. بعد أول عشر دقائق من بداية المباراة لعب فريق فرنسا بعشرة لاعبين.. لماذا لأن احد لاعبى فرنسا أصيب ونقل الى المستشفى ولم يكن نظام البدلاء معروفا بعد... ولكن اى لاعب.. اللاعب الذى أصيب هو أخطر لاعب فى الفريق... إنه حارس المرمى (الكسندر تيبو) الذى اصطدم وجهه بقدم مهاجم المكسيك فاصيب فكه بكسر فى العظام واصبحت حالته خطرة فلعب أحد المهاجمين حارسا للمرمى بدلا منه... ومع ذلك فازت فرنسا.

●●●

على فكرة.. حكاية جانبية.. كان المدربون عندنا زمان يخشون من حكاية اصابة حارس المرمى دون بديل، فكانوا يقومون بتمرين أحد اللاعبين العاديين على حراسة المرمى، خوفا من الوقوع فى مثل هذا المقلب.. وكان اللاعب القديم (رأفت عطية) لاعب مصر والزمالك ونادى الاتحاد السكندرى وواحد من خير لاعبى الوسط فى مصر - كان خير من يحل محل اى حارس مرمى مصاب!! وكان - رحمه الله - يحب أن (يتتريق) على حارس المرمى الأصلى فاذا ما دخل فيه هدف، يطلب منه أن يدعى الاصابة ويخرج ليحل هو محله.. كانت اياما جميلة بين اللاعبين قبل أن يدخل الاحتراف والمال والبيزنس بينهم وتسوء العلاقات!!!

●●●

على فكرة... عيد اورجواى القومى يوم ١٨ يوليو.. لذا كان المقال الصحفى الثانى يشمل تحية للرجل الرائع جول ريميه رئيس الاتحاد الدولى والاتحاد الفرنسى، وايضا يحوى على نقد شديد للجنة المنظمة التى تعيش فى غيبوبة ولم تدرك موعد عيد أورجواى القومى حينما خرج آخر جندى اسبانى من مدينة (مونتفيريو) صباح يوم ١٨ يوليو.... وبسرعة ادركت اللجنة الخطأ، وتقرر ان تقام أول مباراة أورجواى ضد بيرو فى نفس يوم استقلال أورجواى... هكذا كانت الصحافة الرياضية تلعب ادوارها منذ اكثر من ٧٤ عاما... وان قيل ان كاتب هذه المقالات كان رئيس تحرير احدى الصحف الكبرى ولم يكن ناقدا رياضيا متخصصا.

●●●

كل هذه الأحداث كوم.... ولكن اغرب مافى أول بطولة كأس عالم باورجواى هى أن أخطر مهاجم فى فريق اورجواى كان بذراع واحدة!.. نعم بذراع واحدة... تم بتر ذراعه اليسرى اثر حادث تصادم! كان اسمه (هيكتور كاسترو) واشتهر بلقب (المانكو) اى بلغة اورجواى واسبانيا (ذو الذراع الواحدة)... اكتع يعنى عندنا بالعربية!... وهذا الاكتع هو الذى احرز معظم اهداف اورجواى سواء ضد بيرو (١ ـ صفر) او ضد رومانيا (٤ ـ صفر) فى الدور التمهيدى ثم ضد يوغوسلافيا (٦ ـ ١) فى الدور قبل النهائى...

وجاء موعد المباراة النهائية ضد الارجنتين (الجارة اللدودة) وكان اللقاء ثأريا.... ففى نهائى أوليمبياد أمستردام ١٩٢٨ ـ اى قبل عامين فقط من هذا اللقاء ـ فازت اورجواى بالبطولة.... ومن سوء حظ أوراجوى ان هناك نهرا اسمه (نهر بلاتا) يمر فى كل من الارجنتين واورجواى... لذا ظلت القوارب والسفن الصغيرة قبل المباراة النهائية تنقل المتفرجين من الارجنتين الى ملعب (سنتناريو) باورجواى لمدة يومين كاملين ... وكانت الصيحات على شاطئ النهر تنادى: مزيدا من القوارب مزيدا من القوارب

ثم بلغ الجنون مداه... حينما تلقى الاكتع (هيكتوركاسترو) مكالمة غامضة صباح يوم المباراة ـ لم يكن هناك معسكرات ولا يحزنون مثل الآن... كل لاعب يبيت فى منزله.. المكالمة تؤكد للاعب صاحب الذراع الواحدة ان العيون تراقبه جيدا... وقال لهم المتحدث ان عنوانه كذا وعنوان والده كذا وانه يتردد على اماكن كذا وكذا... لكى يتأكد اللاعب ان محدثه يعلم كل خطواته وكل شيء عنه وفى نهاية المكالمة قال له محدثه إن كل هدف سيحرزه فى مرمى الارجنتين معناه رصاصة فى رأسه عقب المباراة! ونزل (كاسترو) الملعب وكل فرائصه ترتعد... ثم افاق حينما احرز زميله (بابلو دوادو) هدفا لاورجواى اى بعد ١٢ دقيقة، ولكن الارجنتين المسيطرة على المباراة (احرز لها كل من (بيوتشيلى) و (ستابيل) هدفين سريعين فى نهاية الشوط الأول... وبدأ الوقت يتسرب فى الشوط الثانى الذى قرب من نهايته.. ثم فجأة سمع (كاسترو) صياح الجماهير (اين انت اين انت ياكاسترو)... هنا تحول كاسترو الى عملاق له مائة ذراع ومائة قدم، وشجع نفسه لايمكن ان تخرج الكأس من هذا البلد، لايمكن ان تركب الكأس التى احضرها جول ريميه من فرنسا نهر (البلاتا) على مركب وتذهب الى الارجنتين... فلاموت مثل اى جندى حقق النصر لبلاده... واحرز هدفين متتاليين ثم ارسل كرة مقشرة لزميله (سانتوس ايريارتى) ليحرز الهدف الرابع.

وتفوز اورجواى على الارجنتين (٤ ـ ٢) .. وكان يوم ٣٠ يوليو هو العيد القومى الحقيقى لاورجواى... رقص الشعب كله فى الشوارع!... ولم تهتم الحكومة فى اورجواى بالانباء التى وردت فى نفس اليوم ان جماهير الارجنتين التى عادت الى بيونس ايرس عاصمة بلادها هاجمت سفارة أورجواى [illegible]

طه بصرى: الفوز على الأهلى لم يكن مصادفة وانتظرونا أمـ...



الكابتن طه بصرى المدير الفنى لإنبى هو الفائز بلقب أفضل مدرب فى الموسم الماضى متفوقاً على جميع المدربين المصريين.. وقد نجح فى قيادة فريقه للفوز على الأهلى للمرة الثانية على التوالى ليشكل له عقدة ربما تحتاج للكثير من الوقت حتى يتم حلها.. يقول الكابتن طه بصرى:

بصراحة شديدة لم أتوقع مطلقاً الفوز بلقب أفضل مدرب فى مصر، لكن فوزى بهذا اللقب لم يأت من فراغ ولكنه جهد وعمل متواصل منذ عامين ونصف كلل فى النهاية بالنجاح.

■ **هل تتمنى العودة لتدريب نادى الزمالك؟**

■■ بالتأكيد فالزمالك بيتى الذى تربيت فيه وقد سبق لى أن توليت المسئولية فى فترة من أصعب وأحلك الفترات ولكن الوقت لم يمهلنى لعمل ما كنت أريده.. والمدرب الوطنى هو الأقدر على قيادة دفة الأمور وتحقيق البطولات إذا توافر له المناخ المناسب ولن أتأخر يوماً إذا شعرت أن الزمالك فى حاجة إلىّ.

■ **هل أصبح إنبى يمثل عقدة للنادى الأهلى؟**

■■ الرياضة ليس بها عقد، فهى منافسة شريفة ومن يعط ويجتهد ويتعب داخل المستطيل الأخضر يحقق الفوز سواء أكان الخصم الذى يواجهه كبيراً أم صغيراً وما يهمنى دائما مع الفرق الكبيرة مثل الأهلى أن يكون أدائى جيداً وأن نبذل كل ما نستطيع عمله وأترك النتيجة بعد ذلك على الله سبحانه وتعالى الذى لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

■ **ما ردك على أن إنبى فاز على الأهلى بالحظ؟**

حوار: **جورج المصرى**

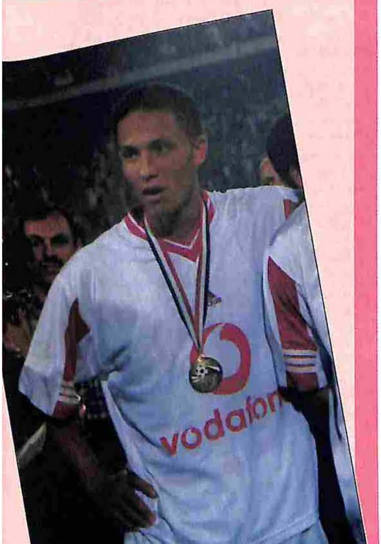
■■ أعتقد أن الفوز على الأهلى للمرة الثانية على التوالى فى غضون بضعة أشهر قليلة قد أثبت أن الفوز لم يكن بالحظ كما رد على من أدعوا أن الفوز الأول فى نهاية الدورى الموسم الماضى كان من قبيل المصادفة ولو كانت الفرق تحقق الانتصارات بالحظ ما كان هناك داع للعمل.

■ **هناك اتهام أن لاعبى إنبى لا يؤدون أمام الزمالك كما يؤدون بقوة أمام الأهلى؟**

■■ هذا أتهام باطل والدليل أننا لعبنا ضد الزمالك مباراتين الموسم الماضى كنا الأقرب فيهما للفوز لولا الظروف لكننا تعادلنا وأنتمائى للزمالك لا يؤثر من قريب أو من بعيد على عملى ومباراتنا القادمة مع الزمالك سوف تثبت ذلك.

■ **ما هى عوامل النجاح للفريق وماذا ينقصه للفوز ببطولة الدورى؟**

■■ عوامل النجاح كثيرة فى مقدمتها الرعاية الكاملة التى نتلقاها من



جمال عبدالحميد من السعودية:

لا أرى نفسى أقل من الوحش والجوهرى

الرياض من - حسام أبو العلا:

أعرب الكابتن جمال عبدالحميد كابتن منتخب مصر السابق والمدرب الحالى عن سعادته بالتدريب فى السعودية، مشيراً إلى أنه يسعى لتكرار النجاح الذى حققه الكابتن محمد عبده صالح الوحش أول مدرب مصرى للمنتخب السعودى والكابتن محمود الجوهرى الذى أشرف على تدريب أهلى جدة .

ويرى أن إشرافه على فريق الحزم السعودى الذى يلعب بالدرجة الأولى لا يقلل من إمكانياته الفنية لأن الدورى السعودى قوى فى جميع درجاته متمنيا أن يتمكن من قيادة الفريق للتأهل للدورى الممتاز.

وإستشهد جمال عبدالحميد بتجربته مع نادى سوهاج الذى صعد به للدورى الممتاز، مشيرا إلى أنه عاش لحظات سعيدة وهو يحتفل مع جماهير سوهاج بالإنجاز الكبير ثم كرر نفس التجربة مع نادى الذى عاد به من جديد لدورى الأضواء.

وعن سبب تركه للنادى الأوليمبى قال: اختلفت مع الإدارة على بعض الأمور المالية ولم نصل لحل مرض لذلك قررت ترك النادى.

وعندما وصلنى العرض السعودى درسته جيداً ووجدته مناسباً وأتمنى التوفيق لأؤكد أن المدرب المصرى قادر على النجاح خارج وداخل مصر وأن [illegible] الأندية



اتجاه خاطىء يجب النظر إليه بعين الاعتبار خصوصاً أن له تداعيات سلبية على المدرب الوطنى.

وعن رأيه فى الكرة السعودية أضاف جمال قائلاً: بدون شك الكرة السعودية متطورة جدا والدليل على ذلك وصولها لكأس العالم ٣ مرات متتالية وهو إنجاز عربى غير مسبوق كما أن الدورى فى السعودية منتظم جداً وهو مايجبر الأندية على الإعداد بشكل سليم، ويوجد تنافس مثير بين أكثر من ناد مثل الهلال والنصر والإتحاد والأهلى، ولكن قلة الحضور الجماهيرى للمباريات من أبرز عيوب الكرة السعودية فباستثناء المباريات المهمة يكون عدد الجماهير قليلا جداً.

وعن رأيه فى المستوى الحالى للكرة المصرية والمنتخب الوطنى يقول جمال: الكرة المصرية تعانى من تخبطات ومازال التنافس محصوراً بين الزمالك والأهلى والإسماعيلى، ولكن الأهلى يسجل تراجعا غريبا لم يشهده النادى على مدار تاريخه، أما الزمالك فأكثر استقراراً بدليل حصده للعديد من البطولات فى الموسم الماضى.

وبخصوص المنتخب فإننى أحبذ التعاقد مع خبير عالمى يحدث طفرة كروية للمنتخب المصرى الذى لم يتمكن من عام ١٩٩٠ أن يتأهل لكأس العالم بالرغم من أن مستويات نجومنا أفضل بكثير من لاعبى بعض منتخبات إفريقيا ولكن يبدو أن لدينا آفة هى العشوائية.

ـــام الزمالك

الوزير سامح فهمى وزير البترول الذى لا يتوانى عن توفير الدعم المناسب بالإضافة إلى الاستقرار والهدوء الذى يوفره المهندس هانى صالح والمهندس فخرى عيد والذى يسهم بشكل ايجابى فى مسيرة الفريق ولا ينقصنا لتحقيق البطولات شىء سوى وجود استاد جديد نستطيع التدريب واقامة المباريات عليه بدلاً من استاد نادى البلاستيك كما ينقصنا رسوخ قاعدة الناشئين التى بدأت هذا الموسم لكنها تحتاج لبعض الوقت حتى تؤتى ثمارها.

■ **هل عدم وجود نجوم فى صالح الفريق أم ضده؟**

■■ بالتأكيد فى صالحه فنحن فريق متكامل يؤدى كرة جماعية ولا يوجد لدينا النجم الفرد الذى يملى شروطه على الفريق.. فالفريق كله نجوم وهذا لا ينفى أنه إذا وجد نجم يستطيع التأقلم على أسلوب أداء الفريق وطريقة لعبه الجماعية فسوف نضمه على الفور للاستفادة من قدراته وأتمني أن يضم الفريق فى المستقبل عدداً من اللاعبين الأجانب على مستوى عال من الكفاءة الفنية ويكون لديهم خبرة البطولات.



سامح يوسف لاعب الزمالك الجديد:

أتمنى أن أتذوق طعم البطولات!

فرض لاعب الزمالك الجديد سامح يوسف وجوده على التشكيلة الرئيسية للفريق ويتمسك بالفرصة التى اتيحت له فأحرز هدفين فى أول لقاءين له مع الزمالك فى بطولة الدورى العام ليثبت انه مهاجم من طراز فريد .

● **ما رأيك فى مستوى الزمالك فى ظل غياب حسام حسن؟**

●● الزمالك كله نجوم لاسيما خط الهجوم الذى يضم جمال حمزة وعبد الحليم على وحازم امام وهم لاعبون على أعلى مستوى وقادرون على احراز الاهداف فى أى وقت ولكن وجود حسام ضرورى للغاية لانه يعطى الفريق ثقلاً داخل الملعب ويجذب اليه المدافعين مما يتيح الفرصة للمهاجم الذى يلعب بجواره فى تسجيل الاهداف.

● **وهل صحيح أنك استفدت من غياب حسام؟**

●● لم استفد من الازمة المثارة بين فينجادا وحسام كما يعتقد البعض فأنا لا ألعب رأس حربة مكان حسام بل العب خلف المهاجمين كما اجيد اللعب فى أكثر من مركز من مراكز خط الوسط ووجود حسام لم يمنعنى من المشاركة فى المباريات واحراز الاهداف كما حدث فى البطولة العربية.

● **ما سبب تألقك مع الزمالك فى الفترة الاخيرة؟**

●● الاجتهاد والتوفيق بجانب رغبتى فى الظهور بأفضل مستوى حتى أثبت للجميع اننى صفقة رابحة للزمالك وليست صفقة فاشلة كما ادعى البعض والحمد لله ان تألقى قد جاء فى بداية مشوارى مع الفريق حتى يزيد من اصرارى على تقديم كل مالدى خلال الفترة المقبلة.

● **احرزت هدفين فى بطولة الدورى ثم بعد ذلك توقفت عن التهديف فما السبب؟**

●● ليس الذنب ذنبى فأنا احب الاشتراك فى مركز رأس الحربة او العب ساقطا خلف المهاجمين حتى اكون قريبا من المرمى وبالتالى احراز الاهداف ولكن اصابة طارق السعيد جعلت المدرب يشركنى فى مركز لاعب الوسط جهة اليسار وبالتالى بعدت عن المرمى كما أصبح على القيام ببعض الواجبات الدفاعية التى أكلف بها ولهذا لم أحرز أهدافا

حوار: **جورج المصرى**

● **هل تحلم بأن تكون هداف الدورى؟**

●● هذا حلم يراودنى منذ فترة طويلة منذ كنت فى صفوف المقاولون ولم أستطع تحقيقه أما بعد انضمامى للزمالك فالفرصة اصبحت كبيره ولكنها ليست سهلة فى ظل وجود منافسة قوية من العديد من اللاعبين مثل محسن ابو جريشة والدومانى واحمد بلال ولكنى قادر على خطف اللقب منهم جميعا.

● **لماذا لم يظهر تألقك عندما كنت فى صفوف المقاولون؟**

●● لقد لعبت ست سنوات ضمن صفوف المقاولون تألقت فيها بشكل كبير أهلنى للانضمام للمنتخب الاوليمبى ثم إلى المنتخب القومى ولكن لاعبى الاندية الصغيرة دائماً مظلومون ولاتسلط عليهم الاضواء ولهذا لم يسمع احد بتألقى أما بعد انتقالى للزمالك فالوضع مختلف فكل الاضواء مسلطة على اللاعبين وبالتالى وضح مستواى الذى لم يختلف عما كان عليه فى المقاولون.

● **على ذكر المنتخب ماذا عن اختيار محسن صالح لك فى هذه الفترة؟**

●● سعيد جدا لهذا الاختيار ولعودتى مرة أخرى لصفوف المنتخب وسأبذل كل مالدى حتى اثبت وجودى وأحجز مكانا أساسيا داخل تشكيلة الفريق الاساسية التى ستشارك فى بطولة الامم الافريقية التى تقام مطلع العام القادم بتونس.

● **المنتخب يضم العديد من المهاجمين الممتازين مثل ميدو وأحمد بلال فكيف ستكون شكل المنافسة معهم؟**

●● لاشك انها ستكون منافسة شرسة لغاية ولاسيما أنهم كلهم نجوم وحجز مكان فى الفريق لن يكون سهلا.. ولكننا جميعا نجتهد والأفضل والذى يستطيع ان يثبت وجوده هو الذى سيشارك فى المباريات وعن نفسى لا أخشى المنافسة مع أى لاعب مهما كان اسمه لاننى اثق فى امكاناتى جيداً .

● **ما الحلم الذى تتطلع اليه فى الفترة القادمة؟**

●● أتمنى ان احرز بطولة الدورى العام لانها بطولة ذات مذاق خاص ورغم مشاركتى مع المقاولون لمدة ست سنوات لكننى لم استطع تحقيق اى بطولة تسجل فى تاريخى واتطلع لتذوق طعم البطولات مع الزمالك كما احلم باحراز لقب هداف بطولة الامم الافريقية القادمة.

عبد الحليم على:

فوز الزمالك أهم من إحرازى الأهداف

يعد عبد الحليم على لاعب نادى الزمالك أحد ألغاز الكرة المصرية، فأحيانا يظهر بمستوى رائع ويكون الورقة الرابحة لفريقه ويحرز له أهدافا مصيرية، وأحيانا يصاب بسوء حظ غريب يجعله يضيع الفرص السهلة ولكن أحدا لا يختلف على أنه مهاجم رائع قادر على إنهاء أية مباراة لصالح فريقه.

يقول عبد الحليم على:

● **وعن مستواه فى الفترة الحالية**

●● الحمد لله أشعر باستقرار مستواى فى هذه المرحلة، حيث أبذل كل جهدى ، ونلت ثقة الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى فينجادا الذى يمنحنى الفرصة كاملة لإثبات نفسى فى الملعب.

● **هل وجود مجموعة من أفضل مهاجمى مصر بجوارك فى هجوم الزمالك يساهم فى ارتفاع مستواك؟**

●● الزمالك يضم أفضل خط هجوم فى مصر بالفعل والمنافسة بيننا ترفع من مستوانا جميعا، وأنا لا أهتم بمن يحرز أهدافا ولكن ما يهمنى هو أن يفوز الزمالك ، لذلك أحرص فى الملعب على خدمة زملائى المهاجمين وتسهيل مهمة إحرازهم للأهداف وتفيد الفريق، لأننا نلعب كرة جماعية والهدف فيها يحسب للفريق كله بغض النظر عمن أحرزه.

حوار: **عماد عبد الراضى**

● **مرت علاقتك بالزمالك بثلاث مراحل مختلفة مع آخر ثلاثة مدربين، فكيف كان ذلك؟**

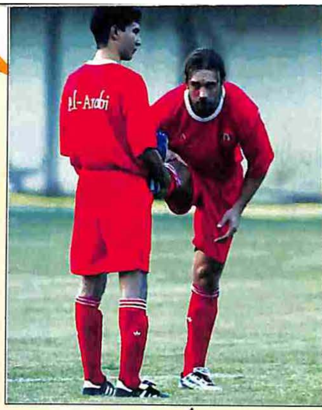
●● كانت أسوأ أيامى فى الزمالك فى عهد الألمانى أتوفيستر الذى لم يكن يقدر إمكانياتى وقضيت معه موسمين على مقاعد الاحتياطيين وكدت أترك الزمالك الى غير رجعة بسببه، ولكن حينما جاء البرازيلى كابرال أعطانى فرصتى كاملة، وهو مدرب رائع ومن أفضل المدربين الأجانب الذين جاءوا للتدريب فى مصر، واستطاع تغيير شكل الزمالك الى الأفضل، أما فينجادا فهو مدرب ممتاز أثبتت الفترة السابقة جدارته بقيادة الزمالك، وعلاقتى به ممتازة أيضا، وأتوقع أن نحصد معه العديد من البطولات فى الموسم الحالي.

● **هل تتوقع أن يحقق الزمالك هذا الموسم البطولات التى حققها فى الموسم الماضى؟**

●● بدأنا هذا الموسم بداية قوية جدا، وفزنا بالبطولة العربية التى شهدت منافسات قوية جدا، وضمت مجموعة من أفضل الفرق على مستوى الوطن العربى، ثم فزنا بكأس السوبر المصرى - السعودى أمام نادى اتحاد جدة لأول مرة فى تاريخ الأندية المصرية، وهذه بداية مبشرة بموسم جيد خاصة أننا نسير بخطوات ثابتة فى بطولة الدورى ومستوانا فى ارتفاع مستمر، وأمامنا هذا الموسم عدة بطولات يمكن الفوز بها عربيا وأفريقيا ومحليا لتكرار إنجاز الموسم الماضى.

● **هل تتوقع الفوز بلقب هداف الدورى هذا الموسم؟**

●● أتمنى … اللقب الذى لم أحققه من قبل، ولكنى لن أحزن لو فقدته فأهم شىء عندى هو أن يفوز الزمالك بالبطولات بغض …



محمد بركات من قطر:

دفتر طموحاتى ملىء بالتطلعات الكبيرة!

أكد محمد بركات نجم المنتخب الوطنى لكرة القدم والمحترف حاليا بفريق العربى القطرى أنه قادر على تكرار النجاح الذى حققه مع فريق أهلى جدة السعودى، مشيراً إلى أنه أكتسب خبرة من العام الذى قضاه مع الفريق السعودى وبات مؤهلا لإثبات جدارته مع الفريق القطرى.

وأوضح أن كتيبة النجوم العالميين التى يتسلح بها ناديه الجديد لاتشغله لثقته فى نفسه وقدرته على حجز مكان أساسى له فى تشكيل الفريق .. الشباب حاورت بركات هاتفيا:

● **هل تعتقد أن التجربة الجديدة فى الملاعب القطرية ستضيف لك شيئا جديداً؟**

●● بدون شك الكرة القطرية متطورة والدورى فى الموسم المقبل سيكون غاية فى الإثارة والندية بين عدد كبير من الأندية بعد أن استعانت معظم الأندية بنجوم عالميين لهم صولات وجولات فى ملاعب أوروبا.

● **ألا يقلقك لعبك بجوار النجم الأرجنتينى باتيستوتا والنجم الألمانى أيفنبرغ؟**

●● بالعكس وجودى بين لاعبين من طراز باتيستوتا وإيفنبرغ سيكون له مردود إيجابى على مستواى وأتعشم أن أكتسب مزيدا من الخبرة من هذين النجمين على وجه التحديد لخبرتهما الطويلة فى الملاعب الإيطالية على إعتبار أن باتيستوتا لعب لأكثر من ناد إيطالى كان أخرها روما ونفس الحال لايفنبرغ الذى لعب لأكثر من ناد ألمانى.

● **فى رأيك هل تجربة الاستعانة بنجوم عالميين فى قطر سيكون لها آثار إيجابية.. أم ستؤثر سلبا على مستوى اللاعبين المحليين؟**

●● الدورى فى جميع بلدان العالم يعتمد على الاحتراف دون النظر لجنسية اللاعب المهم عطاؤة فى الملعب وارى أن مستوى اللاعب القطرى سيتطور للأفضل وسيستفيد من النجوم العالميين.

● **هل بات طموحك مقتصرا على الاحتراف فى الخليج وألغيت فكرة الاحتراف الأوروبى؟**

●● فكرة الاحتراف الخارجى فى أوروبا لم تلغ من دفتر طموحى الملئ بالتطلعات الكبيرة فأنا تواق للعب لأحد الأندية الكبيرة فى إيطاليا أو إنجلترا أو ألمانيا وبعد تجربة قطر سأفكر جديا فى العروض الأوروبيةفى حال أن تلقيت عرضا مناسبا.

حاوره بالتليفون: حسام أبو العلا

● **كثرة الأقاويل عن انضمامك للأهلى ولكنك فاجأت الوسط الرياضى بالانضمام للفريق للقطرى؟**

●● بالفعل أنتشرت أخبار كثيرة فى الصحف المصرية والسعودية عن عودتى لمصر والإنضمام للأهلى ولكن لم يكن لى حق الإختيار لأن نادى أهلى جدة السعودى كان له القرار بوصفه مالكا لبطاقتى الدولية التى تخول لى حق الإنضمام لأى ناد فى العالم والنادى السعودى هو الذى باع عقدى للنادى القطرى بعد خلاف حول قيمة انتقالى للأهلى، وعلى كل الأحوال أنا سعيد بالإحتراف فى قطر وأتصور أن الإحتكاك بأكثر من مدرسة مفيد جداً للاعب.

● **يشرف على تدريب فريقك كابرال المدرب البرازيلى السابق للزمالك .. كيف تقيم هذا المدرب؟**

●● كابرال مدرب كبير وحقق إنجازات كبيرة مع الزمالك الذى بالفعل خسر مدربا يصعب تعويضه ولا أستطيع تقييمه من خلال الفترة القصيرة التى قضيتها معه حتى الآن ولكنه بدون شك يحترم اللاعب المنضبط ويعرف كيف يسيطر على اللاعب مهما كانت نجوميته بدليل وجود نجم معنا فى الفريق بحجم باتيستوتا يعامله كما يعامل أى لاعب ويوبخه فى حال خطئه.

● **هل ترى المنتخب الوطنى بقيادة محسن صالح قادرا على إحراز كأس الأمم الإفريقية المقبلة بتونس والتأهل لمونديال ٢٠٠٦ فى ألمانيا؟**

●● بالطبع نأمل جميعا فى تحقيق هذين الإنجازين ولكن مهمتنا لن تكون سهلة خصوصاً فى ظل التطور المذهل لمنتخبات القارة السمراء ولكن الكابتن محسن صالح مدرب مثابر عرفته منذ أن كان مشرفا علىّ فى الإسماعيلى وهو يبذل كل جهده ولكن للأسف هنالك عراقيل إدارية تحد من طموحه أتمنى أن تحل لنحقق جميعا إنجازات للكرة المصرية التى تمر بمراحل إخفاق منذ آخر إنجاز عام ١٩٩٨ عندما أحرزنا كأس إفريقيا ببوركينا فاسو.

طارق السيد: يسعدنى أن أكون الـ

استعاد طارق السيد نجم الزمالك مستواه المتميز بعد فترة من اهتزاز المستوى ونجح فى اقتناص ثلاث نقاط غالية جعلت فريقه يتربع على قمة الدورى. ورغم تألقه فما زالت هناك بعض الشائعات حول تفكيره فى الرحيل عن القلعة البيضاء وفى هذا الحوار يرد طارق السيد على الشائعات.

■ **ما اسباب تالقك فى الفترة الأخيرة؟**

■■ توفيق الله لى هو الذى جعلنى اظهر بمستواى المعهود حتى ارد على الظلم الكبير الذى تعرضت له فى نهاية الموسم الماضى من بعض الاشخاص الذين حاولوا التقليل من امكانياتى الفنية وابعادى عن المشاركة فى المباريات لاسباب لا أعرفها.

■ **لماذا لم تتقدم بطلب لزيادة قيمة عقدك كما فعل بعض زملائك؟**

■■ لا احب أن افعل هذا لاسيما وأن المسئولين قد وعدونى بتسوية وضعى لاننى احصل على اقل مقابل مادى حيث أحصل على (٤٠) الف جنيه فقط فى الموسم الواحد وهو مبلغ صغير لايتقاضاه لاعب صاعد أو ناشىء رغم اننى اساسى بالفريق منذ عام ١٩٩٨ ولاعب بالمنتخب القومى وعموما لا احب ان افتعل مشكلة لان حبى للزمالك اكبر من أى شىء.

■ **متى ينتهى عقدك مع الزمالك؟**

■■ فى نهاية هذا الموسم.

■ **وهل تنوى التجديد؟**

■■ الزمالك هو بيتى الذى تربيت فيه وانا زملكاوى قبل ان ألعب ضمن صفوف الفريق ولهذا فأنا تحت أمر النادى فى أى وقت من الاوقات.

■ **ما هى شروطك لتجديد عقدك مع النادى؟**

■■ ليس لى أية شروط ولايوجد مبلغ محدد سأطلبه كما يفعل بعض اللاعبين فقط كل ما اريده ان يقدرنى النادى بالشكل الذى يرضينى نفسيا ويتناسب مع امكانياتى الفنية وعطائى للقلعة البيضاء لاسيما واننى لعبت ستة مواسم بمقابل مادى ضعيف للغاية.

■ **ماذا لو لم يقدرك النادى بالشكل المناسب؟**

مصطفى الشاذلى حارس مرمى المنتخب المغربى:

فرصتنا ضعيفة فى كأس الأمم الإفـ

مصطفى الشاذلى حارس مرمى فريق الرجاء المغربى واحد من أفضل حراس المرمى العرب.. وقد فاز بلقب أحسن حارس فى المغرب لثلاث سنوات متتالية، هذا بالإضافة لتألقه الدائم أمام الفرق المصرية والمنتخب المصرى لاسيما أمام الأهلى الذى تسبب الشاذلى فى خروجه من بطولة افريقيا مرتين.

● **نلاحظ هبوطاً كبيراً فى مستوى فريق الرجاء فى الفترة الأخيرة سواء فى الدورى المغربى الذى خسره فى آخر خمس دقائق أو البطولة العربية فى القاهرة، فما أسباب ذلك الانهيار؟**

●● نحن بالفعل نمر بحالة من الهبوط فى المستوى، وأنا شخصياً أعترف بأننى ظهرت بمستوى متواضع للغاية فى البطولة العربية، وذلك لأننا عانينا من حالة ارهاق كبيرة بسبب كثرة المباريات التى لعبناها فى الموسم الماضى الشاق، فلقد لعبت أكثر من ستين مباراة متتالية ما بين محلية وافريقية ودولية، هذا بالاضافة إلى الاحباط الذى أصابنا حينما خسرنا أمام الزمالك فى نهائى بطولة افريقيا ثم خسارتنا لبطولة الدورى المغربى فى آخر خمس دقائق وهذه كلها أمور ساهمت فى هبوط مستوانا.

● **لماذا لا تحرس مرمى المنتخب المغربى بشكل دائم برغم أنك حصلت على لقب أحسن حارس مغربى لثلاث سنوات متتالية؟**

●● هذا الأمر يتوقف على نظرة بادو الزاكى المدير الفنى للمنتخب المغربى، فهو يرى أن اشتراك أى حارس بشكل دائم من شأنه أن يجعله يخرج من المنافسة مع ...



حوار: عماد عبد الراضى

بينى وبين حارسى مرمى فريقى الوداد البيضاوى والمغرب الفاسى ورغم أن الصحف المغربية تطالب باشتراكى دائماً على اعتبار أننى الأكثر خبرة وتجربة ولكن الزاكى يشركنا حسب نظريته الخاصة.

● **هل وجود الزاكى أفضل حارس مرمى فى تاريخ المغرب على رأس الجهاز الفنى للمنتخب المغربى يفيدكم كحراس للمرمى؟**

●● الزاكى هو المثل الأعلى لكل حراس المرمى فى المغرب، وهو يمتلك خبرة كبيرة ...



جندى المجهول فى الزمالك

حوار: جورج المصرى

■■ دعنا لانسبق الاحداث ولانفترض الاسوأ لان لدى ثقة كبيرة فى مسئولى الزمالك الذين يعرفون مدى اخلاصى وانتمائى للنادى واعتقد انهم سوف يقدروننى هذا التقدير المناسب.

■ ما سر علاقتك الجيدة بفينجادا المدير الفنى للفريق؟

■■ منذ ان لعبت كرة القدم وعلاقتى جيدة بجميع المدربين الذين تولوا تدريبى.. وفينجادا مدرب محترم يتعامل مع جميع اللاعبين باحترام وادب شديد وهو من الذين لايجاملون فى عملهم ويتعامل مع الجميع بنفس المكيال ولايفرق فى المعاملة بين كبير وصغير بالاضافة إلى امكاناته الفنية العالية واليه يعود الفضل فى استعادة ثقتى بنفسى مرة اخرى.

■ رغم تالقك الا انك لاتحظى بالجماهيرية المطلوبة.. فما السبب فى ذلك؟

■■ لانى لاعب تكتيكى اهتم بتنفيذ تعليمات المدرب ولهذا لا اظهر للناس بالصورة المطلوبة كما اننى لا احرز اهدافا كثيرة وغالبا ما تتركز الجماهيرية والنجومية على الهدافين وما يهمنى فى المقام الأول رأى المدرب والنقاد الذين يقدرون تماما الدور الذى أقوم به واعتقد ان جمهور الزمالك بدأ يشعر مؤخرا بالمجهود الكبير الذى ابذله فى الملعب.

■ هل تشعر انك جندى مجهول فى الزمالك؟

■■ بالتاكيد وهذا لايغضبنى على الاطلاق لاننى احب ان اكون جنديا مجهولا يؤدى دوره على اكمل وجه بدلا من أن أكون نجما كبيرا لايفعل شيئا وفى النهاية كرة القدم لاتعترف سوى بالعطاء والاجتهاد وهما الطريق الحقيقى للنجومية التى أملها.

■ ماذا عن عودتك لصفوف المنتخب القومى مرة أخرى؟

■■ لقد سعدت جدا بهذه العودة لان استبعادى من صفوف المنتخب كان لظروف خارجة عن ارادتى وارادة الجهاز الفنى حيث اننى لم اكن اشارك فى المباريات مع الزمالك وبالتالى تم استبعادى وأشكر محسن صالح على ثقته الكبيرة فى واتمنى ان اشارك مع المنتخب فى بطولة كأس الامم الافريقية القادمة.

ـــريقية المقبلة!

وله دراية واسعة بحراسة المرمى، ويعرف أدق تفاصيل هذا المركز، وهو يخصص ساعة كاملة فى كل تدريب لحراس المرمى ويشرف هو عليهم بنفسه فيعطينا النصائح والتعليمات، وبالفعل فإن حراس المرمى المغاربة حظهم جيد لوجوده على رأس الجهاز الفنى للمنتخب لأنه يعطينا من خبرته وتجربته الكثير، وأنا شخصياً استفدت منه كثيراً.

● فى رأيك هل مستوى المنتخب المغربى يؤهله للمنافسة على كاس الأمم الافريقية القادمة التى ستقام فى تونس؟

●● للأسف المنتخب المغربى لا يلعب الآن بالمستوى الذى ينافس به على كأس الأمم الافريقية، خاصة فى وجود منتخبات قوية مثل الكاميرون ونيجيريا والسنغال، ولابد للمنتخب المغربى أن يبذل الكثير من الجهد لكى ينافس، أما لو استمر على هذا المستوى فاظن انه من الصعب عليه مواجهة الفرق الكبيرة فى البطولة.

● ما رأيك فى المستوى الحالى للكرة المصرية؟

●● أنا أصنف الدورى المصرى على أنه ثالث أفضل دورى عربى بعد الدورى فى السعودية وتونس، فهو دورى قوى يضم فرقاً قوية على رأسها الأهلى والزمالك والإسماعيلى، والمنتخب المصرى دائم المشاركة فى كأس الأمم الافريقية ومن أكثر الفرق فوزاً بالبطولة، اضافة إلى قوة منتخب الشباب المصرى والانجازات التى يحققها، وزعامة فريقى الأهلى والزمالك للأندية الافريقية، وكل هذا يدل على أن كرة القدم فى مصر ...

أيمن منصور:

لا توجد مشاكل فى الزمالك.. ولو كانت خبرتى محدودة لما اختارونى مديرا للكرة!

حوار: جورج المصرى

رغم قصر الفترة التى تولى فيها العمل كمدير للكرة بنادى الزمالك إلا انه استطاع ان يثبت جدارته بشغل هذا الموقع الصعب واستطاع ان يوفر حالة من الاستقرار والهدوء لم يعهدها الفريق من قبل.. كما نجح فى حل المشكلة المزمنه الخاصة بمستحقات اللاعبين المالية.. انه أيمن منصور أصغر مدير للكرة فى تاريخ نادى الزمالك.

● لماذا تكثر المشكلات داخل الفريق؟

●● لا توجد مشاكل داخل صفوف الفريق والانتصارات التى نحققها وتصدرنا لجدول المسابقة والتربع منفردين على القمة خير دليل على ذلك ولا يوجد فريق يستطيع تحقيق كافة هذه الانتصارات اذا كانت نار المشاكل تاكله من الداخل.

● وماذا عن مشكلة المستحقات المادية للاعبين والتى لم يحصلوا عليها الى الان؟

●● لقد حصل كل اللاعبين على مستحقاتهم المالية فى مواعيدها المحدده ومجلس الادارة لا يتأخر عن اللاعبين فى شىء، واتحدى أى لاعب يقول انه لم يحصل على مستحقاته.

● اذن بماذا تفسر وجود تمرد بين اللاعبين بسبب هذا الموضوع؟

●● هذه شائعات مغرضه يروجها بعض المستفيدين منها.. ولا يوجد تمرد بأى شكل من الاشكال داخل صفوف الفريق بل على العكس هناك حاله من الهدوء والاستقرار والالتزام نجحنا فى توفيرها للاعبين والجهاز الفنى.

● نرى فينجادا المدير الفنى يوقع عقوبات على اللاعبين مع ان هذا من اختصاصك كمدير للكرة فلماذا لا تعترض؟

●● نحن جهاز واحد متفاهم وكل فرد داخل الجهاز يعرف دوره جيدا ويعرف ما له وما عليه وعندما يجد المدير الفنى ان لاعبا غير ملتزم سواء فى التدريبات او داخل الملعب فمن حقه ان يوقع العقوبة المناسبة عليه وهذا لا يتعارض بأى حال من الاحوال مع مهمتى واختصاصاتى ولا ينقص من قدرى.

● هل تتدخل فى الامور الفنية للفريق؟

●● ... لا أتدخل فى الامور الفنية لانها من اختصاص الجهاز الفنى ولكن اذا طلب منى المشورة فإننى لا اتأخر عن تقديمها على الفور.

● البعض يتهمك بانك لا تتخذ أى عقوبة على اللاعبين قبل الرجوع الى مجلس الادارة؟

●● أنا مدير كرة مفوض من قبل مجلس الادارة ومن سلطتى ان اتخذ أى عقوبة مهما كانت على اللاعبين مادامت داخل لائحة الفريق واللاعب المخطىء لا تهاون معه كما ان اللاعب المجتهد الملتزم يكافأ ومجلس الادارة لا يتدخل فى عملى.

● قلة خبرتك الادارية وقرب سنك من اللاعبين هل يمثل لك مشكلة؟



●● لدى خبرة كبيرة بالعمل الادارى من خلال عملى السابق كمدير فنى للعديد من الفرق الصغيرة ومن خلال هذا العمل كنت أفعل كل شىء داخل الفريق سواء من الناحية الفنية او الادارية وكنت المسئول عن كل شىء من الالف للياء.

وأعتقد أن الزمالك لم يكن ليطلبنى لشغل هذا المنصب لو لم تكن لدى الخبرة والكفاءة لهذا.. أما قرب سنى من اللاعبين فهو بالتأكيد فى صالحى لانهم يتفهمونى بسرعة كما اعرف ماذا يريدون وماهى المشكلات التى تواجههم والعلاقة بيننا يحكمها الالتزام والاحترام المتبادل وهى علاقة تشبه علاقة الاخ الاكبر بأخواته الصغار.

● ماهى أهم المشكلات التى استطعت حلها فى الفترة الماضية؟

●● لا يوجد ناد فى العالم لا توجد به بعض المشاكل الصغيرة وقد استطعت حل العديد منها او احتواءها قبل ان تتفاقم ولكنى لن أفصح عنها لانها مثل الاسرار العائلية يجب ان تظل فى أضيق نطاق ولا تذاع على الملأ.

● ماهى طموحاتك مع الفريق؟

●● لقد تسلمت الفريق وهو حاصل على العديد من البطولات وأتمنى ان يستمر هذا فى الفترة المقبلة واعتقد انه من خلال النظام ...

ألقاب الكابتن سارة

سارة حسنين أفضل لاعبة كرة قدم نسائية وأول عربية فى منتخب العالم وهدافة الدورى فى مصر

هى أول وأصغر لاعبة مصرية وعربية تلعب مع منتخب العالم ضد أمريكا، وتحصل على كأس أحسن لاعبة عربية فى البطولة العربية برصيد ٧ أهداف وكأس هدافة الدورى عام ٢٠٠٢ ولقب أفضل لاعبة كرة قدم نسائية عن موسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣.

حوار :
ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

إنها الكابتن سارة حسنين التى تروى مشوارها مع كرة القدم قائلة: اسمى سارة محمد أحمد حسين من مواليد ٨ أبريل ١٩٨٣ طالبة بالفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، ولاعبة كرة قدم فى نادى جولدى ومنتخب مصر، لى سبعة أخوة أنا أصغرهم، خمس بنات، وولدان منهما ولد توءمى.

والدى مهندس معمارى بالمعاش، وأمى ربة منزل وبدأت ممارسة كرة القدم وعمرى ٨ سنوات مع الأولاد فى شارعنا منذ طفولتى، كما شجعنى أخى الأكبر إيهاب حسنين عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى للمعاقين على ممارسة لعبة كرة القدم، وكان يصطحبنى معه إلى النادى، وعندما سافر والدى ووالدتى إلى الخارج ظل معى فى مصر لمدة أربع سنوات حتى لاانقطع عن التدريبات الرياضية، ثم بدأت انتظم فى اللعب حتى شاهدتنى مدربة بنادى مدينة نصر، وطلبت منى الانضمام إلى فريق كرة القدم النسائية وبالفعل ذهبت إلى نادى الصيد حيث تجرى الاختبارات تحت إشراف الكابتن سحر الهوارى المسئولة عن الكرة النسائية فى مصر وتم تشكيل منتخب للناشئين وفى عام ١٩٩٩ وتم ترشيحى من قبل د. سحر الهوارى لكى ألعب مع منتخب العالم فى أمريكا وبالفعل شاركت مع منتخب العالم خلال الشوط الثانى من المباراة وكنت أصغر لاعبة وأول لاعبة مصرية وعربية تلعب فى أمريكا!!



وبدأت أشارك فى مباريات اعتزال النجوم ومباريات ودية بالمركز الأوليمبى أو فى الملعب الفرعى لاستاد القاهرة، ولعبت أول مباراة ودية دولية مع منتخب سويسرا وعمرى ١٢ سنة تحت اسم فريق المعادن وبعدها بدأت الأستعداد مع المنتخب لبطولة الأمم الأفريقية فى نيجيريا عام ١٩٩٨ باللعب مباريات ودية مع فرنسا، ورومانيا والمانيا وغانا ونيجيريا وأوغندا، كما شاركت فى البطولة الأفريقية وكانت أول احتكاك أفريقى بالنسبة لى. وعن أهم البطولات التى حصلت عليها تقول: أعد أول وأصغر لاعبة مصرية وعربية تلعب مع منتخب العالم ضد أمريكا سنة ١٩٩٩، وأول وأصغر لاعبة مصرية تحصل على كأس أحسن لاعبة عربية فى البطولة العربية برصيد ٧ أهداف، كما حصلت على كأس هدافة مصر برصيد ٧ أهداف سنة ٢٠٠٠، وبطولة الدورى والكأس المصرى على مدار ثلاث سنوات متتالية ٩٨. ٩٩. ٢٠٠٠، والبطولة العربية بالأردن سنة ٢٠٠٠، وبطولة الدورى عامى ٢٠٠١، ٢٠٠٢، وبطولة كأس مصر ٢٠٠١، وحصلت على كأس أحسن لاعبة فى الدورى الممتاز لكرة القدم النسائية بترشيح من د. سحر الهوارى المسئولة عن كرة القدم النسائية فى الاستفتاء العام الذى اجراه الاتحاد المصرى لكرة القدم بمشاركة نخبة من الخبراء ونقاد الرياضة عن موسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣.

● **ماهى الصعوبات التى واجهتك؟**

●● عندما شاركت ضد منتخب أمريكا فوجئت بالمستويات القوية للاعبات وهذا الأمر زاد من إصرارى على تحقيق نتيجة قوية وكانت أصعب مباراة فى حياتى وكان عمرى وقتها ١٦ سنة، وكنت فى قمة السعادة لأننى سوف ألعب مع فريق أجنبى، ولكن الجمهور كان مندهشا، لأن فتاة مصرية تلعب كرة نسائية فى مصر، والحمد لله أثبت كفاءتى وقدراتى وأن مصر بها كرة نسائية متقدمة جدا. أيضا من المواقف التى لاتنسى فى حياتى عندما فاجأنا ولى عهد الأردن الأمير حمزة بن الحسين بحضوره للمباراة الختامية للبطولة العربية الثانية للآنسات لكرة القدم داخل الصالة، والتى انتهت بفوز مصر على الأردن بهدفين نظيفين بعد أن أحرزت هدفا وزميلتى مروة إبراهيم أحرزت الهدف الآخر.

وفى نهاية الدورة تسلمت كأس أحسن لاعبه مصرية ضمن منتخب العالم للانسات لكرة القدم.

● **ماذا عن تدريباتك وتاثيرها على دراستك؟**

●● الرياضة بشكل عام لايمكن أن تؤثر سلبا على الدراسة طالما يتم تنظيم الوقت، أما التدريبات فأنا أتدرب على فترتين من السابعة إلى التاسعة صباحا، ومن الساعة الخامسة إلى السابعة مساء أو من السادسة إلى الثامنة مساء.

وإذا كانت مباريات فى الدورى فيكون التدريب ثلاث مرات يوميا قبل موعد المباراة. وهى



نادى هواة الطيران

إعداد: خالد بركات

الثقافة الجوية للجميع

تحت شعار الثقافة الجوية للجميع شهدت مدينة جمصة احتفالية شبابية لذوى الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال الدورة التثقيفية لعلوم الطيران والرياضات الجوية والتى خصص لها الفوج الثامن بمركز اعداد القادة والمدربين بجمصة فى المدة من ٢٠٠٣/٩/٩ الى ٢٠٠٣/٩/١٦ والتى حضرها ٢٣ شابا من ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بالتعاون مع الجمعية المركزية للكشافة الجوية وقد تم تخريج الفوج بتوزيع الشهادات والميداليات التذكارية والمطبوعات والهدايا الرمزية الخاصة بالثقافة الجوية مما كان له أفضل الأثر فى نفوس الشباب ودفع روحهم المعنوية تأكيدا على رسالة الثقافة الجوية للجميع.

وقد ضم هذا الفوج شبابا من عدة محافظات مثل الشرقية وأسيوط والقاهرة وشمل الفوج مختلف حالات الاعاقة الذهنية والسمعية والبصرية والاعاقة الكاملة.

من قاموس الطيران

ـ باراشوت (مظلة الهبوط): جهاز مصنوع من القماش يتعلق به الأشخاص أو الأشياء لتقليل سرعة النزول .

بارومتر: جهاز قياس الضغط الجوى

برج مراقبة: برج ذو نوافذ زجاجية يوجد فى المطار ويعمل فيه ضباط المراقبة الذين ينظمون حركة الطائرات بالمطار وكذلك المركبات والأفراد على أرض المطار.

برد: كتل أو كرات من الثلج تسقط على الأرض من سحب رعدية.

ـ برنامج رحلة: بيان بالخطة التى ستتبع أثناء الطيران وتشمل وصف الطريق وأوقات الطيران ونقط القيام والمقصد وبعض البيانات الأخرى المتعلقة بالرحلة الجوية.

ـ بوصلة: جهاز يبين الاتجاه

ـ تاكومتر (عداد لفات المروحة): جهاز يقيس سرعة دوران عمود المحرك وبالتالى سرعة دوران المروحة (دورة فى الدقيقة)

ـ نزماك (ساحة وقوف الطائرات): منطقة معدة خصيصا لإيقاف الطائرات وتحميلها بالركاب والبضائع أو تخريجها وكذلك لتموينها بالوقود.

تيار خلفى: تيار من الهواء يندفع الى خلف الطائرة نتيجة حركة المروحة.

ثابت: هو الشيء الذى لا يتحرك والجبهة الثابتة هى جبهة لا تصل فيها كتلة هوائية محل الكتلة الأخرى.

جاذبية: قوة تؤثر على الأشياء فى اتجاه مركز الأرض.

جهاز الهبوط: هو الجزء الذى يحمل الطائرة فوق الأرض أو الماء.. وقد يكون عبارة عن عجل او زحافات أو عوامات وفى الطائرة الحديثة يمكن رفع جهاز الهبوط أثناء الطيران وادخاله الى جسم الطائرة ويعرف الجهاز الذى لا يرفع بانه ثابت.

جهاز هبوط ثلاثى: جهاز هبوط به عجلتان تحت الأجنحه وعجلة تحت المقدمة.

جنيح: سطح تحكم موصل بمفصلات من الجانب الخلفى للجناح يمكن بتحريكه الى أعلى والى أسفل جعل الطائرة تميل الى أحد الجانبين.

جاذبية: قوة تؤثر على الأشياء فى اتجاه مركز الأرض.

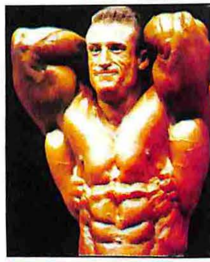
جبهة: سطح فاصل بين كتلتين مختلفتين من الهواء وعندما يزحف الهواء البارد على الهواء الساخن تسمى جبهة باردة وبالعكس عندما يزحف الهواء الساخن على الهواء البارد تسمى جبهة ساخنة.

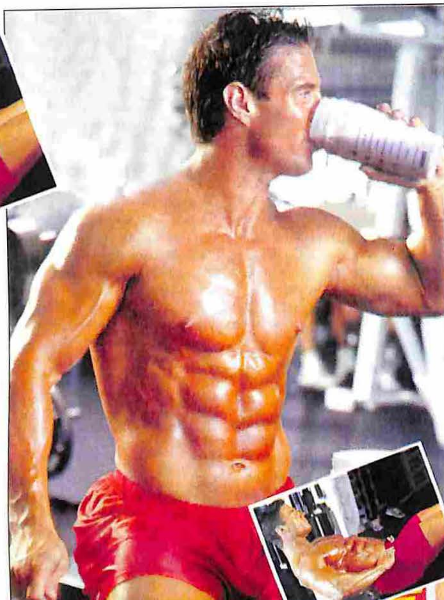
سؤال الشهر

● سؤال الشهر:
ـ اذكر ما تعرفه عن جهاز التاكومتر والنزماك

● الفائز عن الشهر الماضى:
ـ عزيزة صديق عامر

الغذاء السليم نصف الطريق إلى البطولة







إعداد: خالد بركات

تزداد أهمية النظام الغذائى السليم بصفة خاصة للاعبى كمال الأجسام، إذ إنه نصف طريق البطولة وبدونه لا يستطيع أن يقف فوق منصة الفوز.. واذا كان لاعب كمال الأجسام يمارس تدريبات البدنية بجد والتزام ولكن بدون الاهتمام بالنظام الغذائى يجب عليه ان يعرف انه يضيع نصف مجهوده هباء وللأهمية الكبيرة للنظام الغذائى السليم للاعبى كمال الأجسام بصفة خاصة ولجميع الأفراد بصفة عامة أفردت كبرى المجلات العالمية المتخصصة فى رياضة كمال الأجسام عددا خاصا ترشد به القراء واللاعبين الى أهمية التنسيق وضبط الطعام والوجبات الغذائية .

وأشار البحث الذى أجراه بعض الأطباء المتخصصين فى مجال الرياضة ويعملون فى مركز جو ويدر للابحاث الطبية الرياضية أن أهم شىء لتكوين مائدة صحية سليمة هى أن يكون لدى اللاعب ثقافة غذائية تسمح له بأن يعرف ماذا وكيف ومتى يأكل؟ وهى عملية بسيطة للغاية ولا تحتاج الى تغيير فى نوعية ما نأكله بل تتطلب تعديل أساليبنا الغذائية حتى نفهم أهمية العناصر الغذائية الموجودة فى كل طعام نتناوله.

ويشير البحث الى أن الاحتياجات الغذائية اليومية التى يحتاجها لاعب كمال الاجسام موجودة فى ست مجموعات هى الماء والبروتينات والبقول والنشويات والسكريات والمعادن والفيتامينات واجمالى عناصر المجموعات الست حوالى ٦٠ مغذيا يجب ان يتناولها الانسان فى اليوم وهذا بالطبع شىء مستحيل ولذلك يجب عليه ان يلجأ الى تنويع المغذيات بحيث تشمل وجباته فى اليوم على الـ ٦٠ مغذيا.

ويجب ان يحرص اللاعب على التركيز على مواد البناء والنشاط والطاقة ومواد البناء هى الواد البروتينية ويفضل ان تكون من مصدر حيوانى بالاضافة الى بعض العصائر المصنعه من الخضراوات والفاكهة.

أما مواد الطاقة فهى التى توجد فى الحبوب والسكريات بأنواعها والبقول.

وأشار البحث الى مشكلة النحافة التى يعانى منها العديد من اللاعبين وأكد انهم يستطيعون التغلب على هذه المشكلة بتناول عصير البطاطا وأثبتت الابحاث ان عصير البطاطا فاتح للشهية ومزيل سريع للآلام وتعالج النحافة وعسر الهضم وحركة المعدة كما انها غنية بالمواد الحرارية لما تحتويه من مواد كربوهيدراتية وبروتينات وأملاح معدنية وفيتامين ج من عنصر الكالسيوم ويفضل اضافة حليب وزبد فى عمل العصير لزيادة نسبة الدهون والكالسيوم وبالتالى يكون هذا العصير غذاء مقويا ويسهل الهضم فى نفس الوقت وغذاءً مثاليا للمجهود الذى يبذله لاعب الاجسام.

وينصح الاطباء كذلك بطهى البطاطا بالبخار حتى تحتفظ بأكبر كمية من عناصرها المفيدة وان تطهى بقشورها ثم تنزع قشورها بعد النضج بدلا من تقشيرها أولا لان الفيتامينات التى تحتويها تتركز تحت القشرة الرقيقة مباشرة.

وينصح الاطباء كذلك باستخدام زيت الزيتون وزيت النخيل لانهما يساهمان فى توفير الاحتياجات السعرية من الطاقة ويضيفان فى نفس الوقت الى الغذاء المتناول عناصر غذائية كما ان لهما مذاقا أفضل وأقل فى التكلفة.

وأشاد البحث بالاهمية القصوى لتناول الفاكهة والخضراوات وحدد عدد السعرات الحرارية الموجودة فى كل صنف منها كما يلى:-

– الموز: كل مائة جرام منه تعطى الجسم ٨٨ سعرا حراريا وهو مغذ ومسمن للغاية ويحتوى على فيامين ج،ب،١ وهو خير فاكهة للاعبين الذين يشكون الارهاق والهزال لما يحتويه على الفسفور وهى مادة ضرورية للذكاء.

– البرتقال: كل مائة جرام تعطى ٤٥ سعرا حراريا ويفضل تناول برتقالة واحدة بعد الاكل لانه يساعد كثيرا على الهضم.

– الجوافة: كل مائة جرام تعطى ٧٠ سعرا حراريا والجوافة الناضجة من افضل الاغذية للمحافظة على القوة الجسمانية.

والليمون: كل مائة جرام تعطى ٣٢ سعرا حراريا.

– العنب: كل مائة جرام تعطى ٦٨ سعرا حراريا وهو سريع الهضم وله فوائد كبيرة.

– الخوخ: كل مائة جرام تعطى الجسم ٤٧ سعرا حراريا وهو مهدىء للاعصاب.

– التفاح :كل مائة جرام بها ٥٨ سعرا حراريا.

وتناول تفاحة على الريق يجعلك لا تزور الطبيب.

– التمر: كل مائة جرام من البلح الجاف بها ٢٨٤ سعرا حراريا وهو يعد غذاءً كاملاً من الناحية الغذائية ويمنح الرشاقة والقوة.

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى عصمت صادق بحمامات القبة وصالة اوليمبيك فى الهرم وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الاجسام تحت اشراف مدربين متخصصين.

وسيجرى تدريب كل ثلاثة فائزين فى احدى الصالتين.

الفائزون عن الشهر الماضى

● محمد السيد على شرف – الخلفاوى ● مدحت محمد تهامى – حدائق القبة ● أحمد علاء الدين سيد رشدى – الزاوية الحمراء ● محمد مصطفى صبيح – القليوبية ● سامح عبد الظاهر حامد أحمد – المنوفية ● أحمد رمضان عبد الرحيم – شبرا

سؤال الشهر:

● من هو اول بطل مصرى يفوز بأحد مراكز بطولة مستر اوليمبيا؟

– محمد مكاوى– نور الدين مرسيلى– عمرو خيرى.

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة بالاضافة الى نشر الاسماء فى العدد القادم ويسعد المجلة تلقى افكار ومقترحات الشباب.

العلم في كبسولة



بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل



«تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف على المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا».

ملابس رجل أعمال القرن ٢١ !؟

إعداد: طارق عادل الشيخ

فارق كبير هذا الذى يفصل بين التجارة فى الماضى وما أصبحت عليه فى أيامنا هذه، وكذلك بين التجارة على المستوى العالمى ونظيرتها التى تتم على المستوى المحلى.. فإذا قارن المرء بين التجار المحليين من جانب، وبين رجال الأعمال الحقيقيين.. من جانب، وبين رجال الأعمال الحقيقيين فى الدول المتقدمة فإن الفئة الأولى ستبدو وكأنها مجموعة من الأطفال أو الهواة أو التلاميذ فى مدرسة صفقات التجارة العالمية، وهو الأمر الذى يبدو بوضوح من خلال الأدوات الجديدة التى يستخدمها رجل الأعمال فى الدول المتقدمة عندما يذهب لعقد صفقة «حقيقية».



(١) ساعة رجل الأعمال: لأول وهلة تبدو ساعة رياضية رقمية تقليدية ولكن، ولأنها مخصصة لاستخدام رجال الأعمال الحقيقيين، فقد تم تزويدها بخواص «خفية» إضافية جديدة مثل كاميرا بعدسة ٣.٧ مم ذات قدرة على التصوير بزوايا عريضة والحصول على صور دقيقة وجيدة دون شعور المحيطين للمستخدم بذلك. ويبدو أن تلك الخاصية لم تكن كافية فتمت إضافة جهاز تنصت مكبر للصوت بحيث يمكن رجال الأعمال من سماع أى حديث هامس بين عملائه من مسافة بعيدة دون أن يلحظوا ذلك! تجدر «الإشارة إلى أن سعر الساعة الجديدة يقدر بـ ١١٧٠ جنيها استرلينيا.



(٢) جهاز تسجيل رقمى: يمكن لهذا الجهاز أن يقوم بالتسجيل دون شرائط تقليدية لمدة ٤٠ ساعة متصلة حيث تخزن المواد المسجلة على شريحة إلكترونية معدة لذلك، كما يوجد مع الجهاز ميكروفون يمكن مده للتسجيل عن بعد بالإضافة لإمكانية تسجيل المكالمات الهاتفية ونقل أى بيانات تكون مسجلة على الكمبيوتر. يقدر سعر الجهاز الجديد بـ ٥٨١ جنيها استرلينيا.



(٣) أقلام رجال الأعمال: لم يعد رجل الأعمال «الحقيقى» يهتم بالأقلام «الكوبية» أو بتلك المحلاة بالأحجار الكريمة أو المصنوعة من الذهب أو الفضة، بل أصبح هناك قلم مزود بخاصية الكشف عن أجهزة التنصت المخبأة داخل الغرف أو السيارات، هذا بالطبع إلى جانب استخدامه فى الكتابة ويقدر سعر القلم الجديد بـ ٥٨٧ جنيها استرلينيا. كما تم طرح قلم جديد آخر فى الأسواق له قدرات مختلفة فهو مزود بكاميرا خفية وجهاز تنصت عن بعد، هذا إلى جانب إمكانية استخدامه فى الكتابة طبعا. ويقدر سعر هذا القلم الجديد بـ ١١٧٥ جنيها استرلينيا.



(٤) نظارة معظمة صغيرة: وعلى الرغم من صغر حجمها ومن مظهرها التقليدى، فإن النظارة المعظمة الجديدة يمكنها أن تقرب الصور البعيدة بجودة عالية كما إنها مزودة بكاميرا رقمية تمكنها من التقاط الصور والاحتفاظ فى ذاكرتها الإلكترونية الرقمية بـ ١٠٠ صورة تلتقط عن بعد، كما توجد إمكانية لحفظ ونقل الصور والبيانات الرقمية من وإلى جهاز الكمبيوتر التقليدى. ويقدر سعر النظارة الجديدة بـ ٢٣٠ جنيها استرلينيا.



(٥) بدلة خاصة: وبالطبع لا يمكن أن يذهب رجل أعمال مزود بكل ما سبق من أجهزة وهو يرتدى بدلة تقليدية، لذلك تم تصميم بدلة تبدو من الخارج وكأنها بدلة تقليدية بينما هى فى حقيقتها بدلة مزودة بكوابل وتوصيلات دقيقة داخلية لاستخدام الأجهزة سالفة الذكر، بالإضافة إلى «سماعة أذن» توزع مع البدلة. وأيضا من المنطقى أن رجل الأعمال الذى سيستخدم تلك المعدات «البريئة جدا» سيحقق أرباحا ويتغلب على منافسيه بطرق «غير مشروعة» وسيتعرض للملاحقة ومحاولات الانتقام من قبل منافسيه وعملائه الكرام. ففى العالم العربى سيكون الدعاء عليه من قبل المخدوعين هو الأمر المتوقع ـ هذا إذا أدركوا أنهم خدعوا ـ أما فى الغرب فإن الأمر مختلف حيث يذهب الأمر فى تلك الدول «المتحضرة جدا» إلى درجة التصفية الجسدية.. أى «القتل». ولهذا السبب تم تزويد البدلة بصديرى أنيق مضاد للرصاص من عيار ٣٥. ٠ مم، أما إذا كان المنتقم يستخدم أسلحة أكثر فتكا مثل بنادق القناصة من عيار ٧.٦٢ مم.. إلخ فإن الأمر سيتطلب الاستعانة بحقيبة مصنوعة من مادة مضادة للرصاص حيث يمكن لرجل الأعمال فردها بسرعة لتشكل ساترا يحميه! ويقدر سعر البدلة الجديدة بـ ١٣٧٠ جنيها استرلينيا بينما يقدر سعر الحقيبة المضادة للرصاص بـ ١٧٥٠ جنيها استرلينيا.. من المؤكد أن تلك الشركات المتقدمة لم ولن تستطيع إنتاج الأداة البسيطة والوحيدة القادرة على إبعاد جميع المخاطر عن رجل الأعمال أو أى فرد فى تعاملاته اليومية، وتلك الأداة الأزلية التى تعتبر سر النجاح الحقيقى القادر على الاستمرار فى كل زمان ومكان من بداية الزمان وحتى نهايته هى ... «الأمانة».

فحتى الآن لم يتمكن أحد من «صناعة» بديل للأمانة أو لآثارها العظيمة الممتدة.

عالم النبات



يقدمه: خالد سعد عمارة

نخيل جوز الهند

للنبات جذع مفرد عديم الأشواك ذو حلقات .. سمكه ٣٠- ٤٠ سم ومغلظ عند قاعدته.. يصل ارتفاعه إلى ١٢- ٣٠م فى غير استقامته ، قوى.. تستخدم أخشابه فى البناء وصنع الأثاث وكوقود.

يكلل الجذع بتاج من ٢٠- ٣٠ ورقة ريشية بطول ٣.٦- ٤.٥م تترتب حلزونيا وتنمو بمعدل ورقة واحدة شهريا حيث يكتمل نموها خلال ١.٥ سنة... وتسقط بعد ٤ سنوات، وعنق الورقة مقعر من أعلى وناعم أو مشوك على طول حوافه وبطول يبلغ ٠.٩- ١.٥م أما الوريقات فرفيعة عرضها ٥ سم وطولها ٥٠-٩٠ سم.. مدببة وحوافها ناعمة ومنحنية للخلف عند قاعدتها.. ربما يصل عددها إلى ١٠٠- ٢٥٠ وريقة،هذا وتستخدم الأوراق فى عمل الأسقف والحصر والسلال.

يزهر النبات بعد مرور ٦-٩ سنوات.. والازهار بيضاء أو صفراء تولد فى عناقيد بمعدل نورة واحدة كل شهر وذلك على مدار العام، وتوجد العناقيد داخل قينوات خشبية بشكل الهراوة، هذا وتكون أغلب أزهار العنقود مذكرة بينما توجد الأزهار المؤنثة مفردة أو فى أزواج عند قاعدة كل نورة، ويصنع من عناقيد الأزهار الحديثة عصير نباتى يشرب طازجا (نبيذ نخل) ويحول أيضا إلى (خل)، كما تؤكل البراعم الغضة (ككرنب نخل) فى السلاطة.

ثمرة جوز الهند جافة بيضاوية أو اهليجية ذات ٣ زوايا منفرجة عادة. عند تمام نضجها لونها بنى شاحب ولا تنفتح، دون تلقيح تنمو إلى حجم ملحوظ ثم تضمحل .. أما لو لقحت فيصل قطرها إلى ١٠- ٤٠ سم وتحتوى الثمرة غير الناضجة إندوسبرم غير متصلب للبذرة الوحيدة المتكونة بداخلها وهو ما يعرف بلبن جوز الهند.

القشرة الخارجية للثمرة مغطاة بغطاء ليفى كثيف يستخدم لصنع الحصر والحبال والسلال والفرش.. كما يستخدم كمهد لبدء أنبات البذور الصغيرة جدا وتجذير النباتات، وللثمرة بطانة من لحم أبيض يصلح للأكل طازجا، ومطبوخا فى صناعة الحلويات والفطائر، أما لحم الثمار المجفف فيعتصر منه زيت جوز الهند الذى يستخدم لعمل المسلى الصناعى وكمادة استصباح.. ويعد المتبقى بعد عصر الزيت غذاء ممتازا للماشية، كما يصنع من لب الثمرة أوعية وأدوات زينة نباتية.. ويحول لفحم عالى الجودة



يستخدم فى أقنعة الغاز، أما تجويف الثمرة المركزى الكبير فيحتوى عصيرا مائيا يعد مشروبا منعشا، هذا وتعد إندونيسيا وسيلان والمكسيك وساحل العاج من أهم الدول المنتجة له. ويعد (جوز الهند الملك) البرازيلى أكثر الأصناف تميزا حيث يبدأ إثماره مبكرا عند عمر ٣-٤ سنوات .. ورغم نموه القزمى إلا أنه ينتج ١٠٠- ٤٠٠ ثمرة/ عام مقارنة بإنتاج ٣٠-٤٠ ثمرة لأغلب جوز الهند العادى مما يتطلب دعم عناقيد الثمار عاليا حتى لا تلمس الارض.

ويكثر نخيل جوز الهند بزراعة الثمرة كاملة أفقيا.. مع ظهور ثلثها العلوى فوق سطح التربة والتى يفضل ان تكون خصبة رطبة.. حيث لا يتحمل النبات الجفاف ولا البرد، ويمكن شتل النخلة بنقلها ١-٢ مرة قبل زراعتها عندما يصل عمرها إلى ٣-٤ سنوات فى مكانها المستديم.. مع ملاحظة ان ثمارها تستغرق ١٦- ١٨ شهرا بعد التلقيح حتى تنضج ثم تتساقط فيراعى زراعتها حيث لا يسبب سقوط ثمارها ضررا.

التصنيف العلمى

طائفة ذوات الفلقة الواحدة

Class: Liliopsida

رتبة النخيلية

Ord: Arecales

فصيلة النخيلة

Fam: Arecaceae

الاسم العلمى

Cocus nucifera

بالضربة القاضية خسر الكمبيوتر مباراته الدولية مع البلاك أوت

يكتبها: دكتور مهندس هانى عبد الخالق

عاشت أمريكا وكندا خمسة أيام عصيبة خلال أزمة انقطاع التيار الكهربائى المفاجئ الذى حدث خلال شهر أغسطس الماضى فى سابقة لم تحدث منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما وتحولت الحياة إلى نوع من الفوضى المنظمة بعد ان خرج الكمبيوتر من الخدمة واصبحت الميكنة عبئا ثقيلا على كل الانظمة التى تعمل بتوجيه من الحاسب الآلى وفى مقدمتها البنوك التى اغلقت ابوابها وتوقفت اجهزة الصرف الآلى ATM عن العمل وتحولت بطاقات الائتمان إلى احد كروت الكوتشينة التى يحملها الجميع فى وقت توقف فيه اللعب رغم انها تمثل عصب الحياة اليومية للمواطن العادى وأصيبت النظم الآلية التى تتولى ادارة حركة مرور السيارات والمشاة بالشلل التام وتحولت اعمدة واشارات المرور الذكية إلى اعمدة ذات رؤوس سوداء خرساء فى بلاد لا تعرف شوارعها وطرقها السريعة عسكرى المرور التقليدى الذى تعودنا عليه فى منطقتنا العربية ولأن الحدث غريب على جيل كامل كان السؤال الذى يتردد على ألسنة الجميع كيف ولماذا حدث ذلك؟؟ ولسان حال الجميع يتساءل: ماذا لو حدث ذلك خلال فصل الشتاء الذى تنخفض فيه درجة الحرارة إلى عشرين وثلاثين درجة تحت الصفر!! عندما تنسى وتترك اصابع يدك فى الهواء الطلق لمدة عدة دقائق فتشعر بها وقد تجمدت تماما!! وهنا تصبح التدفئة المركزية التى تعمل على التيار الكهربائى والغاز فى المنازل والمكاتب والاسواق المغلقة شيئا ضروريا لا يمكن لأحد ان يتصور كيف تكون الحياة بدونه وربما كان هذا هو السبب الذى اثار نوعا من القلق بين المواطنين فى كل من امريكا وكندا وعلى صعيد آخر كان هناك نوع آخر من القلق انتشر بين العرب بصفة عامة والمسلمين بصفة خاصة خوفا من انتهاز التيار الامريكى واليهودى المتعصب والمعادى للعرب والمسلمين الفرصة لإلصاق تهمة انقطاع التيار الكهربائى بمن يسمونهم بالارهابيين وينسبونه ظلما إلى العرب والمسلمين ولكن يبدو ان الازمة كانت اكبر من اتخاذها سببا للمزايدة والمتاجرة على حساب المصلحة القومية.

ومع ذلك راحت امريكا تتهم كندا بالتقصير فى متابعة اعمال الصيانة الدورية للمحطات الكهرومائية المشتركة بين البلدين عند شلالات نياجرا الشهيرة مما أدى إلى حدوث هذا الانهيار المفاجئ وردت كندا بأن انظمة الصيانة والتحكم فى محطاتها الكهربائية تعد من افضل النظم العالمية وأنها تؤكد ان ما حدث من خلل بعيد كل البعد عن الجانب الكندى بدليل عودة التيار الكهربائى إلى مقاطعة اونتاريو التى تقع على الحدود الشمالية لأمريكا حيث توجد المحطات الكهربائية على الجانب الكندى من شلالات نياجرا بعد يومين فقط من بداية الازمة فى الوقت الذى ظلت فيه معظم الولايات الامريكية بما فيها نيويورك تسبح فى ظلام دامس على مدى خمسة ايام متتالية بدأ التيار الكهربائى بعدها فى العودة تدريجيا إلى منطقة بعد اخرى.. وبصرف النظر عما حدث من تراشق بالاتهامات فإن الجميع يعتقدون ان ما حدث كان تجربة حقيقية للوقوف على حقيقة ما احدثته نظم الميكنة الآلية فى سلوك الدول المتقدمة وحياة شعوبها التى اصبحت تتحرك على طريقة الإنسان الآلى فى غياب آليات العمل اليدوى وغياب التفكير المنطقى فى وجود منطق الكمبيوتر وتحكمه فى ضبط ايقاع الحياة فى هذه المجتمعات وهى قضية طالما أطلت برأسها واثارت جدلا كبيرا بين المؤيدين والمعارضين لركوب موجة التكنولوجيا المعاصرة إلى ابعد الحدود وادخال الميكنة الكاملة لنظم الحياة اليومية إلى درجة جعلت العقل البشرى يسترخى وينام فى العسل طالما ان الكمبيوتر يؤدى كل ما يطلب منه فى الحياة بكفاءة وسرعة ودقة متناهية!!.

وبعد انتهاء الازمة وعودة التيار الكهربائى والحياة إلى طبيعتها الأولى كان لابد ان تقوم الصحافة بتحليل اسباب ما حدث والتعليق عليه من جوانب مختلفة.. وكان من أبرز ما تناولته الصحف وما توصلت إليه من نتائج ما يلى:

اولا: ان ما حدث اكد ان النظم الآلية التى تعتمد كلية على الحاسبات الآلية كلما ازدادت تقدما وتعقيدا ازدادت معها درجة المغامرة والخطورة بسبب تراجع العامل البشرى وان الاعتماد على الآلة بشكل كامل يؤدى إلى غياب عوامل الاحساس الآدمى والمنطق البشرى والذى قد يسهم فى توفير غطاء من الوقاية والامان عند ادارة وتشغيل تلك النظم، علاوة على امكانية التدخل الفورى عند حدوث الازمات والعودة إلى النظم اليدوية التقليدية التى تعتمد على المنطق البشرى دون توقع خسائر جسيمة.

ثانيا: ان التطور الهائل الذى حدث فى السنوات العشر الاخيرة فى مجال تكنولوجيا استخدام الطاقة الكهربائية والتكامل الذى تحقق فى هذا المجال بين الشقيقتين امريكا وكندا لم يواكبه تكامل وتطابق مماثل على المستوى الرسمى والشعبى بسبب عدم تطابق الاهداف القومية السياسية والاجتماعية بين الشقيقتين المتجاورتين، وقد تجلى ذلك بوضوح فور وقوع الازمة ففى الوقت الذى راحت فيه كندا تبحث عن اسباب العطل الفنى وتحاول اصلاحه لعودة التيار الكهربائى فى اقصر وقت ممكن وهذا ما تحقق فعلا على ارض الواقع - كانت الولايات المتحدة تبحث عن الاسباب السياسية والارهابية مما يؤكد انها لم تفق من الآثار النفسية لاحداث الحادى عشر من سبتمبر رغم مرور اكثر من عامين عليها وعندما لم تستطع ان تربطها بالعمليات الارهابية توجهت باصابع الاتهام إلى شقيقتها كندا وكأنها ترفض ان تكون سببا فيما حدث من قصور ادى إلى حدوث تلك الازمة!!

ثالثا: ان تصرف الشارع الكندى حيال الازمة كان اكثر حكمة وواقعية من تصرف الشارع الامريكى، فقد قام المتطوعون الكنديون بادارة الازمة باقتدار وكانوا على مستوى المسئولية فى البنوك والاسواق وادارة حركة المرور للسيارات والمشاة وقيادة سيارات الاسعاف والطوارئ وكأنهم مدربون على تلك العمليات من قبل ويكفى ان مدينة تورنتو لم تسجل حالة سطو وسرقة واحدة فى اى من منشآتها الحكومية او غير الحكومية.

وعلى الناحية الاخرى يبدو ان الصدمة اذهلت الشارع الامريكى وافقدته سرعة التصرف، ربما لانه كان اسير وهم ان ما حدث كان مجرد بداية لعملية ارهابية كبيرة تطال نيويورك والمدن والمواقع الاستراتيجية الامريكية ولذلك فقد كان دور المتطوعين الامريكيين هامشيا، وتصدرت العمليات الاستخبارية الاحداث ولم يفق الامريكيون الا عندما بدأ التيار الكهربائى يعود إلى مدن كندا عندئذ فقط بدأت امريكا فى تغيير اسلوب تعاملها مع الازمة وعاد التيار إلى امريكا بعد يومين كاملين من عودته إلى كندا.. وخرجت الصحف الامريكية تعلن بأسف شديد عن العديد من اعمال السلب والنهب التى تمت تحت ستار الاظلام التام!!.

وفى النهاية لابد ان نسجل كلمة شكر وامتنان للكمبيوتر الذى خرج مبكرا وبشجاعة بالضربة القاضية فى مباراته الدولية المهمة امام البلاك اوت الامريكى الكندى على مرأى ومسمع من العالم كله، فكانت تداعيات الازمة على النحو الذى شاهده العالم وهى فى اعتقادى تجربة مليئة بالكثير من الدروس المستفادة!!!.

عالم الإلكترونيات

إعداد المهندس: أحمد لطفى

ميكروفون كربونى

المادة الأساسية فى الميكروفون الكربونى هى الكربون (A) ويمكنك الحصول عليها من أى بطارية جافة، وستحتاج أيضاً إلى علبة معدنية (C)، مثل علب الورنيش أو الكريم، ويجب قص شريحة معدنية أخرى على شكل دائرة (B) تصلح لتغطية العلبة (C).

وعليك بتفتيت عمود الكربون (A) إلى حبيبات صغيرة (D)، ويمكنك تأدية ذلك بوضع عمود الكربون داخل لفافة من ورق، أو قماش والطرق عليه بمطرقة أو بأى أداة ثقيلة لتحطيمه إلى قطع صغيرة، وتحول الورقة أو قطعة القماش دون تبعثر حبيبات الكربون المتكسرة والتى قد تتناثر هنا وهناك.

والكربون عنصر غير فلزي له قابلية عالية للتوصيل وتتناسب مقاومته تناسباً عكسياً مع الضغط الواقع عليه.

● تجميع أجزاء الميكروفون:

تنظف العلبة المعدنية (C) جيداً من أى شحوم أو دهون تكون عالقة بها، ثم تعبأ بالكربون المتكسر، وقد يتطلب الأمر تفتيت أكثر من عمود كربون لتمتلئ العلبة، وهذا الأمر يتحدد وفقاً لحجم العلبة المستخدمة، وبعد أن تمتلئ العلبة (C) حتى حافتها، نضع على حوافها أى مادة عازلة، أو يمكن وضع قطعة من الورق أو القماش أو البلاستيك على شكل حلقة مفرغة توضع على حواف العلبة، حتى إذا وضعنا الشريحة الدائرية (B) فوق العلبة تلامست مع حبيبات الكربون دون أن تتلامس مع حواف العلبة، ويجب أن تكون الشريحة (B) مرنة بشكل جيد - يمكن قصها من (شريحة صفيح أو ألومنيوم أو نحاس (رقيقة).

ولايتبقى لك سوى أن تلحم سلكا موصلا بالعلبة نفسها (C)، وسلكا آخر يتعين أن تلحمه أو توصله بالشريحة المعدنية الدائرية (B) التى لا تتلامس مع العلبة (C) إلا عبر حبيبات الكربون المتراكمة داخل العلبة.

● كيف يعمل الميكروفون الكربونى؟

يمكنك توصيل هذا الميكروفون مع أى دائرة إلكترونية تحتاج إلى ميكروفون كربونى، أو يمكنك توصيله مع سماعة أذن أو مع سماعة عادية ٨ أوم على التوالى وبينهما بطارية لتتكلم فى الميكروفون وتستمع إلى صوتك فى السماعة، وعلى ذلك يمكنك استعماله فى تجميع تليفون.

● مميزات الميكروفون الكربونى:

يقوم بتحويل الموجات الصوتية التى تجعل غشاءه يهتز - الشريحة B - فتهتز حبيبات الكربون الملامسة لسطح الشريحة من أسفل، فيتغير ترتيب هذه الحبيبات، فتختلف المقاومة الناتجة عن مرور التيار خلال هذه الحبيبات تبعاً لشدة الصوت، ومعنى ذلك أنه لدينا سطح معدنى ثابت - العلبة C - وسطح آخر مرن متحرك تبعاً لذبذبات الصوت - الشريحة B وبينهما حبيبات كربونية تتغير ممانعتها لمرور التيار وفقاً لشدة الصوت.

ويتميز الميكروفون الكربونى بإمكانية استخدامه دون الحاجة إلى مرحلة تكبير، بمعنى أنك لو وصلته مع سماعة عادية ٨ أوم أو سماعة أذن، فلسوف تحصل على شدة صوت مقبولة من السماعة بعد توصيلهما ببطارية.



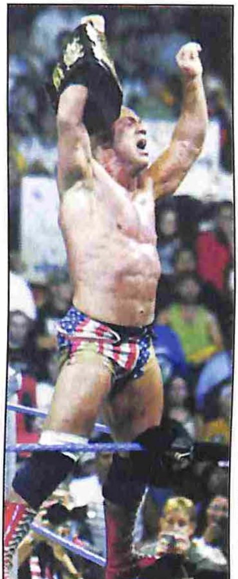
المصارعة العالمية



إعداد: إلهام رحيم

بطل الأوليمبياد يسترد لقبه ومكانته !

اكتئاب نتيجة الانتقادات المتتالية لأدائه غير المتفق او المتناسب فى الفترة الأخيرة مع سمعته الرياضية الشهيرة كبطل الأوليمبياد وبطل ابطال العالم العام قبل المنصرم. تلاه احباط نتيجة اصابته بكسر مضاعف فى الرقبة فى إحدى المباريات وتكهنات الأطباء بقرب نهاية حياته كمصارع أجبارياً بسبب عجزه عن العودة لمستواه الطبيعى.. وبرغم كل ذلك اثبت كيرت انجل انه لاعب من طراز فريد له عزيمة فولاذية وارادة حديدية مكنته من اجتياز كل تلك العقبات الجسمانية والمعنوية ليواصل مسيرته المشرفة فى مجملها مع المصارعة ولم يكتف بذلك بل اراد ان يؤكد انه ملك الحلبات وبلا منازع لذلك قرر خوض مباراة صعبة امام اثنين من جبابرة اللعبة بروك لانسر . أقوى المصارعين حالياً وبطل أبطال العالم العام الماضى . والمستعرض الكبير . صاحب البنية الجسمانية الضخمة والإمكانيات الفنية العالمية. وخلال هذه المواجهة اخرج كيرت كل مافى جعبته من خطط قتالية وبرع فى الأداء التكتيكى الذى جاراه فيه بقوة وضراوة لانسر.



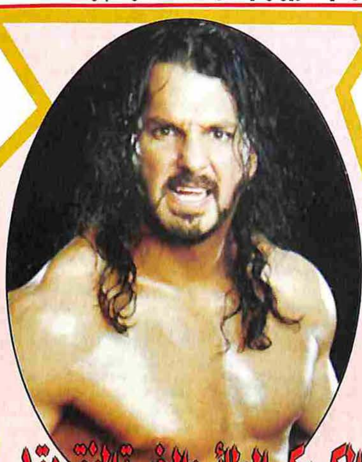
أما المستعرض الكبير فلجأ للأداء التقليدى الذى جعله يبدو أقل مستوى من طرفى اللقاء الذي انتهى بمعجزة تتمثل فى فوز هذا اللاعب الاسطورى الارادة بحزام بطولة العالم واسترد بذلك مؤقتا لقبه وقبلها مكانته التى ترددت فى الآونة الأخيرة لكن عودته القوية تنفى كل ماأشيع عن هبوط اسهمه الرياضية التى وصلت لأعلى معدلاتها بعد هذا الفوز.



ميستريو وكيدمان يشكلان أفض

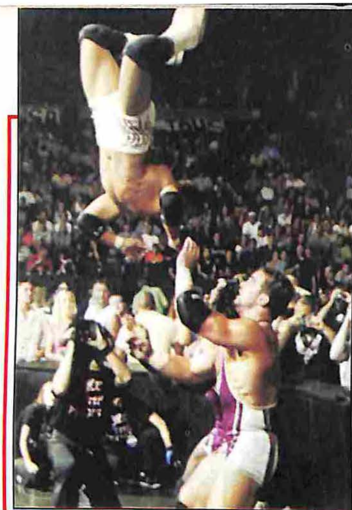


راى ميستريو وبيل كيدمان خاضا أولى مبارياتهما الثنائية كفريق (تاج تيم) ضد الثنائى شارلى هامى وشيلتون بنيامين. فهذا الثنائى الفنى جدا فى طريقة لعبه أثبت ان للمباريات الثنائية قوانين يمكن ان تحترم فلم تضم الحلبة أكثر من عضو من أعضائه فى أى لحظة رغم مخالفات الفريق الخصم الذى تعمد عضواه كثيراً اختراق القوانين لتحويل الامر لشجار شوارع خال من التنظيم والضوابط. وقد كان ميستريو وكيدمان مصممين على ان تخرج أولى ثمار تعاونهما بأفضل صورة وهو مامكنهما من الفوز بسهولة بلقب أفضل فريق ثنائى فى العالم . تاج تيم . للمرة الأولى. لكن جميع المراقبين لهذه المباراة أكدوا مولد فريق مختلف يملك كل مقومات الاستمراروالنجاح اذا ماأراد عضواه ذلك ولم يقعا فى فخ الانفصال الذى سبقهما إليه الكثيرون وابرزهم هارى ومات عضوا فريق الأولاد الصعبين وكريتس وايدج وذاروك وستيف اوستن . الصخرة الباردة.



المكسيكى الطائر والخبرة المفقودة !

من الذى لا يحب كانيون ؟ . هذا المصارع المكسيكى صاحب الطلة الرياضية المتميزة حيث يجيد بصورة غير مسبوقة المهارات الهوائية لدرجة جعلت الكثيرين يلقبونه بالمصارع الطائر بحيث ان قدميه قليلا ما تلامس ارضية الحلبة اثناء أى مباراة يخوضها. وكانيون تمكن خلال فترة وجيزة اثبات نفسه بعيدا عن الفريق الجماعى الذى شكله العام قبل الماضى وانفصل سريعا عن بقية اعضائه الذين كانوا أقل منه من كافة الوجوه الجسمانية والفنية والمهارية. وفور عملية الانفصال خاض كانيون غمار مباريات قوية أكدت وجهة نظره بانه كان العضو الأبرز فى هذا الفريق البائد.. الا انه وحتى الان . وهذا هو الغريب . لم ينل أى لقب من ألقاب العالم الكبرى وهنا تكمن نقطة ضعفه فى قلة الخبرة والحنكة الرياضية تلك الحنكة التى يمكن أن تجعله يرشد اداءه فلا يهدر طاقته فى الدقائق الأولى لأى لقاء ثم تبدأ طاقته فى الضعف مما يلحق به فى بعض الأحيان هزائم غير مستحقة من مصارعين أقل منه فى كل شىء باستثناء الخبرة. المصارع الطائر يؤكد انه لا يتعجل هذه البطولات لكنه يحلم برصيد من الخبرة يجعله يحسن أداءه لأعلى المستويات مما يثبت اقدامه بين المصارعين ويزيد من وزنه بينهم أكثر وأكثر وبعد ذلك ستأتى البطولات طبيعياً.



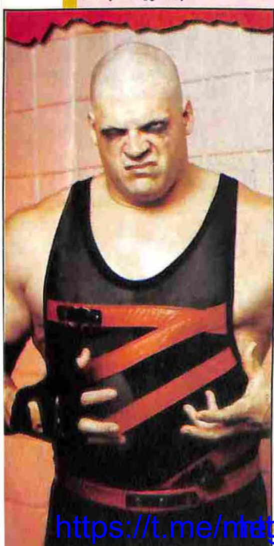
ـــل «تاج تيم» فى العالم



«كانى» يتخلى عن قناعه ويعترف: أصبحت حراً للمرة الأولى

عندما ظهر كانى - الماكينة الحمراء العملاقة - لأول مرة على الساحة اصر على ارتداء قناع يخفى به نهائيا ملامح وجهه واكتفى بأن يعرف الجميع عنه انه الشقيق الأصغر للحانوتى والذى لا يقل عنه قوة وشراسة فى الأداء. وظل الحانوتى لمدة اربعة أعوام - هى عمره مابين الحلبات - يخفى وجهه الا ان استطاع روب فان دام انتزاعه فى مباراتهما الأخيرة وظن الجميع ان الجحيم فى انتظار روب من كانى نتيجة فعلته الشنعاء الا ان ذلك لم يحدث.. بالتاكيد ذهل كانى وأخفى وجهه بل ويجزم البعض ان دموعه سقطت لكنه وبعد المباراة وفى أول تعليق له على الموضوع فاجأ كانى الجميع بقوله «منذ طفولتى أعانى من خجل مزمن أرقنى وأرق أسرتى وعندما قررت احتراف المصارعة اخفيت وجهى حتى اخفى تعبيراتى الخجولة عن جمهورى لكنى الان وللمرة الاولى فى حياتى اصبحت حرا - لقد حررنى فان دام دون ان يدرى وقدم لى خدمة العمر. فطالما حلمت بان أعيش بصورة طبيعية مثل شقيقى وباقى المصارعين وانا الان فقط يمكننى ذلك بدون أقنعة». كانى برغم سعادته فمازالت تؤرقه مشكلة مطاردة الكاميرات له وهو أمر يعجز حتى هذه اللحظة على التكيف معه..

ويضيف كانى: «لقد كنت استطيع التحرك بمنتهى الحرية بعد ان انزع قناعى اما الان فلا أعرف كيف سأعيش حياتى بالصورة المعتادة ويبقى الحانوتى المرشد الذى أثق فيه لأدير حياتى لاسيما الجزء الرياضى فيها بالصورة الناجحة».



«الحانوتى».. يؤدى مباراة نظيفة لأول مرة !!



عندما يسمع الجميع عن مباراة أحد طرفيها الحانوتى فلابد أن يتوقع ان تكون نارية ودموية الاداء شرسة الأحداث فهذا جزء من السمات المميزة لطريقة لعبه. الا ان الحانوتى اضطر للمرة الأولى فى حياته تقريبا ان يؤدى مباراة نظيفة أمام المصارع الشريف جون سينا الذى يعشق الالتزام ويرى ان من حق المشاهدين الاستمتاع بالاداء برياضتهم المفضلة بلا مشاهد عنيفة تثير الرعب. وقد بدأ اللقاء بضربات قوية متبادلة بعدها حاول الحانوتى قذف جون خارج الحلبات ومواصلة المباراة كعادته بعيداً عن الحلقات والحكام ليستطيع ان يستخدم كل الأدوات المعدنية الممنوعة فى ضرب خصومه لينال منهم بأسرع صورة الا ان جون لم يمنحه هذه الفرصة اذ سارع للعودة للحلبات وصمم على أن تكتمل المباراة داخلها مما اضطر الحانوتى للعب بصورة نظيفة للمرة الاولى - كما يقال - فى حياته ورغم هذا حقق فوزاً مستحقا. اما غريمه فنال احتراما لازما لمصارع أجبر أمير مملكة الظلام على الخروج لنور الالتزام والتمسك بالأخلاق الرياضية.

الساحر الأسود يحلم بشخصية رياضية متكاملة



الساحر الأسود هكذا صار يلقب المصارع العجيب أورلاندو جوردان بعد أقل من عامين من ظهوره للمرة الأولى مابين الحلبات بعد ان استطاع ان يحقق من الشهرة الرياضية خلال هذه الفترة القصيرة ماعجز الكثيرون عن تحقيقه فى سنوات طويلة. وهذا المصارع النحيف بدأت أولى خطواته فى دنيا المحترفين فى مواجهة له أمام كيرت انجل بطل الأوليمباد ورغم هزيمته فى هذا اللقاء الا انه استطاع ان يترك انطباعا جيداً لدى الجميع. وقد شجعه الثناء المتزايد على موهبته للاستمرار بنفس الوتيرة القوية مما حوله فى ٢٠٠٣ لأفضل مصارع شاب على الساحة بعد أن خاض مباريات قوية أمام ناثان جونز والحانوتى وروكى فاز فى بعضها وهزم فى الاخر انما تظل النتائج غير هامة للغاية لديه فى هذه الفترة اذ يبدو مشغولاً أكثر بتكوين شخصيته الرياضية المتكاملة واكتساب خبرات متزايدة يستند عليها عندما يقرر خوض ... والألقاب التى يؤكد الكثيرون انه يستحق العديد منها.



إعداد : بدرية شفيق

Mostasharak @ ahram. org. eg

ماهى شروط الالتحاق بالمركز القومى للدراسات القضائية؟

○ حصلت على ليسانس الحقوق بتقدير جيد، وأريد الالتحاق بالمعهد القومى للدراسات القضائية، ماهى الشروط؟
وأين يمكننى التقدم؟ وماهى التكلفة؟

أيمن بهاء الدين
عين شمس

●● أفادت إدارة الدارسين بالمركز القومى للدراسات القضائية بأن المركز يعقد دورات، يلتحق بها المقبولون فعلا بالنيابة العامة، وذلك بعد اجتياز الاختبارات والمقابلة الشخصية، وصدور القرار الجمهورى بتعيينهم، ويتلقى المركز رسميا قائمة تضم: أسماء الدارسين، من النائب العام. تستمر الدورة الدراسية، لمدة أربعة أشهر، ويتم خلال الدورة تأهيل الدارسين للقيام بالعمل، بدون مقابل.
عنوان المركز القومى للدراسات القضائية..
العباسية ، بجوار محكمة شمال القاهرة، الدور الرابع.

أريد التدريب على الفروسية

○ أهوى ركوب الخيل وأريد التدريب على الفروسية ولكننى علمت أن ذلك يتطلب إمكانات مادية فائقة..
أرجو ارشادى.

محمد فؤاد عبد المجيد - طالب بالثانوى ١٦ سنة،

●● أفاد الاتحاد المصرى للفروسية بأنه يتم قبول المتدربين بنادى الفروسية، وهو النادى المختص بهذه الرياضة. ابتداء من سن ٦ سنوات، ويوفر النادى استمارة للتقدم، يتم سحبها وملء بياناتها، وتقدم برفقة صورتين شخصيتين، ويحصل المتدرب على بطاقة تدريب تسمح له بحضور عشر حصص. ويحرص الاتحاد على إتاحة فرصة التدريب بأسعار رمزية، خاصة للمصريين، تشجيعا للشباب على مزاولة هذه الرياضة.
نادى الفروسية، أرض الجزيرة بجوار برج القاهرة.

ماهى شروط التقدم لاختبار قراءة القرآن بإذاعة القرآن الكريم؟

○ تخرجت فى كلية الحقوق، وقد أنعم الله علىَّ بحفظ القرآن الكريم، وأجيد تلاوته، أريد التقدم للاختبار الذى تعقده اذاعة القرآن الكريم، لتسجيل اسمى لديها، ماهى الشروط وكيف يمكننى ذلك ؟

محمد عصام الشيخ
شبين الكوم

●● أفادت إذاعة القرآن الكريم، بأنه يجب الانضمام لنقابة قراء القرآن الكريم، أول طريق «مصر الإسكندرية الزراعى» وتكون الخطوات بعد ذلك كالآتى :
- توجه نقابة قراء القرآن الكريم خطابا يفيد باشتراكه فى النقابة..
- تحرير طلب موجه الى رئيس لجنة اختبار القراء بالإذاعة، للتقدم للإختبار.
- ملء سبع استمارات، يتم الحصول عليها من مكتبة لجنة اختبار القراء، وتقدم مرفقا بها ٧ صور شخصية.
- تقوم اللجنة المختصة بإخطار القارئ المتقدم بموعد الاختبار. يشمل الاختبار : صلاحية الصوت، التأكد من الحفظ التام للقرآن الكريم ، سلامة القراءة والالتزام بقواعدها وبأحكام التجويد، والمقامات الموسيقية.
تقوم اللجنة بتقييم نتائج المتقدم واعتماد إجازته لقراءة القرآن الكريم.
اذاعة القرآن الكريم ، مبنى الاذاعة والتليفزيون، الدور الخامس، ماسبيرو - القاهرة.

أريد عمل مشروع لزراعة الكتان

○ حصلت على أرض مستصلحة ، أريد استثمارها بإقامة مشروع لزراعة الكتان، ولكن ليست لدى خبرة فى زراعته أو تسويقه، أرجو ارشادى للخطوات التى أتبعها لتحقيق هذا المشروع وإنجاحه.

يوسف فتحى عبد الحميد

●● أفاد قسم محاصيل الألياف، بمركز البحوث الزراعية، التابع لوزارة الزراعة، بأنه يمكنك الاتصال بالمركز، ت : (٣٣٦٢٣٨١ أو ٣٣٦٢٣٨٢) ٢ ش نادى الصيد - بالدقى، وذلك للحصول على بعض النشرات التى تتولى ارشاد المزارعين فى المجالات المختلفة، كما ينظم المركز دورات تدريبية متخصصة فى المجالات الزراعية.
كما يجب التعاقد مع الجمعية العامة لمنتجى الكتان، وذلك لضمان تسويق المحصول الذى يتكون من «قش + بذور» ، ويسمى «كبسولة» ، أو بعد فصل البذرة عن القش وتسمى عملية «الهدير» وتتم زراعة الكتان فى النصف الأول من شهر نوفمبر، وتتم زراعته فى أراضى الاستصلاح الزراعى لإنتاج محصول فقط، بينما إذا كانت الزراعة فى أرض طينية، تعطى كتانا طويل الألياف، وتكون بذرة أقل، ويتم الحصول على بذور الكتان من وزارة الزراعة أو من جمعية منتجى الكتان، وهناك طريقتان لزراعة الكتان ..
- التسطير ويلزم لزراعة الفدان ٤٠ كجم من البذور .
- «طريقة البذور» ويلزم لزراعة الفدان ٦٠ كجم من البذور ويتم رى الكتان من ٥ - ٦ ريات، بين كل منها حوالى ٣ أسابيع، على أن يمنع الرى قبل ٢٠ يوما من الحصاد، يضاف سماد سوبر فوسفات أثناء خدمة الأرض، كما يستعان بالتسميد الأزوتى أثناء خدمة الزرع، على دفعتين ، قبل الرية الأولى وقبل الرية الثانية، ويتم الحصول على الأسمدة المذكورة من الجمعيات الزراعية.

كيف أشترك فى سباق الدراجات؟

○ أريد الالتحاق بالاتحاد المصرى للدراجات، حتى يمكننى الاشتراك فى سباقات الدراجات . كيف يمكننى ذلك ؟

حاتم محمود عيسوى
مدينة ٦ أكتوبر

●● أفاد الاتحاد المصرى للدراجات أنه للاشتراك فى أحد سباقات الدراجات، يجب عليك الانضمام الى احد الأندية الرياضية، التى تهتم بهذه الرياضة وبالنسبة لك يعتبر أقرب ناد رياضى هو نادى ٦ أكتوبر وهو أحد الأندية المسجلة لدى الاتحاد ويتبع منطقة الفيوم ويمكنك التقدم من خلاله أو عن طريق المشاركة فى السباقات المفتوحة التى ينظمها الاتحاد المصرى للدراجات، حيث يتم سحب استمارة العضوية واستيفاء بياناتها .. ويعطى الإتحاد بطاقة لاعب فى السباقات المفتوحة ، على أن يشترك المتسابق بدراجته الخاصة، ويقوم الاتحاد بإخطار المتسابقين بمواعيد السباق: ويتبع الاتحاد المصرى للدراجات عدد من المناطق تنتشر فى بعض المحافظات بالجمهورية وهى ..
المنوفية، الفيوم، بنى سويف، البحيرة، دمياط، الغربية، السويس.
تعمل إدارة الاتحاد المصرى للدراجات بمجمع الاتحادات الرياضية بمدينة نصر، فى أيام : السبت، الأحد، الثلاثاء، الأربعاء، من ٦ - ١٠م. وتقام السباقات السنوية فى جنوب سيناء، وشرم الشيخ، فى مارس من كل سنة.

نظام الالتحاق بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

○ ماهى شروط الالتحاق بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة ؟ وهلى يشترط التفرغ للدراسة؟

سماح محمد نوار - حدائق القبة

●● أفادت ادارة الدراسات، بمعهد الدارسات التربوية بجامعة القاهرة بأنه يشترط للالتحاق بالمعهد، الحصول على مؤهل جامعى (بكالوريوس أو ليسانس) من إحدى الجامعات المعترف بها، ولايشترط النجاح بتقدير معين، ويسمح بالالتحاق بنظام التفرغ فى دراسة صباحية لمن تسمح لهم ظروفهم بالتفرغ، دراسة لمدة عام دراسى واحد، بواقع ٤ أيام اسبوعيا، من ٨ ص - ٥م.
أو دراسة مسائية لغير المتفرغين، لمدة عامين دراسيين بواقع ٤ أيام أسبوعيا من ٤ - ٨م.
يسمح للدارسين فى حالة الحصول على تقدير جيد، على الأقل، بالتقدم للدراسة بالدبلومة الخاصة، لمدة سنة واحدة فى دراسة مسائية ، من ٤ - ٨م.
يتخصص الدارسون فى أحد التخصصات التالية :
تكنولوجيا تعليم، علم نفس تربوى، إرشاد نفسى، مناهج وطرق تدريس، رياض أطفال، تعليم إبتدائى.

شروط الحصول على دبلوم فى إدارة الأزمات

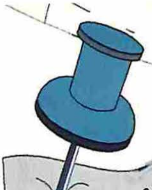
○ حصلت على بكالوريوس التجارة من جامعة قناة السويس، أريد الحصول على دبلوم فى ادارة الأزمات، ماهى الشروط؟

حاتم مفيد عبدالرحمن
[illegible]

●● أفادت ادارة الدراسات العليا بكلية التجارة بجامعة عين شمس بأنه يشترط مضى سنتين على التخرج للتقدم للدراسة بدبلوم الأزمات، ويسمح بالالتحاق للحاصلين على بكالوريوس تجارة من إحدى كليات التجارة بالجامعات المختلفة، أو من المعاهد العليا، الدراسة [illegible]



أريد أن أعرف



إعداد: راوية سالم

النووى

● من هو الإمـــام النووى؟ وماذا قدم للإسلام؟

(محمد حازم عبد الرحمن)

●● هو الإمام محيى الدين أبو زكريا بن شرف الذى ولد فى القرية السورية نوى عام ١٢٣٣م (٦٣١هـ) وإليها نسب، وهو فقيه شافعى ومحدث مسلم لفتت موهبته المبكرة جدا الأنظارفبدأ أبوه فى تعليمه على يد الشيوخ المحليين ثم ما لبث أن جاء به عام ١٢٥١ إلى مدرسة الرواحية فى دمشق، وهناك درس الطب قبل كل شىء ولكنه سرعان ما تحول إلى الدراسات الإسلامية.

بدأ يكتب حوالى عام ١٢٥٧ واستدعى عام ١٢٦٧ للأشرفية (دار الحديث) فى دمشق خلفا لأبى شامة الذى توفى. كان على معرفة كبيرة نادرة بالحديث وتبنى معايير دقيقة للغاية.. طبقت شهرته الآفاق كعالم وكإنسان، ولم يتزوج، وتوفى عام ١٢٧٧.

من أبرز مصنفاته «رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين»، و«المنهاج فى شرح صحيح مسلم»، و«الأربعين حديثا النووية».

الإرسال التليفزيونى

● متى بدأ أول إرسال تليفزيونى وأين؟

(محمد توفيق أبو شادى - عصمت درويش)

●● بدأ أول إرسال تليفزيونى فى كل من مدينتى نيويورك ولندن عام ١٩٤١، ولكن اشتداد أوار الحرب العالمية الثانية ما لبث أن أوقف هذا الإرسال واقتصر على الخدمات التى يتطلبها المجهود الحربى حينذاك، كما توقفت المصانع عن إنتاج أجهزة التليفزيون حتى نهاية الحرب.. ثم بدأ الإرسال التليفزيونى الأمريكى المنتظم عام ١٩٤٥ وكانت دائرة الإرسال لا تزيد على ٤٥ ميلا حتى عام ١٩٤٩.

كانت ثانى دولة فى الإرسال التليفزيونى هى بريطانيا (فى لندن)، ثم بدأ ينتشر فى العواصم الأخرى تباعا. وبالنسبة للدول العربية فقد بدأ فى بغداد عام ١٩٥٨، ثم فى بيروت عام ١٩٥٩ ثم فى القاهرة عام ١٩٦٠.

أما الإرسال التليفزيونى الملون فقد بدأ فى الولايات المتحدة عام ١٩٥١ ببرنامج مدته ساعة واحدة، ثم تطور الأمر حتى صارت كل البرامج ملونة، وفى مصر بدأ الإرسال الملون عام [illegible]

البنجاب

● ما هى المنطقة بالضبط التى يطلق عليها لفظ «البنجاب»؟

(أميرة عطية أبو زيد)

●● البنجاب اسم كان يطلق على إحدى الولايات الهندية السابقة إبان الاستعمار البريطانى للهند وتقع فى الجزء الشمالى الغربى من شبه القارة الهندية وتمتد من نهر الإندوس فى الغرب (فى باكستان حاليا) الى نهر يامونا فى الشرق (فى الهند حاليا) وتقع جبال الهيمالايا شمالها وصحارى السند جنوبها.

والاسم مكون من مقطعين : بنج وأب ومعناه «الأنهار الخمسة» وهى الروافد الخمسة لنهر الإندوس الذى ينبع من جبال الهيمالايا وتتجمع فى شمال الإقليم مكونة سهولا رسوبية تجود فيها الزراعة.

والبنجاب صاحبة أقدم حضارة فى الهند، إذ ازدهرت فيها بين عامى ٢٥٠٠ ق.م.و ١٨٠٠ ق.م. ودخلها الإسلام عام ١٠٠١ وسيطر عليها المغول بعد ذلك حتى عام ١٧٠٧ حين أصبح السيخ منذ ذلك الوقت القوة ذات السيطرة على الإقليم وذلك حتى استيلاء الاستعمار البريطانى عليها عامُ ١٨٤٩.

حين رحل الاستعمار البريطانى قسم شبه الجزيرة الهندية إلى دولتين مستقلتين حديثا هما الهند وباكستان وذلك عام ١٩٤٧، حيث حصلت الهند على الجزء الذى تسكنه أغلبية هندوسية وسيخية (وهو يقع إلى الشرق) وبه أقلية مسلمة تشكل ٣٥٪ من السكان وحصلت باكستان على الجزء الذى تسكنه أغلبية مسلمة (فى الغرب) وبه أقلية هندوسية سيخية تشكل ٢٥٪. وقد أسفر هذا الوضع عن اضطرابات كثيرة وفوضى شاملة أسفرت عن مقتل مئات الآلاف وهجرة أكثر من ٩ ملايين نسمة. ومنذ ذلك التاريخ والجغرافيا تتبدل باستمرار بانضمام ولايات واستقلال ولايات.

فى عام ١٩٦٦ تمت الاستجابة لمطالب السيخ بإنشاء ولاية مستقلة تتحدث باللغة البنجابية نفسها وليس باللغة الهندية التى كانت تتحدث بها البنجاب الهندية منذ عام ١٩٤٧. وأسفر هذا عن إنشاء ولاية هاريانا.

والوضع الحالى يقول إن مساحة البنجاب الهندية ٥٠ ألف كم٢ والعاصمة شانديجار وهى مشتركة مع ولاية هاريانا، أما أكبر مدينة فهى أمريستار وهى مركز السيخ الثقافى والدينى.. أما البنجاب الباكستانية فمساحتها ٢٠٧ آلاف كم٢ وهى الولاية الرئيسية فى باكستان ويسكنها ٥٨٪ من مجموع السكان وعاصمتها لاهور.

النعامة

●أرجو إلقاء الضوء على النعامة

(نيرة عبد المطلب)

●● النعامة طائر ضخم يألف الأصقاع الرملية والجافة من أفريقيا، وحتى عام ١٩٤١ كان يعيش فى شبه الجزيرة العربية وفى سوريا ولكنه انقرض منهما منذ ذلك الحين.

والنعامة تعتبر كبرى الطيور المعروفة اليوم إذ يتراوح ارتفاعها ما بين ٢,١ إلى ٢,٤٠ متر وقد يصل وزنها إلى ١٥٥ كيلو جراما. وهى ذات رأس صغير وعنق طويل غير مكسوين بالريش ومنقار قصير شبيه بمنقار البطة وعينين واسعتين أهدابهما كثة سوداء.

وساقا النعامة طويلتان، أما جناحاها فقصيران غير معدين للطيران، ولكنها تعوض عن ذلك بسرعتها الفائقة فى العدو التى قد تبلغ حوالى ٦٥ كيلو مترا فى الساعة فيتعذر على الجياد اللحاق بها.

أما الاعتقاد السائد بأن النعامة توارى رأسها فى الرمال عندما تروع فغير صحيح، إنها على العكس تفر بنفسها بأقصى سرعة حتى إذا أدركها الخصم قاومت بعنف وراحت ترفسه رفسات خطرة.

والنعامة تقتات على النباتات فى المقام الأول، وقد تأكل بعض الطعام الحيوانى أيضا. وهى ذات ريش نفيس يتخذ للزخرفة وتزيين الملابس وتنجيد الأثاث الوثير.

حقيبة دبلوماسية

● ما المقصود بالحقيبة الدبلوماسية؟

(حمدى راشد توكل)

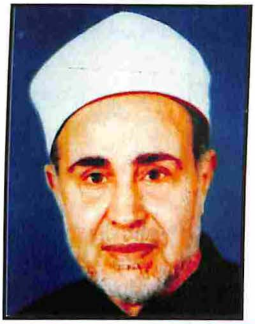
●● الحقيبة الدبلوماسية هى حقيبة أو حافظة أو مظروف أو ما شاكلها تستخدمها الدولة فى تبادل رسائلها مع بعثتها الدبلوماسية فى مقرها بالخارج. والحقيبة الدبلوماسية تشملها الحصانة التى تتمتع بها البعثة وتمتد إلى كل ما يلزم البعثة للقيام بأعمالها بما فى ذلك الأمتعة والمحفوظات والرسائل، وهذا الضمان وإن كان مفروضا بالنسبة للمراسلات البريدية عامة - ولكنه لا يتوافر دائماكما فى حالة فرض الدولة الرقابة البريدية، ولا ينصب هذا الضمان على المكاتبات التى ترسل بالوسائل الخاصة،

وقد نص مشروع القانون الدولى على أن «حرمة المراسلات الرسمية للبعثة مصونة.... وأن الحقيبة الدبلوماسية لا يجوز فتحها أو حجزها.. وأن الرسول الدبلوماسى يكون فى حماية الدولة المعتمد لديها ويتمتع بالحصانة الشخصية ولا يجوز إخضاعه لأى إجراء من إجراءات القبض والحجز».

كما نص على أن الحقيبة الدبلوماسية يجب أن تحمل علامات خارجية ظاهرة تدل على صفتها، ويمتد هذا الالتزام إلى الدولة أو الدول التى تمر بها المراسلات فى طريق وجهتها النهائية، فقد نص مشروع القانون الدولى على أن «تكفل الدول الأخرى للمراسلات الدبلوماسية وغيرها من طرق الاتصال الرسمية التى تمر عبر إقليمها بما فيها الرسائل الاصطلاحية أو المحررة بالشفرة ذات الحرية والحماية التى تكفلها لها الدولة المعتمدة لديها البعثة».

ولأسباب خطيرة يجوز للسلطة المحلية - كإجراء استثنائى - فتح الحقيبة الدبلوماسية بإذن من وزارة خارجية الدولة صاحبة الإقليم وبحضور مندوب عن البعثة صاحبة الشأن، كما فى حالات الاعتقاد بأن الحقيبة قد استخدمت فى أغراض غير مشروعة ضارة بحقوق الدولة أو مخلة بقوانينها.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



هلَّ علينا شهر كريم هو شعبان الذى يوصينا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بكثرة الصيام فيه، ونحن فى شوق شديد لاستقبال شهر رمضان المعظم الذى ندعو الله أن يبلغنا إياه.

ونواصل اللقاء مع فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، حيث يتواصل الحوار بينه وبين أبنائه قراء مجلة الشباب.

إعداد: راوية سالم

السهو الشديد فى الصلاة

● أشعر بقلق شديد تجاه صلاتي، فأنا دائما فى الركعة الأخيرة من كل صلاة أحس بأن هناك شيئا قد نسيته فى الركعات الأولى أو أنسى إذا كنت فى الركعة الثالثة أم الرابعة واضطر أن أسجد سجود السهو حتى أصبحت أفعل ذلك فى الصلوات الخمس وكل يوم، حتى إننى أنسى إذا كان هذا هو سجود السهو أم سجود الركعة الرابعة ولاأتذكر إذ اكنت قد أديت التشهد الأخير أم لا.. فماذا أفعل فى هذه المشكلة التى تصيبنى بإحباط نفسى شديد ؟ هل صلاتى مقبولة أم أن عدم تركيزى بهذا الشكل الشديد يفسدها ؟

(أ. م)

●● لقد نص الفقهاء على أن من نسى فى صلاته عدد ركعاتها عليه أن يبنى على العدد الأقل، أي إن شك إن صلى ركعتين أم ثلاثا اعتبرها ركعتين، وإن شك إن صلى ثلاثا أم أربعا اعتبرها ثلاثا، وأتم صلاته على ذلك ويسجد آخر الصلاة، لا لجبر نقص ولكن لمجرد وقوع السهو. ولا يجوز سجود السهو لجبر نقص فى الصلاة بنسيان فرض كالفاتحة أو الركوع أو السجود.

ولكن يكون سجود السهو لجبر سنة أو مستحبا لأن سجود السهو سنة ولا يجبر الأصغر الأكبر. وفى هذه الحالة تلغى الركعة التى نقصت فرضا ثم تكمل الصلاة بعد ذلك.

أما السهو فى قراءة التشهد فلا يبطل الصلاة لأن المطلوب هو الجلوس له بقدر قراءته فقط، فإذا تذكرت إنك قد جلست للتشهد فكفى ذلك، وعليك ان تعلم أنه إذا كثر الشك فلابد من التمسك باليقين.. وفى هذه الحالة لا يهمنا الشك لأنه كاد يكون عادة فحاول أن تبنى الأمر على اليقين ولا تهتم بالشك متى كثر وزاد عندك.

ولا إحباط فى مثل هذه الحالات لأن الصلاة التى نعالجها خير من الصلاة التى لا شك فيها ولا معاناة فى أدائها، ففى الصلاة التى وقع فيها السهو وتمت معالجته جهاد وانتصار على الشيطان بمعالجتها.. ومغالبة الشيطان قطع للوساوس، ولهذا كانت هذه الصلاة أكثر قبولاً وأكثر ثوابا.

إهلاك القرى لظلم أهلها

● ماالمقصود بقوله تعالى : «وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديداً.. كان ذلك فى الكتاب مسطورا»

(إيمان أسامة الباسوسى)

●● المقصود بالقرية قرى الكافرين والظالمين فيكون المعنى: وما من قرية من قرى الظالمين إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة بالموت أو الخراب، أم معذبوها عذابا شديداً يستأصل شأفتها ويقطع دابرها كما فعلنا مع قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم.. ويكون ذلك بسبب ذنوبهم وخطاياهم كما قال تعالى عن الأمم الماضية : «وكذلك أخْذ ربك إذا أخَذَ القرى وهى ظالمة، إن أخذه أليم شديد» (الآية ١٠٢ من سورة هود). ويؤيد ذلك أيضا قوله تعالى : «وماكنا مهلكى القرى إلا وأهلها ظالمون» (من الآية ٥٩ من سورة القصص)، وقوله سبحانه : «ذلك إن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون» (الآية ١٣١ من سورة الأنعام). وقوله عز وجل : «وماكان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون» (الآية ١١٧ من سورة هود). وهكذا قيد الله الإهلاك بكونه قبل يوم القيامة، وكونه كذلك يقتضى أنه للقرى الظالمة.

وفى قوله سبحانه : «كان ذلك فى الكتاب مسطورا» تأكيد لقضاء الله النافذ وحكمه الثابت، بمعنى أن هذا الإهلاك والتعذيب مسجل فى اللوح المحفوظ ومكتوب وثابت.

آيات موسى التسع إلى فرعون

● يقول الله تعالى «وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء فى تسع آيات إلى فرعون وقومه» (من الآية ١٢ من سورة النمل).. فما تفسيرها ؟

(صبرى محمد حماد)

●● المخاطب هنا هو سيدنا موسى عليه السلام، والجيب هو فتحة الثوب أو القميص عند مدخل الرأس أو عند جانبه الأيمن (وأصل الجيب : القطع)

والمعنى أن الله تعالى يقول لموسى : أدخل يدك اليمنى فى فتحة ثوبك ثم أخرجها تراها تخرج «بيضاء من غير سوء» (أي تخرج منيرة مشرقة واضحة البياض دون أن يكون بها أى سوء من مرض أو برص أو غير ذلك) وإنما يكون بياضها بياضا مشرقا.. قال الحسن البصرى : أخرجها والله كأنها مصباح فعلم موسى إنه قد لقى ربه.

ثم يدل باقى الحديث على أن هذه الآية هى ضمن تسع آيات أعطاها الله تعالى لموسى هى : العصا، [illegible] الضفادع، الدم. وقد جاء الحديث عن هذه الآيات فى مواضع أخرى من القرآن الكريم منها قوله تعالى : «فألقى عصاه فإذا هى ثعبان مبين، ونزع يده فإذا هى بيضاء للناظرين» (الآيتان ٣٢ و٣٣ من سورة الشعراء)، وقوله سبحانه : «ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون» (الآية ١٣٠ من سورة الأعراف)، وقوله عز وجل : «فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم» (الآية ٦٣ من سورة الشعراء)، وقوله تعالى : «فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين» (الآية ١٣٣ من سورة الأعراف).

وتحديد الآيات بالتسع لا ينفى أن هناك معجزات أخرى أعطاها الله تعالى لموسى، مثل ضربه الحجر بالعصا وخروج الماء منه، وغير ذلك مما أتوه بنو إسرائيل بعد خروجهم من مصر، ولكن ذكر هنا هذه الآيات التسع التى شاهدها فرعون وقومه وكانت حجة عليهم فخالفوها وعاندوها كفرا وجحودا.

القابض على دينه اليوم كالقابض على الجمر

● أرجو الحديث عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ينبىء بأجر ٥٠ صحابيا لمن يعمل صالحا فى الأزمان اللاحقة، وكيف يمكن هذا ؟

(أحمد رضا أبو يوسف)

●● يشير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أن للمؤثرات الاجتماعية مكانها فى سلوك الإنسان، وفى مقاومتها جهاد كبير هو جهاد النفس، فيقول عليه الصلاة والسلام لأصحابه : «إنكم فى زمان لو عملتم تسعة أعشار ماأمرتم به مانجوتم، وسيأتى على أمتى زمان لو عملوا بعشر ماأمروا به لنجوا» قالوا : لماذا يارسول الله ؟ قال : «إنكم تجدون على الخير أعوانا وهم لا يجدون على الخير أعوانا».

فالمجتمع الذى تكون وسائل الفساد والإفساد متاحة فيه، يكون فيه الصراع مع النفس الأمارة بالسوء قاسيا، أما المجتمع القائم على الطاعة فيعين الناس على أن يكثروا من الطاعات. وذلك كقوله أيضا صلى الله عليه وسلم : «يأتى على الناس زمان يكون القابض فيه على دينه - أي الملتزم [illegible] كالقابض على الجمر».

شجرة الزقوم

● ماهى شجرة الزقوم ؟

(أحمد عباس داود)

●● جاء ذكر هذه الشجرة ثلاث مرات فى القرآن الكريم على التوالى : «أنلك خير نزلا أم شجرة الزقوم» (الآية ٦٢ من سورة الصافات)، «إن شجرة الزقوم طعام الأثيم» (الآيتان ٤٣ و٤٤ من سورة الدخان)، «ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم» (الآيتان ٥١ و٥٢ من سورة الواقعة) وشجرة الزقوم هى شجرة لا وجود لها فى الدنيا وإنما يخلقها الله تعالى فى النار كما يخلق غيرها من أصناف العذاب.. وقد وصفها الله بأنها «شجرة تخرج فى أصل الجحيم، طلعها كأنه رؤوس الشياطين، فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون، ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم» (الآيات ٦٤ ـ ٦٧ من سورة الصافات) وكذلك يقول فى موضع آخر «إن شجرة الزقوم طعام الأثيم، كالمهل يغلى فى البطون كغلى الحميم» (الآيات ٤٣ ـ ٤٦ من سورة الدخان) إذن فهذا هو حال من يأكل من تلك الشجرة، فهؤلاء الكفار سيأكلون من ثمارها حتى تمتلىء بطونهم ثم يضاف إليهم ماء مغلى ليقطع أحشاءهم، إذن فهى تجمع بين مرارة الطعم وقبح الرائحة والهيئة، وكذلك صب الماء المغلى فوقها حتى تمتلىء البطون وتتقطع الأمعاء.
والزقوم من التزقم وهو ابتلاع الشىء الكريه بمشقة شديدة.

علم الأبراج

● هل علم الأبراج (دراسته أو القراءة عنه) حرام ؟ وهل قراءة «أنت والنجوم» حرام حتى ولو كنوع من الترفيه ؟

(هدى عبد الحليم)

●● إن الإسلام لا يؤمن بالأوهام ولا يبنى حكمه فى شىء إلا على اليقين، حتى ماكان من أركان الإيمان من «الغيب» كالبعث والحساب والجنة والنار فلا يلزم الإيمان به تفصيلا ولكن جملة. وعلم الأبراج مبنى على أمور لا قاعدة له يقاس بها الحكم، وحتى لو صادف واقعا فإن الإسلام يعتبره كذبا، فقد قيل : كذب المنجمون ولو صدقوا، وقال الله تعالى : «وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغنى من الحق شيئا» (الآية ٢٨ من سورة النجم)، وقال عز وجل : «قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون» (من الآية ١٤٨ من سورة الأنعام).
وعليه فلا يلزم الانشغال به ولو للتسلية، والمهم من أمور الحياة أولى.

هل وضوئى صحيح ؟

● عند خروج الريح من الإنسان هل لابد من الاغتسال مكان الريح حتى يكون الوضوء صحيحا ؟ لأنى فى حيرة من أمرى وأشك فى صحة وضوئى ؟

(و. م. ع)

●● ينقض الوضوء كل شىء يخرج من السبيلين (القبل والدبر) إلا الريح الذى يخرج من القبل لكن الريح الذى يخرج من الدبر ينقض الوضوء بالاتفاق، ولكن عند إعادة الوضوء لا يغسل المكان الذى تخرج منه، أى لا يلزم الاستنجاء بسبب الريح للحديث الصحيح : «ما استنجى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ريح قط».
وهذا أمر تعبدى.

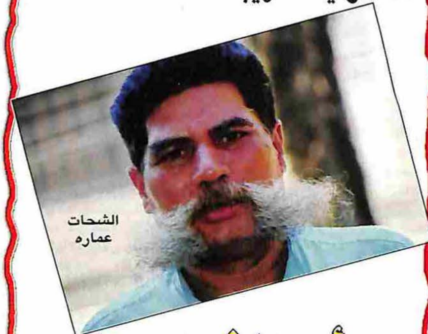
كيف أتجنب هذه الفضيحة ؟

● أخذت أموال بعض الناس لأضعها فى مكانها المعهود، ولكن كانت ظروف الحياة صعبة جدا فى ذلك الوقت فأخذتها لنفسى وتعهدت أمام الله أن أردها لأصحابها ولكن مضى الوقت ولم أتمكن من ذلك حتى فلت الأمر منى والآن يستحيل أن أردها إلى مكانها المعهود أو أن أردها إلى أصحابها حتى لايفتضح أمرى أمام أولادى الذين أصبحوا كبارا الآن، لذلك عزمت على أن أنفق هذه الأموال فى سبيل الله وأهب ثوابها لأصحابها وليس لى خيار إلا ذلك فهل يصلح هذا الحل؟

(ش ص ع)

●● يا أخى لقد أخطأت فى تصرفك فى مال غيرك بغير إذنه ومعرفته، بل لقد خنت الأمانة وهذه إحدى المعاصى الكبرى فعلا. والتوبة من المعصية إذا كانت فى حق من حقوق العباد فلا تتم إلا بعد رد الحقوق لأصحابها، ولا يصلح أن تتصدق بمال الغير نيابة عنه إلا بأمره.
ولكن إذا كان الحق للغير يتعلق بالأعراض فإن فى رده فضيحة للطرفين، الدائن والمدين، لذلك يكون الرد أشد جرما من المعصية أو مثلها، ففى هذه الحالة يكون المطلوب الندم وكثرة الاستغفار.. أما إن كان فى حقوق مالية يمكن ردها فلا تصح التوبة إلا بردها أو الاستبراء منها، أى بالاعتذار لصاحب الحق وطلب السماح منه.. فاتخذ لذلك طريقا لا يحس به أبناؤك فإن الفضيحة فى الآخرة أشد من الفضيحة فى الدنيا.. فتلطف لذلك وانو القضاء بالرد لصاحب الحق، والنبى صلى الله عليه وسلم يقول : «من أخذ أموال الناس يريد سدادها وفقه الله إلى السداد، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله».. والله يعينك.

●● هوايات غريبة ●●



الشحات عماره

أبو الشوارب!

«الشحات» أطلق شاربه ويحلم بالانضمام إلى موسوعة جينس

تحقيق: عبير المرسى
تصوير: حسن شوقى

اذا رأيته مرة واحدة بالمصادفة فسيظل شكله محفورا فى ذاكرتك، والسبب شاربه العجيب الذى يهوى تربيته.. أما اسمه فهو الشحات عماره ويبلغ من العمر ٥١ عاما وعن هوايته العجيبة يقول: بدأت معى هذه الهواية منذ ٩ سنوات والذى لفت انتباهى اليها اختلاف لون شاربى عن لون شعرى: فشاربى أبيض وشعرى اسود.

وعندما بلغ طوله ٤٠ سم أطلق على أصدقائى لقب الشحات أبو شنب وهناك من يناديني بعشماوى ولدى طموح فى زيادة طول شاربى وذلك لأدخل به مسابقات الشوارب ولأنضم فيما بعد لموسوعة جينس للأرقام القياسية ومازال لدى الوقت لافعل ذلك، وبالمناسبة أنا لا استخدم الكريمات أو الزيوت للمساعدة فى إطالة شاربى.. لكنى أحرص فقط على تمشيطه كل يوم.

والطريف أن أبنائى وعددهم ١٢ ابنا معجبون بطول شاربى وشكله وعندما فكرت من قبل فى تقصيره وجدت منهم موقفا رافضا كما اننى أدين لشاربى بالفضل فى شهرتى.

والشارب بلا جدال هو دليل على الرجولة ولا أسمح لاحد بأن ينصحنى بقص شاربى حتى ولو كان مقربا لى وأصبح هذا الامر يضايقنى أكثر من التعليقات الساخرة التى اسمعها أحيانا.



زفاف نقيب شرطة محمد تامر دسوقى شحاته والآنسة سالى محمد مبروك



صحة الشباب

تواصل مجلة الشباب تقديم خدماتها لقرائها.. وننشر فى هذا العدد إجابات الأطباء على أسئلة القراء التى وصلت الى باب صحة الشباب ويمكن للقراء الذين يرغبون فى الاستفسار عن بعض الاعراض المرضية كتابتها وارسالها لمجلة الشباب مرفقة بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى، ويمكنكم أيضا طلب زيارة طبيب لتوقيع الكشف مباشرة، وقد تم تحويل خطابات القراء الراغبين فى زيارة بعض الاطباء لتوقيع الكشف الطبى عليهم بالفعل.

إعداد: سامية أبو النصر sabulnasr15@hotmail.com

●هل تناول المنشطات بكثرة يؤدى الى انجاب التوائم؟ وخاصة أننى متزوجة منذ عام ونصف وأجهضت فى الحمل الاول ثم تناولت المنشطات والآن أنا حامل فى توءم.

راوية رزق- دمياط



د. حسين يوسف

●● يجيب د. حسين يوسف استشارى جراحة أمراض النساء والعقم والمناظير قائلا: ظاهرة التوائم نتيجة الدورة الشهرية الطبيعية تحدث بنسبة ٢.٥٪ وهناك نوعان من التوائم: التوءم الناتج عن تخصيب بويضة واحدة ثم انقسام البويضة المخصبة الى جزءين فى مراحل مبكره من انقسامات الجنين وهذا يؤدى الى التوءم المتماثل بمعنى أن تكون الاطفال من نفس الجنس ولهم نفس المواصفات وهناك نوع آخر من التوائم ينتج عن تخصيب أكثر من بويضة فى نفس الدورة وفى هذه الحالة يكون التوءم الناتج غير متماثل. بمعنى أن يكون من نفس الجنس أو من جنس مختلف ومن الممكن أن يكون مختلف الصفات الوراثية والشبه.

ومن المعروف ان استعمال المنشطات لتنشيط عملية التبويض يؤدى فى الغالب الى خروج أكثر من بويضه مما يزيد من نسبة حدوث الحمل المتعدد الاجنة (توءم أو أكثر) وفى هذه الحالة تكون الاجنة غير متماثلة ولذلك يجب استخدام العقاقير المنشطة بدقة مع متابعة التبويض وفكرة التنشيط تعتمد على أن المبيض يحمل عددا ثابتا من البويضات يتراوح بين ٣٠٠ ألف ونصف المليون بويضة. وهذا العدد لا يتجدد، وانما يبدأ المبيض فى افراز البويضات من سن البلوغ وحتى سن اليأس. كما أن تأثير المنشط ينتهى بحدوث الدورة الشهرية اذا لم يحدث حمل لذلك استخدام المنشطات بصفة مستمرة بدون جرعات محسوبة محكمة قد يؤدى الى استهلاك أسرع للبويضات الموجودة فى المبيض.



● ماهى أسباب الاصابة بالالتهاب الكبدى الوبائى وكيف يمكن الوقاية منه؟ خاصة اننى أصبت منذ عامين بفيروس B فكيف أتجنب الاصابة بهذا المرض مرة أخرى؟

أحمد ياسين سليمان- القاهرة

●● يجيب على هذا السؤال د. إمام واكد رئيس قسم الكبد بالمعهد القومى للكبد قائلا : يصيب الالتهاب الكبدى الوبائى الحاد صغار السن من ١٠-٢٠ سنه وينتج عن انتقال فيروس أ من خلال الأكل الملوث. ومعظم الناس بعد سن العشرين يكون عندهم مناعة وقليلون هم الذين يصابون بالصفراء وفيروسات الالتهاب الكبدى الناتج عن فيروس B يقل نتيجة تطعيم الاطفال .

والاكثر انتشارا هو فيروس C بين كبار السن وينتشر بين من تمت معالجتهم بحقن البلهارسيا فى الستينيات بينما نسبتها اقل فى الشباب نتيجة التعرض للعدوى بالابر غير المعقمة او نتيجة للمخدرات التى يتم تناولها عن طريق الحقن.

وهذا المرض قد لايحتاج لدخول المستشفى ولكن قد يسبب اصابة البعض أحيانا بتلف فى الكبد.

أما الالتهاب الكبدى الوبائى الحاد (فيروس A) فقد لايحتاج دخول المريض المستشفى الا اذا كان هناك قىء مستمر أومصاب بفشل كبدى شديد.

وللوقاية من هذا المرض بالنسبة لفيروس (A) المناعة الطبيعية عند معظم الناس تقيهم من الاصابة به.

أما فيروس (B) فالتطعيم فعال بنسبة ١٠٠٪ ومن لم يتناول التطعيم عند الصغر ننصحه بالتحليل واذا لم يكن عنده مناعة فليحصل على التطعيم.

والشفاء من فيروس A أو B بعد الاصابة به ينتج عنه مناعة طول العمر.

وبالنسبة لفيروس C نتجنب الحقن غير المعقمة أو استعمال الحقن أكثر من مرة وأن يستخدم كل واحد منا فرش الأسنان وأمواس الحلاقة الخاصة به ولايتعرض أى شخص لاجراء طبى الا من خلال مستشفى مجهز بالأجهزة المعقمة.

● ماهى أسباب المشاكل الجلدية التى يعانى منها الشباب مثل ظهور البقع الجلدية وحبوب الشباب والوحمات وكيف يمكن تجنب الاصابة بها؟

أحمد سالم أبوسريع
طالب بكلية الزراعة
جامعة الأزهر

●● يجيب د. حامد عبد الله حامد أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم بطب القاهرة قائلا:

لايجب إغفال إصابات البشرة لأنها قد تكون علامات ظاهرة لأمراض داخلية خطيرة فى الجسم ولذا يجب تشخيصها تشخيصا طبيا دقيقا بواسطة الطبيب.

وبالنسبة للبقع الجلدية قد تكون مؤشرا لأمراض داخلية ويجب تشخيص سببها وقد يكون نتيجة لبعض الاضطرابات الهرمونية أو الالتهابات أو قد تكون بسبب التنيا أو الفطريات.



د. حامد عبد الله

ثم يتبع ذلك العلاج ويعد استخدام الليزر بواسطة استشارى الأمراض الجلدية وسيلة مضمونة وفعالة وليس لها أى آثار جانبية.

أما حب الشباب فهو مرض جلدى يصيب بشرة الوجه أو الصدر أو الظهر فى مرحلة الشباب وقد يمتد لسن الثلاثين أو الأربعين وخاصة إذا كان هناك بعض الاضطرابات فى الغدد أو الهرمونات أو مع تناول بعض الأدوية.

والعلاج فى هذه الحالة من خلال الطبيب يتمثل فى علاج طبى دوائى عن طريق الفم وتوجد بعض الأدوية التى تمنع الاصابة به مرة أخرى لعدة سنوات واستخدام بعض الدهانات الموضوعية والمضادات الحيوية أو مضادات الهرمونات وبعد العلاج الذى قد يمتد لشهور يمكن علاج جميع الآثار الناتجة من حب الشباب مثل البقع والجروح والندبات بواسطة الليزر ويحقق نتائج متميزة.

أما الوحمات الجلدية فتظهر فى أماكن عديدة وبأشكال وألوان مختلفة فقد تكون داكنة أو فاتحة وقد تكون سطحية أو عميقة وعلاجها يكون بالتشخيص الدقيق والتعاون بين استشارى الأمراض الجلدية واستشارى جراحة التجميل ويمكن علاجها بازالتها جراحيا أو باستخدام الليزر.

وأثار الجروح والحروق قد تستدعى بعض هذه الحالات جراحة تجميل وقد تستدعى بعض الحالات البسيطة استخدام التقشير أو الصنفرة الحديثة للبشرة أو استخدام الليزر.

● أتردد منذ عام ٩٨ على عيادات الطب النفسى والعصبى وأعانى من حالة اكتئاب مزمن مع أعراض وساوس فكرية وأحتاج دوما للمتابعة الطبية والعلاج الدوائى.. فماذا أفعل؟

قارىء لم يذكر اسمه

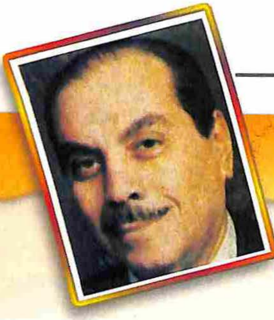
●● يجيب د. هاشم بحرى أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر قائلا: أنت تشكو من أعراض وساوس فكرية أو وساوس على هيئة أفكار متكررة مما يسبب لك إكتئابا نفسيا نتيجة قسوة المرض وطول فترة العلاج وحقيقة مرض الوساوس انه يصيب الشخصيات شديدة الحساسية التى تحب أن تقوم بالصواب وتبتعد عن الخطأ ولايجب أن يلام على تصرفاته لانه يراعى دائما ان تكون صورته متميزة ومتكاملة.. ولكن نتيجة مراقبة النفس لمدة طويلة يتولد قلق عنيف داخل هذه الشخصيات ويبدأ العقل فى التعامل مع هذا القلق بطريقة تخفف منه لكنه يصيب المخ بالاضطراب الشديد فتظهر الأعراض الوساوسية التى تشغل المخ.



د. هاشم بحرى

ولعلاج هذه الحالة يحصل المريض على أدوية لنقلل بها أعراض الوساوس والاكتئاب المصاحب له ولحسن الحظ د. هاشم بحرى يأن العلاجات الدوائية لهذا المرض تقدمت فى الفترة الأخيرة وأصبحت أكثر إيجابية فى علاج هذه الأعراض.

وهناك جانب نفسى فى العلاج يتمثل فى التعامل مع شخصيات أخرى حتى تتمكن من التعامل مع المواقف الشديدة والأزمات الحياتية بأسلوب مرن يؤدى لعدم تعرضك أو اصابتك بالقلق النفسى الذى يتحول الى وساوس.



بقلم : جمال حماد

عبد الله بن العباس.٢.

أوضحنا في الحلقة السابقة كيف انحاز عبد الله بن عباس رضى الله عنهما الى ابن عمه على بن أبى طالب كرم الله وجهه ضد معاوية بن أبى سفيان عندما اشتعلت الفتنة الكبرى عقب إعلان معاوية والى الشام تمرده على خليفة المسلمين الشرعى على بن أبى طالب مما كان يعد تهديداً خطيراً لسلامة الدين ووحدة المسلمين. وعقب انتصار على فى موقعة الجمل بالبصرة على من خرج عليه من الثائرين القادمين من الحجاز وعلى رأسهم أم المؤمنين عائشة بنت أبى بكر وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام والتى انتهت بمصرع الشيخين وإعادة عائشة الى المدينة وهى تعانى أشد حالات الحسرة والندم لذا بادر الامام على بإسناد إمارة البصرة الى عبد الله بن عباس بينما ارتحل هو الى الكوفة وأخذ يتأهب للحرب ضد معاوية وأهل الشام.

وحينما علم معاوية بتأهب على للزحف بجيشه صوب الشام أراد أن يسبقه فتحرك بجيشه فى اتجاه الشمال حيث رابط فى بلدة صفين التى تقع على نهر الفرات بالقرب من دير الزور ولم يلبث الامام على ان زحف بجيشه من الكوفة الى صفين ليواجه جيش الشام وهكذا قدرت الأقدار لبلدة صفين الصغيرة ان تشهد أول حرب فى التاريخ نشبت بين جيشين إسلاميين كبيرين سالت خلالها الدماء أنهاراً وسقط على ثراها عشرات الآلاف من القتلى والجرحى من المسلمين من كلا الجيشين.

وكان الإمام على وأصحابه يرون أن معاوية ورجاله قد طغوا وبغوا فلقد بعث على عدة سفراء من أكرم أصحابه الى معاوية يعرضون عليه الدخول فى طاعة أمير المؤمنين على وان ينهى هذه الفتنة النكراء بالصلح حقنا لدماء المسلمين ومنعا لفرقتهم وانقسامهم ولكن معاوية وقادة جيشه أبوا أن يكون بين الجيشين إلا الحرب وردوا السفراء خائبين وعندما أدرك الامام على اليأس من محاولاته للصلح لم يجد أمامه سوى طريق واحد وهو قتال هذه الفئة الباغية عملا بما أنزل الله تعالى فى كتابه الكريم : «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين» سورة الحجرات. الآية ٩.

وعقب ان انقضى شهر المحرم وهو شهرحرام توادع فيه الجيشان وأمن بعضهم بعضا عبأ كل من على ومعاوية جيشه استعدادا للهجوم العام وتزاحف الجيشان الكبيران واشتبكا فى قتال شديد الهول لمدة ثلاثة أيام بلياليها دون كلل أو توقف حتى امتلأت ساحة صفين بعشرات الآلاف من القتلى والجرحى وقد ذكر بعض المؤرخين أن القتلى من جيش الشام بلغوا خمسة واربعين ألفا وان القتلى من جيش العراق بلغوا خمسة وعشرين ألفا هذا بخلاف الجرحى والمصابين.

واستمر القتال سجالا بين الطرفين حتى ظهرت بوادر الضعف فى جيش معاوية وهم معاوية ان يفر من المعركة بعد ان كاد أصحاب على يبلغون نسطاسه.

وكان عمرو بن العاص أحد دهاة العرب قد انضم الى معاوية من قبل وقاتل تحت لوائه فى صفين فقد عقد معه صفقة ممقوتة وهى أن ينضم إليه ويعمل الى جانبه فى مقابل أن يوليه إمارة مصر عقب اتمام انتصاره وكان عمرو قد عزل من إمارة مصر فى عهد الخليفة عثمان بن عفان.

وعندما رأى عمرو أن الهزيمة توشك أن تحل بجيش الشام وأن معاوية يوشك أن يفر هو وبعض قادته من المعركة دبر مكيدة ماكرة لوقف هزيمة جيش معاوية فقد أمر جنود الشام أن يرفعوا المصاحف على أسنة رماحهم وأخذ مناديهم يقول : «هذا كتاب الله بيننا وبينكم لا حكم إلا الله» ولما رأى أصحاب على هذه المصاحف المنشورة وسمعوا ماأخذ منادى جيش الشام يردده كف الكثير منهم عن الحرب وأسرع قادة جيشه يدعونه إلى قبول مايعرضه أصحاب معاوية فأبى فى بادىء الأمر وبين لهم أن هؤلاء القوم ليسوا بأصحاب قرآن ولم يرفعوا المصاحف ثائبين الى مافيها من آيات وانما رفعوها كائدين يبغون الفتنة والنجاة من الهزيمة ولكن أصحاب على لم ينخدعوا بكيد أهل الشام وقالوا : «إنما حاربنا القوم على كتاب الله لا نشك فى أننا على الحق وفى أن عليا هو أمير المؤمنين وفى أن معاوية وأصحابه هم الفئة الباغية ولو قد شككنا فى شىء من ذلك ماقاتلنا ولا استبحنا سفك الدماء منا ومنهم» وإزاء ذلك الخلاف فى جيش العراق اضطر على وهو كاره الى الكف عن القتال. وأرسل على الرسل يسألون معاوية عما أراده برفع المصاحف فأجابهم معاوية : «أردت أن نختار منا رجلا وتختارون منكم رجلا ونأمرهما أن يحكما بما فى كتاب الله فيما شجر بيننا من خلاف» وعاد الرسل الى على بجواب معاوية فرضيت الكثرة من أصحابه وسخطت القلة منهم ونزل على عند رأى الكثرة وهو كاره مغضب وليس هناك من شك فى أن جماعة من أعلام المسلمين وخيارهم من أهل الشام وأهل العراق قد قتلوا فى هذه الحرب الضروس فقد قتل من أصحاب معاوية عبيد الله بن عمر بن الخطاب كما قتل جماعة من كبار أصحابه وأعظمهم شجاعة وبأسا وكان لمقتل عمار بن ياسر من أصحاب على فى ساحة صفين تأثير معنوى كبير فى كلا الجيشين فهو ابن أول شهيدين فى الإسلام (أبوه ياسر وأمه سمية) وهو الذى قال له رسوله الله صلى الله عليه وسلم : «ويحك يابن سمية تقتلك الفئة الباغية».

وفى الوقت الذى كان فيه وقع قتل عمار من على وأصحابه وقعا كريما فقد ازداد يقينهم بأنهم هم الذين على الحق وأن معاوية وأهل الشام هم الفئة الباغية كان وقع قتله من معاوية وأصحابه وقعا أليما مروعا إذ كانوا على يقين بأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث لعمار..

أى شك مما هز معنوياتهم وأراد معاوية أن يتدارك الموقف فحاول تأويل ذلك الحديث حيث قال : «نحن لم نقتله وإنما قتله الذين جاءوا به».

ولكن تأويل معاوية لحديث النبى كان خاطئا فلم يجىء أحد بعمار الى صفين ولم يستكرهه أحد على الانضمام لجيش معاوية وخوض عمار الحرب بل هو الذى جاء بنفسه برغم أنه كان شيخا قد نيف على التسعين إذ كان مثل كل الذين قاتلوا فى واقعة صفين تحت لواء أمير المؤمنين على بن أبى طالب يعرفون جيداً مكانته لدى رسول الله ويذكرون قول صلى الله عليه وسلم لأصحابه : «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» فلما قالوا له : «بلى يارسول الله» أخذ بيد على وقال : «من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وكان عمار برغم شيخوخته شابا فى الجهاد فى سبيل الله وعندما حمى وطيس المعركة اندفع بقوة وإقدام الى القتال وهو يدعو أصحابه : «من رائح الى الجنة ؟ غدا ألقى الأحبة محمدا وحزبه» ومازال عمار يتقدم ويقاتل حتى حقق أمنيته وظفر بالشهادة. ومن العجيب ان يحدث خلاف جديد بين على وبعض أصحابه عند اختياره للحكم الذى سيمثله فى التحكيم فقد كان على يريد اختيار ابن عمه عبد الله بن عباس لشدة ثقته فى كفاءته لهذه المهمة وإخلاصه له وتضلعه فى الدين ولكن البعض من قادة جيشه وعلى رأسهم الأشعث بن قيس الكندى ومن تبعه من اليمانية ألحوا فى أن يختار على أبا موسى الأشعرى وكان ذلك اختيارا سيئا بلا ريب فقد سبق له عندما كان واليا للكوفة ان خذل أهلها عن تأييد على بن أبى طالب حتى اضطره الى عزله عن الامارة.

وفى الوقت الذى تم فيه اختيار الأشعرى ممثلا لعلى تم اختيار الداهية (عمرو بن العاص) ممثلا لمعاوية فى التحكيم.

وللحديث بقية.

المسابقة الثقافية



يكتبها : **أبو السعود إبراهيم**

جوائز المسابقة

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب» كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

حل مسابقة أغسطس ٢٠٠٣

- ☐ السادس الميلادى
- ☐ نوفمبر ١٩٥٤
- ☐ السد العالى
- ☐ حمورابى
- ☐ إخناتون

● مارتن لوثر كينج زعيم الزنوج الأمريكي كان يحلم أن يعيش هو وأطفاله في مجتمع آمن في بلد يرفع شعار الحرية بينما ذاق أولاده من الزنوج مرارة العبودية. لقد عانى الزنوج السود منذ عدة قرون من ممارسات التفرقة العنصرية والجوع والعنف فكان لاينظر إليهم فقط كعبيد يفعلون مايؤمرون، وإنما كأداة تستغل أجسادهم وأرواحهم لخدمة السيد الأبيض. استمرت تلك الأوضاع إلى أن اختارت الأقدار مدينة مونتجرى إحدى مدن الجنوب الأمريكي لتكون مسرحا لأحداث خالدة قادها مارتن لوثركينج راعى الكنيسة المعمدانية في المدينة لمواجهة الظلم، وإرساء نظرية جديدة تتسم بالاتزان والاعتدال للمطالبة بالحقوق المدنية وإلغاء التفرقة العنصرية فقد إستطاع عن طريق ترسيخ مفهوم المقاطعة Boycott والمقاومة باللاعنف Non - Violence أن يجمع حوله الزنوج ويدفعهم إلى العمل الإيجابى. ففى أول ديسمبر عام ١٩٥٥ رفضت إحدى السيدات وهى حائكة زنجية أن تخلى مقعدها لأحد الركاب البيض، فما كان من السائق إلا أن استدعى رجال البوليس الذين ألقوا القبض عليها بتهمة مخالفة التعليمات الخاصة بالتفرقة، مما أثار حنق الزنوج وسخطهم وجاء قرار مقاطعة خطوط الأتوبيسات في مونتجرى واستمرت المقاطعة ما يقرب من عام كامل، وقبل نهاية عام ١٩٥٦ صار بحق السود الجلوس في مكان واحد مع البيض ونجحت المقاطعة بدون عنف. ولم يستطع مارتن أن يجنى حصاد كل مازرع فقد اغتيل ببندقية أحد المتعصبين ويدعى جيمس أرل راى في ٤ أبريل ١٩٦٨ والمعروف أن محرر العبيد هو:

1. جورج واشنطن
2. جون كيندى
3. أبراهام لينكولن

● أحمد أمين (١٨٨٧ - ١٩٥٤) باحث أدبى عربى، ولد بالقاهرة، ودرس في الأزهر ومدرسة القضاء الشرعى، وتولى القضاء الشرعى مدة، ثم انتقل إلى التدريس في كلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) ثم انتخب عميدا لها، وعين عضوا في المجمع اللغوى. اتجه أولا إلى الفلسفة فكتب الأخلاق .. ١٩٢٣. وترجم مبادئ الفلسفة» (أبو بورت) ثم عنى بدراسة تاريخ الحياة العقلية في الإسلام، فأصدر أهم كتبه: «فجر الإسلام» و«ضحى الإسلام» (ثلاثة أجزاء) «ظهر الإسلام» (أربعة أجزاء)، نشر مقالات أدبية كثيرة في مجلتى «الرسالة» و«الثقافة» وجمعها في كتاب «فيض الخاطر» الذى ظهر في أجزاء متتابعة قبيل وفاته. ترجمة ذاتية «حياتى» أسلوبه مقتصد واضح. يطلب الإفهام والإفادة حتى أعماله الإنشائية التى يقل فيها جانب التأثير الوجدانى وقد توفى في :

1. أكتوبر ١٩٥٤
2. نوفمبر ١٩٥٤
3. ديسمبر ١٩٥٤

● حاييم وايزمان من أهم الشخصيات التى ساهمت في إنشاء دولة إسرائيل بعد تيودور هيرتسل، لم يكن شخصية سياسية أو تاريخية بقدر ما كان شخصية علمية كان لها نفوذ واسع على الحكومة البريطانية، حصل على وعد بلفور الشهير مكافأة له على مساعدة بريطانيا في صناعة البارود والأسيتون اللازمين للصناعة الحربية في أيام الحرب العالمية الأولى، والتى كان لها الفضل في انتصار بريطانيا والحلفاء على ألمانيا.
وحين غادر بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودعه رئيس الوزراء البريطانى بنفسه بينما كافأته أمريكا على أبحاثه العلمية لديها بمباركة إنشاء دولة إسرائيل. ولقد ولد وايزمان في مدينة موتول بروسيا البيضاء عام ١٨٧٤ تعلم التاريخ والدين اليهودى ولغة «اليديش» اليهودية بالإضافة إلى الروسية وتخصص في جامعة مينسك في الكيمياء وأكمل دراساته في ألمانيا وسويسرا وحصل على الدكتوراه عام ١٨٩٩ واختارته جامعة جنيف السويسرية للتدريس فيها عام ١٩٠١ ثم أصبح أستاذاً في جامعة مانشستر البريطانية، وكان حاييم وايزمان مهتما بفكرة جمع شتات اليهود منذ نهايات القرن التاسع عشر حين اختير عضوا في المؤتمر اليهودى الذى كلفه بتشكيل وفد روسى يهودى بحكم علاقاته الطيبة بالطلبة اليهود هناك.
كما كلف بتشجيع اليهود على شراء أسهم في البنك الدولى اليهودى وبنك الأستيطان، وكان قد زار فلسطين للمرة الأولى عام ١٩٠٨ ثم عام ١٩١٨ بعد الوعد الشهير ليطلع على حال اليهود وفي عام ١٩٢٩ دعا إلى إنشاء الوكالة اليهودية. ألف عام ١٩٤٩ كتابا يحوى سيرته الذاتية تحت عنوان:

1. التجربة والخطا
2. الدولة اليهودية
3. الفكرة الصهيونية

● وطنى مصرى وكاتب وصحفى وشاعر، خطيب الثورة العرابية. ولد ونشأ بالإسكندرية بحى المنشية وأنشأ فيها الجمعية الخيرية الإسلامية. اتصل بمجالس الأدب بالقاهرة حيث تعرف إلى الشاعر محمود سامى البارودى والأديب عبدالله فكرى وغيرهما من رجال الفكر والادب، وبرز كزجال، واتصل بالأفغانى وبجمعية «مصر الفتاة» السرية وبأديب إسحق وسليم نقاش من تلامذة الأفغانى، اتصل برجال الثورة العرابية وأصدر صحيفة «التنكيت والتبكيت» في يونيو ١٨٨١ تستنهض المصريين ضد الأجانب بأسلوب ساخر، وألقى بنفسه في أتون الثورة ضد استبداد الخديو. أصدر صحيفة «اللطائف» لسان دعوة للعرابيين، وتنقل بين البلاد خطيبا يحشد المصريين للثورة ويلقى القصائد. وبعد فشل الثورة العرابية ودخول الإنجليز واحتلال مصر استخفى عن السلطات تسع سنوات يجوب القرى متنكراً في صورة يمنى أو مغربى وكان قد حكم عليه غيابيا بالنفى المؤبد. قبض عليه في أكتوبر ١٨٩١ ونفى إلى الشام فاقام في يافا وعاد إلى مصر معفيا عنه في مايو ١٨٩٢ حيث أصدر صحيفة «الأستاذ» في أغسطس حتى أغلقها الإنجليز في يونيو ١٨٩٣. كما اهتم ببحث مسألة أسباب تخلف العرب والشرقيين عامة وتقدم الغرب، فاستعرض مزاعم بعض المفكرين الغربيين في أسباب تخلف العرب وأثبت بطلانها.
مات في أكتوبر ١٨٩٦ وودع باحتفال كبير مشى فيه الأفغانى إنه:

1. رفاعة الطهطاوى
2. عبدالله النديم
3. عبدالرحمن الكواكبى

● سياسى كوبى من أصل أرجنتينى، ولد بالأرجنتين عام ١٩٢٨ ونشأ في أسرة متيسرة إذ كان أبوه يعمل مهندسا معماريا ناجحا، ودرس الطب ولكنه هجر مزاولته ورحل إلى جواتيمالا إبان حكم الرئيس جوزمان اليسارى، حيث عنى بمسائل الإصلاح الزراعى، وفي عام ١٩٥٦ اتصل في المكسيك بالأخوين فيدل وراءول كاسترو، واشترك معهما في ديسمبر من العام نفسه في حرب التحرير التى انتهت بالتخلص من حكم باتيستا الدكتاتورى، منح رتبة صاغ (ميجور) كما منح الجنسية الكوبية ثم عين في آخر العام نفسه (١٩٥٩) مديرا للبنك الأهلى الكوبى. وفي فبراير ١٩٦١ عين وزيرا للصناعة فقام بعقد عدة إتفاقات اقتصادية وأشرف على حركة تأميم الممتلكات الأمريكية في كوبا. كما أوكل إليه تدريب فرق الميليشيا، ومثل كوبا في مؤتمر التنمية والتجارة الدولى بجنيف، ثم في الدورة ١٩ للأمم المتحدة عام ١٩٦٤ وفي مايو ١٩٦٥ اختفى من الحياة الكوبية، واختلفت الروايات بشأنه وهى في جملتها تشير إلى وجوده في بعض جمهوريات أمريكا اللاتينية على رأس جماعة من الجماعات المعادية للإمبريالية الأمريكية، وفيها جرى اغتياله إنه:

1. إميليانو زاباتا
2. سيمون بوليفار
3. أرنستو جيفارا

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية عن شهر أغسطس ٢٠٠٣

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة

● أحمد محمد أحمد يوسف - حلمية الزيتون ● باسم محمد فاروق أبو الخير - دمياط ● هبة صلاح الدين عبد العزيز - منشية الصدر ● مدحت جمال الدين الجروانى - المحلة الكبرى ● هالة هاشم أبو الحسن - البحيرة ● عفاف سمير عواد عطية - الزقازيق ● محمد عبد الستار مأمون - الغربية/ القرشية ● هند محمد أحمد الحنفى - المحلة الكبرى ● إيناس [illegible]

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● مصطفى عبد الناصر مرسى - الموسكى ● كمال أبو اليزيد مرسى - كفر الزيات ● لمياء توفيق جبر - مدينة نصر ● محمد حسن محمد عثمان - الشرابية ● عاصم السيد محمد السيد مصطفى - عمريط / شرقية ● محمد سامى رجب خلاف - المنوفية ● حميدة أمين على عبد الغنى - الفيوم ● غادة مصطفى محمد عشرى - قنا ● [illegible] - القليوبية / [illegible]

المسابقة الدينية

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

يعدها:
سيد أبودومة

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والأستاذ سيد حلمى السيد يحيى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين . وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه نهاية الشهر الحالى..

● **السؤال الأول:**

○○ أمر الله سبحانه وتعالى بستر عورات المسلمين ونهى عن اشاعتها بين الناس ومن هنا حذر سبحانه الذين يحبون اشاعة الفواحش من الافعال القبيحة والأقوال السيئة على المؤمنين وتوعد من يفعل ذلك بأشد العذاب فى الدينا والآخرة جزاء لهم. اذكر رقم الآية التى تشير الى ذلك فى سورة النور فى الجزء الثامن عشر.

● **السؤال الثانى:**

○○ حرم الله جل وعلا أن يتكبر الانسان على الناس وأن يعجب بنفسه لأن الكبر من صفات الله عز وجل فله الكبرياء وحده، ومن الآيات الكريمة التى ذكرت ذلك آية فى سورة لقمان فى الجزء الحادى والعشرين تحذر كل متكبر يتمايل بخده فى الأرض متبخترا بين الآخرين لأن الله جل وعلا لا يحب ذلك بل يبغضه، **اذكر رقم الآية.**

● **السؤال الثالث:**

○○ فى حديث شريف رواه البخارى عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر اربعة أشياء قال عنها: إنها من أكبر الكبائر وأولها الشرك به وأخرها اليمين الكاذبة عمدا والتى سميت يمينا غموسا لأنها تغمس صاحبها فى الإثم وفى النار وفى هذا الحديث تحذير من هذه الأمور التى تدل على زوال الايمان وبالتالى تؤدى بصاحبها الى أشد العقاب فى الآخرة. **اذكر نص الحديث.**

● **السؤال الرابع:**

○○ الصداقة لها تأثير عظيم على الأصدقاء، وبخاصة من تخللت فيهم المحبة فى القلب ولذلك سمى خليلا ولابد هنا من أن تنتقل بعض الصفات والعادات الى الأخلاء فيقترب الطرفان من بعضهما كثيرا. فعلى الإنسان أن ينظر نظرة تبصر وتأمل الى من يريد أن يتخذه خليلا فالعاقل من رضى فى خليله دينه الحق فليصادقه وأما من كره ضعف دينه فليتجنبه خيرا له.. ومن هنا ارشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف الذى رواه ابو هريرة رضى الله عنه الى أن الرجل إنما يكون دائما على دين خليله ويصير الحكم عليه من الله والناس تبعا لخليله فليتأكد المرء ممن يتخذه خليلا. **اذكر نص الحديث الذى رواه ابو داود والترمزى.**


سيد حلمى السيد

■ **إجابة الأسئلة المنشورة فى عدد أغسطس** ■

○ **اجابة السؤال الأول:**

●● الآية رقم ٣٩ فى سورة سبأ.

○ **اجابة السؤال الثانى:**

●● الزمر الآية ٥٣

○ **إجابة السؤال الثالث:**

●● عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل وشاب نشأ فى عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال :إنى أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه» متفق عليه...

○ **اجابة السؤال الرابع:**

●● عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أو لا أدلكم على شىء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم) **رواه مسلم**

المسابقة الغنائية

إعداد:
هاجر حجازى

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة هاى كواليتى للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع طارق عبدالله رئيس مجلس ادارة شركة هاى كواليتى للتوزيع والتسجيلات الغنائية وجوائزها ٨٠ عملاً متنوعاً للفنانين إيهاب توفيق، شعبان عبد الرحيم، جواهر، شيماء سعيد، جورج الراسى، حمادة هلال، عصام كاريكا، مجد القاسم ،ديانا حداد، حنان ماضى بالإضافة إلى الأجزاء الثمانية من سلسلة هاى كواليتى.

ترسل اجابة المسابقة والبيانات الخاصة بكل متسابقة فى ورقة واحدة مع تخصيص ورقة لكل مسابقة منها في حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز ويرسل الخطاب على عنوان مجلة الشباب وآخر موعد لتلقى الرسائل هو آخر أكتوبر وتعلن أسماء الفائزين فى عدد نوفمبر بالنسبة لسكان الأقاليم وسوف ترسل الالبومات إليهم مباشرة.

○ سؤال الشهر:

حمادة هلال.. مازال صدى نجاح البوم بخاف يدوى فى حياة حمادة هلال ويحمله مسئولية أكبر تجاه الألبوم المقبل خاصة أن جميع البوماته ناجحة ولاقت نجاحا كبيرا لدى جميع فئات المستمعين مع اختلاف طبقاتهم. وإن كان حمادة هلال يبحث عن العالمية مع شاكيرا فمازالت هى لم تعط رأيها الأخير مع من ستغنى.. أهو أم عمرو دياب لأنها لن تغنى إلا مع مطرب عربى واحد فقط.

● كم عدد البومات حمادة هلال؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

- على الجراح قادر؟ ليه الخصام؟ ايلى مدوبنى، ثلاث أغنيات منها آخر البومات ايهاب توفيق

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية تواصل الشباب تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية مع محمد النجار المدير العام لشركة الدولية للتوزيع والتسجيلات الغنائية والجوائز عبارة عن ٨٠عملاً متنوعا منها الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الاجابة والبيانات الخاصة بكل مسابقة فى ورقة مع مراعاة تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى عدة مسابقات.. ويلصق على الورقة كوبون المسابقة المنشور حتى لايتم استبعاد الرسالة ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز ويرسل الخطاب على عنوان مجلة الشباب علماً بأن آخر موعد لتلقى الإجابات هو آخر أكتوبر الحالى وتعلن أسماء الفائزين فى عدد نوفمبر باذن الله.

● **سؤال الشهر:**

فريق وست لايف

نجح الفريق فى وضع بصمة على الساحة الغنائية العالمية وبين فرق البوب خاصة لما تميز به من خفة الدم والأداء على المسرح وقت تأدية أغانيه.

- اذكر عدد فريق وست لايف؟

● **إجابة سؤال الشهر الماضى:**

فريق - دريم من ذوى البشرة البيضاء

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية (أغسطس ٢٠٠٣)

● ضياء إبراهيم محمد مظهر دار السلام ● مروة عبد الحكيم حنفى وهدان - كوبرى القبة ● سيدة محروس كامل أحمد - مصر القديمة ● وائل جميل أحمد محمد - الدقهلية ● منى فرحات - القاهرة ● فاطمة عبدالمنعم طه - أسيوط ● محمود عبدالمنعم طه - أسيوط ● محمود فتح الله محمد اللبودى - المحلة الكبرى ● محمد أحمد محمود زهران - المنصورة ● شادية محمد شاكر - ميت غمر - دقهلية ● صفاء ابراهيم رضوان محمد - الزقازيق ● محمد عبدالظاهر القلعى - المنوفية ● محمد فوزى محمد عبدالرحمن - المنصورة ● رباب محمد عبدالعال - بورسعيد ● موناز محمد خطاب - المنوفية ● عمر أحمد القرواشى - المنوفية ● حسن صفى الدين موسى كامل - الجيزة ● مصطفى أحمد محمود على - بنى سويف ● إسراء على محمود أحمد - الاسماعيلية ● منى عبدالعزيز عرابى - المحلة الكبرى ● فريدة عبدالعزيز رسلان - المنوفية ● هدى عبدالحليم محمد على - منيا القمح ● هاجر ابراهيم ابراهيم - اسكندرية ● أيمن اقسان جوهر - سوهاج ● مصطفى يسرى حمدى الزهيرى - المنصورة ● همام نصر عبدالسميع محمد نصر - طلخا - دقهلية.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية (أغسطس ٢٠٠٣)

○ داليا رفعت مصطفى الحديدى البحيرة ○ ابراهيم اغا محمد ابراهيم محمود - الفيوم ○ رسمية مصطفى أحمد - ميت غمر/ دقهلية ○خالد أمين رضوان - الزقازيق ○ محمد سعد أحمد - المعادى ○ أيمن صبحى خليل - شبرا مصر ○ شيماء ياسين حسن عين شمس ○ نانسى محمد أبو النجا - المحلة الكبرى ○ كريم سالم خليل - حلمية الزيتون ○ حسام الدين محمد عبدالوهاب - حدائق القبة ○خالد فاروق أحمد الهرم ○ إيمان سعيد الكريتى - الهرم ○ ماجد ابراهيم محمد - العريش ○ هشام يوسف خياط - طنطا ○ أحمد ياسين سليمان على عين شمس الغربية ○سلمى محمد المهدى سيد مدينة نصر ○ ريمون سمير خليل امبابة ○ إيهاب سمير كامل شراقة إمبابة ○ بيتر مسعد شوقى - شبرا الخيمة ○ عبدالرحمن عطية شعبان المنوفية ○ محمد سعيد محمد مهران - المنوفية ○ فاطمة النبوية عباس رزق دمياط ○ أمنية عبدالغنى الفخرانى قليوبية ○ محمود ثابت محمود الشعراوى - العريش ○ أحمد الجارد الزقيم قنا.

مسابقة أجمل تعليق

إعداد:
عبير عطية

● صورة الشهر ●



التقط سامى رياض من عين شمس تلك اللقطة الطريفة للمشاركة بها فى مسابقة اجمل تعليق لهذا الشهر، والمطلوب منك عزيزى القارئ للمشاركة فى المسابقة كتابة تعليق واحد فقط وارساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من اكتوبر سنة ٢٠٠٣ لتفوز بإحدى الجوائز المخصصة للمسابقة وهى اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة أو ستة أشهر أو ثلاثة أشهر ولا تنس لصق الكوبون بورقة التعليق حتى لا تستبعد من المسابقة.. ونرحب باللقطات الطريفة للأصدقاء والتى تصلح لشهر رمضان الكريم وكل عام والأمة الإسلامية والعربية بخير وسلام إن شاء الله.

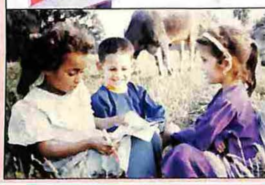
بريد الأصدقاء

○ نادية عبد الرازق - البحيرة
تعليق واحد فقط يكفى يا نادية حتى نتمكن من متابعة كل الخطابات التى تصل للمسابقة أما بالنسبة لمد مدة المسابقة حتى آخر الشهر فاعتذر لك عن هذه الفكرة نظرا لخضوع المسابقة للطبع عند منتصف الشهر تقريبا وعشرة أيام تكفى لوصول كل الخطابات والدليل على ذلك وصول خطابك.

○ وحيد معاطى - الدقهلية
○ علاء الدين محمد - المنيا
كل أسرة المجلة وخاصة مسابقة أجمل تعليق تشكركم وترحب بكم أصدقاء دائمين للمسابقة.









نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر سبتمبر ٢٠٠٣



● التعليق الأول:
أنا خـايف تفـتكرونى من تنظيم «القـاعدة» علشان «القعدة» اللى أنا قاعدها دى.
(مهدى أحمد فاضل - الشرقية)

● التعليق الثانى:
ماما جابت لى الحمام المحمول، عقبال التليفون
(محمد ربيع أحمد - الإسكندرية)

● التعليق الثالث:
فاضل القهوة وتبقى ع الريحة
(زينب عبد الحليم - الشرقية)



أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيّمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات نهاية الشهر الحالى.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة» أغسطس ٢٠٠٣

المجموعة الأولى : اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة
● شادية زكريا سليمان أحمد سليمان - عين شمس الشرقية ● عبد الحميد محمد أحمد حسن - الأقصر ● محمد طاهر على طمان - كفر الشيخ ● رانيا وجدى أحمد ونس - دمياط ● أيمن محمد عبد الكافى محمد - طلخا - دقهلية ● أحمد سعيد محمد صقر - عين شمس الشرقية ● طارق محمد محمد سلامة - دمياط ● وليد عبد العال نافع - مطروح ● عبد الرحمن نصر كيوان - بورسعيد ● رشدى

المجموعة الثانية : اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة ٦ أشهر
● خالد مصطفى محمد مسعود - بنى سويف ● محمد مجدى حسن عبد القادر - شبرا ● هناء زغلول أحمد منصور - الهرم ● السيد فريد إبراهيم - طلخا - دقهلية ● أيمن عبد الستار الصفتى - كفر الزيات ● أحمد إبراهيم عامر إبراهيم - بنى سويف ● مروة محمد محمد عبلة - كفر الزيات ● هبة سعيد محمد توفيق - بولاق أبو العلا ● عز الدين عبد العزيز محمود - الشرابية ● أمل محمود عبد الواحد -

المجموعة الثالثة : كتب متنوعة
● زينب تونسى السيد عشماوى - منيل الروضة ● مصطفى أحمد مصطفى فراج - البحيرة ● وائل أحمد عبد النبى - روض الفرج ● رامى رأفت نجيب سعيد - العباسية ● مجيدة على عبد المجيد - عين شمس الغربية ● محمد أسامة أحمد السخاوى - كفر الشيخ ● ماجدة عبد المعطى رضوان - البحيرة ● جابر عبد المنعم إبراهيم الشعرى - المحلة الكبرى ● أحمد محمد سيف النصر - الحوامدية ● نادية أحمد سليمان سليمان - بنى سويف

حل مسابقة شهر أغسطس ٢٠٠٣

الكرة رقم (١)

مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

إعداد: هاجر حجازى

آخر موعد لتلقى الخطابات هو يوم ١٥ من الشهر الحالى ويشترط إرسال صورة البطاقة أو جواز السفر أو شهادة الميلاد ويستبعد من لايستوفى هذا الشرط.

■■ مسابقة وزارة الموارد المائية والرى

عقدت لجنة الموارد المائية بحزب الوفد ندوة عن الموارد المائية فى سيناء واستضافت الندوة الدكتور محمود أبوزيد وزير الموارد المائية والرى وشارك فيها قيادات حزب الوفد وأعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية للحزب ولفيف من خبراء المياه والرى وأدار الندوة الدكتور أحمد عبد الخالق الشناوى رئيس لجنة الموارد المائية والرى بالوفد وناقشت الندوة على مدى ثلاث ساعات دور الموارد المائية فى تنمية سيناء وقال الدكتور محمود أبوزيد وزير الموارد المائية والرى: إن إستراتيجية الوزارة بالنسبة للموارد المائية فى سيناء تشمل بالقطع مياه النيل حيث إن المصادر المائية التى يعتمد عليها فى سيناء حاليا هى مياه النيل والأمطار والسيول والمياه الجوفية ومياه البحر وأضاف ان موارد مصر المائية محدودة بالمقارنة بعدد السكان والإستفادة من الأمطار والسيول تأخذ أولوية الآن سواء كان فى سيناء أوفى الساحل الشمالى الغربى بالنسبة للمياه الجوفية فى سيناء فهناك المياه الجوفية فى سيناء الضحلة والعميقة والمالحة ثم مياه السيول. وهى موسمية فى الخريف والربيع وفى بعض الأحيان خطيرة جدا.. أما تحلية المياه سواء مياه بحر او جوفية فتوجد الآن وحدات كثيرة تستخدم فى النشاط ولاتوجد محطات تحلية كبيرة.

■ سؤال الشهر

■ اذكر أسماء الأماكن التى تحتوى على آبار المياه الجوفية فى مصر؟

■ أسماء الفائزين:-

الفائز الأول: رضا عبد الله يوسف عبد الله - الشرقية

الفائز الثانى: حسن صلاح السيد حسن قنديل - بنى سويف

الفائز الثالث: حسين أحمد عباس بازيد - أشمون

■ مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

■■ فى إطار مجهودات الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى لترشيد إستهلاك المياه وتقليل الفاقد فقد قامت الهيئة بتنفيذ الحملة القومية لتوعية السادة أصحاب المحلات والمقاهى وحارسى العقارات بعدم رش الشوارع بالخراطيم وكذا غسيل السيارات وذلك بمرور قافلة إعلامية عبارة عن سيارة مزودة بميكروفون بها عدد من اخصائيى العلاقات العامة واخصائيى أمن من حاملى الضبطية القضائية بالمرور على الشوارع حيث يتم مرور القافلة أربع مرات ففى المرة الاولى يتم لصق بوستر يحث على الترشيد بالاضافة الى التنبيه على المواطنين بعدم رش الشوارع بالخراطيم وفى المرة الثانية يقوم اخصائيو العلاقات العامة بالاتصال المباشر بالمواطنين وإجراء حوار حول أهمية نقطة المياه والأضرار التى تنجم عند رش الشوارع بالخراطيم وفى المرة الثالثة يتم رفع الخراطيم التى قد يقوم أصحابها بعدم الالتزام بأهداف الحملة وفى المرة الرابعة يتم إخطار الحى للقيام بغلق المحلات المخالفة وقد أسفرت الحملة عن رفع ١٠٣ خراطيم بكل من منطقتى مدينة نصر والزيتون.

تحية لسكان مدينة التوفيق بمدينة نصر لقناعتهم التامة بأهمية وأهداف الحملة حيث تبين من خلال المرور أكثر من مرة التزام حارسى العقارات وأصحاب المحلات بعدم رش الشوارع بخراطيم المياه أو غسيل السيارات واستخدامهم الجرادل.

■ أسئلة الشهر

١ - ماهى الأضرار الناجمة عن رش الشوارع بالخراطيم؟

٢ - كم يبلغ الفاقد اليومى من مياه الشرب بالقاهرة الكبرى؟

٣ - ماهى اقتراحاتك لتدعيم الحملة؟

■ أسماء الفائزين:

الفائز الأول: هانى طلعت محمد حسين - الزيتون

الفائز الثانى: نيرة محمد صالح ياسين - إسماعيلية

الفائز الثالث: أحمد السيد عبد الوهاب عويضة - المنوفية

نهر الحياة [بقية]

ساعات أو أيام وبعض الهدايا والملابس مهما غلا ثمنها؟

وأين كانت تلك المرأة وأنا أغسل لكما ملابسكما الداخلية الملوثة بحب وحنان وأنشرها على حبل الغسيل.. وأعد لكما أنواع الطعام التى تحبونها وأصطحبكما إلى مدرسة الحضانة فى يومكما الأول بها وأرفض الانصراف منها برغم إلحاح المدرسة لأنكما طلبتما منى ذلك؟ بل وأين كانت وأنا أحملكما من عيادة طبيب إلى طبيب آخر لأعطيكما الأمصال اللازمة فى مواعيدها المقررة، وحين ذاكرت لكما دروسكما.. وسهرت بجواركما حتى الصباح إذا أصابت أحدكما وعكة.. بل وأين جنونى وهذيانى وخوفى وقلقى ودعائى لربى بخوف ورجاء حين مرضت أنت يا «هادية» مرضاً قاسياً عنيداً طال أكثر من شهر وتدهورت صحتك حتى سلمت أمرى فيك لربى وكدت أفقد صوابى؟

والآن فقط تشتاق إليكما بعد ٨ سنوات طويلة وبعد أن استوى كل منكما ابناً رائعاً مهذباً تفخر به كل أم؟

إننى منذ علمت بما يدبره زوجى معها.. وأنا لا أطيق أن تلتقى عيناى بعينيه، وأختلس النظر إليه من حين إلى آخر فى غيظ مكتوم، وأحس أنى أريد أن أنشب أظافرى فى وجهه كلما اشتدت علىَّ مخاوفى أن تتسربا من بين أصابعى أو تتوجها ببعض مشاعركما إلى تلك المرأة الأخرى التى تريد الآن قطف الثمار بغير أن تروى شجرتها بالعرق والدموع.. فهل هذا يا ربى عدل السماء؟

إن عمتى تقول لى إن هذا من حقها مهما كانت أما سيئة أو أنانية وأنه من حقكما أيضاً كأطفال مهما كان ارتباطكما بى.. وأنا لا أعترض على حق أحد لكنى كنت أتمنى فى أعماقى أن تجىء «المبادرة» من جانبى فأحدثكما طويلاً عن حقوق الأم على أبنائها حتى ولو كانت قد تخلت عنهما.. وكنت أتمنى ومازلت أتمنى أن يجىء الإنكار من ناحيتكما.. ويجىء نداء «الواجب» الذى لا مفر منه من ناحيتى أنا.. فهل تفعلان حقاً؟ وهل تؤكدان لى أن أمومتى لكما لن تضيع هباء ولن تنسيا أبدا أننى أمكما الحقيقية مهما توسلت «الأخرى» بالوسائل والمغريات؟

إن عينىَ تدمعان حين تناديانى بالكلمة الحبيبة «ماما».. فهل سأظل كذلك بالنسبة لكما مهما جرى من أحداث؟ أم سيجىء يوم أشعر فيه بأن الخيوط التى تربطكما بى قد انتقلت إلى يد تلك «المرأة الأخرى» وأنتما أثمن الأشياء فى عالمى الصغير؟ لقد بكيت فرحاً حين تغاضبت ذات مرة مع أبيكما فبكيت أنت يا «هادية» بالدمع الغزير وقبلتنى بحنان وقلت لى فى عطف: مازلت أسترجع لمسته الحانية:

معلش يا ماما! وبكيت أكثر وأكثر حين سمعت «راضى» الذى لا يحسن التعبير عن مشاعره بالكلمات «يتشاجر» مع أبيه من أجلى! فهل تسرق الأخرى مشاعركما الغالية هذه نحوى؟

إننى أكاد أجن كلما تصورت ذلك.. وأرقب الأيام خائفة مما سوف تحمله لى.. فهل تسعدان قلبى الحزين بتبديد مخاوفى؟

تنبهت الأم فجأة من استغراقها فى أفكارها على «راضى» يضغط على يدها لتلتفت إليه.. ويقول لها:

ماما.. ماما.. لدينا مباراة كرة قدم اليوم بعد انتهاء الدروس، وسأشارك فيها وسيفوتنى موعد أتوبيس المدرسة فى العودة.. فهل تطلبين من بابا أن يرجعنى إلى البيت؟

تأملت ملامحه المتحفزة دائماً التى تعكس جانباً كبيراً من ملامح أبيه للحظات فتعجلها الإجابة خائفاً من الرفض:

ماذا قلت يا ماما؟

فاستردت نفسها سريعا وتسللت الابتسامة إلى وجهها رغما عنها وقالت:

«لن أقول لأبيك شيئاً وسأجىء أنا لاصطحابك إلى البيت».

فابتسم راضياً وسعيداً وشكرها، ثم نهض مع «هادية» عن المائدة وحمل كل منهما حقيبته وهمّا بالخروج فاستمهلتهما «أمهما» كعادتها اليومية ثم أسرعت إلى غرفة النوم ورجعت حاملة زجاجة عطرها المفضل، فرشت رذاذها على وجه «هادية» وشعرها.. واستجابت لرغبة «راضى» التقليدية فركزت رذاذ عطرها على يديه ليمسح بهما وجهه كما يفضل دائماً، وودعها الطفلان باسمين وغادرا الشقة. راقبتهما باهتمام حتى هبطا درج السلم ثم أغلقت الباب وراءهما وهمت بالاستدارة لتدخل المطبخ وتعد إفطار زوجها قبل أن توقظه ففوجئت بصوته يجىء إليها من خلفها متسائلا:

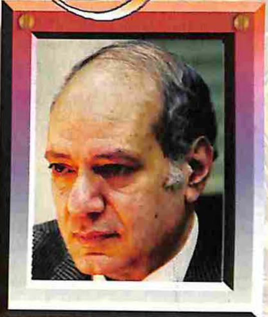
- خرج الأولاد؟

فأجابته وهى تتجنب النظر ناحيته.. وتتجه إلى المطبخ:

نعم خرجوا منذ لحظات.

ثم دخلت المطبخ فوضعت أبريق الماء فوق النار وانشغلت بإعداد إفطار زوجها وقهوتها وصدى سؤاله مازال يتردد فى أذنها:

خرج الأولاد؟ فتجيبه فى خيالها بأمل ورجاء كأنما تطمئن نفسها: نعم خرجوا.. لكنهم سيعودون إلىَّ مرة أخرى.. وسيعودون إلىَّ دائما مهما كانت مرارة الغدر وقدرة الخداع!



عبدالوهاب مطاوع

•• صور من حياتهم ••

نظرة جامدة

نهضت من نومها فى موعدها اليومى مثقلة الرأس بالصداع وخائرة القوى كحالها منذ أيام. ارتدت روبها الأزرق الفاتح فوق قميص نومها ودلكت ما تحت عينيها برفق كأنما تنفض عنهما أثر النوم القلق المضطرب، ثم رمقت زوجها النائم فى فراشه بنظرة جامدة كأنما تنكر عليه نومه العميق المطمئن وغادرت الغرفة.

خرجت من الحمام إلى المطبخ فوضعت أبريق الماء فوق النار والخبز فى الفرن وفتحت الراديو فانسابت منه كلمات أغنية عمقت من إحساسها بالشجن.

«كل عام وأنت بسلامة وخير .. سلامة وخير يا أمى».. الكلمات جميلة لكن الأثر غامض وحزين ويجدد الآلام.

توارت ذكرى الأم فى مخيلتها فلم تعد تذكر عنها الكثير، ومن بعدها تراجعت صورة الأب حتى تحولت إلى ذكرى قديمة .. وها هى الأيام تنذر بآلام جديدة.

على غير انتظار!

ترقرقت دمعة فى عينيها مع تصاعد إحساسها بالشجن، فغادرت المطبخ إلى غرفة «الأبناء». رمقت «هادية» نائمة متكورة فى فراشها كعادتها و«راضى» الذى يطيح كل ليلة بالغطاء عنه مهما ابتكرت من حيل لتثبيته، بحنان ممتزج بالخوف، ثم بدأت بإيقاظ «هادية» الأسرع استجابة دائماً.

وبدأت جهادها اليومى مع «راضى». «هادية» أكثر مسالمة وأكثر عاطفية .. أما «راضى» فهو متعب قليلاً لكنه طيب ويعبر عن مشاعره بالتصرفات وليس بالكلمات. غادر الابنان غرفة نومهما إلى الحمام فرجعت إلى المطبخ لإعداد الإفطار.

[illegible] الإفطار كل يوم بهما فيتبادلون الحديث والمداعبات والأخبار، ثم يخرج الابنان إلى المدرسة فتعد إفطار زوجها وتجلس إليه لتشاركه قهوة الصباح، يئس منذ سنوات من استجابتها لرجائه بأن تنتظره لتتناول الإفطار معه، وسلم برغبتها فى مشاركة «طفليها» إفطارهما لكى تشجعهما على تناوله.

فى زمان سابق كانت تشرف بنفسها على دخولهما الحمام .. واغتسالهما وارتداء ملابسهما. لكن ما أسرع ما يكبر الأبناء ويعتمدون على أنفسهم فى مثل هذه الأشياء الجميلة!

كبرت «هادية» و«راضى» سريعاً .. واعتمدا على نفسيهما فى أشياء كثيرة، لكن القلب لايسعد أبداً بتراجع أهميته لدى الأعزاء!

جلس الثلاثة إلى مائدة الإفطار.. ومازال صدى كلمات الأغنية الحزينة يثقل مشاعرها بالشجن .. فعزفت عن تناول الطعام وراحت تحتسى الشاى فى صمت وهى ترقب «طفليها» فى أسى غامض!

تنبهت من أفكارها على صوت «هادية» تسألها فى عطف: مالك ياماما؟

فاغتصبت ابتسامة شاحبة وطمأنتها إلى أنها على خير ما يرام!

«هادية» أكثر رقة من «راضى» لكن راضى لايخلو أيضا من حنان يعبر عنه عند الضرورة بطريقته الخاصة.

تسألنى عما بى ..فبماذا أجيبها؟ كيف أشرحه لها وكيف تتفهم الصغيرة عمق أحزان الكبار؟

بى إحساس قديم باليتم والانكسار .. وخوف شديد من الغدر وتقلبات الأيام! فقدت أمى وأنا طفلة صغيرة .. وتربيت فى بيت عمتى مع أبنائها ..

وبعد سنوات قليلة رحل أبى أيضا عن الحياة فترسخ فى أعماقى الخوف من عثرات الطريق. لم تكن عمتى قاسية لكنى كنت أيضا عبئاً لايضيق به أحد .. ولايرحب به أحد فى نفس الوقت .. وشتان بين إحساس الابن بحقه على أبويه .. وبين إحساس «الضيف» الذى لايحق له أن يطالب بما لا يقدمه له مضيفه طواعية، أمضيت طفولتى وصباى أشعر بأنه لا حق لى على احد ولا أطالب بشىء، وحين تقدم لى زوجى الأول لم أكن مرحبة به، لكنى لم أجرؤ على رفضه لميزاته التقليدية .. ولأن الرفض ترف لا يملكه إلا الأبناء وحدهم وليس «الأعباء» ! حتى ابنة عمتى المتمردة ثارت علىَّ وقتها واتهمتنى بالضعف والتخاذل وطالبتنى بالرفض والاحتجاج .. فلم أستجب لدعوتها وواصلت الطريق بلا حماس. كان معيداً بنفس كليتى ويستعد للسفر للخارج بعد شهور لإعداد رسالة الدكتوراه وتم زفافى إليه قبل شهور من سفره، ثم سافر إلى بعثة ورجعت إلى بيت عمتى أحمل ثمرة الزواج فى أحشائى .. وبعد شهر آخر اكتشفت وفاة الجنين قبل مولده وكدت أفقد حياتى فى جراحة الإجهاض الخطرة.

انتظرت دعوة زوجى لى للحاق به حيث يقيم كما كان الاتفاق بيننا .. فبدأت المراوغة وإبداء الأعذار. كان مفروضا أن يرجع فى اجازة لمدة شهر بعد عامين فلم يرجع .. ولم يستقدمنى إليه فمضت أربع سنوات كاملة ولا شىء يربطنى به سوى الخطابات ! ثم تكشف الغدر سافراً بعد سنوات الانتظار فرفض العودة نهائياً وفصل من كليته وتزوج هناك وأرسل إلىَّ بورقة الطلاق!

تجرعت مرارة الغدر والخذلان وتعرضت لمتاعب صحية ونفسية جسيمة انتهت [illegible]

فبدا لى واضحاً أن الحياة لم تسمح بعد بالأمان. تقدم لى زوجى الحالى بعد طلاقى وتقدم لى غيره، لكنى فضلته على الآخرين لأسباب لم يعارضنى فيها أحد حتى ابنة عمتى المتمردة.

فقد كان أبا لطفلين صغيرين حائرين هجرتهما أمهما وتزوجت ورحلت مع زوجها الجديد. كانت أصغرهما طفلة عمرها ٣ سنوات وأكبرهما طفل عمره أربع.. هما أنت وراضى.. فخفق قلبى لكما قبل أن أراكما، وقدرت أن أباكما سوف يحتاج إلى أكثر مما أحتاج إليه ولن يغدر بى ذات يوم كما فعل زوجى السابق، فتزوجته وحرصت على نجاح زواجى منه مهما كانت العقبات.. وأفرغت فيكما كل أمومتى المحرومة وكل إشفاقى عليكما من افتقاد الأمان! وأحببتكما من قلبى وسعدت بلفتات حبكما الصغيرة لى، وبالغت فى رعايتكما والعناية بكما حتى أصبح ذلك موضع نقاش مستمر بينى وبين أبيكما الذى يريد لكما الاعتماد على نفسيكما. عارضنى حين رغبت فى التفرغ لكما فلم أستجب لمعارضته وحصلت على إجازة من عملى بدون مرتب، وتفرغت لكما منذ سنوات. وكلما جاء موعد تجديد الاجازة تجدد الجدال بينى وبينه.. وحسمته بالإصرار على أن أصبح لكما أما متفرغة حتى سألت نفسى أكثر من مرة:

هل أحب زوجى لأنه أبوكما.. أم أحبكما لأنكما ابناه أو لأنكما أشبعتما حرمانى العاطفى من الأطفال؟ فهل يرضيك بعد كل ذلك يا«هادية»، وبعد ثمانى سنوات طويلة من الحب والأمان أن أكتشف منذ أيام أن زوجى على صلة بأمكما وأنه يرتب معها لأن تزوركما فى الصيف القادم وتراكما لأول مرة منذ هجرتكما بلا ندم؟

لقد كان صباحا كهذا الصباح الذى يجمعنا الآن وبعد أن خرجتما إلى المدرسة، وخرج أبوكما إلى عمله.. بدأت أرتب غرفة النوم وأخرجت من دولاب الملابس بدل زوجى التى سأكويها.. وكعادتى قبل أن أفعل ذلك فتشت البدل حتى لا أكويها وبها شىء يتكسر كما حدث من قبل مع نظارته.. فإذا بى أجد فى جيب إحدى بدله خطابا بل خطابات من زوجته السابقة تقول فيها إنها «تشتاق» إلى رؤيتكما وتحدد الصيف القادم موعدا لعودتها مع زوجها وولديها منه «وتشكر» أباكما لترحيبه بأن ترى ابنيها «الغاليين» بعد كل هذه السنوات؟

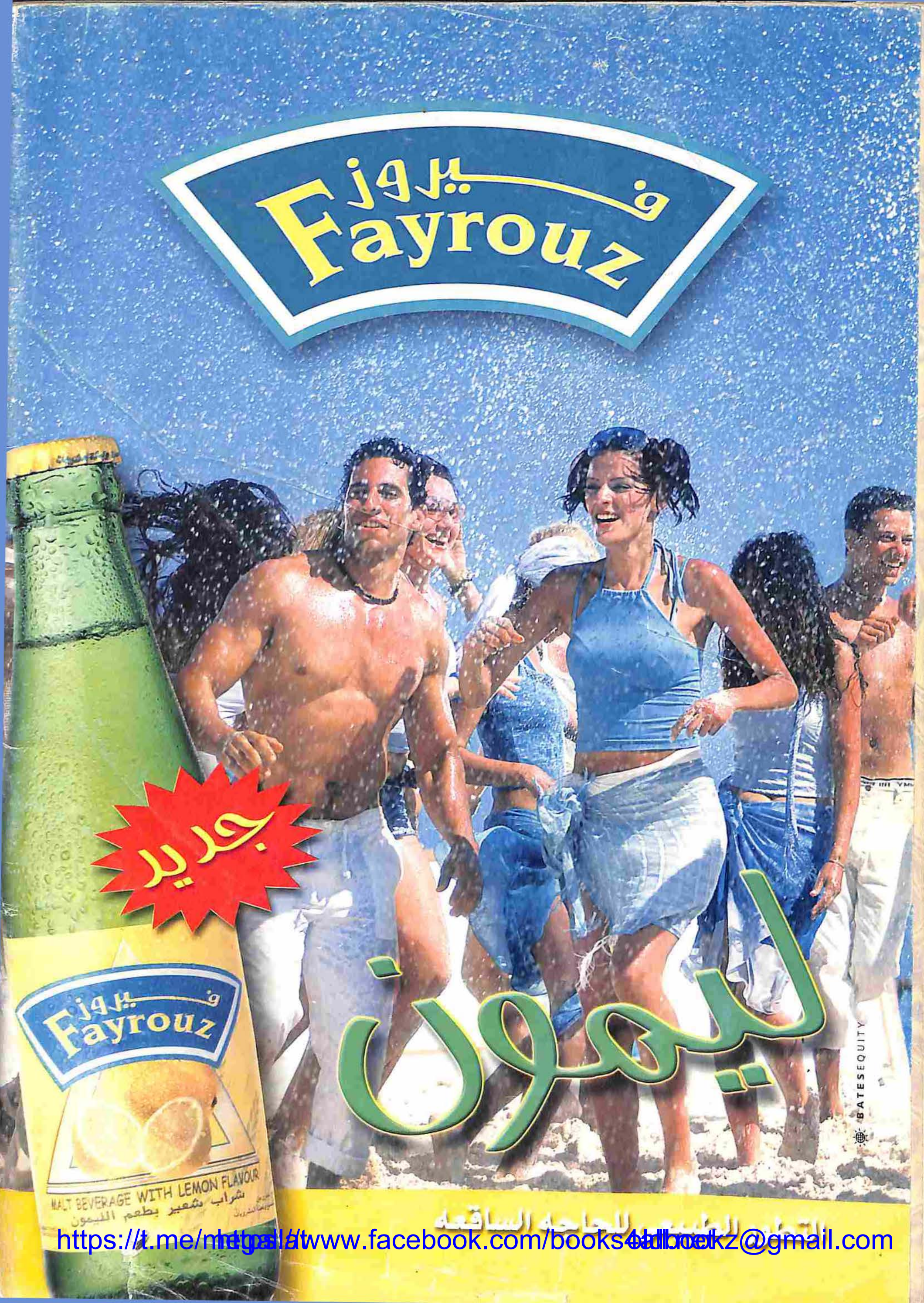
ابناها الغاليان؟ وأين كانت إذن حين كانا يحتاجان إليها وأنت يا «هادية» فى الثالثة.. وأخوك فى الرابعة من عمره؟ ولماذا هان عليها الابنان «الغاليان» فتركتهما لأبيهما وتركته ولم تستجب لتوسلاته بالا تحطم زواجها وتتخلى عن أبنائها؟ ومتى رجعت هذه الصلة بينها وبين زوجى عن طريق الخطابات؟ ولماذا أخفاها عنى؟ ولماذا لم يصارحنى بالأمر منذ البداية؟ بل ولماذا يبدو فى الفترة الأخيرة وكلما اقترب موعد عودتها مضطربا قلقا كأنما يهم بأن يصارحنى بشىء مهم، ثم يتخاذل عنه فى اللحظة الأخيرة؟

هل يخشى غضبى من هذه الاتصالات؟.. هل يخشى رفضى لهذه العلاقة الجديدة التى ستقوم بينكما وبين تلك المرأة الأخرى التى تخلت عنكما وأنتما فى أشد الحاجة إليها؟

إننى «لا أمانع» بالطبع فى أن تراكما تلك السيدة وفى أن تريانها.. ولا فى أن تقدم لكما ـ كما قالت فى خطابها ـ بعض الهدايا والملابس حتى ولو كرهت ذلك فى أعماقى؟ [illegible]

البقية (ص ١١٣)


متأخّره عليك؟
إشغل وقتك مع..
FunLife
استمتع بأفضل الألعاب ثلاثية الأبعاد، واستقبل أحدث النغمات بالصوت المجَسم ليكون لك النغمة المميزة لتليفونك واختر مايروق لك من صور لتصبح خلفية شاشة تليفونك المحمول.
اتصل بـ ١١٠ للحصول علي خدمات موبينيل لايف مجاناً حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٠٣.
- خدمات موبينيل لايف متوفرة لعملاء الإشتراك الشهري و موبينيل بيزنس
- هذه الخدمة متاحه فقط على تليفونات المحمول المجهزة بنظام GPRS
الحياة حلوه... عيشها من القلب
موبينيل لايف


فيروز
Fayrouz
جديد
ليمون
فيروز
Fayrouz
MALT BEVERAGE WITH LEMON FLAVOUR
شراب شعير بطعم الليمون
BATES EQUITY